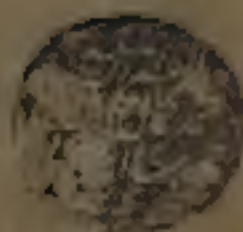


Sole	J. J. Lophanthus
Kron	
Yent	
Edw K.	

I



Graham
Zferdi
432

باسب الفين المجهدة

١١٥	الفارسي	١٨
١١٦	القريبية	٢٠
١١٧	الفزالية	٢٤
١١٨	الصلوة المسماة بالكثر الاعظم	١٢٠
١١٩	الغوثية	١٤
١٢٠	الفيقية	٢٠
١٢١	باسب الفاء	٢٤
١٢٢	الفتوتية	٢٤
١٢٣	الفرديسية	٢٤
١٢٤	الفضلية	٢٤
١٢٥	تحفة المرسل	٢٤
١٢٦	الفيضية وهي اكلونية باسما المرحلة	٢٤
١٢٧	باسب القاف	٢٤
١٢٨	القادرية	٢٤
١٢٩	الكبريت الاحمر	٢٤
١٣٠	شعباترا	٢٤
١٣١	القاسمية وهي الفاذية	٢٤
١٣٢	القره باشية	٢٤
١٣٣	معياد الطريقة	٢٤
١٣٤	القشيرية	٢٤
١٣٥	القصارية	٢٤
١٣٦	القطنانية	٢٤
١٣٧	القلندرية	٢٤
١٣٨	باسب الكاف	٢٤

١٣٩	الكازرونية وهي الاستحقاقية	٢٤
١٤٠	الكاسانية	٢٤
١٤١	الكبروية	٢٤
١٤٢	رسالة اصول العشرة	٢٤
١٤٣	الكثنية	٢٤
١٤٤	الكعبية	٢٤
١٤٥	شرح اسئلة الكيل لعبد الاله النوري	٢٤
١٤٦	الكيلانية	٢٤
١٤٧	باسب الميم	٢٤
١٤٨	المبتولية	٢٤
١٤٩	المجدوية	٢٤
١٥٠	كيفية اتساع المجدد	٢٤
١٥١	المجاسية	٢٤
١٥٢	المحبوية وهي الاكبرية	٢٤
١٥٣	المداوية	٢٤
١٥٤	المدينية	٢٤
١٥٥	الطيفية او اداة المدينية وهي الصلوة المدينية المزدوجة	٢٤
١٥٦	المدينية	٢٤
١٥٧	المرادية	٢٤
١٥٨	رسالة النقشندية للشيخ مراد قدس سره	٢٤
١٥٩	المثينية	٢٤
١٦٠	صلوة ابن ميثاق قدس سره	٢٤
١٦١	المصريه	٢٤

III. ١٥٨	٢١٤	التورية
١٥٩	٢١٦	التورية
	٢١٨	حزب الحفظ
	٢٢٠	باب التواضع
١٦٠	٢٢٠	الوفائية
١٦١	٢٢٢	الوفائية
	٢٢٢	عنوان السادة في تراجم السادة
	٢٢٢	مشكاة الاسرار
	٢٢٢	حزب السادة الوفاية
	٢٢٥	صلوة سبدي على ائمة السادة
	٢٢٦	باب التواضع
	٢٢٦	الهداية في احوال السادة
١٦٢	٢٢٦	الهداية
١٦٢	٢٥١	الهداية
١٦٤	٢٥٢	الهداية
	٢٥٨	الايراد الفخية
١٦٥	٢٦٢	الهداية
	٢٦٢	باب التواضع
١٦٦	٢٦٢	الهداية
١٦٧	٢٦٥	الهداية
١٦٨	٢٦٦	الهداية

١٤٤	١٤٤	المصطارح
١٤٤	١٤٥	المصاحف
١٤٥	١٤٤	المصاحف
١٤٦	١٤٥	المصاحف
	١٤٥	مرشد العتاق
١٤٧	١٤٧	المولود
	١٤٩	تحفة البرية
١٤٨	١٦٩	المهدوية
١٤٩	١٧٠	المهدوية
	١٧٨	باب التواضع
١٥٠	١٧٨	الناسخ
١٥٨	١٧٨	النصوحية
	١٨٠	رسالة الرشيد
١٥٩	١٩٤	النظامية
١٥٩	١٩٥	النقشبندية
	٢٠٢	رسالة التورية
١٥٩	٢٠٢	التورنجية
١٥٩	٢٠٢	التورية
١٥٩	٢٠٢	التورية
١٥٩	٢٠٢	التورية
	٢١٢	التورية وهي الجراحية

الجلد الثالث من بيان وسائل الحقائق

في بيان سلاسل الطرائق. تقع الله

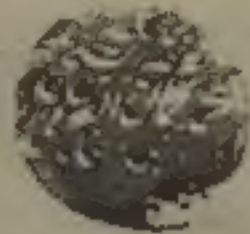
به اسالكين. امين

امين.

تحرير العبد الفقير السيد الشيخ كال الدين محمد الحري سبط

الرفاعي الحسيني. كان الله له حيث كان. وحب عليه

الرحمة والغفران. امين.



٤٤٤

توفي المؤلف (قدس سره) في ١٢٠٩ هـ في مدينة بغداد

الرفاعية العامة بفارس ابا يوسف الارضاوي رضي الله عنه اهـ

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
BAYI

٤٦٩ ايمانية وهي الاسدية

٤٦٩ ايمانية وهي الشيبانية

٤٦٩ خاتمة في بيان اختلاف الطرائق وبيان فائدتها

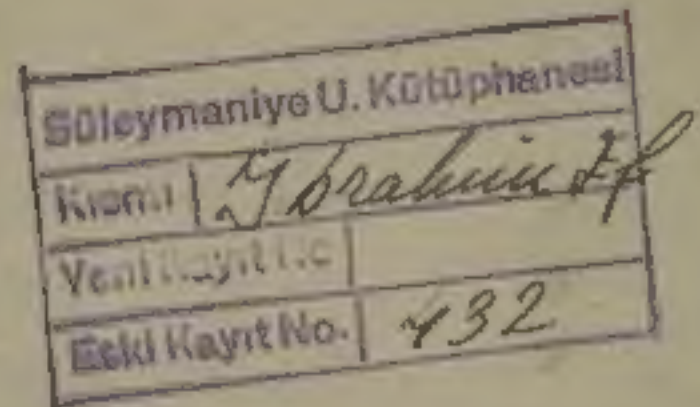
٤٨٤ انوار السلوك لسيدى عبد الغنى ابن بلى

٤٩٥ انكاس الرايق لسيدى مصطفى ابكرى

٤٠٤ خاتمة الخاتمة في بيان الطريقة الكالية ١٦٩

تمت وبها تحية

م



Mikrofilm Arşivi
No. 62

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اجمعين
 باب الفين المعجزة

الفازية

شعبة من اثنية اراشدية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف
 بالله تعالى سيدي ابي القاسم الفازي السجلماسي قدس
 سره ويقال لها القاسمية ولم اقف على ترجمة له غير ما ذكر
 الشيخ عبد الكريم الشرايقي الحلي رحمه الله في ثبته المسمى بآثالة
 الطالبين في اجازته للوظيفة الزروقية من الشيخ الفاضل
 على الموقت الدباغ صاحب اليد الطولى في كل فن وعلى
 الخصوص في التاريخ المتعلق برادة اكد بيت الشريف
 وغيره قال في ذكر سنده عند ذكر سيدي ابي القاسم الفازي
 قلت هو الامام صاحب الطريقة الفازية توفي سنة ٩٨١
 وفيه تاخرات اختصني اقول ولها شجرات منها الفاصحة
 اخذتها بالسند الاتي في باب النون الى الشيخ محمد بن الناصر
 وهو اخذها عن شيخه الشيخ عبد الله بن الحسين بن احمد

ابن

وقف آية الفاضل

ابن علي القباب الرقي الدري وهو القطب في عصره توفي
 ٩٢٢ في شهر ربيع عام ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠
 السند التي تذكرها سلسلة الاقطاب حقيقة لا موهبة
 وهو عن سيدي ابي العباس احمد بن علي الكاظمي الدري
 المتوفى ٩٩٨ وهو عن امام الطريقة سيدي ابي القاسم
 الفازي قدس الله ارواحهم وسنده سبغت في باب
 الراد المرحلة

الفريسية

شعبة من القادرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 سيدي محمد غريب الله الهمذني قدس سره عاشي رضي
 الله عنه اربعماية عام وسنده الطريقة في القادرية
 اصل سنده يوجد في هذه الرمان كما شهد بذلك الشيخ
 العلوي المحدث سيدي محمد بن احمد بن عفيفه الملكي ميناها
 على انه كرايجري في حلقه الاجتماع والربا في اثنية
 في العلفة بالندرج في تقليل الطعام والفراد من الخلق
 وسواهم مصحوب في البداية باستحضار جلال الله
 تعالى وعظمته اذ به تنقع النفس وتزهد في النشوة
 بالاجل اسرع للتخلص من الرعونات والاشغال
 بذكر الاسماء السبعة على الترتيب بحسب تلقين المرشد
 الكامل اخذتها عن الشيخ الكامل السيد محمد انيس بن السيد
 محمد سليم الحسيني المشقي الشهير بالخصي عن الشيخ العلوي
 عبد الرحمن بن الكزبر المتوفى ٩٦٦ عن والده المتوفى ٩٤١

عبد الرحمن بن محمد الكاظمي

عن جده المتوفى — عن العلامة سيدي محمد بن عقيلة
 الملكي قات في قبلة المسمى بعقد الجواهر في سلاسل الكابر
 واخذت الطريقة السادة القادرية باعلا سند يوجد
 في هذا الزمان عن الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم الملكي
 وصحبه كثير وانفق به ونقص ما كتبه بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذه الوثيقة
 ذكر التلقي واخذ السند الرفع الاقرب الى القطب السجاني
 والعارف بالله الرباني سيدي الشيخ عبد القادر الجليلاني
 قدس الله سره العالي السمت دون منه اهل الكفاية الا اخذ
 بامر مريد به وفقرائه في يوم فضل الخطاب ذلك له من
 عطايا رب الارباب سيذا وقد طلب من الفقير الى الله تعالى
 حسين بن عبد الرحيم خدام الفقراء بمكة المكرمة الملكي اكنفي
 ان اجيزه في قرب السند لك الانج سبيل بتوفيق
 الله وعنايته العارف بالله والعال علم الله والمتوجه
 الى الله بالله في الله مع الله مولانا وعزيزنا وشيخنا الشيخ
 محمد بن احمد بن عقيلة الملكي مولانا اكنفي مذهبا وشيخا في
 طريقة وان حذر شجرة نقضنا الله والمسلمين بركاته
 لما وقف علم ما وصل الى الفقير من طريق سيدي القطب
 الرباني ان يدي تكون خامسة العدد اليه طلب مني
 انه خول في طريق سيدي عبد القادر الجليلاني فاجبته الى

سؤاله وقد كان يتحرك في صدرى ان ادخله في ذلك
 رغبة في دعائه وان تكون يده سادسة الى جناب سيدي
 عبد القادر قدس الله سره وفتح علينا وعم المسلمين بركاته
 وقد لقنته الذكر على جريان العادة بين اهل الله والعهدة
 واجزته في طريقة سيدي الشيخ عبد القادر وحكمته في ذلك
 كما اجازني وحكمته بشيخي ومرشدي سيدي محمد صادق
 ابن عبد الله الجوينوري اكنفي مذهبا الصوفي مشربا
 نزيل مكة الشرف فمدة طويلة مات براودفن تجاه البيده
 خديجة الكبرى رحمه الله تعالى ونقضا بركاته كما اجازته
 شيخ ومرشده سيدي الشيخ محمد قاسم كما اجازته وحكمه
 العالم بالله والعال عليه السيد عبد الفتاح كما اجازته وحكمه
 ابن ثري بالله من الله الى الله في الله مع الله الفرد النبي غريب
 الله روح الله روحه وفتح علينا فتوحه وعاشق من العرض
 الله عنه اربعماية سنة نقضنا الله بركاته كما اجازته وحكمه
 قطب الانقطاب اما اس لكن الرب الارباب الموصل
 اليها سيدي الشيخ الله داد كما اجازته وحكمه شيخ الاجابة
 في الحال من الله بسوابق القبول الوسيلة الى الله في العا
 المقبول القطب الرباني الجيوب السجاني سيدي الشيخ عبد
 القادر الجليلاني رضي الله عنه بهذه نسبة التلقي المذكور
 من ذكرنا بالسند الرفع من وصل اليه الخامس العدد
 فاجزته الشيخ محمد المذكور بان يجيز الصادقين وليس الحركة

المستحقين وقد اجزته فيما ذكره الله اجازة ميمونة كاملة
 قد رزقها الله بالقبول وبلغه سوله بجاه النبي الرسول والحمد لله
 وكفى دسلا على عباد الله الذين اصطفوا وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم انتهى
 الفزالية
 منسوبة الى الامام العباسي المنصور بحجة الاسلام قدوة الشيخ
 الاصفهاني من به رسول الله صلى الله عليه وسلم باي الانبياء
 ان ذكره باقي لم يزل على سيدى ابي حامد زين الدين
 محمد بن محمد بن محمد الطوسي الفزالي قدس الله سره العالي
 ترجم له الشيخ شيخ بن محمد الجفري في كنز الراهبين وقال
 الامام مجتهد زمانه وقطب اوانه الفوت الفرد الجاه امام
 الاولياء على الاطلاق حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد
 الفزالي الطوسي كان متقنا في جميع العلوم العقلية والنقلية
 وعلم القلوب واخواته مفرط الادراك قوى الكافطة بعيد
 الفور غواصا على المعاني الدقيقة حتى قيل في حقه لم تر العيون
 مثله لنا وبياننا ونطقا وذا وطبعنا ووافاقا قام على التدريس
 وتعليم العلم مدة مديدة وكان عظيم اجماع زائد الحسنة على الرتبة
 مشهور الاسم تقرب به الامثال ونشأ اليه الرجال الى ان
 شرفت لقبه عن رذيل الى نيا فرض ما فيها من التقدم والجاه
 وترك ذلك وراء ظهره وقصد بيت الله الحرام واستتاب
 اخاه في التدريس وجاور بيت المقدس مدة ثم عاد
 دمشق واعتكف في زاوية المعروفة الا ان بالخرالينة

٤١
 بالجامع الاسوي وليس الثياب الخشنة وقل طعامه وشرا به
 واخذ في المجاهدة بانواع القرب والطاعات الى ان صار قطب
 الوجود والبركة الشاملة لكل موجود قال بعض العلماء رأيت
 في البرية وعليه مرقعة بيده عكاز وركوة فقلت له يا امام
 ليس التدريس ببغداد افضل من هذا فتنظر شرا وقال برف
 يد السعادة في تلك الارادة وظهرت شعوس الوصل
 وانته شعر

تركت هدى ليل وسعدى بمفرط وحدث الى تصحيح اول منزل
 ونادى الاشواق مهلا فريده منازل من تهور ورويك فائر
 ثم رجع الى بغداد وعقد مجلس الوعظ وتكلم على ان اهل
 الحقيقة وحدث بكتاب الاحياء ثم عاد الى خراسان ودرس بالمهنة
 النظامية نيسابور مدة يسيرة ثم رجع الى طوس واتخذ الى
 جانب داره مدرسة للفقهاء وخانقاه للصوفية ووزع
 اوقافه للعبادة والاشتغال بالكتب العلمية كالانبار وسلم
 ومجالته ارباب القلوب الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى
 ورضوانه طبيب الثناء اعلم منزلة من نجم السماء واهدى
 لدار من البدر في الظلمات لا يفيضه الا حاسدا وزنديقا
 او دعي ضلت به الطريق ولقد كان في ثغرا لا سكتة ربه شخص
 يفيض الفزالي ويقتا به فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 وابا بكر وعمر رضي الله عنهما وكان الفزالي واقفا بين يديه
 وهو يقول يا رسول الله هذه ايعنى الراى بكلم في ويؤذني قال

فقال ابني صلى الله عليه وسلم يا نوال السياط وامر به فضرب بين
 يديه لاجل الفراء وقام هذا الرجل من النوم وانز السياط على ظهره
 وهلك انه لما وقف الشيخ الامام الحسن عليه السلام في حرمهم المغرب
 مع الاحياء وتامله قال هذا بدعة مخالفة للسنة وكان
 شيخا مطاعا في المغرب فامر به فصار كل ما فيها من نسخ الاحياء
 وطلب من السلطان ان يوزع الناس ذلك فاجاب وكتب
 الى النواصي وشده في ذلك وتوعد من اخفى شيئا منه فاحرقوا
 ما عندهم واجتمع الفقهاء ونظروا فيه ثم اجمعوا على احراقه يوم
 الجمعة فلما كانت ليلة الجمعة راى ابو الحسن المذكور في المنام
 كأنه دخل من باب الجامع الذي رعا دته بدخل منه فرأى في
 ركن الجامع نورا فالتفت واذا بابا ابني صلى الله عليه وسلم وابي
 بكر وعمر رضي الله عنهما والامام ابو حامد الفراء قائم وبه
 الاحياء فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم هذه اخصي
 ثم جئنا مع ركبته وحف عليها الى ان ناول كتاب الاحياء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انظر فيه فان
 كان به علة مخالفة لسنتك كما نعلم بقيت الى الله وان كانت
 شيئا قسيتك حصل من بركتك فانضختي من خصي فقطر
 فيه صلى الله عليه وسلم ورقة ورقة الى اخره ثم قال والله ان
 سمعته اشئ حسن ثم ناوله ابا بكر ثم عمر وكل منها يقول بعد نظره
 كنهك والذر بقلبك يا حقي يا رسول الله انه الحسن فامر ابني
 صلى الله عليه وسلم بتجريد ابي الحسن من ثيابه وضربه حد المقر

فجرد وضربه ثم تشفع فيه ابو بكر رضي الله عنه بعد خمسة اسواط
 وقال يا رسول الله انما فعل ذلك اجتهادا في سنتك فغفر له
 ابو حامد عنه ذلك فلما استيقظ من منامه واصبح اعم
 اصحابه بما جرى ورجع عما تولى ومكث قريبا من شهر متالما
 من الضرب ثم من الله عليه بالعافية ومكث الى ان ما شداثر
 السياط على ظهره وصار ينظر في كتاب الاحياء ويقطعه وفي
 هذه الرواية كما سمعنا وضع تنبيه على جلالة الاحياء والشهادة
 بحسنه بالنظر القاطع لا غشاق الطاعنين وان جلوا وقد تشفع
 به كثير من سالكى الآخرة ولا زعمه ارباب القلوب كدائنا ابني
 علوم وغيرهم ومن اشئ عليه سيرة نا الشيخ عبد الرحمن السفان
 وقال في انشاء كذا مدح لم يطلع الاحياء فخاله حيا وكان كبير
 شيخ بن عبد الله العبدوس من له بالباطل لعنة قل ان يفارقة ولم
 يزل يحصل منه نسخ حتى اجتمع عنه منه نسخ كثيرة وقال
 الكاظم روى لو حيت جميع العلوم لاستخرجت من الاحياء وكذا
 سيرة نا الشيخ ابو بكر العبدوس رضي الله عنه كان مشغفا
 بمطالعة الاحياء وتحصيله حتى حصل منه نسخا عديدة وقال
 كذا الاحياء ان يكون قرآنا وكذا اوله الشيخ عبد الله العبدوس
 تقع الله به كان مشغوقا بمطالعة كتب الفراء في خصوص الاحياء
 وكان يكتب الاشياء عليه ويدعو الناس اليه بقوله وفعله ويحث
 على التزام مطالعته والعمل بما فيه حتى حصلت في زمانه
 بسببه من الاحياء نسخ عديدة حتى ان بعض العوام همله

لما رأى من ترغيبه فيه رضى الله عنه ونفع به وقال في بعض
وصاياه اوصيك بالكتاب والسنة والاول والاخر وظاهر
وباطن وشرح الكتاب والسنة مستوفى في كتاب احيا علوم
الدين الملقب اعجوبة الزمان فهو موضع نظر الله ورضاه
وقال يوم المبعث اللهم الموتى لما اوصوا الاحياء الابرار
في الاحياء وقار يوم ما علموا ان مطالعة الاحياء تحضر
القلب الفافل في كحلة كحضر سواد اكبر بوقوع الزواج
في العفص والماء وقال انا اشهد سرا وعمل نية ان من طالع
كتاب احيا علوم الدين فهو من المبرزين وقال يوم ما من اراد
طريق الله وطريق رسوله وطريق العارفين والعلماء
اهل الظاهر والباطن فعليه بمطالعة كتب الفرائض
احيا علوم الدين فهو البحر المحيط قلت وكتبه كثيرة وكلها
نافعة وتأثيرها واضح جرب عند كل مؤمن ومناقب سيدنا
الفرايض رضى الله عنه كثيرة وكراماته شريفة فمن كراماته
ما اثبتته احافظ العراق في الحجة حيث قال وكانت للفرايض
كرامات في حياته وبعد مماته فمن كراماته في حياته تحشد
جماعة واجتماعهم على مذهبهم ومجاهداتهم اثبات قادم في
عند الله وتخطئة بل تكفيره بسبب عبادة وقتت في كتبه
لا تقتضى التكفير الا في زعمهم واعتقادهم والسبب في ذلك
انما هو احد وقد تسليمهم لمن اراد الله العظيم ظهوره
فردهم الله على عقابهم وجعل كيدهم في تخويرهم حتى انقلب

6 سلطانهم الذي اجتمعوا عنده الى نبيل الفرائض وتفضيله وبرأه
ساحته بظهور الحق الذي يريدون ان يطفئوه بافواههم ويأبى
الله الا ان يتم نوره ولله در من قال
اقول كسادى الا ان وجدتم عطاء الله والشئ باجدر غطاء
يرر قبحهم من تحت حسن ثيابهم كما فيج المعنى وان حسن الخط
فلا زالت الاعداء اقلام دهرنا فنى ذانهم قطع وفنى رؤسهم قط
وقد اثبت على سيدنا الامام الفرائض الى جماعة منهم اسعد البهني قال
لا يصل الى معرفة علم الفرائض وفصله الا من بلغ او كان يبلغ الكمال في
حقله ومنهم القطب الرباني الشيخ ابوالحسن الذي كان يقول
لا صحابه من كانت له الى الله حاجة فليتوسل بالفرايض وروى عنه
ايضا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يباهي موسى وعيسى
عليهما السلام بالفرايض ويقول اني املكها جبريل اقالا وقال فيه
الامام محمد بن يحيى الفرائض هو الثاني وقال ايضا رأت فيها
يبر الانا ثم كان الشئ طلعت من مغربها فعبثت بك بعض المعبرين
بيد عنة تحدث فيهم فوصلت بعد ايام المراكب بجراصراف كتب
الفرايض وما جرت في ذلك قلت وقد اصاب المعبر كما ذق في
ذلك ولكن ظهر لي على سبيل الاعتبار من الظاهر الى الباطن انه
ظهور شئ الحق باغاثه سيدنا الفرائض بطلوعها من مغربها
الباطل الى رجوعها بعد ان كانت تغرب بابا طيل تليفات
اهل الخطوط على اهل الخطوط في الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان ذيو قاق وقه قيل ان الباطل صولة والحق جولة

فاذا حال اليها طل حال عليه الحق فاحذره ومتى ظهر لم يبق معه
 غيره ونوفى سببه فالغزالي قدس الله سره بطوس صبيحة يوم الاثنين
 رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وولد خمس وخمسون
 نقل من اخيه احمد الغزالي انه قال لما كان يوم الاثنين وقت الصبح
 نوضاً اخي ابو حامد وصلى وقال علي بالكثرة فاحذره وقبله ووضع
 علي جبينة وقال سمعاً وطاعة للدخل على الملك ثم مد رجليه
 واستقبل القبلة ومات قبل الاسفار قدس الله سره ووجد
 تحت رأسه طرس مكتوب فيه قصيدة نحو ثلثين بيتاً وبها انا
 اذكر بعضاً منها شعر

قل لا خواني روائي ميتا	فبكروني اذ ارادوني حزنا
انظنون باني ميتكم	ليس ذاك الميت والله انا
انا في الصور وهذا جدي	كان ثوبي وخصي زمتا
انا كثر وعجاي ظلم	من تراب قد تسجي للفا
انا در قد خواني صدق	كان سجنى فالفت اسجنا
انا مصفور وهذا قضى	طرت منه فتخلي رهنا
اشكر الله الذي خلصني	وبني لي في المعالي وطنا
كنت قبل اليوم ميتاً بينكم	نجيت وخلعت الكفنا
ان قال	

قد زحلت وقد خلقتكم	لست ارضى داركم في وطننا
حي ذرا دار نووم مفروق	فاذا مات طار الوستنا
لا تظنوا الموت موتاً انه	كسوة يهوعايات المنا

لا تزعكم بهجة الموت فها هي الانتقال من هنا
 فاخضعوا الارواح عن اجابكم تبصروا الحق عياناً بيننا
 واجهدوا في الزاد جهده الاتقيا ليس بالعاقل متان وانا
 احسنوا الظن برب راحم تشكروا السعي وتاتوا امانا
 ما ارادى نفسى الا انتم واعتقادى انكم انتم انا
 عنصر ان نفسى منا واحد وكذا الاجسام جسم عن
 حتى ما كان خيراً فلنا ومتى ما كان شراً خفنا
 فارحموني ترحموا انفسكم واعلموا انكم في ارضنا
 اسأل الله لنفسي رحمة رحم الله صديقا امانا
 وعليك من سلامي طيب وسلام الله بدأ وثنا

فريضة نبتة من اوصاف سببه فالغزالي ولولاه دنا استيعاب
 نرجسته لطال الفصل وقصدهنا الاختصار وفيها اوردها مقنع
 وبلاغ انتهى ما بالكتاب المذکور ما قصدهنا من الكلام الزلل
 واختار رضى الله عنه في ضبط مهمات العلم والعمل طريقاً
 حسناً في القسم الثاني من كتاب جواهر القرآن وهو اربعون
 باباً عشرة في العقائد الذات ١ التقديس ٢ القدرة
 والكمية ٣ العلم ٤ الارادة ٥ السمع والبصر ٦ الكلام ٧
 الاعمال ٨ اليوم الآخر ٩ النبوات وعشرة في العبادات الظاهرة
 ١ الصلاة ٢ الزكاة ٣ الصوم ٤ الحج ٥ قراءة القرآن ٦ ذكر الله
 في كل حال ٧ طلب الحلال ٨ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٩
 قضاء حقوق المسلمين وحسن الصحبة ١٠ اتباع السنة وعشرة

في الاعمال الباطنة المسماة بالمركبات ١ شدة الطعام ٢ شدة الكلام
 ٣ الغضب ٤ الكد ٥ البخل ٦ حب المال ٧ الرعونة ٨ حب الجاه
 ٩ حب الدنيا ١٠ الكبر ١١ العجب ١٢ الريا ١٣ عشرة في الاعمال الباطنة
 المسماة بالنجيات ١ التوبة ٢ الخوف ٣ الزهد ٤ الصبر ٥ الشكر
 ٦ الصدق ٧ الاخلاص ٨ التوكل ٩ المحبة المستزمنة للرفقة ١٠
 الرضا بالقضاء ١١ ذكر الموت ١٢ اخفاء رايضا في اخر كتاب حنفه
 مسمى بمحتاج العابدين وهو مشتمل على سبع عقبات يحصل
 من عظمها تهذيب الباطن من المرويات وهي عقبة البوשת
 وعقبة العوارض وعقبة التوبة وعقبة الحكة والشكر وعقبة
 العلم والعمل وعقبة القوارح ولقد قال في المنفعة من الضلال
 في ذكر مبادر احواله القول في طرق الصوفية ثم اني لما عرفت
 من هذه العلوم اقبلت برأيه على طريق الصوفية وعلمت ان
 طريقهم انما تتم بعلم وعمل وكان حاصل علمهم قطع عقبات الخسر
 والشر عن اخلاقها المذمومة وصفاؤها الحسنة حتى يتوصل بها
 الى تخلية القلب عن غير الله وتخليته بذكر الله تعالى وكان العلم ايسر على
 من العمل فابتدأت بتحصيل علمهم من مطالعة كتبهم مثل قوت القلوب
 لابن طالب المكي وكتب الكاشف الحاسبي والمنققات المأثور عن
 ابن تيمية والسبلي وابي يزيد البسطامي وغيرهم من المتأخرين حتى
 اطلعت على كنه مقاصد علم الصوفية وحصلت ما يمكن ان يحصل
 من طريقهم بالتسم والسماع وظهر لي ان اخص خواصهم ما لا
 يمكن الوصول اليه بالعلم بل بالذوق والكمال وتبدل الصفات

٨ فلم من الفرق بين ان نعلم حد الصحة وحد الشيع واسبابها وشروطها
 وبين ان يكون صحيحا وبين ان نعرف حد السكر وانته عبادرة
 عن حاله يحصل من استيلاء البخرة متصاعدة من المعدة على
 معادن الفكر وبين ان تكون سكران بل السكران لا يعلم حد
 السكر وعلمه وهو سكران وما معه من علم شئ والطبيب يعرف
 حد السكر وان كانه وما معه من السكر شئ فالطبيب في حاله
 المرض يعرف حد الصحة واسبابها وادويتها ويوفقه للصحة
 فكذلك فرق بين ان نعرف حقيقة الزهد وشروطها واسبابها
 وبين ان يكون حاله الزهد وغروب النفس من الدنيا فكل
 يقينا انهم ارباب احوال لا اصحاب اقوال واما ما يمكنني تحصيله
 بطريق العلم فقد حصلت ولم يبق الا ما لا سبيل اليه بالسماع بل
 بالذوق والسلوك وكان قد حصل معي من العلوم التي مارسها
 والمسالك التي سلكتها في التفتيش عن ضيق العلوم الشرعية
 والعقلية ايمان يقيني بالله تعالى وبالنبوة وباليوم الاخر فلهذا
 الاصول الثلاثة من الايمان كانت قد رشت في نفسي لا بد لي
 معين مجرد بل باسباب وقرائن وتجارب لا يدخل تحت احصر
 وتفاصيلها وكان قد ظهر عند رائي لا مطمع في سعادة الاخرة
 الا بالتقوى وكف النفس عن الهوى وان راس ذلك كله نظم
 علاقه القلب من الدنيا بالمتنجي في عين دار الغرور والامانة الى
 دار الخلود والاقبال بكنة الاله على الله تعالى وان ذلك لا يكون
 الا بالاعراض عن الجاه والمال والهوى من الشواغل والعلاقات

ثم لا حفظ احوالي فاذا انا متفكر في العلايق وقد احاطت بي من
الجوانب ولا حفظ احوالي واحسنها التدريس والتعليم فاذا انا
فيه مقبل على امور غير مراهة ولا نافعة في طريق الاخرة ثم تفكرت
في غيتي في التدريس فاذا هي غير خالصة لوجه الله تعالى بل بلغتها
ومحركها طلب الجاه وانتشار الصيت فتبينت اني على شفا جرف
هنا واني قد استغيت على النار ان لم اشغل بئلا في الاحوال
فلم ازل اتفكر فيه مدة وانا بعد على مقام الاختيار اضم الغرم
على الخروج من بغداد ومعارفة تلك الاحوال واحل الغرم يوما
واقدم فيه رجلا واخر عنه اخر ولا يصدر في رغبة في طلب الاخرة
بكرة والا ويحل عليه هذه الشهوة حملة فيغترها عيشة نصا
شبهوات الدنيا تجاذبني سبلا سلها الى النعام ومنازل الايمان
بنا در الرحيل الرحيل فلم يبق من العمر الا القليل وبني يدريك
سفر طويل وجميع ما انت فيه من العلم والعمل رياء وتخييل فان
لم تشتغل الآن للاخرة فمتى يشتغل وان لم تقطع الآن بهذه
العلايق فمتى تقطع فعند ذلك تفتت الرغبة وتجزم الغرم
على الهرب والفرار ثم يعود الشيطان ويقول بهذه حاله عارضة
ايك ان تطاوعها فانها سريعة الزوال فان اذعنت لها وتركك
سعة الجاه العريض والاثان المتظلم الخالي من التكدبر والتفويض
والامر المسلم الصافي عن منازعة الخصوم ربما التفت اليه تفكرك
ولا يتيسر لك المعاوذة فلم ازل اتردد بين تجارب شبهوات الدنيا
ودواعي الاخرة قريبا من ستة اشهر اولها رجب ثمان ونحسين

9
وارجعانية وفي سعة الشهري جاوز الا حرجه الاختيار الى ان مضطرا
اذا قفل بعد علمي في حتى اعتقك عن التدريس فكنت اجابه
نفسى اذا درس يوما واحدا نظيبا لقلوب المختلفة فكان لا يظن
في بكلمة ولا استطيعا البتة ثم اورثت هذه العقدة في
الكل شيئا في القلب بطل مع قوة الرضم وقوم الطعاع والزا
فكان لا يفساغ في شربة ولا ينضم في لغة وقد ذلك الى ضعف
القدور حتى قطع الاطباء طعوم عن العلاج وقالوا انه ام نزل
بالقلب ومنه سر الى المزاج فلا سبيل اليه بالعلاج الا بان يزوج
السر عن الام الملم ثم لما احست بعجزى وسقط بالكلية اختيار
والتيأت الى الله تعالى المحتجا المظطر الذي لا حيلة له فاجابني
الله بربيب المظطر اذا دعاه وسهل على قلبي الاعراض عن الجاه
والمال والاهل والولد والاصحاب واظهرت عزم الخروج الى مكة
وانا اريد في نفسي سفرات شام حذرا من ان يطلع الخليفة ووجه
الا صحا على عزمي في المقام باثام فسلطت بلطائف الحيل في
الخروج من بغداد على عزم ان لا اعاد بها ابدا واستهدفت الائمة
اهل العراق كافة اذ لم يكن فيهم من يجوز ان يكون الاعراض
عما كنت فيه سببا وبينا اذ ظنوا ان ذلك هو المنصب الاعلى في
الدين وكان ذلك مبغضهم من العلم ثم ارتكب الناس في الاستبصار
وطن من بعد العراف ان ذلك كان لاستشعار من جهة الولاة
واما من قرب من الولاة فكان يشاهد احكامهم في التعلق بي
والانكار على اعراضهم عنهم وعن الالتفات الى قولهم فيقولون

هذا امر سادى ليس له سبب الا عين اصابت اهل الاسلام
 وزمرة العلم فقارت بغداد وخرقت ما كان معنى من مال ولم
 ادخر الا قدر الكفاف وقوت الاطفال ترخصا بان مال العراق
 مرصد للمصالح لكونه دفعا على المسلمين فلم ارضى العالم مالا باقية
 العالم لعياله اصلح منه ثم دخلت الشام واقتت به قريبا من سنتين
 لا شغل لي الا العزلة والخلق والرياضة والمجاهدة اشتغال بترك
 النفس وترهيب الاخلاق وتصفية القلب لذكر الله تعالى كما
 كنت حصلت من علم الصوفية فكنت اعتكفت مدة في مسجد
 دمشق اصعد منارة المسجد طول النهار واغلق بابها على
 نفسي ثم رجعت منها الى بيت المقدس ادخل كل يوم الصخرة
 واخلى بابها على نفسي ثم تركت في داعية فرينة الحج والاحياء
 من بركة مكة والمدينة وزبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد الفراغ من زبارة التخليل صلوات الله عليه فمرت الى الحجاز
 ثم جئت بطني الاعم ودعوات الاطفال الى الوطن فعاودته بعد ان
 كنت ابعد اخلق من الرجوع اليه فآثرت العزلة ايضا حرصا
 على الخلوة وتصفية القلب لذكر الله تعالى وكانت حوادث
 الزمان ومهمات العيال وضردرات المعيشة تغير في وجه
 المراد وتشوش صفوة اخلق وكان لا تصفو الحال الا في
 اوقات متفرقة لكنني مع ذلك لا اقطع طمعي منها فبقيت العيون
 عنها واعود اليها ودمت على ذلك مقدرا عشر سنين واكتشف
 لي في انشاء هذه الخلوات امور لا يمكنني احصاؤها واستقصاؤها

١١
 والقدر الذي ذكره لينتفع به اني علمت يقينا ان الصوفية هم
 اهل يكون الطريق الى خاصته وان سيرتهم احسن السير وطريقهم
 اصوب الطرق واخلاقهم احسن الاخلاق بل لو اجتمع
 عقل العقل وحكمة الحكماء وعلم الواقفين على اسرار الشرع
 من العلماء ليغيروا شيئا من سيرتهم واخلاقهم ويبدلوه
 بما هو خير منه لم يجدوا اليه سبيلا فان جميع حركاتهم وكنائهم
 في ظاهريهم وباطنيهم مقلبة من مشكاة النبوة وليس وراء
 نور النبوة نور يستضاء به مع وجه الارض وباب الجنة فاذا
 تقول القائلون في طريقة طريقتهم وهي اول شرايطها
 تطهير القلب بالكلمة عا سورا الله تعالى ومغنا عنها الجاري
 منها بحر التحريم من الصلوة استغراق القلب بذكر الله تعالى
 واخرها الفناء بالكلمة في الله تعالى وهذا اخرها بالاضافة
 الى ما يكاد يدخل تحت الاختيار والكشف من اولها وهي
 علم التحقيق اول الطريقة وما بعد ذلك كالدلالة على
 اليه من اول الطريقة الى المكاشفات والمجاهدات حتى
 انهم وهم في يقظتهم يشاهدون الملائكة وادراج الانبياء
 ويسمعون منهم اصواتا وتقبسون منهم فوايد ثم يترقى
 الحال الى درجات تضيق عنها نطاق النطق فلما بدا
 معتبرا ان يعبر عنها الا اشتمل لفظ على خطأ صريح لا يمكن
 الا حترانه عنه وعلى الجملة ينبغي الامر الى قرب يكاد يتجلى
 منه طائفة الحلول وطائفة الاتحاد وطائفة الوصول

وكل ذلك خطأ وقد ثبت وجه الخطأ في كتاب المقصد الاقصى
بله الذر الزاوية تلك الحالة لا ينبغي ان يتركه علم ان يقول
وكان ما كان مما استاذكره فظن حيزا ولا تال عن الخبر
وبالجملة من لم يرزق منه شيئا بالذوق فليس يدرك من
حقيقة النبوة الا الاسم وكرامات الاولياء على التحقيق
بدائيات الانبياء وكان ذلك اول حال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث تبطل الرحيل هرا حين كان يخلو فيه بره ويتعبد
حتى قالت العرب ان محمد اعشق ربه وهذه حاله فيتحققها
بالذوق من يسلك سبيلها ومن لم يرزق فيتحققها بالتجربة
والشأن ان اكثر مع الفقهية حتى يفهم ذلك بقرائن الاحوال
يقينا فمن جالسهم استفاد منهم هذا الايمان فقام القوم
لا يشق جيسهم ومن لم يرزق صحتهم فيعلم امكان ذلك
يقينا بشواهد البرهان على ما ذكرناه في كتاب عجائب القلب
من كتب الاحياء والتحقيق بالبرهان عم وملا بته عين تلك الحالة
ذوق والقبول من الشاسع والتجربة بحسن الظن ايمان وهذا
ثلاث درجات يرفع الله الذين امنوا منكم والذين ادتوا العلم
درجات ورا هذا لا اقوم جهال بهم المنكرون لاهل ذلك
المتعجبون من هذا الكلام يسمعون ويسخرون ويقولون العجب
انهم كيف يهدون وفيهم قال تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا
خرجوا من عندك قالوا للذين ادتوا العلم ما ذا قال اننا
اولئك الذين طبعهم الله على قلوبهم واتبعوا هواهم انتهى

انور

اقول واني اخذت هذه الطريقة بالسعد الى سيدى ابي موسى
المغربى قدس سره وسياق سندنا في باب الميم ان شاء الله
الكريم وهو اخذ عن الشيخ الامام نور الدين ابي الحسن على
بن صرام الفقيه المشهور بالمغربى عن الامام القاضى ابي
البر بن محمد الحافى الا فدى الاشيبلى المتوفى ٥٤٩
عن الامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي قدس سره اسرارهم
واروى احيا علوم الدين وسائر مؤلفاته عن الشيخ عبد اللطيف
النجارى اكبلى عن الشيخ احمد مسلم الكزبرى المدنى عن
والده العلامة الشيخ نجيب الرحمن الكزبرى قال اردوه عن
والده ابي الشيخ محمد الكزبرى المتوفى ٥٤٩ عن خاله الشيخ
علي الكزبرى راجع وعن ابي الشيخ خليل بن عبد السلام الكاملى المتوفى
٥٤٧ عن ابي الشيخ حسين البينى المدنى المتوفى
٥٤٥ بروايتها عن ابي الشيخ عبد الفتى بن اسمعيل النابلى
المتوفى ٥٤٤ عن ابي الشيخ عبد الباقي قفى الدين اكبلى البعل
المتوفى ٥٤٤ عن ابي الشيخ شمس الدين محمد المبدالى عن ابي الشيخ احمد
شهاب الدين الطيبى عن ابي الشيخ حمزة عن ابي الشيخ محمد بن حماد
الحراى عن ابي الشيخ عبد الكريم بن محمد السمعانى المتوفى ٥٤٥
عن ابي الشيخ محمد بن ثابت البهرى عن الامام حجة الاسلام
ابى حامد الغزالي قدس سره اسرارهم ح وارواها ايضا
عن ابي الشيخ ابي القاسم المغربى اخذتها حين قرأنا عليه المسند
لابن عقيلة الملك قدس سره قال الثالث عشر احدث المسند

المتوفى ٥٤٥

الكامل بن حمزة اكبلى
عن القاضى ابي هنى
اكبلى عن ابي سليمان
ابن الحب

بالصوفية ثم ذكر الحديث بسنده وقد سبق في الانسية ثم قال
 ومنه المسلسل لهم في الكنية اخذت وسعت طرفا من اول
 الاحياء معلوم الدين بقرائتي من اوله الى فقهية العلم والاجازة
 في باقية عن العلامة المفيد الشيخ احمد بن محمد التتلي المكي الهنوي
 وسماه اخذه وتلقاه عن العلامة مولانا الشيخ ابي الفضائل
 برهان الدين ابراهيم بن حسن الكرد الهنوي وسماه اخذه
 عن الشيخ صفى الدين احمد بن محمد المدني القنشي الهنوي
 وسماه عن شيخه العارف بالله ابي الواهب احمد بن علي العباسي
 الشناور الهنوي وسماه عن والده ابي الحسن علي بن عبد
 القادر الشناوري الهنوي وعن الشيخ شمس الدين جمال
 الدين محمد بن ابي الحسن البكر الهنوي في رواية الاول عن العارف
 بالله عبد الوهاب الشمراني الهنوي عن شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري القاسمي الفقيه الهنوي ورواية الثاني عن
 والده الشيخ الكبير محمد بن محمد البكري الهنوي عن رضي الدين
 العامري القزويني ثم انه شفي الفقيه الهنوي بروايته عن
 العارف بالله شرف الدين ابي الفتح محمد بن زين الدين
 العثماني المرائي ثم المدني الهنوي عن القطب شرف الدين
 اسمعيل بن ابراهيم الهاشمي العقيلي الجبيري الزبيدي الهنوي
 عن المسند المعمر ابي الحسن علي بن عمر الوائلي الهنوي عن
 استاذ التحقيق الشيخ محيي الدين محمد بن علي العربي الكاشي
 الهنوي عن الشيخ السن ابي عبد الله محمد بن عيشون المغربي
 الهنوي

12
 الصدوق عن ابي بكر القاسمي محمد بن عبد الله بن العربي المعافري
 الفقيه الهنوي عن مؤلفه حجة الاسلام محمد بن محمد الفزاري
 رضي الله عنه قلت وسماه اخذ الطريقة من الشيخين
 الاجلين احدهما سيدي ابو علي الفارسي بسنده الى
 الامام الكنجي والي ابي يزيد البسطامي قدس الله سرهم
 وقد سبق ذكره في طريق خواجكان في باب اخبار العجبة
 وتاينها استاذ الفقهاء والمتكلمين وفحل النجباء والمناظرين
 النجيب بن النجيب امام الحرمين حاسل راية المفاز وعلم
 العلماء الاكابر ابي المعالي ضياء الدين عبد الملك بن ركن
 الاسلام ابي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني
 المتوفى ٤٨٠ وسماه عن الامام ابي القاسم الفينري
 بسنده الا في باب القاف وعن والده المتوفى ٤٤٨
 عن ابي طالب محمد بن علي بن عطية الكارني الواعظ المكي
 صاحب قوت القلوب المتوفى ٤٨٠ عن الشيخ ابي بكر
 دلف مضم المراملة وفتح اللام بن محمد الشبلي المتوفى ٤٤٤
 وعن ابي عثمان سعيد بن سفيان المغربي المتوفى ٤٤٤ عن
 ابي عمر محمد بن ابراهيم الرجاسي المتوفى ٤٤٨ عن سيده
 الطائفة الكنجية البغدادي ح واهذ ابي طالب ايضا عن
 ابي الحسن محمد بن ابي عبد الله احمد بن سالم البصري عن والده
 عن الامام ابي محمد سهل بن عبد الله التستري قدس الله تعالى
 اسرارهم وقد سبق ذكر الكنجية وسهل في ما رها فلترا اجمع

العلامة الشيخ الاسلام محمد بن عبد الله بن العربي
 البصري المكي المتوفى ٤٤٤ عن والده
 ابي جهم بن حسن الكرد الهنوي
 العلامة عن المتوفى ٤٤٤ عن والده
 شيخنا بن يوسف بن محمد بن علي
 الدين الكرد الكوراني الهنوي
 عن الفقيه محمد بن علي الكلي
 المتوفى ٤٤٤ عن والده
 احمد بن محمد المكي المتوفى ٤٤٤
 ابي اسحق بن محمد بن علي
 اتفق سليمان بن حمزة بن محمد بن كرم
 الدين بن علي المتوفى ٤٤٤
 ابي الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد
 القادر بن يوسف البغدادي
 المتوفى ٤٤٤ عن الامام الفزاري
 قدس سرهم السلام كذا في الاسناد
 بعد الاسناد
 في التكملة
 في التكملة
 في التكملة

وهذه صفة المساءة بالكثر الا عظم منوبة الى الامام ع
 السلام الغزالي قدس سره العار ونسبها بعضهم الى القطب
 سيدي عبد القادر الكيلاني قدس سره الرباني ذكرها الشيخ
 محمود جبار البني رحمه الله في ادل الخبرات والشيخ احمد الدوير
 في شوارق الانوار والشيخ محمد سالك في وسيلة السائل
 وغيرهم وهي بآية الف صلوة عند اجل المكشف الحقيقي
 وهي هذه اللهم اجعل فضل صلواتك ابدا وانني بركاتك
 سرمد اوازي نحياتك فضلا وعددا على اشرف اكلايق
 الانسانية وجمع اكفائيق الابجانية وحرمان الاسرار الرحانية
 وطور التجليات الاحسانية وعروس المملكة الربانية
 واسطة عقد البقيين ومقدم جيش المسلمين وقائد ركب
 الانبياء المكرمين وافضل الخلق اجمعين حاصل لواء العز
 الاعم ومالك ازمة المجة الاسي شاهد اسرار الازل
 وشاهد انوار السوابق الاول وترجاسان القدم
 ومنبع العلم والحكم مظهر السراجين والكنز
 واننا عين الوجود العلوي والعلوي روح جبه الكونين
 وعين حياث الدارين المتخلق باعلاء رب العبودية
 والتحقيق باسرار المقامات الا صطفائية التخليل الاعظم
 والحبيب الاكرم سيده ناو بيبا وحبيبا وشقيقنا محمد ابن
 عبد الله بن عبد المطلب وعم اله واصحابه عده معلوماتك
 وهداياتك كلما ذكرتك الازدون وغفل عن ذكرك الغافلون

وسلم تسليما كثيرا الغوثية

شعبه من الشطارية منوبة الى الشيخ العارفي بالله تعالى 13
 سيدي حميد الله الى المؤيد السيد محمد الخياط بالفتوح
 الهندسي الحسيني قدس سره السي ابن السيد خطير الدين ابن
 السيد عبد اللطيف بن السيد معين الدين القتال بن السيد
 خطير الدين بن السيد بايزيد يارسان بن السيد خواجہ فريد الدين
 العطار المشهور بن السيد سها واصل بن السيد احمد الصادق
 ابن السيد نجيب الدين بن السيد تقي الدين بن السيد نور الله
 ابن بكر بن السيد اسمعيل بن السيد الامام جعفر الصادق
 ابن السيد الامام محمد ابنا فريد بن السيد الامام زين العابدين علي
 ابن السيد الامام الشريف الحسين بن الامام علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهاه ورضي الله عنهم ترجم نفسه في اول كتابه
 السي جبار الخفي وقال لما كانت دولة العشق واضطرابه
 في اول ابتهال الحال لم ازل مجتهدا ومجدا مشغورا ساقا الجح
 بحكم والذين جاءهم وافينا لنزده بينهم سيدنا ولكن لم اصل
 الى مشيئة الله التي كانت لي فيها فاقضى قوله تعالى ان سجد
 سوف برر ان رأيت في واقعة ثابته كارتيت قبل ذلك الا
 لمصون اولئك الذين يدعون يتبعون الى ابراهيم الواسطة
 ابراهيم اقرب رضى الله عنه حضرت سلطان الموحدين الشيخ
 ظاهر الحكيم حضور متع الله المسلمين بطول نفاة لفضل
 المقصود ونفوز الى المطلوب فقصدت تلقاء حضرة

ودخلت القمم في طلبه الى ان وصلت الى كل عرشه وتشرقت به
 فقال بعد المواقفات اين الكواكب احمد فحضرة المشايخ اليه فقال
 له انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون له ولد اسمه الفرج فوجدت نوبتي
 ان الذين يبنيونك انما يبنيون الله وكان معكم كما اشهد
 وكنت في هذه مدة مديدة مشرفا بها فبعد تلك المدة المديدة
 اخاض الله على جوارح العلوم الباطنية من مجرد ان يحيطون بشئ
 من علمه الا بما شاء ورواه الامام الفضل بن ابي اسحاق بن حريز بن حريز
 ويؤتى كل ذي فضل فضله فاخترت العزلة في جبال قلعة الكار
 واعتكفت بها ثلث عشرة سنة وبضعة من الشهر فعملت
 فيه ما امرني وكنت ما جهر على من اكل في تلك الجبال ومضى
 على بضعة من السنين فالتفتي الكل على رأس بضعة الهاء فحضرت
 عليه جميع ما جمعت فخرج فرحا عظيما ودعا كثيرا من اهل الجبال والبنين
 فحبسوا اياهم به وسخرني بعظايم فوجدت بشاة ابقاه على
 حره فارتد بصيرا فاعطيتني سبعة الكاب المسى بالجوارح
 في بده الشريفة فطالع حبه وقال وصلت الى مشرق الائمة
 وصنفت كتابا يكون هداية تامة للخلق ابد الاباد وحجتي
 لا وليا والله تعالى الى يوم التناد فلا يكون دليلا بعده من
 الصغار والنبهار لم يطمع على هذه الا سرور وكان عمر الفقيه
 اذ ذاك اثنين وعشرين سنة ثم بمقتضى القضاء والقدر
 وصلت الى بلاد كجرات الفتنية فاستفاض به اكثر الاجبة
 المخلصين وصار به مستقيدين وجمعه قعودا للقلوب

والارواح انتهى وقال في كتاب الدرجات له انه لما كان ابن
 سبع سنين توجه لهذا الطريق وحصلت له المعرفة في السنة الثانية
 وتأهب للتعلم في السنة الخامسة عشر وحصل له المراج في السنة
 الثانية والعشرين وانتفع به الطلاب في السنة ايامه والعشرين
 ثم صار مرجع النحاة في العالم في اثنى عشر سنة وحصلت له رتبة
 الاقنية والامانة في تلك السنة وكان سوله سابع شهر رجب
 يوم الجمعة وقت الظهر قال ودعا اخوانه الباطنية التي حصلت
 للفقير من خلف سرادقات العزلة وذلك ان اياكاه العظام
 من الالديا الكرام قربوا الفقير اليهم واعطوني ثوبا خفافه
 ونصبوني في محلمهم وجعلوني وارث ابني صلى الله عليه وسلم
 كما يفعل المرشدون من اهل الظاهر يرفعون المرشد اليهم
 فكذلك هو لا اياكاه كما برقا ولا هم ابد يربط البسطامي وذلك
 ان ابلغ ظهر طال ما قربني اليه ثم امرني بالتوجه الى قلعة
 جبار واذن لي باخلوة فيها فامشيت امره وتوجهت فوجدت
 في ناحية تلك القلعة بابا عريضا فدخلت الخلوة في ذلك
 المحل سنة كاملة فاني اخذت السنة اتاني رجل وطلب مني البيعة
 فاعطيت له عن اعطاء البيعة فلم يقبل مني فلم يزل يراجعني
 الى ان اجبته فلما كنت معه في اثناء البيعة حصل لي صداع
 فبقيت ثلثة اشهر مريضا فمضت تلك السنة ثم في السنة
 الثانية عزميت عم خلوة اربع سنين فشرعت اخلوة الى السنة
 وشهر فأتاني رجل اخر باعتقاد صادق وطلب مني بيعة

الامارة فتكرن عليه غايه الا كما رفقتم براجعتي بعد ذلك
 ثم دعيت الضرورة الى البيعة فبايعته فخرج الى المرضى السابق
 فعلمت انه ليس لي قابلية اعطاء البيعة فالزمت نفسي ان
 لا اباع احدا فمضت لي بذلك سنة كاملة وكان يخطر ببالى
 ان الناس اكثرهم يعطون البيعة ولم يحصل لهم بذلك تشویش
 فحاسب ذلك فبينما انا كذلك اذ يفت بي يات من الغيب
 ان سمع لا يعطون بيعة الرسوم فلا يجملون افعال احد وانت
 قد حصل لك الصفا على قدرك فلا جل ذلك لا تطيق حمل
 افعال الخلق فجزمت بانى الى الان لم تحصل لي قابلية الولاية
 وعزمت ان لا اعطي البيعة لاحد فاستخربت على رباحه
 رخصت بالله ووصلت مع النفس بالسياسة الى انى في مدة
 ثمانية اشهر ما اكلت الطعام الا ستة عشر مرة ففى اناء
 تلك الرباحه اتانى رجل من الاشراف صحيح النسب وطلب
 منى البيعة فقلت الى الآن ما حصل لي قابلية البيعة وقد
 كنت بي يات من الغيب بذلك فتعلق ذلك الشريف
 بذي القدر وقال ان لم تبايعنى لوجه الله فبايعنى لوجه رسول
 الله وادخلنى في سلسلتك فلما سمعت هذا الكلام ذهبت
 عن نفسي فلما جئت الى وجودي قد كرت انى في الوقت الذى
 اخذت البيعة من حضرة الشيخ ظهور فعند ذلك اعطاني
 القنطرة فاعطيت رباحا بهذا السبب لم يحصل لي اضطراب
 ولا تشویش فبايعته وبعده فراعنى حصل لي من المرضى اكثر مما كان

سابقا فقيت عن وجودي فظهر لي رجل وقال انا الهاقن الاول 15
 الذى نزلت بك على اعطاء البيعة وقد خالفت فقيت فجلنا منه
 فبينما انا كذلك اذ حضر عند حضرة الشيخ محمد علي المعروف
 بقاضى الفردوسى الشهير بالمشطاري وهو ركب على فرس
 ومعه فرس اخر فاربع فقال لي قم واركب هذا الفرس وكن
 فى صحبتنا حتى نجعل ابناءك فى زمرة اسمع القبول فركب معه
 فوصلت معه الى محل لم اجد فيه اثر له بنا فتوقفت هناك ساعة
 ثم ظهر من جانب الغرب محلا فتوجه اليه فلما وصلنا الى ذلك
 الحرم اذ خرج من داخل ذلك الحرم حضرة سلطان العارفين
 اخوان ابو يزيد البسطامي وقال السلام عليكم فقال له الشيخ
 قاضى وعليك السلام فاخذ الشيخ قاضى بيدى والى على
 وقدم حضرة سلطان العارفين اخوان ابو يزيد وقال له
 تفضلوا يا افاضال هذا الولد فى زمرة اكارا الساطين وبقية
 المشايخ يجمعون ابناءهم حتى يقتطروا كيف يكون اكرم فقال
 الشيخ ابو يزيد نحن قبلنا هذا الولد مع عسكره الى يوم القيامة وقد
 شاهدنا قبول هذا الولد فى علم الله وراينا فى صف الانبياء
 والاولياد وكل من دخل فى سلسلته الى يوم القيامة فهو مقبول
 ويكون سلسلته مستمرة الى يوم القيامة ثم انى ذكرت للشيخ
 ابو يزيد ان الشيخ محمد علي اخذ بيدى وقال لي كن معى حتى ادخلك
 الى الحضرة المحيية عليه السلام حتى اجعلك مع ابناءك
 من المقبولين فاخذ بيدى الشيخ ابو يزيد وادخلنى الى داخل

ذلك المحرم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالساً واصحابه الكرام
فاوصلني الشيخ ابو يزيد الى ان حضرت بين يديه فقال صلى الله
عليه وسلم من دخل في سلسلتك حرم عليه نار جهنم واني يوم
القيامة معفور اليه وكان موثقاً بالايمان فان علامة قبول
اهل سلسلتك هو حصول الايمان ونعمة المغفرة ثم اني
توقفت في سنة اقلعت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما رايك
فقلت جناب العزة فقال صلى الله عليه وسلم نوصلك اليه
حضرة الصمدية فقلت الامر اليكم ثم اخذ النبي صلى الله عليه
وسلم بيد رفسه بي على جدار فتجلى هناك نور من غير مثال
فروضت جميع ما كان في الخاطر فبرز الامر الالهى ان من كان
يردم الوصول بنفسه كان مستنكاً الى خلف متوجهاً الى عقبه
ومن فنى عن نفسه كان قابلاً باحق وكان الحق ظاهراً به ثم
برز الامر ايضا من جناب العظمة ان من نظر اليك بعين
الاخلاص كان خالصاً في الدارين فان سلسلتك حكماً
حكم البحر من دخل فيه خرج ظاهراً فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تحضر اهل الولاية ويظلمون علم قبول هذا الولي وينشرون
قبوله فاحضروا الاوليا من المشرق الى المغرب وجلسوا صميمي
متوجرين الى بعضهم فاخذ بيد راوية يزيد وبالي خراسان
قاضين ومرداي علم جملة الاوليا فقالوا اكلهم هذا الشارب
فهو صار مختاراً بالولاية اكتب ثم رجعا بي الى حضرة المهطلي
فقال لابي يزيد اعطه من عندك ثوباً فترجع ابو يزيد ثوبه

16 واربعتي اياه وامر الشيخ قاضن ان يوصلني الى منزلي ثم ان
الشيخ قاضن خلع ثوب العنقية علي وادخلني الى الخلاء على
العجلة فرجعت الى حسي وعقلي فظهورى حال غير الاول وكان
سناك جماعة هاضرون فقالوا انراك سنة اليوم بطور غير الطور
الاول فقلت استغفروا وكنت قد ادعيت سهواً الجماعة
باعطاء البيعة فبينما نحن في هذه المذاكرة اذا قبل علينا جماعة
يطلبون البيعة فخطر بيا الى الحال السابق من التسوية فانما
الخطاب من باطن ذلك الجناب يا محمد الى الآن ما حصل لك
والطهتان فلما سمعت سنة الكلام استغفرت الله تعالى من
ذلك الخاطروبايعت الجماعة ولم يحصل لي ضرر ولا تشويش
بهم والله وبعد فراغني من البيعة اتاني الياقوت السابق في المرة الاولى
وقال ارسلناك سهواً الجماعة ليحصل لك بذلك تسكين الخاطر
وتكون من اخيار الباطن على يقين فربما حصل لك خبر من ذلك
فكن منه على يقين وكذا اخبرني القابض المذكي عن بعض
وقايده ان السيد الاجل محيي الدين عليه القادر الكيلاني قدس
الله سره فتبع ثوبه من بدنه والبيسة اياه وقال له جالس
سنة المرتبة من المتقربين والمتأخرين استغاضوا شكم
واصل هذه المكاشفة ما ذكره في الكتاب المذكور قال كل
محل وضعت القدم فيه ظهر سناك فيض الولاية فقلت
ايين فيض النبوة فكنيت في سنة الكيان اذكر كيف لي عن بيت
فيه صفتين احدهما سنة الى الانبياء والاخر سنة

الاول و لیا و فی البیت رجل جالس و هو یقول کل نبی تاخر عنی شی
 خاف بقی یكون مؤدب و الولی المتأخر یتعلم الادب من المتقدم
 ثم ان البنی والولی یقتبسان الغیض من هذا البیت فکمال
 البنی فی الظاهر وکمال الولی فی الباطن فمضى ذلک الرجل
 و غاب فحضرت البیت جماعة اخرین یقولون احد البیتین
 محضرة الغوث السید عبد القادر الکبلا فی البیت الاول
 للشیخ محمد الغوث فلما سمعت هذا الکلام حصل لی انقباض فی
 انشاء ذلک ظهر البیخ عبد القادر و قال یا ولدی یا شیخ محمد
 یا غوث ما قال ذلک الرجل فی هذا البیت شی غیر المتأخر
 یتعلم الادب من المتقدم ثم ان السید عبد القادر نزع ثوبه
 و البنی اباه الاول اخر القصة انتهى و من اراد الزیادة علی
 ذلک فلیس بالکتاب المذکور بریر العجب و ترجم له المولی المصنف
 غلام سرور الالهی و در حقه الله فی خزینة الالهین یا الفارسیة
 و قال سید محمد غوث کو الیاری علیه رحمة الله الباری از اعظم
 مشایخ و کبرای اولیا متأخرین بیدستان است و در طریقت
 سلسله ارادت بخدمت شیخ حاجی حضور که از اعظم خلفای
 شاه قاض بود درست کرده و شاه قاض نعمت خلقت
 از شیخ عبد الله شطار برداشت و سوای این سلسله ظاهری
 تربیت باطنی از روح بر فتوح حضرت غوث اعظم محیی الدین
 عبد القادر جیلانی قدس سره هم یافت و کمال مراتب اقطاب
 و اخوات رسید و جد مرحوم دی از سادات عظام نبشایور

بود بعد از آن در سیفستان تشریف آورده قیام پذیر گشت ۱۶
 و گویند که شیخ محمد غوث قدس سره مقتدای چهارده سلال
 بود و سیاحت بسیار کرده و از مشایخ عظام هر یک خانواد
 فیض باطنی حاصل نمود و ظرفه های خلافت ممتاز گشت و در
 حالت سیاحت کوزه آب بجهت رسیدن بر کتف برداشتی و صلح
 در بغل و عصا در دست بگردید و در جسم بقایت ضعف داشت
 و صاحب اخبار اخبار میفرماید که شیخ محمد غوث چون بروز
 اول بقصد ارادت خدمت شیخ ظهور رفت شیخ ظهور بر خاست
 و او را در کنار گرفت و گفت بیا شیخ محمد غوث حاضرین وقت
 برسیدند که این شخصی را بی آنکه باین مرتبه رسیده باشد
 غوث خداوند چه معنی دارد فرمود که قال نیک است
 که پدر نام پسر خود شاه عالم می زند اگر چه او در آن وقت
 شاه عالم نمی باشد و نفقت که در او اتل شیخ محمد غوث
 از اسماعیل دعوت بود و در قلعه کلچنه ریاضت دعوت اسماء
 الهی نموده آن کار را چنان بکمال رسانید که در سینه ثانی
 خود نه اشت آخر کار آن کار را بیکار تصور نموده بکار صفای
 باطن پرداخت و در بین کار همچنان سعی و جاهد نمود که بلی
 از اقطاب وقت شد و نصیر الدین بهایون پادشاه از مقتدان
 وی گشت و دی در حالت عروج حال خویش کنای موسوم
 بمعراج نامه تصنیف کرده بود و در آن کتاب مقامات حال
 عروج خود درج کرده چون پادشاه بهایون مغول را با س

گشت و از سید بطرف ایران رفت بعضی ها سدان مراجع نامند
 شیخ را نزد شیر شاه با شاه بردند و بغرض رسانیدن که وی
 درین کتاب کلمات خلاف شرع غریب فرموده است شیر شاه
 در پی از اردوی شد پس شیخ از کربلا به کجرات رفت علمای
 کجرات هم بعد اوت وی برخاستند و محضر نوشته مستند
 قتل وی شدند در آن حال شیخ و جبهه الدین کجراتی که سرد فر
 علمای و شاخ کجرات بود بخدمت شیخ و ارادت هم داشت
 بغرض رسانیدن که چون مجلس علمی منعقد شود و سخن در مراجع
 افتد شیخ بفرماید که این مراجع مراد عالم و افتد بوقوع
 آمده است نه در بهوشی و بیدار غرض چون سرکه علماء
 در میان آمد شیخ فرمود که این مراجع عالم بیهوشی است که
 از ظواهر خبرند اشتم ازین سبب علماء از ازار شیخ در گذشتن
 و شیخ را برادر بود شیخ بر لول نام که بسبب اعتقاد بمجاورین
 پادشاه نسبت شیخ بر ائمه اعلی رسیده بود و خبر بدست
 مرزا احمد ال شریه شد و شیخ را تصانیف بسیار است
 من جمله آن کتاب جوایز خجسته و او را در غوثیه و بحرا حیات
 مشهور تراند و قات آن جامع الکرامات با اتفاق اهل
 اخبار در سال نهصد و پانصد و پانصد است که بتاریخ پانزدهم
 رمضان المبارک بوقوع آمده و مدت عمر پانصد سال
 و قبرا و در کربلا است وانی اردوی پانصد و الطریقه
 بالاسانید الا شیخ محمد مرتضی اکسینی الیمینی المصطفی
 المتوفی

المتوفی ۱۱۹۴ عن الشیخ عبد الرحمن بن السید مصطفی العیدروس
 ۱۸ المتوفی ۱۱۹۴ عن الشیخ عبد الرحمن بن عبد الله باقیه العلوی
 المتوفی ۱۱۶۶ عن والده المتوفی ۱۱۶۱ و عن الشیخ ابراهیم
 ابن حسن الکردی المدنی المتوفی ۱۱۶۱ عن الشیخ صفی الدین
 احمد القشاشی المدنی المتوفی ۱۱۶۱ ح و اخذ الشیخ
 عبد الرحمن العیدروس سی ابضا عن الشیخ حسین بن عبد الرحمن
 عن الشیخ جعفر الصادق مصطفی العیدروس عن الشیخ
 جمال الدین محمد بن ابی بکر الشلی العلوی المتوفی ۱۱۶۱ عن
 الشیخ صفی الدین القشاشی ح و باسنه الا الشیخ محمد بن احمد
 ابن عقیله المکی عن ابی ال اسرار الشیخ حسن البحر المکی المتوفی
 ۱۱۶۱ عن الصفی القشاشی ح و باسنه الا الشیخ احمد
 ابن محمد التخلی المکی المتوفی ۱۱۶۱ عن الشیخ ابی مراد عیسی
 ابن محمد الثعالبی المتوفی ۱۱۶۱ و الشیخ ابراهیم الکردی عن
 الصفی القشاشی قال فی سخط المجید و کذا سندا من طریق
 شتیخنا ابی المواهب احمد بن علی الشناوی قدس سره بسنده
 ال سیدنا الشیخ محمد الفتوش بن ملک و بکتا به الجدا بر الخس
 باسانیده المذکوره فی کتاب ال رجاء له و الا اتصال بالفتوش
 من طریق شتیخ سلطان العارفین بالله السید السید صلیه الله
 ابن روح الدین جمال الله الموسوی الکسینی الایدری الیهر و جی
 نعم المدنی المتوفی ۱۱۶۱ من ال امام المقدم قدوة العلماء
 الاعلم و مفید الطالبین فی العلم الخاص و العام سیدنا و جیه الدین

يمكن انظم سلسلة الشريعة وصل الفيلسوف الى اتم الاله
 وختم النبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومنه الى ختم الخلافة الامام
 علي عالم سره ومنه الى الامام ابي الوجب حسين الشهيد ومنه الى
 الامام زين العابدين ومنه الى الامام محمد الباقر ومنه الى الامام
 جعفر الصادق ومنه الى ابي يزيد البطامي ومنه الى الشيخ محمد
 المغربي ومنه الى الخواجه الاعرابي يزيد العنقي ومنه الى
 ابي المظفر تركت ومنه الى ابي الحسن الكرخاني ومنه الى خد
 قلي ما وراة النهرى ومنه الى الشيخ محمد الفاسق ومنه الى الشيخ
 محمد العارف ومنه الى الشيخ عبد الله الشطاري ومنه الى فاضل
 الشطاري ومنه الى ابي الفتح بهدابة الله سر مست ومنه الى
 شيخ الظهور الكاظمي حضور ومنه الى حاجي حميد المروفي
 محمد الفتوح ومنه الى وجيه الدين العلوي ومنه الى قدوة
 العارفين شاه صوفي الشريف الكنجرياني ومنه الى قطب
 الاقطاب مولانا السيد عبد الشكور دائم الحضور ومنه
 الى مولانا وسيدنا السيد سعد الله ومنه الى السيد الفقير
 محمد بن احمد عقيب له كان الله له انتهى اقول ومنه الى الشيخ
 عبد الرحمن الكزبري ومنه الى دله محمد الكزبري ومنه الى ولده
 الشيخ عبد الرحمن الكزبري ومنه الى الشيخ محمد ميرزا مشقي
 ومنه الى الشيخ ابي القاسم المغربي ومنه الى السيد الفقير
 محمد كمال الدين الكزبري كان الله له ومنه من اوراد القوشه
 وهي ان يستعمل يوم السبت يا الله يا هو الفخره ويوم الاحد

يا رحمن يا رحيم الفاء ويوم الاثنين يا واحد يا احد الفاء ويوم
 الثلاثاء يا فرد يا صمد الفاء ويوم الخميس يا حنان يا منان الفاء
 ويوم الجمعة يا ذا الجلال والاكرام الفاء مع ملازمة الذكر وبكذا غفلت
 من خط الشيخ حسين بن محمد حبيب الشطاري احد خلفاء الشيخ يوسف
 الكجادي قدس سرهما
 الغيبية

شعبة من الاله له سنة سنة الى الشيخ العارف الكبير الولي الشهير
 السيد الكجالي ابو العيث بن جميل قدس سره و قد فرجه
 ترجمه المولى الكجالي في تفحات الانس والاسرار من خزنة الاهلبا
 وذكره اليافعي في بعض مواضع من كتابه المسمى بشرايح المحاسن
 وبها اننا التقطت الدلائل من تلك الاصداف وتول
 كان صاحب المخامسات العلمية والافاضات الصادقة وكان
 في ادنى حاله من قطاع الطريق وكان يوما منتظرا للفاقة سمع
 بها نقا يقول يا صاحب العين عليك عين فافتره تلك الكلام
 وفرغ من ذلك الشغل واقبل على الله وتاب الله ولازم محبة
 الشيخ ابن الاخلاق اليمني فزكى نفسه ونور قلبه فظهر فيه صدق الاداة
 وسماه السادة وكان يظهر منه الكرامات والخواص للعادات
 منها انه حمل خطبا على ظهره اسد افرس حمارة فقال له وعزة المعبد
 ما احمل خطبي الا على ظهرك فخفض له فحمل الخطب على ظهره وساقه
 الى باب البله ثم حط عنه وخلصه ومنها ان اسجل بينه طلب منه العطر
 فترسب الى العطر ريشة لها فقال العطر انظر الى حاله ما عدي

عطر فقال الشيخ لا يكون عند عطران شئ الله تعالى وكان عنده
فقط العطر في الحال لم يجد شيئا من العطر فذهب وشكى الشيخ
ابن الا فليح فابعد شيئا عن حجة لا ظهارة الكرامة وقال السيفين
لا يكون في خلاف فتخرج كثير الشيخ فلم يملك ثم طلبا شيئا اخر
وكلما احتج بشايع يقولون له بكميت هذه فليس لك احتياج
للشيخ حتى وصل الى اخذته الشيخ اليك على الاسهل قدس سره والنس
صحة فقبله قال لما وصلت الى صحنه كنت قطرة وقعت في البحر
ومن كراماته مع بعض ملوك اليمن وذلك ان خادما الشيخ جرى
بينه وبين بعض علمائ السلطان شئ فضربه الخادم فعلم
السلطان بذلك فامر بقتل الخادم فقتل فعلم الشيخ ابو الفيث
فقال ما لي وللكرامة انا انزل عن المنباب وانترك الزرع
فقتل السلطان في الحال فجاد له السلطان الى الشيخ وهو الملقب
بالمك المظفر مستغفرا جاعلا فله على رأسه فقال له الشيخ
ما تطلب قال الملك قال ولينك نصا به هو السلطان بعد
وبه ومنها انه قال الفقراء يوما اشتري اللحم فقال اهتبروا الى
البيوم الغدا ان كان يوم سوق تأتية القوافل فلي جاء ذلك
البيوم صاوا اخبر ان قطاع الطريق اخذوا القافلة ثم جاء
بعض القطاع الكراميه بحجب وجاءوا ضربتهم بشور فقال الشيخ
للفقراء تضرعوا فيه وخلصوا اسن الشور على حاله فتصرفوا
واجزوا العيش فتنى الفقراء فدعاهم الفقراء الى الاكل
قامتغوا فقال الشيخ للفقراء كلوا فان الفقراء ما بالكلون الكرام

فلي فرغوا من الاكل جاء ان الى الشيخ وقال يا سيدي نذرت
للفقراء كذا وكذا من الكعب فاخذته الكراميه وجاءوا الضرابه
وقال نذرت للفقراء نور اقرب فقال لهم الشيخ قد وصل الى
الفقراء متاعهم وقال لصاحب الشور تعرف تورك اذا رايت
رأسه قال نعم فامر الفقراء باحضاره فلما راه قال هذا رأس
شور بعينه فبقي الفقراء يضربون به اعلى يده ما على ترك
موا فقده الفقراء ومنها انه صعب بعض الفقراء من بعض بلاد العجم
البعيدة فاقام عنده مدة ثم امره الشيخ بالعود الى بلاده فعاد فلما
كان بعض الايام انزل الشيطان فدخل الى امرأة بهم بها وكان
ذلك بعد العصر فضرب ابو الفيث بقبضه بعد زجر وغضب
وسمى معاته باليمن واصحابه يسعون كلامه وينظرون ضربه
ولا يدرون من كلم وضرب فورا ذلك الوقت وقد اقبعا
الشيخ وجابه بعد مدة من مسيرة اشهر الى الشيخ قدس سره تايبا
من ذلك واخبر بما جراه مع المرأة والضرب بالقبضه فوافق
ذلك الضرب الوقت الذي ضرب الشيخ بقبضه وانه كلام عال
في الطريق فخذ ان الغر باجل العلم والايمان في السموات والارض
حالة علم الله المصون به صلى الله عليه كبار خلق الله ابن ما كانوا
وقان لم يزل العقل يوافق الاشباح بعد وعلمه فاذا ما ارفق
من ثمار حنة الماء وشرب ماء عين البقيين المصنفي بدار الفقر
رد العقل روحا يصول بطبع الحياة فرضا وحينئذ يفارق
الاشباح وادصا فها قطعا يسجد للوجه عند رؤيته فخره شكره

ولم يزل الله يبدى ويبيد ويحيى الموتى حقيقة وشرعا وقا
من ذات ظلم الانسان بالله تعالى نسي اسماؤه واحسانه وحقا
نقى احسن ومذكرات احسن فالعقل ههنا يجبول واذا لم يبق
حسن ولا محسوس حتى العقل من خياله حقا وبراهين حسنة
اخيانه ولا شك ان سلطان العقل يقاقل حزب الشيطان
في بل طبع الفاضلين او قال العاقلين بالفاق بالظن نور علم
اليتبين فرضا وخواص جنود حزب الله تعالى يقاتلون جنود
الا حزب كل بنور حسن العلوم ان يلقى الله كالم يزل وهم
كالم يلقونوا سرمد الحكم الضرورة وقال ان احسن والمحسوس
حجاب عن الله فاذا ظهر سلطان حب الله بنور نار حياة القلب
بانه احرف هو ابقى الربوا بنار سلطان الذر لا يفقد احدهما
ينقي بهما وقال كل خيال نقاب لوجه الامر العزيز والامر العزيز
نقاب بجلال جمال سبحان وجه الله الكريم فرضا شرا ببر من ذلك
الجلال ذرة ذل يلقى احد من غفلين ولا من سواهما يعرف
طاعة ولا عصيانا دقا بكل عالم يعلم الله يجب عليه تعليم الخلق
مرا عهده تعالى بلا علة ويعمل الله لا بعلة ولا لعل اجلا
وتعظيمها بجلال جمال سبحان ربه اعلم خيرنا ان عبيد الله
حق لا ورا ما عبيد الله بملك الله يقيها في صحيح الحق قطعا
وقا اننا سقيد بشرة من الشريعة وقال اني لا ارا سيفا قدرة
سحقا فوق راسي بشرة ان ملكت كذا وكذا قطع راسي
ولا شك ان برهان العادة متبعة النبي صلى الله عليه وسلم
على

على ما قد جرت به العادة فرضا ونقل وبرهان الشفاوة ترك
متابعة يقيها وقا ان تار كل مخلوق عندنا متخالفه النبي
صلى الله عليه وسلم قولوا احدا وجنة كل مخلوق عندنا موافقة
صلى الله عليه وسلم وقا اذا استلنا القلب بحب الله العظيم صارت
الحياة الدنيا شريعة يوم ما واكيدة الاخرى بكيفية مثلا
يقيها فاذا ساجت صورة احسن والمحسوس يقيها بقل القلب
الحى على منها وهناك بلا علة وقا ان العوام يظنون
المحفوظ باذن الشريعة واكتوا من يفرعون فيها يعلم كيفية
وربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا وقا ان السابق عندنا من
ترك ما وقيام ما الله عليه بلا علة والمقتصد من آخر اخرته
على دنياه فرضا وانظالم اعلم موثر دنياه على اخرته يقيها وليس
ذلك في صحيح العقيدة بشئ وقال ان الحب لله متعرض لا يمانه
قطعا والحب للآخر متعرض لكرامته قطعا ومحبا كعب الله
متعرض للفناء قطعا وقا ان الله يحب ما يحول عنه نفاق
وتحن ايضا يحب ما يحول عنه حقا ولا شك ان القلب اذا
عرف ناظره حاضره ناظره واحدة شامدة فهو حيا يقيها
وان لم يعرف ما ذكرناه انفا فهو ميت يقيها وليس عيش
الموتى يصلح له حيا ولا هناك حال ولا عيش الا حيا يصلح
للموتى هنا ولا هناك بحال والله بكل شئ عليم خبير بصير
بلا علة وقا في ادان حاله لا يقول بالسمع تقدم عليه
بعض الشيوخ الكبار في جمع من الفقرا في حال السماع فامر اهل

قرینه آن بخرجوا القتالهم بالعبدان وخرج سرحم فلما دنوا
 اخذوه حال وصار يدركا على السماع الواجدین و ترك قتالهم
 فقبل له فی ذلك فقال وعزة وجه المعبود ما دلت حتی رأیت
 الساء دارت وجاء الیه جماعة من الفقهاء فقال مرحبا بعبید
 عبید یا سفتظیرا منه ورجعوا منبرین علیه فلقوا شیخ
 الطریقین واما الفریقین اسمعیل بن محمد الحضری فذكروا
 له ذلك فقال انتم عبید الله و الله و عبده و طاعت و فاته رحمه
 الله تعالی ^{سنة} قال اما ابنا فی جمیع ما ذکرته من كلام
 الشيخ ابی الفیث فی هذا الكتاب یعنی نشر الحاسن الغالبه من
 الكتاب المجموع من كلامه المشهور عنه انتهى فقلت الخ
 اروی هذه الطريقة العلیه باسناد سابق فی العلویة فی
 باب العین المرسله الی الشيخ العارف بالله تعالی السید علی
 ابن السید علو بن الاستاد الاعظم الفقیه المقدم المتوفی
 ٦٩٨ هـ عن الشيخ یحیی بن الفضل الحضری المتوفی
 عن اما الطريقة الشيخ الجلیل سید ابی الفیث بن جمیل
 قدس الله تعالی اسرارهم

باب اخاء

الفتوی

الفتوة فی اللغة السخاء و الكرم و فی اصطلاح أهل حقیقه این
 تؤثر شیق علی نفسک بالذنب و لا فتوة و قبل هی ان لا یری نفس
 فضل الله یفرجل یعقده علیه خوثر و هی فوق لتواضیع لان صید

یرى لنفسه حقاً علی الغیر ذنوباً شیخ مرتضی قدس سره و قال
 و طريقة الفتوة و الجعیدیه و المظنوعة فی تحفة الاسباب للابن
 علی بن عبد الصمد السخی وی انشری جم و رأیت الرسالة الفتویة
 لالامام الطريقة السید علی الهمدانی قدس سره و فتمت منه نهائیه
 من الکبرویة و سبق سنده فیها فی قر لرسالة یز سنده معرووف
 الا فی فی باب الهاء و ذکر ت ارس لة ^{بها} بتعامها الیهم
 الطریق و سنده و قد حصل لنا لانتبایا بواسطه تصان
 للامام مثالیه رحمة الله علیه و الرسالة هی بهذه

بسم الله الرحمن الرحیم

شد و سب سر صافی ر و حدائق ریاض موجودت زازیدی
 ظلمت اباد عدم بصوری وجود و رد و غم ارادت زادر مر غدا
 بستان غیب تربیت فرمود تا زن غم شجوه نسائی را وید
 و ش حد کرام رب فرمودن بها کمان نس نرا بقریت مسنایا
 و زبور کمان عافان بیارست و خلعت بفر زرموت و طفت
 نور خورشید فتوت رافان مجال اوساخت و بجیات فتوت
 لیجان قرینه قدم و نتیجه جودت اکرم در رشی ندی جز اعظم
 بود بواسطه بغایت و نفخت فیه من رومی در شجوه و جود آدم
 امید و شخوفه انرا از غصن خلعت خلیل که فتی بذكرهم یقال له
 از هم بشکافند و حقایق شرب ظهور آن شه در خانه دار و حقه
 خام رسد باتش اسرافا و صی العبده ما و صی تصفیر مذکور
 از آن شرب بواسطه مشروب و لا یت س قی کرند بکام جانهای

مستقیان امت احمدی رسیده و در و دلب روصلوات
 پیش از رسید کائنات و خلاصه موجودات ماه اسمان مروت
 و آفتاب فلک فتوت سلطان سندر رسالت خورشید برج سحر
 و سیادت امام انبیا قافله لار صفیا محمد مصطفی علیه الصلوة
 والسلام و بر اهلیت او که سفینه نجات غرق شدگان طلیعتند و بر صفا
 کرام و فضل الانام که خزان سر علوم شمعیتند و بعد از غرور
 بدانکه لفظ اخی است متداول گشته میان خلق و این لفظ رایج
 فیه و حقیقی و سببی است و بیشتر اهل زمانه بظواهر لفظی بی حاصل
 و رسمی بن معنی فناء عت کرده اند و از اسرار صفای حق محروم مانده
 و بعضی از باب نفوس شخصی را بر خود تقدیم میکنند و در اخی بنویسند
 و بدین معنی اوقات نفسانی چند روز صحبت با غایب میدانند و فر
 بو حش و عداوت فی بنی میدانند بدین سبب کلمه چند بر مقتضای بنا
 معنی پنج زبان وقت ادا کند در قلم ضوابط آید و ایمانی کرده
 خواهد شد تا منتهی بود بر صاحبان این معنی را نشانداده
 آنرا از بد آنکه رباب اطلاق این اسم رایج معنی اعتبار کرده
 اند و سه مرتبه نهاده مرتبه اول عام دوم خاص میوم اخفی
 اول لغوی دوم دینی حقیقی سوم اصطلاح معنوی اما آون بدین
 اسم اخفی در لغت بمعنی برادر است و عامه مردم بر هر کسی را
 خواهند که از یک پدر یا ز مادر باشد را گویند بیکر برادر خوانند
 آنرا برهمه تکلف بود اما در واقع او را برادر اعتقاد نکنند مرتبه
 دوم خواص مؤمنانند و علمای دین که بعقوت علم و عمل ایمان

از مرتبه

از مرتبه سوم ترقی کنند و بعد از حصول هر کس اصول اسرار
 و صفای دین از شوهد اخبار را اثر کتاب و سنت استدلال
 اند پس بحکم انما المؤمنون اخوة مؤمنان را برادر دانند مرتبه
 سوم اصطلاحی و آن میان ارباب قلوب و اهل حقیقی است
 و این طایفه این اسم را اطلاق کنند بر اهل مقامی که از مقامات
 است و جزو است از فرق قسمی است از ولایت و زین بهیست
 و مشایخ طریقت که هم اسم الله سواد هم چون یکی از اصحاب خرد که
 استعدادی مناسیح صریقت نوعی از کالات یافته باشند و آثار
 حقایق را بر فقر بر حال و یافته شد که خلیفه سازند و بر اخصی
 تمام پوشند که عبارت از آن فرق است و جواریب فتوت یکی
 را از اصحاب که متصف بود بکم و سخا و عفت و مانت و شفقت
 و علم و تواضع و تقوی اخفی نام نهند و در مقام فتوت به ترتیب
 تعلیم و برابر استانه خدمت و جزوی از خلعت تقدیم و دهند
 و کلاه و عمامه و پیل و این خلعت اگر چه جزو فرق است اما مل
 است که کلاه بدان جهت که تاج که امت است و عمامه و پیل از آن
 جهت که مقصود از فرق است و صلیحه در عبادت از آن جهت
 نازا و سب و این محله سه او بیست و زین بهیست بود و خلیفه را
 صلوات الله علیه که مظهر این معانی بود و محلی که دند که و سه عورتند
 و من و من یعنی بیوشان عورت خود را از زمین بعد از وی
 بر ابراهیم علیه السلام ریخته دو سه و پیل بودی چون یکی را بشنود
 حاجت آمدی را یک بر پوشیدی و اینجا نگه سرویل و کلاه جزو فرق

است اما فقا اصل آنست همچنین فتوت اگر چه مقامی است
از مقامات فقر اما اصل جمیع مقاماتست و همه مقامات مبتنی
بر و بست بلکه قواعد و اساس جمیع کلمات انسانی بر و
منوطست و این معنی جمیع درجات مکارم اخلاق و
است و چنانکه در علم ظاهر اگر چه شخصی رفعت و استعداد
بحدی رسد که هزار کتاب بی استناد خواند و فهم کند که اصول
سخن وی مسموع شد و فتوی ویرا اعتبار نبود تا نزد استاد
بخونند که نسبت علم وی نقل بنقل صحیح و رسوب علیه السلام
درست شده باشد همچنین در طریقت فقر و فتوت اگر کسی
صد سال مجاهده کند و سببی تمام بذل مجرب نکند آنرا
هیچ اعتباری نبوده تا آنکه خدمت مردی کند که طریقت
و فتوت که رسول علیه السلام امیر المؤمنین علی علیه السلام
اسلام را بدان مخصوص روانید و از آن حضرت نقل بنقل
کسی رسیده بود که بوی رسند و سلسله نسبت فتوت و طریقت
یا حضرت رسالت دست چون این مقامات معلوم کردی بداند
بزرگان امت و مشایخ طریقت در حقیقت فتوت سخن بسیار
گویند بعضی از آن با و شود و تائید بود اهل شک این معنی قال
احمد بن محمد بن سمره غفر له ان تكون خصما ربك على نفسك
شیخ حسن بصری رحمه الله علیه فرمود که فتوت آنست که دشمنی
کنی با نفس خود از جهت رضای حق و قانع می سبی غفوة ان
تصف و استنصاف و شایسته می سبی رحمة الله علیه فرمود که فتوت

آنست

آنست که انصاف بر خلق بر جود و واجب دینی و اضاف فرمود
از کس نیست فی وقت غضب غفوة ان یتماز من کل علة
مؤمن او کافر صدیق او عدا و غضب عیاض رحمه الله علیه فرمود
فتوت آنست که فوق نکستی که نعمت تو که بخورد یعنی در مقام فقر
و ایشا و نعمت حق به بندگان مؤمن و کافر نیز نکستی و میان دولت
و دشمنی دوستی تفاوت نغری و قیام بنده قدس سره غفوة
بذل او و کشف الاذی بوقت قسم بهیند قدس سره فرمود که فتوت
داونضا و زدا شدن بدست یعنی مینفت فتوت آنست چنانکه
طاقت داری و جود خود را بسبب خیر و احسان و در صورت
بندگان و بر بسا احسان در مقام بدت شدن شمع بجای بیاید
و قیام سر بر غفوة تباع سینه شیشه سراسر بن جلدت تیر فرمود فتوت آنست که
ز ستمهای رسول علیه السلام فرود و فتوت آنست که گذرد
و بزرگ ترین سستی ز ستمها قنارت دین است پس را انجی که
دیار ادا و رد مقام فتوت از وی درست نباید قال بایزید قدس
سره غفوة استصهار منک و ستمها مایک بایزید قدس
سره فرمود که فتوت آنست که هر چه از تو باد بیکان رسد که بسیار
بود زانند که شمری و هر چه ز دیگران رسد که بسیار بود آنرا
بب رد فی حق بجایی بن معاذ غفوة ثلثة قم صبر و وجه
مع عیانة و حسن القول مع لایة و حسن الخلق و قیام بجایی
بن معاذ رضی الله عنه فرمود که فتوت رسد قسم است خورده
بیا رسد و خوب سخنی با امانت و خوب برادری کردن با خود

۲۵

و قاء ری یعنی نعمت های که بزرگواران خداوند خود را مکرم کرده اند
 است نوع است یکی نعمت جهان است که نتیجه روحانیت است
 و عکس آن نور جهان است که کل جمیع هستی من جمله عالم و آسمان
 حسن کل میخانه نعمت دوم فضا است بلا غش که در مجرای روحانی
 است عینه و نور و سلم بر آن بود که آن فضا عرب و بجز ازین جمله نعمت
 است سوم مال است که از سبب فراغت دست از همه معاش باید کشاید
 بزرگواران مشغول شود و سبب بهجت مهیا دارد پس حق باید که
 این همه نعمت را مطابق سعادت بادی و سودای بخاریت بخیر برسد
 سزاوار جهان با رسا و پاک دامن بود و در فضا است حق کوئی و ناهنج
 در بر درمی بانوس و بوقی یا بو حفظ الغنوة ما خیر الله لنبیه
 علیه سلام قریب تا خاند حفظ و مرا معروف و عرض عن و بجز
 بو حفظ همه در مرتبه عینه فرمود که فوت آنست که بزرگواران بخیر
 که به است از فراغت و بجز از جمیع مرتب و من از شریعت و جمیع
 درجات عباد و بهیکی سعادت خودی و نتیجه بهجت و ثمره شجر
 عبادت بنده کیست که چون بس بزرگواران عالمی واقف
 انواع طاعات که به سبب است او بهیکی تا به نوع طاعت باز کرد
 قلبی و بدنی و مالی و طاعت قلبی چون توحید و توکل و صبر و ظلم
 و تقوی و شکر و صدق و خدمت و رضا و غیبت و محبت
 و معرفت و غیره که مفاتیح اسباب مکاشفات و مباحث بی حد
 است بدانست چنانکه ذکر کرده شد تا طاعت بدنی هم در اول
 نوع و بحق خلق دارد چون نماز و روزه نوع دوم بخلق نعمت

اندر روح عبادت
 فرمود که تا به جمیع
 بجهت شریعت
 بدین معنی است

مرتب حدود اعلیه السلام که بجز عباد
 و امر کن معروف و دیگران را
 حاصلین

دارد و آن احسان است بن و من با و صفاتی نوع و در کتب
 نماز و روزه است جز از باب قلوب نتوانند نمود و بدین معنی است
 معنی میسر نیست و از این قوم طاعتی کنند از شرم بود و همچو همه
 بدو مع باشد و فائده نیاید و فائده آنست پیش از آن بود که فزاید
 وی بدان سبب معصوم باشد بر شرع و در غایت عبادت
 دستگیر باشد و ازین سبب بشربین و در شرفی قدس است
 میفرمود که طاعت از غیر شجره حضرت علی علیه السلام که ببادت توکل
 چنانست که در خدمت سبزه برسد کین با آن که زود در حوش نیاید و چون
 تابش شود نه وی میوه یاب و نه در سایه وی جای استراحت
 بود بلکه از دیدن کندید پای و در آن موش و حشرات نیز درین
 حرمت بود که وحشی گرداند به و در عید سلام یابد و در قتل معاصین
 لایذکر و فی ذلک اوجبت علی نفسی من ذکر فی ذکرته فی ذکرک عباد
 ذکر ترم بالاسنة فرمودی و دیگر وی عباد نماز سه غنمت
 ماری دگتند که مافذ و ندیم بر خود و محب کرده ایم که هر که ماری دگتند
 بخشد بخیر یاد کنیم از بزرگان بزرگواران نماز کارسان نیست
 قی و رکوع و سجودی از سر رسم و عادت بن جمیع صورت و عادت
 نماز بود و بن صفت را موصوفی و ازین صورت معنی و تحقیقی با بدین
 معنی از کسی درست یابد که چون قصد عبادت کنند از جمیع مرادات
 و حفظ فرمود کنند و باب ترک ماسوی دست راست و شرب
 مهر و ذکر مضرب کنند و به نسیم روح اسرار الهی استنقذ کنند
 و از استغفار و مضاف و توبه چون که و غیب و حرص و بخل

ما یاد کنیم عبادت
 بعبادت حق

و همگی اخلاق بهی و کسبی طرح کنند و روی باب جمود معرفت بشوند
 و معرفت را بزدل نوکل غسل رسند و بکرمت خضوع و افتخار
 مسح کنند و با صفای کلام لاهی مسح کوشش کنند و بعد از مت و ثبات
 اقدام صدق بر رب و عبودیت پایا بشویند و بقصد قیام از
 سر کونین برخیزند و در وقت نوبت صورت بکعبه حقیقی کنند و در
 استقامت قبله حقیقت آن ذابیب الهی بیایند و در آیه اکبر
 وجود ذرات کائنات را در اشعه افتاب کبریا محو بینند و در سیمای
 انوار پاک و تقدسی و تنان نورانی هر کائنات را در شعاع افتاب کبریا
 محو بینند و ثابته بده کنند و در لاله بزم خاشاک عوارش و حوادث
 بانش غارت بسوزند و در کسب اسم بهدایت صبح عاشقان ظهور
 کنند و در نگار سرین فضا و غم ذات نامت بهی در زرات
 وجود مشکوف گردد که رکن کار کا و تقدیر بر بینند که در زیر پرده
 رب معاین چگونه تربیت جهانیا نشو کنند پس در سحر
 دریای رمانیت شرب عبودیت از دست ساقی بر حین اجم
 نوش کنند پس موج اردت مخور زن شرب بر در بایند و بوی
 دریای وحدت ندانند و چون وجود و موهوم ایشان از میان
 به خیزد ازل با یک بد میزد و حقیقت مالک یوم الدین مت ظهور
 اقتد بر سیاحت حکمت کربان وجود بگیرند و بسا ص
 صحرانند از ند و چون به شب گردند که بنده کی ای که تغیر
 بر مبن بنده پس به حب فرد توفیق و عنایت ببل زبان
 و ای که نستعین سریندن کبر و پس معراج ترقی از حقیقت بشری

بر اوقات بیروت مشکوف شود و عاز به طمع فضل جان ایشان را
 در زیاده آمد تا الصراط المستقیم بگویند پس در رفیقانی که در
 مجلس عالم ارواح با هم شرب صفای بخور دهند با دانه در هر ط
 ندین نعمت علیهم گفته اند پس بهجور آن و مردود آن مخدور
 بینند و خلعت شک و شرک مانند و ببل لاس و اغوا صفت
 قهر گرفت و کشته غیر المصنوب علیهم ولا یفاین تا حق وقت
 شود پس سیاق عنایت زنی جای صحت بت نشود و دلها بی بین
 به صفت متکلم قیام گردانند و قلم بزبان مستنطق در کرد و که
 آن نه یمنق علیک بن عبده پس کوشش فیهام ایشان صقیقت
 کلام الهی از ترجمان زبان شمع میکند و از سیمای عروفت باران
 اسرار بر صحنای صد و در ایشان می بارد و تاشیه هر فقره سر از نوع
 آثار رفیقان و ریاحین ایقان در پان در هر یک شکفته میشود
 که کر شمع زان معانی بر بیل جهان خدا هر کشی به جهانیا ن عارف
 محقق شدند که دانکه رسول علیه سلام فرمود که رکعتان من غیر
 صابر فی قعره احب من شحم من عجاذه لا غنیاء عن غیره هر تاش
 بدین معنی است شمع پاک باز زنی در و ایشان آمدند

هر نفس در محو خود بیشتر آمدند هر که در سر محبت بند شد
 تا اید عم محرم و هم زنده شد حامی زیر و زور کرد و مسم
 تا یکی اسرار بیان کرد و تمام هر که هست او عالم عرفان بود
 بر همه خلق جهان سلسله ز بود ملکین زان و دوست این غ
 فزوه از عای از دین ششم کوشی قانع بیک این جهان

تا ابد ضایع بماتی جودن کز بد شدت مدوک روزگار
 ذرت بکث شربت ز بحر بی کنار جلد دره تم نوشینند نقر
 روی یکد یکد بیستندی ز دور ای جز چون معلوم کردی
 که حقیقت این نوع طاعات که ذب تقی و اصفی و پیرایه عید
 و ویاست و آن عامه خلق متصور نیستند قسم دوم رغبت
 دان که بغض خود اسباب حصول آن سعادت نومیتیا کرده اند
 و آن احسانست بتن و مال ببندهگان او که گنج عالم باقی و تخم
 سعادت بدست زین تخم چند نکه قوت داری بکار پس زین
 روزگار در ماندگی بکار بید و اگر مکتب هست در میان بقا
 که موب رزان صوفی و لا یقینه فی توانی تا ضمت باری حق کن تا از
 صف صاحب یمن که اهل قنوت و محاسنند باز غانی و از نسیم
 یمن غایت که زبوا دی کرم بر جان متوطنان با طنجت میوزد
 محمود نمون و در حقیقت در کات بزن با اهل تقوت و طمان بر تار
 نکر دی شهر بشتاب که راحت ز جهان رفت استمران که در رفت
 این صورت از دهای خود زار در کردن تست صفت میوزد
 که در نگر بفرق و پادست در صفت زرد پاست جایست
 بکفر ز جهان که زرد با خوست آن بره زشت با اوست
 با خاک بزرگ مهر جوئی کریم که بگویم نکسوی
 بمان فلک و عایت تست هستی همه در صحت تست
 بر پیا تمه خویش نه پای تیار سر آسمان کنی جای
 این ره بوفاسه توان برد جان زو بخت بدر توان برد

از سبیل

25 ز سبیل جو کوه ریگردان سبیل خور و روی بر مگردان
 خاک تو شده جهان هستی چون خاک مکن جهان بر سستی
 دائم بتو جهان غما شد چیزی نیست کائنات غما شد
 ای عزیز بداند دنیا را باهی ست بر سر بادیه قیامت نهاده و منزلت
 در بیا با آن و بدگسوده نام سفرن حضرت صمدیت که زیاده
 عامه اروج بقدر کاه صمدی قیامت سفر کنند درین منزل فرود
 آیند و زینجا ز دست خیرت بر دارند و بند بر سفر بی نهایت
 مشغول شوند و احوالین مسافرن بمقتضای حکمت الهی
 متفرع افتاده است بعضی بصورت قوی فریده اند
 و بعضی زضعیف و بعضی ربیع قوی فریده اند و بعضی بصورت
 و بعضی ضعیف و بعضی حریز العلیم و حکم الناصر حکیم و صفای
 اسرارین درجات رنهایت نیست مانع هر حکمت بین تفاوت
 آنست که تا جمله مسافران قدر قوت و ضعف هر کس درین سفر مانع
 سفرند و معاون یکدیگر باشند چنانکه در اخبار آمده است مؤمنون
 کاتبینان ان یشد بعضی بعضی رسول علیه السلام فرمود که مؤمنان
 به چون یکدیگر انداخته اند دیوارهای رنهایت هر خشتی از آن خشتی
 دیم ستور میبارند بهیچین بر که زبکات بهره دارد باید که
 در دین و دنیا معون یکدیگر باشند و همه یکدیگر در کشیدن
 بار تکلف و دشواری این سفر حکم اعمال مؤمنون اخوة مساوی دانند که
 شعر چون ز عایش باهای خویش شریک و دوست و سودای خویش
 فارغ ز تن مرکب خورشید کرد فارغ ز تن دژ دژ جور و

بر سر کار آتی جوا صفت
 کار جهالت کن که بد گرفت
 مست چه ضغتی که کجین کرده اند
 کار شناسان نه چنین کرده اند
 بار عنان کش که بشب قبر کون
 هر که عنان پیش غایت فروغ
 زایل و قاف بر که بجای رسیده
 بیشتر ز ره عیاری رسیده
 تر عنان عاقبت انبیاست
 ز آنکه تر عاقبت امده است
 از پی صاحب نظر است کار
 بیخه انور چه غم ز روز کار
 صحبت نیکان ز جبهه دور گشت
 جان عسل خانه ز نبور گشت
 معرفت ز آدمیان برده اند
 دعب تر از جبهان برده اند
 سب به کس فرمایون نداد
 صحبت کس بی که تمنا کنند
 ز مدن مرگ شماری مکن
 هر سدت جبهه صیاری مکن
 بسن طائفه که بصورت قوی بودند و یزد سگانی عاریتی بدشان داده
 بودند تا ترا تخم سعادتی ابدی سازند و بدن نعیم باقی کسب کنند آن
 مغرورن خافل در تصرف آن نعمت بلند و جهان مشغول شدند و بستر
 مکرر چند روز و مغرور گشتند و عمر قیصر در تعبیر و حیل و خفیت
 مردانیا در باختند و زنده میرزا سفر بی نهایت خافل ماندند و حقوق
 بر درن دینی و اهر با ن سفر حزوی را فراموش کرده اند و عهده
 عهد می خنای کرده اند تا کلام ربانی از حالیشان جز داد و درود
 که بجهنم ظاهر امن حیوة الدنیا و هم عن الضررة بهم غافلوت و به
 فشیبم یعنی چنانکه در تنگنای متزلزل دنیا در میان نداشت قافان همان
 حضرت ما را فراموش کردند و در فرا در سحت فضا عالم بقارن عاریت

نعت

مردود را در قعر در کات نیران و عذیب جاودان از رحمت خویش
 فراموش کنیم ای عزیزم زمین قوم که ذکرده شد صبیح را بکمند غایت
 از ضیانت شوا غل و نیوی خصف کردند و نقش بعضی مطابق
 در تیره دل یثان منعکس کردند تا بعضی زها صیت و حقیقت
 افریش نیاز است آن ته شدی من مؤمنین انفسه و مولاهم
 بان ره بسته فرام کرده بس و ما در د و حقوق عبودیت هر یک دارند
 صبیح بندگان این حضرت نعیم و صیم و مهر بان گشت اند و اهنام بادی حقوق هم
 ابدان سفر حقیقی بر خود و جب شمرند مگر خدمت و شفقت بر درن بر با
 جان بستند و وجود خود را که از نوع مسرت و حیرت ساختند
 و حقیقت اسرار آنها مؤمنون خوة که در پیش بل غفلت برد و بودند و با
 کرده اند رباب قلوب و هر بصیرت این و تضرع بل خدمت فوت
 خوانند و آن شخص را که بدین غایت مخصوص گشت غنی نام کردند
 و از شر نصی که غنی و در فوت است یکی گشت که سلسله نسبت درست
 کند و نمود را در فقر آن حضرت بند که بر که درین معنی بان حضرت
 نسبت شده باشد چو تنی بی سرمانده زمین خزان کر تو بخوابی آباد تنون
 همه کن تا بنده فرمان ازادی شوی
 هر که استاد عشقت ای که در بار عشق
 چون خوش کردی گیتی ناکاه است شوی
 سینه ز سر استادان عشق آباد کن
 در پرستان او باید که آبادی شوی
 بر بساطی نشسته چو کوه ثابت کی قدم
 در نه در راه و چون کاه بر باد شوی
 لذت غنی باید که بر مکارم خلاق
 موصوف و بخصایل بسته بدو رست باشد با پیرن سحر سخت باشد به جوانان
 فیصیحت با خندان بشفقت با ضعیفان بر صحت با درویشان به بدین و شکایت

با علمای بنو قریه و صفت باطنی که باقی جهان با اوست با خلق
 با صفت و مروت با حق بیضی و استکامه با نفس بکنک با خلق
 بصلح با هوای نفس با شیطان بی ریت بر جفای خلق منحل در
 مقاتله عدوی حلیم در وقت مصائب بر در حیات رخاشاره جویب
 نفس خود عارف از ذکر عیوب خلق ساکت نداده و صیبت
 خلق زکامه بمقدیرت است قضاء از رضی ز به عفت بود در
 قدم در شریعت زنج در طریقت ثابت ز موضع نهمت محرز بر علم
 نجات مریدان از بل غفلت مستقیم جهان در حالت معاون بر چگونگی
 مواظب و زیر دستان ناصح باندک دنیا فانی در صورت متفکر
 از فحاش خود خائف ز قضیعت و بهوان قیامت ترسان بنظر
 رعایت دیان امیدوار است کرده با بدتشت از خورد و خوب
 تشنه کرتا بد ز سر بآب هر که زین سینه سخن بوی نیافت
 ز صریق عاشقان مونی نیافت بنده را که نیست ز دره هیچ
 می بیند بد ز شکوه هیچ هر که دریا بای شکر حاصلت
 کونیا کرد در خور این منزلت اند و را خنده خون بار نیست
 کرد بر دوز درین کوکارت نیست یارب اشک و آه بسیار بریده
 کردند رم هیچ این یارب بریده ای همه توانا کزیرین تو باش
 او فنادم و سنگین می تو باش مانند ام درجه زندان با کاست
 در چنین جای که گیرد جز تو نیست که چه پس نوده در ره آدم
 عفو کن که جسد زجه آدم با در کف خاک درگاه تو ام
 بنده ز زندانی چه تو ام بگویند دارم که نذر و منی مرا

خاتمه ز فضل خود بوشی ازین همه آلودگی با کم کسی
 در مدح فراط کم کسی یارب اندم یا ریم ده یک نفس
 کاندم جز تو نباشد بجهنم در دم خضر پیدا ریم کس
 یارب یارن تو یارب کس چون بخاک آدم بن سرگشته روی
 هیچ یارب میا و هیچ روی بن ست بعضی از حال حق ذکر کرده
 شد چنانچه از مشایخ عریقت و رباب فتوت شاهده قد دامت
 و وجودین صله در صفت فتوت بیدار یات و خیار ثابت
 شده است و ذکرین صله در صفت فتوت عابدین در و بدین
 قدر اختیار کرده شد و آنکه ما وصیت به اشیاء فی الله الحکم
 العرف السعید اخی شیخ حاجی زمرجوم طوطی عبث بی العبدین
 اصله نشانه فی درین وابسته لباس اغتوا نئی بی جرد و انور
 مبارکه نگاشته من بدینی و مای و قد و ن و عادی و من فی صریقه
 الفتوة عتادان امام محمد بن قدوة عارفین سلطنت المحققین سرته
 فی رضایین نجم حق و عده و مدین بومب من محمد بن زکات متع
 الله مسلمین برکات انعامه الشریفة و هو صاحب شیخ عارف شمس
 حق والدین محمد بن جماع هو صاحب لسانک نور مدین سار و هو
 صاحب شیخ علی بالا و هو صاحب شیخ اسلام فی بدشایخ کرم
 رابط انوار خیب مورد اسرار غنیة حجة عارفین نجم حق
 و مدین معروف کبری قدست ساره و هو صاحب اسمعیل مصری
 و هو صاحب محمد مانکیل و هو صاحب داود بن محمد المعروف خادم فقر
 و هو صاحب حاجی بن دریس و هو صاحب بوالقاسم رفقا و هو صاحب

ابن موسی و ابو صبح عبد نوحد بن زید و ابو صبح کید زباده و ابو
 صبح سحران و اولیا و امام الاتقیاء متبع تقوت و معدن ابرق
 سده غایت مرید مومنان علی بن ابی طالب و ابو صبح سید بریلین
 و رسول رب عالمین محمد علیه افضل الصلوة و کمال النجات صلی
 علیه و آله و سلم شرف خود را بر این کج و حق هر دو بر دو عالم مصطفی
 افتاب شمع و دریای یقیین نور عالم رحمت للعالمین
 جان پاکان خاک جان پاک و هر دو عالم بسته فقر کثا و
 بیستون بن جهان و آن جهان مقتدران آشکار و نهان
 صبرترین و بهترین افضیای رهنمای اصفیا و اولیا
 سیدی کز برجه کوی پیش بر در هر چیز زود در پیش بود
 بهجت مشبه تمدن از هر جود در دو عالم بر صفی شش در وجود
 هر دو عالم در وجودش نام یافت عرش نیز از نام او رم یافت
 ای زمین و سلطان خاک در عرش و کرسی خورشید و خرمخت
 در زبانه جزشای تو میاد غده جانم جز دانی تو میار
 ز امت خویشم منم کن یک سخن و گفتنی بزم خواجه آن مکن
 تا که جات داریم تا فانی شویم بندگانت را بعد جان بندایم
 برد تو که به صفت آمدیم بر امید یک شفاعت آمدیم
 هست در بای شفاعت پیش تو آدم بر قسط طاعت پیش تو
 ناز و دریای شفاعت یک دی مولی خشمک چکان شبنمی
 از قریب مجیب و مکرر رب حایان

مفرد و سببه

31 یاد من یاد رحیم الفاد یوم الاثنين با و احد یا احد الفاد یوم
 الفاد ثانی یا فرد یا حید الفاد یوم الخميس یا حقان یا منان
 الفاد یوم الجمعة یا ذا الجلال و الاکرام الفاد مع ملازمة لذكر
 و مکه التفت من خط الشيخ حسین بن رجب النظار احد
 خلفاء الشيخ یوسف النجار
 المفرد و سببه

شعبه من الکبر و به منسوبه الی الشيخ العارف بالله شاعر کن
 الدین المفرد و سی قدسی سره القدسی ترجم له المولى المفضی
 غلام سرور الملا یزدان رحمه الله فی خزینة الاصفیا و قال
 شیخ رکن الدین فردوسی قدسی سره مرید و خلیفه شیخ بدر الدین
 سرقدیست و بعد از دی بر سجاده مشیت بنشست و سلسله
 فردوسی از وی در پیچند و ستان شایع گردید و هر جا که در پیچند
 در ویشی از سلسله فردوسی است نسبت خود بوی درست
 میکند و وی از خورد سالی بجهت شیخ به الدین زبیت و نگین
 یافت و او را در بنظر بقیه مرتبه بزرگ و مقامی بلند بود و قبول
 عظیم در دل خلق داشت و بوقتی که سلطان سمرالدین کبکیاد
 بمقام دهمی در کبکلو کتیر مکان فوتیار نمود وی از شهر برآمد
 و بکبار اب خاقانی بنا نمود و فاتی وی با اتفاق اهل خبر در سال
 هفت صد و بیست و چهار بهر بیست و هفت من الطرق النبی
 اخذ بها الفوت بسندین کما مر اتفاقا و قد حصل لی بحمد الله تعالی
 الاتصال بها بالاسانید الی بقية الیه و سید اخذ بها عن السلطان

المبرور وبتراة النور الشيخ ظهري مولانا اسحاق حيدر عن
سيدنا سيد اية الله سرمدت عن الشيخ محمد بهرام البهاري المتوفى
٨٥٦ هـ عن الشيخ حسين بن علي بن شمس الدين البجلي المتوفى
٨٥٦ هـ عن الشيخ مظفر بن شمس الدين البجلي المتوفى ٨٥٦ هـ
عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى البكري المتوفى ٨٥٦ هـ
ح واخذ الشيخ سيد اية الله ايضا عن الشيخ محمد علي الدين قاض
عن الشيخ علي البدالي عن الشيخ كريم الدين الاودهي عن الشيخ
جمال الدين الاودهي و هو والشيخ الشرف المبرور عن الشيخ نجيب
الدين بن عماد الدين الفردوسي المتوفى ٨٥٦ هـ عن شيخ الطريقة
ومعدن السلوك واكتفينا الشيخ ركن الدين الفردوسي المتوفى
٨٥٦ هـ عن الشيخ بدر الدين اسحق السمرقندي المتوفى ٨٥٦ هـ
عن الشيخ سيف الدين ابي المعالي سعيد بن المعهر العامري المتوفى
٨٥٨ هـ عن الغيب الاجل سبب في نظم الدين الكبير قدس
الله اسرارهم وبقية السند يأتي في باب الكافي ان شاء الله تعالى

الفضل

شعبة من الرقا عليه منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
سيد السبج جمال الدين محمد بن فضل الله الهندو ابراهيم بنور
قدس الله سره العزيز ترجم له المولى المجي في خلاصة الاثر
وقال الشيخ محمد بن فضل الله ابراهيم بنور في نسبة ابراهيم بنور بلدة
عظيمة بالهند الصوفي الهندو سلطان الصوفية في عصره كان
واما ما عاينا زاهد اعايد اورغا اشتهر في الهند الشدة العبقة

وبيع في ذلك مبلغا لم يبلغه احد وذلك انه كان يجاسد نفسه
كل يوم في اخرها به وكان من طريقه ان يكتب جميع ما وقع منه
وتصرف فيه وكان عظيم الخوف من الله تعالى بتوقع الموت في كل
وقت وباجلته فانه كان من اسيا والصوفية وجميعهم وبطانية
حالة العلم بالقول والفعل ساكنا محجهم وكان من الكابر العالمين
بوحدة الوجود والف فيها رسالة سمايا النخبة المرسلات الى النبي
صلى الله عليه وسلم وكان فراعته منها في سنة تسع وتسعين وتسعين
وسرهما شرفا لطيفا ان فيه بالحب العجيب واعنه ربه عما يقع
من محقق الصوفية من الشطح المذموم خلاف الصواب اعقدها
بقبله من اراد الله له الزلف وحسن الخاب ومن ثمرها
ايضا ان ساد رأس المحققين ابراهيم بن حسن الكوراني تزيل
المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلوة والسلام ومن شيوخ
صاحب الترجمة الشيخ وجيه الدين بن القاضي نصر الله العلوي
الاحمد ابادي الهندو امكا الصوفية في الهند وغيره ومن الكابر
شيوخهم وكانت وفاته ببلدة برهما بنور في سنة تسع
وعشرين والف رحمه الله تعالى ورضي عنه فقلت وقد سرج تلك
الرسالة الشريفة الشيخ عبد الفتى النابلس قدس سره ايضا
وكنيت قبل فطنت شره بالزكية وسميته بالطرفة المسترسلة
على النخبة المرسلات وسند كرا الرسالة سهرنا ان شاء الله تعالى
ليتم نقلا ويوف مقام مصنفها ومسلط طريقه وشرح علام كره
سرور لا يجوز وخرتية الا صبغا نوحته انه كذا شيخ محمد بن فضل الله

قدس سره نام جد بزرگوار وی شیخ محمد صدر است و نسب ابای کرام
 وی بحضرت صدیق اکبر رضی الله عنه میرسد اول بزرگان وی در
 جده نپور بودند و تولد شیخ در کجرات است و شیخ هنوز صغیر بود
 که والد بزرگوارش بر حمت حق بیوست و وی در ابتدای جوانی
 اول بخدمت شیخ صنوی کجراتی رسید و ظرفاً اجازت پوشید بعد
 از آن بیکه معظمه رفت و تا دوازده سال بخدمت شیخ علی شفی
 گذرانید و از آنجا سعادت کرده ماحه آباد آمد و متاهل شد
 و مدتی بخدمت شیخ وجیه الدین کجراتی تعلیم علم ظاهر فرمود
 و بصحبت شیخ ماه جو نپور که در کجرات بود رسید شیخ ماه چون
 زبان والد ماحه وی شنیده بود که سرحد ما قریب الوقت خواهد
 شد وی را محترم میداشت و شیخ ابو محمد خضر النجفی که مرید والد
 وی بود در قلعه اسیر گماشتن بشیخ وجیه الدین و شیخ ماه نوشت
 که شهباز شما چرا در پرواز می آید ایشان در جواب نوشتند که
 پرواز وی بدست شماست و شیخ محمد را بطرف اسیر رخصت
 کردند و وی در آنجا رسید و گفتی که والد بزرگوار وی شیخ ابو محمد
 اسیر پرده بود حاصل کرد و در برهانپور سلوک و وریده
 برآمد و بیس ظاهر و باطنی اشتغال نمود و از بزرگان متاخرین
 اهل چشت شد و شیخ را ارادت و محبت و اخلاص بخدمت
 حضرت شاه رسالت صلی الله علیه و سلم بجه کمال بود و هر سال
 از غایت محبتی اختیار شده روانه مدینه منوره میگشت
 و بعد از طی چند منازل باز با شارت سید عالم صلی الله علیه و سلم

راجعت می نمود طریق وی تمام و کمال مطابق شرح و سنت نبوی
 بود و آنچه قنوج میرسد سه حصه میگرد و یک حصه بعیال خود می داد
 و یک حصه بدرویشان خانقاه و مساکین تقسیم می نمود و حصه
 ثالث تدراند سرور کائنات علیه الصلوة و السلام هر سال بجه بند روانه
 میکرد و فوات شیخ محمد بقول صاحب سفینه الاولیاء در برهانپور
 شب دوشنبه دوم ماه رمضان سال یک هزار و بیست و نه هجری
 است و خوابیده بهائشتم رحمه الله علیه بتاریخ وفات وی ار
 ابن فضل الله اخذ کرده است و مدت عمر او هشتاد و بیست
 سال و مزار پیرانوار وی در برهانپور است و خدای مترجم
 فی قوله ان جده الشيخ محمد صدر و سبه یمنی الی الله بنی الاکرم
 الله عنه و التحقیق سبه یمنی الی سبه ماحه الرفاعی رضی الله
 عنه و منه الی الامام علی بن ابی طالب کرم الله وجهه کما و جده ناه
 فی سلسله طریقه التي نحن فی صدر ذکرها فی بین الینج الی الی
 یوسف بن ابی الجلال الجاوری المصنفی قدس سره و البیج سراج
 الدین محمد بن فضل الله بن محمد صدر غیر البیج المترجم بل هو اجد
 شیوخ شیخه البیج بدر الدین ابو محمد خضر النجفی فی طریق
 السهروردیه و الله اعلم و اروی سبه الطریقه باسناد الی
 البیج عبد القی القابلی قدس سره عن البیج عبد القادر الصمدی
 عن البیج یوسف بن ابی الجلال الجاوری عن البیج نور الدین
 محمد بن علی القرشی الزبیری عن البیج عمر بن عبد الله ماشبیان
 العلوی الحنفی الزبیری عن السبه حسن بن السوری عن البیج

خلا و م

الطريقة السيد محمود بن فضل الله الهندي عن والده السيد الشريف
عن والده السيد بروجي عن والده السيد فضل الله عن والده السيد
زين العابدين عن والده السيد علي عن والده السيد عبد الرحمن عن
والده السيد عمر عن والده السيد محمد عن والده السيد احمد ارقاعي
عن والده السيد ابي الحسن علي عن والده السيد يحيى والي الله عن والده
السيد ثابت عن والده السيد هازم عن والده السيد علي مشتاق
الله عن والده السيد حسن روح الله عن والده السيد محمد مهدي
عن والده السيد ابي القاسم محمد عن والده السيد حسن عن والده
السيد حسين عن والده السيد موسى الثاني عن والده السيد ابراهيم
المرضى عن والده السيد الامام موسى الكاظم عن والده الامام
جعفر الصادق عن والده الامام محمد الباقر عن والده الامام زين
العابد بن علي عن والده الامام الحسين الشهيد عن والده الامام
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن ابن عمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى اله واصحابه وذريته اجمعين فهذه الطريقة المسلسلة
بالاباء والابناء وله رضي الله عنه اثنان عشر طريقا من ثلاثة
وثلثين نسبة رواها الشيخ يوسف بن ابي الجلال البخاري المذكور
في ثبوت الاول الزرقية وبرايت ذلية والقادرية والمدينة
والبرهانية والله يفقه الثاني القادرية من ثلاثة طرق اثنان
السيد ورديه الرابع الكبيرية من طريقين الخامس الغوثية
بجميع سلسلتها اثنان وستون طريقا وبرايت العنقية والكلوبية
اثنان واثني عشر من ثلاثة طرق اثنان من اثنان وعالمية والشماع

ان ذرية

ان ذرية من طريق ابن الملق المذکور في الحنفية في باب الاحكام
وذلك بسند السابق في الزرقية الى الشيخ علي المتقي عن الشيخ
احمد سلطان عن الشيخ عثمان الدين المهري عن قاضي القضاة
الشيخ شمس الدين محمد بن العباد عن ناصر الدين بن بنت الملق
قدس الله اسرارهم العاشرة ارقاعه من طريقين احدهما سلسلة
ابائه الكرام المذكورة انفاً وتبينها عن منقلا عبد الكريم عن والده
شاه شهرباز عن الشيخ سراج الدين عن العارف علي الخطيب
ابا در عن الشيخ محمد دوم جهابذة البخاري قدس الله اسرارهم بسند
السابق في باب الراي وهذه رسالة المسماة بالتحفة المرسلة الى ابن
علي عليه وسلم الموهودة ذكرها فيها ويمن

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين عن
المؤمنين والصلوة والسلام على المظهر الانتم محمد واله وصحبه اجمعين
وبعد فيقول العبد المذنب المحتاج الى شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم
الشيخ محمد بن فضل الله بنده بنده من الكلمات في علم الكفاية جملتها
بمحفص فضل الله وكرمه وجعلت ثوابها لروح النبي صلى الله عليه وسلم
وسميتها بالتحفة المرسلة الى النبي صلى الله عليه وسلم واسأل الله تعالى
ان يبلغ ثوابها اليه صلى الله عليه وسلم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جديرا علما خوفا في اسعدكم الله تعالى وابدا ان الحق سبحانه وتعالى
هو الوجود وان ذلك الوجود ليس له شكل ولا حد ولا حصر ومع
هذا ظهر وتجلي بالمثل واحد ولم يتغير عما كان عليه من عدم
الشكل وعدم احد بل الان كما كان وان الوجود واحد وانما كان

مختلفة ومتعددة وإن ذلك الوجود حقيقة جميع الموجودات واثباتها
وان جميع الكائنات حتى الذرة لا تخلو من ذلك الوجود وإن ذلك
الوجود ليس بمعنى التحقق والحصول لانهما من المعاني المصدرية ليس
بموجودين في الخارج فلا يطلق الوجود برهذه المعنى على الحق الموجود
في الخارج تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل عيننا بذلك الوجود حقيقة
المصنعة برهذه الصفات اعني وجودها بذاتها ووجود سائر الموجودات
برها وانتفاء غيرها في الخارج وإن ذلك الوجود من حيث الكنه
لا يتكشف لاحد ولا يدركه العقل ولا الوهم ولا الحواس ولا يتأني
في القياس لان كل من محدثات والمحدث لا يدرك كنه المحدث تعالى
ذاته وصفاته عن المحرور علوا كبيرا وإن من اراد معرفة من هذا
الوجه وسمى فيه ضيق وقته وإن لذلك الوجود مراتب كثيرة المرتبة
الاولى مرتبة الانقياد والاطلاق والذات البحت لا بمعنى ان قبله
الاطلاق ومفهوم سلب النقيض ثانيا في تلك المرتبة بل بمعنى ان
ذلك الوجود في تلك المرتبة متردد عن اضافة النعوت والصفات
ومفهوم عن كل قيد حتى عن قيد الاطلاق ايضا وهذه المرتبة تسمى
بالمرتبة اللاحقة وهي كنه الحق سبحانه وتعالى وليس فوقه مرتبة اخرى
بل كل المراتب تخرجها المرتبة الثانية مرتبة النقيض الاول وهي عبارة
عن علمه تعالى بذاته وصفاته وجميع الموجودات على وجه الاجمال من
غير تميز بعضها من بعض وهذه المرتبة تسمى بالوحدة والحقيقة المحيية
المرتبة الثالثة مرتبة النقيض الثاني وهي عبارة عن علمه تعالى بذاته وصفاته
وجميع الموجودات على طريق التفصيل وامتيار بعضها عن بعض وهذه

المرتبة تسمى بالواحدة وبالحقيقة اللاحقة فلهذه ثلث مراتب كلها
قدسية والتقديم والتأخير عقلي لا زماني المرتبة الرابعة مرتبة الارواح
وهي عبارة عن الاشياء الكونية المجردة البسيطة التي تظهر على
ذواتها وعلى امثالها المرتبة الخامسة مرتبة عالم المثال وهي عبارة
عن الاشياء الكونية المركبة اللطيفة التي لا تقبل التجزؤ والتبعض
ولا الخلق ولا الاتي بالمرتبة السادسة وهي عبارة عن الاشياء
الكونية المركبة الكثيفة التي تقبل التجزؤ والتبعض والخلق والاتي بال
المرتبة السابعة المرتبة الخامسة بجميع المراتب المذكورة الجسائية
والورائية والوحدة والواحدة وهي النجلى الاخير واللباس الاخير
وهي اللاحقة فلهذه سبع مراتب الاولى منها مرتبة الظهور والكنه
الباقية منها هي مراتب الظهور الكونية والاحيرة منها اعني الانسان
ادعرج وظهر فيه جميع المراتب المذكورة مع انسابها يقال لها الانسان
الكامل والروح والانباء على الوجود الكلي كان في نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم ولذا كان خاتم النبيين وان اسما مرتبة الالوهية لا يجوز اطلاقها
على مراتب الكون والخلق وكذا لا يجوز اطلاق اسما مراتب الكون على
مرتبة الالوهية وان لذلك الوجود كمالين احدهما كمال ذاتي وثانيهما
كمال اسامي اما الكمال الذاتي فهو عبارة عن ظهوره تعالى على نفسه
منع نفسه بعبارة الغير والغيرية والعنى المطلق لازم لهذا الكمال
الذاتي ومعنى العنى المطلق مشايدته تعالى في نفسه جميع الشئون والاعذار
الالائية والكيانية مع احكامها ولوازمها ومقتضاها على وجه كل حل
لاندر ارج الكل في البطون الذاتي ووحدة كانه راجع جميع الاعداد في

الواحد العدد وانما سميت فتي مطلقا لانه تعالى بهذه المشاهدة مستغن
 عن ظهور العالم على وجه التفصيل لا حاجة له في حصول المشاهدة الى العالم وما
 فيه لان مشاهدة جميع الموجودات حاصله تعالى عنه اندراج الكل في بطون
 ووحدة وهذه المشاهدة تكون شهودا غيبيا عليها كشهود المفصل في
 المجلد والكثير في الوحدة والتخلة مع اغصانها وتوابعها في النواة الواحدة
 وانما الكمال الاساسي في هذه عبارة عن ظهوره تعالى نفسه على نفسه وشهوده
 ذاته في التفتينات الخارجية اعني العالم وما فيه وهذه الشهود يكون شهودا
 عينيا وجوديا كشهود المجلد في المفصل والواحد في الكثير والنواة في السكلة
 وتوابعها وهذه الكمال الاساسي من حيث التحقق والظهور موقوف
 على وجود العالم وما فيه لان المعنى السابق لا يحصل الا بظهور العالم على وجه
 التفصيل وان ذلك الوجود ليس بحال في الموجودات ولا متغير بها لان
 المعلوم والاشياء لا بد لها من وجودين حتى يجعل احدهما في الاخر والموجود
 واحد لا تعد له اصلا وانما التقدير في الصفات على ما يشهد به ذوق
 العارفين ووجدانهم وان العبودية والتكاليف والراية والعذاب
 واللام كلها راجعة الى التفتينات وان ذلك الوجود باعتبار مرتبة
 ان يطلق منزعه عن هذه الاشياء كلها وان ذلك الوجود محيط بجميع
 الموجودات كما حاطه المزم باللازم والموصوف بالصفات لا كما حاطه
 الطرف بالمنظوف او الكل بالجزء تعالى عن ذلك علوا كبيرا وان ذلك
 الوجود كما ارى باعتبار محض اطلاقه ساري في ذوات جميع الموجودات
 بحيث يكون ذلك الوجود في تلك الذوات قبل الظهور في ذلك الوجود
 عيني ذلك الوجود كذا تلك الصفات الكاملة لذلك الوجود باعتبار
 كلياتها

كلياتها واطلاقها سارية في جميع صفات الموجودات قبل الظهور في تلك
 الصفات الكاملة عين تلك الصفات الكاملة وان العالم بجميع اجزائه
 اعراض والموجود هو الوجود وان للعالم ثلاث سواطين احدهما الثقلين
 الاول وبس في شئنا ذاتنا وثانيها الثقلين الثاني وبس في اعتبارنا ثابته
 وثالثها الثقلين الثالث وبس في اعتبارنا خارجية وان الايمان الثابتة
 ما شئت رايحة الوجود وانما الظاهر حكماها وامارها وان المذكر
 ادلا في كل شئ هو الوجود بواسطته يدرك ذلك الشئ كالنور مثلا بالنسبة
 الى سائر الالوان والاشكال ولا هل دوام الظهور وشدة لا يعلم هذا الا ذلك
 الا انكواض وان القرب قربان قرب النوافل وقرب الفرائض اما قرب
 النوافل فهو زوال صفات الشدة وظهور صفاته تعالى بها بحس وبميت بادية
 تعالى ويسمع ويبصر من جميع جهه لاسيما الاذن والعين فقط وكذا البصر
 المسبوحات من بعيد وبصر المبصرات من بعيد وعلى هذا القياس وهذه
 معنى قناء الصفات في صفات الله تعالى وهو غرة النوافل واما قرب الفرائض
 فهو قناء العبد بالكيفية عن شعور جميع الموجودات حتى نفسه ايضا بحيث لم يبق
 في نظره الا وجود الحق سبحانه وتعالى وهذه معنى قناء العبد في الله تعالى
 وهو غرة الفرائض وان من القائمين بوحدة الوجود من يعلم ان
 الحق سبحانه وتعالى حقيقة جميع الموجودات وباطنها علما بغيرها ولكن
 لا يشاهد الحق سبحانه وتعالى في الخلق وشأنهم من يشاهد الحق في الخلق
 شهودا هائلا بالقلب وهذه المرتبة اعلى من المرتبة الاولى منهم من
 يشاهد الحق في الخلق والخلق في الحق بحيث لا يكون احدهما مانعا عن
 الاخر وهذه المرتبة الاخيرة ١٩١ واعلم من المرتبتين السابقتين وهما

مکتبہ

بجئى بها وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول مرضت فلم تعدنى
37 وجئت فلم تطعننى الا ضراحتك وروى الترمذى فى حديث طويل والذى
نفس محمد بن عبد الله بن النعمان وروى عنه جليل الاثر والارض السعدى لم يطمع الله تعالى
ثم قرأ عليه السلام سوال اول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ
عليم الا غير ذلك من الاصول والاصول الا ان الله تعالى قال
يا الله تعالى بالذات والالوهية والحدود فالكثرة بحيث لا يأتى فى
الحصر والذات المأزورة وان شئت فعليك بمطالعة شرحهم تجد بها ان
شا الله تعالى ايتها الطالب ان اردت الوصول الى الله تعالى فالزم
متابعة النبى صلى الله عليه وسلم اول قول وفعل ظاهر او باطن ثم العمل
مراقبة وحدة الوجود ثانيا النبى صلى الله عليه وسلم معنى الكلمة الطيبة من غير
اشتراط الوضوء ان وجهه فهو اوله ولا من تخصيص وقت دون وقت
ومن غير ملاحظة النفس دخول وخروجها فى المراقبة ولا من ملاحظة
حروف الكلمة الطيبة بل لا تلاحظ الا المعنى فقط فى كل حال فانها وقاعة
ما شئت ومضطجعت من كمالها وساكنات ربا واكلها وطريق المراقبة
ان تنفى انيتك اوله والابنية عبارة عن ان تكون حقيقيا وباطنيا
غير الحق سبحانه وتعالى ولا تنفى الالهية والابنية وهو عين معنى لا اله
ثم تثبت الحق سبحانه وتعالى فى باطنك ثانيا وهو عين معنى لا اله
فان قلت اذا كان الوجود واحدا وغيره ليس موجودا فى شئ
تنفى اى شئ تثبت قلت وبهم الغيرية والابنية التى نشأ الحق
وهذا الالاهم باطل فعليك ان تنفى هذا الالاهم اوله ثم تثبت الحق
سبحانه فى باطنك ثانيا واعلم ايتها الطالب اذا غلب الحال عليك

بفضل الله تعالى لا تقدر على ان ينك الوحي بل لم يبق فيك الا اثبات
الحق سبحانه وتعالى رزقنا الله تعالى واياكم هذه المقام بحرمته النبي صلى
الله عليه وسلم واحمد لله رب العالمين تحت ارسالة الشريعة
الغيبية

وهي الطريقة الكونية باحكام الالهية سبق ذكرها في بابها

باب اقسامها

القادر

نسوبة الى القطب الرباني والقوت الهادي والسيلا النوراني
والجهد بالسبحاني سلطان الاوليا وبرهان الاصفيا هذه الاقسام
الاربعة سيدي ابي صالح السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر
الكيلاني قدس سره الثاني من التوفيق الى الله والموافقة
لشرعيته وتوحيد التوحيد وتوحيد التوحيد مع الحق في موقف
العبودية لله تعالى لا بشئ ولا شئ وقد بسط ذلك الشيخ نور
الدين ابي الحسن علي بن يوسف الهمداني قدس سره في كتابه راجحة
الاسرار ومعدن الانوار وسنة كطرفا منها بعد ذكر ما يخص
التعريف بالشيخ رضي الله عنه فقال في ذكره ونسبه سيوفه
اعلم ان الله برفعه وجعلك من جنده ان يد القدرة استخراج
من البحر النور ورة بنية عقد بها وفرادة محبة بها ونسبه وحدها
ودحيد فردها واستخفافها ما لكها لنفسه وظهرها بحوار قدس ونورها
ببراهمة انسه وصافاها بحبه واصطفاها لغربه واصطفاها كخبرته
وجند برها لرحمة وبادايا بفضله وتادايا بوحده واودعها من علمه

وسر محاربه واليسر بها من نوره وخير محاسنه فبرزت طلائعها في سواكب
المعالي والمفاخر واستمرت عن طاعة الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله
عنه ففقهه ايدرا لكرامته والتوفيق خلفه وامامه ولم ينزل ربي في حجر
الكرم من ابلهان النعم محفوظا بالرعاية محفوظا بالحماية ملحوظا
بالعناية وقدم رضي الله عنه الى بغداد في سنة ثمان ثمانين واربعمائة
فيال من قادم تواترت بقدمه مقدمات السعادة والارض نزل بلادها
وتراقت عليها سحاب الرحمة ففتت طارقيها وبلادها ونضا عفت فيها
بردق الاله اخاضات ابد الاله واودادها وشابعت الاله افود
الزماي فاصبحت كل احيانا اعبادها وانضمت جماعها بها معال
الطريقة فظلت طلابها وافرادها فتنار لسة المعالي وفي جبهتنا زلا
من تجده فلما يد وساكنة الفضائل وفي تاج رأسه من اشهرها من علمه
فرا به فقلت العراق بورود حبه بالبرهان متواجد ولسان وجهه
ينطق باسمه الحكامه

شهر

بمقدمة انزال السحاب واعشب الشرايق وزال الغي وانفتح ارشد
قعبانته رند وصوراده محب . وحصبا دود واماوية شهيد
يحبس به صدر العراق صباية . وفي قلب نجد من محاسنه وجه
وفي الزرف نور من سفاس نور . وفي القرب من ذكرى جلاله وجه
ولما علم ان طلب العلم فرصة وشفاء الانفس المريضة اذ سيد ارفع
منها يجمع القصور سبيلا وابلغها حجة واظهرها دليلا وارفع معارج
اليقين واعلى مدارج المتقين واعظم مناصب الدين واخر
مراشد المهتدين وسوا المرات الى مقامات القرب والمعرفة والوسيلة

في المعقود بالحضرة الشرفية شتم عن ساعد الالهة وفي تكميد
 وسارع في طلب فروعها واحول وقصد الاشياخ الائمة اعلم الله
 وعلم الائمة فاشتغل بالقرآن العظيم حتى اتقنه وعمره رابعة
 وعشرون وثقة بابي الوفا على بن عقيل وابي الخطاب محفوظ بن احمد
 الكلودي وابي الحسين محمد بن القاضى ابي يعلى محمد بن الحسين بن محمد
 الفراء وابي سعيد المبارك بن علي الخرومي رضي الله عنهم من سبها
 وخلق فافروعا وسمع الحديث من جماعة منهم ابو غالب محمد بن الحسين
 ابن احمد بن الحسين الباقلاني والوسيد محمد بن عبد الكريم بن حشيش
 وابو الغضائير محمد بن علي بن ميمون السيفي وابو بكر بن احمد بن مظهر
 ابن سوس السمار وابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين الفارسي وابو
 القسم علي بن احمد بن بنان الكرخي وابو عثمان بن اسماعيل بن محمد
 ابن احمد بن جعفر بن مله الاصبهاني الكرخي وابو طالب عبد القادر
 ابن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وابن محمد ابو الطاهر عبد الرحمن
 ابن احمد بن عبد القادر بن يوسف وابو البركات عبد الله بن المبارك
 بن موسى السقطي والوالف محمد بن المختار الراشدي وابو نصر محمد وابو
 غالب احمد وابو عبد الله يحيى بن ابي علي الحسن بن البناني وابو
 الحسن بن المبارك بن عبد الكبار بن احمد بن قسم الصيرفي المعروف
 بابن الطيور وابو منصور بن عبد الرحمن بن ابي غالب محمد بن عبد
 الواحد بن الحسن القزاز وابو البركات طهم بن احمد العاطولي وغيرهم
 رضي الله عنهم ذرا ارا بجمع ابي زكريا يحيى البزرجي رحمه الله
 وصح الشيخ العارف قدوة المحققين ابا الخير محمد بن مسلم الدباس

رضي الله عنه واحذ عنه علم الحفيظة وتادب به واحذ الخرقه الزينة
 من يد القاضي ابي سعيد المبارك الخرومي ولفي جماعة من اعيان
 زمانه الزمان وعظماء العارفين بالعلم والوفاء والكرم بهم محمد وسورا
 وعزا ونحوهم يؤيد حماة الملة ودوادها وانصار الشريعة واعضادها
 واعلام الاسلام واركانه وسيوف الحق وسنانه فقام رضي الله عنه
 في اخذ العلوم الشرعية وايسا وفي تلقى الفنون الدينية واصباحها
 فاق اهل زمانه وتميز من بين اقرانه نعم ان الله تعالى اظهره للخلق
 ووقع له قبول العظيم عند الخايع والعام والرهبة الوافرة عند
 العلى وغيرهم واظهر الله عز وجل احكام من قلبه على سائر وطهرت
 علامات قرب من الله تعالى وامارات ولايته وشواهد تخصبه مع
 قدم راسخ في المجاهدة وتجرد خالص من دواعي الدارين متقاطعة بالية
 بجميع الخلق وقصير جليل في طلب سواه سبحانه على مراتب ابيه والبلوك
 ورفص كل كل الاشغال ثم اضيف الى مدرسته استاذة ابي سعيد
 الخرومي ما حولها من المنازل والمكنه ما يزيد على مثليها وبذل
 الاغنياء في عمارتها اموالهم وعمل الفقراء فيها بانفسهم فتكملت المدرسة
 المسبوبة اليه الآن وكان الفراغ منها سنة ثمان وعشرين وخمسين
 وقصد بها للتمهيد والفتور وجلس للوعظ وقصد بالزيارات
 والندوة واعنى هذه بها من العلماء والفقهاء والصلحاء وجماعة
 كثيرة ينتفعون بكل ما وصحيته وقصد اليه طلبية العلم من الافاق
 فجلوا عنه وسعدوا منه واشتهرت اليه تربية البريد بن بالقراني وادنى
 مقاليد الحقائق وسلمت اليه ازمة العارفين فاصبح قطب الوقت

حكما وعدلا وقام بالتطهر والغسل نقضا وبرما وبرهن مع علم فرعا واصلا
 وبين الحكم نقلا وعقلا وانتصر للحق قولا وفعلما وصنف كتابا مفيدة
 واسمى قرايبه وفريده فتحدثت بذكره الرفاق وانتشرت اخباره في الافاق
 والشوت نحوه الاعناق وتزيت في هدايق محاسنه الاعين بديع
 واصافه اللسان فمن واصف له بذرا البياض واللسانين ومن ناعت
 له بكم الجديس والظرفين ومن يلقب له بصاحب الراحين والسلاطين
 ومن داع له بام الفريقين والظرفين ومن سمى له بذرا الراحين
 والسرناجين فاضى الزمان مشرفا به مناكبه والدين مشرفا به مناهج
 والعلم حاله به مراتبه والشرع منظوره به كتابه ولذا نكث انتمى اليه
 جميع من العلم وتلمذ له خلق كثير من الفقهاء انتهى ثم ذكر من انتهى
 اليه من العلماء واخذ عنه باسماؤهم رضى الله عنهم وقال الامام
 عبد الوهاب السعدي قدس سره في طبقاته الوسطى ومنهم الشيخ الكمال
 القطب القوث ابو صالح عبد القادر الكيلاني الشريفي الحبيب النسيب
 رضى الله عنه وهو ابن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد ابن
 داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجوني بن عبد الله المحض
 ابن الحسن الشنن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
 اجمعين وله رضى الله عنه ثلثة شعبين واربعماية وثلاثون سنة
 احدى وستين وخمسماية ودفن ببغداد واقره الناس بالكرامات
 في عدة مؤلفات اظهرهم الشيخ سراج الدين بن الملقن الشافعي
 رحمه الله وبها نحن نتخص لك عيون جميع ما قالوه فيه ونقلوه عنه
 واذا انظرنا ظهرت مراتبهم فاقول وبالله التوفيق كان رضى الله عنه

يقول

يقول عنه الحسين الكلاج عزة فلم يكن في زمته من يأخذ بيده
 وانا لكل من عزمه كويده من جميع اصحابي ومريد وحببي الى يوم القيمة
 آخذ بيده كلما عزمه حيا وميتا فان فرسى مسرج ورمحي منصوب
 وسيفي مشهور وقوسى مورتور كحفظ مريد وبيد غافل وكانت
 والدة الشيخ عبد القادر تقول لما وضعت ولده عبد القادر كانت
 لا يرضع نذيبه في زيار رمضان وكان الناس اذا شكوا في هلال
 رمضان بعد ان كبر يرجعون اليه فان صام صاموا وان افطر
 افطروا لما راوا من حفظ واعتناء الحق به حال رضاه وكان
 رضى الله عنه يلبس لباس العلماء وينطيلس ويركب البغلة وترفع
 الفاشية بين يديه واذا تكلم جلس على كرسي عال وربما خطب
 في الهوى على رؤس الاشهاد ثم يرجع الى جلوسه على الكرسي وكان
 يقول بقيت في بداية امر ايا ما لم استظم فيها طعاما فلفظني
 انما فاعطاني صرة فيها دراهم فاخذت منها خبز سميه وخبضا
 فلما حلست اكل واذا برقف مكتوب فيها انما جعلت الشهوات لفضا
 حيا وليستعينوا بها على الطاعات اما الاقوياء فالهم والشهوات
 فتركوا الاكل والنصف وكان يقول والله انه ليرد على الاثقال
 كما يجبال الرواس بل لو وضعت على اجمل تتفخ من ثقلها فاضع
 جنبى على الارض واصير اكرار ان مع العسر يسرا حتى تفرج عنى تلك
 الاثقال وكان يقول قاسيت في جميع الاحوال فما تركت سهوا
 الا ركبته وكان لباسه جبة صوف وعلى رأسه طريفة وكنت امنى
 هاتيا في الشول والوعر فلا اجد نفل اسنى فيه وكنت اقتات

بحر نوب النوك وهو شجر الشط في بلاد مصر وكثيرا ما كنت اقتات
بقائمة البقل وورق الخس من شاطئ النهر ولم ازل اخذ نفسي
بالجاهدة حتى طرقت من الله اكمال فخرجت على وجه اسبح في
البراري وبيع الناس لاني غير ما انا فيه وكنت انظر ببري النجاس
واجنون وحملت الى البيمارستان مرات وطرقتي مرة الاحوال
حتى مت وجاؤا بابا مكفن والغاسل ووضعوني على المختل بفعلوني
ثم انه سرر عني وخت وكان يقول لا يخرج الا ان عن العجب الا
ان براموره كلها من الله واخرج نفسه من البين وكان الذباب
لا يجلس على ثيابه ورائته من جده صلى الله عليه وسلم فقبل له في
ذلك فقال ليس يعمل الذباب عندي وليس عندي شئ من دنس
الله بنا ولا هل الاخرة وكان يقول من باب الحديث بالنعم مام
مسلم على باب مد رستي الا خفف الله عنه العذاب يوم القيامة
واخبروه مرة بشخص يصيح في قبره فمضى اليه وقال ان هذا رائي
مرة ولا بد ان يرحمه الله فمن ذلك الوقت ما سمع احدا له صراخا
وجلس مرة يتوضا فزرق عليه عصفور فرفع رأسه اليه فخر
ميتا فقبل الثوب ثم تصدق به عن العصفور وقال ان كان
عليها اثم فذلك كعاريته وكان يفتي على مذهب الامام ان في
واحد وكانت فتاواه توضع على علم العراق فتجبرم اشد الامجاد
ويقولون سبحان من اعطاه ورفعوا اليه مرة سوالا في رجل
حلف بالطلاق الثلاث انه لا بد ان يعبد الله عز وجل عبادة
مفردة برا دون الخلق اجمعين في ذلك الوقت فما خلاصه فقال

عالم الفور خلاصه ان ياتي مكة ويحلي له الطواف ويطوف اسبوعا
وحده ويحلي بمينه فاحسب علماء العراق وكانوا قد عجزوا عن الجواب
وكان رضي الله عنه يعزى في ثلثة عشر على في التفسير واكدت
والمذهب والخلق والاصول والسجود والقرات السبع وغير ذلك
وكان وقتة كله محمورا ويقول لا ينبغي لفقران يتصدرا لارشاد الناس
الا ان اعطاه الله علم العلم وسياسة الملوك وحكمة الحكماء ورفعوا
له مرة شخصا ادعى انه بر الله بعيني رأسه فقال احق ما يقولون
عنك فقال نعم فزروه واستهزوه ورثاه عن هذا القول وعابده
ان لا يعود بذكره ثم التفت الى العلماء الكاظمين وقال هو موقوف
في نور ملبس عليه وذلك انه شهد بصيرته نور الجمال ثم فرق
من بصيرته الى بصره منفذ فرائي بصره بصيرته وشاعها متصل
بنور شهوره فظن ان بصره رأى ما شهدته بصيرته وانما رأى غيره
نور بصيرته فحفظ وهو لا يدرك قال تعالى مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فاطرب العلماء والصوفية سماع هذا الكلام
ودموا من حسن افصاحه عن حال الرجل ووزن جماعته
ثيابهم وخرجوا عرابا الى الصحرا ثم ان الشيخ ذكر انه رأى له نور
عظيم ملا الاق من المرات وبدى له ذلك النور صورة قال
فتادتن يا عبد القادر انما ربك وقد ابحث لك امرات فقلت
احسا يا عين فاذا بذلك النور فسلم واذا بالصورة دهان
ثم صرخ لي يا عبد القادر نجوت سني بعلمك بحكم ربك وفقرك
في احكام منازلاتك ولقد اضللت بمنزل هذه الواقعة سبعين

من اجل الطريق فقيل للشيخ بم عرفته انه شيطان فقال من قوله
اجبت لك الحركات وسئل مرة عن الامة فقال هي ان يتحرر العبد
ينف عن حب الدنيا وبرود عنه التعلق بالعقبي وبقليه
عن ارادته غير ما اراده له ربه وبسره عن ان يلج الكون او يخرج
على بانه اركون اليه دون الله وكان يقول اخرجوا الدنيا من
قلوبكم الى يديكم فانها لا تقركم وكان يقول الفقير الصابر مع الله
افضل من الغني ان كره والفقير ان كرهه افضل منها والفقير
الصابر ان كره افضل من الكل وما احب البلاء وتلذذه الا
من عرف المبلى وكان يقول ما دمت تراعي الخلق لا تهدي
لعيب نفسك فانت في حجاب عن ربك ولما اشهر امر الشيخ
عبد القادر في الافاق اجتمع له مائة فقيه من علماء بغداد
يمتحنونه في العلم فجمع كل واحد له عدة مسائل وجاؤا اليه
فلما استقر بهم المجلس اطرق الشيخ فظهرت من صدره بارقة
من نور فمرت على صدره المائة فقيه فحسن ما في قلوبهم وهاووا
واضطربوا وصاحوا صيحة واحدة ومزقوا ثيابهم وكشفوا
رؤسهم ثم صعد على الكرسي واجاب عن جميع مسائلهم
فاعترفوا بفضله وخضعوا له من ذلك اليوم وكان مع جلالة
مجالس الفقراء يغني لهم ثيابهم وكان معظما للفقراء دون
الاعنياء ولم يغم قط لاحد من الابرار كان الدولة
ولا المنياب وزير ولا سلطان وكان لا يقبل قط من الخليفة
سعدية وطلبوا منه مرة تفاحا في غير اوانه فخطف من اللوا

تفاحا

تفاحا واطعمهم وعينه الخليفة مرة على عدم قبول الهدية فقال
ارسل ما يدى لك واحضر معه فحضرا الخليفة مع شئ من التفاح
فقلقه الشيخ فاذا اكل تفاحه محشوة وما دقيحا فقال للخليفة كيف
نلو منا على عدم اكلنا من هذا وكله محشو بداء الناس فاستغفر
الخليفة وتاب على يديه وصحبه الى ان مات وكان يأتي يقف
بين يدي الشيخ كاحاد الناس وكان يقول لا يكل الفقير الا بخريره
التوحيده مع الوقوف على قدم العبودية لا بشئ ولا شئ وكان
ابو الفتح الهروي يقول خدمت الشيخ عبد القادر اربعين سنة فكان
يصلي الصبح بوضوء الف المدة ظهرا وكان كلما احدث توشحا
ثم صلى ركعتين لا يجلس قط على حدث ساعة وكان يصل الف
ويدخل خلوته فلا يمكن احدا يدخل معه ولا يفتحها الا عند طلوع
الفجر حتى ان الخليفة اتاه ليلا يريد به الا اجتماع فلم ييسر له الا اجتماع
الا الفجر قال الهروي وبث عنده ليلة من الليالي فرائسه يصلي اول الليل
يسيرا فيذكر الله الى ان يمضي الثلث الاول ثم يقول الحيط الى
الشهيد الحبيب الفاعل الخلاق الخالق الباري المصور
فقتضال جنة مرة وتظم مرة وترتفع في الهواء الى ان يغيب
عن بصر مرة ثم يصل قائما على قدميه يتلو القرآن الى ان يذهب
الثلث الثاني وكان يطيل سجوده جدا ثم يجلس متوجها مراقبا
مشاهدا الى قريب طلوع الفجر ثم يأخذ في الابتهاال والعباد والذلل
ويغشاؤه نوره يكا ويخطف الابصار الى ان يغيب فيه عن النظر
قال كنت اسمع عنده سلام عليكم سلام عليكم وسويدي سلام

ان يخرج لصلاة النجوى وكان يقول اقم في صحراء العراق وخرابه
 خمسا وعشرين سنة مجردا ساثالا اعرفنا خلق ولا يعرفوني
 وكان يأتيني طوائف من رجال الغيب ومن اجن قاعهم الطريق
 الى الله تعالى ورافقني اخضر عليه السلام اول دخولي العراق
 ولم اكن اعرفه وشرط علي ان لا اخالفه وقال لي افقد جهرها
 فجلست في المكان الذي اقامه في فيه ثلاث سنين يأتيني في
 كل سنة مرة ويقول لي في كل مرة لا تخرج من مكانك حتى اتيك
 قال ومكثت سنة في خرابيب المدائن اخذت نفس بطريق المجاهدة
 وكنت اكل المنيذ ولا اشرب الماء مكثت سنة اشرب الماء
 ولا اكل المنيذ ومكثت سنة لا اكل ولا اشرب ولا انام وكنت
 مرة في ابوان كسر في ليلة باردة فاصلمت فموت وذهبت
 الى الشط واغتسلت ثم نمت فاصلمت فذهبت الى الشط
 واغتسلت وقع ذلك في تلك الليلة اربعين مرة وانا اغتسل
 في كل مرة ثم صعدت بعد ابوان خوف النوم ودخلت
 في الففن حتى استرعت من الله نيا واهلها وكان رضي الله
 عنه يرر ايجلوس على بساط الملوك والامراء من العقوبات
 المحجلة للفقير وكان كثيرا ما يراي خليفة قاصدا له فيدخل
 الخلو ثم يخرج حتى لا يقوم له اعزاز الطريق الفقراء
 وتكلم يوما في القضاء والقدر في مدرسة النظامية بحضرة
 الفقراء العما فبينما هو يتكلم اذ سقط عليه حية عظيمة من
 السقف فخر منها كل من كان حاضرا عنده ولم يبق الا هو

وذهبت

43 قد فعلت الحجة تحت ثيابه ومرت على بطنه وخرجت من طوقه
 والتفت على عنقه وهو مع ذلك لم يقطع كلامه ولا غير
 جلسته ثم نزلت الى الارض وقامت على ذنبرها بين يديه فموت
 ثم كلمها بكلام لم يفهمه الا خضرون ثم ذهبت فرجع الناس وسئلوه
 عما قالت فقال قالت لي لقد اخبرت كثيرا من الاولياء فلم ار
 مثل ثباتك فقلت لها وهل انت الا دودة بحر كلك القضا
 والقدر الذي رحن تتكلم فيه ثم انما جاشتي بعد ذلك وانا اصيل
 فموت فمرا مع صنع سجود رفته فموتها وسجدت مكاترا فالتفت
 على عنقي ثم دخلت من كفي وخرجت من اكم الاخر ثم دخلت
 من طوقي ثم خرجت فلما كان الغد دخلت خربة فرايت شخصا
 عيناة مشقوقتان طولاً فقلت انه جني فقال لي انا الحجة
 التي رايتها بالبارصة ولقد اخبرت كثيرا من الاولياء باخبرتكم
 به فلم يثبت منهم احد كثباتك قال وسألتني ان ينوب علي
 يدرفقوبة وكان رضي الله عنه يقول ما دله ي مولود الا
 واخذته على يد روقلت بهذا ميت فاخرجه من قلبي اول ما يولد
 حتى لا يشغلني عن ربي طرفه عين قال ابن الاخير وكنا
 نفضل على الشيخ عبد القادر في شدة برد الشتاء فنجي عليه قميصا
 واحدا وعلى رأسه طاقية والعرق يخرج من جسده وحوله
 من يرويه مرددة كما يكون من شدة الحر وكان يقول انشوا
 ولا تبعدوا واطيعوا ولا تمزقوا واصبروا ولا تجزعوا وانظروا
 الوخ ولا تياسوا واجتمعوا على ذكر الله ولا تفرقوا ونظروا

بالتوبة عن الذنوب ولا تلتصقوا وعن باب مولانا لا تبرحوا
وكان يقول كونوا ابوابين على باب قلوبكم وادخلوا ما ياتكم
الله يادخله واخرجوا ما يامركم الله باخراجه ولا تدخلوا
الهرور قلوبكم فتربطوا وكان يقول احذروا ولا تركنوا وخافوا
ولا تأمنوا وفشوا ولا تغفلوا فتطمئنوا ولا تضيعوا الى
انفسكم حال ولا مقام ولا تدعوا شيئا من ذلك ولا تجربوا
احدا بما يطلعكم الله عليه من الاحوال فان الله تعالى كل
يوم يوفى شأن في تغيير وتبدل يحول بين المرء وقلبه
فخير بكم عما اخبرتم الناس به وبغيركم عما تخيلتم ثباته
فتجملوا عند من اخبرتموه بذلك بل احفظوا ذلك واتقوا
به الى غيركم فان كان البشاة والبضا فاشكروا ربكم عليه
فانه موهبة عنه وان كان غير ذلك كان فيه زيادة
علم ومعرفة ونور وثبوت وتأذيب وكان يقول لا تحزن
جلب النفا ولا دفع البلوى فان النفا واصلة اليك بالقسم
استحلبتها ام لا والبلوى حاله بل ولو كرمتها فسلم الله في
الكل يفعل ما يشاء فان جاشت النفا فاشتغل بالذكر والشكر
وان جاشت البلوى فاشتغل بالصبر والمواظقة وان كنت
اعلم من ذلك فبالرعي والتمس ذنبها واعلموا ان البلية لم
يات المؤمنين لتربك وانما اتته لتختبره وكان يقول لا تشكوا
ضرا تنزل بكم لغير الله وان يمسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو واحذروا ان تشكروا بكم وانتم معاني او تشكوا ضيق

رزقكم وعندك قوت يوم فربما غضب الحق عليك فانزال
عنك العافية وعسر عليك اسباب الرزق عقوبة لك على
كفرانك النعم وكان يقول لا يصلح لمجاسة الحق تعالى الا المظهر
من رجس الزلات ولا يفتح ابوابه تعالى الا لمن خلى عن الركاك
والهوسات ولما كان الغالب على الناس عدم النظر بسلام
بالامراض كفارة وظهر البصحة القريبة ومجاسة شعروا
بذلك ام لم يشعروا وكان يقول دوام البلاء خاص بالاهل والاولاد
الكبر وذلك ليكونوا دائمين المعكوف على خطابه ومناجاة
وكان يقول لا تظلموا احدا ولو بسوء ظنكم فانه لا يجاوبكم ظلم
ظالم وكان يقول اياكم ان تحبوا احدا وتكرهوه الا بعد عرض
افعاله على الكتاب والسنة لتلا تحبونه بالهرور وتبغضونه
بالهرور واعلموا انه لا يجوز لكم حجرا احد على الظن والهمة
وكان يقول اذا راي الحق ميل دليه الى ولد او مال اراحه
منها فجرة عليه وكان يقول قد يلاطف الله تعالى عبده المؤمن
ويفتح قبالة قلبه باب الرحمة والمنة والافعام فيرسل عليه مالا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من مطالعة
الغيوب والتقريب والكلام اللطيف والوعد الجليل والدلال
واجابة الدعاء وغير ذلك من النعم ان بغية على القربين ثم في لمح
البصر يغير عليه ذلك الحال ويفتح عليه انواع البلاء والحنى
في النفس والمال والولد والاخوان ويورد عليه جميع ما كان
فيه من النعم فيصير متحيرا منكسرا ان نظرا الى ظاهره راي ما يسهو

وان نظر الى باطنه رأى ما يحزنه وان سأل الله كشف ما به من الضر
لم يرج امله وان طلب الرجوع الى الخلق لم يجد الى ذلك سبيلا وان عمل
بالرخص تبارعت اليه العقديات وتسلطت على جسمه وعرضه بالاذر
وان طلب الاقالة من ذلك لا يقال وان رام الطيبة والتعميم بما به البلاء
لم يعط ذلك وحيفة ياخذ النفس في الازديان ويشد عليه البلاء حتى
تغنى او صاف بشربته ويبقى روحا فقط وهناك يسمع النداء من قلبه
اركن برحمتك هذا معنسل بارد وشراب ورد الله عليه جميع تلك
الخلق وازيد منها وتولى الحق تربيته بنفسه فلما قسم نفسه ما اخفى لهم
من قوة اعيين قايماكم والاغترار بعناء الازدات فان في طبرها نكات
وكان يقول ما سأل احد احد من الخلق دون الحق الا بجره يا حق
وما تغف متغف الا لو فور على يا حق وكان يقول انما كان الحق
تعالى لا يحس في كل ما سأل رحمة به وشفقة ان بغة بذلك فيعرض
للكره ويفضل عن ادب الخدمة وكما ان الله تعالى دعاه الى فعل كل ما سأل
فلم يفعل كذلك دعاء العبد به فلم يجب جزاء وفاقا وكان يقول
من علامة ابتلاء العبد على وجه العقوبة عدم الصبر عنه وجود البلاء
والجزع والشكور الى الخلق وعلامة ابتلاء على وجه التكفير خطاياهم
وجود الصبر الجليل من غير شكور ولا جزع ولا شجر ولا تقل في اداء الاوامر
وعلمانه الا بتلا على وجه دفع الهممات وجود الرضى والموافقة
وطمانية النفس والكون تحت جريان الاقدار حتى تكشف وكان
يقول من علم منه حيب الاخرة الزهد في الدنيا ومن علم منه حيب الله
الزهد فيما سواه وكان يقول ما دام في قلب العبد شهوة لشيء لم يزل

وقفكنا فاني

الله فهدى الله وكان يقول كلما حادته النفس وقتلها في الطاعة
كلما حيفت وكلما اكرمتها ولم ترها في مرضات الله ماتت قال وهذا
هو معنى حديث رجعتنا من الجهاد الا صغر يعني في الكفار الى جهاد
الاكبر يعني جهاد النفس وكان يقول من علم منه خوف المؤمن من
ربه عز وجل ان يغشى كلما دخل جوف ولا يعقد على ما قسم فيفوت
اجر التفتيش قال ومن منها ورد المؤمن قماش والمناخى لعال
ومناخه رضى الله به كثره في البراجية وغيرها وفي هذا القدر كفاية
والله اعلم اشهر من الطبقات قال في برجة الاسرار ايضا سئل
سيد الربيع ابو الحسن علي بن الرضا رضى الله عنه وانا اسمع عن
طريق الشيخ محيي الدين عبد القادر رضى الله عنه فقال كانت قدومه
التوفيق والتفويض والموافقة مع البر من اكل والفوة وطريق
تجريد التوحيد وتوحيد التقريد مع الكسوف في موقف العبودية
بسرقات في مقام العبودية لاشئ ولا شئ وكانت عبودية محكية
مستحقة في كخط كمال الربوبية فهو عبد ساسا عن صاحبه التفرقة
الى مطالعة الجوع مع لزوم احكام الشريعة وقيل للشيخ عدي
ابن مسافر ما طريق الشيخ محيي الدين عبد القادر رضى الله عنه
قال الذبول تحت حجار الاقدار بموافقة القلب والروح واتحاد
الباطن والظاهر وانسلاخه من صفات النفس مع الغيب عن
روية النفع والضر والقرب والبعد وقيل للشيخ بقاين بطور رضى الله
عنه طريق الشيخ عبد القادر اتحاد القول والفعل واتحاد السعي
والقلب ومعاينة الاخلاص والتسليم وتحكم الكتاب والسنة في كل

خطرة وكفظة ونفس ودارد وحوال والنبوت مع الله عز وجل على
 ما اقر عنده اجل المتقين وقال الشيخ ابو سعيد الغيلور رضي الله
 عنه قوة الشيخ عبد القادر مع الله وفي الله وبالله ضعفت
 عندها قوة الصناديد ولقد سبق كثير من المتقدمين بنى
 بعزوة من طريقة لا انفصام لها ولقد رفعه الله تعالى الى مقام عزيز
 بتدقيقه في حقيقة وقال الشيخ ابو الحسن علي القرشي رضي الله عنه
 رجل لا رأيت الشيخ عبد القادر اكبيلي رضي الله عنه رأيت رجلا
 فانت قوته في طريقة الى به عز وجل قوى اهل الطريق شدة
 ولزوما كانت طريقة التوحيد وصفا وحكما وحالا وكيفية
 الشريعة ظاهرا وباطنا وصفه قلب فارغ وكون غايب وشهادة
 رب هاضم سريره لا يتخاثر بها الشكوك وسر لا يتنازع
 الاغيار وقلب لا يفرقه التفاتا فجعل الملكوت الاكبر من ورائه
 والملك الاعظم تحت قدمه رضي الله عنه وقال الشيخ حسين
 بن طحمة ابني في ثم المبدأ في القادر قدس سره في الهداية التوفيق
 بعد ذكر ما اوردناه ولقد اجتمعت برجل عظيم من الصوفية المحققين
 فالتفت عن الطريق قال بيدي ثلثمائة طريقة اعلاها والكلها
 واقربها الى الله تعالى واعزها بها عنده تعالى طريق الشيخ
 عبد القادر الكيلاني قدس سره وهو سيد سلطان على كل
 الطرائق قلت وذلك بحمد بين الشريعة والكيفية والزامه
 مقام الفضا الى الله عز وجل والا خلاص فيه مع المعرفة الكاملة
 بالله تعالى فاذا تقرر هذا وثبت في قلوب اهل العناية صدق

انتهى

انتهى ومن اراد تفصيل احواله فعليه برحلة الاسرار ونخبة
 القادريه واينس القادريه والمناقب الغوثية وكلية كرامات
 وغير ذلك مما الف في هذا الباب وعدارنا الصلوة المسداة بالكرامات
 الاحمر والكفينا بذكرها لا نستتر بارادته واحزانه في سائر السلا
 وعلى هذه
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم اجعل افضل صلواتك ابداد امني بركاتك سرمد اواركي
 تحياتك فضلا وعددا على شرف اكل بنق الاسبانية ومعدن
 الدقائق الالمانية وطور التجليات الاحسانية ومهبط الانوار
 الرحمانية واسطة عقد البقيين ومقدم جيش المسلمين وافضل
 اكلابن احمدين حامل لواء العز الاعلى وما لك ازمة الشرف
 الاسنى شاهد اسرار الازل وشاهد الوار السواق الاول
 وزجبان لسان القدم ومنبع العلم والكلم والكم منظر سر اجود
 البحرني والكل والافان عين الوجود العلوي والسفلي روح
 جسد الكونين وعين حيايات الدارين المخلوق باعلام رتب
 العبودية المحقق باسرار المقامات الاصطفا منه سيد الزمان
 وحامع الاوصاف اخليل الاعظم والحبيب الاكرم المخصوص
 باعلى المراتب والمقامات المؤيد بادفع الراهبين والدلالات
 المنصوب بالرعيب والمهجرات الجوهري الترفيع الابدل والنور
 القديم السرمدي سيدنا وبنينا بحمد الحمد في الابداد والوجود
 الفاضل لكل شاهد وشهود حضرة المشاهدة والشهود نور كل
 شئ ومهداه سر كل سر وسناه الذر ستفقت منه الاسرار وفلقت

منه ان توارى الباطن وان تراه الظاهر السيد الكامل الفاضل الخاتم
الاول الاخر الفاضل العاقب انكاشرا للناس الامم الناصح
الناصر الصابر انكاشرا للناس الذكور الماصي الماجد العزيز الحكيم
المؤمن العابد المتوكل الزاهد القائم التابع الشهيد الولي المجيد
ابرهان الحجة المطاع المختار الخاضع الخاضع البر المستنير الحق
المبين طه ودين انزل من المهد نرسيد المرسلين واما المتقين
وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين النبي المصطفى والرسول
المجتبي احكم العدل احكيم العلم الرؤف الرحيم نور كن القديم
وصراطك المستقيم صلى الله عليه وسلم محمد عبدك ورسولك
وصفيك وخليفك ووليكت ونجيك ونجيتك وذخرك
وخيرتك واما انك خبر دقا انك خبر رسول الرحمة النبي الامي نوري
الفرش الاشقي الا بطي الملك المله في النعام انك خبر المشهود
الولي المقرب السيد المسعود اكيب الشفيح اكيب رفيع
المليح ابدع الواعظ البشير القدير العظوف اكليم الجواد
الكريم الطيب المبارك المكين الصادق المصدوق الامين
الداعي اليك باذنك السراج المنير الذي ادرتك الكتابين بحسنا
وقا انك خلائق بر صرا جعلته حبيبا وناجيه فرجا وادنية
رقيبا وختمت به الرسالة والدلالة والبيان والهداية
والنبوة ونصرت بالرعب وظلمت بالسحب ورددت لاشي
وشغقت له القمر وانطق له الضب والظبي والذئب
والكنج والذراع والجلد والجبل والى والشجر وانفتحت

من اصابع الى الزلازل وانزلت من المزن بدعوة في عام الحجب
والحل وابل الغيث والمطر فاعثوسيت منه القفر والصخر
والوعر والسهل والرمل والحجر واسويت به ليل من المسجد
الى المسج الاقصى الى السموات اعلى الاسرة المنهية الى قاب
قوسين اداة دارية الالية الكبرى والمنة الغاية القصوى
والمنة بالمخاطبة والمراقبة والمشاخفة والمشايدة والمعاينة
بالبصيرة وخصصة بالوسيلة العذرا والشفاعة الكبرى يوم
الفرع الاكبر في المحشر وجمعت له جوامع الكلم وجوامع الحكم
وجعلت امة خيرا لامم وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
الذي يبلغ الرسالة وادرا الا مائة ونفخ امانة وكشف الغمة وجلي
الظلمة وجا به في سبيل الله وعبد ربه حتى اناه البقيين الامم
ابعد مفايا محورا يغبطه الكادلون والآخرين الامم عظم
في الدنيا باعلا ذكره وادخلها رديته وابقا شريعته وفي الآخرة
بشفاعته في امة واجزل اجره واثوية وايد فضد على
الاولين والآخرين وتقدم على كافة القربين الشهود
الامم تقبل شفاعته الكبرى وارفع درجة العليا واعطه سؤله
في الآخرة والاولى كما اعطيت ابراهيم وموسى الامم اعطاه
من الكرم عبادك عليك شرفا ومن ارفعهم عندك درجة
واعظمهم خطرا وامكنهم شفاعته الامم عظم ربهانه والنج
محبة وابلغه ما سوله في اهل بيته وذرية الامم اتبعه من
ذريته وامة ما تقر به عينه واجزه عنا خيرة ما جزيته به نبيا

عن ائمة واجز الانبياء كلهم خيرا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 ما شاء من الابصار وسنة الاذان وصل وسلم عليه عدد من صلى
 عليه وصل وسلم عليه بعد من لم يصل عليه وصل وسلم عليه كما تحب
 وترضى ان يصل عليه وصل وسلم عليه كما امرتنا ان نصلي عليه وصل
 وسلم عليه كما ينبغي ان يصل عليه اللهم صل وسلم عليه وعلى اله عدد
 نهاره وفضاله اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه واولاده
 وارواحهم وذريته واهل بيته وعترته وعشيرته واصحابه واجبابه
 وانباؤه واشياعه وانصاره خزانة اسرارهم ومخازن انوارهم
 وكنوز اكفائهم وسداة الخلائق نجوم الالهة رسلهم انبياءهم
 كثيرا دائما ابد ابد ارض عن كل الصلابة رضى سرمد خلائقك
 وزنته عرشك ورضاه نفسك ومداد كلماتك كلما ذكرنا ذكر
 وغفل عن ذكرك غافل صلوة تكون لك رضا وكفا اداء
 ولنا صلوات الواسلة والوسيلة والدرجة العالية الرفيعة
 وابعد الخاتم المحمود واعظم اللوا المعقود واكوض المورود
 وصل يا رب على جميع اخواننا من النبيين والمرسلين وعلى جميع
 الاولياء والصلحاء صلوات الله عليهم اجمعين اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد النبي الخلق نوره الرحمة للعالمين ظهره
 عدد من مضى من خلقك ومن بقى ومن سعد من هم ومن شقى صلوة
 تستغرق الله وتحيط بأكمله صلوة لا غاية لها ولا انتهاء ولا
 امد لها ولا انقضاء صلواتك التي جعلت عليه صلوة معروفة
 عليه وتقبله لديه صلوة دائمة بدينامك وباقية ببقائك

لا شئى لا دون عليك صلوة رضيت وترضيه وترضى بها عنا
 صلوة تملأ الارض والسموات صلوة تملأ بها العبد وتفرج بها الكرب
 ويجبر بها لطفك من امر واور المسلمين وباركك على الدوام
 وعافنا واسيدنا وامننا امينين ويسر امورنا مع الراحة لظهورنا
 وابدائنا والسلامة والعافية في ديارنا وديننا واورتنا وتوفنا
 على الكتاب والسنة واجمعنا معه في الجنة من غير عذاب يسبق
 وانت راض عنا ولا تملكننا واختم لنا بحجر منك وعافية بلا حنة
 اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين

وتنار سادتي سلمك هذه الطريقة مسماة بتوفيق الملك القادر
 بسوكت طريق القدر عبد القادر اور دنياها في فوائج اربابها
 اكفائهم من اراد ذلك فليراجع وعلم ان هذه الطريقة من
 اعظم الطرق الى الله تعالى ولها شعب الاول الى الابد بالتأني
 الاكبر به فان الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر ليس بالخرقة من الشيخ
 جمال الدين بوشن بن يحيى بن ابي البركات الرهاشي العباسي
 وهو ليس بالخرقة من الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سرهما كما هو
 بذلك في رسالة الخرقه الثالثة الفريسيه الرابعة الرومية سفت
 ذكره في ابوابه من الخاتمة فصل الشيخ تاج الدين ابو بكر
 عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سرهما
 ترجمه الشيخ نور الدين الهمداني في باحة الاسرار وقال الشيخ الامام
 الادب الحافظ تاج الدين ابو بكر عبد الرزاق سراج العراق جمال
 الائمة فخر الكفاية شرف الاسلام قدوة الاولياء تقف على اله

المجلد في احسانه وولائه المجزول في امتنانه وعظامة المنقول بنهر
 والاشارة المتفضل على خلقه يوم عرضه وجزائه آتية وادنى به
 وانوكل عليه واستشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 او فريضة اليوم القصاص واسلك بها سبيل ذوى الاختصاص وانه
 ان سيدنا محمد بن عبد الله ورسوله المؤمن على ودائع الكتاب المنزه عن
 الدنس والمغاب المبعوث بالهدى والهدى فافصح المقالة
 وابلغ في اداء الرسالة وجل غيايب الضلالة صلى الله عليه وعلى
 اله اهل الرفعة والجلالة وبعد فالسلام الطاهر القدسي من اجتناب
 العز بزا العلور على كل من يقف على كتابي هذه من اسادات الاخوان
 في كل موضع ومكان اوضح الله لام بانوار هدايته طريقا يقضي بهم
 الى طاعته فوجب لام ما وعد من رحمة ونعيم حضرته الممد لاهل ثباته
 اما بعد فقد اجرت ولله نا الفاضل الكامل لها وررتب الفضائل
 عمدة اهل الصلاح ونتيجته الفلاح والنجاح السيد الشيخ محمد كمال الدين
 ابن المرحوم تاج المريد بن وخلاصة المناظرين الصالحين السيد
 الشيخ الحاج عبد الرحمن افندي الحبري البكري اخلوني بفتح الله
 به في طريق السادة القادرين والفتنة الذكر واقمة خليفة
 وشيخا علم سائر فقراتها وعلى المناجج الصوفية واجرت له ان يكون
 ذلك لمن يستحق بعد ان يأخذ عليه الوجه وبريه كترية الطفل
 في المهد طريق شيخنا الشيخ الامام العالم سلطان الاوليا القائل
 باذن الله قدسي هذه اعلى رتبة كل ذي الله العظيم الرباني والفوت
 الصواني والفرد الرحاني ذوالنكاس النوراني الجامع للمعاني
 ابو صالح سيد رعبه القادر الحسني الحسيني الجليلي الحسيني البغدادي

قدسي

قدسي سرور وروح و نور فقيه و ضريحه و جعل من رحيق المحنوم
 عبوقه و صبره و حير ابواب الجنة لديه محتودة و رضى عنه
 و عنابه و اعاد علينا وعلى كافة المسلمين من بركاته و انسه
 الحرة الشريفة المباركة القادرية التي ليس لها من يد شيخي
 و استادي و قدوتي و بركتي الشيخ محمد بن الشيخ احمد الكلور الجلي
 و هو ليس لها من يد شيخي و استاذي السيد الكامل و السيد الفاضل
 شيخ السجادة في حمال الصدر الرحيم السيد الشيخ محمد نجيب بن السيد
 محمد بن السيد عمر بن السيد ياسين بن السيد عبد الرزاق بن السيد
 شرفه الله بن بن السيد احمد بن السيد علي بن السيد شهاب الدين احمد
 ابن السيد قاسم بن السيد محيي الدين بن يحيى بن السيد نور الدين
 حسن بن السيد علاء الدين علي بن السيد شمس الدين محمد ابن
 السيد سيف الدين يحيى بن السيد ظهير بن احمد بن السيد ابي
 النضر محمد بن السيد نصر بن القاضي القضاة بن السيد ابي بكر عبد
 الرزاق بن السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني اعاد الله علينا
 من بركاته و حشرنا في زمرة تلاميذ و هو ليس لها من يد شيخي
 و والده السيد الشيخ محمد الازهرى الكيلاني و هو ليس لها من يد
 شيخي و اخيه الشيخ علي و هو ليس لها من يد شيخي و والده الشيخ عمر
 و هو ليس لها من يد شيخي و اخيه الشيخ محمد الحسني و هو ليس لها من
 يد شيخي و والده الشيخ ياسين و هو ليس لها من يد شيخي و ابن
 عبد الشيخ علي بن السيد يحيى و هو ليس لها من يد شيخي و ابن عمه
 الشيخ ابراهيم و هو ليس لها من يد شيخي و اخيه الشيخ عبد الرزاق

وهو ليس بها من يد شيخه ووالده الشيخ شرف الدين وهو ليس بها
 من يد شيخه وعنه الشيخ جلال الدين وهو ليس بها من يد شيخه وابن
 عمه الشيخ شهاب الدين احمد وهو ليس بها من يد شيخه واصله جمال
 الدين عبيد الله وهو ليس بها من يد شيخه وعنه الشيخ شمس الدين ابى
 القفا وهو ليس بها من يد شيخه وشقيقه الشيخ شهاب الدين احمد
 وهو ليس بها من يد شيخه ووالده الشيخ قاسم وهو ليس بها من يد
 شيخه وابن عمه الشيخ زين الدين عبيد الباسط وهو ليس بها
 من يد شيخه ووالده الشيخ ابى العباس شهاب الدين احمد وهو
 ليس بها من يد شيخه ووالده الشيخ بدر الدين حسن وهو ليس بها
 من يد شيخه ووالده الشيخ شمس الدين محمد وهو ليس بها من يد
 شيخه ووالده الشيخ شرف الدين يحيى وهو ليس بها من يد شيخه
 ووالده الشيخ شهاب الدين احمد وهو ليس بها من يد شيخه ووالده
 قاضى القضاة عماد الدين ابى صاى نصر وهو ليس بها من يد شيخه
 ووالده الشيخ تاج الدين اىضا فقط جمال العراق ابى بكر عبد الزان
 وهو ليس بها من يد شيخه ومربيه ومرشده ومسلكه ووالده
 الشيخ الامام علم الاسلام ركن الشريعة وقد واكفقه القطب
 الربانى والفوت الصمدانى محبى الملة والسنة والدين ابى محمد
 عبد القادر الكيلانى قدس سره الرحمانى وهو ليس بها من يد شيخه
 قاضى القضاة ابى سعيد المبارك بن عم المخزومى البغدادى
 وهو ليس منه قال الشيخ عبد القادر جاني الشيخ ابو سعيد وقال
 لا بد ان تلبس منى خرقه واليس منك خرقه يتبرك كل منا

بالآخر فليست منه خرقه وابسته خرقه وهما ليس بها من يد
 شيخه ابى الحسن على بن محمد بن يوسف القرشى الهكاري
 وهو ليس بها من يد شيخه ابى الفرج الطرسوسى وهو ليس بها
 من يد شيخه الشيخ ابى الفضل عبيد الرحمن بن عبيد العزيز النجفى
 وهو ليس بها من يد شيخه ابى بكر دلف بن محمد الشبلى وهو ليس بها
 من يد شيخه سيد الطائفة الشيخ ابى القاسم اكبيد البغدادى
 وهو ليس بها من يد شيخه الشيخ سرى السقطى وهو ليس بها من يد
 شيخه معروف الكرخى وهو ليس بها من يد شيخه الشيخ داود
 الطائى وهو ليس بها من يد شيخه الشيخ حبيب العجمى وهو ليس بها
 من يد شيخه سيد التابدين الحسن البصرى وهو ليس بها من يد
 امير المؤمنين سيدنا الامام اكبر الهام على بن ابى طالب
 رضى الله عنه وهو ليس بها من يد ابن عمه سيد المرسلين
 وخاتم النبيين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم
 وهو ليس بها من يد جبريل عليه السلام وتأريه به ويؤتاه
 واخذ العلم عن اسرافيل عليه السلام وهو اخذ العلم والارادة
 من رب العزة والجلال الذى ليس كمثل شئ وهو سبحانه
 البصير جل جلاله وعم نواله ولا رب سواه وايضا قال النبى
 صلى الله عليه وسلم ادبى ربه فاحسن تأديبى وقال صلى الله عليه
 وسلم كل شئ رأتى فانتعنى الا الفقر رأيت فانتعته والفقر
 فخرى وبر افتخر وقال صلى الله عليه وسلم لما خرج الى السماء
 السابعة مسك حبيبي جبريل عليه السلام بيده الخاططة

وادخلني الجنة فرائيت فيها قهرا من يا قوته حمرا وفيه صنداق
 من نور عليه فضل من نور فقلت يا جيبى جبريل ما في هذا
 الصندوق فقال فيه فخر وفخر اسلك الى يوم القيمة هذا
 فيه خرفة الفخر ثم فتح الصندوق واخرج منه خرفة الفقر
 والبسيرا وقال يا محمد قد امرني ان اخبى ان البسيرا لك فلا تؤدها
 الا عند مستحقا قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه وجال بها في الجنة وقال الفقر فخرى وفخر استى الى يوم
 القيمة كذا في كتابه عدة المرشدين وعدة المسترشدين
 بسند رواه وقال صلى الله عليه وسلم قهرا انا من يسعدون
 الا غنيا ينصف يوم الى الجنة وقدره خمسية هاء وقال
 صلى الله عليه وسلم اللهم احبني مسكينا وامتنى مسكينا وحشني
 في زمرة المساكين فلو قال واحشني في زمرة المساكين
 شرفهم فكيف وقال واحشني في زمرة المساكين وقال
 صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع في الابواب لا بعاء
 به لو اقم على الله لا يره والا حاديت في شرف الفقر والفقر
 كثره جدا في بعض ما منفع وكفاية وفتنا الله وابتاكم
 للقيام بهذه الصعبة واعاد علي وعليك وعلى سائر
 الاخوان والمسلمين اجمعين من بركة هذه السنة الشريفة
 وذلك بعد ان اصبحت مولانا الشيخ كمال الدين المشار اليه
 اعلاه بتقدور الله تعالى في جميع اموره وبذل الجهد في سلوك
 الادب بطريق الصالحين واقتضا بآثار السلف الماضين

57
 من المعبرين تقع العبر لهم من سلوك الطريق الحميدة والمنهج
 السديدة فحجب على كل من يقف على كتابي هذا من اسادات الاخوة
 في جميع النواحي والبلدان في كل موضع ومكان اسعدهم الله بقلبه
 واجزل خيرهم اقساما بره ورحمته اشتغالهم على مصالح البشع بحال
 الدين المذكور في هذه الاجازة واحترامه وساعده على ملته
 ومراسته ليكون ذلك سببا لاستقامة امره وانتظامه وبما ضده
 له لا سيما وذلك من وطيفة الاخوان الذين اعندوا من اقوات
 المصنفات على ظهر خوان واقفة شجاعة في سائر البلاد الاسلاميه
 وفي المالكة المحمدية وان تحمل السجادة بين يديه ويقول في
 الامور صعبه ويجعل على رأسه الاعلام ويجعل امامه الطبل مع الفقر
 اسادة الكرام وبأخذ اللوحه على من يشاء ويقوم من يشاء ويقف
 من يشاء ويجلس من يشاء على السجادة اذنا عاما وجعله خليفة
 عنه في اقواله وافعاله في سائر البلاد على اسادة القادرية الجواد
 ومن اكرم مولانا محمد كمال الدين المذكور فقد اكرم سيدنا عبد
 القادر الكيلاني ومن اكرم فقد اكرم الله سبحانه وتعالى وانه
 اذا قدم بلدة عن البلاد تنلقاه اسادة القادرية بالبنات
 والخبير والاحسان له ويحاطه ومريد به واذنت له في تلقين
 الذكر والتجسس على السجادة بحسب ما يراه ويختاره لم يراه
 اهلا لذلك وان يقيم ايضا من يشاء ويختار من النساء والبنات
 الخبات المحبات لسيد عبد القادر رضي الله عنه وبأخذ
 عيسى بن العريود ويجزل من يشاء منهم واذنت لمولانا المشار اليه

ان يا ذن للنفاء ان ينات الخيرات المحبين ان يقين من ثبات
 ويجلس من ثبات اذنا عاما واذنته له بالقول والفعل
 في كل ما يراه ويختاره واذنته له اذنا عاما في القصد بالمقاص
 في الشعور وقبل منى الاذن المعين اجمعين وتلقاه نفسه
 قبولاً شريفاً واحداً لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم تسليماً بعدة سنة العطب الرباني اجماع
 لثبات المعاني سيدنا الشيخ يحيى بن عبد القادر الجيلاني
 وقد سأل بعض اولاده الوصية فقال له رضي الله عنه يا ابي
 اوصيك بالتقوى والشرع وحفظ عهده وتعلم العلم بالهدى
 وفكك الله واياها والمسلمين اجمعين ان طريقاً مبنية
 مع الملك بوالسنة وسلامة الصدر وسخا اليه وكف
 اجتناء الصغ عن عثرات الاخوان اوصيك يا ولي
 بالفقراء وحفظ حرمان الشيوخ وحسن العشرة مع الاخوان
 والنفوس للامساك والاكابر ترك الخصومات الا في ركن
 امور الدين واعلم يا ولي وفكك الله واياها والمسلمين
 اجمعين ان حقيقة الفقر ان لا تقتر الا من هو مثلك
 وحقيقة الغنا ان تستغنى عنى هو مثلك وان التصوف
 لا يؤخذ عن القيل والقال ولكن اذا بقيت الفقير فلا تبه
 بالعلم وابداه بالرفق فان العلم يوحى والرفق يونس
 واعلم يا ولي وفكك الله واياها والمسلمين اجمعين ان
 التصوف مبنى على ثمان خصال الاول السخا والثاني الرضا

والثالث الصبر والرابع الاشارة والخواص الغريبة وان ركن
 ليس الصوف وكن مع السبحة والثامن الفقر فالسبا لبي
 الله ابراهيم عليه السلام وارضى لبي الله اسحق عليه السلام
 والصبر لبي الله ايوب عليه السلام والاشارة لبي الله يحيى
 عليه السلام والسبحة لبي الله عيسى عليه السلام والفقر لبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصيك يا ولي ان تصحب
 الاغنيا بالتعزير والفقرا بالتذلل وعليك بالاخلص من
 ونيان رؤية الخلق ودوام رؤية الخلق ولا تنهم الله
 في الاسباب واسكن اليه في جميع الاحوال وان لا تضع
 هو ايجك اتكالا على احد لما بينك وبينه من المودة
 والصدقة والقراءة فان الله فرض لكل مؤمن حقاً عليك
 بحقه من الفقر في ثلاثة اشياء احدها ان تواضع الناس من
 الادب الثالث سخا النفس وامتنانك حتى تحيا واقر
 الخلق الى الله تعالى او سهرهم خلقاً وافضل الاعمال رعاية
 الله عن الالتفات الى شئ سواه تعالى وتعلم ان الصولة
 عن من هو دونك ضعف وضع من هو فوقك قسط وان
 الفقر والنسب كله جدد فلا تخلطه بشئ من الفضل منه
 وصني لك وكل من يسع بها وبراها من المسلمين والمؤمنين
 والمحبين كثرهم الله تعالى والله تعالى بوفائك واياها لما ذكرناه
 وحياته ويحفظنا من يعفوا اننا راسلف الصالح وينفع اخبارهم
 بحرمه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعم الله واصحابه الى يوم

الدين وحسب الله ونعم اوكين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم دست اخذته الشريعة القادرية ايضا من يد الشيخ
 ابي القاسم المغربي حين قرأنا عليه السجلات لابن عقيل
 بسنده اليه قال الثاني عن المجلد بالباسن الحرة الصوفية
 وذكر بعض اسانيد من طرق ثم قال وبست اخذته الميمونة
 بالفضل من يد كرام احمد منهم الشيخ العارف الصفوة الشيخ
 قاسم بن محمد البغدادي كما يسرها من يد شيخ علي بن السيد يحيى القادر
 المذكور في السند سابق وصورة ما كتبه له عين المذكور كما ذكرنا
 في عقد الجوامع وباسن ايضا الى الشيخ محمد بن عقيلة المكي المتوفى
 سنة عن السيد سعد الله بن السيد محمد السورقي عن مظفر النور
 مولانا عبد الشكور دائم الحضور عن الشيخ ابي السعود شاه
 الاسفرايني عن السيد علي الحسيني عن السيد جعفر بن ابي احمد
 الحسيني عن السيد ابراهيم الحسيني عن السيد عبد الله الحسيني
 عن السيد عبد الرزاق بن السيد الامام عبد القادر مجتبي الدين
 الكيلاني وباسن الى شيخنا الشيخ عظمى البكر قدس سره
 عن الشيخ ياسين الكيلاني المحرر عن الشيخ علي الكيلاني القادر
 المذكور القاه وباسن الى الشيخ عبد الفتحي التابسي المتوفى
 سنة قال في كتابه الكفيلة والمجاهر في رحلة الحج زوايا
 الطريقة القادرية انصبت بنا من الشيخ عبد الرزاق رحمه الله
 فاننا تلقينا العهد الوثيق وحرقة العلم بالهوى والتحقيق عن
 شيخنا المذكور وهو تلقى ذلك عن والده وشيخه الشيخ شرف الدين

الشيخ
 المتوفى سنة

واديها

وهو عن والده السيد احمد وهو عن والده السيد علي وهو عن والده
 السيد احمد وهو عن والده السيد قاسم وهو عن والده السيد يحيى
 وهو عن والده السيد حسين وهو عن والده السيد علي الدين
 وهو عن والده السيد شرف الدين يحيى الملقب بسيف
 الدين وهو اول الابداد الذي جاء الى حماء من بغداد سنة
 واستوطن حماء وكان قد فاته بغداد سنة عن والده السيد
 شهاب الدين احمد وهو عن والده السيد شمس الدين محمد وهو عن والده السيد
 وهو عن والده السيد عبد الرزاق ابي بكر قاه الدين المتوفى سنة
 عن والده ابي باز لا شهاب والطراز المذهب القطب الزاني
 والفرد الصوفي والنور الرحمان السيد الشيخ مجتبي الدين ابي
 صالح عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه الشهير بهذه
 الطريقة به استوفى وباسن الى الامام الرباني الشيخ احمد
 ابن عبد الله الفاروق في كتابي عن شاه الكندر كما نقلت
 عن جده قدوة الكل شاه كال العارف كرسن عن شاه
 فضيل عن شاه كد اي رحمن عن الشيخ شمس الدين العارف
 عن الشيخ ابي الحسن عن الشيخ كد اي رحمن عن الشيخ شمس الدين
 الصوري عن شاه عقيق عن السيد برهان الدين عن السيد
 عبد الوهاب عن الشيخ شرف الدين الفخار عن الشيخ
 عبد الرزاق بن الامام الطريقة سيدي عبد القادر الكيلاني
 قدس سره اسرارهم وباسن الى سيد محمد الفوت عن
 الشيخ ظهور الحاج حضور عن الشيخ كد اي رحمن

عن والده

عن الشيخ علاء الدين المعروف بقاض عن الشيخ محمود القادري
عن الشيخ عبد الغفار الصديقي عن الشيخ محمد القادر عن الشيخ عبد
الوهاب القادر عن الشيخ علي الحسيني عن الشيخ جعفر بن احمد
الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن عبد الله الحسيني عن الشيخ
عبد الرزاق بن القطيب ارباني الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس
سرهم **باب** في فضل الاية الشيخ العارف بالله تعالى سيدى عبد
الوهاب بن قطب الاقطاب سيدى الشيخ يحيى الدين عبد القادر
الكيلاني رضي الله عنهما ترجمه الشيخ نور الدين الهمداني في
براجته الاسرار وقال الشيخ الامام سيف الدين ابو عبد الله عبد
الوهاب جمال الاسلام قدوة العلماء خزانة المتكلمين تفقه على والده
وسمع منه ومن ابي غالب بن حسن ابنا و ابي منصور عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الواحد القرزازي و ابي الحسن محمد بن احمد بن صوما
وابنه الفضل محمد بن عمر الارور و ابي الوقت عبد الاول بن يحيى
السنجر وغيرهم ورحل الى بلاد الهند في طلب العلم ودرس بعد
والده بمدة سنة وحدث وخطب وافتى وخرج به غير واحد منهم
الشريف ابو جعفر بن ابي القاسم يعقوب بن تقي بن ابي الحرم
يحيى الحسيني البغدادي و الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن عبد
الواسع بن اميركا و بن شافع الجيلي وغيرهما توفي ببغداد ليلة
الخميس الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان و تسعين
و خمسمائة ودفن من القبة بمقبرة الكلبة ومولده في شبعا
من سنة اثنين وعشرين وخمسمائة رضي الله عنه انتهى

اروها **باب** في فضل الاية الشيخ محمد بن فضل الله الرندي عن الشيخ ابي محمد
خضر الخميمي عن الشيخ فريد الدين عن الشيخ يحيى عن والده السيد
تقي عن والده السيد زكي عن والده السيد شرف الدين عن والده
السيد تاج الدين عن والده السيد قاسم عن والده السيد عبد
الرزاق عن والده السيد زين الدين عن والده السيد جمال الدين
عن والده السيد يحيى عن والده السيد عبد الوهاب عن والده
السيد عبد الرحمن عن والده السيد عبد الوهاب ابن الشيخ عبد
القادر الكيلاني قدس سرهم **السابعة** فضل الاية
العارف بالله الشيخ عبد الجبار قدس سره ارورها **باب** في فضل
محمد بن فضل الله الرندي ايضا عن الشيخ اجمال محمد جوهي عن والده
جان محمد الرومي عن الشيخ جبار الله احمد جم القادر الرومي
عن الشيخ بدر الدين حسن بن محمد التوشى عن الشيخ عبد الرحمن
بن خليل الارور عن الشيخ شهاب الدين احمد بن الناصح
القرافي عن الشيخ عبد الله الجعي عن امكا الطريقة سيدي
عبد القادر الكيلاني **الثامنة** ارورها **باب** في فضل
محمد بن فضل الله ايضا عن اجمال محمد جوهي عن والده جان
محمد الرومي عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ خضر عن امكا
الطريقة سيدي عبد القادر الكيلاني **التاسعة** ارورها
باب في فضل الاية الشيخ احمد بن علي الشنار المكي عن السيد عبد
الرحمن قال سيدى احمد في بعض رسائله قد وقفنا بعرفة
تمام العشرين بعد الالف من الهجرة مع عبد الصالح

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن اسد التميمي المتوفى ١٢٥
 وهو ليس من يد اي بكر جعفر بن بهنسي وقيل ولد بن جعفر
 المشي المتوفى ١٢٥ وهو ليس من يد سيد الطائفة
 الاستاذ ابي القاسم الحسين بن عبد الله المتوفى ١٢٥
 وهو من يد ابي بكر بن باهجة الحليم الى ابي اسد التميمي البصري
 رضي الله عنه وقد سبق ذكر هذا السند في الاسدية في باب
 الهجرة على وجه الكفاة نقل عن سبط المجيد في الاجازة
 النورانية اجتمعت في هذا الباب ومنها ذكرناه ناكبة البيان
 وفيه اعيان السند ولا تختلف الا بالاول والآخر والاول
 اربعة عنه ذكرهم رضي الله عنهم وتاخيرها الى اواخره
 صاحب باشيخ ابي عبد الله محمد بن مسلم الباسي البغدادي
 المتوفى ١٢٥ وهو صاحب باشيخ ابي محمد الشنكلي البغدادي
 المتوفى ١٢٥ وهو صاحب باشيخ ابي بكر بن محمد اوزن
 الرواري المتوفى ١٢٥ سباني سنة في باب الرها
 ان شاء الله تعالى وكان سبيدي عبد القادر رضي الله عنه
 اذا سئل عن شيخه يقول اما فينا سباني كان ابا سعيد
 المبارك وحماد الباسي واما الان استقي من بكرين
 بكر النبوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وبكر الفقه يعني
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه

الخامسة

وهي الطريقة الفارسية سبقت في باب الفين المجلد

في سبقت في باب الفين المجلد
 في سبقت في باب الفين المجلد
 في سبقت في باب الفين المجلد

ابن اسد بن محمد بن عبد الله بن اسد التميمي في باجة
 الاسرار اخبرني ابو سعيد عبد الغالب بن علي الرها شني قال
 اخبرنا الشيخ محمد بن ابي عبد الله قال اخبرنا ابو صالح النفر
 ابن عبد الرزاق قال سمعت ابي عبد الله الرزاق يقول لما حج
 والدم في السنة التي كنت قد فرما اجتمع به في عرفات ابو عمرو
 عثمان بن مرزوق والشيخ ابو عبد الله وليا حرقه بركة وسما
 جزوا من مردياته وجلسا بين يديه انتهى وسباني ذكرها
 في باب الميم ان شاء الله الكريم السار سنة عن ابي الهادي
 سباني ذكرها في باب الرها السابعة عشر العراية من سباني
 اخبرني العارف سبيدي عمر العراي قدس سره في سباني
 في الشيخ من اجل هذه الحرقه وله درر قافع باذن الله تعالى
 بقوله انبأه بعد الصبح وبين العشاءين ذكرها الشيخ محمد
 ابن علي السنوسي في السلسلة وبها كنهه كان خلفاء
 سبيدي عبد القادر الكيلاني قدس سره لا يحصى ثلثا اعمام
 الا من رثته رضي الله عنه وعن اهل بيته واخلاقه اجمعين
 وهو صوابه عنه بالصحة والحرقه شتان اعمامها خيرة
 فقد ليس اخرقه من يد الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي بن
 حسين الحنظلي وهو المتوفى ١٢٥ وهو ليس من يد شيخ
 الاسلام ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاظمي القزويني
 المتوفى ١٢٥ وهو ليس من يد الشيخ ابي العرج محمد بن محمد
 عبد الطرسوس المتوفى ١٢٥ وهو ليس من يد ابي اسفل
 المتوفى ١٢٥ هو سبيدي حقا الكيلاني الا في التوفى ٩٥٦
 عن والده ابي شيخ محمد بن محمد الكيلاني ثم الا في التوفى
 ٩٤٤ بن السيد شمس الدين البغدادي الكيلاني بن السيد شاه ميرزا
 السيد ابي الحسن علي بن السيد بن السيد محمود ابن السيد ابي

الشيخ العارف الكاظمي قدس سره
 القادر المشهور بنو شاه في
 جيش المتوفى سباني ذكرها
 الحلواني في سباني لا يجوز في
 صاحب سنة وهو صاحب سنة
 وعنه وشوق وذوق وزهد
 ودر بافت وشتوا صاحب سنة
 والاولايت اهل خوارق ذلك
 امام وسنة ابي طريفة نو
 قادريه است در قم مقامات
 بطنه و ثناء ارجه وادنت
 در موضع كركيلانو الى سلوت
 سيد انتا فصيل احوال وديرا
 شيخ محمد حیات در تذكرة وناهي
 بيان ميگرد و هو احد الطائفة
 من شاه سليمان القادري
 المتوفى ١٢٥ عن شاه
 مرزوق الكشتي القادر المتوفى
 ٩٤٤ هو سبيدي حقا الكيلاني
 عن والده ابي شيخ محمد بن محمد الكيلاني ثم الا في التوفى
 ٩٤٤ بن السيد شمس الدين البغدادي الكيلاني بن السيد شاه ميرزا
 السيد ابي الحسن علي بن السيد بن السيد محمود ابن السيد ابي

في سبقت في باب الفين المجلد
 في سبقت في باب الفين المجلد
 في سبقت في باب الفين المجلد

وهنا ذكرها بعض أهل الطرق

القره باشيه

شعبية من الخلوتية الشعبية منسوبية إلى الشيخ الأجل العارف
بالله تعالى القطب الجلي سيدى السيد علاء الدين علم المودف
بالأطول الشهير بقوله باشى ولدى ابن السيد الشيخ محمد النقشبندى
الحسينى قدس سرهما السرى وله رضى الله عنه شكله بمدينة
عربكية ونشأ بها ثم رحل إلى أستانة العلية ولكن بأحد مدارس
الفاخرية وقرا على علمائها وحضره دس فضلا ثم حصل
طرقا صاحبًا مركز بكليته ما يحبه ويهواه ونشأ في عبادة مولاه
ثم سادته العناية بالسجانية والكجديات الرحانية إلى طريق الصوفية
والمنهاج الخلوتية فدخل إلى قسطنطين وأخذ عن الشيخ العارف
بالله تعالى سيد السميع الجور ومضى صاحب العلم المشتغل
بالإرشاد في السجادة الشعبية قدس الله أسرارها الجلية
و ثبت في مداحى السلوك وخلص عن غياهب التلويك
وكل الأطوار وأخذ الأسرار وجلس مجلس الإرشاد بأمر شيخه
بمدينة كاشغر لتسليك العباد فابهرع إليه الناس من كل
حاضر وباد وقيل أنه كان في الطور الرابع فمات شيخه تكل
على يد نجدة المكينة الشيخ مصطفى صالح الدين ثم رحل إلى الكوا
شكسته واختفى في جامع محى باشا فمات سنين ثم صار بها
شيخا في زاوية الوالدة العتيقة مهرماه سلطان وأخذ عنه
جمع كثير وخرج بصحبة جم غفيرة والف مؤلفات عديدة منها شيخ

الفصوص

الفصوص و بعد أجل مؤلفاته وسماه كاشف أسرار الفصوص
ثم أخرج ما هو ذلك الكتاب من العلوم وسماه جامع أسرار
الفصوص ومنها شرح القصيدة العشقية وشرح العقائد الشعبية
على أن الصوفية ومنها حيار الطريقة وكتاب طريقته
ورسالة أصول الأربعة ورسالة في جواز الدوران في الذكر
ورسالة التعبير وأساس الدين وغير ذلك مما لم يحيط به
و بعد أخيه الشيخ الأكبر قدس سره الأظهر في الفتوحات الموصلة
بقوله بعد البنى المصطفى الأعظم العلم الأطول الأكرم الأجسم
ختم وختم و بعد ختم الزمان انتهى وفي سنة نفي وأجل
إلى جزيرة المنى بحجة بياضى زاح في زمن الوزير مصطفى باشا
القتول وذلك لميل السلطان إبراهيم إليه ومحبة له وكان
يحضر مجلس وعظه وذكره في أكثر الأوقات وكان يقول وعظ
الشيخ يؤثرني أريد أن أترك السلطنة وأكون من فقراء
فتقوه بأستاد بعض الكلمات التوجيهية ولكن بها أربع
سنين ثم أطلق فعاد إلى أسكدار ومنها سافر إلى أنقرة وحاور
بأمر بين ثلاث سنين ثم توجه مع الحاج إلى مصر لقا بده
فتوفي في أثناء الطريق ودفن بقربة غيلان عنده من الشيخ
الفرزاق قرب النخل في جوار مصر وكان ذلك في اليوم الجمعة
بين الصلاتين الثاني من صفر الخير سنة سبع وتسعين
والف و لكنه كرامات جلية ذكرها الشيخ إبراهيم الخاين
قدس سره في تذكرته وقال شيخ مصطفى البكر قدس سره في شرح

الكبير على ورده السحري ونسبة اهل طريقنا بالقره باشيلا شالام
 الى جناب العارف بالله تعالى الشيخ على افندي قره باشي قدس الله
 روحه ونور ضريحه واشتهر بهذا اللقب لشجوه بالعباسي وقد
 كان جاعلا بين المعقول والمنقول وله تأليف تدل على فضل
 غير مجهول اخذ عنه خلق لا يحصون عددا ولا يحصون حدا وقد
 جمع كراماته غير واحد من اتباعه القائمين باتباعه واخبرني
 رجل من اهل طريقه الشارحين حقيقته ان الشيخ انما كبر
 اشار اليه في غنفا مغرب عنه قوله وان له حشرين ولصبيحة
 فخيرين وله جبهه نورين وفي حفظه علمين وله عالمين بشرتهما في حكم
 ويحصى احد هما فهو صاحب حكمين وهو من الجحيم لامن العرب ادم اللون
 اصحاب اقرب منه الى القصر كانه البدر الازهر اسمه عبد الله وسماه
 كل عبد الله واما اسمه الذي يخص به فلا يظهر فيه اعراب ويصرف
 في صناعة الاعراب اذ له عين اليقين واخره فهو مينة التكميل
 ونصف دائرة الفلك من جهة النصف الذي يملك لا بدعي باسم
 سواء ولا يعرف اباه الخ توفي رحمه الله وهو قافل الحج الشريف
 في الطريق المصري وكان من اخلف قبل وفاته شيخ شيخنا علي بن
 افندي الادريزي وذلك سنة انتهي وخالف في الالية
 واخذوا نية الكرام فرق قد تهاجوا ناهج الجنيح فرقوا
 ومنهم فرقنا العلوية من قد دعوا بالقره باشي
 وكان له رضي الله عنه من اخلاء خشي وثمانون وستايتها
 المائتين كانوا في رعي العوام والباقي كانوا مشغولين بالاشاد
 وتكلم على يد يده اثنى وتسعون ومائتين رجلا من اهل سائر الطرق

طريقتهم وكان له خلفاء من ايجن ست وخمسين وخمساوية
 وقد دخل في دائرة الرجال مائة وخمسة وثمانون رجلا من تفراده
 وكان اخر خلفائه سيدي الشيخ مصطفى بن علي ابو لور الطوغان
 ثم المصري ثم الازنوي الشهير بجاجي بابا المصري فانه اخذ
 الخلافة والى جازة في حضور روضة النبي صلى الله عليه وسلم
 بمدينة المنورة وذلك بامر من علي الله عليه وسلم ولم يختلف بعده
 احده رضي الله عنه وافعات وداروات وتحريرات حيث كان
 قطب وقتة وغوت اوانه فمن اتعانة الفاروقية سيد الانام افضل
 الانبياء الكرام صلى الله عليه وسلم في جزيرة لمنى ليلة الاثنين التاسع
 والعشرين من رجب فخرج الكفار الى الجزيرة المزبورة فخرجنا
 للمقابلة مع اهل الجزيرة ومنا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 رضي الله عنهم فقاما لنا في موضع الذي يقال له يا شايهاني فاعطاني
 رجل من اصحاب النبي عليه السلام سيفا من الفالسيف زماننا
 وفي قصته اربع ثقب فالت عن سب الثقب من ذلك الرجل
 فقال لا دخال الا صابع لئلا يخرج اليه منها فقبضت ذلك
 السيف كما علمني فشرعت في القتال حتى قتلت من الكفار ما فوق
 اثنى لا اعرف عدده ثم هجم على الكفرة لاخذ السيف مني
 ثم امرني النبي صلى الله عليه وسلم باعطاء السيف لعل رضي الله عنه
 فاعطيت به بامر من علي الله عليه وسلم فلما اخذ السيف علي رضي الله عنه
 وثب على الكفرة وشبهه كالاسد تفرق الكفار وانهزموا من
 صولته وحليته النبي عليه السلام مربع القامة لكه ضخمة
 يميل الى الصغرة لباسه من جوخ احمر شديدا الحرة يقال

جزاير قبود انوى كبرى قمرى نفس اوزر زنده صارق وارقه سه
 قمرى مالونه الحامى سرحد را سلوبنده وقوع الانتباه ومن
 تحريته قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة على ارادة القول وهي
 انى اطمئت بذكر الله قال القاضى رحمه الله بذكر الله مطابقة لقوله
 تعالى لا تذكرك الله تطمئن القلوب ونية تخصيص لان الوصلة الى
 المسى بذكر الله فى كل شى لا سيما بهو الله والمراد بالذكر الذكر
 الجهرى لان النفس انصفت بصفات الامارة اولاً لا تترجل الا
 بالجهر والذكر بالجهر ليس للاسماع الى الله بل الى النفس التى
 ما نمت باستغال الله نياوا فكما ان الفاسدة لان طيبنا عليه السلام
 قال رجعتا من الجهاد الى صغرا الى الجهاد الاكبر وهو الغزاة بالنفس
 ولا يحصل الغزاة الا بالطرب الشديد لاسباب غزاة الاكبر لما زالت
 صفة السبع من الامارة بذكر الله ان بالجهر حصلت له صفات
 اللوامنة السبع كذلك لا تزال الا بالذكر الخفى والجهر وبه زالت
 الصفات اللوامنة ثم ظهرت صفات الملهمة وهى سبعة كذلك
 ازالتها يحتاج بذكر الروح وقد يكون بالقلب بعد ما ظهرت
 صفات المطمئنة كلها حجاب بين العبد والمولا كما قال جينا
 عليه السلام ان الله سبعين الفا حجاب من نور وطمه فان
 النفس تترقى فى وجوده الظلى والشهادت سبعة الاسباب
 والمسببات الى الواجب لذاته فيستقر دون معرفته ونستقى
 به عن غيره ولا يراه غيره او الى الحق بحيث لا يراها شكا
 بمعنى كان الحق حقا فى الحق مع الحق او الى الامنة التى لا
 يستقر بها خوف ولا حزن بمعنى ليس عليها خوف ولا حزن

لان هذا المقام مقام جذبات الالهية والتجليات الدائمة
 فاذا كان كذلك قد استحققت الفناء من طرف الرحمن عند اطله
 الى عالم البقاء والبعث من القبور الى المولاد والاصل من دل
 هذه المقام لا يقبض روحه ملك الموت بل ينادر بالتعظيم
 واشكرهم والبركة با ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
 راضية مرضية الى اخره كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت
 والى موعد الذر كل العالمون يجدون جزائهم فيه بل تكون
 الوصلة الحقيقية فيه لتكون راضية بما اعطاه الله اليك
 ومرضية بما ظهر منك اليه وما كنت عليه ارجعي الى سيدك
 بالسلوك الى طريقه فكل راضية ومرضية فى الدنيا والا
 تبقى امارة فادخل فى عبادى فى جملة الصالحين الواصلين
 وادخل جنتي معهم اسبقون الى ولون باله جوع والدخول
 والخطاب للجواهر من الكمالات الالهية والحقائق الكونية
 لانك امين الله من كل وجه وادخل فى الجنة اخا واصفا
 وذاتى قبل موتى لا تضطرب رى ته حل الجنة الميراث ايها
 ان خوان ان تركية النفس فرض وواجب وسنة علينا
 لكل شى وسنة وهى منه ان كان فرضا فهى فرض وان
 كان واجباً فهى واجبة وان كان سنة فهى سنة تركية
 النفس لا تمكن ان تذكر الله باللسان جهر اثم بالقلوب احدا
 ثم بالروح معاونة ثم بالسرمشايدة لانه كان وسيلة لها
 ومن دار دانه اذا اردت المواجه الروحاني اشترى صدرك

بالذكر الجهرى او خرج منها ما كانا طبعى وادخلها ايماننا وتلبس
لباس العرفان وضع على رأسك تاج الكرامة وشهد وسطك
كلمة العبودية واركب دابة نفسك وسر من المحرمات الى بيت
القدس بدلالة نور العناية ثم اصعد الى سماء الروح ولا تنظر
يميناً وشمالاً ولا سفلياً ولا علوياً ولا خلفاً ولا اماماً و قم
بلا مكان عند شجرة النبوة التى لا يجتمع اليها تفكرات تصورات
تفكرات تفرجات تفكرات كلها تضحى فيها ولا يرى ما برز وهو
الاتق الى على لا تنصور فيها البصر والبصيرة والمحجب والمجور
ثم ظهر روح المجرد عن الامكان كما روى اذا قرن القديم بالجود
لم يبق له اثر ويراها سره سره اذا قلت رأيت كذبت وما رأيت
كذبت لا يرى الا هو انت اذا سرت الى ما قلت لك ركبت خسر
اشيا الا اول براق نفسك ترك فيها صفات الحيوانية والثاني
جناح نور العناية ترك فيها صفات البشرية والثالث ضياء
نور الخيالات ترك فيها صفات الملكية والرابع المنبر من نور
الهمة ظهر فيها صفة الانسانية وتوحيد الافعال والخامس
رفرف الجذبات ظهر فيها توحيد الصفات وتجلي الذات بهذا
مواج الروحاني بسون واياكم سبحانه رأيت في الناسوت اثارا
وفي الملكوت افعالا وفي الجبروت صفاتا وفي اللاهوت ذاتا
من اراد شربة من المواج لا بد له رفيقان العشق ثم المرتبة
الكامل كما قال النبي عليه السلام الرفيق ثم الطريق الاصل فيها
اربعة عالم وفرعها عشرة وثمان الاف من انكر انما انكر قدرة

61 الله او نقصا نيل محمد وهو باطل على كل التقديرين دلالة لا يعرف
الروح اى شئ قال الله تعالى في حقه قل الروح من امر ربي الامر
صفة له وصفاته انى ابدر كذا انه لم يزل ولا يزال افعال
الذات صدرت من الصفات وسور روح الارواح ان كنت
محمودا عن هذا العلم ولا تكن جاحدا له واسئل من اهل ولكن
من طالبه كما قال النبي عليه السلام يا على كن عالما او متعلما
او سامعا ولا تكن رابعا والمراد بالسامع المقر انتمنى
والعلم ان لهذه الطريقة شعبات اياها النصوحية سباني
ذكرها في باب النون ان شاء الله تعالى ^{١٢٤} ثمانية البكرية سبق ذكرها
في باب الباء الموحدة الثانية العارفية اردوها بالسند السابق
في الساننية الى الشيخ مصطفى زكاني الاسكندري المتوفى ^{١٢٥} سنة
عن شيخه الشيخ حسن السيمادى المتوفى ^{١٢٦} سنة عن الشيخ محمود
البوغازى حصارى المتوفى ^{١٢٧} سنة عن الشيخ عمر عارفى
الاسفهانى المتوفى ^{١٢٨} سنة عن امام الطريقة سبدي شيخ
على افندى قره باشى قدس الله سراره هم ^{١٢٩} رابعه الحسينية
اردوها ايضا بالسند السابق الى الشيخ حسن السيمادى عن الشيخ
محمود السيمادى عن الشيخ شعبان التيمورى جود عن الشيخ حسين
القطرولى عن امام الطريقة السيد على افندى الاطول
عن الشيخ مصطفى مصلح الدين القطرولى المتوفى ^{١٣٠} سنة
وعن والده الشيخ اسمعيل الجورومى العلى المتوفى ^{١٣١} سنة
عن الشيخ عمر الفوارى القطرولى المتوفى ^{١٣٢} سنة عن الشيخ

محبى الدين الاطول القسطنطين التوفى حاشته وعن الشيخ خير
الدين القسطنطين التوفى حاشته وجماعته شيخهما امام الطريقة
قطب الزمان سيدى الشيخ شعبان قدس الله تعالى اسرارهم
وسمى معيا لمرغية شيخه فقه با شى دى قدس سره اكمل
والمرشد شروط الائمة والصبر فى تلقين الاساوان لا يكلف مالا
ولا يحرم طبع المرید ولا يكلف بترك ما فعله قبل التوبة من العصيان
ولا يجلس معه فى اكثر الزمان ولا يظهر من فعله الذرف فعله اعمل
الدنيا هو ما منع تسليمه ولا يمدح ما فعل المرید لئلا يحصل الوجود
ولا يرضاه بانفاق المال لان الشيطان يظفره من زوال المال
ولا يمدح ايجته عنده ولا المكشوف ولا الكرامة ولا الدرجات
لئلا يظن انها مقامات عالية ولا يمدح مرشد الا مالا اخر ولا
يذم احدا عنده ولو كان كافرا وزادا مجاهدا لان الشيخ المرید
كالمروح للحمد اذا راح الروح راح الجسد واذا اضططر اضططر
الجسد ما اضططر الروح كذا لك المرشد لا يخاف ولا يحزن بشئ
من الدنيا والاخرة الا من الاحباب ولا يكون فى قلبه غرض
شئ من الدنيا والاخرة الا بتبليغ العرفان واصلاح الحال
وتحصيل التوحيد لانه ما سوره هذه المذكورات كالصلوة
والصوم ولا يقص لاسر الدنيا من عنده واخرج ما ملك
فى جعبهم ولم يعرف احد من احد فى الالتمعات بينهم لئلا
يظهر احد فى قلوبهم ولا يقضى سرا احد الى احد من المریدين
وغيرهم ولا يجعله ما يؤسا بذكر الله فى الطريق كما فعل
السلف ولا يضيق الطريق بالافراط فى الرياضة والجماعة ويعلم

الرواية وعلم التوحيد فى اثبات الاسماء بقدر ما اخذته ذاكوشنى بالصورة
اذ لم يعب عن هذا المعام بالسهولة لا يعلم ما فعله شيخه اذ اكونت له من العجايب
وان لم يعب عنه اذ اكلى الافعال يقول له نظر الى القفى وروى من اى شئ
ظهرت لافعال فانظر فى نفسك ما ظهر من اعضا كرهل كان ذلك الفعل من اعضا
او من روحك على هذه المشاهدة اذكر اسم الله تعالى لئلا تترك ما فعله من الاعمال
يقول لى المرید انظر الى منزلة فى طلبة ويعلم علم المشاهدة والنسبة الالهية
ومعرفة النفس بمعرفة حق ثم يعلم علم لادواق ويعلم اسوق بين علو والخالق و
ان يقول انا الحق هذه الشروط من لوازم الشيوخ فى طريق الادبى ومن لم
يرج فيه هذه الشروط لم يجلس المرید من يد شيطان بل غشه ما كان مهلكا من
هذه المهلكة واما الشروط على المرید كثيرة لكن انقل لكم على الاختصار اثنا
الدين لتسليم كالميت وما فعل فعلا بلا اذنه ولو كان لا خرة وجعل امره
كالموتى وخاف من هذا الشئ من خوف الله تعالى ان الشيخ بشر وقال وما يظن
عن هوى فى حق شيخه ولا يرى احدا فوقه ولا يظن بانه لا يجنى بل يقول ما حبه
احد من عباد الله ولو قال له شيخه اذبح نفسك لسموا وطاعة ودم
على ما علم من الاذكار والطاعات ولا يعمل فى تحصيل ما دام لم يلق اسمها من
اسماء الاصول لا يسأل من اسم آخر ولا يكلم شيئا من الروايات والواقف و
لا يبرر شيئا منها فيما رآه ولا يسأل التعبير لما رآه اختار ما اختاره الشيخ
ولا يسمع الكلام من الغير ولو كان حق فان الشيطان يرى من طرق الحق
وم يعرف عن كلام الشيخ ولو كان باطلا كفعل الحضر لموسى عليه السلام

واختر ما كان من التاج والحكمة وغير ذلك لما تردد ولا كرامة بعناء
 الروح ورجح قوله وفعله على قول وفعله لواء لانها كانتا سببين لوجود
 الغناء انه سبب لوجود البقاء ولا يطلب الدعاء من الشيخ للترتيب
 والاخرة بل لا يرعو بنفسه لنفسه الى الله تعالى الا اذا وقع واقعه عليه عرض
 على الشيخ حاله ولا يلج بالدعاء فيقول هو عالم بسترى اذا مقدر الى
 او خير الى يرد عولي ولا يلزم الاحتاج ولا يطلب شيئا من الدنيا والاخرة وكثير
 والكرامة بل لا يراد شيئا الا ما اراد شيئا ويكون مجردا او كالمجرد واعترا
 عن الناس حتى يعلم ما يشاء بنفسه ولا يطلب شيئا لنفسه ولا غيره من
 احد بل من الله تعالى وقدره في خلوة بعد تنجيد ادعوا الله بالتضرع و
 الايمان لا حجابي بان يقول ابي اجعل لعلاني هذا جعل لعلاني هذا سرور
 بعد ذلك في من في شري فقار على ما لا تعلم احوال عبادي ومستمدة
 علمتي احوالهم بارك الله فيك بهذا اخذ في حجي لا يملك وصف نفسي
 هذا للارزاق على السلك المستوفى في سلوكه على ما علمه شيئا ولا يرى حجة
 في نفسه ويرى الحق كالمقدور صوا الى الله بلا حسي ولا تعصب ولا
 مع هل لرب ولا ينظر في متاعهم لان الله تعالى يرى عباده عنهما باسحق و
 لا تجلس مع علي والصالحين كما تاتوا اليه من وجودهم بل الجلوس معهم
 من جلوس الاغنياء لانهم افقر واغفر والفقراء لا يسلكون في ضربوا لغو
 ولم يعلموا احوالهم يظنون انهم عالمون ولم عالمون بمعرفة الله لا
 مجردا ولا يعرفون لسان الرب يظنون انهم يعرفون في انصاف الله

الرب هذا انظم عني ان التوازي لفظا ومعنى وصرا وحقيقة ومطلقا وذا
 وحكما ما يعلم بتعليم الظاهر الا للفظ والحكم وما سواها لا يبرهن المكشوف
 وانتهى اما اذا علم بالكشف والنجاة لا ينفق عنه مثله من يرى تحت السلطة
 عاوزه فيقول اما عرف السلطان عنده من يرى في حكمه بل وصدره كالحاج
 هل بسوء كل من يرى عاوزه من يرى على التحت لا سيما علم الكلام
 الذي تمهله المجتهدين في كتبهم عنه قالوا لا تقبل شهادتهم وبعضهم
 منقو منقوة عن ختمهم العلم علم التوحيد وعلم الصفات وعلم الغيب
 وعلم دريت وما سواها علم الوجود والحيثية والمجادلة وقال صاحب
 خلاصة رضى الله عنه سمعت افاضه الامام يقول ان اراد تجليل حكمهم
 يكون رأيت عندي في موضوع لا يكون في حكمه الكفر قال انما لا يجوز
 شهادة اهل البديع واللاهوي اهل الكلام فقال اصحابه في تأويل ذلك
 انه اراد اهل البديع اهل الكلام على اي مذهب كانوا قال احمد حنبل عفا
 كلامه زنادقة وقال لا يعلم صاحب الكلام ابرا ولا تكاد ترى احد
 ينظر في كلام الا وقع في قبه وغل وغيب يعني حقد وحسد وفي زمان
 يقولون عانا هذا الامن يعلم الكلام هو عالم عندهم وعند الشيطان
 علم لا يتفهم ولا تطلبه تلك الشيطان ولا يعلم ما يكون مدارا
 يعلم يتوحيده ويعتقد عن المعاصي والآثام وينتقد ذلك لا يشيق
 الى الله في السلوك وحول قلبه عما يعيل من الدنيا وما سواها
 ويرداد عن فائلك الى ربك كان انت تراه في كل احوالك وهو يركب

بلا شك ولا يرى حقيراً وابعدا عن نفسه حتى يقول لك افرأظن انهم امنوا
 ثم عني ربهم ما فعلوا بسبب ايمانهم وذهبوا الى الله طاهراً مغفوراً و
 على انا في وذهبت اليه بعضياً ولبستني ثم اقرني الى النار فوجدت
 العمار والعلامة لاهل الجنة وانا من عند حجة سواد ما يعرف احد
 من احد ولو كان رسولاً او كافراً باعتبار نسبة اهل بيته ومعه من حجة
 ان اردت ان تعلم متاكم بين اولياء فانظر نفسك ان وجدت في
 حالاً مرضية لله تعالى هذا مقام الجبال ان لم تجد فيها حالاً مرضية لا يجوز
 ونكسور هذه مقام السالكين وان لم تجد حالاً أصلاً الا بعضاً من هذه
 مقام انتهاء السلوك وان لم تجد فيها غيراً وشر هذا مقام الاول مقام
 الاول وان لم تجد نفسه كيف وتجدها في شئ هذا مقام الاولياء من حسنة
 هذا لا يرى ما يراه الا بالحق في الحق ما من غير من هذا المقام في نفسه
 ثم شاهده منها وشاهدها من وتخلل خلق الارش وتخلل ماء النفس
 الى المفسول لان الارش لا يمكن الا بتخلل الخلق على طبائهم وبنجي اذ لم
 وبالهداية والتواضع وبزل النفس في سلوكهم لا غرض ولا عوض كما فعل
 سبعة نال حتى يذهب ويسمى هذا مقام الاعلى لا فوق عليه ولا يجر فيه
 الاحول وحارق العادات والكشف والكرامات كما وجد في من سبق
 ذكره من الاولياء هذا المقام اعلى عند الله وعند الرسول لانه و
 كما هو صفة كما قيل فيه خير الناس من ينفع الناس صفة ولا اهل يسير
 فريضة ووجبات وتسنى ومسجدة ودا ب وكرامة ومملكة من سلك

مسلك

مسلك الحق كما له قدر خصل نفسه عن بر شيعته ووصل في الدنيا الى بعد خوف
 عبيد وخرن كما قال الله الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان
 يكون في الدنيا والاخرة خاسراً اعلموا ايها الاخوان كلما ظهر من كلم العدم
 بانه من سبب وعلة لما نظرت الى وجودي فست في نفسي لاني شئ خلقت
 من السبب وما العلة وما وجبت الا قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس
 الا بعبود لي ليعرفون لان العباد لا يمكن الا بعبودية المحبوب ثم نظرت
 في سبب وكنهه باق شئ عرفت ربي ما وجبت الا قول رسول الله عليه الصلوة
 والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم طلبت باق وجه اعرف نفسي ما وجبت
 الا قول الله صلى الله عليه وسلم لو ما عرفت ربي فعلت منه لا يمكن
 محرفة لا بامر الله كامل لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعم العباد وفضل
 نفسي والكل لكاتبين وكبيرهم سبب هو مطلق لا سرار القرائن وحقايقه
 مع قدر قال ما قال مراده بالمرتبة هو جبرائيل لما كان حال الرسول عليه الصلوة والسلام
 بهر بروجنا لا سيما علم لنا باسر القرائن وحقايقه وحده ومطلوبه و
 معناه الذي قام بهزاة ففرغ لنا من الكامل ثم نظرت الحقوقي من هو كامل
 مهيمة لا وجبت الا من لا غرض له من الدنيا والاخرة كما ذكرناه احواله و
 اومه في قبل لمعلوم ان معرفة الرب فرض عين على كل من خلق الله تعالى
 بالنسبة حيز الشئ ثم الغرض على السالك ان يجد الكامل كما قال الله تعالى
 فاستنوا اهل الذكر وان يسلم عليه كما سلم النبي عليه السلام الى جبرائيل وان
 يعرف عنه لان رجوعه اليه رجوع الى الله كما قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان

لم يثبت هناك الى آخره وان يستقيم على الشريعة والسياسة منها شتان
 اختار الاوامر واجتناب عن النواهي كما قال تعالى فاستمع كما امرت وان
 يتوكل على الله كما قال تعالى وتذرون وكيد وان لا ينظر الى الملل الدنيا و
 متاعهم كما قال تعالى فلا تمدن عيذك الى ما متعته وان لا يشرك ربك
 كما قال تعالى ولا يشرك بعبادة ربك احدا هذا قبل السلوك مست كما كان
 قبل في الصلوة ولها الواجب قل اكل قل نؤم قل كلام عزلة
 مدونة ذكر الاستبذان لكل شئ من شئ والاعلام الى شئ كلما وقع
 عليه في الرؤيا واليقظة هذا لبيك كما في الصلوة اما السنة والمسجبة
 والآداب ذكر في كل حوال يعرفه الكامل ولا يلزم التوفيق بينهم التوبة في
 عين ان يأخذ بر الشئ بغيره ان كان رجلا وان كانت امرأة تأخذ
 طرف الشئ وطرفا لاخر في بر الشئ لان التوبة فرض عليها كمن لم يبرح
 سنة لها كما فعل مع رسول الله عليه السلام بين في صحيح بنى رى ثم رجع
 في امام الشئ على ركبته لتلقي لاسماء ثم ان يخلص عينيه ثم قال لا
 والله لئن من يمينه الى رب كما فعل رسول الله عليه السلام مع علي بن
 ابي طالب سنة ثم صلى ركعتين بوجه الله تعالى ودعى من الله تعالى ما يريد
 ثم يقول في كل يوم مائة مرة هو سنة مؤكدة ثم صلى على النبي عليه السلام
 في كل يوم مائة مرة هي سنة الحق والراشد في ثم تغسل الى ذكر الله و
 بلا تعين ولا تحدد حتى لا يخرج ولا يبرح نفس بغير ذكر الله و
 فيه ان يعقد في مكان ظاهر حار متوجها الى القبلة بظهره كائنة في

يدرب الى ركبته ويخلص عينيه ويأخذ يمينه الى رب رة حضور القلب
 بالجهر الذي هو غير كل مضمون فيقول بالجهر على ما كتبه العلماء لا اله الا
 الله حتى وقع اما استغراق وهو ان لا يعرف الحى ولا هارب ولا يعرف ما
 كان عنده اذا حصل له هذه الاحوال لا يضر تغيير الفاظ حتى يقول الا
 لله لا اله الا الله الله ويقول اه اه اه محمول معذور على كل وجه
 في هذه حال لان حقيقة لا اله الا الله متقوية في قلبه هو ليه واللفظ
 نفوس من وصل الى الله لا ينظر القشر اذا تجلى الاسماء بشاهد من قلته
 بنو سمة اخذوا بالنفس فلجهر له يعرف حتى يجلى الشهود بعين الذكر غير فعل
 الف فبين هذا الفضل الذكر يعرف فرض واجب على صاحب هذا المقام ترك
 لا شئت الى الدارين الظاهرة على السالك في كل حال فرض وواجب لان
 التسليم من مسلك وانما بركه داخل الصلوة حتى تغسل من الدنيا الى الاخرة
 كصلوة واحة ليلا ونهارا شغلا وفراغا والغسل والوضوء معلوم
 اما في غسل اليد قبل الطعام وبعد قبل الطعام غسل يديه
 او باحد يدهم كوزن ثم يراهم كان في يمين الشئ الى من كان في يساره
 وهو حزم كوزن يديه اليمنى ويأخذ طوم بين اليسرى ويضع ابهام
 رجله اليمنى على ابهام رجله اليسرى ويصحب الماء على يديه ثلاث قطرات
 ن كان ثم يتنجا آخر غير خلية الشئ لا يغسل يديه مع المبردين تعظيما
 له ولهم كوزن في امام الشئ متوجها الى الشئ واذهب الماء الذي
 يغسل من يديه يري بالطشت بعد رمية نجي على غسل يديه الشئ ويصحب الماء

لما انفصل لان العيش الآلهي دائم عليه ثم ومنه موصفاً ولا يصيب عليه
 بعد الطعام يغسل الشيخ على ذلك الماء اولاً ثم اذهب واصبه بموضع
 ولا يشرب احد منه لانه ما يستعمل في الشربة لا يجوز شرب الا لمن وقع في شربة
 الصورة اذا شرب منه خسر عنه لانه يغسل نور القلب ثم يغسل من يمينه الى
 يساره فقير كان او غنياً عالماً كان او امياً كبير كان او صغيراً لا يرد
 من حد نصيب الماء على ابراهيم بل كلام ولا اشارة ان كان شئ غير خبز
 شئ اخر فده مع شئ وذا الشئ الشيخ اغفل على ما اشارة واذ تأخر شئ
 تأخر غسل يد الشيخ الى قرب الطعام حتى وصل بلبل يده الى المائدة لان البركة
 والآداب في الاكل ان تغفر حور المائدة بان لا يودي جيرانه بل منصوص
 ولا يروق ويرترك حد هو ناظر الى الطعام ولا مدين قبل الشئ و
 لا يأكل منه الا باذن صاحب الطعام لما اخذ اخذ الشيخ احد من
 امامهم بلغم صغيرة تيرخل فيه بل قسطم ولا كسة في امامه وبعضه ساء
 كثير يره بمن فيه ما دام هي في فيه قد يمد يده الى المائدة ولا ينظرى لئلا
 وما يقور لا حد كل ولا يشرب كل او بالخذ لانه مسئول عنه اذن صاحب
 الطعام لا كله لا رفوفه وشكليف غيره اما اذا قال كلوا ورفوفه
 ما تناؤاه جائز ولا يغال ذلته لا يجوز ان يجعل شيئاً من امامه باذن
 صاحبها ولا يأخذ من امام الغير يأكل كل يوم وليلة مرة او مرتين
 يأكل زينة لا جل المسافر ولا يأتي الى مجيئ القوم بل دعوة اذ
 اتاه ويكون صائماً اذا ادعى الشيخ لا يلزم الدعوة المبرمرد فرد

اذ كان دعوة الخاص للشيخ وبعض الحباب وان كان قادراً طعام
 بفضل ما اكل الا انه يات نور نور قلب اكله طعام بفضل ما كان لوجه
 انه يات نور نور قلبه لا يبيع في الاسواق ان كان لمكث ولا يأخذ من يد النظم
 حال مفقود ان علم وان لا يسئل من مورده فاخذه بل اعلم ولا رده و
 رده خطر من الاخذ ولا يعجل الزكوة ان قدر وان يأخذ ويصرف في
 خرج زوانه وما ياكل منه ولا يشرب لانه قال ولا رده وما ياكل في وقت
 معين مفقود النفس لا تتركها وترك الطعام عند كذا الشئ نفسه ما يرد الا
 بل في كل شئ وما ياكل بالحرص وما ياكل حتى يعلم مورده او نفس الطعام
 ومعه وما يترك في امانه ما كان ضايعاً بعده وما يشرب الماء عند لاكل و
 تكلمه حال لاكل بالرفوف ولا خيبة بكلام انزه يسر سامه اذا جاساً لاهل
 من عله ولا يأكل الطعام فيه راحة قبيحة كالشوم والبصل وغير ذلك لان
 اهل مكة تشادى به وحد لاكل ما اكله حتى يخرج راحته من فيه ثم قسم ما كله
 اثنان وترك ثلثه واكثر ثلثه واما عندنا حدنا لاكل ما يعلم الا بالخروج بهزاعه
 ان يأتي في كل ثلث يوم الى الكنيف مرة واحدة لان العشاق كل قليل او
 كثير يروق ولا يفرقه ولا يأكل الا كسر الخبز كما قال عليه السلام كسروا خبزكم
 لانه يزداد نور العين به فتى بالحلح وفتح بالحلح واما اذا ابر في شرب الماء
 ما يشرب قيصاً لا آت زفره وبعد الوضوء من وضوء وفي بعض الطريق
 لا يكثر عجوس حائر ويشرب نفساً بالبسملة ثم بالحمد ثم يشرب كذلك
 ثلث سائلة وثلث محمدية سبعة نفساً اما عندنا يشرب بالبسملة

والحمد لله الذي بظله لا يفسد بالحرارة ويجعل مشاهرات ولكن اذا
 تأخر واذا احرق كبره بالذكر والحرارة يحترق من ما بارد اذا كان في غيرة
 لا يشرب ولا يأكل حتى بإشارة الشيخ على ما نعت به بمقدار بعد الطعام بحدة
 بالتواضع ان كان الطعام غير الشيخ كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم
 اذ يواظبوا على الذكر والصلوة ذلك بعد الغسل ببره من هذا السنن من سنة
 اما الاداب في الجلوس في حضور الشيخ فمعد على ركبتيه ان لم يكن له راحة
 متوجهها الى الشيخ ولا يجلس عنده بالانصراف حتى كان في ظرفه وسوءه ومع
 لا حذر الا في الصلوة لا تمام الصف فقام عنده مساويا ثم قبل فخره فغير
 عنده ان كان وسوء ولا يجلس عنده معه مما امكن ولا يلتفت يمنة ولا
 شمالة ولا ينظر الى وجه الشيخ وما يتكلم وينظر امامه ويتفكر سماه و
 وبشاهد روحانية الشيخ الى الشبهة الالهية ويقود غير حضوره فربما
 متوجهها الى اقبله مادام شيء ما وقع في خلوه اذا وقع في خلوه استقبل
 الى الشيخ ولو كان بعد مسافة ولم يجد رجلاه بحال فعوده بل حال اضطراره
 واذا اراد الاضطرار يفضي على يمينه بظهاية كاملة متوجهها الى الشيخ بل
 من رجليه مسافة وساعتين ثم قام حتى يفضي ربيع الليل في ركنين من بيت
 في قعوده او في سجوده طلبا ان يكون مطابق بقوله تعالى في جنود
 عن المصطفى والابن اذا قام يكون ليله ونهارا ونهارا ليله وسجود
 التواضع اما الاداب في المشي بالسنن والسكون والوقار ولا يلتفت يمنة ولا يمشي
 ينظر الى امامه ويحفظ خطوة طويلة ما تلا الى امامه يرى محرونا كاسد في رايته

في معانير الناس بلا ضرورة واجب لهم الا بالضرورة فاذا مشى الى المسجد
 مشاء قبل الخلق وقعد في مكان خال فيه ولا يقعد مع الناس ولا يحطى رقبته
 ان من واذا جلس في المجلس جلس على الاداب لانهم كانوا على ما رآه منه
 ويتنسى بانهم رآه ولو كان الى الصلوة اما الاداب في الكلام لا يسير الكلام
 في حضور الشيخ حتى سئل اذا فتح الكلام لا يطول كثيرا الكلام ليمنع الحرام ويجعل
 في رتبة ولا يكلم بكلام يطعن احد من السبعين بل من الغائبين لان الناس
 السنن السنن ولا تكلم لغوا لغوا ما لا فائدة منه في الدنيا والاخرة
 ان سور منور ويكلم حتى تفكر عاقبة ثنت مرات لا كلام عند توري
 وانذر وفي مجلس العرفان وعند مرتبة خوية وفي المجلس جدو
 هذه التوضوء والغسل والحاجات في كنف وفي زيارة المقابر وفي
 من اجمع يكن الضرورات يمنع المحرورات والحاصل التساكن كالميت
 ما كلف سوا عنده اللطف والتقوى والصوم على التساكن في الاسبوع
 اشهر بوزن ثين والحبس كالواجب عليه وان زاد ايام البيض
 اعلى وان صام صوم داود عليه السلام احسن من صوم ابراهيم
 وبعض العارفين يقولون بهذا حظيق النفس فلا يأكلون حتى غروب
 الشمس ويأكلون قبل الغروب والصلوة بعد الغروب وستين
 ان لم يكن عبيد قضاء من المفروضات صلى نافلة بعد معنى نصف
 الليل اثني عشر ركعة وركعتين شكر الوضوء وصى صلوة الوتر لولا
 ان تأخره بتأخير اولي بعده يكرره باسم او بالمشاهدة ساعة

او ساعيتين والى الصباح ما انقضى افضل بان الليل يكون نوبتين
 ويقضين على سنن السلف من الصلوات ثم شرح الى الذكر قبل البخر حتى الى
 وقت صلاة الصبح بعد الصبح يقرأ ورواه ان كان قاذر حتى طلعت الشمس
 ثم صلى ركعتين للاشراق يقرأ ويصلي والم شرح لكل ركعتين للاشراق
 بعلى بابها الكافرون والاحصاء وركعتين للاستعاذة مع المعوذتين ثم
 دعى دعاء الاستحارة ثم نام ساعة وساعتين ثم قام وصلى ست ركعات
 بالوضي والم شرح لكل سنة صلاة الصبح ثم فعل ما فعل من الدنيا والخرة
 حتى يصلي صلاة المغرب صلى ركعتين بالمعوذتين بعد السنة قبل دعاء
 سنة موسى بعد الدعاء صلى اربع ركعات بثلاث اخلاص في كل سنة
 الابواب ثم قرأ ورواه ان العشاء اذا ادى العشاء قبل النوم يصلي ركعتين
 في حال قعوده باذان لم يزل والهاكم التكاثر سنة بقاء الايمان ولا يترك
 مؤكدة او غير مؤكدة ويصلي لكل وضوء ركعتين وفي دخول المسجد ركعتين
 ما دام الوقت لا يكون مكرها اذا واقف في المكره ان يقضاه او
 ان كان عليه قضاء فرض لا يتركه ان يقضاه ولا يكون الوقت مكرها
 للقضاء باي وقت كان يقضاه اولى بواذن في مكان بمقدار سمع مرة
 ثم اقام فصلى اول ما ترك صلاة البخر يعني يقول نويت القضاء في ركعتين
 من صلاة البخر ركعتين وعلى هذا سائر ما حتى انوار جمعا يكون غرضي ركعة
 في كل ركعة اقام مرة وما يؤذن اذا اذان الواحد يكفي في كل يوم وثلاثة يصلي
 على هذا ايمان قلبه بلا سنة في كل يوم والقرعة المخصوص في صلاة باركة

68 ادا يجوز بايهما ينسمن النوازل كما قال تعالى فاقرؤا ما ينزل من الوحي ويصلي
 صلاة التيسير في ليالي المباركة صورتها بعد التكبير والشهادة قبل القراءة
 يستحب بان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
 بعد سنة يقول كذلك عشر مرات ثم ركع فيقول فيه عشر مرات ثم قام عن الركوع
 فيقول عشر مرات ثم يسجد فيقول فيه عشر مرات ثم قام فيقول فيه عشر مرات ثم سجد
 فيقول فيه عشر مرات جمعا في ركعة واحدة خمس وسبعين تسبيحا وفي ركعتين
 لم يذكر يكون في اربع ركعات جمعا ثمانين تسبيحا قبل النوازل خمس عشرة مرة
 وفي عشر مرات عليها ابني عبد السلام عمه عباس رضي الله عنه كما عظم يعلم
 اربعين وسائر الصلاة التي فعلها السلفون فعلها ما روى من سلك مسلكهم
 وورد مخصوص سنين اشارة الله تعالى والخلوة في السنة سبعة عشر
 وحرر مصان كنيسة مؤكدة وعبراني وعائور وموسى رسول عليه السلام
 ودر محدث رجب وبيد المخرج في الرجب وبراءة في شعبان طرامن
 اركاء اوبى كالواجب على من سلك مسلكهم ولاداب في الخلوة وان
 جاء لشيء ان كان له شيء من طرف ليسار ففعله امامه ففعل فحده يعني
 ففعل لشيء ثم قبل كذلك فحده يعني ففعل ففعل من طرف اليمن في خلوة
 فصلى فيه ركعتين واستقام نيتا لصلح نفسه وقرب الى الله تعالى واستمر
 ورواه في سنة شيئا ان قدر ونايتام ميلا حتى يصلي صلاة الاشراق
 بعد ايت وقودا ان قدر وانا استمر بشي على الطهارة الكاملة الى الصبح
 ثم قام ونوض وصلى وذكر اسم على هذا الى وقت الخروج لما ذكره

يخرج بعد بعضا يخرج شيخا وسلمى فرفقه فمر بهما فخرج
 يستلم من طرف ليسار يقبل به شيخا وقام عنقه بيمينه معبر منه فعلى قدر
 لما في يقبلون به شيخا ورجله ويصاح بالغير لانه سؤالا در عن شيخ
 ان يقبل به بغير احوال من كان من كل الطريق ولا يقبل زيل الشيخ و
 رجلاه في كل وقت ان وقت دخول الحوة وفي التعبير يقبل فحن الشيخ و
 اصول التعبير بعد الظاهر يخرج شيخا من حوة ثم يخرج من مكانه رحتا من
 طرف ايسرى بلا سلام فيقبل فحن اليمنى ثم يقبل من عاراه على عاراه لا
 وما نقصا بالادب ثم سكت ان حيرة الشيخ على والا سكت ولا يخرج
 وان ساء شيئا اجابه باللفظ والا قبل فحن اليمنى فذهب الى طرف اليمنى
 ولا يخطر قلبه بشي لم يعبر لانه حكيم والوفاء ما يراه في المنام وسو فنه
 ما وقع في حال الاستراق الاستراق ما يكون في الذكر والمث حرة حال
 لا يعرف شي بشي من شي ولا يعرف بحج والذهب والنفق وقطر عرعر حال
 الاستراق اذا وقع فيه شي فحق يعرفه كاسل اذا ظهر وبقي بعد ببقطة
 ونحو ذلك في برهمن وقع عليه بالكتاب في التعبير والالام التعبير عنه
 بالنفس لا بالافاق للسالك اما غير السالك يعبر عنه بالخبر عن راق
 اما الاربعين الادب فيه كالحلوة ولا يأكل بلا اذن الشيخ اما نقبة شيخ
 الصوم فيها سنة والجماع ممنوع فيها بالنظر كما قال تعالى ولا تباسروهن وهم
 عاكفون في المساجد واما رابعون للمنتهي لا للمبتدئ لانه في لاسنة واندر
 يجعل به حرارة ويضطره اما المنتهي في المشاهدة والمشاهدة لا تحل به حرارة

بل تجعله قوى من حال كله اما عشر العناء فرفقه ويحبه هرة عرفانه الالهية
 اذ تم لوقته بعنه طعام ونظم ونظم بزره لا يأكل ولا يشرب في حبيته
 الرب ابد كسب ثلث من يكون في اناس بالاناس كالتس هو هو بل هو
 هو هو ثلث صل وخرج وانتهى منها كالشجر وسورة وانتهى برفق
 الا برفق وما لا بد به في اللباس يلبس صوفيا بونه صلى كما كان ظهر لغف
 بوز خشنا للمريدين اما للمريدين ان يكون لينا ومصبوغا احضرا
 او سدا وبياضا ولا يكون حمرا ولا يلبس البعض لباس فقير وخوف
 من سون بالمال ان سؤل حرام على كل حال اما عند الهلاك افضل اليوم
 من السبل والساج سنة والحوة سنة كما وصي النبي عليه السلام تاجه وخرقته
 الى الوبس التواضع ما فضل من التواضع تاج الحوة هي اربعون دالا والحلوة
 في ورسم هذه سم جلالة اربع الفات فعلى هذا يكون عشر سم جلالة ذكر لها
 نجومه كل عشر الحوسم يجمع لقلب كلها هذا اشارة ان وجوده كل منظر
 اسم حبه وله في وسطه تمل ان منظر سم لرات مسجني جميع الصفا لذلك
 لا يعني ساج لا في مقام الروح او في مقام لقلب ورسالة سنة فريضة
 من الرسول صلى الله عليه وسلم منكره كافر ومطهرة ظلم احاقول بعض
 طر من طرف عمامة نعم لا يرفع من ان يكون من عمامة لانه عدمه بين الكافر
 والمسلم خبر جبرئيل بهذا الرسول طرف العمامة مقدر لزارع مهاجرين
 ولا يدر كانوا فقر الفقراء ما كانوا في رؤسهم ما كان رؤسنا ولا يكون
 غير رؤسهم اكثرهم لا سيما لا يستقر العارية في لفتان على رؤسهم

ما ستم علامة فقط ولا يخرج عن ان يكون ستم بان يكون من الغيرة
 ولان سلم بان يكون مخاضا ستم رسول الله عليه الصلوة والسلام
 من نزل الى ههنا فعوا بهن ومن ستم الاوليا ستم لازمة لا ستم فيه
 استمرت كثيرة بين العارفين وفاترة بيرة في عاصم لا سيما في
 الصلوة التي تليهم ويخاف بهنرا جمع الغوى لان الصلوة دار كبر ودر بر
 له محراب فان قلت لم رفع بعد صلوة ههنا ستم كذلك لما شهر عز
 مسج به دهم ثم رفعه ي ر ر الشريفة وما ارسل على جهته مقدر ر ر
 اصابع ههنا ستم صوفي مظهر اسم انزلت يعلم من يعلم غنم ر ر
 فظهر بهنرا عرفان الاله من ان ستم الكثرة ان نفول له ههنا ر ر
 للصوفي يرم ويأتب بالتاج والحرقة ولا يفعل ولا يظهر فعل ر ر
 بالشرقية لصيانة عرض ال و ساء كالتناو والشارب وما مشبه ذكره
 للمريد لباس شنج كارداء والعصا و سود اسماء وما اشبه ذكره
 كلها علامة شنج لبر بان يوجد فيه ولا يكون كذا في الدنيا وان حرة
 قال عاوب س التقوى خير من ذلك لا ترى هل يوجد في في ليس يستقبأ
 وانفساء احد بهنرا لباس برك كذا لباس استقوى يكفه صاحب
 عن المعاص اذا ظهرت ههنا صغيرة يطعن نافره يقول له وسلك فومنت ههنا
 بهنرا لباس هو شدة موزر لمن له يفعل اما علامة فيه رسالة و
 الناج دال بانه وصل مقام الروح اذ كانت الرسالة سود بيرة
 وصل الى مقام ستر و فني في فني في الله تعالى كما قال النبي عبد الله

وقف

وقف هو من غم افنو د كانت بياض على سواد العمامة بركة انه قد وصل
 الى مقام خفة مصق قد كان بجاء بعد وقتا بقاء للقاء ولودا بركة بان
 مدور به رست من الكامل اذا ارسل طريق من طرفي لغو مساوية بركة بان كامل
 في شريفة بيرة في شريفة بكل مشكلات في كلها وان يكون على الصلوة في
 طريق رويد والعصا وما كان فوق بر من العصا بركة عالم بوحدة وموضع
 خزة بركة عالم البرزخ وما كان تحت بر من بركة عالم نكرة والوجود وحده
 فاستعد بر على اجل ومشيء بالعصا بركة بان بمشيء بالجار والجدر ههنا
 النوفة بركة وخرقة ثلث خرقه استقوى وخرقة الوفاة وخرقة الخفية
 فاجتبت و صفات واما فعال ههنا توحيد ثلثة من لم يعرف كذا لب
 بالرب وبجربة في لخرة ههنا لباس بركوا الناس الى الختام من بركة لوس
 والعلامة في سجادة دعوة الشغلين الى رب العالمين لانه ستم وخلافة باطنية
 وما ارج شعب بركة الى اصول العالم عالم لاهوت وعالم جبروت وعالم ملكوت
 وعالم ناسوت و بركة اربع تجليات ذات صفات افعال اسماء و بركة على امهات
 الاسماء و اخر ظاهر باطن و بركة على الفناء مباد ماء نار تراب ههنا
 بركة على لوس بركة بغير الحكم عن فوق الا يرى في الظاهر ماد لم يكن مذكورا
 في مكنون لا يحكم بين الناس احد اذا حكم لا يجوز حكم كالمأذون بركة من
 لم يأخذ رذن والسجادة ههنا كان مأذونا كان مأذونا الى بركة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يمكن له الارشاد ولو كان كاملا لا بد من اذن المأذون ثم
 الادب في الاوراد فيقول بعد اداء المكتوبات التسبيح هكذا استغفر الله

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والاصول وما قوة الا بالله تعالى
ثم يستمع ثلث وثلاثين وتحمده مثل هذا ويكبر ايضا ويتم المائة بقوله لا اله الا
له وهو لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قرأ آية الكرسي
وبعد ما فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ثم يدعو راقعا يدبره اما صلوة النحر فلا يتوارى التيسير المذكور لو قوف في لورد
المفصل ولا يتوارى بعد صلوة المغرب ايضا لئلا يلزم تأخير الملائكة النهار و
تأخير لفظ الصوم وبعد اداء صلوة الاوابين يتوارى ورد المغرب وهو ربي
من السورة لستح وبسبحه في اخرها ثم يرفع رأسه ويدعو ثم يقرأ في آخرها
ثم سورة يس بتمامه ثم اول الصفات الى حين ومن آخرها ولقد بعثت
الى آخرا ثم آخر سورة الزمر وسبق ان قلنا ان آخرا ثم هم الزمر ثم قل
ثم آخر سورة الباقية فله الحمد الى آخرها ثم سورة الفتح بتمامه وسورة
بتمامها واخر يحشر من يات بها الذين امنوا اتقوا الله الى آخره ثم سورة مكية
ثم سورة النبا ثم سورة اذا جاء النور الله ثم يدعوا ثانيا قبل منتهى
النبي وقرآنهم صلوات على سيدنا محمد النبي الا في ذلك وهو وسيدنا سليمان
وعلى جميع الانبياء والمرسلين ثم يدعو وقد تم الورد ثم يستريح الى طرف منقاد
ويقرأ آية ويظهرون اظهار الشكر الطعام ان كانت المائة من
الخارج وان كان من الشئ او من قرائه فدايلهم الاظهار ثم يكبر ويقرأ
ويشروع صلوة العشاء ولكن نقل هذا لورده الى بعد العصر ليقضى الوقت
المغرب وفضل الصوم لغناه فبدأ من آية تنجي في جنوبهم

التفسيرية

سنة ١١٠٠ الامام العالم اجمع بين السريعة والحقيقة الشيخ
ابو القاسم عبد الكريم بن سوار بن القشير قدس الله روحه
ترجمه الامام ابن خلكان رحمه الله في وفيات الاعيان
وقال ابو القاسم عبد الكريم بن سوار بن عبد الملك بن
طلحة بن محمد القشير الفقيه الشافعي كان علامة في الفقه
والتفسير والحدیث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم
النسب جمع بين السريعة والحقيقة اصله من ناحية اسوا
من العرب الذين قد سوا خراسان تولى ابوهم وهو صغير وقرأ
الادب في صباه وكانت له قرية مشقة الكراج بنواحي اسوا
فراى من الراى ان يحضر الى نيسابور يتعلم طرفا من الكتاب
لئلا لا يستغنى وبجى القرية من الكراج فحضر نيسابور
علم هذا الغرم فاتفق حضوره مجلس الشيخ ابي عبد الحسن
بن عبد النيسابور المعروف بالهفان وكان امام وقته فلما
سمع كلامه اعجب ودفع في قلبه فرجع من ذلك الغرم وسلك
طريق الارادة فقبل الهفان واقبل عليه وتفرس فيه
النجابة فحبه به بلامته واشار عليه بالاستغفار بالعلم فخرج
الى مدرس ابي بكر محمد بن ابي بكر الطوسي وسترع في الفقه حتى
فرغ عن تعليقه ثم اختلف الى ان سنا د ابي بكر بن فورك
فقرأ عليه حتى اتقن علم الاصول ثم تردد الى ان سنا الى الحسن
الا سغرابي وقعه بسمع درسه ايا ما فقال ان سنا زهد العلم

لا يحصل بالسماح ولا بد من الضبط بالكتابة فاعاد عليه جميع
 ما سمعه منه تلك الايام فحجب منه وعرف محله فأكرمه وقال له
 ما تحتاج اليه درس بل يكفيك ان تطلع مصنفاتي ففقد جميع
 بين طريقتي وطريقتي ابن فورك ثم نظر في كتب القاضي ابي بل
 ابن الطبيب الماقلاني وهو مع ذلك يحضر مجلس ابي علي الدقاني
 وزوج ابنته مع كثره اقرارها وبعد وفاة ابي علي سلك مسلك
 المجاهدة والتجريد واخذ في التصنيف وصنف التفسير الكبير
 قبل سنة ثمان واربعماية وسماه التيسير في علم التفسير وهو
 من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة وخرج
 الى الحج في رفقة فخر الدين ابو محمد الجويني والد امام الحرمين واهل
 بن الحسين البهرتي وجماعة من المشايخ فسمع منهم احدث
 ينفذوا وانجاز وكان له في الفروسية واستعمال السلاح به
 ايضا واما مجالس الوعظ والتذكير فهداها لها وعقد له
 مجلسا لا مثالا في احدث سنة سبع وثلاثين واربعماية واداره
 ابو الحسن عم الباهر في كتاب دمية القصر وبالغ في الثناء
 عليه وقال في حقه لو فرغ الصخر بصوت تحته يره لذاب ولوربط
 ابله في مجله لثاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم
 علينا يعني الى بغداد في سنة ثمان واربعين واربعماية وحدث
 ينفذوا وكثرت عنه وكان ثقتا حسن الوعظ مبلغ الاشارة
 وكان يعرف الاصول على مذاهب الاسرار والفروع على مذاهب
 الشافعي وذكره عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال ابو

عبد الله محمد بن الفضل الفراءى اشتهرنا عبد الكريم بن سوار بن
 القشير ففقه

سقى الله وقتا كنت اخذ بوجوه لم اوتق الاور في روضة الانس ضاحكا
 اقنا زمانا والعيون خيرة ه واصبحت يوما والجنون سواكلا
 وقال ابو الفتح محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراءى وكان ابو القاسم
 القشيري كثيرا ما ينشئ بعضهم
 لو كنت ساعة بيتا ما بيتنا ه وشهدت كيف نكر التوديعا
 ايقنت ان من الدروع محتنا ه وعلمت ان من احدث بيتا موعنا
 ونه ان البيتان لذكر القرنين بن محمد ان ولد في شهر ربيع الاول
 سنة ثمان وستة وسبعين وثلاثماية وثماني هجيرة يوم الاحد
 قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين
 واربعماية بمكة بنه بنسب بورود في باله رسة تحت شجرة ابي علي
 الدقاني رحمه الله تعالى ورأيت في كتابه المسمى بالرسالة بيتين
 العجاني فاهيت ذكر بها نياتها ه

ومن كان في طول الدهر ذاق سلوة دقاني من بيع لها غير ذائق
 والكزشي نلته من وصار لها امان لم تصد في كخطه باق
 والقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون المثناة
 من تحتها وفتح الكاف سنده القسبة القشير بن كعب وهي
 قبيلة كبيرة واستوا بضم الهمزة وسكون السين المهملة
 وضم التاء المثناة من فوقها وفتحها وبعد ما واوتم الف
 وهي ناحية بنسب بور كثره القرر خرج منها جماعة من العلماء

انتهى وقال المولى الجاوي في فتحات الانس انه صاحب
الرساله وصاحب التفسير المسمى بـلطائف الاشارات وله
مؤلفات في سائر الفنون وكان مريدا للشيخ ابي عمير القاف
واستاد للشيخ ابي عمير الفارسي وكان يقول مثل الصوفي
كذلك ابراهيم اوله بهذا وان واخره سلمه فاذا تمكنت
اخرست وكان يقول الصوفي سقوط الرسم عند ظهور
الاسم فناء الاعيان عند طلوع الانوار فلا شيء الا خلايق
عند ظهور الحقائق فناء الاعداء عند وجود قرية البحار
جل ذكره وقال الامام الوردي في تاريخه ثمة المختصر
في اخبار البشر وفيها يعني في سنة خمس وسنين واربعين
توفي الامام ابو القاسم عبد الكريم بن محمد ازن بن عبد الملك
التقيري النيسابوري له الرسالة وغيرها فقيه اصولي
مفسر كاتب فضايلة جمه كان له فرس بر كبه نحو عشرين
سنة فلما مات الشيخ لم ياكل الونس شيئا ومات بعد
اسبوع ومولده سنة ست وسبعين وثلثمائة و
امام في علم النصوص وقرأ اصول الدين علي ابي بكر بن فورك
وابي اسحق الاسفرايني وله تفسير حسن وشعر حسن منه
اذا ساعدتك الحال فاقب زوالها
• فتاوى الامام مثل حلبة اسطره
• وان قصبة تلك الحاد ثبات يفسرها
• فوسع لها صدر التجلد واصبه

واني اوربا من طريقين احدهما ليست انخرقة بالسنة الى القطر
الاجل سببه الى المودف واستعمل بن ابراهيم الجبرتي وهو من يد
الاسم جمال الدين محمد بن ابي بكر الفجائي من الاماكة برهان الدين ابراهيم
بن عمر بن عمير العلوي شيخ الشيخ تقي الدين النجاشي من احمد بن موسى
احمد من الشيخ اسحق الدين ابي البقي بن عمار من الشيخ تقي الدين
ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشيرازي من الشيخ المشيد الهروي
من الشيخ ابي الاسعد بيهية الرحمن بن عبد الواحد بن ابي حاتم
التقيري من يد جده امام الطريقة الامام ابي القاسم التقيري
من الاماكة ابي عمير الحسين القاف من الشيخ ابي القاسم ابراهيم بن محمد
الطبري بادي من الشيخ ابي بكر محمد بن دلف بن خلف بن محمد ابن
محمد الشيبلي المتوفى ٤٤٤ من سببه الطائفة ابي القاسم
ابن حنبل بغداد وهو بسنده المختص بالاصول (له صلى الله
عليه وسلم من طريق الاماكة ان عظم والاماكة فم ابو حنيفة
النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه وثانيهما بالسنة الى
الشيخ الاكبر والملك الاثر قد سره الا نور وهو عن الكاظم برهان
الدين ابي الفتح نصر بن محمد بن عمير ابي الفرج اخصر البغدادي
ثم الملك ثم البقي الصوفي وعن الامام الزايد الامين ابي احمد عبد
الوهاب بن عمير بن عبد الله البغدادي المودف باني رتبة
المتوفى سنة ٤٤٤ وبها عن الشيخ الزايد العارفي ابي العاصم بن ابي
الخيرة احمد بن محمد بن ابراهيم الجهمي عن ابي الخضر عبد الختم عن
والده الامام الطريقة سببه ابي القاسم عبد الكريم التقيري

المودف باني الصلاح ما الشيخ
ابو الحسن المودف بن محمد هو

المتوفى ٤٤٤ وبها هو
عبد الرحمن محمد بن حسين السلي

عن الامام ابي عبد الرحمن محمد بن حسين بن موسى السلمي البزاز
المتوفى سنة ٢٨٤ هـ وهو بسنده في الطريقة الادبعية والسيارية
والطيفية السابقة في ابوابها وادبها وعلمها

القطانية

شعبه من الرافعية مشهورة بالشيخ الاجل العارف بالله تعالى
سيد حسن القطاني قدس سره المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ
في عيون التواريخ توفي الشيخ علي القطاني سنة ١٢٠٠ هـ وكان
قد اشتهر اسمه في هذه السنين وابتدع خلق كثير من الفلاحين
والشباب المنتهين الى طريقة السيد احمد بن الرفاعي وعظم امره
وسار ذكره وقصده الالكابر للزيارة وكان يقيم الساعات
ويطعم الناس ولا يزال ساجدا لله ودار حمد الله تعالى استمر
ادرا عن الشيخ فيض الدين حسين المصطفى القمي عن الشيخ محمد
ابن احمد بن يوسف البرقي المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ عن الشيخ ابي سالم
عن الشيخ ابي بكر السكتاني قدس سره عن علي بن ابي طالب
وقد لقاني وصاحفني والبرقي واجلسني على السجادة لزيارة الميرزا
ورفع ارايته لزيارة الاخوان والا احترام باجمل والرفع به قائلا
سلكا قطبناك تعاونا وسند المازني وسطى واقعدني
واقاسني ثم اتعدني قائلا اجلس مریدا وطمخا وما للفقرا
واجلس مریدا لهم وامرني ان تنفك مع الله بالادب
والافتقار والتواضع والذل والركار مستوثقا بانواع
الشرعية والطريقة المحمية ملازمة على الخشوع في الصلوة

وان تقوى عن جميع المحذورات وان تقوى السلام وتطعم الطعام
وتستعين بالله والصيام والصلوة بالليل والناس نيام وان
تصنع للاخوان عن الذلات ولا تؤاخذهم بالهفوات وان
تفنى في مصالح الاخوان وتقتضى حوائجهم وان تعاضد الفقرا
وتزجرهم وتغفرهم اللين وتحسن اليهم وان تجرى في شعورهم
المقراض وتنبههم عن العمل بسى الاغراض وان تقبل وزر
من غير اعتراض وان تخلف من فيه اهلية لذلك وان تنقب من
حد لطريق الفقراء ساكت وان تخلص السهم من المسووعين
وتدوس ظهور المروجين وتورد اللقوة للصائمين وان تفعل
ذلك كله وبالله نستعين وان تلبس الخرقة السوداء وتلبسها
لمن اردت كما يفعل الاخفاء قال ... وهما اخذتا من جه
الثاني شيخ الطريقة العارف الرباني سيد محمد بن شيخ الاسلام
المرجع عمر المقدسي وهو اخذ عن جماعة منهم قريبه الشيخ موسى
وسيد حسن القطاني المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ عن والده الشيخ
الله عن والده الشيخ طعيمة عن والده الشيخ محمد اباكرشي عن
والده الشيخ عبيد الله عن والده الشيخ يوسف الذي رد
المركب بيده الشال عن والده الشيخ عبيد الله المدفون
بقبة الياس عن والده الشيخ عبد الهادي عن والده الشيخ
عبد الرحيم القطاني عن الفوت الرباني سيد محمد بن حسن
القطاني عن القطب الذي زلف له الاسود والافاعي سيد
السيد الشيخ احمد بن علي الرفاعي قدس سره تعالى اسرارهم عليه

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
سيد ابي صالح محمد بن احمد
بن عمارة القصار البزاز
رضي الله عنه من الشيوخ
من يهيب الملاحة سباني
ذكرها في باب الميم ان شاء
الله تعالى ومنها ذكرها في
شيخ علي بن عثمان الغزنوي
في كشف المحجوب ص

متعد من المولویه منسوبه الی الشيخ العارف بالله تعالى السلطان محمد
 سمعی الدیوانی قدس سره الربانی و هی فی الاصل لیست طائفة متعینه
 من الرجال کما لایمیه و الصوفیه و هم ادی مرتبه من الصوفیه و هم مشر
 الملیه قال المولی الجامی فی نجات الانس اما منسوبه بحق بطلامیه
 طائفة باشند که بتجرب و تحریب نظر خلق مبالغاتی زیادت نمایند و اکثر
 سعی ایشان در تحریب رسوم و عادات و اطلاق از قیود آداب محالطه
 بود و سرعاً به حال ایشان جز فراغ خاطر و طبیعت القلب باشد و رسم
 برایست رهاوار ایشان صورت نه بنده و اکثر بواصل و طاعات ایشان
 نیاید و نمک نعزیم اعمال نمایند و هر برادری فرایض و واجبات کند
 و جمع و استکثار دینیه ربانان منسوب باشند و بطبیعت القلب قانع
 باشند و طلب مزید احوال ممکن ایشانرا فتنه ریه خوانند و این
 طائفة از جهت عدم ریا با ملائمه مشابیهت دارند و فرق میان
 ایشان است که ملائمتی جمیع بواصل و فضایل تمسک جوید و لیکن
 انرا از طریق بنویسند دارد و اما فتنه ریه از حد فرایض و کثرت
 باطهار اخفای اعمال آن نظر خلق متعینه نبود و اما طائفة که درین
 زمانی تمام فتنه ریه رسم مد و رتبه اسلام از گردن برداشته اند
 و ازین اوصاف که مشهوره اند حال اند این اسم برای ایشان عاریت
 است و اگر ایشانرا حشمت به حیواسد لایقتر اتزان با حیدر عام قدس
 برهان قانع ترجمه شده بیور - فتنه ریه و زنده معروف در کس
 اصل فتنه ریه اول و اندر که نقوش و اشکال و رخت و اقبال های

فتمتک مشهوره مزبور دارد
 فتنه ریه لا باطل و مجرد علایق
 اولانده در برابر بر نظمی لغت حسن
 فتنه مشربان رند عالم شوند
 ازین علایق شاد و خرم ۴۰

و اما فیود اندر میرا و و حایث در حد سنه ارتقا ایلمکده شماع
 آفتاب اسامی صفا اولوب احاصل تکلفات رسیده و تقرات اسمیه ان
 منزه و ما سوادن منقطع و طالب جمال و حلال حق و واصل فیوضات
 سبب احد مطلق اوله اگر مقدار دره کونین و اهل کونین طرفه کون
 و اما درون ایدر ایسم عداد اصحاب عرور دن معده و دوسله فتنه ریه
 خارج و مفرد اولور و بونوک خلاصه سی تجرید و تقرید ۴۰ کمال
 و تحریب عادات و عبادت فتنه قصد و قصر اعمال و ملائمتی طائفة سی
 اغیار دن کتم اعمال حسنه ایدوب صورت سیاه ۴۰ جلوتها افعال نیک
 اخفاصه و فتنه اولور و صوفی زمره سی قطعاً قلوبنی حلقه
 مستقل و المراتب رد و قبولی هر بنرینه ملتفت و مانع اولور و بونوک
 خلاصه سی تقرید و تجرید و جو و یله مطیع پیغمبر و پیرو اهل البیت
 قدم بر قدم رهبر و منزل ایشانرا اولور لر پس بونوک مرتبه سی فرقی
 مزبور بنین مرتبه رتبه ممتاز در انتهی و تکمل تعریف و جبهه
 و ازینجا این بطلوطه فی رحمت و نسبها الی الشیخ جمال الدین
 السی در قدس سره حیثیت قال ثم ذببت الی دبیاط و برها زاویه
 الشیخ جمال الدین السی و ورقه و الطائفة الفتنه ریه و هم الذین
 یحلقون کما هم و حوا حرام ثم ذکر السبب الداعی له الی خلق
 کینه و حوا حرام و اطال فی دلت و فی ذکر کراماته و قال الشیخ
 سید الدین احمد بن علی المصنف فی کتاب الکفای و ما ر
 فی ذکر ازوایا الفتنه ریه طائفة منتهی الی الصوفیه و تارة تسمی
 انفسها ملایمه و حقیقة الفتنه ریه انهم قوم طرحو التقید

باداب المجازات والخيالات وقتل اعمالهم من الصلوة والصوم
 الا العرايين ولم يماوا بقاء من اللذات المباحة واخضرو
 على رعاية رخصة ولم يلبسوا خفاف العريضة وان لا بدخرو
 شيئا وتركوا الجمع والملك من الدنيا ولم يتقشروا ولا زهدو
 ولا تقصروا وزعموا انهم قد قنعوا بطيبة قلوبهم مع الله تعالى وقصرو
 على ذلك وليس عندهم تطلع الى طلب مزيد سوى ما هم عليه من طينة
 الطوبى والغرق بين الملاهي والقلوب ان الملاهي متى يعمل فيكم علة
 والقلوب متى يعمل في تحريك العادات والملاهي متى تمكلكم لا
 اكبر والبرور افضل فيه الا انه ينجس اعماله واحده له ويوقف
 موقف السوم في هينة ولبوسه ستر الكمال حتى لا يفتن له وهو
 ذلك يتطلع الى طلب المزيد من العبادات والقلوب لا يتقيد بهينة
 ولا يبالى بما يوف من حاله وما لا يعرف وما لا يوصف لا علم طينة اخوة
 وهو رأس ماله وهذه الزاوية خارج باب النور من تقاطع من كونه
 اني فيها اترك والمخابر التي تلي المسكن انشا الشيخ حسن الكواشي
 القلندر احد فقهاء العجم القلندر به علم رأس الكواشي ولما قدم
 ديار مصر فقام عنده امرالدولة التركي واقبلوا عليه واعتقدوه
 فاثرا لراي ابداني سلطنة الملك العادل وسافر معه من مصر
 فاتفق ان السلطان اصحابه غزالا ودفع اليه ليجعله اياها
 حاه فلما حضره اليه اسم شريف من حريم طره وحس وكلفه
 ركني فقدم به ملك على سلطانه فاخذ الامرا في ملاعبته وقاوا
 له على سبيل انكار كيف تلبس كبرياء النقيب وهما عريان على
 الارض

ارجوا فابى اترهه وسون عرس غفر وتكون ذلك فخذ
 ما صر صاحب حاه ارجوا سلفا على العادة فان يدانوه
 ليس علم حتى الامر به وعلني وحقرا نظا بسى فاسم به بان
 دسا جمع الغفران والباس وعمل وقتا عظيما براديه الشيخ على
 الكبر خارج دمشق وكان سميع النفس جميل العشرة لطيف الروح
 بخلق كريمة ولا يعتم نعم انه ترك الكلي وصارت به كنية ونعم
 عماه صوفية وطاعة له عصبية وفيه مرون ومات بدمشق في سنة
 وما رحلت عنه الزاوية منزلا على طينة القلندر به ولهم بالشيخ
 في شهر القعدة سنة ١١١٥ هـ حضر السلطان الملك الناصر اكيس بن محمد
 ابن قلاوون بجانقا ابيه في ناحية سر باقوس خارج القاهرة
 ومعه شيخ شيخ سماعا كان من جلدة من وقف عليه بين يدي
 السلطان الشريف على شيخ زاوية قلندرية كده فاستمع له
 وكر عليه صلى كنية وسماعه قباب وكلف له توفيقا سماعا مع
 فيه كده سماعه من تخليق كاهم وان من تقاطع به ابد عنه
 قبول على فعله المحرم وان يكون سماعا سماعا كمال مادام ودوا
 منسطين سنة اثنون و هذه بعدة بامد حريت ماريه
 على اربعماية سنة واول ما ظهرت بدمشق سنة وكنف ابلان
 بانرم اقلندرية نزل زى ما عاظم والمجوس ولا يلقى حدس الاخوة
 ولما كان في حائل السرى السفا الكفاني وفاق الكز الكفاني الرضائي
 الشيخ السلطان محمد سماعي الدواني قدس سره النوراني هو وهما
 قلندر المشروب المشهور فرقة من المولوية بها نسبة اليه وهو

في شهر القعدة سنة ١١١٥ هـ حضر السلطان الملك الناصر اكيس بن محمد
 ابن قلاوون بجانقا ابيه في ناحية سر باقوس خارج القاهرة
 ومعه شيخ شيخ سماعا كان من جلدة من وقف عليه بين يدي
 السلطان الشريف على شيخ زاوية قلندرية كده فاستمع له
 وكر عليه صلى كنية وسماعه قباب وكلف له توفيقا سماعا مع
 فيه كده سماعه من تخليق كاهم وان من تقاطع به ابد عنه
 قبول على فعله المحرم وان يكون سماعا سماعا كمال مادام ودوا
 منسطين سنة اثنون و هذه بعدة بامد حريت ماريه
 على اربعماية سنة واول ما ظهرت بدمشق سنة وكنف ابلان
 بانرم اقلندرية نزل زى ما عاظم والمجوس ولا يلقى حدس الاخوة
 ولما كان في حائل السرى السفا الكفاني وفاق الكز الكفاني الرضائي
 الشيخ السلطان محمد سماعي الدواني قدس سره النوراني هو وهما
 قلندر المشروب المشهور فرقة من المولوية بها نسبة اليه وهو

ابن حمزة شاه جلبي بن مظفر بن نور وجه سلطان شاه بنت
 السلطان بها الدين ولد بن حمزة مولانا قدس الله ارواحهم ولد بن
 ولما مات والده صار ساجي خانقاه المولوية باسرة هذه الاعلى
 واشتغل بالارصاد فترسة العباد مدة وكانت كالاته ايجلته والعلم
 في عيون ابناء رماة محيرة للعقول وسولة للعقول وكان سوار تحي
 قبة الملا من مستر في هيكلي المجرة وبين ذلك لما اخصت الامم
 والاشراف هذه بقصد تصديره في سرراة تطلال الهند لكون عمره عفت
 طوائف الملوك جعلوا قبل اكلون اهلون من الصون والملاحة احسن
 لسلامة وراى به عهدهم وسلم ساهم فخلق كنية وروى في السلطان
 سليم خان بن السلطان بلبر بن العماي كان مهم ولذا كان
 مخلوق الكنية وكان كثر السباحة مع ليرة الاخوان ساد الى بلاد
 التميم بامر من وحابه حمزة مولانا لا ياتي بالديوان الكبير وكان
 قد اخذ له طائفة الساتار في اباك بنور ثم استقل برور ماياك الالة
 شاه التميم فيا وداشتهر له ذلك بالديوانى وصحب الشيخ ابراهيم
 كلبي حين ذهب الى مصر فخلبته من على طوماساى وافر
 حبيبم الى ان كان بها فاضيا محمور مشغل ما عراقي است
 الشيخ الافر قدس راج الاظهر حمزة وشيخ القاصى عن ذلك وقد
 الشيخ قدس راج بحجة ابراهيم بقوله (يحيى انشام اقوام نضاحون
 بالافا المولود مجي السهم على التحقيق صحت تراهم بالصفا خير البرية
 ولما سمع السلطان سماعي هذين البيتين قابله به امة لينة ٩
 لقد حسنا كاتقم حاكما نظرون بالافا المولوية وروا حوال جمع

وكان يكنى عباس المولى عند قضا
 المولوية مولانا شيخه جلبي بن نور
 وبليسى على راسه طلاء المولوية
 بعض الاجلاد بليسى المولى المولى
 عهدهم سلة اذ اذه كبره سنه
 وكان من غير العفا ويكنى كنه واصله
 و سائر اسرته من كنه واصله
 النواحياء له من كنه واصله
 لعلبه الكنه من كنه واصله
 الشيخ اسلم و كان كنه واصله
 على حرفة هذه المولى شيخ من كنه
 ساجي واخذ عنه

فناء في العباد الاولوية عليك الروح والبركان يا من اراه في السبا
 ١١١ اخذ به و في اخراجه سكن بفره حصار وبها مات قدس من
 وكانت وفاته سنة ٩٤٦ ست وترا من ونسمايه ولد خانقاه
 في كل بلد من البلاد التي دخلها في ايام سياحته ومن اراد
 الاطلاع على تفصيل احواله فليطالع مسغبة النفيسة المولوية
 وان اردى هذه الطريقة من شيعتين الروية بالسنة لاني
 في باب الواو الى الشيخ ابي بكر الوفاي اكلبي المتوفى سنة
 عن شيخ الطريقة السلطان محمد ساجي الى ديوان قدس راج
 الثانية بالسنة الى في المولوية الى الحاج بوستان جلبي
 ابن عبد الحكيم المتوفى سنة عن الشيخ شاطر محمد
 المتوفى سنة عن الشيخ خليل دده ابن سري عبد رده
 المتوفى سنة عن الشيخ حسين ادم دده الانظار المتوفى
 سنة عن الشيخ مصطفى دده الانظار المتوفى سنة
 عن الشيخ بوستان دده المتوفى سنة عن الشيخ مجي الدين
 دده عن خضر شاه جلبي عن الشيخ مصطفى قدسي دده
 عن امنا الطريقة السلطان محمد ساجي الى ديوان عن الشيخ احمد
 دده عن الشيخ عبد القادر دده الاقراي عن جمال الدين
 جلبي عن الشيخ مظفر الدين جلبي عن الشيخ شمس الدين
 امير عابد جلبي ابن السلطان ولد عن اخيه اولو عارف
 فريدون جلبي عن والده السلطان ولد بها الدين محمد
 عن والده حمزة مولانا جلال الدين الردي قدس الله ارواحهم

ابن السلطان ديوانى

و هی الطریقه الاسماویه سبق ذکر ما فی باب الامتزاج و نهادن
 ابنیج عبد الرحمن العبد الزمینی رفع الاستار و بقال لها المرئیه
 ایضا الکاسانیه
 شعبه من النشبه الالهیه حرار به سنویه الایلیج الوجل العارف
 بالله تعالی سیدی خواجگی سنس آید بن احمد الکاسانی بکاف عربی
 و سبب مراد المودف بمحمد اعظم قدس سره الا فم خرقه صوب
 و معنویه در قامت ایشان برقرار بود چهار حرم محترم دوازده
 پسر صاحب کمال و یقین و دو خلیفه کامل داشتند و ایشان
 مریدان خود را در فقر و فاقه در طریق باطن سنت و جماعت تربیه
 کرده اند و فقر محمد را شعار خود ساخته اند و ایشان نسبت صوب
 و معنویه از مولانا قاضی محمد سرقدی المتوفی ۸۱۰ هجری و ایشان
 از خواجه عبید الله احرار تاسکندی یافته اند و در ادب سلوک
 رساله نوشته بوده بسیار مضاف در انجامت مسکن وی
 و عبید بوده و اصلش از کاسان است و وفات وی در ۸۱۹ هجری
 قسح و اربعین و تسعایه بوده و قبر وی در دهبید در یک فرسنگی
 سرقد و دوست محمد بن نوروز محمد الا خلیفتی در مقامات ایشان
 کتابی تألیف کرده اند و ازین کتاب بعضی از کلمات ایشان نقل
 کردم می فرمودند که طریق حضرت خواجگانرا قدس الله ارحمهم
 در طور اخلاص دانسته اند غلط عظیم کرد اند و خود را در مرتبه انداخته

و از سعادت این طائفه خود را محروم ساخته اند که احاطه
 نسبت بمجتهد متوسط است و نسبت بمجتهدی اظهار است میسر شود
 که هزار نوع طریق در طریق صفات خواجگان بیان کنیم که هیچ کوشش
 نشنوده باشد و بهر حال خاطر بر خطور نگردان یعنی هر یک ازین طائفه
 علیه مجتهد زمان خود مذمب می شود نه که حضرت سید طائف جنبه سلوک
 که در زمان صفی بی نه و تعالی مرا امر کرده بر آنکه بنده های مایه
 من بخوان و بن رسان و بمقتضی یاد او و از ارباب طایفه ای که
 خادما چون ماسور باین امر مستم می جنبه بخود رخود ملاحظه
 میکردم نمی توانستم بنده های خدای تعالی را متاثر سازم و دلایل
 در آوردن بسی منجید و جبران می بودم میان نمی آواز داد که ای جنبه
 بر خیز سر سر کو هر بار و دو دوستان مرا بطلب که استان محمد رسول الله
 در کمر ای و ضلالت افتاده اند و هیچ کسی نیست که راه بر ایشان
 بکنند ایشان بفرموده حق سبحانه و تعالی سر سر کو بپا رفته فریاد
 کرده اند که یا اکل اکشبش خرقتم من العزله و ترکتم من استی
 صلی الله علیه و سلم بعد از آن با مراد و خیال الله از کوششهای
 عزیمت که خربیده بوده اند بیرون آمده اند و در میان مردم
 در آمده بخت کردند کوی بی نیست پیر اشکاره تو طلب کن در
 هزار اندر هزاره پیر هست و این رسان بنهران شده ملک
 خلفان دیده در فرقان شده که ترا در دست پیر آید بدین
 فعل در دست را کلید آید بدیده با وجود این همه نتوانستیم که
 بنده های خدای تعالی را بر راه راست در آوردن بعد از آن

مأثور شریف بمقتضای الاحوال الطبیعیة ہیں مخاطبات الحق الی
 العبد بیت سماع ای برادر بگویم کہ جبیت ۔ اگر مستمع را بدانم
 کہ کبیت ۔ کہ از سوج معنی پر دطر اود فرشته فرزند اسیر اود
 و کرم دل لہو است و با قدر و لاغ قوت تر شود دیوش اندر دماغ یعنی
 باین آواز ہای غوش بندہ ہای خدای تعالی را متاثر ساختیم و در
 راہ حق بجانہ در آوریم حتی اوازنی و قانون و غیرہ جمیع آوازا
 را حاضر می ساختہ اند و صحبتہای عظیم میباشند اند
 جملہ آواز ہا زان شدہ بود کہ کہ از حلقوم عبد العبد بود
 پیشین من آواز اواز شدہ ہاشق از عنون حاشاکی جہان
 یعنی مأثور اند من عند اللہ از جہت تربیت ناقصان کہ یعنی
 ایشان بخند زحاف خواندہ بہر نوعی کہ میخوانند بندہ ہای خدای
 تعالی را متاثر می سازند و در راہ می دارند و بہر جہ جمعیت
 و حضور مع اللہ حاصل میشود نہ کہ با وی می نمایند بمقتضای
 اینکہ کہ بعد ادعای سبیل ربک الایہ و حدیث فتنہ کبک بل ما
 جملہ مع اللہ را نصب العین خود می سازند عرض حضور
 مع اللہ است بہر جہ حضور مع اللہ دست میدہد باو
 خشک نمایند بیت مکر جہ شوی بحالت زندہ دلان چون
 بہر جہ ترا نیست کسی را نبودہ حضرت محمد وی کلان مولانا
 محمد القاضی قدس سرہ العزیز میفرمودند کہ این زمان آن
 زمانست کہ طریق خواجگان را مثل طریق حضرت شیخ
 زین الدین انکافی و رزقش می باید کرد و طریق ایشان این

۱۱) بودہ کہ صد و دو بیت کسی را در اعتکاف حلق می نشاندہ
 اند و در یک خانہ کلان و خور و مثل مکتب داران یک جوس
 در را گرفته در میان می نشستہ اند ہر کسی کہ اندک بینی برقت
 بآن جوس برس وی میزدہ اند و باین ضبط اوقات اربعیات
 می بر آورده اند و میگفتہ اند کہ این زمان آن زمانست کہ
 طریق حضرت خواجگان را باین طور و رزقش می باید کرد
 قاضی شمس علی اللہ علیہ وسلم خیر الاحمال اذ وہا میفرمودند
 بہترین عمل آنست کہ بطریق دوام باشد زیرا کہ گفتہ اند بقی
 از دوام عمل حاصل میشود اگر شخصی ہزار سال عمر داشتہ باشد
 بالعرض و دوام عمل نہ داشتہ باشد هیچ بقی او را حاصل نخواہد
 شد میفرمودند کہ خیر الاحمال گفتہ اند اعمال جمع عمل است
 اشارت بکثرت طرف یعنی ہر طایفہ بعمل مخصوص و بدوام آن
 عمل جمعی کہ گفتہ شد بمقصود رسیدہ نہ یعنی بعضی بدوام ذکر
 خفیہ رسیدہ نہ و بعضی از طائفہ دیگر نہ کہ جہر بآن سعادت
 رسیدہ اند اما جماعت دیگر بطریق مراقبہ رسیدند و بدوام
 آن انکہ المراقبہ علم العبد بدوام اطلاع الحق علیہ و طایفہ
 دیگر بطریق توجہ بہ بیت مانند مرغی باش بآن بر بیضہ دل
 تاسیان ۔ کہ بیضہ دل زایدت حسی و ذوق و فرہیہ
 و بعضی دیگر بطریق رابطہ و بدوام آن و رابطہ آنست کہ صوت
 و سیرت بہر خود را در ہمہ احوال در نظر می باید داشت و بعضی
 بطریق خدمت و بدوام آن حال البنی علیہ السلام من اتصل

اتصل بالخدمة ومن لم يتصل بها يتصل بذكر الخدمة بمعنى دبر
 بطريق جند به رسيد انه ورعابت آن جند به من جذبات الحق
 توازن عمل الثقليين و في احدى هذه الطريقة من سبيلين ما
 بالسنه الا الشيخ عبد الفتى السابسي عن حواج محمد ابي سعيد البليغي
 عن خواجه محمد وخاندان الاسود المعروف بحضرة ابن النور
 سنة ١٠٠٠ عن خواجه بها شمس ديبيدر المتوفى سنة ١٠٠٠ عن والده
 خواجه محمد امين ديبيدر عن امام الطريقة خواجكي كاشاني
 قدس سرهم الثاني بالسنه الا الشيخ احمد النخلي المكي عن السيد
 الشريف مير گلان بن السيد محمد البليغي الحسيني عن حضرت مولانا
 ملا محمد عرب البليغي عن حضرة ملا الكوسيرغاني عن حضرة ملا
 خرد هزيران المتوفى بيلغ سنة ٩٤٠ عن امام الطريقة حضرت
 المحمدم الاعظم خواجكي كاشاني قدس سره تعالى اسرارهم

الطبروي

منسوب الى الشيخ العارف بالله تعالى سبسي ابي اجتاب احمد
 بن عمر الخبوي المعروف بالشيخ نجم الدين الكبير قدس سره
 منهاها الاصول العشرة المذكورة في رساله الشيخ الانيه ذكرها
 وقال بعضهم منها على الانسلاخ والابساط والانشراح كاقبل
 كبروي اوج ايشه در جنبش شري . يوقدر بمواد جدن ارتق بيشه
 انسلاخ وانسلاط وانشراح . بواو جيله بوله بلاعر فلاح
 ترجمه المذكور في تفحات الانبياء والشيخ غلام سرور الالائي
 في خزينة الاصفيا والشيخ عبد الرؤف المنادر قدس سرهم في

الكواكب

في الكواكب الدرية وغيرهم من مخلص ما ذكره وكان رضى الله عنه 80
 على فاضلا زكيا وكان في آذان شبابه يغلب على من باحث به
 وناظره ولذا لك لقب بطامة الكبير ثم غلب عليه هذه الصفات
 وخفت لفظه الطامة وبقيت الكبير وكان اذا نظر لاحد من
 علي عليه الوجد يوصله الى مرتبة الولاية ودخل تاجر لوما
 زاد به وكان الوجد عاليا على الشيخ فنظر الى ذلك الرجل
 فقال ما نال من مراتب الولاية فقال الشيخ من اي بلدة انت قال
 من فلان فكتب له الاجازة بالارضاء وارسله اليها لارضاء
 اكملين وتكلم بومما في تحقيق اصحاب الكريف فخطب بالشيخ
 سعد الدين المحور ميل في سنة ١٠٠٠ الامة المحمدية رجل يؤثر محبة
 في الكلب فلاح للشيخ ذلك بنور الفراسة فخرج الى باب الزاوية
 ونظر للكلب فاثرفه اكمال ولا يحب الا المقابر وابتعد سائر الكلاب
 في طريقه اكثر من خمسين واحترموه ولا يأكلون شئا حتى مات
 ذلك الكلب فامر الشيخ بدفنه في المقابر وذهب رضى الله عنه
 في اواخر حاله الى شربز للطلب علم الحديث فقرأ كتاب شيخ السنة
 من احد تلامذة محبي السنة والسنه عال الى ان وصل الى اواخره
 وكان يوما جازعا عنه استاده مع جماعة للدرس فدخل عليهم
 فمر لا يعرفه فتعبر حاله عند مشاهدته حتى لم يبق له الجمال للدرس
 فقام عنه قالوا انه بابا فخرج البيريزر من جملة مجازيب الحق ولم
 يستقر الشيخ في تلك الليلة الى ان اصبح فجاء الى استاده والنفس
 منه ان يذهبوا الى زيارة بابا فخرج فوافقه الاستاد مع اصحابه

وذكر رايه مولانا جلال الدين
 الرازي في هذا البيت ٧
 يك نكر فرماك مستغنى نوم انه
 ابتلى جنسه ملك جوشه
 منظور نجم الدين سكاثر اسوداه

وذهبوا الى زاوية وكان في بابها خادم يقال له بابا شادان فلما
رأى الجماعة دخل واستأذن عن بابا فرج قال ان يأتون كما يقفون
في حضورا كفي تعالى فلهم الاذن قال الشيخ لما كان في نصب من نظر
الشيخ فرأيت مراده وعلقت مالبسة وربطت بدر في صدره فوافق
الاستاذ واصحابه ودخلوا الى محله فتغير حاله وظهر المراهبة في صورة
وبرق نوراني وجهه كالشمس ساعة ثم صبحى من حاله وخلق لباسه
والبني اياه وقال ليس لك دقت لقراءة الكتب بل وفكك ان
تسمى ان تكون رأس كتاب يكون فقير حال وانقطع باطن عن
غير الحق تعالى ثم خرجنا من عنده فقال الاستاذ لم يبق من شرح
السنة الا قليل فبينم الى يوسف بن اوثلاث فقلت نعم فلما حضرت
الله رس في غده فرأيت الشيخ بابا فرج دخل علينا وقال قطعت
الاس الف مترل من منازل علم البصير فعدت اليوم وشرعت
في العلم فتركت الله رس واشتغلت بالرياضة منقطعا الى الله
تعالى في الخلوة مواظبا بالذكر فجاء اللعين واكثر على اكل
لحيثوش الخلوة والذكر فظهر في يدي سيف الاله فكتب
عليه من ذنابة الى قبضة الله الله فكنيت اتقى به الخواطر
ان الله عن الله عز وجل فخطر على قلبي ان اصنف كتابا في
الخلوة واسميه هبل المرید علی المرید فقلت لا يصح الا باذن
الشيخ فتاورت الشيخ في الضيق فسمعت كلامه بصحة رابطة
كانت بيني وبينه ان الله عن سدا الخاطر فانه خاطر الشيطان
يضا فلك في حيلة وسمى نفسه مریدا فحبت انه لا يشتم نفسه

81 واستبعدت ذلك وعرضه من ذلك ان يشغلك عن ذكر الحق
فتجلبط عليك الامر فانبرجت واشتريت وقال كنت بالاسكندرية
اسمع الا حاديت على الحيا فظن السلفي الا صوفيا في دهر شيخ
من شافني المذهب سلفي الا اعتقاد نيف مع المانية بسني
فكنت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعه سمي ثاني
اثنين يحس ركبته ركبي واني الالهت ان لي كل يوم وردا
من القرآن اقراه فكنيت اقرا عليه وردد فلما سكنت عن
القرآن استجود بها وقال ليكذا اجمع الا حاديت بالنها
وتوا القرآن بالليل ثم الالهت حبيثة ان اسأله كنيته فقلت
يا رسول الله كنيته ابو الجنب ام ابو الجنب فقال لا بل
ابو الجنب بالثقة يد فكانت نفسي مائلة الى ان يقول
ابو الجنب بالتحفيف فقال صاحبه نعم يا رسول الله هو
ابو الجنب وقاة من الدنيا والاخرة ولو قال ابو الجنب
لكنت صاحب الدنيا فلما قال ابو الجنب فالكون متجنبها
ان الله تعالى ثم تجرد رضى الله عنه وسافر في طلب الرش
واجتمع بالمشايخ الكرام ولم يأخذ عن احد لكونه عالما
فاضلا لم يعجبه احد منهم ولما وصل الى حواريستان مرض
مرضا شديدا وعجز عن المشي والحركة واداد ان يسكن
في محل حتى يطيب ولم يقبله احد ثم سئل سبلا في هذه البلدة
مسما يسكن مريضا في محل قالوا انها اودية الشيخ اسمعيل
الفوري ان ذهب اليها تسكن وتطيب فذهب الى الزاوية

وعين له محلا امام صفة الفقراء وسكن فيه و طال مرضه قال
لم يحصل لي الم من شدة المرض بل كان يؤلمني سماع الفقراء
لا في كنت منكرا للسمع ولا قوة لي حتى انتقل الى محل اخر
فسمعوا البلية ثم جاء الشيخ الى عنده وقال تريد ان تقوم قلت
نعم فرك بيدر واعذني الى وسط حلق السماع ثم اسندني
الى حائط قلت الان افعل فاذا ما بي شئ من المرض فحصل لي
الارادة ووصلت الى خدمته ومكنت بيد الارادة واشتغلت
باسلوك مدة فحصل لي الوقوف الكلي في احوال الباطن فظن
لبلة اني اخبرت بعلم الباطن واني في علم الظاهر اعلم من الشيخ
ففي مكرها طلبني وقال لي اذهب الى الشيخ عمار يا سرفقت ان
الشيخ قد وقف بخاطر فذهبته الى خدمته وسكننا عنده مدة
ثم خطر لي الخاطر المذكور ففقي صباحه قال يا نجم الدين قم وازهد
الى محروسة مهر عليك بخدمة الشيخ روزبهان فانه ياخذ منك
الوجود قال فساخرت الى مهر ودخلت زوايته ولم يكن الشيخ
فيها والفقراء كلهم في المراقبة ولم يتقيد بي احد وكان فيها
رجلا اخر سألته عن الشيخ قال خرج للوضوء فخرجت رايته نوضا
بما قليل فخطر لي انه لا يعرف عدم جواز الوضوء بما قليل فكن
يرشد الخديق فلما تم وضوءه رشي ما ايد به على وجهي فلما
وصل الماء غبت عني ودخل الشيخ الى الزاوية فاستعنه وصلى
تحية الوضوء وانا وقفت قائما وانتظرت لانماها فغبت في
ذلك الوقوف ورأيت ان القيمة قد قامت وظهرت النار وبأ

82 وبأخذون الناس اليها وفي طريقها ثلثة وفوقها رجل فكلما
ياخذون احد يرينون الى ذلك الرجل ان كان من متعلق
فيخلونه وبأخذون غيره ثم اخذوني فلما وصلت اليه قلت
اني منسوب اليه فتركوني فطلعت فوق الثلثة ونظر اليه فاذا هو
الشيخ روزبهان قدس سره فوصلت اليه ودفعت على قدميه وقال
لا شكر بعد هذا اهل الله فاضربت من غيبيتي ورأيتك تمت
صلواته ودفعت على قدميه اظهر واقفني وقال ما قال في الواقعة
فاخرج من باطني تلك المرض ثم ارسلني الى خدمته شيخ الشيخ
عمار وكتب له مكتوبا انه كلما كان عندك نخاس ارسل لي
اجعله ابرز اخا لها قال اول ما دخلت الخلوة كان في
قلبي نوع رياء وسعته وطلب لكلام هذه الطريق حتى اعطى
الناس في رؤسى المنابر واعدت من جعلهم مع اني لست بهم
فاعطيت شيئا من الكنت بقدر ما علمت ان هذا الطريق
صحيح ولكن كان بناء الخلوة قاسدا الاصل انه ما كان غرضي
صحيحا ونيتي صادقة وكانت في اشياء من الكتب خارج
الخلوة التفت اليها فاخرجوني من الخلوة في الحادي عشر
ثم بعيت خارج الخلوة بقدر ما زال عني اجمع ضربا بخلوة
واردت الخلوة فقلت في نفسي ان دخلت الخلوة كما دخلت
اخرجت منها كما اخرجت ولكن ادخل به خل صدق حتى افرج
مخرج صدق فصصفت البنية ووضعت الروح بالكف وقلت
بما هوذا اخذها ودفعت الكتب ووهبت الثبات ونصفت

وهو اخذ عن الشيخ خوردي عن الشيخ علي بن سعيد المكنى عن
 الشيخ شرف الدين احمد بن المؤيد المكنى عن امام الطريقة
 الشيخ نجم الدين الكبرى قدس الله اسرارهم اني كنت تصلي
 الشيخ بابا كمال الجندى المتجدي قدس سره المتوفى سنة ١٠١٥
 بالسنة ١٠١٥ الشيخ المجتهد احمد بن عبد الواحد الفاروقى السمرقندى عن
 والده عن الشيخ ركن الدين عن الشيخ عبد القدوس المكنى عن
 عن درويش محمد بن قاسم لادوى عن الشيخ بهمن بهرايجى عن
 الشيخ اجل الجندى عن الشيخ حميد السمرقندى عن الشيخ شمس
 الدين محمود عن الشيخ ابي العطاء خاله عن الشيخ احمد مولانا
 شمس الدين المكنى بتركستان عن الشيخ بابا كمال الجندى
 وبالسنة ١٠١٥ الشيخ المكون بن شاه نقشبند من طريق السيد الزيد
 البحر جاني عن مولانا سلطان الدين الشهيد عن مولانا احمد
 بن شمس الدين عن بابا كمال الجندى عن امام الطريقة ابي
 الجناح الشيخ نجم الدين الكبرى قدس الله اسرارهم بالسنة
 فصل الى الشيخ فخر الدين ابي يحيى زكريا الفصاح قدس سره المتوفى
 سنة ١٠١٥ او رها بالسنة ١٠١٥ الشيخ محمد بن فضل الله الهندي
 عن الشيخ عبد الكريم عن والده الشيخ شرف الدين شهاب عن
 الشيخ سراج الدين عن شاه عم خطيب عن السيد بهر الدين
 بن قطب عالم عن السيد محمود بن قطب الاقطاب جلال الدين
 البخاري عن السيد محمد بن الفضل محمد بن احمد الحسيني
 البخاري عن القطب السيد جلال الدين المعروف بمخدوم جليليان

فصل الى الشيخ سيبون الدين بن الفصاح
 سيد بن المظهر البهاغري قدس سره المتوفى سنة ١٠١٥
 بالسنة ١٠١٥ الشيخ الاسود زكريا
 الانصاري عن النبي بن فهد المكي
 عن النور علي بن احمد بن محمد بن
 سنان المكي عن محمد بن النور
 ابي فضل سراج الدين بن علي
 بن عمر الخزرجي عن القاضي
 برهان الدين محمد بن ابي بكر بن
 عمر البجلي عن سيد الدين
 البهاغري عن امام الطريقة
 سبيدي بن نجم الدين الكبرى قدس سره
 سنة ١٠١٥

84 ح وبالسنة ١٠١٥ في الجشتية والسهروردية واثنتي عشرة عالمة
 الى القطب مخدوم جليليان ايضا عن السيد حميد الدين محمود الحسيني
 عن العارف شمس الدين ابي محمد بن محمد بن ابراهيم الساج الفخري
 عن قطب الاقطاب نظام الدين عن الشيخ فخر الدين ابي يحيى الفصاح
 عن امام الطريقة القطب الجناح نجم الدين الكبرى قدس الله اسرارهم
 وهو اخذ الطريقة عن الشيخ النذرة العارفين بالله تعالى
 سبيدي اسمعيل القهري المتوفى سنة ١٠١٥ والشيخ عمار ياسر البجلي
 المتوفى سنة ١٠١٥ والشيخ روزبهان المصري المتوفى سنة ١٠١٥
 اخذوا عن الشيخ ابي النجيب عبد القادر صبا الدين السهروردي
 بسنة من طريق الامام احمد العزالي وقد سبق ذكره في باب
 الامز في الازهرية والشيخ اسمعيل القهري نسبة كلبية سباني
 قربا والشيخ روزبهان البجلي نسبة الى سباني سبخت
 في باب الامز وسنة رسالة المساجد باصول العشرة لامام
 الطريقة ومرشد الحقيقة وهي التي عليها مبني سلوك طريقه
 رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

الطرق الالهية تعالى بعد انفا من الخلایق و طريقا الذي
 نشج في شرف اقربها الى الله تعالى وادخلها وادرسها واذلك لان
 الطرق مع كثرة عدديا محصورة في ثلاثة انواع احدها طريق ارباب
 المعاملات مكنة الصوامع والصلوة وتلاوة القرآن واجز واجهاد
 وغيرها من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاجيار فانه اصلون
 بهذه الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل وتأتيها طريق احقا

المجاهدات والبراهيات في تبدل الاخلاق الذميمة وتركبة النفس
 وتنقية القلب وتجليه الروح والسعي فيما يتعلق بحارة الباطن
 وهو طريق البراءة قالوا اصلون بهذه الطريق اكثر من ذلك الطريق
 لكن وصول ذلك منهم من السوادد كما سئل عن ابراهيم الخواص
 في اى مقام تروض نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ
 ثلثين سنة قال اقميت عمرك يا بطلان في عمارة الباطن قان
 انت من الغنى في الله تعالى وتأثر بطريق السابرين الى الله
 والطا برين به وهو طريق الشظار من اهل المحبة الى الكين
 بالجنة قالوا اصلون منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهاية
 فهذا طريق المختار مبنى على الموت بالارادة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم موفوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشرة اصول
 الاصل الاول النوبة وهي الرجوع الى الله تعالى كما ان الموت رجوع
 بغير ارادة لقوله تعالى ارجع الى ربك وهي الخروج عن الذنوب
 كلها والذنب ما يجيبك عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة
 قالوا يجب على الطالب الخروج عن كل مطلوب سواه حتى الوجود
 كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب الاصل الثاني الزهد
 في الدنيا وهو خروج عن متاعها وشهواتها قليلها وكثيرها مالها
 وجاهاها كما ان بالموت يخرجون منها وحقيقة الزهد ان تزهد
 في الدنيا والاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل
 الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وميثاق حرام على اهل الدنيا اصل
 الثالث التوكل على الله وهو الخروج عن الاسباب والنسب بالنسبة

ثقة بالله تعالى كما هو بالموت لقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
 ان هذا الرابع القناعة وهي خروج عن الشهوات النفسانية والتمتع
 بالحوائث كما هو بالموت ان ما حطر اليه من الحاجة الى الدنيا فلا يفرق
 في الاكل واللبس والمساكن ويكتفى على ما لا بد منه لقوله
 تعالى ولا تسرفوا ان مساكن العزلة وهي الخروج عن مخالطة الكفار
 بالانفراد والانعطاف كما هو بالموت الا عن حمة شخ واصل مرتبة الاستاذة شغف لانه
 هو كالغسل للميت فينبغي ان يكون المرء بين يديه كالغسل بين يدي
 النفس ينصرف فيه كما يشاء لنفسه بما لا يولاه عن جنباته الا جنبته
 ولدت الحوادث واصل العزلة ان يكون باخلوة عن الحرف في
 المحسوسات فان كل آفة وملاؤفة تنبت ابلى الروح بها وكما كانت تقوية
 النفس وتربية صفاتها فيها هي داخلة عن رتبة الكواصم وبها
 استغلت النفس والروح الى اسفل السافلين وقية تربية واستولت
 عليها فباخلوة وعزلة الكواصم ينقطع مدد النفس عن الدنيا
 والشيطان واعانة الهوى والشهوة كما ان الطبيب في معالحة المريض
 يأمره ان لا يأكل ما يضره ويبرئ من علل مرضه فينقطع بذلك
 عنه مدد المواد الفاسدة التي تنبت بها المرض ويبقى بها المواد
 وقد قيل الحبة رأس كل دواء ثم يعالج بمسهل يزيل عنه المواد
 الفاسدة وتقوى القوة الطبيعية والحرارة الفريزية لينزل
 عنه المرض يفتح الطبيعة وتنحذب الصحة بالمسهل فالمسهل بها
 بعد ان حتمت وتنقية المواد الذكر الدائم الاصل سار من ملازمة
 الذكر وهو الخروج عن ذكر ما سوا الله تعالى بالنسيان كما قال تعالى

واذكر ربك اذا قضيت اى اذا قضيت غير الله كما هو بالهوت فاما نسبة
 المسهل بالهوت كونه كلمة لا اله الا الله فانه سبحانه مجنون صهيون مركب من الله
 والنباتات خيال النفس بربل المواد الفاسدة التي ينولد منها مرض القلب
 وقيد الروح وتقوية النفس وتربية صفاتها وهي الاصل في الذميمة
 النفسانية والاصناف الشهوانية الحيوانية وتعلقات الكونين
 وبالنباتات الا الله يحصل صحة القلب وسلامته عن الرزائل من الاغراق
 بانحراف مزاجه بنور الله فيتحلى الروح بنور الله الحق وتخلي ذاته
 وصفاته واشرفت الارض بنور ربها اى ارض النفس وزاين
 ههنا ظلمات صفاتها يوم تبدل الارض بغير الارض ورزوال الله
 الغيا رفع قضبة فاذا ذكر وفي اذكر كم تبدل الذاكرة بالذكورية
 والذكورية بالذكورية فيبقى الذكر ويبقى المذكور حليفة
 للذكر فاذا طلبت الاله الكروية والذكر والذكر طلبت المذكور
 وجهت الذكر فاذا ابصرته ابصرته واذا ابصرته ابصرته
 بـ التوجه الى الله تعالى بكلمة وجده وسواك خروج من كل داعية
 الى غير الحق كما هو بالهوت فلهذا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود
 الا الله ولو عرض عليه صفات جميع الانبياء والمرسلين لا يفت
 اليها بالاعراض عن الله تعالى كخطبة قال اجمعيد قدس سره لو اقل العبد
 مع الله الف الف سنة ثم اعرض عنه كخطبة فافان اكثر مما ناله
 من العبد وسواك خروج عن حظوظ النفس بالجمالية والمكافاة
 كما هو بالهوت والنباتات مع فظاها عن ما لو فارتا ومحبوباتها لتركها
 وخودشواتها والاستقامة على الطريقة المثلى لتصفية القلب وتخليته

الا على واستواء مزاجه وحياته

اذ رايتك بتجلى هلال كل
 الموجودات فقد خبرتك على
 امر عظيم ان كنت من اهل
 القلب سليم ص

86 قال الله تعالى وجعلنا سرهم امة يهدون باهرها لا صبروا وكانوا بآياتنا
 يوقنون الامم انما مع المراقبة وهي الخروج عن حيل وفوت كما هو
 بالهوت مراقبوا هو الحق متفرضا لسمات بالطاقة سوحنا عما هو مستوقفا
 على حريته مشتقا فان لقائه اليه قلبه يحسن وله به روحه باين
 به يستعين عليه ومنه يستغيب اليه حتى يفتح الله له باب رحمة لا يمل
 لها ويفتح له باب عذاب لا يفتيح له فيعجز بنور ساطع من رحمة
 الله تعالى على النفس نزول امارية النفس في كخطبة مالا يزول يثلثين
 سند بالحق يدرك والرياضات كما قال الله تعالى الارحم ربي وهم ان خيار
 على تبدل نباتات النفس بصفات الروح لعله تعالى تبدل الله سبحانه
 وهم الارزائل يكون صفات الابرار بصفات الخوارج فيبدل صفات
 الخوارج بصفات الطائفة لقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
 فلهذا صفات الطائف الحق وذلكما فصل الله بينه من بين الامم
 العاشرة الرضا وسواك خروج عن رضا نفسه بالهوت في رضى الله تعالى
 بالنسبة الى حكم الامم الزمنية والنفسية الى الله براه الا بديه تلاء اعراض
 ولا اعراض كما هو بالهوت كما قال مضمون ستره وكلفت الى محبوب
 امر كله فان شاء احياني وان شاء اهلكه سواي له فرض تقطع
 اسم جناه ومشرجه عند تكدر ام صفاه فنى بموت ما رادته عن يده
 والاصناف الظلمانية فيجبية الله تعالى بنور عنايته كما قال تعالى او من
 كان ميتا فاحيينا وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله
 في الظلمات ليس بخارج منها الا به اى او من كان ميتا من الاوصاف
 الظلمانية في الشجرة الانسانية فاحيينا باوصاف الالهانية وجعلنا

قد فوّض من الوارث جاثما بمشي به في الناس اى في سائر العباس بمشي
بالواسة ويتناهد احوالهم كن مثله في الظلمات اى كن بعض في ظلمات النجوة
الانانية ليس بخارج منها الا بالانانية اى لا ظهور له بزمجه المؤتمنة
ولا باظهار الولائية والنبوة والله اعلم بالصواب تحت الرسالة

الكشيتية

شعبه من اكلوتية الروشيه بمشوية الى ابنه العارف بالله تعالى
سبيد ابراهيم الكشيتي قدس سره السني ابن الشيخ العالم الفقيه
المكلم المنطقي مولانا محمد الامدى بن مولانا اكاجي ابراهيم بن
الشيخ شهاب الدين بن اى طوغنشى بن كون طوغنشى بن
قطلو طوغنشى بن اوغوز محمد بن الله تعالى و اوغوز هو واضح
اللسان التركي ووالديه هدية الله بنت اكاجي شرف الدين
يفتخر نسبه الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وله رضى الله عنه
٨٤٦ هـ بمهنة آمد و هو من قرب ديار بكر وكان يسمع الكلام
باذن الكمال و يتكلم بلسان الكمال قبل الحقال و هو من المهد صبيا
ومات والده و هو ابن ستين و تربي يتيماً عنده السيد علي و انتقل
له من ابيه وجهه بالارث كتباً كثيراً لكن اضاعها عنه باعطائها
لمن يستخيرها و لما بلغ عمره خمس سنين كان يزدور قرايه وجهه
و يدعو عنه بها بالتضرع و البكاء و يقول انتم قريب من الحق
اطلبوا لي علماً لدينا حتى لا احتاج الى كتاب ولا نخذ الى اليك
و كان يتعجب من يسمع هذه الكلام منه و قرأ القرآن على عمه و لما
وصل الى سورة البروج انكشف له بعض من العلوم اللدنية و كان

صيا نشأ في طاعة الله تعالى و كان لا يترك قيام الليل و سنة دون
العشرة و كان يظهر منه الكوارق و كان عمه يبايى به لكونه عالماً زينة
و لما حتم القرآن و اخذ لذة علم التفسير و اكدت من بعض الكتب
الركنية روى الى ما وراء النهر و خرج من غير زاد و لا راحلة فسمع عمه
ذلك و ارسل بعضاً من خلفائه ليرجموه من الطريق فلما لقوه
وحده و سلموا عليه و رجوا بان يرجع معهم و قالوا له لا يجوز السفر
من غير زاد و لا راحلة فقال في جوابه الله نعم الرفيق و الله بنا لم
المضنة اركبها بلا غا ولا خرة و من بنو كل علم الله فهو حسب و لا يجوز
الرجوع من طريق الحق و طلب العلم فارادوا ان يعطوه ما جاؤا
به عن عمه من الزاد و الدرهم فاي عن قبوله و فرأ قوله تعالى و من
يقض الله بجميل له يخرجوا ويرزقه من حيث لا يحتسب و ذهب الى
سبيد و وصل الى تبريز و اجتمع فيها بمولانا حسن الفاضل بكار
السلطان حسن فلما رأى في ذاته الاستعداد الكلي فاختاره ابناً له
و حصل طرفاً من العلم و حسب بالمولانا كامي قدس سره في سفره الى
المرأة المصلح بين السلطان حسن و السلطان حسين بيقرا في
حال شبابه و اخذ الطريقة اكلوتية من حضرة دده عمر و شني
الابدي ثم انتقل الى راحة خلفاء سبيد الى السبيد يحيى الشرواني قدس
سرهما و حصل معنى اخفى شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه و ضياء و اشرق في الارض بنور ربها اشتغل ارض وجوده
و عرف نفسه منظر العدم و ربه منظر الوجود و كل في عرفان
من عرف نفسه فقد عرف ربه و كان في اوانه سبوكه يا كل في العلم

شاماً ويشرب ماء كثيراً ومع ذلك لا ينام ولم ينقص وضوئه أياماً
 وذلك من حرارة الذكوة ثم تبدل ناراً حارة بشاره المرشد إلى الأمان
 وصار يفتقر في كل عشرة أيام مرة واحدة وحصل مقصده الأعلى
 وحصل إلى كثر الأسا وفك ظلم الكثر المخفى ونشرد ررا كخافين
 بجواهر زواجر الحروف وكان يجتمع بالملوك والأمراء والعصاة
 والوزراء وبعض كذمة الفقراء ولما نبأ سلطان يعقوب زواجه
 بحضرة دده عمر قدس سره ونمت عمارتها فاشاحه دده للشيخ
 بنظره بها عن الوسخ فجمع الدراديش فظهر دما في ثلاث ساعات
 سالم بظهر في شهر وكان امر الشيخ لولده محمد أن يحيى سجادة
 وحل در حضرة دده للتبريك وقت الظهور ولما تم أمر الظهور
 دخل حضرة دده والدرديش الذر معه وقعدوا بها فقال
 حضرة دده إن من يدعي المحبة كثير لكن لم يأتنا صادقاً للتبريك
 فإذا دخل در ديش محمد بن كلشي ووضع السجادة واكلاوة
 امامه وقبل بده وباركأله ونمى دعائه فتجى الكفار من
 ذلك ثم دعى له وقال للشيخ اعطيتنا سجادة ونحن نعطيك
 ما هو أعلى منها وهي سجادة المرحوم سبب على سبب يحيى قدس
 سره فأتى بها وسلمها إليه ودعى له ثم سرفها بعض الحكة
 منه فسمع حضرة دده وقال يا ابراهيم هي لك فشر بها في
 الحجة الأتية فمات السارق واشترى الشيخ من تركته وأتى بها
 حضرة دده ودعى له ثانياً وزاد بغض بعضهم للشيخ وتوجهوا
 عليه فانكس البغض عليهم ووقع البعض وانخرج وتاب على

ما فعل ووقع على قدم الشيخ واعتذر واستغنى واستنفع
 88 حضرة دده فقام الشيخ وذهب مع جملة من الدراديش كحضرة
 دده وكان مراقباً فجلسوا للمراقبة فزع رأسه وقال أي درويشان
 اعرضوا وقابلهم بعد اليوم للشيخ ابراهيم فم يفتبس النور من
 مشكاته بجدار وشنى والابيق في الظلمة قد فوض اموركم اليه
 الآن بمقتضى الطريقة ثم قرأ الفاتحة ودخل خلوة ثم طلبه بعد
 أيام فذهب الشيخ ورأه مختضراً كالمع بعض الكلمات وقرأ
 سورة يس ولما تمت قضى الله تعالى وكان آخر كلامه قوله
 تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قدس
 سره العزيز ثم جلس الشيخ لمقام حضرة دده واستقبل
 بالارشاد وسافر إلى الحرمين بنية الحج وزيارته روضة النبي
 صلى الله عليه وسلم من طريق بغداد سنة وكان معه من
 الاحباب والتخلفا والدرديش الف وما بين نفس وزار
 في طريقة مشهد الإمام الحسين وروضة ابيه الإمام علي رضي
 الله عنهما وقبر سيدنا نوح عليه السلام ولما قرب من المدينة
 المورة بقلعة اياك تزل من محله وعزم راجلاً وابته بعض
 الخلفاء والفقراء ولم ينم قط في تلك الأيام والليالي ولم يتكلم
 بكلام الدنيا أصلاً إلا أن وصل الحرم النبوي والحجرة المطهرة
 على صاحبها افضل الصلوة والتحية واختل بها سبعة أيام ثم غرم
 منها إلى ملكة المكرمة راجلاً بها ولما تم مناسك الحج رجع إلى
 تبريز من طريق بغداد أيضاً ولما استولى الطائفة الروافض

المشهوره بقدر لباش التبريز بما جهر الشيخ منها الى وطنه الاصل
مدينة آمد فان الغرار محال بطلاق من سجن المرسلين و اشار
اليه المولانا جل جلاله بن الردي قبل ثلثمائة عام بقوله
يلى آتش به يد آيد كه عالم را بهي سوزده
• ازان آتش خلاصى بهم ز ابراهيم ما باشد
• كاشا لظهوره بقوله في ديوانه في غزل طويل مطلع
• ديدم رخ خوب كلنى را • آن چشم چراغ روشنى را •
• آن قبله سجد كاه جان را • آن عشرت و جاي ايمنى را •
و اشار في المثنوى الى كتابه المسمى بالمعنى بقوله في المحل الذي
پيش كشى آرست اى معنوى • قسم سادس در تمام مثنوى
فرجه كن در جزيره مثنوى • رسدى عطفان بحر معنوى
فرجه كن چند انگه اندر بحر نفس • مشور را معنوى ببى و بس
ثم روى من آمد الى بيت المقدس وجلس في الجبله الاربعه
ولما تم مبعثه روى منها الى مصر الفاصلة وسكن في قبة المصطفى
والف فيها كثر العصور وسموا ربه الف سنه في كراسه
نظم في اربعين يوم ثم ترك اتباعه فبرا ودخل مصر وسكن
بهاج المؤبد بنوا بتم لامره الامراء الجراكه وكانوا بحدود
كل عامه ويطيعونه وذا سخر السلطان سليم اليه بالمرجه
الكرم البسخ واحترمه اكثر من امراء الجراكه وملكه محل تك
المعروفه به الآن ^{مقابل} الجبله المؤبد به قبا بناه ثلثه
وكله في ثلثه و صرف جميع مزاربه منه ولم يقبل حبه

و جعل في قبا من قبا و بناه
صخره خلد و بنى

من احد صارت كعبه الف في العاستفين وقبلة ال اقبال لكن فاقه عنه خلق كثير من العلم
بطلبه وكانت الامراء والاجناد في باب اقل العباد وكان
كثيرا لا عيايه وشدة شوق ال اصحاب في مرته ما ادا خرج من
الزاوية يتكلمون بتراب اقدامه واذا دخل الحرام يوفون لما
غالبه ووضوئه كانه ماء الحيوه وكان يجلس وعظه انه كره
بهر العقول واما واصل حبه و شهادته لمع السلطان سليمان
ابن سليم خان فرجى شريف قدومه الى سنانة في رما ثلثه
واجمع بها السلطان مرتين ثم روى الى مصر ^{فما بها من} توفي في تاسع
شوال ثلثه قدس سره العزيز الطاهرون و ذلك في الومين
وكانوا طلبوا منه الدعاء الى اواخر شهر رمضان له فقد فاسق
عن ذلك فاحسوا اليه فاشه
• زاد ليا اهل دعا خود و بگرند • كاهى دورند و كاهى درند
قوم دگر من شناسم ز اوليا • كه بها نشان بسنه باشد از دعا
ثم قال وكل • الله خبرنا فلما دخل ليا و لكن استوى في تاسع
العبد و خذوا الجواب فلما صار العبد اقطر في اليوم الاول
ثم لم ياكل شيئا الى اليوم الثامن ولما كان يوم الثامن عفت
الاشراف جميعا للزاديه و عرضوا اليه الحال بان اهل مصر
قد ملكوا لعل الدوائ من الحكيم الالى بواسطة فقام الشيخ
ودعى الى الله تعالى دعاء عظيماء ودع جميع ال اصحاب في ضمن
الدعاء واستمرمان روحه فداعن الجميع ثم قرأ الفاتحه فتفرقوا
سجدا وفي ليلة التاسع ختم القرآن الى الصباح ثم صلى الصبح

وكان يفسر القرآن ويقرى
في رسائل القوم ولما كثر
اقبال عسكر السلطان عليه
خافته الدولة من اخذه
مصر فكانوا يهابون
• وطرد خائب حبه السلطان
عنه امتثال الامراء السلطان
وكان لا يمكن احدا من
فقراته يجمع حتى يعرف الله
فما في الموفه الخاصة
عنه القدم ويقول لهم مجوا
الى اولا حتى اعرظكم رب
ابيت قلى البيته رضى
الله عنه وكان سبب
موته

وقرأ الاوراد وصلى الازراق والصهي واستعمل بالنصح والارصاد
 والذكر السامع ثم صلى الظهر وقعد ساكنا متوجها نحو القبلة واما
 وقت العصر اقبل على الله قائما ثم لم يقدر القيام وكملها قاعدا
 ولما تمت استعمل بذكر الله وقسم النفس بقوله هو قدس الله
 روحه العزيز وكان هره مائة واربعة عشر سنة وثمان مائة
 من العلم والمناجح منهم درويش عارفي حسين افندي قال في تدبر
 ارتجار ثلاث ابيات وهي مكتوبة على باب قبره المبارك
 ١ كرده دخت نكلسان فنا ٢ كلشني يعني شيخ ابراهيم
 ٣ نردقم در نشين لاهوت ٤ كنت دران بخانه قديم
 ٥ كفت يافت ز سر او تاريخ ٦ مات قطب الزمان ابراهيم
 ولد من المؤلفات كتاب المحذور ومبرج نامه وديوان الفارسي
 وديوان التزكي والتفصيدة الثانية ورسالة الاطوار وغيره
 هذا ما سمعته من مناقب الشيخ محيي الكليني وهو مجدد وكنع
 الرهاى الكليني ايضا كتاب كبير في مناقبه وبها بالتركيب من
 اراد الوقوف على تفصيل احكامه فليد اجمعا من سلك طريقته
 باثني عشرة اسما كما اشار اليه الشيخ محيي قدس سره في المناقب الواردة
 بواسطه در اصول خدوتك ١ بونوره مظهر قبله ودهم هم
 لاله الله الله هو ٢ حق حي قيوم وقهار اولهم
 داهي وجامبله فتاح اي بسو ٣ واحد احد صمد دريش دكم
 وهذه الكتب الكلينية اللهم بالطيف يا حافظ يا دافع يا مانع
 يا رافع يا فتاح وهذه اوراد القهرية الكلينية قارعة معتد
 قوي

جمع فيها معالم مقامات الطريق

اورادهم

قوي قائم قيوم قدوس قدير قاهر تليق كل واحد منها بعدد رقائق
 اربعين مرة واما اذ كان الاوقات فبعد الغزير يا دافع يا مانع يا الله
 عنة و خالصيا دافع البلاء و بعد الظهر يا دافع يا دافع يا الله
 عنة و خالصيا جلب القلوب و بعد العصر يا باسط يا معز يا الله
 عنة و خالصيا العز والترفع و بعد المغرب يا رحمن يا راق يا الله
 عنة و خالصيا تسهيل الرزق و بعد العشاء يا رحيم يا عزير يا الله
 عنة و خالصيا عمر الائمة و الله اعلم واما سائر الاوراد فها
 اوراد الخلوئية كورد الستار وغيرها من السور القرآنية في الاوقات
 المعلومه فافهم ترشد و هذه الترجمة مشجبات الاولى السزائية
 سبغت في باب السجدة الثانية اورد بها بسند الى الامام السري
 قدس سره وبها كما قال الفاشي في السطح المجيد صجب يا شيخ
 ابراهيم الكليني قدس سره واخذ عنه النافذة المسجل من
 اولاده رضى الله عنهم اخذتها عن اخذ في الداعي شرف الدين
 الادرنوري عن الشيخ محمد محمور الردي الكبير بولي المتوفى سنة ١٢٩٦
 عن الشيخ اسمعيل عاشق بن احمد نجيب الادرنوي المتوفى سنة ١٢٧٨
 عن الشيخ مصطفى جلي المصري حاد م حانقاه الكليني المتوفى
 سنة عن الشيخ ابراهيم بن علي البوري ثم المصري المتوفى
 سنة عن الشيخ احمد قاصد بن الكليني المتوفى سنة
 عن والده الشيخ حسن هالني عن والده الشيخ علي الاعلى
 عن والده الشيخ ابراهيم محيي الدين عن الشيخ حسن بن محيي
 الدين عن عمه الشيخ احمد عن اخيه الشيخ ابراهيم محيي الدين المتوفى

١٠٤٦ عن والده الشيخ نجيب الدين حسن الالحى المتوفى
 ١٠٤٤ عن احمد الشيخ علي الصفوري المتوفى سنة
 والده الشيخ ابي الصفا شمس الدين احمد خبالي المتوفى سنة
 عن والده امام الطريقة ومعدن السلوك والكيفية الشيخ
 ابراهيم كلثني عن دده عمر روستي عن فودة السادة الكوفة
 السيد يحيى السرداني قدس الله ارواحهم وهو بسند الباب
 الكيلبية

مضوية الى العارف ذي الارشاد سيدي كيل بن زياد
 رضي الله عنه صاحب سرايا على كرم الله وجهه قات
 الحافظ احمد بن محمد الصفواني في كتاب الاصابة في تمييز الصحابة
 كيل بن زياد بن زهير و يقال بن عبد الله النخعي القتيبي
 الشهير له ادراك قال بن حبيشه وخليفة ابن خياط مات
 سنة اثنين وخمسين من الهجرة زاد ابن حبيشه وهو ابن
 سبعين سنة بتقويم السبع فيكون قد ادرك من الحياة
 النبوية ثمانين سنة وروى عن عمر وعلى وابن مسعود
 وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن عمار وابو اسحق السبيعي
 والاعمش وغيرهم قال ابن سعد شربه صعب مع علم وكان
 شريفا مطاعا ثقة قليل الحديث وثقة ابن معين وجماعة
 وقال ابن عمار كان من رؤساء الشيعة واخرج ابن ابي شيبة
 من طريق الاعمش قال دخل الهميم بن الاسود على الحجاج
 فقال ما فعل كيل بن زياد فقال شيخ كبير في البيت قال

باب

باب
 فابن هو قال ذاك شيخ كبير عرف وعاه فقال له انت صاحب
 عثمان قال ما صنعت بعثان لطيفي مطلت الفصاح فافاني
 صفوت قال فامر الحجاج تقتله وقال جبر بن عن مغيرة طلب
 الحجاج كيل بن زياد فهرب منه محرم يوم عظام فلما رأى كيل
 ذلك قال اما شيخ كبير قد نفذ عمر لا يسلي ان احرم قومي عظام
 فخرج الى الحجاج فلما رآه قال له لقد احببت ان احد عليك
 حبلا فقال له كيل انه ما بقي من عمر الا القلب فانقص ما انت
 قاص فان الموعد له ولقد اخبرني امير المؤمنين علي انك
 قاتلي قال على قد كنت من قتل عمر اضربوا عنقه فصر يواحف
 انتهى وثمان ابن كثير في تاريخ كيل بن زياد بن زهير بن
 بهشم الكوفي روى عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وابي
 هريرة وشهد مع علي صدين وما بعد بما وكان عابدا رابعا
 فتد الحجاج في سنة اثنين وثمانين روى انه سأل يوما
 عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال
 ما اكفيتك فقال كرم الله وجهه ما لك واكفيتك فقال كيل
 اوست صاحب سرك فقال بلى ولكن برشح عليك ما نطمح
 من قال او مثلك يخيب سائل فقال اكفيتك كنف مسحات
 اكمل من غير اشارة قال زدني بيانا فقال محمدا كوهوم
 وصحوا المعلوم قال زدني بيانا فقال هنك السرة لعلبة السر
 قال زدني بيانا فقال جذب الاحدية لصفة التوحيد قال
 زدني بيانا فقال نور مشرق من صبح الازل فيلوح علم بياكل

التوضيح والاشارة لا بطريق ادعاء الا استفاد من رحم الامام
 عليه فقال هي كشف سمات الجلال ووضوح حجاب الخيال عن
 وجه حقيقة الحال حتى تنقر الموجودات بانعدام النفقات
 ولا يبقى شئ ببقين وبتار اليه فحينئذ لا اشار منه ولا اشار اليه
 وقد اشار في الحديث الصحيح الى هذا المعنى الصريح بقوله عليه السلام
 والسلام حجاب النور لو كشفه لا حرفت سمات وجهه ما انتهى اليه
 بصره اي علم المحيط بجميع الاشياء فلما بقي شئ بتار اليه اصلا
 فانك قد بينا بعد ان الفية قامت وسمات الجلال والعلوية
 اكتشفت والموجودات كلها انقرضت والوحدة اكتشفت ظهرت
 فيسمع عند ذلك قول الملك الجبار لمن الملك اليوم لله الواحد
 القهار فمن ساءد ذلك عرف كنيته انقار الاشياء ومن لم يثاب
 لم يدرك اللاحية ولا حقيقته ثم لما ظهر قصور استفاد ركبيل
 عن ذلك الكلام سلك مسلك ثمن نوحى الهم فقال زدني
 بيانا فقال محمد المودوم وصحوا العلوم يعني ان وجودات الاشياء
 عند الحقيقة الالهي وجود مودوم كما ان اعمال العباد عند الاعمال
 الفاعل الحقيقية كالعدم لان وجودات الملكات اما كانت
 باستنادها الى واجب الوجود الذي هو الفيض والكون بحيث لو
 اجتزت انفكاك تلك الوجودات عنه لكانت بما لك معدومة
 في حد ذاتها على ما حقق ذلك في تفسير قوله تعالى كل شئ بما لك
 الا وجهه وقال التفنا زلي في شرح العقايد ان كل ممكن فهو
 بما لك في حد ذاته بمعنى ان الوجود الالهي بالانظار الى الوجود

الشرح

واحكم اليه بنية لا يجب كمال
 انطباع سر الحقيقة فيك

التوحيد انما قال زدني بيا ما قال اطف السراج فقد طلع
 الصباح انتهى وقد شرح هذه اللاحية جماعة كالشيخ كمال الدين
 عبد الرزاق الكاساني والشيخ بايزيد الردي والشيخ شمس الدين
 السيوطي والشيخ عبد الاحد النوري وغيرهم قدس الله اراهم
 ولله كرمنا شرح الشيخ عبد الاحد النوري قدس سره ليحصل نوع
 من التوضيح وهو هذا
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد الاحد الذي لا يحصى كنه ذاته اكنه والعلوية
 والسلام على رسول الله السيد السند وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين
 ائمة الهدى والارسل صلوة ما لا غاية ولا نهاية اما بعد
 فان بعض الخلق من ذوي العلم والوفاء سألني عن تفسير
 كلام امير المؤمنين بجزء المعرفة وهما ان البقيين على ارضي السجى
 المرتضى رضى عنه ربه تبارك وتعالى في جواب كميل بن زياد
 رضى عنه رب العباد حين قال له ما الحقيقة يا امير المؤمنين
 فقال ما لك والحقيقة باكمل وانت مصغر مقصر في مرتبة الكمال
 فلما سلك السؤال عن الغاية قال ادلت صاحب سركن بيا
 حتى تكتم عنى هذه السر التام قال بلى ولكن انما يرتفع عليك ما
 يطغى حتى اى بلى انت محرم سرى ومخزون على ولكن لك
 ترشح ما يطغى اى يرتفع ويفيض عليك منى من المعارف الدينية
 قال او منك من الكرماء يخيب سائلا يا سيدي يا مولاي
 اى اناس سائل با لك وانت كريم والكريم لا يخيب سائلا فقال
 الحقيقة كشف سمات الجلال من غير اشارة فاذا سأل بها لربى

الواجب بمنزلة عدم قال الفراء ليس للأشياء من ذاتها إلا العلم
 المحض وهي من هذا الوجه معدوم ووجودها إنما هو من الوجه الذي
 يلي جهة موجد بها فكل شيء مما لك ما ينظر إليه ذاته وهو موجود بالمر
 لا إيجاد الحق له انتهى قول التفات زاني وقد فصلنا هذه المسألة على
 طريق الإيضاح داخل في كتابنا الموسوم بمראה الوجود قال زاني
 بياننا فقال هناك الستة بقلبة السر فاذا غلب سر حقيقة الوحدة
 على الوجودات الكثيرة المتعددة هناك ذلك الستة استار الكثرة
 وظهرت من غير العلم شمس الحقيقة فلا يحتاج مثله ذلك
 البرهان في وحدة الذات كما يحتاج إليه أصحاب الكثرة من
 العلماء الهدى التفات لأن الشاهد والعيان يفي الشاهد
 من البيان والبرهان قال زاني بياننا فقال جذب الالهية بصفة
 التوحيد أي جذب الالهية الموحدة إلى الوحدة الفردية ب
 صفة توحيدهم فيجذب الموجد أولا بتوحيده إلى مرتبة الواحدة
 التي هي اعتبار الذات من حيث اشتراكها في الاسماء والصفات
 منه يحصل له توحيد الاسماء والصفات ثم يجذب هذه التوحيد
 إلى مرتبة الالهية التي هي اعتبار الذات بانسقاء تعدد الاسماء
 والصفات والنسب والتعريفات عنه فيشاهد الواصل إلى هذه
 المرتبة وجود الكمالات فائت في وجه الواجب فيظهر حقيقة قوله تعالى
 كل شيء بما لك الوجود وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال
 والإكرام ما يحنى شيء حقاً إلا حقيقة الاله وهو المتأثر بالبدن بقوله
 تعالى فانيما تولوا فثم وجه الله فمن شاهده قومية الحق للأشياء

فهو

93 فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء ظاهراً قال زاني بياننا فقال
 نور يشرق من صبح الازل قبلوج على سائر كل التوحيد انما به يعني
 ان ذلك الوجه يحصل لهذا الوجه في بين من نور أي لا حل نور
 يشرق من صبح الازل فيظهر به آثار التوحيد على الموجودات التي
 هي سائر كل التوحيد ومظاهره قال زاني بياننا فقال اظهر
 السراج فقه طلع الصبح وما اكثر كبريل فمن الازل ياد في البيان
 قال له الامام باكر كل البيان فابق عليك الا البيان فكان
 الامام يقول نعم قد بين الصبح لذي عينين فامسح عينيك
 من الغيبين اذ ظهر لك البقعة لكلك الحقة فظهر الصبح
 لمن له سلامة الحقة فاذا لاح ضياء الصباح لا يحتاج المرء إلى
 نور المصباح هذا ما لاح لهذا الفقير النور عني الله عنه فقصره
 المصنوع والصوري في توضيح كلام الامام الرضا يكون الله حقة
 الغيرة السلام

انه اعلم بهذه الطريق من مزاج أي بالكتاب احمد بن محمد الجبوري
 السهربري شيخ عمه بن الطبري قدس سره الاعلى قال خليفة الكل
 الشيخ محمد بن أبي سعيد مشرف بن المؤيد بن أبي الفتح البغدادي
 قدس سره الرضا في تحفة البررة في اجوبة المسائل العشرة في جواب
 السؤال السابع كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم بواطن الصلوات
 وطواهرهم فكانت اشارة باطنهم من حيث صورة الاستقارة
 رجوع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحضرة وانصافهم بالصد بغيره
 والفاء دقية واجبا والرجولية والعلم وامارة كمال ظاهرهم

ان شرفهم بحرقة ولباسه كاصح من ذلك بحكم النقل انه ليس
 عبد رضى الله عنه والى على الحسن البصري وكيل بن ربار
 وهو البصري عبد الواحد بن زيد الانصارى وهو البصري ابا يعقوب
 يوسف بن حمدان السوسي وهو البصري ابا يعقوب اسحق بن
 محمد النهرجوري وهو البصري ابا عبد الله بن عثمان وهو البصري
 ابا يعقوب الطبري وهو البصري ابا القسم بن رعيان وهو
 البصري ابا عباس بن ادريس وهو البصري داود بن محمد المروفي
 بخادم الفقرا وهو البصري الشيخ محمد بن مالكيل وهو البصري شيخ
 الدور اسمعيل القصري وهو البصري شيخا ابا الحسن احمد بن عمر
 الهروي وهو البصري هذا الفقير انتهى قلت وبهذه تسكن
 الى ان وصل البناءا سائبة اسابقة في الكبروية آتيا وما قاله
 الشيخ اسمعيل هفي الجلودي قدس سره في كتاب السلسلة الكونية
 باجماع من ان الطريقة الكيلبية منفردة الان ليس بصحيح
 فانهم نزلوا سببه فاكيل كالبيس الخرفة من سببه ما على رضى
 الله عنه اخذ الطريقة من سببه فاعلم بن الخطاب رضى الله عنه
 ولقد صرح بروايته عنه الحافظ ابن حجر كالتقدم وبه يصح ما قال
 بعضهم من ان الطريقة الكيلبية هي ختمى الى سببه فاعلم رضى الله
 عنه والله اعلم وبه الهداية

الكيلبية

شعبة من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سببه
 السيد الشيخ اسمعيل الشهير بالكيلال الرفاعي قدس سره

لم اقف على ترجمته فكتبت كتابا الى الشيخ عبدالرؤف بن الشيخ محمد
 طيار الكيلالي نسا وطريقة رحمه الله تعالى الى حبيب جليلي توبته
 هذا الكتاب بالكتاب ان شاء الله تعالى وتبارك وماتت منه
 ترجمة الشيخ رضى الله عنه فاجاب بملفوظ لطيف وقال وان سلم
 محمود واستباحت هذه الافكار المحمودة في هذه التأليف المباركة
 ان شاء الله تعالى موجب للمقبوضات الله بهذه والا حاشا
 الربانية مبركة الا فاصل القضاة وخدمته الكاثر الاولياء الكرام
 عطف الله علينا فغورهم الشريفة ونظمت في سلكهم ابراهيم بن
 امين وما اشترى اليه من طلب ترجمته السيد الكيلالي ونسبه ومولده
 فواصل لكم بوجه الاختصار من اطلاق حكم عليه يتم مرادكم ان شاء
 الله تعالى فاما محل ودادة القطب الكامل ذوالحد والعالى اليه
 اسمعيل المجذوب الكيلالي الرفاعي نسا وطريقة فانه رضى الله
 عنه وله في القصة المشهورة بام عبيده في حدود سنة تسع مائة
 التي بها مقام جده القطب الكبير السيد احمد الرفاعي رضى الله عنه
 اكانت من اعمال ولاية البصرة وبرهان على اكل الاوصاف
 مستحق بقرائة العلم الشريف وخدمة الطريقة العلية بربى المؤمنين
 وبرهانهما كبرى مع ملازمة التواضع والامكان والاشتغال
 بالطاعات والعبادات وما لا يخلو اطراف الربا الى شدة
 ست وخمسين وستماية بظهور سنة هلاكه بن بولي بن حكيم فان
 في العراق بها جرحه من السيد من ام عبيدة الى اطراف ولاية
 حلب من القطعة الثمانية وتزل بقصة التزين من ناحية كبرى

و جدد بها الطريقة الرفاعية وقصده العام والخاص وظهرت
 له الكرامات العظام وحضعت له الادب والكرام من اعيانهم
 وكانت وفاته قدس سره العالي سنة بالقبة المذكورة
 ودفن بجانب تكمية وقبره الشريف بها مشهور الى الآن بزار
 ومن كرامته مع ربه ان الزاير بقبره الشريف اذا كانت رحمة
 ونصرت عليه وطلب من الله تعالى قضاء ما عنه مراده الشريف فاما
 تقضى بحول الله تعالى وهذا مشهور متواتر واما نسبة الشريف
 فخر السيد اسمعيل المحبوب الكيال الرفاعي بن السيد علي بن السيد
 خليل بن السيد محمد بن السيد احمد بن السيد صالح بن القطب الكبير
 والفقير الشهير السيد احمد الرفاعي قدس سره الله ارحم الراحمين انتهى
 ما كتبه رحمه الله تعالى قلت واما سبب اشتراكه بالكيال على
 ما سمعته عن الوالد المرحوم انه قدس سره لما رحل الى ارض
 حلب اظهر كرامته صلحته واشتار الى الكيل في بيده اكنة
 ان يكبرها فكافته بذاتها فاشتهر من بعده بالكيال رضي الله
 واما الطريقة العلية فخذها عن الشيخ نجم الدين احمد بن
 علي الرفاعي المتوفى سنة ١٢١٢ الذي سبق ذكره وذكر سنة النقل
 الى القطب الكبير الرفاعي في باب الراء المهمة واني بحمد الله تعالى
 تشرفت بهذه الطريقة بالاخذ عن الاخ في الله الشيخ عبد القادر
 القادر الملقب بالراية الرفاعي عن والده الشيخ مصطفى الكلبسي
 ابن علي المصري المتوفى سنة ١٢٨٤ عن الشيخ محمد الكيال المتوفى
 سنة ١٢٧٥ عن ابن عمه الشيخ محمد الاربلي الكيال المتوفى سنة

عن

وقف

عن ابن عمه الشيخ اسمعيل المحبوب الكيال المتوفى سنة ١٢٨٤
 عن والده الشيخ عبد الكوار المحبوب ابن السيد محمد بن السيد
 عبد الكريم الكيال المتوفى سنة عن خاله وابن
 عمه الشيخ اسمعيل عن ابن عمه الشيخ احمد عن الشيخ احمد
 التائب عن اخيه الشيخ عبد الكريم عن الشيخ يحيى الدين عن
 الشيخ احمد عن الشيخ يحيى بن الشيخ علي عن ابن عمه الشيخ شهاب
 الدين احمد عن عمه الشيخ تاج الدين عن ابن عمه الشيخ حسن عن
 الشيخ عبد السميع عن مري المريد بن ودرته اسكن العارف
 المحبوب والواصل المحبوب السيد الشيخ اسمعيل الشهير بالكيال
 قدس سره العالي وهو سيده الفضل الى حضرة الرفاعي وعنه
 الى الان ما على الى ابني الرحيم صلى الله تعالى عليه وسلم
 باب المجمع

المقبولية

منسوبة الى الشيخ العارف المحمدي سيدي ابراهيم المنبوي
 قدس سره من جهة الاما عبد الوهاب الشافعي قدس سره
 في طبقاته على التخصيل وما انا اذكر طرفا منها قال كان من
 اهل دائرة الولاية الكبير كثر انصرف في مصر وقراها واخذ
 طريق النجوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ شيخنا
 سيدي علي الخواص رضي الله عنه وكان في بداية امره يسبح بحمده
 المصنوع على باب زاوية بظاهر الحسينية عند جامع شرف
 الدين المردور وكان يبرر النبي صلى الله عليه وسلم في منامه كثيرا

فبعض بذلك امد رضى الله عنها فتقول له يا ابراهيم كل الناس
 يشاء كونك في روية البنى في المنام وانما الرجل من براه في اليقظة
 فبعد ذلك كان براه في اليقظة ويجادته ويشاوره في اموره كما
 يشاور المرشد شيخه واشترى بذلك بين الاوليا وهو صلى الله عليه
 وسلم هو الذي اشار عليه سيد ابراهيم بحفر بئر الفيط الذي في بركة
 الحجاج حين كان سيد ابراهيم كاهن بئر اريحا فاشكى ذلك
 للبنى صلى الله عليه وسلم فقال له عند ارسلك عليك ابن عمي بخط
 لك عم بئر شبيب بنى الله الذي كان يبنى منها غنمه فخط له الامام
 عليه السلام جدارها المردوم فحفر سيد ابراهيم فوجد الجدار وهو الذي
 امر سيد ابراهيم بجارة الزادية التي بركة الحجاج وقال يا ابراهيم
 عمر هذا زادية يا ابراهيم المنقطعون والايام والمساكين وحمل
 جرة ساطا وقال له ما دام فيها القمح فدا الشرف مد فوج عن عمر
 ويا ويل مصر اذا رفعت القمح منها وما دامت عامرة فمصر عامرة
 واخبرني الشيخ جمال الدين الكراري ان القلادع في عصر سيد ابراهيم
 فاجتمع عنده خلق كثير في الزادية وكان يحسن لهم كل يوم خمسة ارباب
 فيصرفها مع الناس من غير ادم فاشتكوا من ذلك فقال للقيب
 امض الى الخضر الذي في الفيط وارفع البرش وخذ للناس ادم
 يومهم فمضى ورفع البرش فوجد قنافة ذهب تجر فاخذ منها كفاية
 يومهم ثم شاور الشيخ في الزيادة فقال يا دلير الامانا هو خير ان
 تخالف القبيب ومضى ورفع البرش فلم يجد شيئا وكان رضى
 الله عنه كثير العطب لمن يؤذيه او يؤذره جماعة او يكره عليه

96 مرة شفاعته وقال ان كان ابراهيم سبني فبغض الشيخ فقال
 بنفسي امد فانتقم تلك اللعنة حتى تمزقت بطنه ومات وجاءه
 مرة شيخ المطرب ونازعه في رزقه كانت سيد ابراهيم يزورها فولا
 للفقر فقال سيد ابراهيم رح في حالك والى جانتك دودة
 تقضك ففسخ يقول للشيخ دودة ثم رقد تحت الجحيرة والفرا
 ينظرونه فحدث عليه غريب وله غنمة في بيضة فأت في الوقت
 وكان يقول كل فقير لا يقتل من الظلمة بعدد شعر رأسه ما هو فقير
 وقيل له من شأن الفقرا احتمال الاذى فقال صحيح ولكن اكف
 فقال هو الذي ينصرف لهم لاستئذانهم اليه فانهم كالطفل في حجر
 وليه فلا يستطيع احدا ان يأخذه منها ومكث رضى الله عنه
 عمره كله لم يفصل من جنابه لانه لم يجنث قط وكانوا اذا قالوا
 له يا سيد لم لا تزوج يقول يا اولادى ما في ظهري ذرية ونفسي
 مشغولة عن الشهادات بما بين يديها من احوال يوم القيامة
 وكان رضى الله عنه اذا جاءه اثاب وقال له يا سيد فاطرك
 يحفظني الله من الوقوع في الفواحش يقول له في همتك
 ان تزوج ان قدرت على مؤنة التزويج والالتكون مثلي فان
 قال له اريد ان تزوج يعطيه حبلى ويقول له شه بره
 وسطك خادام في وسطك لا تنحرك جارية بشهوة وان قال
 له اكون منك يمسح على ظهره بيده فلما تنقش له جارية
 ما دام حيا وكان اذا بلغه عن احد انه انكر عليه شيئا من
 احواله يقول يا اولادى اناسم خال للناس بي وكان يكره للفقير

الفراغ من اعمال الدنيا والاعمال ويقول يا اولاد ما خلق الله
 في هذا الدار الا للبحث وعمل الصالحات والاكل من عمل يده ولا ينزلكم
 رواج يولد الذين يجلسون في الروايا يتعبدون قائلين على
 الناس واجر طاعتهم يوم القيامة للفقر اظهرهم الفخر بجلال
 من اكل من كسب يده فان عمله له وكان يقول جميع الفقراء الذين
 لا حرفة لهم وبما تكون من صدقات الناس فما اوان كان لهم
 كما قال تعالى الرجال فواموا على الفاس وكان اذا اخبر بشئ
 يقع ولا يمكن مخالفة وكان يقول انا انا ان لمصر ما دمت
 فيها فاذ امت فبدا ويل مصر بعدد وكان يقول والله يبور عن تقاي
 على سبعين رجلا ويحذر واعن القيام به وكان كثير التوبع
 لا يأكل من طعام قليل من الناس وكان اذا عزم عليه احد
 من الاسرا وتبعه احد من الفقراء يقول لهم ارجعوا فاني عازم
 على اكل السم وكان يقول ما بيني وبين اهل الجحيم عامر
 قال الشيخ جمال الدين الكردي سبب ذلك كثرة انكارهم عليه
 بخير حق وكان يقول حكم بعض اولاد الفلح عيني الذين يترأون
 في جامع الازهر حكم من سافر ليعلم الله الجهاد في سبيل
 الله فاني والمصارعة ورعى الثياب واللعب بالرمح فلما صار
 استاد افي ذلك سافر للجهاد فوجدنا جراسمه مال وحرجه
 قاعته منه ابليس وقال اقطع الطريق على هذا وخذ حرجه وما
 لا نكت تعرف الالات الحاربه وسموا يعرفونها فسمع ابليس والظلم
 الجهاد في سبيل الله فكان شدة اشتغاله بالعلم للجهاد كله شدة

94 معصية وكذا تلك سواها المجادلون يتخذون علمهم الله كحرب
 من يخافهم ونيسوا ما شرع لاجل العلم من العمل والخشية
 والوعر والرهبة وغير ذلك وكان يقول آضي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بين وبين سيد احمد البدي وقال يا ابراهيم
 قد آخيت بينك وبين رجل ما في الاولياء اكبر فتوة منه ولو
 علمت ان في الاولياء من هو اكبر منه فتوة لا خيفة بينك وبينه
 ومنها كان يقول لا تكبر واخبرنا اوتين علم خبز سيد احمد البدي
 وكان يقول لا صحابة الفقير لا يكون علمه الا بقلبه وليس له
 يد ولا لسان فم لم يكن له قلب فلا يقضي له ان ينصده للشغاعا
 عند الظلمة فيضضكون عليه وينزدرونه وكان يصلي الظلمة دائما
 في الجامع الا ببعض برصة له وكان بعض الناس يكره عليه ذلك
 فكان اذا دخل وقت الظهر دخل اكلوه اذا الفيل فيخيب
 ساعة ثم يخرج قال الشيخ يوسف الكردي و حضرت مرة مع فقال
 لي سلم على الامام ما دا سألته انما فسلمت عليه ودعي له وابنه
 شابا امره تخيضا لونه كلون الزعفران وكان جمعا كبيرا من
 الاولياء هناك وتبع سبيدي ابراهيم على ذلك سيد علي
 اخذوا من فكان بعض الفقراء الذين في حارة يقولون كان
 الله لم يفرض على هذا البرلسي الظلم ابا وكان يقول عليكم
 من يسلككم وانتم في حرككم فان اكامل من يسلك الناس
 وهم في حركهم كما كان صلى الله عليه وسلم وكان يكره من يتقل
 باسما ابو في والسرور ودر وبنه يرضي لها لاجل حصول ولايته

والتساع الدنيا ويقول وعزة ربك عباد الا وتان الكرمه
 من هؤلاء فانهم قالوا عن الالهة ما نريد هم الالهة فمونا الاله
 زلفى وسولا: اشتغلوا باسما الله لتقربهم من الدنيا زلفى
 مع ان اسما الله تعالى في غاية العظمة فكيف يجعلون تلك الدنيا
 كصور شئ عيسى لواعظي للعبه بل اسئال كان من عقل
 رده والزمه فيه وكان يتعلم جماعة الصوف الابيض وبها
 يتطهرون في بعض الاوقات بالمشقة الحرة ويقول انا احب
 النعام والماء وفاته خرج الى مواعظي القدس وقال ان من
 في الطريق فادقوني اى موضع وقفت جهارى فوقف عنه
 سببر سلمان الفارسي قد فوه عنه وعمره عليه سببا
 وطاحونا للفقر وعملوا له ساطا هناك وذلك في سنة
 ثيف وثمانين وثمانمائة رضى الله عنه وعنه واني ارادى
 طريفة رضى الله عنه بالسنة الى الاماك الشراى رضى الله عنه
 عن الشيخ الكامل اراستخ الامم المحمدى سببى على الخواص
 ابرسى المتوفى ٥٤٩هـ عن اماك الطريقة سببى الشيخ ابراهيم
 المتبول رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجدة

شعبة من النقشبندية الا حاربه منسوبة الى الاماك الرباني
 المجدة لالاف الثاني الشيخ احمد بن عبد الله الفاردي الشهير
 قدس سره ويقال لها الاحديه ايضا وهى وان كانت سبعة
 من النقشبندية لكنزها جامعة للقادرية والسهردرية والكنبة

وصار طريفا حاربا على ملك شخص ٩٩
 وهو اول من ملك المردين بتعين المحاكم
 الطائف وسمى القلب والروح
 والسر والكنى والاخرى من
 عالم الامر فحمل القلب المصطف
 تحت قدر البسار والروح
 مثلها في اليقين والسر
 يسار الصبر والكنى
 بيمينه والاخرى في وسط
 يده ٩٧١هـ وكل من الكمال
 محل ان كرم
 الترتيب

والكبرية والرقاعية والسطارية والمدارية وغيرهما من حرم الشيخ
 مصطفى الكرمي في نتائج الرضة والسفر ومولانا غلام سرور لا يجوز
 في خزينة الاصفى والشيخ سليمان مستقبزا في دساجه ترجمه
 المكتومات وغيرهم ومفخص ما ذكره انه احد مشايير الطريقة
 بالمدبار الهندية وله بها الشهرة العظيمة خصوصا عند ملوكهم
 المتزلة عليه عند خاصه الناس وعامتهم ونسب ينتمون الى
 امير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه فانه شيخ احمد
 ابن الشيخ عبد الله بن زين العابدين بن عبد الله بن محمد بن
 حبيب الله بن ربيع الدين بن خواجه نور بن خواجه نصير بن
 خواجه محمود بن خواجه سليمان بن خواجه محمود بن خواجه
 عبد الله بن خواجه واعظ بن خواجه واعظ الكرمي خواجه
 ابي الفتح بن سحاق بن ابراهيم بن ناصر بن عبد الله بن
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهم اجمعين
 الطريقة النجشبندي والسهردرية والسطارية والمدارية والكرهية
 وغيرها عن والده الشيخ عبد الله الفاردي عن الشيخ ركن
 الدين ككوهي عن الشيخ عبد القدوس عن الشيخ محمد عن الشيخ
 بهمن بهرايجي عن ميرسيماجل عن مخدوم جربا بنان سيد جمال
 الدين البخاري قدس سره وبه ينصل الى اصحاب الطرق كما هو موضح
 في كتابنا هذا فراجع واخذ الطريقة القادرية عن شاه الكف
 كرهتلي وتكون هذه الطريقة النقشبندية الاحادية بالاضافة
 عن الشيخ محمد باقى بالله المتوفى ٥٥٥هـ واشتهر بها الشيخ

منه في نسخة اخرى

وحسن التوفيق

محمد باقر اخذ من الشيخ محمد خواجكي ملكي عنه خواج محمد وروى في المتن
 من خواج محمد رايد كه من خواج حبيب الله احرار قدس الله احوالهم
 واخذ من خواج عبد الرحمن البغدادي الشهير بجاهي مرزا ايضا
 وله مؤلفات كثيرة ومكانة شريفة وغالبها بالغة الفارسية
 وله فيها مشرب عجيب ما هو احد هذه واصول ومذهب عربي ما كان
 تحفه كامل لا في السوكت والاطوار ولا في المعارف والاسرار
 كما لا يخفى على من تتبع كل ما هو وفهم مراده ولما وقف عليها من
 المشايخ انكر جماعة منهم اشياء فيها فتهتم الشيخ العلامة محمد
 بن عبد الرسول البرزنجي المحدث في الف في تكفيره عشرة رسائل
 ولما وقف على ذلك الشيخ محمد بكته الهندي الف رسالة في الاشارة
 منه ومنه تكفيره وتكفيره متاخر في شطحي اتم وفرطها العلامة
 الشيخ احمد البشيري في مجاورته بجله ثم رده على الشيخ في الرعي
 برسالة اخر جعلها كالشرح لرسالة محمد بكته وطال الكلام بين
 الفضل في شانه والا يبق بالادب ترك التكلم في ذلك والتم
 للعقل الوقوف مع الحق الشرعي اقول الفقرة قد وقع في ذلك
 رحمه الله الطعن في الشيخ الاكر فانه يطعن كثيرا في الكتوبات
 وقد قال في بعضها والذم بها من كل مذهب العرفي لا كلام في
 العربي مخفي مع النص لا مع الفحص ان الفتوحات المكية اخذت
 عن الفتوحات المكية وقال في بعض احوال من طبعها
 والحق الشيخ محيي الدين قدس سره من المقبولين واكثر علومه كتابي
 اهل الحق بطهرانها خطأ ليست بصواب الا انه قد ذكر في الخطا

وساها عطية الوهاب
 الفاضل بين الخطا
 والاصواب

المكتفي

مثل الخطا الا جزاء من فلابا ومعه الا اعتقاد في الشيخ خاص
 بهذه الفقير فاني اعرف الشيخ من المقبولين وان علومه الخالف
 منه خطأ ومضرو جمع من هذه الطائفة بطلان في الشيخ وعلوم
 ويحظى جميع ما ينسب اليه من العلوم وجمع اخر من هذه الطائفة
 يتقدم الشيخ ويصوب جميع علومه ويثبت حقيقة تلك العلوم
 بالادلة والاشواهد ولا شك ان سيدا من الغرمان ذمهموا
 الا الا فراط والتفريط وبعد واهي الاوسط فان الشيخ من الاولين
 المقصود ليس كيف يكون مردودا بواسطة الخطا المكتفي وكيف
 فضل علومه التي هي بعيدة عن الصواب ومخالفة لاراء اهل
 الحق فالحق هو الاوسط الذي هو الحق الله له استهني وله غير ذلك
 وقد اوردوا احواله وكراماته بعض تلامذته وذكروا ان كثيرا من
 الناس قالوا من اشركته الفخر العظيم وهما من اهل المكف
 والذوق وسلا الا حق ذكرهم شرقا وغربا وكان يجبر بامور
 قبل وفاته فتقع كما يجبركم من مريض عليل آيس الناس
 فيجبرون ان ياخواج عبد الله يراهم وقتله وربما خطر ببال احد في
 مجلته شئ فيجبه له وذكروا كثيرا من ذنوبه قاتلهم بغير
 وقالوا اخرج الامام السجوطي رضي الله عنه في جمع الخواص
 قال ابني صلى الله عليه وسلم يكون في استي رجل يقال له صلة
 يدخل الجنة بشفا عته كذا وكذا من الناس وهذه الاشارة
 الى وجود سوء الشيخ احوه فانه كان صلة بين العلماء والصوفية
 وكان يقول الحق لله الذي جعل صلة بين البعدين ومصالحا

و

بين الفئتين يعني بين القائمين بوحدة الوجود وبين علماء
الشريعة وقال في رسالة المبدأ والمعاد كنت مراقبا لهم في قال
تعالى غفرت لك وللمن توكل بك بواحدة او بغير واسطة الى يوم
القيامة وكان يقول اني اعرف جميع اولادهم ومن يدخل طريقتي
اليوم القبيحة اطلقت عليهم وبينهم الى اسائرهم ووعده لانهم
لا يدخلون النار قال الشيخ غلام عيسى ه الا سألوه في
سره ورد في الحديث ان الله يبعث في هذه الامة على
رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها وكان المجدد على رأس
الالف الثاني الشيخ احمد الفاروق قدس سره وله الغب
بجدة الالف الثاني والقلم الرباني والمحبوب السجاني والامام
الرباني واشتهرت طريقة بالمجدي انتهى ومن كلامه في
فضل طريقه خواجه كان قدس سره اسرارهم اعلم ان طريقة الخواجا
مبينة على اندراج النهاية في البداية قال الشيخ بها الدين قدس سره
نحن ندرج النهاية في البداية وهذه الطريقة بعينها طريقة الخواجا
المكرام رضي الله عنهم فان الصلابة فيسير لهم في بداية مجتهدهم مع
ابن علي رضي الله عنه وسلم ما لم ييسر لغيرهم في نهايتهم فلذلك
لما تشرف وحشي رضي الله عنه فاقبل حظه رضي الله عنه في بداية
اسلامه مرة بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم كان افضل من اوس
القرني روح الله ووجه الدرهم خير التابعين فالتدريس
للعوشي في بداية تلك الصحبة ما ييسر لا ويس في نهايته وقال
قدس سره في بيان ايجزة التي قبل السلوك ليست من المعاصد

اعلم ان طريق الوصول من جزئين ايجزة والسلوك وبعبارة ٢٥٥
وخر التزكية والتصفية و ايجزة التي تكون قبل السلوك ليست
من المعاصد والتصفية التي قبل التزكية ليست من المطالب
وايجزة التي بعد تمام السلوك والتصفية التي تكون بعد
موصول التزكية الكائنة في السير في العلم من المعاصد المطلوبة
وبل قطع المنازل لا يظهر جمال المحبوب ف ايجزة الاول كالصورة
لثانية وفي الحقيقة لا مناسبة بينها فالمراد من اندراج النهاية
في البداية اندراج الصورة النهائية في البداية والافقية
النهايات لا شعرا البداية وتحقيق هذا البحث مفصل في رسالتنا
في ايجزة والسلوك فلا ينبغي انكتفا عن الحقيقة بصورة بل
لا بد من العبور عن الصورة الى الحقيقة وقال قدس سره
اعلم ان علم هذه الطبقة العلمية ورفعة هذه الطريقة انما تتد
بواسطة التزام السنة والاجتناب عن البدعة فلهذا اجتنب
الكابر هذه الطريقة عن الذكر الجهر وبأمر من بالذكر القلي
ويعتقون عن السماع والرقص والوجد والتواجد انتهى ثم نكس
في زمنه صلى الله عليه وسلم ولا في زمن الخلفاء الراشدين واختاروا
به لا الخلوة والربيعي التي لم تكن في عهد الاول الخلوة
في الخلوة ويسمونها خلوت دراجن فلا جرم ترتب على هذا
الالتزام نتائج عظيمة ونفزع على هذه الاجتناب ثمرات كثيرة
ومن ثمارها صارت نهايتهم هم من جهة في بداية هذه الكابر
ونسبتهم فوق كل النسب وكل الامور الامراض القلبية

ونظريهم شفاء العسل المعنوية وحسية توجدهم بنجي الطلبة من الابتلاء
 بالكونين وكل مرغوب ورفع عنهم برفع المرادين من حقيقته هذه
 الامكان الازدية الوجوب ولكن في هذا الزمان صارت النسبة العلية
 عتقا مغرب وتوجهت الى الاستتار وظلمة من هذه الطبقة من علم
 وجد ان هذه الالة العظمى وقد ان هذه النعمة النصوص قنعوا من
 الجواهر النقية بالخرق وتسلو مثل الاطفال بالجور والنجاسة من
 هبة الاضطراب والجمرة نزلوا طريقا كابرهم ولما لم يصلوا الى الار
 هذه الطريقة وقد وادوا ابداهم وارجلهم كالفرقة الى كل ما
 وجدوا فتارة يتسلون بالذكري الجهر واخرى بالسماح والرقص ولما
 لم يغير لهم فكلهم في الجلالة اختاروا الاربعينيات والحب انهم
 يحسبون ان هذه البدع من منمات هذه النسبة الشريفة ومكانها
 وبعد من هذه التزيين عين التفسير فالله سبحانه يعطيهم الانفاق
 ويدين في مقام ارواحهم شمس من كالات اكابر هذه الطريقة ابن
 انتهى ولا غير ذلك وكانت وفاته المزمع ببره في تاسع وعشرين
 صفر سنة اربع وثلاثين والالف قدس الله روحه وهذه الطريقة
 مشهورة اما المراد به الثاني المظهرية ستاتي قريبا ومنها
 الخالدية سبقت في باب اخبار المجهز الثانية النورية الملاية
 تأتي في باب النون الرابعة المعنوية اورد بها بالسنة السابق
 في الزاوية الشيخ ابي البركات خواجة احمد بكهنت الجور ياتي
 ابنه الملك المتوفى سنة عن خواجة محمد الدين ميان
 محمد معصوم بن خواجة احمد مجدد الفاروق المتوفى سنة

واخذتها

101 ح ابا سنة الى محمد مرتضى الحسيني الزبيدي رثم المصري المتوفى سنة
 عن الشيخ الوحيد عبد الرحمن المتوفى سنة عن الشيخ مصطفى ابن
 عمر الحضا والشيخ حسين بن عبد الرحمن عن الشيخ جعفر الصادق
 مصطفى عن الشيخ علي بن عبد الله العبدوسي عن الشيخ محمد
 سيف الدين بن الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد الفاروق المتوفى
 سنة عن والده ح واخذ الشيخ جعفر الصادق ايضا عن مير
 محمد اسحق السوردي ملك محلات الخاخي الدهلوري المتوفى سنة
 عن ميان محمد معصوم ح واخذ الشيخ مصطفى بن عمر الحضا ايضا
 عن الشيخ محمد صديق المدني عن الشيخ محمد صديق بن الشيخ محمد
 معصوم المتوفى سنة ح واما سنة الى الشيخ محمد بن احمد بن محمد
 الملك المتوفى سنة عن مولانا السببه الشريف عبد الله بن علي
 با حسين السفاح المتوفى سنة عن مولانا محمد صديق ابن
 الشيخ محمد معصوم عن والده ح واخذتها ايضا عن الشيخ حسين
 ابنه ابن المصطفى عن درويش حسين حسني عن الشيخ ابي بكر
 الكريدي عن عبد الله الشكر عن الشيخ عبد الله الكافري
 عن الشيخ علي البغدادي عن الشيخ ابراهيم عن الشيخ محمد عن والده
 الشيخ علي عن الشيخ محمد محسن الدهلوري المتوفى سنة عن
 الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد الفاروق عن والده امام الطريقة
 قدس الله اسرارهم ح سنة اورد بها سنة الى الشيخ مرتضى ايضا عن شيخه الشيخ
 عبد الرحمن العبدوسي ح واخذتها ايضا عن الشيخ محمد
 الصالح عبد الخالق بن الزين المرجاجي النجفي الزبيدي المتوفى

صورة السبع النذر فلقن منه الذكر مع كمال الادب ويقول بلسان القلب
 النذر محمد تحت الندي الابريقا صفة الصبيح الله الله ملاحظا
 من مودته كما استجاب له من الموصوف وهو الذات بلا مثل
 من غير كيفية وجوهرية وعرضية ولا يلاحظ الصفات مع الذات
 وقت التوجه وبواظف عاين في جميع الاوقات حتى يجرى القلب
 بالذكر ثم يذكر تلك الطبيعة اروح النذر محمد تحت الندي الابريقا
 ثم بطيئة السر النذر محمد خذ الندي الابريقا وسط الصدر
 ثم بطيئة الكفى محمد هذا النذر الابريقا كذا لك ثم بطيئة
 النذر محمد وسط الصدر حتى يخرج اللطائف الكلى بالذكر
 وكذا لك بطيئة النفس التي محلها الكبرية وبطيئة القلبية
 التي محلها البدن كله حتى يظهر الذكر من بين كل سورة في الدار
 ويسمونها سطر في الذكر فاذا اجمع رسالتك الى الذكر السطر
 بواظف الندي والاشات وكيفية ان تجعل الله ان ملتصقا بسف
 الغم وتلصق النفس بالشفة والاشات بالاشات وتحمس
 انتفى تحت السرة ثم بعد اذن يدرك لا صفا عداها الى اللطائف
 من غير تحريك راسك وعضو من اعضائك اصلا فاد اوصد
 الى الله ما ع ملت بالله الى جانب اليمين قريب الا حتى ثم ملت
 بالله الى القلب من فوق اللطائف وتفر بها على القلب بقوة
 بحيث يظهر اثر ان كرفي سائر اللطائف بملا حظة منها ما بان
 لا يتصور ان الله وتنت في جانب النقي جميع الالهة الباطنة
 وتثبت في جانب الاثبات المعبود يا حق جلي جلالة وتقول

فصل في صفات اللطائف
 من اللطائف ظواهرها
 الخاص

هذه الكلمة ثلاث مرات او حبا او سبعا الى احدى وعشرين مرة او يسجد بها الوقوف العذر
 وتقول عند اطلاق النفس محمد رسول الله الاله انت تقوى
 ورضاك مظلوي ويسجد بها باز كنت ويظهر النتائج بعد ذلك
 وعشرين مرة النتائج المخصوصة لهذه الكلمة الطيبة وهي دفع الخواطر
 النفسانية والكلالة الالهة الا فاقته والاعنفية بحيث يكون قلبك
 خاليا عن كل شيء وبقي حضور الذات العلية وتحصل النسبة
 الرقية اول ثم الائمة ويحصل شيان ما سورا الله تعالى ويسجد بها
 ثلثة وثلاثون مرة ثم تحصل بعد احدى وعشرين مرة نتائجها
 فاعلم ان لم يوجد شرا فكل الشكر من حضور القلب والجمعية
 وملاحظة صفاتها فاستأنف العمل مراعاة لشروطها واذا
 حصلت النتيجة يشتغل بمراقبات اللطائف واعلم ان لكل
 من اللطائف عالم الا مراصلا فوق العرش واللطيفة مالم
 فصل الى اصلها لم يحصل لها الصفاء فاصل القلب تجلي الافعال
 الالهية واصل الروح تجلي الصفات النبوية واصل السر تجلي
 الشئون الذاتية واصل الكفى تجلي الصفات السلبية
 واصل الحق تجلي انشأ ان الجاسع ولها مراقبات يعملونها
 مع ملاحظة هذه الاصول فكيفية مراقبة لطيفة القلب
 ان يجعل قلبه مقابل قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طابا
 منه تعالى ان يعرض على قلب انوار التجلي الافعال الالهية
 الفاضلة من قلب النبي صلى الله عليه وسلم على قلب صلى الله
 آدم عليه السلام فتقاء لطيفة القلب يكون في تجلي الافعال

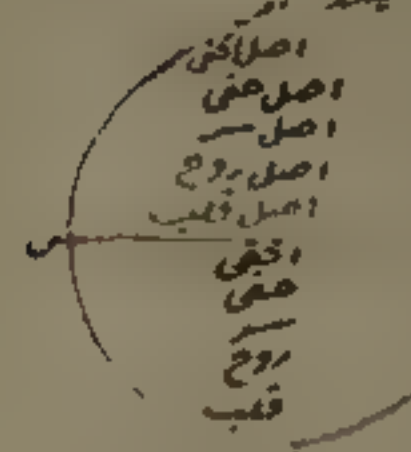
بان تختفي عن نظرك كث افعال وافعال جميع العباد فلا
 برتبنا غير فعل الفاعل الحقيقي ويسمون ولاية هذه لطيفة
 بالولاية الالهية ويقولون لك الواصل من هذه الولاية
 آدمي الشرب وكذلك يجعل لطيفة روح قبالة الروح المحي
 سائل من الله تعالى ان يفيض على لطيفة روح انوار النجلى
 الصفات النبوية الواردة من روح النبي صلى الله عليه وسلم
 على روح نبي الله نوح وروح خليل الله ابراهيم عليهما السلام
 ويسمون ولاية هذه اللطيفة بالولاية الالهية ويقولون لك
 الواصل من هذه الولاية ابراهيمي الشرب وهرنا يسلب صفات
 لك عند وصفات سائر المكنات هنرا ونسبها الا اني تعالى
 وكذا لك يجعل لطيفة سره قبالة السر المحي راجيا من تعالى للطفه
 سره اقامة انوار تلي الشوئات الالهية الواصل من سر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى سر كليم الله موسى عليه السلام ويقولون لك
 الواصل من هذه الولاية الموسوي الشرب وهرنا يجزى ان
 ذات وذوات جميع المكنات مستتر في ذات الحق سبحانه وتعالى
 وكذا لك يجعل لطيفة خفية هذا اخفى النبي صلى الله عليه وسلم
 سائل من تعالى للطفه خفية اقامة ما ورد من خفية صلى الله عليه
 وسلم الى محي عيسى عليه السلام من انوار النجلى الصفات السلب
 ويقولون لك الواصل من هذه الولاية العيسوي الشرب وهرنا يحصل لك
 وكذا لك يجعل لطيفة اخفائه في مقابل اخفى سبي الواري صلى
 الله عليه وسلم فراقب على لطيفة اخفائه وروود الفيض ان ان

روح الله

الجامع

104
 وشان الجامع الوارد من الله تعالى على اخفا خبيبه صلى الله عليه
 وسلم ويقولون لك الواصل من هذه الولاية المحمدي الشرب
 ويقولون لك في هذه اللطيفة النبي بافلا في
 الله تعالى ويمكن ان يشغل بمراقبات اللطائف حين يشغل
 في كماله ثم يشغل بمراقبات الله والاراسية عشر الدائرة
 الالهية دائرة عالم الامكان وهي تنقسم الى قسمين اعلى واسفل
 فالاعلى فوق العرش ويقال له عالم الامر والاسفل من العرش الى

الارض ويقال له عالم الخلق وصورة سيكدا
 ويشغل لك فيها بمراقبة الاحدية
 الصفة وهي التوجه الى الكثرة
 الذات من حيث انه موصوف
 بصفات الكمال منزعه عن جميع
 التقابض وانتظار الفيض من



ذلك الكتاب واذا حصل الكصور والجمعية للقلب بحيث
 بلغ انتقاء الخواطر عند الساعتين فذلك علامة لنظام دائرة
 الامكان عند البعض وقال بعضهم علامة رؤيته الانوار
 الدائرة الثانية دائرة الولاية الصغرى وهي ولاية الاولياء
 قدس الله اسرارهم ومورد الفيض ههنا لطيفة القلب ويقال
 لها دائرة طلال الاسماء والصفات ايضا وفيها يقع سير في تجليات
 الافعال الالهية وفيها ظهور التوحيد الوجود والذوق
 والشوق والاشتياق والغبية ونسيان ما سوا الحق الغير

بقضاء القلب و ذلك ما استحقاق مراقبة المحبة المفهومة
 من قوله تعالى و بعد علم و بما لستم ملا حظا محبة الحق تعالى
 معه و مع كل ذرة من ذرات الكائنات و بهر ما يشغل
 به ترتيل القلب في مع التوجه الى القلب و توجه القلب الى
 الله تعالى و ملا حظا المعنى يفيد فائدة بشرية و اذا حافظ
 التوجه بها كانت الست و زالت جهة الفوق فقد جازت
 تركيبة النفس التي كملها و خطا بجهته فحقيقة ينسج في سر
 في دائرة الولاية الكبير الله و دائرة الولاية الاكبر
 التي هي ولاية الانبياء اعظام عليهم السلام و هذه الدائرة
 متضمنة لثلاث دوائر و قوس هكذا
 في الدائرة الاولى يشغل فيها برتبة

الولاية المفهومة من قوله تعالى
 و نحن اقرب اليه من حبل الوريد
 و فيها لك سر التوحيد
 انهم و انصروا ان كل متضمن
 على ما اذ انصرفت و انصروا الا على مشيومات الذانبة و تنفي
 فيها عروج اعطائهم تحت الامر به و هو و العقبى ههنا
 نصبة النفس مع اللطائف النفس و ههنا اجتناب التزليل
 و ههنا اجتناب سحر طرد و ههنا حب التوفيق و من احوال ههنا
 اقام العصور و التوجه و العروج و التزول و اجتناب بان كان
 في القلب بل اخذات ههنا بالتدريج تحيط بالبدن طه و نفي
 هذا

فانما يشهد العروج عن هذه
 الدائرة ينسج في السيرة
 دائرة الاصل التي هي الدائرة
 السابعة ثم السيرة في الاصل
 الاصل و هو الدائرة
 الثالثة ثم السيرة في الاصل
 الثالثة و هو القوس

هذه اقام و حالاته باخيه الى ما في لطيفة القلب لا لانه 105
 و لكن بعد ما ثبتت و قويت غيبة لطيفة النفس تكون حاشا
 القلب في جنسها نسيانها و في الدائرة الثانية التي هي
 اصل الدائرة الاولى من دائرة الولاية الكبير يشغل مراقبه
 المحبة المفهومة من قوله تعالى بحسبهم و يحسبهم حبل الوريد و في
 المحبة من الدائرة التي هي حبل و بعد بجبها فاذ لان دائرة
 اصل الاصل و الصلوات على لطيفة نفس و في حبل الوريد
 التي هي اصل الدائرة الثانية من دائرة الولاية الكبير يشغل
 بحسبهم حبل الوريد و في حبل الوريد و في حبل الوريد
 نفس و حبل الوريد و حبل الوريد و حبل الوريد
 و بعد علم نفس من ذات نفس و اجبرها و انما على لفظها
 القوس التي هي اصل الدائرة الثالثة من دائرة الولاية
 الكبير و هذه الاصول الثلاثة اعتبارات في حضرة الذات
 و مبادي الصفات و المشيومات و في هذه الدائرة اعني دائرة
 الولاية الكبير يرتيل القلب بشه الطم و حسب للزق ايضا
 و فيها يحصل لك انشراح الصدر و الرضا على علم النفا
 و خلق التكليفات الشرعية بالقبول من غير احتياج في ذلك
 الى دليل و بصير الاسماء لايات عنده بديهيات و بحاطب
 نفسه عند ذلك بحضور قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة
 ارجعي الى ربك راضية مرضية الاله و بعد بها يشغل مراقبه
 معنى اسم الله و صفاته الغيبية فيها معنى الاسم الظاهر

و في الدائرة الثالثة التي
 هي اصل الدائرة الثالثة
 ح

كلية موسى خصوصاً عليه وعليهم السلام موجب للزبد الرزقي
 الدائرة الالفة عشر دائرة الحقيقة المحمدية وهي حقيقة الكفاية
 وهي كفاية عن ظهور كالات مجبوبة الذات وهي مراقبة الذات
 المحببة لذاته والمحبوبة لذاته المنشأ للحقيقة المحمدية وفيها
 حصول الغناء والتمتع مع طرز خاص وظهور اتحاد مخصوص
 مع سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وفيها ينجلي ارتفاع النور
 والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم موجب عزه في هذه المقام
 الدائرة الحادية عشر دائرة الحقيقة الاحمدية وفيها مراقبة الذات
 التي هي محبوبة لذاتها المنشأ للحقيقة الاحمدية وفيها ظهور
 النسبة بتمشيد الانوار وظهور ذات المحبوب مع قطع النظر
 عن صفاته الجلية كاختلافه واختلاف غيره مما هو في الخلقة
 الدائرة الثانية عشر دائرة الحرف وهو التبيين الاول وهما
 مراقبة الذات التي هي منشأ الحرف وهو المقام بلزم
 علوم الاولية فانه اقرب الى مرتبة الذات المطلقة والاولى
 لان اول شيء جاء من حضرة الذات مع مفضلة الظهور هو واجب
 الحرف الذي هو من مرتبة التبيين وحضرة الاطلاق
 وليس المقدم نهائياً، وهما مراقبة الذات الموجودة بالوجود
 الخارج عن الغيبات ظاهراً وهذا اخر ما قصدنا ببيان علم
 سبيل الاختصاص من المقامات التي خص بها الامام الرباني وبها
 المحاسبية

مستوبة الشيخ العارف بالله ابي عبد الله الكاظم بن ابي الحسن
 رضي الله عنه مناجاة (رضاء ذكره الامام) القدير رضى الله عنه وقال
 انه

هذا الدائرة العظمى وفاز بها الطوبى
 بكثرة المشغولات على البيان من انشا
 لكننا حالنا على خلقه عظم
 ولنا كذا ترك كبراً من ابتداء
 كالمراوية والملازمة وغيرهما
 المظهرية والخالية فانها
 سلبت على هذه الطريق والله
 اعلم ص

وانه عليم الظاهر في زمانه عليها وورعا وسامته وها لا بصير الى اصل
 مات بيقاد سلكه ثلث واربعين وما يتبين قبل انه ورك
 من ابي سبعت الف درهم فلم يأخذ منها شيئا قبل ان ياباه
 كان يقول يا لله قرأ في الورع ان لا يأخذ من ميراثه شيئا
 وقال صحت الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا
 يتوارث اهل بيتي شيئا سمعت محمد بن الحسين يقول
 سمعت الحسين بن يحيى يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير
 يقول سمعت محمد بن مسروق يقول مات ابي رثين اسد
 الحاسبي وهو محتاج الى درهم وخلف ابوه ضياءا وعقارا
 فلم يأخذ منه شيئا سمعت الامام ابا علي اله فاني رحمه
 الله تعالى يقول كان ابي رث الحاسبي اذا اده به الطعام
 فيه شربة تحرك على اصبعه عرق فكان يمتنع منه وقال
 ابو عبد الله بن عفيف اقية وابجته من شيوخنا واباؤن
 سلموا لهم حالهم الكاظم بن اسد الحاسبي وابي جعفر بن محمد
 وابو محمد رويم وابو العباس بن عطاء وعمر بن عثمان
 المكي لانهم جمعوا بين العلم والكفاية سمعت ابا عبد الله
 السلام رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن علي الطوسي
 يقول سمعت جعفر الخلدري يقول سمعت ابا عثمان البجلي
 يقول قال ابي رث الحاسبي من صبح باطنه بالمراقبة
 ولا خصوص زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة
 وبجلي عن ابي جعفر انه قال قرأ في يومه الكاظم الحاسبي
 قرأ في انوار الجوع فقلت يا نعم نه خلد الدار وتناول شيئا

فقال نعم قد خلت ابداءه وطلبت شيئا اقدمه اليه فكان في بيته
 شئ من طعام حمل الى من عرس قوم فقدمته اليه فاخذ لقمة
 وادارها في فيه مرات ثم انه قام والتفتاها في اليد يملأه وتر فلما
 رأيته بعد ذلك باياك قلت له في ذلك فقال اني كنت جابيا
 وارتدت ان اسرك باكله واخفظ قلبك ولكن بيني وبين
 الله سبحانه علامة ان لا يستغني طعاما فيه شربة فلم يكل
 ابتلاعه فني ابن كان لك ذلك الطعام فقلت انه حمل
 الى من دار قريب لي من العرس ثم قلت انه حل اليوم فقال
 نعم فقدمت اليه كسرا يابسة كانت لنا فاكل وقال اذا ذهبت
 الى قبر شيئا فقدم اليه مثل هذا انتهى وشيخ علي بن عثمان
 الغزنوي قدس سره ذكر في المحبوب ميمودنه كه قوله كاسيا
 بابي عبد الله الحارث بن اسد الحاسبي است رضى الله عنه
 وروي باثبات به اهل زمانه خود قبول نفس بود و عالم
 بعلوم اصول و فروع و عقايق و سخن در اندر تجريد توحيد
 بود بصحت سماعت ظاهر و باطني و نادره مذهب وى
 آنست كه رضا را از جمله مقامات تكويد و كويد كه ان از جمله
 احوال است و اين خلاف ابتداءى وى كرد و انگاه اهل
 خراسان قول اين گرفته و عراقيان گفته كه رضا از جمله مقامات
 است و اين نهايت توكل است ثم ذكر حقيقة الرضا والوفاء
 بين المقام والكمال على التفصيل وفي رسالة القشيري في باب
 الرضا وقد اختلف الراقيون والخراسانيون في الرضا هل

١٥٩
 هو من احوال او من المقامات فاهل خراسان قالوا الرضا
 من جملة المقامات وهو نهاية التوكل ومعناه انه يؤكل
 الى ان لا يتوصل اليه العبد بالكسابة واما الراقيون فانهم
 قالوا الرضا من جملة الاحوال وليس ذلك كسبا للعبد بل هو
 نازلة تحل بالقلب كثر الاحوال ويكسب الجمع بين السانين
 فيقال بداية الرضا مكتسبة للعبد وهي من المقامات ونهاية
 من جملة الاحوال وليست بمكتسبة وتكلم الناس الناس
 في الرضا فكل عبرة عن حاله وشربه فهم في العبارة تختلفون
 كما انهم في الشرب والنصيب من ذلك متفاوتون فاما شرط
 العلم والذ هو لا بد منه فارضى بالله تعالى هو الذي لا يعرض
 علما نظيره وقال العارف محمد تاج الدين بن احمد الواسطي في
 الواجب السنية الرضا هو لغة المرافقة او القول للامر
 بسهولة واهتماما حارثا لا اختيارا ويقال غير ذلك وسببه
 تفكر العبد في تعاضل منن الله عليه وما اخصه به من غير عمل
 منه وثمرته عدم الاعتراض على شئ من المقدور والسلامة
 من لراية فلا يمتنى انه لم يقع ولا زواله بعد وقوعه وهو اعلم
 مقامات النصيب ثم هو باحصل لا يمنع الدعاء بما لم يقع من الخيرات
 او الدعاء بما لم يكن لا يمنع الرضى باحصل فان زوال ضمتا كانت
 زوال ضمتا غير مقصود وقال الشور و قبل ذوالنون هو
 سرور القلب بمرا القضا قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه
 وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله

ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضاه الله وروى ابن المبارك
بسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده خيرا
ارضاه بما قسم له وبارك له واذا لم يرد به خيرا لم ير ضمه بما قسم
ولم يبارك فيه وقال ابن ابي حمزة قال اهل التوفيق من لم يرض
باليسر فهو ايسر وقال رضي الله عنه فراخ القلب له عن
الا شتغال نعمة عظيمة فاذا كفر عبده بهذه النعمة بان فتح على
نفسه بابا من الهمم وانجر في قياد الشهوات شوشى الله
صفيه نعمة قلبه وقال في التنوير في قوله تعالى راضية مرضية
اي راضية عن الله في الدنيا باحكامه ومرضية في الاخرة
بجوده وانعامه وفي ذلك اشارة للعبادة لا يحصل له ان
يكون مرضيا عند الله في الاخرة حتى يكون راضيا عند الله
في الدنيا انتهى وقيل السر السقطي رضي الله عنه اذا كنت
ترضى عن الله فكيف تطلب منه ان يرضى عنك واختلف
في ارضاء الله من المعامات وهو ما يتوصل اليها بالاكثاف
من الاعمال وهي نازلة تحت بالقلب كالنوازل الضرورية
كالزوجة بالحي فقال الحراسانيون بالاول والواقيون بالثاني
وجمع القسمة بينهما بان بدايته من الاول ونهايته من الثاني
انتهى كلام الوسيقي في هذه الطريقة بالسنة سابق
في الابهرية والسرور دية والكبرية الى الشيخ ابي العجيب ع
الفقيه السهروردي المتوفى سنة عن الشيخ ابي الفتح
محمد بن احمد بن محمد الفزاري المتوفى سنة ح وبالسنة

110
التي في المولد به الى الشيخ ابي الفتح الفزاري ايضا عن الشيخ
ابي بكر النجاج المتوفى سنة عن الشيخ ابي علي فضل ابن
محمد الفارمدي الطوسي المتوفى سنة ح وبالسنة سابق
في طريقه فها جكان والاتي في اليسوية الى القطب ابي يعقوب
يوسف الهمداني المتوفى سنة عن الشيخ ابي علي الفارمدي
وبالسنة سابق في الفزاريه الى الفارمدي ايضا عن
الاستاذ ابي القاسم علي الكركاني المتوفى سنة عن الاستاذ
ابي عثمان سعيد بن سلام الكوفي المتوفى سنة عن الاستاذ
ابي علي الحسن بن احمد الكاتب المصرا المتوفى سنة
عن الاستاذ ابي علي احمد بن محمد الرودي بادر المتوفى سنة
عن الاستاذ ابي العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي
المتوفى سنة عن امام الطريقة الاستاذ ابي عبد الله
ابي رث بن اسد الحاسبي المتوفى سنة عن ابي النصر
بشر بن عبد الرحمن الكافري المتوفى سنة عن الشيخ
ابي علي فضيل بن عياض بن مسعود الخراساني المتوفى
سنة بسند الصدوق والعمري والطوسي
المحيوية

وهي الطريقة الكبرية المذكورة في باب الهمزة
وهنا ذكرها الشيخ حسين بن رجب الشافعي في ثبته
وغیره من اصحاب الطرق

منسوبه الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى بدیع الدین شاه
مدار قدس سره و يقال لا الطیفه ربه نسبة الى شیخ ابی
طیفور الشافعی قدس سره است ایضا اثرنا الیهانی باب
الطایفه الملهمة و تسمى الطریقه الصمدیة یعنی نسبتها
الى الامام اکبری بکر الصمد بن رضی الله عنه ترجمه المولی غلام
سرور الله بود در فی خزینة الاصفیاء و قال شیخ بدیع الدین
مدار قدس سره از کبرای مشایخ و اهل عظم الاولیای هندوستان
و مشایخ ایشانت غریب احوال و عجیب اطوار کرامات
بلند و مقامات ارجمند داشت بزرگی شیخ مدار زیاده است
که در تحریر در این جنانچه از روی کتب صحیحہ یعنی اخبار الائمة
و معارج الولا یه و تذکرة العاشقین و مناقب الائمة
و غیره به ثبوت پیوسته که وی دو ازانده سال در مقام
صمدیت بود و طعام نخورد و لباسی که یکبار پیوسته
گرفت و هر کس نشد و اکثر احوال روی مبارک خود را
به برفه پیوسته داشتی از آنکه هر که را نظر بر جمال پادشاه
وی افتادری اختیار سجده کرد و سلسله ارادت
وی بسبب کبر سن پیران کیار به پنج شش دانگ بخت
شاه رسالت علیه الصلوة و التیمم میرسد و صاحب
معراج الولا یه از کشف النعمان نقل کرده که حضرت شاه
مدار سرید شیخ عبده الله مکی و وی مرید شیخ ابی بکر
مقدسی و وی مرید شیخ طیفور شافعی و در مرید و صاحب

عبدی علیه السلام بود و عبدی علیه السلام بوی فرمود که خود
میان غار کوه پنهان باش و چون محمد رسول الله صلی الله علیه
و سلم پیغمبر از زمان مبعوث شود با او بیعت کنی وی بخت
کرد و چون حضرت شاه نبوت مبعوث شد بخت من انحضرت
خا خدایه و بکلمات باطنی رسید و سواى از بن شاه بدیع
الدین مدار ادبسی حضرت رسول خدا بود چنانچه در مکتوبات
سید اشرف جبرائیل آورده که شیخ عبده الله کبیر دانه کنوری
در باب مشایخ آورده خانوادہ خصوصاً شاه بدیع الدین را
استفاده کرده بود در جواب آن مکتوبی بآن نوشته است
حاصل نکات آن اینست که یک خانوادہ میان مشایخ عظام
ادبسی است که اکثر بزرگان درین خانوادہ بودند و سردار
سلسله ایشان خواجہ اویس قرنی است که بحسب باطن
از سردر عالم صلی الله علیه و سلم تربیت یافته پس هر دلی را
که از باطن حضرت سردر کائنات و با از روحانیت دیگر اولیا
تربیت و انشود و او را در ظاهر به پیر ارادت بنیاد او را
نیز ادبسی خوانند پس حضرت شاه بدیع الدین هم بزرگ ادبسی
است که در باطن تربیت از روحانیت حضرت پیغمبر یافته
است و خواجہ محمد رشید رحمة الله علیه در سلسله مداریه
خود میفرماید که میگویم بنده امیده دارم حجت کردگار محمد
رشید مصطفی جانی که من درین سلسله اجازت یافتم
از برادر خود محمد تقی و وی از سید شمس الدین محمد اکسینی

ابن عبيد الجليل بن عبد الرحمن بن شمس الدين بن كبير الدين
 112 ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وفات
 شاه بهيج الدين با اتفاق اهل اخبار در شش سال هشتصد
 و چهل و پنج است و يقول صاحب سراج الاولاد به عمر وی دو
 صد و پنجاه سال است و صاحب مخبر الواصلین سال
 ولاده وی سال هفتصد و ششترده و وفات بتاریخ هزار و
 چهار سال و روز جمعه سال هشتصد و چهل و پنج و فرمود
 و عمر وی یکصد و بیست و چهار سال و رقام میفرماید آن
 شرف بردایه هذه الطريقة بالآخذ بالسنة الى الشيخ محمد
 الفوت قدس سره عن الشيخ ظهیر الكاج حضور عن الشيخ
 ابي الفتح محمد بن عبد الله سر مست ح و بالسنة الى الشيخ محمد
 ابن فضل الله قدس سره عن الشيخ جمال الدين محمد جوجی عن
 والده ملك چانه محمد عن الشيخ الله داد یعنی عطاء الله
 عن ابي اسحق المودار عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عبد الله سر مست
 عن الشيخ محمد علاء الدين قاضی عن الشيخ حاتم الدين الملائكة
 الشاه مدار عن صاحب الطريقة و كاشف الحقیقة الشيخ
 بهيج الدين شاه مدار عن الشيخ طیفور الثاني عن الشيخ
 امین الدين الشامي عن الشيخ الاجل عبد الله حامل راية
 النبي صلى الله عليه وسلم عن خليفة رسول الله امير المؤمنين
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هكذا في السلسلة القويمة في السوط المجید وغيره وفيه مخالفة

البخاري و دى از حاجی اکرمین الشریفین ابایزید و دى از
 شاه فخر الدين زنده دل و دى از سيد حمى جتى و دى از قطب
 الاول شاه بهيج الدين مدار و دى از حضرت شاه رسالت صلى
 الله عليه وسلم اجازت یافت و گویند که چون شاه مدار در
 هندوستان تشریف آورد اول زیارت حضرت خواجہ بزرگ
 دراجیر رفت و بر گوه کوکلا یکتہ اربعین نشست و بعد از حصول
 استغاده و اجازت بجانب کاتبی تشریف برد و صاحب
 سراج الاولاد به شجرة انساب پدر و مادر شاه مدار
 بدین طور تحریر فرموده که شیخ بهيج الدين پسر شیخ علم است
 و نام والده ماجده و ری بی با جره بود و شیخ بهيج الدين
 از اهل قریش است و نسب پدر وی بچند واسطه بای میر
 رضي الله عنه منتهی میشود و نسب مادر وی بعد الرحمن
 بن عوف رضي الله عنه چنانچه شاه مدار بن علی بن شاه
 طیفور بن شاه کافور بن قطب بن اسمعیل بن محمد بن
 حسن بن علی بن طیفور بن بهاء الدين محمد شاه بن بهاء
 الدين بن قطب الدين بن عماد الدين بن عبد الخافض
 ابن شهاب الدين بن طاهر بن مطهر بن عبد الرحمن ابن
 ابي هريره رضي الله عنه و بی بی با جره والده و زینت
 حامد بن محمود بن عبد الله بن احمد بن آدم بن محمد بن محمد
 الدين بن طیفور بن محمد بن قوام الدين بن شمس الدين
 ابن سراج الدين بن عبد الرحمن بن بلخور بن عبد الرسته

بينى وبين ابيه وواسطته بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم
 لمدينة منورة رضى الله عنه ونام بها بين اجد وافر به ثلاث سنين عليه
 التجهد وفي كل سنة بحضر الموضع بعرفت ورجوع الى المدينة ملازمة الحرم الشريف
 هارفا ووقاية في المواجزة مستغفرا في كل سنة على زيد كامل وورقة مثل
 واستقامة وبعين ورسوخ وتمكين قال رضى الله عنه وفي ظلال تلك
 المدة اجتمعت الشيخ لكامل العالم العارف بابن سيدنا محمد بن ابراهيم
 فوجدته على قدم في تاييد السمنة فاجبني حاله فاخذ عليه بركا وفي مدة اقامته
 بالمدينة طلب منه الاجازة بعض المريدين فلم يجبه ثم ايام مع شيخه حتى سمع
 خطبا من حجة المصاهرة يقول وذكر ان الذكر تنفع المؤمنين قال فبرزت في لذة
 ذلك الخطب وقرنته اذنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقا فاذ
 في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيخ الجليل الصالح الفضيل شيخ
 عمر بالي السيد محمد الرفاعي والسيد احمد السمنودي والسيد عبد الله باقر
 والشيخ ابراهيم براده ونام مقام الشيخ عمر بالي منذور وتوجه راجعا الى
 استاذ مولانا العرفي الدرقاوي المذكور فلما قدم عليه وحضر بين يديه
 فرح به كثيرا وقاربه محبا بكم ما كنت طامعا بغيره وكان مجلس في
 حضرة عدة اشهر ثم توفي الاستاذ رحمه الله فحضر مشهرا وجلس بامانة
 ثم توجه راجعا الى بلدة طاب ببلدة خير من ميطي رحابه فلما فصل الى
 طرابلس فرب تعلق افراد اهلها به ناشدوا من حسن اوصافه وقال
 انصافا فاحذروا عنه ثم كثر الالكوت على يديه واشتهرت الطريقة
 وسكن بالمدينة المنورة وكانت وفاته بها سنة ١٠٠٠ هـ واتى اخذت به
 الطريقة من الشيخ الكامل السيد محمد ابي الدر الصياد وهو من مكنى له
 بسم الله الرحمن الرحيم

والشيخ نور الدين علي البشير طي

محمد بن نوري سرور روح اوله في ليل فنادى عن الموجودات محرم
 ١١٤٧ الافعال والاسماء والصفات المحرم لذات فقلوبهم محلا للثبات والروايات
 التي تلتقي الواردات فليستهم النظرة وجذبهم الفكرة فكلهم زجاجة
 واسرارهم مشككات والصاروة والسلام على عين الذات ومظهر الاسماء
 والصفات وعلى الدواصي بالادوات اما بعد فلما كان الطريق
 الى الله تعالى عويص واليك عليه بغير دليل لا يامن على نفسه من يتفطر
 التكبيص وجب على الالههم العلية الله فناء بطريق السادات الشقية
 فكان اذن الشيخ لتلاميذهم من اكبر الفتوحات وبه يتصل جبل من
 اراد النجات فلذلك توهمنا بصالح الدعوات ونفرض الى قاطر الارض
 والسموات في ائمة السيد الشيخ محمد كال الدين ابن السيد الشيخ
 عبد الرحمن الحريخي فخلو لي الرفاعي على ان يذكرك الله وان يذكرك الله وان
 به لهم على اجمع على الله وان يعطى الطريقة الشاذلية والعهد لمن اتاها
 راغبافها ومريد الخول اليها وجعلنا لها شاعنا وخليفة في طريقنا
 وانا انه يلحق الاسم العظيم لمن يراه اهلا لذلك والادوارد والصلوات
 والطبيقة والياقوتية التي تلاقها عنا وان ياذن لمن يشاء باعطاء
 العهد والادوارد فانه يفتح عليه وعلى يديه وهذه سلسلتنا لان من
 لم يقبل الاستاد السيد الوجه فهو عن ابواب مطرود فاقول انا الفقير
 الى الله تعالى المستمد منه في حركاتي وكلامي وصمتي السيد الشيخ محمد ابو
 الهادي ابن السيد حسن الصياد الرفاعي قد انت هذه الطريقة انما هي
 الزروقية عن الشيخ العارف بابن الشيخ عمر بن محمد المكي وهو عن شيخه
 الولي الكامل سيدني الشيخ محمد بن محمد بن سعد بن عبد الرحمن الفاسي

ثم المكي وهو عن شيخه القطب الرباني سيدي الشيخ محمد بن حمزة ظافر الدق
وهو عن شيخه القطب الشريف العزلي بن احمد الدرقاوي القاسي وهو
عن شيخه القطب سيدي علي حبل العراقي وهو عن شيخه القطب سيدي
احمد بن عبد الله القاسي وهو عن القطب سيدي العزلي بن احمد بن عبد الله
صاحب الخفية القاسي وهو عن والده القطب سيدي احمد بن عبد الله القاسي
وهو عن القطب سيدي قاسم الاخصاصي وهو عن القطب سيدي عبد الرحمن
القاسي وهو عن والده القطب الكبير سيدي احمد وهو عن القطب النوراني محمد
علي رأس الف الثاني سيدي ابي الحسن يوسف بن محمد بن محمد بن يوسف
القاسي وهو عن القطب الكامل ابي الاوتاد الاربعة سيدي ابي الغم عبد
الرحمن بن عبد الله الكافي الشريفي بالمجذوب وهو عن القطب المجذوب بعلامتي
سيدي ابي الحكم علي بن احمد بن علي الصنهاجي وهو عن القطب المجذوب
الملائي سيدي ابي النور ابراهيم بن علي الفخام الزرهوري وهو عن القطب
امام الطريقة بترروق القاسي وهو عن القطب سيدي احمد بن عتبة الخفزي
وهو عن القطب سيدي يحيى القادري وهو عن القطب والده سيدي محمد دق
رضي الله عنه وهو عن القطب سيدي ابي سليمان داود باخلا وهو عن القطب
سيدي ابي الفضل تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء
الاسكندر بن محمد المالك وعن القطب خنبار الدين ابي الدرباوت
بن عبد الله الحبشي الشريفي بالعرشي وهو عن القطب الكبير الخليلي بن محمد
مستشرق شهاب الدين ابي العباس احمد بن عمر الانصاري الشريفي بالمري
وهو عن قطب الاقطاب وفرد الاصب وعين من البس لم يدر
خلق الولاية وادبهم بحسن الادب الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله بن

وهو امام الحقيقة ابي
العباس شهاب الله والدين
احمد بن محمد بن عيسى
ابن شهاب بن محمد
سيدي علي وفا وهو
عن اخطب

عبد الجبار الشاذلي المغربي الشريف المحسني وهو شيخ الطائفة
الجليلة البهية الطاهرة الخفية ذات ذكية وكل من انتسب اليها
فرجوه اليه ومعه ذبوا عليه وهو عن القطب الشريف مولانا عبد السلام
بن شيبش وهو عن القطب سيدي عبد الرحمن المدني العطار وهو
عن القطب سيدي كافي بن مدين الغوث وهو عن القطب نور الدين ابي
الحسن علي بن حزام وهو عن القطب ابي بكر محمد بن عبد الله المعافري
وهو عن القطب حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد النوراني
وهو عن القطب عبد الملك امام الحرمين وهو عن القطب والده ابو
محمد عبد الله بن يوسف الجويني وهو عن القطب سيدي كافي طالب
محمد بن المكي وهو عن القطب الكبير ابي بكر الشبلي وهو عن القطب
ابي التاسم الجيني البغدادي وهو عن القطب سري السقطي وهو عن القطب
معروف الكرخي وهو عن القطب داود الطائي وهو عن القطب
حبیب العجمي وهو عن القطب الحسن البصري وهو عن القطب ابي القاسم
سيدي علي بن ابي طالب وهو عن سيدي دق وهو عن سيدي
صليح الله عليه وسلم وهو عن صير ائيل عليه السلام وهو عن
رب لفرقة جل جلاله وهذا فرع آخر من سيدي عبد الرحمن المدني
العطار وهو اخذ عن القطب تقي الدين الفقير بالتصغير وهو عن
القطب فخر الدين وهو عن القطب نور الدين وهو عن القطب
شمس الدين بارض ترك وهو عن القطب ابي محمد سعد وهو عن القطب
ابي محمد فتح السعدي وهو عن القطب سيدي سعيد الغزواني وهو
القطب ابي محمد جابر وهو عن اول اقطاب هذه الامة سراجه
الانصار الصالحين

عبد الجبار

المظلة وسيد شهاب اهل الجنة سبط الرسول الامام الحسن و هو من
 والده الامام علي رضي الله عنه و هو من سيد الاولين والاخرين
 و هو من جبرائيل عليه السلام من ربه الوزة جل جلاله و علم نوره
 و لا اله الا هو و قد اوصينا الاخ لاخ المولى اليه اعلاء ان يجتهد في ذكر
 الله و ان يلاحظ الاخوان بعين الاخوة و ان يجمع قلوبهم على
 مولاهم بمكارم الاخلاق و الفتوة حتى يتصل معنى
 بمعانيها و حبهم بحسبنا و امرنا بقراءة السبعات المشركه
 صلوة الصبح و بعد صلوة العصر و يقول بعد بابا جبار ٤٩ مرة
 و اذنا ايضا بقراءة حرب البحر و حرب البر و خلا فاما من غراب شين
 الشاذلي ان استطاع و ياذن لمن شاء بقراءة فاتحة بفتح عليه و على
 من تعلق به بجاه محمد صلى الله عليه وسلم ثم اذا انقضى المريد ليتلقى على اليد
 قليلا من ان يجلس بين يديه كجلوسه للصلوة و يقول احد يدك فاذا
 مد لم يديه الى استاده مصافح و يقرأ بعد الاستعاذة قولنا و اوفوا
 بعهدي ان اعاهدتم و لا تنقضوا الايمان بعد توكيدها و قد حجت
 الله عليكم كفيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدانه فوق
 ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه الا عطيها و يشاهد المريد ان
 هذه الفتحة او خروج من فتحة الحن و اراحة هي اراحة الابدية
 ثم يقول له اذكر و ردا لاسادة الشاذلي و هو استغفر الله غاية
 مرة و التزم صلى الله عليه سيدنا محمد عبدا و تبيك و رسولك
 النبي الماحي و على الله و صحبه و سلم تسليما بعد رغبته فانك
 في كل وقت و حين مائة مرة و لا اله الا الله مائة مرة ثم ختمها بـ
 محمد رسول الله

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ثلثا مرة بعد
 صلوات الصبح و بجمدة و قترها الى الغروب و ثلثا مرة بعد صلوات
 المغرب و بجمدة و قترها الى الفجر ثم يجرحه على الاجتماع مع الاخوان
 في ذكرهم و مذاكرتهم و اجتماعهم و يقرأ مرة ايضا بفتح الله و بجمدة
 اجلس في الاسواق و مواضع الفتنة و ان يجنب المعاصي
 الظاهرة و الباطنة و ان يراى فيه اهلية لتلقي الامم الاعظم
 لقنه اياه و الا فلا و صلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه
 اجمعين و الحمد لله رب العالمين
 و بعد الصلوة المشيئة المبرورة و هي من وظائف ائمة
 الهدى ان ذلية بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم
 بجميع الشيوخ في الظهور و الباطن على من منه انشئت الاسرار
 الكامنة في دانه العلوية ظهورا و انشئت الانوار المنطوية في
 سائر صماته السنية بدورا و فيه انفتحت الحقايق منه اليه
 و تزلزلت علوم آدم به فيه عليه فاعجز الخلق فهم ما اودع من
 السر فيه و انصاف من الغوام و كل عجزه بلغه قد لك السرائر
 لم يدركه مناسيق في وجوده و لا يبلغه لا حق على سواك تساهله
 فاعظم به من شئ رياض الملك و الملكوت مزيج جلاله و تفت
 و هي من معالم البحير و بفيض انوار سره الباطن متدفقة
 و لا شئ الا و هو به متوكل و بسره السار مكتوب اذ لولا الواسطة
 في كل صعود و هبوط لذهب كما قيل الموسوط صلواتا يلقى بك
 ملك اليه و تتوارد بتواردا خلق الجدي و الغيظ المدي عليه

منسوبته الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيد ابي مدين
 شبيب بن الحسن المؤيد الاشيلي القمساني
 المذنب قدس الله روحه و يقال لها الشعيبة ايضا كان
 احدا من اركان هذه الاثران و اجل الكابر الاعيان اظهر الله
 علمه بديه عجائب الايات و كشف له اسرار المغيبات و انتشر
 ذكره في الافاق و انعقد الاجماع على فضلها بالاتفاق و خرج
 به جماعة من الكابر المشايخ و قلعة له خلق كثير من اهل الطريقة
 و انتفى اليه عالم عظيم من الصالحين و تأدب به به المشايخ
 و العلماء قال الشيخ محيي الدين بن عربي في الفتوحات كان
 شيخنا ابو مدين بالغرب مثل الشيخ عبد القادر في المشرق
 يعني في ارشاد المريدين و دعاء الخلق الى الله حتى قيل خرج
 علمه بدي الشيخ الى مدين من الاولياء الف تكملة و قال الشيخ
 عبد الله بن اسعد الباقعي رضي الله عنه بعض شيوخ اليمن
 ينسب الى الشيخ عبد القادر الجليلي و منهم من ينسب الى
 الشيخ الكبير العارف بالله الشهير ابي مدين شبيب المؤيد
 قدس الله سرهما هذا الشيخ المغرب و الاول شيخ المشرق
 و الله در من قال في مدحه رضي الله عنه

بنيت لنا اعلام علم الله مدحه فاه فصار الشمس اليه مغربا شرقا
 و اشرق منها كل ما كان آقلاء و اصبح نور الله قد علا الاقفا
 الا ان قال شعر

118 ابا مدين دانت له نيك عصية فواليتهم حبا و دانيتهم رفقا
 سجت قلوبا طال يا شقرا الكلاء فامطرنا من غار علم الله و دقا
 فاحسبت منها كل ما كان مينا و رقت منها كل ما كان لا يرقى
 و اخرجنا من كل جهل و ظلمة فخرها دجايل اكلت له بزقا
 سجت بعلم يا شبيب قلوبنا فاسكت من شعب القلوب قد اشتقا
 و روى عن الشيخ الجليل عبد الرزاق انه قال لقيت ابا العباس
 الخضر عليه السلام و سأله عن شيخنا ابي مدين رضي الله عنه
 فقال سمعنا من الله بعين في هذه الوقت ذاك انا الله
 متناها من اسرار المصون بحجاب القدس ما في هذه الوقت
 اجمع لا شرار المرسلين عنه و قال محيي الدين بن عربي سأل
 بعض الاولياء ابيليس فقال كيف حالك مع الشيخ ابي
 مدين فقال ابيليس ما شهدت نفسي معه الا كشخص وقف
 على شاطئ البحر المحيط فقال فيه فقبل له لم يتول فيه قال
 حتى انجس فلا تقع به الطرازة فهل رأيتم اسخف من هذا
 الشخص كذ لك انا و قلب ابي مدين كلما لقيت الله ارا
 قلب عبته و له رضي الله عنه كلام نفيس على لسان اهل
 الكتاب و كرامات عظام باهرات فوارق فمن كلامه
 لا يكون المرید مریداً حتى يجه في القرآن كل ما يريد و من
 كلامه ايضا انك انما صهي خير من صولة المطيع و من
 كلامه من تحقق بالعبودية نظر افعاله بعين الربا و احواله
 بعين الله عور و اقواله بعين الاخرة و ما وصل الى صريح

الحربة من عليه من نعمة بقية ومن كل ما اذا ظهر الحق
لم يبق معه غيره وليس للقلب سور وجه واحدة قال
اي وجهه توجه حجب عن غيرها ومن كل ما انما النقطة
التي تحت الباء الى المقام الـ دس المعبر بجمع الجمع ومن
كلامه من علامات صدق المرید قراره عن الخلق ومن
علامات صدق قراره عن الخلق وجوده للحق ومن
علامات صدق وجوده للحق رجوعه الى الخلق وكان
يقول لا صحابه اظهر والناس بما عندهم من الموانع
كظهور الناس بالخالفه فان كلمة الله هي العليا
واظهر واجبا عطاكم الله من نعمه الظاهرة والباطنة
لقوله تعالى واما بنعمه ربك فحدث وقوله عليه السلام
التحدث بالنعم شكر وروى انه قال ادعني بى عز وجل
بين يديه وقال يا شبيب ما ذا عن يمينك قلت يا رب
عطاك قال وما ذا عن شمالك قلت يا رب قضاك
قال يا شبيب قد ضاعفت لك هذا وغفرت هذا
فطوبى لمن رأى ورأى من رأك وكان يقول الحق
مستبد والوجود مستبد والمادة من عين الوجود فلو
انقطعت المادة ازهد الوجود وكان يقول من قطع
موصولا بربه قطع به ومن شغل مشغولا بقربه ادركه
المعت في الحال وقال الحق يجزر على السنة علماء كل
زمان ما يليق به وقال من عرف الحق استفاد منه
في

في البقعة والمقام وقال من ضيع حكم الوقت فهو جاهل
ومن قصر عنه فهو عاجز وقال ما فات لا يسترك لان
الوقت الثاني غير الاول وذكر سيد محيى الدين بن عربى
رضى الله عنه ان الشيخ ابا مدين اخبر ما بقى من عمره ترك
جميع اسباب الدنيا وجلس مع الله على ما يفتح الله له فقبل
له يا ابا مدين لم تركت الاسباب ولم لا تقول بها فقال
رضى الله عنه حيفتة اقول بها ولكن اذا نزل الضيف يقوم
وعزم على الماقامة عندهم فلم توقيت زمان وجوب طعامه
عليهم فقالوا ثلاثة ايام قال وبعد الثلاثة ايام قالوا يحزن
قال الشيخ الله اكبر انصفونا نحن اضياف ربنا نباكر وننأ
ترنا عليه في حضرة علم وجه الماقامة عنده الى الابد فثقتة لتعريف
الضيافة فانه تعالى ما دل على كرم خلق لعبد الا كان هو
اول بالانصاف واما ربنا كما قال تعالى وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون وضيافته بحسب ايامه فاذا
اقام عنده ثلاثة الاف سنة ولم تحزن يتوجه اعزكم
علينا ونحن نخوت ونفقت الدنيا وتبقى لنا فضلة عنده
تعالى من ضيافته فاستحسن ذلك منه وكراماته رضى الله
عنه كثيرة مشهورة فمنها ما حكاه عبد الله بن اسعد الباقى
قال قامت الحرب بالمغرب بين المسلمين والافرنج في
حياة الشيخ ابي مدين رضى الله عنه فاخذت سيفه وخرج الى
الصحرى في نفر من اصحابه وانا معهم وجلس على كتيب من

عن كتيب رسل قازا بين يديه خزانة رسلات البرية قوس
 الشيخ حتى صار بينهم رسل سبعة وعلا به رؤس المختار برصني
 صرع منهم كثيرا ودلوا بما بين قسائنا عن ذلك فقال
 هؤلاء افرج وقد خذ لم اعد فقال فارخنا الوقت فجاء اخر
 بكسرة الا فرج في ذلك الوقت ومنها ما حكى عن الشيخ القاني
 بالمد صالح انه كان ايضا قال وردنا من المشرق على ايماننا
 ابي مدين فقالوا لشرفي عينا ولم يكن ذلك اوان العيب
 فقال لي الشيخ يا صالح اذهب الى البستان وانما منه بنب
 فقلت له الان يا سيد خرجت منه ولا عينة فيه فقال اذهب
 الى العنب فانك البستان فوجدت الدوالي محلو عينا
 فاجتمعت منه شيئا كثيرا واتيت فاكلوا واكلت معهم
 وروي ان سلطان المغرب امر باستخاضه اليه ليشرك
 به فلما وصل الى لسان قال ما لنا وللسلطان الهيلة
 نزور الاخوان واستقبل القبله ونشبه وقال ما قد جئت
 قد جئت وعجبت اليك رب لترضي ومات ودفن في جنة
 البدار وقدنا من الثمانين وقبره هناك معروف بزار
 ببيتك به وذلك سنة تسعين وخمسة استها
 ملخصا من كتاب المسمى بالسلسلة القديسية للعلامة الشيخ
 بن عبد الله العبد ردي قدس سرهما الله وسلف
 وهذه الطريقة شعب الاولى التي اذليه الثانية العلوية
 الثالثة الشيبانية الرابعة الاكبرية الخامسة اليهودية السادسة

120 الزرقية السابعة القارية الثامنة العباسية التاسعة
 العجائية سبقت ذكرهن في الابواب العاشرة المهدوية
 الحادية عشر الميجونية الثانية عشر اليافعية سياتي ذكرهن
 ان شاء الله تعالى الثالثة عشر اخذتها بالسنة الى الشيخ
 العارف بالله سيد اسمعيل الجبرتي وهو اخذ بسنة
 المظورة في الرفاعية الى الشيخ ابي احمد جعفر بن عبد الله
 ابن السيد بونته اخذها عن القليل الكبير اسماء الطريقة
 سيد راي مدين المغربي قدس الله ارواحهم الرابعة
 عشر اديها بالسنة المظورة في الشرنوبية الى الشيخ جمال
 الدين المرعي وهو ليس اخذته من الشيخ ابي عبد الله شمس
 الدين محمد بن الشيخ نور الدين علي البكر الملقب من الشيخ
 ابي الفتح فتح الدين محمد بن خليل الملقب من الشيخ شمس
 الدين محمد الغرباني الملقب من الشيخ ابي عبد الله محمد البطرني
 من الشيخ جمال الدين عبد الله البطرني من الشيخ ابي محمد الحسن
 الزبيدي من الشيخ ابي الطاهر اسمعيل الزكراني من
 طرقة المشايخ اسماء الطريقة سيدي ابي مدين المغربي
 قدس الله تعالى اسرارهم

عن صحيح

وهو رضى الله عنه اخذ عن جماعة اولهم الشيخ الكبير العارف
 بالله تعالى سيد نور الدين ابي الحسن علي بن حزم بن بكر
 ابياد المهملات وسكون الراء المهملات وبعده عازي معجزة بالسط
 المحقق والمحدث بين الناس بن حزام الاسود الغنماي
 دفين خارج باب الفتوح المتوفى سنة ٥٥٥ وهو عن الشيخ ابن
 بكر بن محمد بن عبد الله بن الوزي المعافر بفتح الميم والويزي
 المهملات وكسر الفاء ثم راء بعدهما نسبة الى المعافر بين قبل
 الا انه سى الاشبهى المتوفى سنة ٥٥٥ عن الامام الفراء قد
 الله اسرارهم وهو سنة ٥٥٥ السابق في باب الذين المع
 وثانهم الشيخ ابو يعزاه رضى الله عنه سياتى سنة في باب
 الباء المشاة الحنية ان شاء الله تعالى وثالثهم القليل
 القوي الرباني سيدى عبد الغادر الكيلاني رضى الله عنه
 لقيه بعرفة واخذ عنه وجلس يديه واليسر الحرقه كما ذكرنا
 في باب القاف وراهم الشيخ ابو بكر الطرطوشي عن الشيخ
 ابي بكر الشاشي عن الشيخ ابي سعيد المغربي عن الشيخ ابي
 يعقوب اسحق بن محمد النهرجوري المتوفى سنة ٥٥٥ عن سيد
 الطائفة ابي القاسم الجنيدي رضى الله عنه ٥٥٥ وعن الشيخ
 عمر بن عثمان الكلي عن امام الطريقة ابي سعيد الخزاز
 وعن الشيخ ابي يعقوب يوسف بن حمد ان السوسي عن عبد
 الواحد بن زبد الانصاري المتوفى سنة ٥٥٥ عن سيدنا لجل
 ابن زباد البصري رضى الله عنه وخاسمهم عن الشيخ ابي جبه

المتوفى سنة ٥٩١

الا انه سى المتوفى سنة ٥٩١ عن الشيخ ابي البركات علي البغدادي
 المتوفى سنة ٥٥٥ عن ابي الفضل محمد بغدادى المتوفى سنة ٥٧١ عن ابي
 الفتوح احمد الغزالي المتوفى سنة ٥٥٥ السابق في الاظهر
 وسادسهم سيدى ابو عبد الله القاف دفين خارج باب الجنبه
 وسابعهم سيدى علي بن غالب القرشي دفين باب الوادي من
 النصارى الكبير رضى الله عنهم وعلى هذا استتمت طريقة المدينية على
 طريقة الغزالية والبغرية والكنيدية والبسطية والفشيرية
 والسريانية والنورية والقادرية والكنهانية والكلمية والكاشية
 وغيرها فاست اسرارها في البكرة والهيبة
 المرادية

شعبية من النقشبندية المجردة من سنة الى الشيخ العارف
 بالله تعالى سيدى السيد محمد مراد بن علي بن داود بن كمال الدين
 اكسى البخارى الحسينى النقشبندى قدس الله سره ونفعنا بركاته
 اشرفت البدارشاد المريد بن الصادق دفين والطالبين المحققين وكا
 من اول العمر الى اخره على طريقة مرفية وسداد سداد الله به الخلق
 الكثير الى سبيل الرشاد فاق على الافران والاخيه وانفق
 الموافق والمخالف علم الله من نادرة الزمان اخذ الطريقة عن
 الشيخ محمد معصوم بن الامام الرباني الشيخ احمد الفاروقى السريانية
 ثم رحل الى دمشق الشام واقام بها وجمع سنة ثمان ومائة والع
 وجاد بركة المكرمة سنة في المدرسة الداودية مع الشيخ محمد
 ميان ان الشيخ محمد معصوم الفاروقى ثم عاد الى الشام وفي عام

الكنشيري

121

العشرين بعد الالف ومائة خرج من انشام بنية السباحة قدم الدار
السلطنة عليه واقام بها مدة ثم رحل الى مدينة بروس واقام
بها خمس سنين ثم عاد اليها واكرم بزاوية بناها شيخ الاسك
في محلة ابي ايوب الانصار الصحابي رضي الله
عنه فلكي بها واشتغل بالارشاد وانتفع به العباد واخذ
عنه خلق كثير من الكبير والصغير وله مؤلفات ومكتايب كثيرة
وكانت وفاته قدس سره سنة ثمان وخمسين ومائة اله
وله ذرية صالحة اهل علم وفضل الموجودين الى الابد
انشامية اوربا بالسند الى الشيخ العلامة شمس الدين محمد الكشي
وشيخه الشيخ مصطفى البكر وبها اخذ عن العلامة الشيخ محمد
البدري المباطي وهو اخذ عن امكا الطريقة سبب الشيخ محمد
مراد البخاري قدس الله سره اسرارهم فان الشيخ محمد البدري في
ثبته المساهة بالجواهر القوال في فافلا عن نفسه وقاخذت
الطريقة النقشبندية ايضا من امكا الزهراء العارفا راي
في القدم الراشح ملا مراد الازيلي الكشي قد رحلت الى انشام
انام وبلغت منه المرام في ستة اربع بعد المائة والالف
قبل رحلته الى بلاد الروم وصنف لي في ذلك مقدمة صغيرة
وذكر لي فيها ما ليس له عنه غنا وعبارتها بالحرف ما نصه
بسم الله الرحمن الرحيم

وهي اليوم معروفة باسمه
الشيخ قدس سره الطيف

والثاني

الحمد لله وكفى وسلاما مع عبادة الذين اصطفى اما بعد فان
الطريقة النقشبندية قدس الله تعالى اسرارها ليرها هي طريقة
العبادة

وقف كتمانها

122 الصلابة رضي الله عنهم لم يزيدوا ولم ينقصوا وهي عبارة
عن دوام العبودية ظاهرا وباطنا بكمال الالتزام بالسنة وتام
الاحتساب عن البدعة والرخصة في جميع الحركات والسكنات
في العادات والعبادات والمعاملات مع دوام الحضور بالله
تعالى على طريق الزمحل والستر بكن في طريقة الانصاف
والنكاح كمال اربابهم جامع هذه المجاميع الزكية
المذكورة يستد في استغفارها الشيخ والعباد وفي
اذا ختموا الالحيا والاموات مندرج انتم في الابداء
وابتداء في انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
وربا اصل من اعطى كل شيء كمال انتم انتم
صلى الله عليه وسلم كما مر في حجة الشيخ الكامل لكننا ليست نوجه
بالتكلف بل التكلف زائدة بل هي من عطا الله تعالى عن
ها مع من يتنا من عباده فالصحة بشروطها مع هذا
الاصحى كافي للخصاف والافعال كس ثم رابطنهم ولو
بالقاعدة ثم الالتزام بما يتعلق عندهم من الاذكار الواردة
عندهم مستحبا كما سم الذات والنهي والاثبات فمن يستد
لتقدم الكثرة في الاول ومن استعد لتقدم السلوك فله
الثاني وكلاهما بالقلب وهو اخذاته من الروح والسر
والكشي والافاعي من عالم الامر الذي خلقه الله تعالى بكن
من غير مادة وركبها مع لطائف عالم الخلق الذي خلقه الله

فتعالى بكنه غير مادية وركبها مع لطائف عالم الخلق الدر خلقه
 الله تعالى من مادة وهي النفس الناطقة والعناصر الاربعة محل
 القلب المضطعة التي تحت ثدر الرب - والروح منزلها في البين
 والسر في سائر الصدر والحنفي في يمينه والاخفى في وسطه والنفس
 في الدماغ والعناصر تندرج فيها فكل من هذه المجال محل الذكر
 على الترتيب فكيفية ذكر اسم الذات بالقلب مثل ان يلتصق
 الله بنسب الخلق وينطلق النفس على حاله والاسنان
 على الاسنان ويتخيل في القلب لفظة الجملة بمصانها وهي
 الذات المعرف بالبحث كما هو فيستر على ذلك من غير انقطاع وان
 تكلم بالاسنان عند الحاجة فلا ينقطع خيال فانه مدخل لما
 يهذه النفس المعروفة من القوة الالهية عند رسوخ القلب المذكور
 ونسيانه ما سواه فان حقيقة ذكر الشئ ميان ما دونه فاذا
 دام ان ذكر دام النسيان واذا ارتفع بحد لو تكلم باخطار
 الغير لم يتخطى لقلب ذكره الى الروح ثم الى الله ثم الى الله
 فكذلك الرسوخ لما بعد القلب من اللطائف على الترتيب المذكور
 فاذا ارتفع بالذكر لطيفة النفس حصل سلطان الذكر بان يعم
 على جميع الالات بل على الالات ايضا فعند ذلك يتقوى بالنسب
 والنيات بكلمة لا اله الا الله وكيفيته ان يلتصق الله كالاول
 وينجس النفس تحت السرة وتخيل منزلها الى ختمها الدماغ ومنه
 الى كنف اليمين ومنه الى الله الى القلب فيحيط على كمال اللطائف
 كلها ويحفظ صفاتها بان لا مقصود الا ذات الله فان هي
 المقصودة

المقصود به ابلغ لاني كل معبود مقصود وان لم يعلى وفي اخرها 123
 محمد رسول الله ويريد به التقيد بالاتباع ويكرها على قوة النفس
 بطلقة من الغم على الوتر ويقول اللام انت مقصود في هذا المثل
 فاذا استراح بشرع في نفس اخر لكن يراعي ما بين التقين ما
 لا يعقل بل يبقى التخيل على حاله لهذا يحل الاستمرار فاذا انتهى
 العدد الى الاحد وعشرين تظهر النتيجة وهي نسبتهم المعروفة من
 الذبول والاستهلاك وان لم تظهر فيها وقع من الخلف في الالات
 فليست نافذة ليطابق الفعل والقول فان المقصود به فيما سواه
 اذا كانت باقية في الواقع لزم ان يكون فليس بمصادق ولا صريح
 العدد فاذا اجاب به فيه حق الجهاد والتقى المتقى ونبت الحبث وظهرت
 النتيجة تقع له المراقبة وهي ان يلزم القلب معنى اسم الذات
 على طريق الاستغراق والاستهلاك بحيث لا يتفك عنه في اي حال
 كان فاذا انتهى بامر الله انتفاء العلم مطلقا حصل مبادر الفناء يسوغ
 له الذكر الله بل الله الا الله مع التدبر الحقيقي وافله فله
 الاف في الملوك وبجصول الغناء التام حصلت له اول درجة
 الولاية الصغرى وبقي بالله تعالى وقام به سبحانه حج بليق به ان شغال
 به اقل الصغرى فاذا اختبرت الصغر محض كرمه تعالى شرف
 بالكبر وهي ولاية الانبياء - ساع له الاشتغال بالقلادة واداء
 سهرت عليه العناية وتحت له الالفية وحصلت له الالفية
 وانقطعت البرازخ من الاصول والظلال شرف بولاية الملاء
 الاعلى ذلك فصل الله بؤيته من بش - والله ذو الفضل العظيم ولا يلقى

النظار بسيرة الامراء فان قطع مسافة ادى ورجة مقدار خمسين
 الف عام فكيف الوصول الى سعاد وودنها. قلل الجبال وودونها حقون
 وسند الشارة الى اجال هذا ان تذكره واين الاجال من التفضل
 فانه لا تسعد الاسفار لكن من شئت عليه العناية الازلية لا يقدر
 له المقدر ولا يحمل خطايا الملك الامطايه ونزل هذا فيعمل
 العالمون واحمد الله رب العالمين ولقد شرف هذا الفقير بهذه
 الطريقة العلوية عن سبده وشيخه الشيخ محمد معصوم عن والده بحمد الله
 الثاني الشيخ احمد الفاروق عن شيخه خواجه عبد الباق عن شيخه مولانا
 خواجه امين عن والده مولانا محمد درويش عن خاله مولانا زاهد
 عن قدوة الطريقة فاضل الدين عبيد الله الاحرار عن مولانا يعقوب
 ابراهيم عن رئيس الطريقة خواجه بهاء الدين محمد المعروف بالنقشبند
 عن السيد ميركلال عن اخواجه محمد بابا ساسي عن الشيخ علي
 اراميني الملقب بعزيران عن خواجه محمد انجير فخور عن خواجه
 عارف ريوكر عن رأس الطريقة خواجه عبد الخالق الفجدي والي
 عن خواجه يعقوب ابي يوسف الهمداني عن الشيخ ابي علي الفارسي
 عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن الشيخ ابي الحسن الخرفاني عن روحانية
 سلطان العارفين ابي يزيد البسطامي عن روحانية الامام جعفر
 الصادق عن ابي امه احد الفقهاء السبعة قاسم بن محمد الهادي
 الاكبر عن سنان الفارسي عن الصديق الاكبر رضي الله عنه وعنهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم والفارسي ايضا عن الخرفاني به دن
 واسطة الكركاني رعد ايضا عن ابي عثمان المغربي عن ابي عم الكاتب

عن ابي عم الرواد عن سيد الطائفة جنيد عن سر السقطي عن 124
 معروف المكني عن داود الطائي عن حبيب العجني عن حسن البصري
 عن ابراهيم بن محمد بن ابي طالب رضي الله عنه وعنهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم وولده عن ايضا عن والده
 الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام
 حسين عن والده الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه وعنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم واولاده ايضا عن الامام
 علي الرضا عن والده الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر
 الصادق عن والده الى اخر النسب وتسليمة سلسلة الذهب
 وابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنهم
 وعبرها وعلما بالال والاصحاب كما ذكره خواجه محمد باقر في
 نهج السالكين في سنة 1000 لله اولاد اخر
 المتتبعين

مشوية الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد ابي محمد عبد السلام
 ابن عيسى ويقال بشيخته بابا الموحدة بدل الميرزا بن
 اسجد المكرمة وينسب اليها مشاة تحية ابن منصور بن ابراهيم
 السيد الشريف الحسن الادريسي من ولد السيد ادريس المنفي
 ابن السيد ادريس الاكبر بن السيد محمد ابي المحض بن السيد
 حسن المثنى بن الامام الحسن السبط بن الامام علي بن ابي
 طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم المغربي اليه في الفاري
 جهم الغني المجتهد وبالعلم المنخفضة وغمار كوزن سكارى
 جهة بالمغرب الا قصي كان رضي الله عنه من اجله الشيوخ

ان كابر اسهل الايمان والافتان والبصائر والاعلى بعد قنار
 وداعيا اليه ومعهول في مطالبه ومهما نه عليه وقد تغفل في
 علوم القدم التي مدارها التخلق باخلق في البني على الله عليه
 وسلم فقال من ذلك التخلق الا دفر وطرفه طريق القنار
 الاكبر قال الشيخ ابو الحسن ان ذلك قدسى سره دخلت الران
 واجتمعت بالشيخ ابن النفع فما رأيت مثله وكنت اطلب القطب
 فقال لي بعض الاولياء تطلب القطب وهو بلا دك ارجع
 الى بلادك نجده فرجعت الى المغرب الى ان اجتمعت باستاذ
 رضى الله عنه وقال ايضا كنت يوم ما بين يدي استاذي
 فقلت في نفسي ليت شريز من يعلم الشيخ اسم الله الاعظم
 فقال ولله الشيخ يا ابا الحسن ليس ان ان يعلم الاسم
 انها ان من يكون ن سوعين الاسم فقال الشيخ احصا
 وتفرس فيك ولحمى يا ابا الحسن وكان الولد المذكور
 ابن ثلاث سنين وقال ايضا كنت في سياحتي في مبدأ
 امر حصلت تردد على الزم البراوى والقفار للفرغ
 والطاعة والا ذكرا ارجع الى الله ن لصحة العلاء
 والا خيار فوصفت لي ولي هناك وكان برأسه اجل
 فصعدت اليه ليلا فقلت في نفسي لا ادخل عليه في هذا
 الوقت فاستمعت وهو يقول من داخل الكفارة اللهم ان
 قوما سألوك ان تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك
 فرضوا بذلك منك اللهم اني استنك اعوجاج الخلق

عنى

عنى حتى لا يكون ملجأ الا اليك فالتفت الى نفسي وقلت 125
 يا نفس انظر من اى بحر يغترف هذه الشيخ فلما اصبحت
 دخلت عليه فارقت من ربيبة فقلت يا سيد كيف حالك
 فقال اشكو الى الله من برد الرضى والتسليم كما تشكوانت
 من حر الله ببرد الا ختيا فقلت له اما شكواى من حر التبريد
 والا ختيا فقه ذقتة وانا الان فيه واما شكواى من برد
 الرضا والتسليم فاذقتة فقال اخاف ان تشغلنى عبادتها
 عن الله فقلت يا سيد سمعتك ابا رحة تقول اللهم ان
 قوما قد سألوك الخ فتبسم ثم قال لي يا بنى عوض ما تقول
 سخري خلقك قل يا رب كن لي انرى اذا كان لك ابفوك
 شئ فما هذه الخيانة وله كلام عال في الخفايق والوصايا
 فمن كلامه الزم الطهارة من الشكوك كذا احدثت تطهرت
 من دنس الدنيا كلها ملت الى شهوة اصلحت بالتوبة ما
 افسدت بالهوى اذ كنت وعليك بحجة الله علم التوفيق
 والتزاهة وامزج الشرب بكاس سراج السكر والهمو كلها
 فقلت تيقظت شربت حتى يكون سكرت وصحوتك
 وحنى تغيب يجماله عن المحبة وعن الشرايب والشرب
 والكناس بما يبه ولك من نور جماله وقدسى كمال جلاله
 والعلو احدث من لا يعرف المحبة ولا الشرب ولا الكناس
 ولا السكر ولا الصحو قال اجل لكم من غريق في الشئ
 لا يعرف بفرقه فعرفنى ونهض على ما انا به جاعل او مارة

على دانا غافل قلت لك نعم المحبة آخذة من الله عز وجل
بما يكشف له من نور حاله وقدس كمال حاله وشرب المحبة
منزج الاوصاف بالاصناف والافعال بالافعال
بالانوار والاسماء بالاسماء والنفوس بالنفوس والافعال
بالافعال ويتبع فيه النظر لمن شاء الله عز وجل والشرب
سقى القلوب والاصناف والعروق من هذه الشراب ويكون
الشرب بالتدريج بعد التدريج فيسقى كل متى قدره فمهم
من يسقى بغير واسطة والله تعالى يتولى ذلك ومنهم من يسقى
من جهة الوسط كالملائكة والعلمى والا كايها المقربين
فمنهم من يسقى بغير واسطة من ذلك بعد شربنا فاطمك
بعد الشرب بالذوق وبعد بالرى وبعد بالسكر بالشراب
ثم الصمد بعد ذلك على مقدار شربى كالسكر ايضا كذا
والكأس معرفة الحق بغير فرق بها من ذلك الشراب الطهور
المحض الصافي لمن شاء من عباده المخصوصين من خلقه
فتارة يشربه الشراب بنلك الكأس صورة وتارة يشربه
معنوية وتارة يشربه علمية فالصورة حفظ الابدان
والنفوس والمعنوية حفظ القلوب والعقول والعلمية
حفظ الارواح والا سرار قبالة من شراب ما اعجب بطوى
لشرب منه ودام ولم ينقطع عنه شال الله من فضله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد يجمع جماعته من المحبين
فيسقون من كأس واحد وقد يسقون من كأس كثيرة

و قد

و قد تختلف الاشربة بحسب هود الكؤوس وقد يختلف الشرب
من كأس واحد وان شرب منها الحكم الغفير من الالهة ومن
كلامه لا تغفل قد ميكت الا حيث نرجو نواب الله ولا تجلس
الا حيث تأمن غالباً من معصية الله ولا تستصحب الا من
تستعين به على طاعة الله ولا تقطف لنفسك الا من
تزداد به يقيناً وقليل ما هم ومن كلامه لا تنجب من يؤثر
بعب عليك لانه لعينم ولا من يؤثر بك على نفسه قل ما يدوم
والصحب من اذا ذكر ذكر الله فانه يقضى به او يشهد وينوب
عنه او افقد ذكره نور القلوب وتاسيده من مفايح النبوة
وسأله رجل فقال يا سيدى وطف على وطلائف واوراد فغضب
وقال ارسول دانا فاجب الواجبات الفرائض معلومة والمهام
مشهورة كن للفرائض حافظاً والمهام رافضاً واحفظ
قلبك من ارادة الدنيا وحب الناس وحب الجاه وابشأ
الشهوات واقنع من ذلك كله بما قسم الله لك اذا خرج
لك مخرج الرضا فكن لله شاكر واذا خرج لك مخرج السخط
فكن عنه صابراً وحب الله قطب تدور عليه الخيرات واصل
جامع لانواع الكرامات قال ابن خلدون توفي رضى الله عنه
شريفاً شمساً اوقيا بعدة تغلب قتله في العلم قوم عظيم
لعله ابن ابي الطواجين الكشافى ابا حرام على النبوة
وبسبب هذه الدعوة رجعت اليه عاكس سبعة وكان
عنه بنى سعيد فقتل ثم وكان مائة سنة ودفن رضى

الله عنه في قبة الجبل المسمى بالعلم وداره هناك كثيرة
 من سفارة الخلفة والعبادة والمجد جد راته تضيده
 ووضعه لا تقاب الفجر وتحت ضريحه بنحو الميل عينه
 يتوضأ منها ومقتله فوقها بقرية يقال انه توضع فيها
 عند الفجر وقصد الصعود لمحل عبادة وارنقابه الفجر
 فقتله هناك ومن ان يبع ازمم التي عليهم الضباب
 المكثف ودفعوا الى شواحي الجبال تردوا منها في رماك
 سحيفة فمزقوا كل ممزق ولم يرجع منهم مخبر وتحت
 هذه العين بها سبعة افرار رسوم بماراة التي كان يسكنها
 وقال ابن عجيبة في شرح الصلوة المشيشية وقد وصفها
 فضليت في اثر مسجد ما قرب العين التي بسورها عين
 القنطرة من بغيرها ولا ساكني هناك اليوم وانما القران
 في سفح الجبل دارا به في مداس وعمران يسكنها اهل
 هذا النسب الشريف وغيرهم انتهى وكان له من
 الاولاد اربعة محمد واحمد وعبد والصمد وعلال
 ومن بني ولده محمد بنو عبد الوهاب ومن ولده علال
 اولاد الفصح منهم فرقة براكش وله من اخوان سوسا
 وجميع ومن بني سوسا الشفا وبنون القاطون
 بنقاس ومن بني جميع سيد عبد الله بن ابراهيم
 نزيل وزان وله من الاعمام ستة يوشى وعلم واما
 ويسون والفتوح والحاج ومن اولاد يوشى اولاد

ابن ريسون واولاد ابن رحون واولاد مرصود ومن
 المنقول عن سيد رعية الله القرواني رضي الله عنه ان
 روحه مولانا عبد السلام مشقة على ثلاثة قبور الوط
 منها هو قبر الشيخ والذخر خلف ظهره قبر ولده سبدي محمد
 والذخر بين يديه قبره حجة ابو خذامة رضي الله عنهم
 واعلم ان هذه الطريقة هي مرجع الطريقة انشا لله والاحياء
 ولم يتصل البناء الا منها ومنها ذكرها الشيخ مرتضى قدس سره في
 العقد الثمين وقال المذكورة في القصد وغيرها وهو رضي الله
 عنه اخذ الطريقة عن شيخه ابي محمد سبدي عبد الرحمن بن حسين
 الحسنى المحدث في العطار المعروف بالزيات سكنها بأكاد
 الزياتين في المدينة المنورة على منورها الصلوة والسلام وكان
 الشيخ عبد السلام بن مشيش قدس سره في صفه النقط للعبادة
 في معارف الجبل العلم بعد ان ادركه الجذب وهو ابن سبع
 سنين فدخل عليه بعد مدة رحل عليه سيما اهل الحيرة والصلاح
 فقال انا شيخك الذي كنت امدك من وقت الجذب الا الان
 ووصف له ما وصل له عليه من المنازلات والمعارف
 والاحوال والواردات وفصل له ذلك مقاما مقاما واما
 حاله وعين لكل حال ومن ثم مشى رضي الله عنه بعد ذلك
 هل كان يا نيك او كنت تأنيبه فقال كان قليل له الدنيا كفاة
 المكان او سفر اقال طيا ثم ان الطريقة المشيشية يتصل
 بالسيد بن الشريفين الحسن والحسين رضي الله عنهما وكان لك يتصل

بالطريقة القادرية والمدينية والرفاعية اما اخبار بسيدنا الحسن
 بن علي رضي الله عنهما فقد ذكره الشيخ عبد القادر بن حسين بن علي
 الشاذلي المعروف بابن مفضل قدس سره في كتابه المسمى بالملك
 الزاهرة في اجتماع الادب ببقية بسيدنا والاخره فاذا ذكره يلعط
 قال ابو الحسن الشاذلي طريقة في الصلوة والافتاء بالطريق
 عبد السلام بن بنيس بنفتح الموحدة وكسر المعجمة والفتاء النجدة
 ابن منصور بن ابراهيم الحنفي وهو كذلك عن القطب الشرفي
 عبد الرحمن الحنفي الملقب بالطائر المعروف بالزيات وهو كذلك
 عن القطب الرباني الشيخ تقي الدين الفقيه الصوفي الذرقيب
 بنقي الدين الفقيه بالنصير فيها وذلك بارعن الوفاق وهو كذلك
 عن القطب الشيخ نور الدين ابي الحسن علي وهو كذلك عن القطب
 الشيخ تاج الدين وهو كذلك عن القطب الشيخ شمس الدين بارعن
 الترك وهو كذلك عن القطب الشيخ ابي اسحق ابراهيم السمرقندي
 كذلك عن القطب الشيخ ابي القاسم احمد المرداني وهو كذلك عن
 القطب ابي محمد فتح السعدا وهو كذلك عن القطب الشيخ سعد
 الغزداني وهو كذلك عن القطب الشيخ جابر وهو كذلك عن
 الاقطاب ابي محمد الحسن الشهيد المسموم بن علي بن ابي طالب وهو
 كذلك عن جده سيد الكونين وسنة الثقلين سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم به دن واسطة انتهى وما شاء
 بسيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما فقد ذكره العلامة الشيخ بن
 حجر المكي في فهرسته الصغير سنة السند الا انه زاد بين تقي الدين

القطب

القطب الغوث الغفر

الفقير والشيخ ابي الحسن رجلا وهو الشيخ فخر الدين وكذلك بين
 الشيخ شمس الدين ابي اسحق رجلا وهو تقي الدين محمود القزويني
 ثم قال والشيخ ابي محمد جابر بن سيدنا الحسين الشهيد بن الامام
 علي كرم الله وجهه وهو من ابيه وهو من الكل الخلق محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال العلوة الشيخ عيسى الشافعي في فهرسته
 المسماة بمقاليد الاسانيد في وصل الجوامع والمصنفات والمسابد
 ان سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما اخذ عن جده الرسول الاكرم
 صلى الله عليه وسلم به دن واسطة ابيه ايضا انتهى وما شاء
 بالطريقة المدينية فلما ذكره الشيخ عيسى المذكور في فهرسته المذكورة
 ان الشريفة ابا زيد عبد الرحمن الزيات اخذ عن الشيخ ابي احمد
 محمد بن عبد الله بن سيد بونة الخزاعي وهو اخذ عن القطب
 الكبير ابي محمد بن شبيب بن الحسن المغربي وقال الشيخ محمد بن عبد
 الرحمن القاسمي في المنهج ابا زيد في الاسانيد العالية وقيل ان
 سيد رجب الرحمن الزيات اخذ عن الشيخ ابي محمد بن بلا واسطة
 وقيل ان سيد رجب السلاطين بنيس اخذ عن ابي محمد بن بلا
 واسطة وانتارخ يقبل ذلك كله انتهى اما ابا بالطريقة
 القادرية فلما اخذ الشيخ ابي محمد عن الشيخ عبد القادر الكيلاني
 قدس سرهما بلا واسطة ابا بالطريقة الرفاعية فلما
 ذكره الشيخ عيسى بن القاسمي في سوط الحجة ان ابا احمد جعفر
 بن عبد الله بن سيد بونة الخزاعي اخذ عن الشيخ ابي العباس احمد بن
 ابي الحسن الرفاعي قدس سره ولقد لزمها الصلوة المشيئة

لا نراها مشهورة بالانقضاء والبركة منسوبة لها صاحب الطريقة
 رضي الله عنه قال الشيخ عبد الكريم الشرايقي قدس سره في غنى
 المسعى بآثار الطائفة والبركة في بعض المتأليفين انما قرأ
 ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وبعد الغروب وبعد العشاء وفي
 قرأتها من الاسرار والاثوار ما لا يعلم حقيقة الا الله وبقراتها
 يحصل المجد الالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها يصعد في
 الاخلاص متروك الصدور ميسر الامم محفوظا بحفظ الله تعالى
 من جميع الافات والبلديات والامراض الرطبة والباطنة
 منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بنائبه الله العظيم في جميع اموره
 محفوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله عليه
 السلام وتظهر فائدها بالمداد من غير ما مع الصدق والافاض
 والنفور ومن بطع الله ورسوله وجنتي الله وينفعه فاولئك
 هم الفائزون انتهى وعلمها ينفع وعشرون شرح اعني بها
 المتأخر الكرام وهي هذه المزمع صل على من عند انقضاء الاسرار
 وانقضت الاثوار وفيه ارتقت اكتشاف وتزلزلت علوم ادم
 فاجز الخلق وله تضافت الفهوم فلم يدركه مناساق ولا
 لاهق فرياض الملكوت بزمه جماله موفقه وحيات الخيرة ونبض
 انواره منه فقه ولا شيء الا وهو به منوط اذ لولا الوساطة
 لذهب كافي الموسط صلاة تليق بك منك اليه كما هو اهل
 الامم انه سر كاجماع الدال عليك وحجابك الا عظم القائم
 لك بين يدك اللهم احضني بنسبه وحققني بحسب وعرفني

١٢٩
 اباه موقفة اسم بها من مواردا الجليل والكرم بها من مواردا
 الفضل والخلق على سبيله الى حضرتك محلا محفوقا بنصرتك
 واقفة في علي ابنا طلقا وسف وزج في بجار الاحدث وانكس
 من احوال التوحيد واعرفني في عين بحر الوحدة حتى لا اري
 ولا اسمع ولا اجد ولا احس بها واجعل انجاء الا اعظم
 حياتي روحى وروح سر حقيقى وحقيقته جامع عوالمى
 بتحقيقى الحق الاول يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسم
 ندائى بما سمعت به نداء عبدك رزيا وانصرنى بك بك
 وابدى بك لك واجمع بينى وبينك وهل بينى وبين غورك
 الله الله ان الله ان الله فرض عليك القرآن فلو انك انما
 ربنا انما من لك رحمة ونهى لنا من امرنا ربه ان الله
 وما نكته بصلوات على امينى يا ايتها الذين امنوا صلوا عليه
 واسلموا تسليما

المحصنة

شعبية من التخلوئية الاحمدية منسوبة الى عالم العلوم الدينية
 وواقف الفنون الدينية المرتاض من لى الحكيم جواد المجاهد
 لكلا النصفية روحا المرشد الكامل والاحسان الشامل
 الشيخ محمد بيار الشريه بمصرى الهى التخلوئى ابن على جليل النفس
 المطلق قدس سره الا على ورحمها الله بالكتابان العليان والى
 رحمه الله بملطية من بلاد اناطولى في ليلة الجمعة الثمانى عشر
 من ربيع الاول سنة ثمان مائة وتسعين والف وقرأ
 على علمى يا وسلك الطريقة التخلوئية علم يد الشيخ حسين

المختلوق ورحل الى ديار بكر ثم الى مصر كما ترجم عن نفسه في كتاب
المؤاندة العرفان حيث قال في الحاشية الرابع عشر كنت في اول
امري في طلب العلم في مولد منطقية وكان في قلبي حب علم الطريقة
الصوفية وكنت اختلف الى مجالسهم فاذا داشتوني ببركة
صحبهم يوما فيما هم في بايعت واحدا من مشايخ المخلوقيه
وكان ابي يمتحن عنه ويجري الى شيخه وسو من التفتيش به
وانه لم يكن في قلبي كما مل فلزم علي السرفخر جت في المشقة
ثمان واربعين والفا سنة فتح بغداد الى ديار بكر لطلب العلم
وكان اصل مقصود علم الطريقة وكنت فيه سنة ثم الى طبرستان
وكنت فيه سنة ايضا وقرأت فيها المنطق والكلام ثم عرفت
ديار مصر فوجدت في الشيخوخة شيخا من القادرية فبايعته
فبدأت الدرس في جامع الازهر وكنت ادرس في الازهر
وابيت في تلك الزاوية غير منقطع عنها مجدا فيها وقال
الشيخ يوما اذا لم تنقطع عن طلب العلم الظاهر بالكلية لا ينقطع
لك علم الطريقة فتشقي على انقطاعي عن العلم فاستخرجت
اليه تعالى بالبركة والتصرع والابتن فميت فاذا كاني في بلد
عظيم اخذم السلطان وسو كانه الشيخ عبد القادر الجليلي
قدس سره له سراي عظيم واسع صحنه ورأيت في جمع كثير من
الندماء يتوضأ في طرف منه وكاني اتردد في طرف اخر وانا
ان يغضب علي ولم اجد مخرجا منه فرأني فصاح بنفسي
وقال يا صوفي تعال فاقبلت اليه مسرعا ووقفت بين يديه

قال لواحد من الخدام بيات له صرة فلما ذهب خطوات مسرعا قال 130
تعال اعطيه من جيبى فادخل يده في جيبه واخرج صرة وتبادلتني
فتحت الصرة في حصنة فاذا درهم مصر وبنه جيدات ورايت
فيها صرة اخرى وفتحتها فاذا فيها دنانير مصر وبنه جيدات وكاني
اقول ما تأويل هذه الصرتين قال الدرهم علم الظاهر فاعلم
واعمل به والدنانير علم الطريقة فصل اليه من وجه من قدر لك
وكانه اشار الى بان شيخك ليس في هذا البلد فابتهرت فملوا
بالفوج والسرور والاذلالا اذا حصية فقصص الرؤيا للشيخ
فأراد ان يجعلني خليفة بهذه الرؤيا فقلت يا سيد لا يطعن
قلبي للخلافة واريد السباحة فانه ليس لي قرار في مكان اصلا
فان لم تأذن لي اخاف ان اهلك فاذا ن لي مخرجت طالبا من
قدر علم الطريقة من وجهه وسكت سنين ووصلت الى حجة
كثير من الشيخوخ في بلاد العرب والروم ووصلت في اخر الامر
الى حذمة شيخى وقرعة عيني ودواء قلبي اعني به الشيخ ابي
سنان الالمالى قدس سره فوجدت شفاا صديقي في شرف
خدمته وحصل لي بكلمة نفه المباركة كل ما اشار اليه
الشيخ عبد القادر قدس سره في الرؤيا المذكور فرأى
التمويه وحصل التمكن بحمد الله ومنه وقال في الحاشية
الثانية عشر بعد ذكر قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
قال سيدي الابه وقع للعبد الفقير في انقاسه كوكبا نحوه ببركة
استقامة السلوك واني في تلك الايام في منزل خامس

من منازل الاثنى عشر حيث رفع من القرار واخذني من حاش
الى جانب حتى كنت اكا دارمي نفسي من المنارة اوسن ايجل
لعدم قرار في مقام او حال من شدة المجامدة والرياضة ان في
و كنت ابلغ درسي في تلك الايام الى ثمانين او تسعين الف
وتارة ازيد منها وكان غدا في اكثر ايام سلوكي عشرون
درهم من خبز الشعير فاذا رأيت ليلة الجمعة الرابعة من
العشر الاخير من الحوم في ثلثين سبتين والغدا في عاصف
كوكبا في خدائي في داخل بيت في حال يقظتي و طنت ان ذر
الى بعين رأسي فحضت عيني فاذا ابرر كنهك وفتحت وهو
كالا كان اولا فعلت انه يور بعين القلب فلم يزل ذلك الكوكب
من نظري الى ايام ثم كبر الى ان صار مقدار بدر الى ايام ثم كبر
واضاف الى ان صار كالشمس الى ايام ثم كبر هكذا استمرها
مترقيا الى ان استوعب ايجها است است فكن اضطر ايج
و فلتني قليلا قليلا من اول رؤيتي الى ان دسع ايجها و بعد
ذلك ما قدرت ان اجاهد وارتاض بايج بل بالقلب
والروح بما يناسبها و حكيت هذه الحالة لشيخ دفره عيني
ابن شيخ امي سنان الالماني قدس سره فقال المنزل الخامس
منزل هذه الحالة بوراة عن ابراهيم ام وهذا كان منزلا
اولا له عليه السلام و منزلا خامسا لامة محمد عليه السلام
بالسبع بركة الاتباع و اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس
له مقام بل جميع المقامات خطوة واحدة تحت قدمه عليه السلام

ثم قال الحمد لله الذي جعل لك الصراط المستقيم الذي اتمم على ابراهيم
وجعلك وارثا له بحسن انك انك انزه ثم فراء قوله تعالى فلاحن
عليه الليل رأي كوكبا الى ان انتهى قدس و قد ختم بيته المشاء
اليه اثني عشر سنة واستخلف عنه للارشاد و رجل بامر شيخه
الى مدينة الفائق ثلثة الف وست وستين و سكن بها
مدة ثم رحل الى بروسة ثلثة الف واحد و سبعين و اقام
بها منار الارشاد و عمر له ابدال جليلي زاوية ثلثة الف
و ثمانين و دعى الى ادرنه في زمن صدارة الوزير ابراهيم پاشا
المعروف كوبريلى زاده و الكرم له و سافر منها الى الاستانة
و عاد الى بروسة و في ثلثة رحل الى ادرنه ابعث السفر
قناخه و انظر الكليات الجغرافية في اثناء الوعظ في جامع
العتيق بها فتقني و اجهلى الى جزيرة رودس و حبس
بها ثلثة اشهر ثم اطلق فعاد الى بروسة و كان ايجها
الرحمانية و المنصريات الربانية غالبة عليه و كان يظهر منه
احوالا لم يفرها العوام بل بعض الكواص ايضا فوضعا
الى السلطان فتقني ثانيا ثلثة الى جزيرة قنق
فكن بها ثلثة عشر سبتين بالا عزاز و الاقبال و اشتغل
بهاك ما لا رشا و اقام خلقا من ربي العباد ثم اطلق
و عاد الى بروسة و اقام بها سنة عشر شهرا و في ثلثة
قال امرت يا بجهاد من طرف الحق فاجتمع عنده طائفة
فرحل بها الى ادرنه و دخل الى جامع السلطان سليم خان

وكان منتظرا الوقت الصلوة فاجتمع عليه الناس فدخل عليه عثمان
يا شافا ثم قام الركاب وقيل بده وبلغ سلام السلطان وقال
هو منتظر لكم واخرج من الجامع واركب الى عربيه وادخله
الى كليبول ومنه الى جزيرة لني ايضا وكانت وفاته بها
في اليوم الاربعاء العشرين من شهر رجب الف وثمانين
خمس ومائة والى قدس الله روحه وخبركم بما كان ظاهرا
بزار وينبرك وعنده زاوية وله مؤلفات عديدة منها
موائد العرفان وعوائد الاحسان ورسالة الورد
العرشيه وشرح الاسما ورسالة الاسئلة والاجوبة وتبج
القصيدة البردة وشرح قصيدة الشيخ بوشناره وتفسير
الفاخر وتفسير سورة يوسف عليه السلام ورسالة الحسين
ورسالة الخضر ورسالة المبدء والمعاد وكتاب لب اللب
وسرائر وديوان الاشعار وغير ذلك وقد افرده مناقبه
بعض المتسبين اليه وقال في ذلك الكتاب انه كان فطبا
وقته ثم استغنى عن ذلك وصار من الافراد ثم اعجبه اليه
بعد مدة ذلك المنصب الجليل ومن اراد ان يطلع على تفصيل
احواله فليطالع كتاب المناقب وشهد له بالقطب الشيخ
محمد نصوص الاسكندر حيث قال في بعض رسائله انما القلب
في اوانه والقوت في بعض احياه انتهى وقد وعده ان يكا
في طريقه بعد الاصول العلم العظيم الواحد الاحد الصمد قبل
الاسماء في سلوك المعصية علم هذه الترتيب لاول الاله الله

العلم بعد الفهم والحق العظيم الحق الواحد القويم الصمد الواحد
واقتناح مجاس الذكر بالبسطة وفي الاخر اللهم يا ودود
وبالطيف بالوداد وسنده تر ياد فاعل اصول سائر الخلق
وتاج طريقته تاج الخلق من جود احمر او ابيض وفوقه
مهر القادر به وكان الشيخ محمد الردي الا در نور قد اهدى له
مهر القادر بر تبركا فوضع فوق تاجه اشارة لمجاهداته وملكه
في تلك الطريقة سابقا كما صرح ذلك الشيخ سليمان المودف
بمستفزة اده في رسالة التاج وله من العلم في الطريقة ذلك
من كلامه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في عبد ابن آدم لمضغة
اذا صحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب ففاد القلب بالشرك وهو اربعة انواع شرك الشركين
كعبادة الالهة المذمومة وغيرهما وشرك في افعال الله تعالى بان ينسب
الفعل الى الله مطلقا ومنه ان يشرك في صفات الله تعالى
بان ينسب الكمال الى الله مطلقا وشرك في الوجود الحقني
بان ينسب الوجود للخلق مطلقا فيفسد فاد القلب من
سند الاربعة يسر فاد الشرك اليه فيفسد بقدره والله يدعوه
الى ديار السلام بالتوجه الى اربع في مقابلة كل شرك بتوجه
يزيله فالتوجه المقابل بان لا يقر له تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
علم معنى لا معبود الا الله فيتميز به المؤمن عن الكافر والتوجه
المقابل بالثاني قوله تعالى حكايته عن محمد عليه السلام ما من
دابة الا هو اخذ بها صبرا ان يربط صراط مستقيم فيتميز به

انخواص من العلوم بان ينسب الفعل الى الله افعالة وبالذات
 وصاحب هذه الشهود في جميع الناس حولا لانهم يعلمون انفسهم
 الله يبرون افعالا والتوحيد المقابل بالثالث قوله تعالى الحمد لله
 رب العالمين فيتميز به الاخص من انخواص بان ينسب جميع الحكم
 الى الله تعالى افعالة وبالذات ويقول صاحب هذه الشهود
 وكل جبل ههنا من جماله ما رله بل حسن كل ملاحظة
 والتوحيد المقابل بالاربع قوله تعالى كل شئ بيدك الا ارجاء
 فيتميز به من الوجود ما للحق وما للخلق ويرى ما للخلق بالكا
 في نظر صاحب هذه الشهود ويقفه هذه المراتب من التوحيد
 يدخل صاحب دار السلام ويوجد شرك الافعال غاليا
 في العلوم ولا سيما في اهل السوق وعلامة خصوصية بعضهم
 بعضها باسب والشم والقذف والضرب والعقل والانتقام
 وهم مظاهر الافعال المتقابلة من الحق تعالى اذ لو علموا
 وحدة جميع الافعال من الله لصاحكوا وارباب هذه الشرك
 المرادون في اعمالهم وشرك الصفات بوجه غاليا في الاعيان
 لا سيما في العلماء وعلامة الكبر على من دونه في الكمال والكم
 من فوقه فيه لوقالوا الحمد لله رب العالمين بل ان الكمال
 لصاحكوا فيه باقراهم وبنى فوقهم وشرك الذات بوجه
 غاليا في ارباب الجاه لا سيما في المشايخ اذ لو علموا وحدة
 الوجود بجميع مراتبه لما قبلوا على بعض وادبروا عن بعض
 ولما نظروا الى المراتب اسفلة بنظر اكفارة ولما تقبوا

الارشاد اذ لا يتقابل في هذه المشاهدة بعض ببعض الا ما كان الاقبال
 والارباب والاشهاد والارشاد بالله في الله فحينئذ يكون حقا
 قائلهم ولذا قال عليه السلام اضر ما يخرج من دوس الصديقين
 حب اياه يعني ان كان من نفسه لنفسه واسا ان كان لله
 قائل جاء اعظم من جاء الا نبيا وارسل
 عما لك ففتن خيال كور ورم ١٥٠ خيال ابجده برجال كور ورم
 به عام جد منظر حقده انك ايجون قو كال كور ورم
 من شهوده قدس سره قال كنت في اواخر بيع الا فخر سنة
 سبع وستين والى في ليلة منقرا في كثرة العباد وقلة العباد
 ونذرة الزهاد وعزة الرعا يعني ان المغربين منهم اقل
 من الغلبين واكثر الخلق فساق وعصاة وكفار وهم مبعدون
 من الله ورحمة في ظني وكنت اقول في نفسي كيف يكون شان
 الاكثرين مع اننا نعلم يقينا ان الله ارحم الراحمين وكنت اجعله
 في بروج قبلي لانك في سر هذا من قبل الله تعالى فاذا انفتح
 سر هذا من قبل الله تعالى باب عظيم له مهران ان مكتوب
 في احد هما سره نيا وفي الاخر سره اخره ورايت
 في داخل الباب شاب مبيع الوجه معتدل القدر تجل من نور
 وجهه الشمس فقال لي ان قد انفتح لك سره نيا والاخرة
 واعبر عنها واخضع ما عليك من البساس البشر والوجود
 الاضافي وادخل في الباب نرا امر عجيبا ويكشف لك
 العلوم اللدنية وتعلم القريب والبعيد من الله تعالى

وتخلص من الالام فخلعت و دخلت ابواب فكسني خلعة نورانية
فاذا أتيت ل علمي و فني و سمعي و بصر و جميع قواني الظاهرة و الباطنة
علمها و فنها و سمعها و بصرها و قوى اخر و كما يومى ذلك يوم تبدل
الارض غير الارض و ظهر حتى كل شئ بما لك الا وجهه فخلعت
ان اخلعت التي كسايتها ربي وجود حقاني ثم رجعت البصر الى
الخلق فرأيت اكثر من كان في ظني قبل عابدا زائدا اوليا لله
انه بعيد من الله و رحمة بسبب حائل بينه و بين الله من الرياء
او السعة او الجب او تركية النفس او الكبر او سوء الظن بالله
في حق نفسه او في حق الناس او نظرا كفاية لمن دونه في الظاهر
و هو يجب انه يحسن صنعا و رأيت اكثر من كان في ظني قبل
فاسقا عاصيا مرانبا ضاللا مبتدعا بل علمي اوزنه بقائه قريب
من الله و دلي محب الله و دليه و محبوبه بسبب من الاسباب
المغربة الى الله تعالى في قبولهم من الانكسار و الانزال و التذلل
و التخلوص في المعرفة بالله و حسن الظن بالله في حق نفسه و غيره
من العباد و التواضع لكل واحد و رأيت ان اقرب اسباب البعد
الكبر و الشهرة و اخوار اسباب القرب منه تعالى التواضع و التخلو
وان كان القرب و البعد في الحقيقة من النسب و الاعبارة
التي لا وجود لها في نفس الامر ثم انكشف الى سر هذه الحديث
القدس ا و باني تحت قبابي لا يعرفهم غير فانه لا يعرف الا اوليا
المستورين تحت قباب العيوب بستر الله تعالى الاسرار خلق
لباس الوجود و الاضافة لقوله عليه السلام و جودك ذنب

لا يقاس عليه ذنب اخر ثم اكتسبت الوجود الحقاني ثم رجعت 134
البصر الى الخلق كرئين فرأيت كلهم قريبا منه تعالى بل رأيت
الحق اقرب اليهم من جبل النور به بالرحمة لهم فالتفت الى
البصر فاستاد به و حبر و في نسخة المشهود قال السلام ان طمحي
بعد جميع الناس مولا لانهم علم ما قصاه الله بعد جردن افلا
ثم انكشف الى اسرار و معارف اخر لا يحل كشفها و منه ذلك
الوقت لم ينزل عن ذلك الشهود و الوجود الحق لله اولاد اخر
انتهى و انما قد حرم ذلك برهنة الطريقة من الشيخ على
ابن محمد القزح حصار من نزيل سلا نيك المأذون من الشيخ
احمد بن محمد بن الموردي المتوفى سنة ١٠٨٠ المأذون من
والده الشيخ محمد طاهر افندي المتوفى سنة المأذون
من والده الشيخ احمد افندي الامير الموردي المتوفى سنة
المأذون من الشيخ علي الواسطي المتوفى سنة
المأذون من الشيخ حسن البودنجوي المتوفى سنة
المأذون من امام الطريقة و بهام الحقيقة الشيخ محمد
نيازي مقرر المأذون من الشيخ يوسف سنان امي
الا لما الى المتوفى سنة ١٠٨٠ المأذون من الشيخ احمد الشاهر
ار او علي المتوفى سنة المأذون من الشيخ عبد الوهاب
الا لما الى المتوفى سنة المأذون من الشيخ طاب امي
المتوفى سنة المأذون من الشيخ الطريقة و معدن
السلوك و الحقيقة الشيخ احمد شمس الدين الموردي بليت باي

قدس الله اسرارهم وجمعهم سنة في باب الامتزة
المصطارية

شعبة من اثنا ذرية الجوز وليه منوثة الى الشيخ العارف بالله
القطب الفوت في زمانه سیدی محمد بن احمد المكناسی
المعروف بزريل مكة المشرقة المتوفى في شهر
المصطاري بالصاد المهمل كما في انالة الطالبين وفي
اجازة الشيخ عم الموقت الدباغ اكلبي صاحب اليد الطولى
في كل فن وعلما مخصوص في التاريخ المتعلق بروايات الحديث
وغيره بالسین المهمل وفي سكت الدرر بالزوائد المجلدة
وامه اعلم ولم افق على ترجمة غير ما ذكره المراد في تاريخه
في ترجمة تكمينه الشيخ احمد بن ابراهيم الجبال الحسني ان ذيل
الا سكت در المتوفى في سنة من انه كان لا يشترط في
الطريق شيئا الا ترك المعاصي كلها والمحافظة على الواجبات
وما ينسب من المنذوبات وذكر اجماله الشريفة مما يمكن
وقدر صعب وفي كل يوم البسطة مائة مرة والاستغفار
مائة ولا اله الا الله الملك الحق المبين مائة والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن واقله مائة مرة وكان
من دأبه ترغيب مريد به في الصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويوصيهم بقيام الليل والتهجد ولو بركنين وبصلاة
الضحى والتسبيح وبصلاة ستة ركعات بعد صلوات المغرب
وبقراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة وبقراءة الاثر الجبار

في كل يوم ان يمكن والا فقراءة تمام يوم الجمعة وكان 135
بأمر كثره الا استغفار غصصا عقب اداء كل فريضة
ثلاثا وكان يأمر كثيرا بقراءة الحزب الكبير للامام ان ذيل
كل يوم بعد صلاة الصبح وقبله قراءة حزب الفلاح وبقراءة
حزب البحر كل يوم بعد صلاة العصر وفي يوم الجمعة يأمرهم
بهذه الصيغة ثمانين مرة بعد صلاة العصر وهي اللهم
صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي
وعلمه وصحبه وسلم وكان يأمرهم بقراءة البردة وغيرها
من المدايح النبوية وكان يقول ينبغي لكل منسب الى
شيخ من مشايخ الطريقة واعلام الكفيلة ان يعرف من
اذكار شيخه واوراده واحزابه او ما ينسبوا وقد عليه
ليكون راضيا عنه بقدر ما عرف منه واخذ عنه فان
الذي ينسب الى منسب ان في مثل ولا يعرف ما ينسب
به من منسب ان في ليس له في تلك النسبة الا اسمها
فقط انتهى وان اردوا باللسان الى الشيخ السيد مصطفى
البري وتكمينه الشيخ محمد اكلبي وبها من الشيخ محمد
السيد بربر المياطين الشهير بابن الميت عن امام الطريقة
سیدی محمد بن احمد المكناسی المصطاري عن شيخه
الشيخ ابي القاسم السفيناني صاحب الكرامات الظاهرة
والا حوال الباهرة عن الشيخ محمد الشرفي عن الشيخ
عبد الله بن ساسي عن سيدنا الشيخ عبد الله القبراني

عن الشيخ عبد العزيز النباغ عن سيدي محمد بن سليمان
الجزولي الحنفي قدس الله ارواحهم وهو بسند السابغ

في باب الحكيم

المصاحبة

شعبة من التخلوئية السانية منسوبة الى الشيخ الاجل
العارف بالله تعالى سيد مصلي الدين مصطفى الكفوري طاع
الرومي التخلوئي الشهير بمصلي افندي قدس سره ويقال
مصلي بضم الميم وسكون الصاد المهملة وبعد هاء لام مكسورة
وباء ساكنة غلظا من المصلي مع عادة اهل الروم ترجمه المولى شيخني
في ذيل ذيل الشفايق وقال ما معناه بالعربية وله وثائق في ذصة
تكفوري بالقراب من كليبور ووثائق بها واخذ عن علماءها وسلك
الطريقة السانية علم به شيخه العارف بالله الشيخ عبادي جليبي
واسرشته منه وكل السعوك ووصل الى ملك الملوك واجاز له
شيخه بالارشاد فانقطع عنه العباد والماتوني شيخه وانتقل من
الناسوت الى اللاهوت قام مقامه وصار شيخا في زاديه
ونشر اعلام الارشاد على وجه الاتم فاحقه عنه خلايق واسترشدوا
فامرهم تم واشتهرت الطريقة به وله مؤلفات جليلة ينفع بها
اب الكين في طريق العارفين وباحجلة كان واحده مصره وخرجه
عصره وكانت وفاته سنة ١٠٩٨ الف الاده قال الشيخ سليمان
الشهير بمستفيزاح في رسالة التاج ان الشيخ مصلي افندي
احد تاجا كليبوية العلماء من سنة ترك و ذلك لما وقع

وبين شيخه منافسة ترك تاج ثم اصلي بينهما ولم يلبس
تاجه ليكون علامة جهره فجعل عمامته تاجا واختار لون

البياض انتهى وراها متعبين الاده الزمهرية سبقت في باب
الزاد المعجزة الثانية ورويا بالسند السابق في الرواية الى
الشيخ علي الواحد راكبر كشي المتوفى سنة ١١٧٥ عن الشيخ عبد الله
الكليبي المعروف بجان قور تران المتوفى سنة ١٢٠٠ عن الشيخ
عبد القادر البغدادى المتوفى سنة ١٢٠٠ وهو صاحب الطريقة
الزمهرية اخذ عن الشيخ سليمان السلاطيني المتوفى سنة ١٢٠٠
عن الشيخ محمد السبروزي المتوفى سنة ١٢٠٠ عن فذة الطريقة
ومرشد الحقيقة الشيخ مصطفى الدين المودف بمصلي افندي
المتوفى سنة ١٢٠٠ عن الشيخ عبادي جليبي المتوفى سنة ١٢٠٠
عن الشيخ حبيب افندي الكفوري المتوفى سنة ١٢٠٠ عن الشيخ
علي الدين علم الاسكوي ثم الرد وسجق المتوفى سنة ١٢٠٠
عن الامير علم افندي الشهير بعلمدار المتوفى سنة ١٢٠٠
عن امك الطريقة الشيخ الشريف بامي سنان قدس الله
تعالى ارواحهم وسبق سنة في باب السنين
المظهرية

شعبة من النقشبندية المجردة منسوبة الى الشيخ الاجل
العارف بالله شاه شمس الدين حبيب الله جان جانا
مظهره سبلور الهندى العلوى قدس سره القور ذكرها
الشيخ احمد بن سليمان البغدادي في الكه بقة النذير ترجمه

الحول غلام سردار الله بود در فی خزینه الاصفیا وقد افرد مناقبه
 واحواله وکراماته رضی الله عنه غیر واحد سزیم اجل خلفاؤه مولوی
 نعیم الله فی کتاب کبیر ثم خصه حضرت الشیخ عبد الله المعروف
 بغلام علی الله بهو قدس سره در تبه علی ثابته عشر فصول وحو
 مشکف بیان احواله و احوال طریقه رضی الله عنه من اراد
 الاشیاع فلیطالعها و لنورد منها مکتوبات من مکاتیبه فی ترجمه
 حیث هو قدس سره اعرف بنفسه عن غیره مکتوبات بر خور و الا
 مکرر الناس تخریر نسب و حسب از فقیر کرده اند فائده معتد بها
 بر آن مرتب بنود تفاضل می نمودم اکنون که ساحت از حد گذشت
 مجلی محرر میگردد در بیانیه که در حقیقت سرمایه وجود فقیر در
 آغاز قطره آبی و در انجام مشت خالی است و در عالم اعتبار
 نسب این خاک را به پست دهمشت واسطه بنو سبط محمد
 ابن حنفیه به شیر پیشه کبریا علی المرتضی علیه النجیه و الثنا
 میرسد امیر کمال الله بن نام یکی از اجداد فقیر در پیشگاه عجز
 بنفزی از بده طائف در مملکت ترکستان افتاد و با صبیبه
 یکی از حاکمان آن عهد و دسی که سردار الوسی فاشان بود
 وصلت دست داد چون او را پسر بر نبود حکومت آن ناحیه
 تعلق با ولادت ایشان گرفت وقتی که بهایون پادشاه مملکت
 مینمستان را از دست افغانه سور مستخلص گردانید از آن
 خاندان دو برادر محبوب خان و بابا خان نام را که به
 واسطه با میر مذکور میرسد همراه آورد احوال این میر

در قوایح اکبر مسطور است و نسب مادر این بزرگان بخواند ۱۳۶
 امیر صاحبقران میرسد و نسب فقیر بجهار واسطه به بابا خان مشرف
 میگردد و پدرم بیگم خان مذکور که در عهد اکبر مصدرفعی شده
 بود بچارم منصبی گرفتار بود و عمر در خدمت او رنگ زیب
 پادشاه گذرانیده آخر به دولت ترک دنیا معزز و مفتخر گردید
 و بخدمت میر کی از خلفا طریقه قادر به استفاده نموده
 در سال هزار و صد و سی و هجرت انتقال از بن عالم فرمود
 در هزار و صد و سیزده ولادت فقیر و در عمر شانزده سالگی
 کرد بقیه برود و نشست و کمر بخت بسته دست از دنیا
 برداشت و پای سی از سر سافته در راه فقر گذاشت علوم
 متعارف در عهد پدر خوانده بود کتب حدیث در خدمت
 حاجی محمد افضل سیالکونی نقیبه شیخ المحدث شیخ عبد الله بن
 سالم المکی گذرانیده و قرآن مجید را از حافظ عبد الرسول المکرم
 نقیبه شیخ الفراء شیخ عبد الخالق شوقی سینه کرد و ذکر طریقه
 نقیبه به با طریقه و اجازت مطلقه از جناب حضرت سید
 اسرار است سید نور محمد بدو ای رضی الله عنه که به دو کلمه
 بحضرت قیوم ربانی محمد و الف ثانی رضی الله عنه میرسد
 گرفت و عمر در خدمت ایشان بسر برده بعد وفات
 ایشان از مشایخ متقدمه این طریقه استفاده نمود و آخر
 باستانه فیض آشیانه حضرت شیخ الشیوخ شیخ محمد غاب
 سناسی رضی الله عنه که ایشان نیز به واسطه بحضرت
 محمد رضی الله عنه میرسد چهره نیاز سود مدتی خدمت ایشان

کرده ظرف و اجازت طریقت قادریه و سهروردیه و چشتیه
 حاصل نمود تا امروز که هزار و صد و بیشتاد و پنج صبحی
 است بحکم این حضرات از سی سال تربیت طالبان خدا
 مشغول است خدا خاتمہ بخیر کند بپرکت حبیبہ صلی اللہ علیہ وسلم
 انتہی المکتوب الشریف و کائنات دقایق بیوم ابجد التاسع من
 محرم الحرام سنہ ۱۰۰۰ خنی و نعنین و مایہ و الف شریفا قبل
 فی تاریخہ عاشق حیدامات شریفا قدس اللہ روحہ اللطیف
 و تفصیل احوال شریفا و نہ مکورہ فی الاصل و کیفیہ سلوک
 طریقتہ ذکرنا فی الجہ دیہ و لغتہ کریمہا بعضا من علماتہ الزریفہ
 فی باب السلوک مشغول بود و پیر و دم بدر درین طریقتہ محض
 بہ بیعت و شجرہ و ظلال است تعلم ذکر قلبی و حصول جمعیت و توجہ
 الی اللہ در صحبت مرشد فروراست میفرمودند کہ اختیار اشتغال
 طریقتہ بجهت حصول غلبہ محبت الہی است کما ہی فرط محبت
 بمحض سوخت بود والا دوام ذکر بی ارتباط آفرین طریقتہ
 دوستان خدا است بترک جمیع زادات کثرت ذکر می باید
 دل بی ذکر کثیر نمیکشد بہ ہر گاہ در ذکر کیفیتی و بچند دست
 دہد بچفظ آن باید پرداخت و اگر و بچفا آرد باز ذکر
 بتضرع و اقتضای تمام باید نمود همچنین الزام اشتغال باید
 کرد تا کہ کیفیت دوام پذیرد میفرمودند کہ اوقات را بچہ کر
 و عبادت سمورداشته مدد کہ خود را از التفات بجا سوا
 یادت باید داشت توجہ و ہمت جز بفرہم اسم مبارک اللہ
 کہ

کہ بران ایمان آورده ایم هیچ نیاید گذاشت تا مملکت مضمون 138
 را سخ کرد و دین کامل کہ اسلام و ایمان را احسان است
 حاصل شود ہر وقتی کہ بدل متوجہ شود دل را بچق سبحانہ
 جمع باید و برین اثبات الرزوق و شوق و کیفیات دیگر دست
 دہد مزید عنایت الہی است والا اصل کار حصول مرتبہ
 حضور و اکامی است میفرمودند کہ در وقت غلبہ فواید
 التجا و تفرع بجناب الہی باید نمود و صورت مرشد تہیب
 الہی را نشہ بواسطہ ادا التماس از ازلہ مرض باطنی باید
 میفرمودند کہ از ورزش ذکر نفی و اثبات صفات بزرگ
 ہم میشود و مرزبان آفت کہ ہر ذمیمہ را جہ اجداد و نگار
 کلمہ طیبہ بظہر لا چند روز نفی باید کرد و بجای آن حب
 خدا ثابت باید نمود تا آن ذمیمہ زایل گردد و بر خلاف ہر ای
 نفس کسب مقامات معلول باید کرد غایب است کہ ذمیمہ
 بجا بد بدل کرد و میفرمودند کہ حق اینست کہ رذایل صفات
 بعد تصفیہ و تزکیہ منکسر میشود استبصال ذمیمہ ممکن
 نیست در حدیث وارد است کہ اگر بشنوی کہ کوه از جا
 منتقل گشتہ تصدیق نمایید و اگر بشنوی کہ کسی از جبلت
 خود برگشتہ باور نکنید لا تبدل خلق اللہ امیر المؤمنین
 عمر فاروق رضی اللہ عنہ میفرمودند کہ غضب من زفت
 مکر پیش ازین در کفر صرف میشود حالا در حایت اسلام
 ظهور مینماید میفرمودند کہ بعد قنای و اطمینان نفس

تسلیم و رضا و صفی است برود و در قنای قلب از غلبه
 محبت بسبب افعال از عباد سلوک شود و جز فاعل
 حقیقی در شهود سالک نمی ماند مستر و اندر کثرت درود
 هزار بار و استغفار لازم حال رونندگان راه است برادر
 مکتوبات حضرت محمد که مختور است بر مسائل شریعت و اسرار
 طریقت و معارف حقیقت و نکات سلوک و دقایق تصوف
 و انوار نسبت مع الله بعد عصر مدامت باید نمود که درین
 حرکت دایم به سعادت است و دعای عز و با عز و غلبه
 صبح و شام و ختم حضرات خواجگان قدس العالی هم هر روز
 بجهت حد مشغولت باید خواند نماز چهار رکعت دو ازارده رکعت
 هر قدر ترسان باشد بقرائت سوره اخلاص یا سوره
 بقره و نماز اتراف چهار رکعت و چاشت چهار رکعت
 رکعت و در زوال چهار رکعت بیک سلام و شمس یا است
 رکعت بعد سنت مغرب و چهار رکعت بعد سنت عشاء و سنت
 عصر و تحبذ دخول لازم باید گرفت تلاوت قرآن مجید یکبار
 جز و کلی انجید و کلی توحید صد بار و سبحان الله و بکرمه
 وقت صبح و وقت خواب صد بار و ادعیه موقت که در
 حدیث صحیح ثابت است معینی باید نمودن اما درین احوال
 حصه رقیبی ضرور است میفرمودند که از دوام مراقبه قوت
 در نسبت باطن و اثران ملک و ملکوت بنظر و هیت دلها را
 نواختن دست میدهد و از کثرت ذکر تهلیل قنای عنفات
 برزیه

بشریت و از کثرت درود و اوقات نیک و از کثرت نوافل انکار
 و شکست دله و از کثرت تلاوت نور و صفای هم میرسد ذکر تهلیل
 یعنی نام معنی مفید است در طریقه و محض تکرار لفظ سر مایه
 ثواب حضرت و مکتف سیئات است و له غیر ذلک رضی الله
 عنه و اعلم و فقلت الله و ابانا ان لهنه الطریقه شعبان
 و غیره الخالدیه و سبق ذکرها فی باب اخاء العجمه و تائیدها
 اخذتها و تشرفت بها اجازة عن الشيخ العام الامام مولانا
 علی رضا بن ابی مصطفی السلائکی الخلوی القشیری
 القادر المتوفی شمس عن الشيخ محمد جهان بن احمد اصفهانی
 قریب مکه المکرمة المتوفی شمس و اخذتها بالاضاعه
 ابی الفیض حسین المصر عن ابی اسعید الجعفر
 الصمدی الشهدی باین تقادیم المتوفی شهید بعد شمس
 عن ابی محمد جهان عن ابی شیخ شاه عبده الله الشهید بقلم
 علی الله بنور المتوفی شمس عن امام الطریقه میرزا
 جهان جهانان مظهر قدس سره و اخذها الطریقه القشیریة
 المجدیة عن ابی سید نور محمد بدوانی المتوفی شمس عن محیی السلف
 عن ابی سید الدین بن ابی شیخ محمد معصوم القادر دق المتوفی
 شمس عن ابی حاکم محمد محسن الله بهای المتوفی
 شمس و بها عن عروة الوثقی الشیخ مبین محمد معصوم
 عن والده الامام الربانی المجید و ملا فی الثانی قدس
 الله ارواحهم و اخذها الطریقه القادریه عن ابی شیخ محمد عابد

و ابی شمس و ابی کبر و ابی
 و سرور دینه

استقامی ایلک المتوفی ^{شکله} عن الشیخ عبد الاحد ^{موسی} المتوفی سنه
عن والده خازن الرحمه الشیخ احمد سعید المتوفی سنه عن والده امام
الطریقه محمد الف الثانی قدس الله اوداعهم و اخذ ایضا عن
سید الصوفیه حافظ سعد الله المتوفی سنه عن حضرة
محمد صدیق بن محمد معصوم بن الامام الربانی المتوفی سنه
عن ابيه عن جده قدس الله اوداعهم و اخذ ایضا عن
الشیخ حاجی محمد افضل المتوفی ^{شکله} عن الشیخ حجة الله
نقشبند بن محمد معصوم بن الامام الربانی المتوفی سنه
عن ابيه عن جده ح و عن دلیل الرحمن الشیخ عبد الاحد بن
خازن الرحمه محمد سعید بن الامام الربانی عن ابيه عن جده
و عن الشیخ سالم بن عبد الله بن سالم البصری الملی المتوفی
عن والده المتوفی ^{شکله} و هو اخذ الطریقه از ابيه

عن الشیخ عبد الرحمن انساب المتفاسی شهید باحبوب بضم
و سابقه و الطریقه القا دریه عن الشیخ الیه سعید الله
الهند و الطریقه النقشبندیه التاجیه عن الشیخ عبد الله
باقشیر و الطریقه الشاذلیه عن الشیخ خیر بن علی بن البایج
و عن الشیخ عیسیٰ المغربي الشافعی و الطریقه السانیه عن
الشیخ محمد بن سلیمان المغربي و غیر ذلک کما هو مبسوط فی
تبیقة السی بالامداد بطول الاسناد و سلسل سبب الاثار
مذکوره فی کتابنا سیده فی ابوابه فلتراجع بحمد یاربنا الله

شعبه من الصمد بنیه منسوبه الی الشیخ العارف بالله نقی 740
ابی صالح حمدون قصار قدس الله سره فانه اول من اشتهر
بالمقامی کما ان ابائهم اول من اشتهر بالصوفی قار
المولای جمی قدس سره فی تحقیقات الامان حمدون قصار
قدس سره از طبقه اولی است کفایت الایضاح است شیخ
وامام اهل ملامت بود در پیشابور طریق ملامت راوی
نشر داد اول مستند از وی و اصحاب وی عراق بودند
و احوال ایشان بکفایت سهل نشر و جنبه لفتنه اگر روا
بود که پس از احمد مرسل علی الله علیه السلام پیغمبر بود از ایشان
بود حمدون عالم بود و فقیه مذنبه بود و داشت و کفایت
او اسناد عیبه الله منازل است و بهیچکس از ایشان وی
طریقت وی نگرفت چون ابن منازل و صحبت داشته بود
با سلم بن اکیم الباردی و ابو تراب النخعی و علی
نصر آبادی رفیق ابو حفص بود در سلسله احد و سبعین
و ما بین بر خسته از دنیا در پیشابور و قریه وی در جیره است
در وی گفته که نفس خویش را بر نفس فرعون فضل تنهم اما
دل خویش را بر دل فرعون فضل تنهم و هم وی گفته من نظر
فی سیر السلف عرف تقصیر و تخلصه عن درجات الرجال
و هم وی گفته من رأیت فیہ فصلة من الخیر فلما تفارقه
فانه یصیک من برکاته و حتی حمدون جانی همان بود و میران
بیرون رفته بود و پاره کاغذ در بایست شده اهل بیت

میزبان پاره کاغذ بیرون انداختند و چون از آنجا که در گذشت
 روان بود این را بخار بردن که وی غایبست و من ندانم که وی
 زنده هست یا فی شیخ الاسلام گفت همه سیرت و کار ایشان
 برین قیاس بود اکنون جماعت ابا حجت و تهاون شیخ و زندقه
 وی ادبی و بی حرمتی پیش گرفته اند که ملامت نه آن بود که کسی
 به بی حرمتی شریعت کار گرفته تا او را ملامت کنند ملامت آن
 بود که در کار حق سبحانه پاک ندارد و ق ^{ابو} عم بن عثمان
 اجدابی الغزنوی قدس سره فی کشف المحجوب کرده این از شیخ
 این طریقت طریق ملامت پرده اند ملامت را اندر
 خدو من محبت تا اثر عظیم است و مشرب نام و اهل حق مخصوص
 اند پس ملامت خلق از حیل عالم خاصه بزرگان این است
 و رسول صلی الله علیه وسلم که مقتدا و اساک اهل حق بود و پیش
 ره محبان تا بر همان حق بروی پیدا نیامده بود و وحی بدو
 نه پیوسته بود بزرگ یک همه نیکنام بود و بزرگ چون خلعت
 و سنی بر سر وی افکندند خلق زبان ملامت بدو دراز
 کردند که وی گفتند کاهن است و کردهی گفتند شاعر است
 و کردهی گفتند مجنون است و کردهی گفتند فارقیت و ماسه
 این و خداوند عزوجل صفت مؤمنان یاد کرد و گفت ایشان
 از ملامت ملامت گفتند کان ترسه و لا یخافون لومة لائم ذلک
 فضل الله بوقیه منی بشاء و الله واسع عظیم و سنت بار خدا
 چنین رفته که هر که حجت و دل کند عالم را بجلد ملامت
 گفته

141 گفته اند و سر و پیر از مشغول گشتن بسلامت ایشان
 نگاه دارد و این غیرت حق باشد که در نشان خود را از
 ملا حظ غیر نگاه دارد تا چشم کسی بر جمال حال ایشان نیفتد
 و از رؤیت ایشان مرایش را نیز نگاه دارد و تا جمال خود
 بینه بر خود حجب نشود و قان بدانکه مذهب ملامت را
 اندرین طریقت آن شیخ زمانه خود ابو صالح حمدون قصار
 رحمه الله علیه تشکر کرده اند و پراکنده حقیقت ملامت
 لطیف بسیار است و از وی می آرند که گفت الملامه
 ترک الاسلام و قان قوله قصاریان بای صلی حمدون بن
 احمد بن عثمان القصار بود رضی الله عنهم و وی از علی
 بزرگ بود و سادات این طریقه و طریق و اظهار و نشر
 ملامت بود و اندر فنون ملامت و پراکندگی عالیه
 اقوال الملامه بن هم طایفه من الاولیاء خصهم الله تعالى
 بهذه النفاک و لا عدد یحصرهم بل یزدون و یقصون و یختلفون
 فی تفریقهم فی بعضهم اعبر بهم سادات جمیع احوال و ارفهم
 مقام و ادب و رتبه و عرفوهم بایض و بکثرت و بکثرت معلوم
 از فی مرتبه و اسفل مقام من طبقة الصوفیه و اعلم رتبه من
 سائر الطبقات عرفوهم بایض و بکثرت و اسفل و احد عن
 مقام و اخیر عما یحیی و جدانه و اختلاف العبارات بایض
 الاعتبارات قال شیخ ^{ابو} قدس سره الاظهر فی الغلو عاش فی ابواب
 رجال الله تعالى ثلثة اصناف لا رابع لهم عباد و صوفیه

وملازمة وهم كل الرجال فضا بط العباد انهم رجال غلب
عليهم الزهد والتبتل والافعال الظاهرة المحمودة لا يرون
شيئا فوق ما هم عليه ولا خوفهم بالاسرار ولا بالمعاش
ولا راحة عندهم من العلوم الاية او حكمة وما المعارف
والكتوفات ويخافون على اعمالهم من تحبطها لا اعتمادهم
على ما دون الله وضابط الصوفية انهم رجال فوق هؤلاء
العباد لانهم يرون الافعال كلها مع ما هم عليه من اجده
والاجتهاد والاربع والازهد والتوكل وغير ذلك ويردون
ان ما هم فيه بالنظر للمعاشات التي فوقهم فلا شيء وبنى هم
مع ان اخلاصهم ونفوسهم اهل عبادة ونفوس بالنظر
لاهل الطبقة الثالثة وعندهم راحة العباد وضابط
الملازمة الذين هم على قدر ابي بكر الصديق انهم رجال
لا يترددون على الصلوات الخمس الا الرديات ولا يتميزون
عن الناس بحالة زائدة يعرفون بها يمضون في الاسرار
و يتكلمون مع الناس بكلام العامة قد انزوا وبقولهم
مع الله لا يترددون عن عبادتهم قط ولا يذوقون
للمرارة طعما لا يستلوا الربوبية على قلوبهم فبهم انفع
الرجال معا ما رضى الله عنهم اجمعين وفيهم من
في محل اخر من الفتوحات الملازمة بهم سادات الاعمال طريق الله
واختتمهم وسيد العالم فيهم وشهدهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم
وهم حكماء الذين وضعوا الامور على ما هي والاشياء

في ما كنتم وتنفوسها عن المواضع التي ينبغي ان يفتنى عنها وما
خلوا يفتنى بها ربه الله في خلقه من حسب ما رتبوه فما تقتضيه ربه
الاول تركوه للدار الدنية وما تقتضيه دار الآخرة تركوه للدار
الآخرة فتنظروا الاشياء بالعين التي نظر الله اليها لم يحطوا بين
المتعين فاته من دفع السبب من الموضع الذي وضع فيه واضد
وهو الحق فقد سغه واضد وجهه قد ربه في اعتمد عليه فقد شرك
واحد والاراضى الطبيعة اخلد فالملامية قررت الاسباب ولم
تعتد غيرها قلنا هذه الملازمة الصادقون يتقبلون في الطوار
المرغوبات النفسانية فالملامية بجهلهم اقدارهم لا يعرفون
الاسباب هم الله رغباهم وحصرهم هذه المقام ولا يحد بحصرهم
بل بزيه ونو وينقصون ونما في الملازمة اعلم
الطوائف لانهم في حال فرق العادة في عين العادة فلما
يشهدهم الناس الا الاخذين من الاسباب ولا يفرقون
بينهم وبين العامة فيهم بين الناس في المقام ما بين
المجرب والمثابرة واصحاب فرق العادة الظاهرة ما شوا
من هذه المقام راحة اصل لانهم اخذون من الاسباب مع الوقوف
معها فما زالت الاسباب عنهم وانما خفيت فانه لا بد لصاحب
فرق العادة الظاهرة من حركة حسية هي سبب وجود عين
ذلك المطلوب فيعرف او يقبض بيده في الهواء فيفتنى عن قبض
عليه من ذسبب او غيره فلم يكن الاسباب حركة من يده وقبض
فما خرج عن سبب لكنه غير مستاد فقبل فيه انه فرق عادة انتهى

وقال الشيخ نصوح بن اسرايئيل الردي في رياض الناصحين
في فضل الاختلاف في الاموال الصالحة ولهذا كان طريق الملازمة
سبيل الطرق واعلاها لان اشرف اعمالهم عندهم كان احبها
وسموا طريقا يفتن الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى
انه ابتلى بوجع الفرس سبع سنين ولم يجبر عنه احد حتى اخفى
عن ابنته صلى الله عليه وسلم وعن اهله وولده فلما تم سبع
سنين ارسل الله تعالى جبريل الامين الى حبيب سبيل المرسلين
وقال له اخبر محمد عنه فيجوده فاني جعلت الشفاء في عيادته
فاخبر جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فبادر فشفى في اكال يوم
الله تعالى ومنه اي من طريق الاختلاف سبيل التقشيرة
كما قال المولى ابي جعفر قدس سره اسامى في مدحهم
نقشيد به عجب قافله سالار الله
همه سيران جردان بسته اين سلسله
رو به حيله چه سان يكسره اين سلسله
وقد جاء في الحديث القدسي ان الله تعالى قال ادبائي تحت
قبابي لا يعرفهم غيري وكان اختلافهم وكوثرهم عن غير الله عز
وجل وقد امر الله تعالى بنبيه عليه السلام ان يذكر اسم ربه الاعلى
ويتقيل اليه بتقيل حيث قال واذا ذكر اسم ربك وقيل
اليه بتقيل انتهى واعلم وهذا ما روي واما ما ذكر في سبيله
ان ثلاثة فرق من بين اهل الطرق اشتهروا بالاملازمة

الاول في القصاصيه وهي اول فرقة اشتهرت بها كما اوضحنا 143
ارويها بالسنة الاولى في باب الربا الى الشيخ الاسلام وكلف
الانام ابي اسحق بن عبد الله بن محمد الانصاري ابراهيم قدس
الله سره القدسي عن الشيخ ابي اسحق بن محمد بن محمد بن حمزة القدسي
المعروف بـ الشيخ عمو المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ ابي بكر محمد بن احمد
بن حمدون الفراء البشتابوري المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ
ابي محمد عبد الله بن محمد بن منازل البشتابوري المتوفى سنة
١٠٠٠ وبالسنة السابقة الى الانام القشيري عن ابي عبد الرحمن محمد
بن حسين بن محمد بن موسى الشلمغاني البشتابوري المتوفى سنة
١٠٠٠ عن والده المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ عبد الله بن منازل
والشيخ ابي محمد بن محمد بن عبد الوهاب الشافعي المتوفى سنة
١٠٠٠ وبها عن اسماء الطريقة الشيخ ابي صالح حمدون القصار عن
الشيخ ابي الحسين سلم بن الحسين البشاردي عن الشيخ فتح بن
علي الموصلي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن ابي علي فضيل بن عبيد الله الكوفي
المتوفى سنة ١٠٠٠ وهو بسند اسبق في الصفة بقرينة في اوائل
الكتاب الثاني في شعبة من ابيرايمه منسوبة الى الشيخ الامير دود
عمر الكيني البروسي اجماعا لاجل ابيرايم الانقري قدس
سرهما وذلك لانهما هووا هجاء ابابكين بطريقه زى الطريقة
وخولاهم وكوثرهم في زى العوام وكوثرهم عن غيرهم لا يعرفهم بواهم
كما نقل ذلك المولى محمد بن سليمان الكوفي في طبقات الفقهاء
المسماة بالكتاب وقال الشيخ العارف بالله الامير الكيني اخذ

لاخذه من الشرايع الصديقي

ان ذكروا المتقين عن النبي العارف بالله الحاج بيرام الا تفردى
 ويبلغ عنده المقامات العلية وظهر منه الكرامات السنية على
 انه لما قرب من الاختصار للنبي الحاج بيرام اجتمع عنده متوجهين
 اريد ان النبي من يخلقه مكانه ومن تعينه الارشاد وكان ابي شمس
 الدين يحيى بن النبي ولا يتقدم عليه احد وكان النبي الامير
 السكيني قائما في اخر باب الناس ففتح النبي الحاج بيرام عينيه
 وقال امير صلوا بي بين سادات الماء فكان من المرادين سادات
 فقام واحد من السادات واتي الماء مشربة فاعطى النبي وادته
 المشربة وكان بين يديه النبي طبق مملوءا كهيئة وحب ذلك
 الماء عليه لم يشرب ووضع المشربة بين يديه ثم بعد ذلك
 فتح عينيه فقال امير صوكتور فقام منهم واحد واتي الماء
 بهذه المشربة واعطى النبي واخذ النبي ايضا وحب على ذلك
 الفاكهة ولم يشرب ووضع بين يديه ثم فتح عينيه وقال امير
 صوكتور فلما تاربع واحد من السادات الى الماء ايضا قال
 النبي ابي شمس الدين وهو مقدم الاصحاب اجلسوا مقام
 فيا طيب الامير السكيني وقال سادات الماء انت يا امير فاقه
 الامير مشربة بين يديه النبي الحاج بيرام واتي الماء واعطى
 النبي روى انه اخذ المشربة من يد الامير السكيني فشرب منها
 وقال اشرب بقية ما فيها فقال الامير الكبري فشرب الامير
 بقية الماء قبل هذه الاشارة الى تسليم السراية وبعد انتقال
 الحاج بيرام جلس مقام الارشاد النبي ابي شمس الدين وتولى

في قصبة كونيكت وقد جمع المراد بين اليه كل يوم غداث وعشيرة
 يجلس في المجلس والا حيا يذكر ون الله تعالى في خلقه ويصافونه
 بعد الذكر ويقبلون يده وكان الامير السكيني يقعد في ناحية
 ولا يلزم خلقه فاشتمت طبع النبي ابي شمس الدين منه
 فقال يوم ما للامير السكيني عليك ان تلازم خلقنا مسلم
 والا تاخذ شك فاجاب النبي فقال الامير لكذا قال النبي ابي
 شمس الدين نعم قال ان كان لا بد من ذلك فجيئوا الى بيتنا
 غدا بعد صلاة الجمعة نسلم لكم الخرفة والناج ان شاء الله
 تعالى على انه لما صار الجمعة اقد الامير في حائط بيته فاعطاه
 وراح الى صلاة الجمعة قال النبي ابي شمس الدين واصحابه
 سلموا الى بيتنا نسلمكم الخرفة والناج فذهبوا معه فلما جاؤا
 الى بيته جلس في النار وعليه الناج والخرفة ومكث فيها باعين
 الناس ثم قام من النار فنظر واقبه فاذا النار احترقت الناج
 والخرفة ولم يبق منه ولم يضره فاجاب جميعا وراحوا ومن
 هذه الزمان ما ليس هو ولا مر يده وخلقائه ناج ولا خرفة
 لا يرضون الله اسم من زيارتهم كيف كانوا وهذه قصة مشهورة
 بين العامة كونيكت سمعنا بها منهم وزرنا مرقة الشريف
 ومحل هذه الحكاية والحادثة وله خليفة واحدة وهو
 النبي العارف بالله بنينا بين كان منكمنا بقصبة اياش
 بقرب بلدة انقرة ومات فيه في اوائل دولت السلطان
 سليم بن السلطان بايزيد فان عليه الرحمة الشريفة انتهى

وافي شريفه بر واية هذه الطريقة بالشيخ الوجيه عبد
 الرحمن بن مصطفى العبد روى المتوفى شمس عن الشيخ مصطفى
 ابن عمر المحضار عن الشيخ جعفر الصادق العبد روى عن
 الشيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر العلوي المعروف بالشيخ المتوفى
 شمس عن الشيخ محمد ميرزا السروخي الدمشقي المتوفى شمس
 عن الشيخ عبد الله الردي البسنوي الشيرازي صاحب الفهرست
 المتوفى شمس وبالسنه الى سبدي مصطفى ابي البراء قدس
 سره عن الشيخ ابي الحواشب الحسيني الدمشقي المتوفى شمس
 عن الشيخ فرس الدين خليل المتوفى شمس عن الشيخ
 عبد الله البسنوي ايضا عن الشيخ حسن فيادوز البروسي
 المتوفى شمس عن الشيخ هاشم الدين الانزلي المتوفى
 شمس عن الشيخ احمد ساربان الخيري بولي الملقب بقبو
 المتوفى شمس عن الشيخ السيوف ابي المصطفى مير علي
 الاقراي المتوفى شمس عن الشيخ بنيا من الاياشي
 المتوفى شمس عن اماك الطريقة الشيخ الامير عمر السبكي
 المتوفى شمس عن قدوة الطريقة الشيخ الحاجي بيرام الولي
 قدس الله اسرارهم شمس شعبة من النقشبندية المجدبة
 منصوبة الى شيخنا ومهرته نا العارف الرباني والواقف لرسوخ
 الخاني سبي النبي الوبي والشيخ محمد نور الوبي العبد الحسني
 المصري تزيل الاسكوب من بلاد الروم حفظه الله الملك
 القيم النقشبدي اخلوني الملامى اتخذه الله بالحق الى

145 ويقال لها النور به وسمى طريقه محمديه سبقت في اول الكتاب
 وساق في باب النون ان شاء الله تعالى اخذت باعنه سلم
 الله تعالى ويروى عن الشيخ مصطفى بن محمود الطريزي وعن
 شيخه الشيخ عبد الخالق القرغاني عن الشيخ محمد بنار فولي
 عن شيخنا محمد ادريس عن شيخنا عبد الله عن خواجه خداقولي
 عن خواجه احمد المكي وخواجه حبيب الله البخاري عن الامام
 الرباني مجدد الالف الثاني قدس الله اسرارهم ولت كرمنا
 رسالة مرشد العشاق شيخنا النور لا زالت تجارة من بنور
 كونهما جامعة لسلك الطريقة الملامية عليهم انك النجيه
 وهي هذه
 بسم الله الرحمن

الحمد لله الذي تجلي بذاته لاجابه العشاق فوجدوه ادلا
 بانقما على الاطلاق وشاهدوا مفاخ الصفات الكامله من
 اثر اسمه اختاروا وعرجوا بها اليه فاكل ارجاء مشتاق وصلوا
 مع سبده ناعوا المرسل بالوجه والبيان وعلى الله الذين بايعوه فيها
 على الاطلاق وبعد فاعلم ايها الاخوان اسلمكم الله وايانا ان
 الطريق مطلق في اصطلاح اسم الله هو المخلوق باخلق الله كالكلم
 والصبر والعطاء والوجود وغير ذلك من اسماء الاحمال وان طريق
 المعرفة علم ثلثه اقسام الاول علم اليقين وهو علم طريق
 الله الاستدلال بالمثل وهو بعد اثباتك اوصاف حقايق المشوق
 في نفسك ان تحب الله مثل القدرة والارادة والعلم وغير ذلك
 من الصفات الذاتية وانما بها البشوات وان صفتها بما في علم

ويدل عليه ما ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورته
 وفي حديث آخر رأيت ربي في صورة شاب احمر و المراد بالهوية
 هو الالسا والصفات والفرق بين اوصاف الخلق والحق
 ان ال واصف المذكورة اذا نسبت الى الخلق تكون جزئية وغير
 مؤثرة وحادثية والحق تكون كلية مؤثرة قد يمتد في حد
 ذاتها لا توصف بشئ من الاحكام المذكورة ولا يتعد اصلا
 وانما الشرف في الانصاف واختلاف الاحكام المذكورة بالنسب
 والاشياء استدل بالهنة ويبدو ان تلا حظ نفسك عاجزا
 وحادثا مختاريا وحضرة المعشوق قادر وقه بما وغنيا ان
 تشد باوصاف العبد العاجز الى انصاف حضرة المعشوق باوصاف
 الكمال لان الاشياء تنكشف باختدادها ومنه قوله تعالى ليس كنه
 شئ والمؤمنون بهذه ال بمان الاستدلال يكون معبودهم سرور
 التي اوجدوها في خيالهم لكن ايمانهم مقبول عند الله تعالى لانه
 غائية كشف العقل والتكليف به لا بما لا يطاق فهم حذرون
 ومن هذا القبيل ما ورد في الحديث القدسي ما وسعني ارضي ولا
 مساى ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن لان القلب لا يحد سوى
 صورة خياله فيكون ترتيبهم فيها واطلاقهم تعبيرهم
 انما في عين اليقين وهو شهود حضرة المعشوق سواء كان حق
 او خيال او حسا او عيانا بتلقي المرشد الكمال وهو ثلاث مقام
 انا و توحيد الافعال وفناء الافعال وتجلي الذات ووجه الافعال
 فاسلك في هذا المقام ما يبركه من الافعال بنسب المعشوق

ويقدر الله حتى يحصل الاستغراق فاذا ضربه ضارب بنسب
 الغرب الى حضرة المعشوق لا الى صورة ضاربه فاذا يظهر النتيجة
 لا فاعل الا هو الثاني توحيد الصفات وفناء الصفات وتجلي
 الصفات ووجه الصفات فالعاشق في هذا المقام ما يبركه
 من الصفات الكالنية بنسب الى معشوقه ومن مراتبها يشاهد
 معشوقه ويقول الله حتى يحصل الاستغراق ونتيجة لا هو صوف
 الا هو لا صفات توحيد الذات وفناء الذات وتجلي الذات
 ووجه الذات فالعاشق في هذا المقام ما يبركه من الذات
 الجزئية بنسب الى معشوقه ومن مراتبها يشاهد وجود معشوقه
 رابطة ويشاهد جميعا وجودا واحدا ويقول الله حتى يحصل
 الاستغراق ونتيجة لا هو وجود الا الله وليس لهذا المقام الثلاث
 معرفة ومحو ومحا وسحوا والفتا في الله ومقامات السكر
 وسكون الوفا والحق والحق من شانه حق اليقين وهو
 ثلاث مقامات الاول مقام الجمع وهو شهود الحق بلا خلق وليس
 ايضا قرب الغرائض وفناء النفس وبقاء الروح والسير المحبوبي
 والصور الاول ومن هذا المقام قوله تعالى في سورة البقرة ثم دنى
 فالعاشق في هذا المقام بقلبه شهود الوحدة الظاهرية بمراتب
 بروز وجود معشوقه من غير كثرة وفيه يصفى الاشياء والكثرة
 فيكون الحق ظاهرا واخلق باطنا وفيه ايضا يجي العاشق
 بالوحدة عن الكثرة حتى له سألته عنها لا يجد على الجواب وانا
 وصل اليك في هذا المقام ينقطع عنه وسوسة الشيطان

ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله الثاني
 مقام حضرة الجمع ويسى ايضا قرب النوافل وقرب الروح وبقاؤه
 والسير المجبوي والصحة الثاني ومن هذا المقام قوله تعالى فتدلى فالتقى
 في هذا المقام يغلب شهوة الكثرة الباطنة بالبدن والتمزج الى
 كثرة الصفات واثباتها انفسها ومن الوحدة الظاهرية وفيه
 يلحظ ان الخلق ظاهر اولى باطن ويحب العاشق بالكثرة عن
 الوحدة حتى اذا سألته عن الكثرة بعد على الجواب بكثرة الصفات
 ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله بعده
 الثالث مقام جمع الجمع وهو شهوة الخلق قائما بالحق ويسى ايضا
 الوحدة القسرية والصحة الثالث ومن هذا المقام قوله تعالى فالتقى
 قرب توسيع فالتقى في هذا المقام يجمع طلائعهم ودينهم
 الوحدة الظاهرية واثباتها ولا تجب باحد مما عن الاخر
 لان الوحدة اباية مجرد اعتبار قائم بالوحدة الظاهرية يتكون
 الحق والخلق كل منهما فيه فيتمزج ويندلى الساكن فيه الا انما
 وانما روي في هذا المقام ورد قوله تعالى هو اول ولدا انزلوا الى الارض
 واثباته ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت
 الله معه هذا ثم مقام غير هذه المقامات المذكورة تختص
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويسى احديته الجمع ومقام التلخيص
 واختتام والاتحاد والشمس انما ومن هذا المقام قوله تعالى وادنى
 في هذا المقام ان كان مختصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن سائر
 الانبياء والعظماء والاولياء الكرام عليهم السلام يصحون اليه

14
 بالحقيقة المحمدية وفي هذا المقام لا يعتبر الكثرة ولا الوحدة ولا تارة
 الخطاب يكون جميع الذرات فيه عين الحق فالتقى فيه بين
 التشبيه والتمثيل فيسببه بالحس وينزه بالقلب لا القلب من
 المتقلب فلا يستقر في التشبيه بل يتردد ولسان صاحب هذا
 المقام ما رأيت الله الا الله فائدة اعلم ان العارف الكامل اذا
 تسرع في كل مقام اثارة ينزل الى مقام علم اليقين فيعتبر ذاته
 وجميع العالم ويصل الى وجود حضرة المشوق وتارة ينزلي الى
 مقام عين اليقين فيعتبر حقيقة وجميع الكتابين مظهر او مرآة
 لكثرة اسماء المشوق وصفات المحبوب وتارة الى مقام
 حق اليقين فيكون حقيقة عين الحق فالكامل يتكلم بكل مقام
 على حسب استعداد الخاططين ويؤيده ما ورد في الحديث كلوا
 الناس على قدر عقولهم ولهذا اذا تزلزل الرسول صلى الله عليه
 وسلم الى مقام غير مقامه المخصوص له استغفر ويقول انه ليقان
 على قلبى وانى استغفر الله في اليوم مائة مرة واعلم ان مقامات
 الكمال اربعة آحاد مقام الولاية ومن قدام العبد بالحق عند
 انقضاء عن نفسه فالولاء فيها اذا كان مع الحق لا يكون بحجوب
 واذا كان مع الخلق يكون بحجوب فتارة يدخل مقام النور
 وتارة يخرج منه والثاني مقام الصفة بغيره ومن كون الصديق
 مع الحق دائما فلا يخرج من مقام النور اصلا وفي هذا المقام تلال
 اكلاجه انما الحق والثالث مقام القربة ومن كون القرب
 فيه سواء كان مع الحق او مع الخلق غير بحجوب عن الحق

فلا يتأق منه خلاف الشرح لا من اهل التلميز والاربع من
 النبوة ومن كالتعريف ان ابن النبي ينزل عليه الوحي بخلاف النبوة
 ولا نزعم من كون الخلق عين الحق لزوم الحول والاتحاد لان
 الحول كسر بان الماء في الحور والاتحاد كالمزاج الثالث الذي
 يحصل من اختلاط الماء البارد والحر لا يهور الا بعين الوجود
 وفي طريق التحقيق لا وجود غير وجود الحق ومعنى كون الخلق
 عين الحق كالتلج مع الماء وهو عين الحق في الحقيقة ولا وجود
 غير وجوده وانما غيرا بحسب الصورة والكم والحكم بان
 حكم الماء جواز الظهارة به بخلاف الثلج وبزيرة ما قال
 الامام علي رضي الله عنه

وما اخلق في التمثال الا للشيء وانما لها الماء الذي هو باع
 وما الثلج في التحقيق غير ماء . وغيره في حكم دعة الشرايع
 ومن يذوب الثلج يرفع حكمه . ويوضع حكم الماء والامر واقع
 تحت الاخذة في واحد البراءة . وفيه غاشق فهو عين ساطع
 والكم مع التوفيق

المولوية

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله قار مولانا جلال الدين
 محمد بن سلطان العلما الشيخ بابا الدين الصديقي البليخي
 ثم الروي قدس الله سره بها القوي مبينا بها الجنة والحق
 والسماح والصفا وقال بعشرهم انه كبريا اسم الذات وتبديل
 الاخلاق والقنا في القنا كما قبل

٩

مولود برون وحضري وبيان . كل ايشت بوبند فاي خضر جيان
 ركني ووجه بولار ك اي ذو كمال . اولي بيل اكم ذاته اشتغال
 ثانيا تبديا يخلق ايتك ولا . ثالثي اولي قنا اندرفا
 بوبند در آيين و طرز مولوي . فوسواي اوليكور دل مولوي
 وهو صاحب المثنوي قدس سره القوي غني عن التعريف
 مشهور في القرب والعجم والروم ترجمه المولى الجاي في ثمانية
 و غلام سرور لا يورى في خزينة الاصفا وافر دستا قبه
 غير واحد من عريديه واصحاب طريقتة في كتب منها مناقب
 سبها لار وكتاب مناقب العارفين وكتاب الثواب
 وغيرها . سنة كرمها الرسالة المسماة بالتحفة البرهية
 في طريق المولوية للشيخ احمد الكوسج الطرزي في التفتيش
 الخلق مولوي قدس سره ومن كاجنة ودانية في سلوك
 الطريق وبيان احوال حفرة حونا قدس سره الامام الشيخ
 عبد الله النابلسي قدس سره رسالة المسماة بعقود الاولوية
 في بيان الطريقة المولوية وهي رسالة لطيفة اجاب فيها
 على من رد على السادة المولوية وبثلاث شعب الاول
 المسلسل بجلبان يعني بالاولاد المختصين بالمشيخة
 في خانقاه الكاشنة في قونية عنه تربته الشريفة تشرقت بها
 وتلقفت الذكر وليست الخرفة المروفة عنه هم بالسكة المشهورة
 بطلاه عن العالم العلامة واكبر النواة الشيخ عثمان صاحب
 الدين بن الناصر عبد الباق دود المولوي شيخ مولويخانة

باب الجديدي في الـ شامة العلي حنظلة بن قحطان وهو اخذ عن
 قردة آل الصديق جالس مقام المولود على عاتق الشيخ محمد
 سعيد محمد جلي المتوفى سنة عن والده الحاج محمد جلي
 ابن اسمعيل المتوفى سنة عن ابن عمه الحاج ابو بن جلي
 سنة عن والده محمد عارف جلي بن جلي المتوفى
 سنة عن والده محمد صدر الدين جلي المتوفى سنة
 عن والده الحاج اوسمان جلي الثاني المتوفى سنة عن
 والده عبد الحليم جلي بن عبد الرحيم بن ابي بكر المتوفى سنة
 عن پير حسين جلي المتوفى سنة عن عارف جلي الثالث
 المتوفى سنة عن ابي بكر جلي المتوفى سنة عن اخيه
 يوسف بن جلي الاول المتوفى سنة عن والده محمد فرج
 جلي المتوفى سنة عن والده خسرو جلي بن القاضي
 محمد بن شامة المتوفى سنة عن الامير جمال الدين جلي المتوفى
 سنة عن والده الامير عادل جلي الثاني ابن عالم
 الثاني المتوفى سنة عن الامير عارف جلي الثاني
 ابن العادل الكبير المتوفى سنة عن ابن عمه الامير عالم
 جلي الثاني ابن العابد المتوفى سنة عن ابن عمه الامير
 عادل جلي الكبير بن العارف المتوفى سنة عن اخيه
 الامير عالم جلي الكبير المتوفى سنة عن عمه الامير واحد
 جلي المتوفى سنة عن اخيه الامير شمس الدين عابد جلي
 المتوفى سنة عن اخيه العارف فريدون جلي المتوفى سنة
 عن

الكبير

عن

عن والده الامير محمد بن الامير ولد بن حفرة مولانا المتوفى
 سنة عن الشيخ جلي حاكم ابي الحسن بن محمد بن ابي ترك
 المتوفى سنة عن الامير جلي بن الامير المتوفى سنة عن امام
 الطريقة وسهام الكيفية مولانا جلال الدين الرازي قدس
 الله اسرارهم الشايد القلندر به سبقت في باب انفس الشايد
 الحاصل به دة كان يعني اخلفا المقصود من الامير ادا دة
 عن الشيخ الشايد رايه اعني مولانا عثمان صلاح الدين دة سلمه
 الله عن الحاج محمد صادق دة المتوفى سنة عن الشيخ امير
 عبد الباقي دة المتوفى سنة عن اخيه الشيخ علي النطق دة
 المتوفى سنة عن ابن عمه الشيخ احمد سرطباخ دة المتوفى
 سنة عن عمه الشيخ ابي بكر دة بن الشيخ احمد الخلوي المتوفى
 سنة عن الشيخ مصطفى ثاقب دة المتوفى سنة عن الشيخ
 محمد دة الامير نور المتوفى سنة عن الشيخ نشاطي احمد دة
 الامير نور المتوفى سنة عن الشيخ محمد حبيبي دة الحاييود
 المعروف باغا زاده المتوفى سنة عن حفرة بستان جلي
 الاول وهو بسنة الامير بن عن حفرة مولانا قدس سره الامير
 ومراخه عن السيد شيخ برهان الدين محمد بن الزمهر الحسيني
 المتوفى سنة عن سلطان العلماء برهان النضر الامير
 بهاء الدين ولد بن الكبير بن احمد الخطيب ابي بكر ابي المتوفى
 سنة عن ابي الجباب نجم الدين الكبير بسنة ح وعن
 الشيخ شمس الامام السرخسي عن الشيخ احمد الخطيب عن الامام
 احمد الزاوي بسنة ح و اخذ حفرة مولانا ايضا عن الامير الاعلى
 الى اخير خاتمة الامير واح سوا المشكوة والزجاجة والمصباح
 شمس اعني والده بن نور الله في الادلين والافرن محمد بن علي

24

و قتی که حضرت خداوند کار در آن مجرب
دشمن بود چنانکه با مصلحت الهی
شیخ قاضی کاسانی و القاضی
والحقین سعدی و شیخ محمد و زبده
والسلبی و عمدة المشایخ عثمانی و
و حجة محقق عارن علی قزوینی
و الحجة بن شیخ سعدی و شیخ قاضی
و حجة قزوینی و زبده و حجة بن
که پیش آن طوطی در آنجا بود
بیان کرده است

طريقة غير متبعة في السنة لما كان قد سرت من اوصياء الشريعة لمحمدية ورياء
 الحظيرة المملوكية وكان صاحب دائرة الكبرى ووارث مرتبة الخلافة اعظم وتقر
 في القرب المالح ووصل به في مقام له فلهذا وبوساطة الوفاة السلف
 ذلك صدر من قبله في الخلف فمن اراد ان يعرف علوم مقامه وعظم شأنه وكثرة رتبة
 ورواه في العبودية والابتناء في متابع السنة فبسط مع كتب واليقر المتابعة حتى
 ليوفى سلفه وصحة طريقه فلهذا حكوا ان العلماء الابرار والمشيخ الاحرار حضروا
 في مجلس الشيخ صدر الدين القنوي قدس سره العالي وقد اثنى كل واحد منهم على مولانا
 بانه من الكمال والكبرياء ثم قال الشيخ صدر الدين لو اردت ان الشيخ ابو البركات
 والشيخ جنيد البغدادي وقت حاله ان كانا بميثاق في ركابيه وبعلمان عاشت
 سرجه فلهذا في الاكثاف متناخروا ابتاهروا في به من هذا هو رتبته ربنا الحفر
 الحمد ونحن نتمنى مقامه المالح ونعبد فيها اعطاه الله تعالى من اولاديه ثم قال
 الشيخ مؤيد الدين في مدحه قد سرت سهرها بيتا لو كان فينا لولا هو صورة
 في ذلك لا يكون الا تردد فلما كان ذلك كسبت رسله ذكرت فيها اذاب
 من بخت ونعتك فيها بعض من قبله من خلافة ورياضاته ومجى به في ذكره
 ليقرأ فيكون في جملة عن الانكار ويرتد الى الاقرار وربتها على الله ابواب
 وفاتحة وسينزل بالخطبة البوسنية في الطريق المولوية وذكرته فيها مشبه
 بعلية لبركت باسماه الاولياء فان الرحمة تنزل عنده كالمصالح ثم اعلم
 ان تقيت نسبة الطريقة المولوية عن قطب عارفان من ابناء به بن مجاهد
 بعد الكرام و ملازم الاولياء اعظم صاحب الخلافة المولوية و جالس سيرة
 الزمينة بعبادة خلاصة السلالة الصديقية وزبدة الذريات بيكرية مسيئة
 الشيخ ابو بكر جيلي افندي وهو متف با عن والده الشيخ محمد عارف جيلي افندي
 وهو عن والده صدر الدين جيلي افندي وهو عن والده الشيخ بست بن جيلي
 افندي وهو عن والده الشيخ عبد السلام جيلي افندي وهو عن الشيخ
 حسين جيلي افندي وهو عن الشيخ عارف جيلي افندي ابن بهاء الله بن
 جيلي وهو عن الشيخ باكر بن فرح جيلي وهو عن الشيخ قويم بستان

جلبي افندي وهو عن والده الشيخ فرح جلي افندي وهو عن والده
 الشيخ خسرو جلي افندي بن قاضي دشت وهو عن الشيخ جمال الدين جلي
 افندي وهو عن والده الشيخ امير عادل الكبير جلي افندي وهو عن الشيخ
 بهاء الدين جلي افندي وهو عن الشيخ ابراهيم جلي افندي وهو عن الشيخ
 شمس الدين امير عابد جلي افندي وهو عن الشيخ جمال الدين ابراهيم جلي
 افندي وهو عن والده بهاء الملة والدين سلطان ولد افندي وهو عن
 شيخ جلي حسن المنة ودين حسن وهو عن قطب العارفين وعوث المولى
 مولانا محمد جبار الحلي والدين الرومي وهو عن سيب برهات الدين محقق
 وهو عن سلطان نعمان بهاء الدين وهو عن شمس المنة الرضي
 وهو عن شيخ محمد صبيحي وهو عن الشيخ محمد العزالي وهو عن الشيخ
 بكرا شيخ وهو عن الشيخ محمد الزجاج وهو عن الشبيبي وهو عن شيخ
 سيد الطائفة جنيب البغدادي وهو عن الشيخ سري السفيهي وهو عن
 شيخ معروف الكرخي وهو عن الشيخ داود الطائي وهو عن الشيخ جيب
 الجهم وهو عن شيخ حسن لبصرى وهو عن الامام سنة خالب تلي بن
 ابي طالب وهو عن سيد عالم وشيخ الامام سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم اللهم انفعنا بهم واقض علينا من بركاتهم امين يا معز
 الاور في تعقبن لذكره وبسرا النج وادبنا طريق المولوية وادبنا
 وفيه ثلث فصول الفصول في كيفية تلقين الذكر والبسرا النج وادبنا
 اعلم ان طريق الذكر ما هو ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطه اصحابه رضي الله
 عنهم بالتلقين لما روى ان عيب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ونبى على طريق اسهل على وفضل عند عز وجل قال عيب رضي الله عنه
 عليك بذكر الله عز وجل في ذلك الحين لقنه كلمة استوحيه لان من حو صرت
 تربية النفس للابية والضعفة الغيوب الصدية وبتريه العليم عن النبوة
 اعظمية واخذ الوجود الاسكاني واشتات الوجود الحقاني فلهذا كان
 صلى الله عليه وسلم يلحق هذه الكلمة الطيبة المعوية تربية لقلوبهم وقرين

الامر بة لولاية وبها نسبت نسبة لولاية في جميع الطرق من الجبرية
 والتقية وبها يربط الشيخ اليكين وبقوة ما لم يربط في ابته اباؤهم
 لكن ما كان مولانا قدس سره مظهر المحبة الالهية ومنبع الجذبة الاحدية كان يشغل
 باسم ذاته ويقتلهم من لاصحاب الجذبة مذنب لا يفتخرون الى النسخ والاصول
 الا حضرت الذات الاحدية والمتحقين في مرتبة عظميتها انما يستفدون بهذا
 الاسم العظيم من معين الذين يروونه عن مولانا قدس سره لكل واحد
 من الشيخ لما ضيعة اسماء من السماء الحسنى يذكرونه في طريقهم فاي اسم لكم
 من سمائه تذكرونه في طريقكم قل نحن انما نذكر في طريقنا سمائه انه
 نانا منتسب اليه ونحى من سمائه انه هب اليه وترك ما سواه لا بل
 انه وكان وادي سلطان العدل كذا ذكره كذا انه فها كانت الطريقة المولوية
 طريقة الجذبة فلا يحتاج اليكين فيما لا ينفع وانما يذكرونه في كل اسم ذات
 لكن لا بد ان يتقنه عن الشيخ الكامل لما ذون بتقينه والمحقق باطلا
 في الطريقة الحلية لان الذكر من يؤقن من سئل مولانا قدس سره هل يصل
 الذكر بالملازمة على ذكره من غير تلقين الشيخ قال كان واحد من السالكين
 يذكرونه على الدوام ولم يتنج ذكره فقد رآني في المنام اني اخرج من فؤادي
 الى الارض وذكر ذلك لواء من الشيخ فقال لي الشيخ انك تذكر اسم الله من غير
 تلقين الشيخ فقال له ذلك تلقن من ذكره فبعد ذلك رآني في المنام ايضا
 اني اخرج من فؤادي ويصعد اسماء على مضنون اليه يصعد الكلم طيب وشار
 قدس سره بهذه الحكاية لانه لا بد لذكره ان يتلقن الذكر من الشيخ الكامل
 حتى يتقنه لانه ذكره ويصل اليه انه تعالى فكيف يتلقن الذكر على وجه الاستان
 يجلس للمريد بين يديه وياخذ بيده اليمنى يده المريد ويستتيب عن جميع الذنوب
 ويأمره على الروايقوى ثم يلحقه كلمة التوحيد بان يذكرها ثلث مرات برفع
 الصوت فامر به بتقنها ثم يذكروا المريد كذا لك ثم يرفع الشيخ يديه ويدعوله
 ويرد يمينه وكيفية تلقين اسم جلاله مثل كيفية كيفية تلقين كلمة
 التوحيد بعد تلقين الذكر بقطع الشيخ بالارض ثلث شمرات وكرر من صيته

كيفية تلقين كلمة التوحيد

كيفية تلقين اسم جلاله

کیفیت البکس انجام

المريد ومن ثمة ربه هكده ورد في سنة و حكمة في ذلك قطع علايق
عن اذنيك هذا بيعة طريق مولوية بطريق تعقيل الذكر واما كيفية لباس
ساج فريديك شف المريد راسه ويجلس بين يدي شيخ على ركبة ويطرق
وجوهه على الارض ويضع راسه على ركبة الشيخ ثم يذكر سلسلة مث بخ و ذلك
سنة مؤكدة عند لباس ساج و الحرقه و تعقيل الذكر لكن الشيخ يذكر سلسلة
لمتخ بخ عند لباس الساج و الحرقه اولاً وفي تعقيل الذكر يذكر ٢٠ بعد تعقيل فبعد
ذكر سلسلة الشيخ يجهر بذكر سراج و يبس الساج على راسه لمريد و ينوي بذلك
ان لا يوفق في طريق فقر و يعطيه ساج المعنوي لان الشيخ كما فعل عند لباس ساج
و الحرقه يجتمع عن لمريد جميع الصفات المشهورة و يبس اخلاق المحمدية ثم يفر الساج
الفاخر على تلك الهيئة و يدعو المريد بهذه كيفية لباس ساج و ما كيفية
لباس الحرقه فهو مثل كيفية لباس الساج لكن لا يجهر بذكر شيخ في لباس الحرقه ولا
يجلس لمريد بين يدي شيخ بن تعقيل بل يجلس قائماً و يذكر شيخ سلسلة
الساج ايضا و يدعوه ثم يقرأ الفاتحة و يبس ما عليه قائماً و يقبل لمريد يدي
الشيخ و ركبة بعد تعقيل الذكر و لباس الساج و حرقه و يقبل بف يده خوض
لطرية الخاضعين في مجلس ثم اسم ان لباس الساج و حرقه في يكون في بناء
البيعة مشتبب المنقرا انكاملين وقد يكون عند هذه خدافة للاستحقاق و اما
واما آداب ذكر اسم لذت فروغ يذكره لذكر بالثبته و خفية في مكان
ظاهر بطوارفة كالماء و يلاحظ معناه بان جبهه بوجه وليس كمنه شئ من جوه
و يزر بجزء خفية مع الحضور و الادب وان يحضر جميع اوقات في الذكر و اقلها
في يوم اربعة عشر آفاق بان يذكر بعد صلاة الصبح ثمة آفاق و بعد
صلاة الغنم اربعة ثمة آفاق و بعد صلاة العشاء اربعة ثمة آفاق و بعد صلاة
الترجعة اربعة ثمة آفاق فان دوام الذكر على لذكر بالثبته بان الذكر ان الغيب فحين
يذكر بالغيب ان ينقل ان ذكره روح ثم الاسرار المقصود من ان ذكر من غيب
ذكر غيب من ذكر غيب فحين ذكر روح و من ذكر لروح فحين ذكر سنة
قائمولان قد سره ايعز نرجي لسانك على التحقيق صحت و ذكر في نصي و رضى

وہابی

کشف البسر الخرق

152
وسرى فقامه ظل للاستة في ذكر القلب والروح والسرف في الفكر ذكر القلب
والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السرف في القول والحد في ذكر الروح
السمع لان السمع قبل وصوله الى الروح لا ينفق بل يفيض لانه يحرك
هو النفس ويسوق النفس الى حجة السوى ويزيد في فقدته عن شئ ثم علم
ان اداب ليس التاج والحق ان يبس المرير بالتعظيم وانه في اوله يظل
بها في كفاه والاف موضع لغزوات وان تجلعه بالحكمة عند شغلها في دور
الدنيا واية واما مور الشرب بنية المعصية لانها ببس مصاعة واصلاح
وبها مائة من امة عند اوله فلا بد من تعظيم قبل ان جبر عبيد سلام
له من شارب بجان وصل من البسة الجنة الى النبي صلى الله عليه وسلم في بسة
النبي صلى الله عليه وسلم خلفا واربعة ارضى من شاربهم ثم ببس خلفا واربعة
لمن ببس خلفا فيكونه شارب الباس التاج والحق في عند الشارب ثم عند ان
التاج والحق في صورى ومعنوى فالصورى من لابة محسوسة
والمعنوى من لابة الولاية والاختلاف الحسنة فاذا ببس لابة التاج
المعنوى وحق المعنوية يعطى له الخلاف من امة تعالى وبعده ذلك ببس الشارب
التاج صورى والحق في صورية فمن لم يبلغ الامام الخلاف فانه ببس
التاج صورى والحق في صورية يشبه الخلفا ككاملين واعتبر
لثاني في اداب الطريقة موصوفة التي ذكرت في كتاب المعنوى وغيره من كتب
مناقب مولانا فاسره الامام في الزهد والفقير والفقير والفقير
وبناء الاثار وترك بدنية والتجريد القلب عن حب سوى والتشويق
الى الله والموافاة والامر والنجيب عن الدنيا ودوام الذكر في جميع احوال
وترك الشرى والتوى عن طعام وقلة الطعام والسكوت عن الكلام وترك
الانعام واحتمال ماذى عن انعام وترك مجلبة السفاهة والعوام والاعمال
عن صحبة اصدقاء والبعد عن المواقف التي تدعو الى التفرقة والمخالفة والتفرقة
لا الحفوت تدعو الى الجمع والتأفة وخدمة الصلوة والتميز والتبليغ لمر
الشيخ وترك الارادة لارادة الشيخ وان يكون عند الشيخ كاميته عند

اور آپ بھی لکھتے ہیں

انج و الحرق نوعان

يدرك الخب و ان لا يشتغل في حضور شيخ به صوته و لا غيره من
 لعبه و لا غيره و ان لا يعقد حد و لا من شيخه في زينة و ارتداد
 و ان يتصمم به شجرة في جميع الاحوال و ان يذوق كل فريضة في وقتها
 و ان يتبع سنة في جميع العبادات و احاديثه و ان يجتنب عن كل بدعة من الخلق
 و الهوى و ان لا يتقرب من مخالطة و احيا لها باطلة و تعطيل نحو سن
 عن راحب يتا و بعد دخول عن الامور و ان لا يخرج لنفسه عن
 باله بصفته و ان لا يفتخر لنفسه و رخصته و ان لا يكره و ان لا يترك
 المحبة لو و طهر به و لا يصبر في حبسه و ان لا يكره في حوائج و حوض في
 غمرات المشاق و عدم مصداقته و ان لا يطلب الحق و رخصته في كل عمل
 و لا يستخيره في كل امر و ترك كل شئ في شدة في الشبهات و ترك الفضول
 من المباحات و الامور على تفريع الدعاء و رجا من لا يهدي و ترك
 رجا الله على جبهته و لا عرض على حبيب المكشوف و كبره و خوف
 عن مدركه و اعتنا به كما و ترك لا يجم به من الدنيا و ترك منه ببر
 في الناس و استوكر على في كل حال و محبة الله و ان لا يفتخر من
 النفس و ان لا يفتخر من محبة الله و محبة النفس في جميع الامور و ان لا يفتخر
 عنها في جميع الامور و ان لا يفتخر في الدنيا و الزمان و طلب ما من
 في كل ريب و لا يستغنى به عن صاحب و ترك مقصود عن ممة
 و ان لا يستغنى به و ترك الله في مطاوعة و اجتهاد في جميع الامور
 و الاجتناب عن العجب و العجيب و ترك المكشوف و ان لا يفتخر من
 الشهرة و المتعرف و الاخر زعم الرياسة و ان لا يفتخر من الاجتناب
 عن الخطة و ان لا يستغنى به و ان لا يفتخر من الشهرة و ان لا يفتخر
 و ان لا يفتخر من الشهرة و ان لا يفتخر من الشهرة و ان لا يفتخر من الشهرة
 في جميع الاحوال ثم اعلم ان ينبغي بالفقر و مولوية ان لا يعقد و ان لا يفتخر
 لمولوية على طريق استوكر على فيها رزق الله تعالى و ان لا يفتخر و ان لا يفتخر

من صلال خاص و ان لا يتخروا من نفقة و غيرها مما يستغنى به لان لا دعار
 بين في التوكل و ان يطبخ الطعام الخافه و ان لا ياكله الطعام السوي و ان
 يكره الاسم و ان لا يطبخ و ان لا يكره الطعام بعد الطبخ بالدهان و ان لا ياكله
 بالبسملة و ان لا يستعمل في كل قبل ان ياكل و ان لا ياكل و ان لا ياكل
 و ان لا يشكر الله على نعمه و ان لا يفكر في الآخرة و ان لا ينظر و ان لا يعظم به لبعض
 و ان لا يدعو بعد الفراغ و ان لا يعرض لبعضهم على بعض و ان لا يجادل اولاد
 ين شجر و ان لا يكون اخوات ثم اعلم ان من اصول الطريقة المولوية الخطة
 في الطبخ و تسمى تلك الخطة بالخدمة و مدهتها و حد و الغاية يوم فمن دخل في الطبخ
 يدعى شيخ فلا بد له ان لا يفارق عن الطبخ الا بذات الشيخ و ان لا يبيت
 الا فيه و ان لا يشتغل الا بما عين له الشيخ من الخدمات و ان لا يعمل شيئا
 حرمه الطريقة و يختلف و ان لا يتفصح بخدمته فلا بد له ان يستأنف الخطة
 من اول الامر و يتم مدهتها في ثم لمدة المعصومة فقد كمل في الطريقة من حيث
 الخدمة و يخرج من الطبخ بالدهان و يكره سكتة و يعطى له الحجة من الحاشية
 و ان كل من حيث الخطة الطريقة و الباطنة فقد يعطى الخطة و بعد
 شيخي فرياق كليل و اما آداب لدخول في الطبخ فلا بد من انية
 الخطة عند دخوله في الطبخ ان لا يضر فيه و لا يعرض من الاعراض النفسية
 و ان لا اجل المعيشة و ان لا يتحصيل الدنيا و ان لا يتفخر بين الفقراء و لا بد للشيخ
 ان يعين لمدها ما يناسب من خدمات الطبخ و ان يحمل عليه ما لا يطيقه و ان لا
 يترك تفقده في الطبخ من غير اذنه لان الخطة مربية و مهيب الاستقامة
 و ان لا يوصله و لا بد ايضا ان يجلس لحوال الفقراء من حيث احكامهم و ان
 و ان لا يطيعه و ان يعلمهم طريق الجاهدة و يرغبهم في طريق الرياسة و ان
 لم يعقد في الخطة فليتثبت طريق الكسب من الصنيع و ان لا يترك
 لان الكاسب حبيباته و ان لا يورد كل من كذبكم و عوق حسنة و ان لا يترك
 بالسوا و ان لا يورث قسوة القلب و رعونة النفس و الغفل عن الله و ان لا يفتخر
 الزهد و التوكل على الله و ان لا يفتخر في قار مولانا قدس سره سددت طريق السؤل

و ان لا يدخل في الطبخ

وغلقت باب الطلب عن المخوقات على جفت ولا بد للفقراء المولوية
 ان يتطهروا عن لادخاف لزمية وان يداوموا على الطهارة الظاهرة وان
 لا ينظروا الى المحرمات بنظر المحبة ناذية طريق لكاشفة وان يداوموا على
 الاوراد المولوية لئلا يستغفلوا رذائل وان يتعلموا لايين المولوية من الرضا
 ايجري وتفتح المنى وغرب القدم والدف وغربها من اسباب السمع وان يداوموا
 الصوم فمن قر فديهم بصوم الوصال وان لم يداوموا الصوم في كل يوم فلا
 يتركه صوم الاثنين والخميس والايام البيض والايام السود والايام المباركة
 من السنة وان يجيو بعض ليالي المباركة بالصلاة والذكر والمراقبة وان يصوموا
 صلاة اربعين ست ركعات وصلاة التهجدة اثني عشر ركعة وصلاة الاربع
 اربع ركعات وصلاة الضحى ثمان ركعات ولا بد للشيخ ان يجمع فرائده في مجده
 التي تهاه بعد كل صلاة الصبح بذكر معجزات الله تعالى في وقت الشروق
 وبعد صلاة العشاء في بيته اثنتين وثلاثين ركعة وان يجعل لهم مجلس سماع في
 كل اسبوع مرة وان يجهرهم للصحة والنصيحة في كل يوم الجمعة ويكلمهم في
 الطريقة و سر الحقيقة وان يقول بعد الفراغ عن ذكر اسم الجلالة له كبر
 كبير واتخذته محمد كثيرا وسبحانته بكرة وصيلا وصل على شرفه والجميع
 الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعليهم اجمعين واتخذته رب العالمين ثم
 يقرأ واحد من طائفتين عشرين لقرا ان الكريم ثم يرفع الشيخ يديه ويقول
 باركاته وبركاته كلام الله لا سيد الكهنة ورسول التفتلين جيبه حنزة
 محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم افنديم كن باك منور ومطر وشريف بعف
 روح نظيف ريحون وجها ريار كنزين وحضرت امام حجة وحضرت امام حسين
 ولي وسائر ائمة معصويين والاصحاب وزواج رسول الله وشهداء
 دشت كرم ابرار وراعي شريف ريحون وجميع انبياء وعظماء اولياء كرام وتابعين
 واتباع تابعين وائمة مجتهدين وسائر علماء فقام ومشيخ ذوي الاحكام اروج
 شريف ريحون وعلى الخصوص سلطان العلماء ومشكاته لانا جند وحضرت
 سيد برهان الدين محقق الترميزي وقطب قطايد الاخبار وعوث

الاولياء

154
 الاولياء الباراد حضرت مولانا خذ اوند كارار وراعي طلبة لريجون وحضرت
 ذي النور الدين شمس فلان اليقطين الشيخ شمس دين تابر نيزي وحضرت
 حسام الدين جليلي وحضرت صاحب الجهد والسود دهرها الدين سلطان ولد
 اروج طلبة لريجون وطريقته عليه مولوي يدون كذرات يدون جديان ومنه
 وفرا حضرتك رواج شريف لريجون وحالا سجادة نشيان رثد
 اولان رثد اتمو كرامتو جليلي فندى حضرتك سلا متديكون وباد
 عاليت وشرشته عذالت الكت حضرتك سلامت ليجهون وبو
 مجلسه حاضرين اولان اخوان ايل صفا نك حصول مرطريجون ومحب
 خيرات وحضرات اوله لريجون وجميع بيتات عزم وعسكر سلام
 سلامت ليجهون وخسته لريجون ومدي تيرادسي ومجده سلم خلا
 صيجهون وكان اصل لمان سلامت ليجهون ورحنا درمن ايجون حجة
 فيقر الفاتح ثم يقول مع باك حضرت محمد مصطفى رسلات شرف صل
 وسلم على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا جميع عظمه ارا تكبير ته اكبر الله اكبر
 مال ماته واتته كبر ته اكبر وته عظمه والسلام عليك يا رسول
 الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله لصلوة والسلام عليك يا سيد
 الاولين والآخرين والسلام على المرسلين واتخذته رب العالمين ثم يقول
 اتة فيهم الشان اسم ذاتك انوار يله قلم نيزي منور ايدي حيا خير
 خير لرفق او شرف دفع اوله دم مولانا هو ديدم هو فيصنعون جبا هم
 على الارض كاس جدين ثم يرفعون رؤسهم عن الارض يقومون ثم يسلم
 عليهم الشيخ وذهب المصنوعة ويستحب الفقراء ان يصلوا صلاة
 الماشراق في ذلك الحين ثم يذهبون لاجهاتهم لفصل اثنت عشر
 في سماع الطريقة المولوية اعلم ان مولانا قد سمع كان في اوله لاله غاية
 الهدى والبر والعزلة ولم يشغل بسماع ولم يحضر مجلس سماع الى ان
 قامت لجهته العارفة الكاملة يا جلال الدين احضر مجلس السماع لان
 السماع ينكشف سر المحبة لاسميه فحضرت قدس سره بعد ذلك مجلس سماع

فكان ذا حصل له الوجه من السماع برفع يديه ويجزها قبعة اجتمع مع
شخصين الذين التفتوا في سائر سائرهما اشتغل بالسماع بالذوق والبرخي فلهذا
كان السماع على هذه الكيفية من اصول الطريقة المولوية لان بعض الحكمين
في هذه الطريقة العلية يصل اليه تعالى بذكره بعضهم بالخدمة وبعضهم
بالسماع لانه يحصل له السمع في سائر السماع من الغزبات اكثر مما يحصل له
بالغزبات والذوق ما به منعف ثم اشتمل ان السماع عند الصوفيين يطلق على
السماع الماصوت كسنة اللذينة مصورة على اصوات المصوتة
كانت الصوتات الادوية واصوات المزمار وما في الطريقة المولوية يطلق
على السماع النامي مع له دوران في سائر السماع مخصوص بالطريقة المولوية
لان سائر ما يشكف الا لمن سكت في سائر السماع امر مستوف لما في
عن النبي صلى الله عليه وسلم سماع يحيا من العرب بايقظانه واصوات الطبل
و مدد في عند دخوله في المدينة المنورة في ايام منى ومن جملة ما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم من انصايد قصيدة بن صهلت و هي
كل صبح وكل شرفي بنبك عيني به مع مشق سعت حبه الاكبر
ما طيبته ولا زفي انما الطيب الذي كفت عنه ريشي وترابي
وامر النبي صلى الله عليه وسلم له في ذكر هذه الابية وتوجه حتى حرك
يديه المباركة و وقع رثاء الرثبة عن كنفه صلى الله عليه وسلم وله من
السماع مباح في ذاته ونافع لا اهل وحسنه عند الله تعالى لم يقع في الحنة
ما اهل الجنة لانه ورد في الجزان في الجنة لا شجارا عليه ما امر الله فاذا راى اهل
الجنة السماع يبعث فيهم تحت العرش ريحا فتقع في تلك الاشجار فتمت
ملك الاجراس و تقوت باصوات لذيذة تسمعها اهل الجنة لانه
طرا ثم اعلم ان حكم السماع يختلف باختلاف اصناف السامعين فان
كان السامع من اهل الشهوة فالسماع واجب له لغيره في الشهوة وان كان
من اهل السكوت فالسماع مباح له لانه بالسماع يجتهد في العبادة وان
كان من اهل الهوى فالسماع حرام عليه لان السماع يرتكب المعصية وتزيد
فيه

فيه الغفلة والاحسان السماع سائق يسوق كل احد الى ما ينسب له سنة 15
كما قال صلى الله عليه وسلم السماع مقدم فرض وتقدم سنة وتقدم بدعة الرخص
للخيرين والسنة للظالمين والبدعة للثقلين وقال مولانا قدس سره السماع
الشيخ كمال واجيب مثل لقوة و مريد انفس مباح والعلوم حرم وقال
سلطان ولد قدس سره السماع لتحصيل الخضر مع الله مثل الصلوة في خلف
النبي صلى الله عليه وسلم ثم علم ان السماع للعارفين على قسمين اما العروج
الى معارج الشهوة واما لدفع هيبه سميت مجازا لان العارف لم يدفع هيبه
فجلى الجلال وعظمت بالسماع لملك و ذاب مثل شمع في مقابلة الشمس في فصل
الصيف فكل حال ان السماع منافع لا بد لانه ما ينقطع بسماع واحد
من طرق السكوت لا يتقطع برياضة سبعين سنة لان السماع يبعد ركة
عن قلبه ويعز به الحق و يقضي بشرية ويورث سكره ويزيد في الفناء
لما يطلع و يعينه على محبة النفس و بوجهه لانه يكشف له سر له من الله
فذلك جعل السماع في الطريقة المولوية من اركان السكوت لكن اهل السماع
من الصوفاء المولوية اليوم اقل من انكسر لان الزمهم ليسوا من اهل اللذينة
ولا من اهل السكوت بل انهم من اهل الهوى لاسيما اهل الذوق والصفا واما
حكمه اخيرا مولانا قدس سره السماع بصوت انساني مع له دوران في سائر
فهي بصوت انساني يشبه بهوية الالهية و سر غيب بذات الالهية لان
الانسان يسبح باسم الله الذي يشبه حقيقة الاشياء من حيث هي فذلك كان
مولانا قدس سره ما سمع صوت اني يغيب عن نفسه ويستغرق في الالهية
منه لا لطلبه بايام كثيرة ولكن لما يغتم شديدا ما شيا من اصواتها اربابا
لكشف كافرهم على بن بن صاب كرمته ووجه من صوت ان قدس سره
فان هذا ان قدس سره يقول حقا حقا صدقا واما دوران في سائر
عند السماع على الكيفية المخصوصة بخبره عن القيودات العنصرية و يخلص
عن العلاقات النفسية ويتصل بالارواح النكح و مبداه الاصل و يكشف
ناسر الجبروتية و يث به نور الالهية و حركة الروح دورية كحركة ما خلا

واما دوران في سائر

ثم علم ان كيفية سماع طريقة المولوية ان يجمع الشيخ الفقراء من اهل السماع
ويعظمهم من كتب المشنوق ويقرأ واحد منهم النعت ثم يفتح المظنون في
ولهم بسم الله الرحمن الرحيم الحاضرة في ان يتوجه واقعد حصول الوجد يقوم
الشيخ مع الفقراء ويشي الى صفة اليمين والفقراء يمشون في وراءه بعضهم
في وراء بعض ويدور بتلك الكيفية ثلاث دورات فكلما احدى منهم يجيى فاذا
مقام الشيخ يضع يديه على صدره وينتهي فلما يجيى الشيخ في مقامه فتمام دور
الثالثة يقف فيه والفقراء يشترعون في السماع بالدهور ان يخرجوا من اهل البيت
يماني الشيخ بالدهور ان يخرجوا واحد بعد واحد فكلما احدى منهم بالدهور
الخارجي ورئيس الطريقة يمشي في وسط الدائرة حتى ياتي رئيس الطريقة في
الشيخ في تمام دورة واحد وعند ذلك يتركون الدوران ويضعون يديهم
على صدورهم ويخضعون والشيخ يتقدم اليهم ويخضع في مقامه ثلث حركات
ويسلم عليهم ويوضع يديه على صدره مع الاحتذاء ثم يرجع الى مقامه بالدهور
ويسمى تقدم الشيخ عنده الشيخ المولوية بالدهور في تمام دورة
له اراء الشيخ يدور في يد يد الوجود ويتخلى ويسلم ويث في الدوران
والفقراء واحد واحد يجيئون الى اراء الشيخ ويخضعون ويشرعون في
الدوران الخارجي فعمل هذه الكيفية بنحو ان دورات ثلث وفي جميع الدور
يفعلون مثل ما فعلوا في الدورة الاولى ثم يشرعون الرابعة والابستون كل
واحد منهم يدور في مقامه بالدهور ان يخرجوا وقد كان مولانا قدس سره جالس
مع فقراءه على هذه الكيفية مرة واحد ثم سئل قدس سره عن سر تقدمه وسلامه
بالتعظيم عند السماع فقال مثل في روم بنى صلى الله عليه وسلم في الدورة
الاولى فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم والتواضع في الدورة الثانية مثل
في روم فريدون عطا رفقت له وسلمت عليه بالتعظيم وفي الدورة الثالثة
تمثل في روم حكيم سنابى فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم فبعد مولانا قدس
سر كان ذلك التقدم والسلام سنة ثمان مائة مائة وثمانين سنة
فقرى نيكوز من يكون من يدخل في السماع اهل اراءه وان يكون شبه التقرب اليه

ادب السماع

والله في

والله في الامتيازات المذكورة وان يكون قبل السماع تائباً عن الذنوب ومنيباً
لا الله وان يكون متوضئاً وطيراً اهل طين وانما يحرك قلبه عن قيود
عنصرية ويهتلقه عن صفات حيوانية وان تكون معدة حالية عن الطعام
والشراب وان يكون اهل الرياضة والحيادة وان يكون صاحب لشوق والذوق
وان يكون حالياً عن الهموم وصاحباً عن الحجب العارفي والعدم وان يكون
مراقباً في تعامله مع السماع ان كان من اهل الطريقة والا يكون مشتغلاً بذكر
اسم الجلالة وان يكون معتقداً ان روح مولانا وغيره من الارواح مقدسة
حاضرة في مجلس السماع وان يكون مستمداً منهم واذا فرغوا عن السماع يقعد
كل واحد منهم في محله كالهائنة ويضع واحد منهم يمينه لم يدخل سماعاً فترقم
على الكافهم وسبب ذلك ان مولانا قدس سره كان يهتدى من سماع وضع
نوبه واعطاه بالحق اليه حتى لم يبق عيب غير سر او يلزم كاذب يقع عنه
سر ويلزم ان رضى فقام الجليلي حسام الدين ووضع عليه في جنته وجد
كان ذلك سنة لفقراء ثم يقرأ واحد منهم عشة امن بقرآن ثم يدعوا الشيخ
واحد من الفقراء بالدهور في سبقي ذكره ثم يقفون ويقبلون يد
الشيخ ويذهبون الى حجرهم الباب الثالث في شأن قدس سره من حيث
روح وتيقن الطريقة وبلوغه الى الكالات والقطبان في وفيه ثلاثة فصول
الفضل الاول في تقدس روحه قدس سره وكادته في حال صباه وسرته
من سيد برهان حق ويزين له عبيد قدس سره روى عن شفاعته
صدر الرسالة وخاتم النبوة صلى الله عليه وسلم رآه في بيت معرج صورة
روحانية منبسة بجلل جنة وفي العجب صلى الله عليه وسلم تلك الصورة بجلل
فقال صلى الله عليه وسلم ليحمر على سلام اني ريت صوراً كثيرة في هذه الليلة
المنعرجة في صورة منها مثل ما تجبتي في هذه الصورة بل هي روح بني
م روح ووفاء جبريل عليه السلام في صورة روحانية احد من اولاد بني
به الصدوق ذكر اسم محمد حلال الدين وسيكون في شريعة والطريقة كمال
مكلاً ويتجدد له من بوجوده ويتنور العالم بنوره ويتكلم في حقيقته

باب في السماع

فصل الاول

ودقيق القرآن ويرشد الناس الى معرفة ملك المنان ويكون مثلك من
حيث الصورة ليس فيها من نبي الله تعالى من انه قد ظهر كمن امتد
فما رجع النبي صلى الله عليه وسلم بشرب الصدوق الاكبر واصحابه رضيت
عنهم فوجوبه غاية الغرر وايضا نقل ان سلطان ولد قد سره قارى به
والله مولانا هذا وقد كان في حالة البسط فاستعن بي من لي علمه فقام
ورفعته فقلت مقامات الانبياء والاواليه عليهم السلام بعض
اعلى من بعض فقام سلطان انبياء اعلى من مقامات الجمع فقاموا
لنور سلطان كوني اعلى مقامات الاواليه انه بين ليسوا وان بين ذلك
النور جاشت ولا شجرة وانا وارث نور حبيب الرحمن ومظهره ومحبوب
الحق ومغربه فلما جلت ذكرك كان قد سره في حال صبا وده مؤبدا بالكمالات
وسدد الجوارق الى ذات وقار سلطان معلما قد سره ان ابني جلال
الدين كاشفيا وده مع صبيان ايجران وقل واحد منهم لو احد نقل من هه
من هه السطح الى ذاك السطح وقد سمع مولانا كلام الصبر وقيل لا تضر
من سطح الى سطح كعمل ليرة فقالوا نخرج الى السماء فخرج حتى غاب فجاء
الصبيان عنده سلطان معلما واخبروه بذلك فقال لهم لا تخفوا بعد
سبحي وفي ذلك الان جاء مولانا متغير اللون وقد ساله صبي الى اين
ذهبت فقال قد ظهر لي في ذلك الوقت ثلثة رجال باسبين من الثياب خضر
فاخذوني من عندكم ويسرون في السموات ورجوني عجيب المكنوت وغريب
اليجوت ولولم تخزنوا على فراقى ولولم تكن محبة والدي لم كن رجع الى هذا العالم
سفيلى وايضا قال سلطان معلما فابقي جلال الدين كان من غسنة
وقد ظهر له سفر ملائكة وبررة لجن ومياه مائس وكانوا يعرضون لرجال
رجال الغيب ويكشفون له اسرار لولايه ويعلمون الصفات الروحانية فمن
غاية صغر سنه تغيرت لونه من ذلك وضاق صدره عنده بحيث لم يستقر
مكان حتى ينتقل من مكان الى مكان فذلك عينت له خادما ينظر اليه
ويحفظ عن طيوت الحاسدين ونقل ان قد سره حين محبة ببخدا مع

والله سلطان معلما تزو في مدرسة المستنصرية وكان من جند سنة
سنتين وكان ابو عبد الله في بعلق بالليل وكان مولانا ياخذ برين الوضوء
نصف الليل ويتوجه الى بابه المدرسة فتفتح الباب ويخرج منه ويذهب الى دجلة
ويلا الا بريق وياق الى بيته صوبه واصنع ابو عبد الله في ذلك حال وذكره عند
الصحف بناس فلم ينجح في ذلك سلطان معلما وصلى البواب وقال له فقل
ذلك الحال لاحد بعد هذا فقلت ثم اعلم ان مولانا قد سره مع تلك الكرامات
الذاتية والتبديات الالهية قد تعلم العلوم انظارا برة وتلقى العلوم بطننة عن ابي
وسكن من صافي صافي في قوله وواحد زمانه ثم مات في سلطان العلما كنع
وفاته السيد برهان الدين الزميدي فادان باق عند مولانا ومع ذلك روى
في النام ان السلطان العلما قال ان ابن حد او كاد ربي في عقوبة غريب فادان
عنده واستأنسن وسلم اليه لامة التي تقيتها مني وكان برهان الدين خيفة
سلطان العلما استخفى في الزميد وكان صاحب الجذبة الصمدية ومظهر تقيتها
الاخوية في البلاد بروم في القوية محروسة وكان مولانا في ذلك الوقت
في نارنده في رسله كمتوب ووداد في قوته في وصل اليه المكتوبة فاجاب
دعوتها في بالاستعجالي في فنية وجمع معه ودخل تحت تربته ومازم مجته
شع سنين ثم دخل السيد في الخلوة وعطاه كوزا من الماء ورغيفات من شير
وسد باب الخلوة بالخز والطين وغاب عنه اربعين يوما ثم رجع اليه ففتح الباب
ورأى ان مولانا في الصلوة مستغرق ففما بحيث لم يدركه فلما راه على تلك
حال خرج منه عنده وسد باب بالخز والطين وغاب عنه اربعين يوما ثم رجع
اليه وفتح باب وادى مولانا رجع عن استغراق في عن مكره فم رأى مولانا
ان الشيخ برهان الدين جاز عنده استقباله لتعظيم سنة قبره وبعد ذلك
سلك الشيخ لامة واستخفى بالقطبانة ثم استأذن الشيخ نديا بامر
سنة صغرية وم ياذبه وسافر من غير زن مولانا عزت دابة في طريقه وبعث
رجدا بركه فرجع الى عند مولانا وقام في نور عيني ثم تقصى زين خيرون
رجلي فمسح رجله مولانا بيده مباركة فطابت في كل ثم قام الى سبيته

بعد عن فقار الشيخ الحجة حصل المطلوب وحصل سر دكن فبسته
صيت ولايتك في الافاق وسبح اسد من اسد وانه عندك ولا يمكن
اجتماع الاسدين في مكان واحد في شار بهذا الكلام الجمي شمس الدين تبريزي
فازن له مولانا لهره فبعده توجب الشيخ بهات الدين في قهرية وقم
فيما لم يات في رصة من تعالفت من است في اجتماع مولانا مع شمس
الدين تبريزي قدس من تعال اسرارها اعلم ان اصح الكلام وحق البيان
ان مولانا قدس سره اعز به بن محمد به شمس الدين تبريزي ولا يحسن شده
كازم من لم يعرف عو قد ر مولانا ورفعه مقامه حيث قال ان مولانا به شمس
الدين ومستر شده فكيف يتصور ذلك لان مولانا قبل اجتماعه مع شمس
الدين بلغ الى غاية مرتبة لولية ووصل الى مقام القطب بنية وجمع جميع كائنات
العارفين وتخلق باخلاق الانبياء والمرسلين وكان قبل اجتماعه مع
شمس الدين برب لم يدين باداب الطريقة ويرشد السالكين الى اسرار الحقيقة
حيث موصلات مسائل على ويكشف مشكلات حال العرفاء وكذلك يعرف
ليس شمس الدين تبريزي مريد مولانا ولا يستمر شده فكيف يتصور ذلك
لان كان قبل اجتماعه مع مولانا صاحب حال والمقام والواصل الى رتبة بشو
النام وقد بلغ عن فهم صفة العارفين وتخرج عن درك مقام الواصلين
لكنهما صاحبان محبان بحيث كان احدهما قائما في الاخر يجب له في
تأليف له وسبب اقامه بل ان سنه لا يليق بشت نوا ان يكون خد
طاهر عزم على عظمة قدرهما وسواء ادرهم مع اولياء الكرامين واهلهم في ملك
هرات المقربين نقلت من حد من صاحب مولانا قدس سره تاه في محله فقال
ما ذ سبب تاويك قال تاويك على انقي ما جتمعت مع شمس الدين تبريزي
فقال له مولانا انك تجتمع مع احد يوجد فراس كل شجرة مع شمس فجل ذلك
ارجل بغاية الجدة من ترك الادب في حضور مولانا فمضى سنة اشهر نفدنا
خبر ترك الادب في حق اولياد الكرام ثم علم ان سبب اجتماع شمس الدين
مع مولانا قدس سره استرهما ان شمس الدين كان مظهر الحجة الثانية ومصحح

مطلب اجتماع مولانا
بشمس الدين تبريزي

الارضية الاحدية فذلك ظهرت فيه الاحوال بعجبة ولا سرا لغريبة التي
ثم بقدر شجته سدا في تبريزي على كشفها حتى قال يا شمس الدين انت
لك ان تفر في البلاد وسبح في الافاق لعلك تجتمع مع صاحب يكشف
لك تلك الاحوال فاشمس الدين لطلب صاحب يكشف له الاحوال حتى
ساح جميع اما قطار ودار الديار ولم يجد احدا يكشف احواله فكل من لقيه
في سياحة من العارفين وعرض له تلك الاحوال قال را قم اقدر على كتمانها
ولم افهم حقيقتها فكان شمس الدين بنابج ويرد بسا من مقلبه وقال
يوما في مناجاة يارب بل بقدر احد من خواص عبادك ان يكشف حالتي ففهم
صحتي فعند مناجاة هتف له يا تفت من عالم الغيب ان اردت صاحبا
يكشف حالتي ويغرم صحتك فاسأله بل داروم فاسألهها وفتش
البلاد حتى وصل الى قونية المودسة في وقت المغرب ونزل في خان شكر
فروشن ففقد كشف مولانا تايند ر الولاية ان شمس الدين نزل في خان شكر
فروشن وخرج من المدرسة للافاق على الصباح وذهب الى الخان وكان
انسان يجتمعون عليه في الطريق من كل جانب لتقبيل يده لشرقية حتى دخل
الخان وجلس في صفة كاشفة في مقام صفة جليل فاشمس الدين فلما
نظر شمس الدين الى مولانا عرف بنور الولاية انه من اشراف الية من عالم الغيب
فلما عرف حد هما الاخر توجه كل واحد الى آخر وبعد زمان رفع شمس الدين
رأسه عن حبيب المراقبة فقال يا مولانا رحمتك ما ذاتقول في تاويل كلام اب
يزيد البسطامي سبحانك ما عظم شأنك يا يسبح في جيبني سمعتك وما ذاتقول في
تاويل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليخاف على قلبه وانا استغفر الله في كل
يوم سبعين مرة قال مولانا في جواب ان ايا يزيد من اولياء الكاملين والوفاء
الواصلين لكن له مقام محمود ودم يترق عنه ولم يعرف عظمة ما فوق مقامه و
يكشف من سراره فظن ان مقامه اعظم المقامات وارتفاع الدرجات ويتعظم
فأشبهت عليه عظمة مقامه ولم يتوسعوا استعدادا حتى طاش عقله وعا
تفقه في عظمة مقامه وحكم على حكم ذلك مقام بتلك الكلمات العالية والاعفوة

محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم كمال قوته للترقي في المقامات العالية ووسعه
استعداده لقبول الاسرار والالوية فكان كلما ترقى الى مقام سعى ان يترقى الى
مقام اعلى منه فكان صلى الله عليه وسلم يستغفر الله على الوقوف في ذلك مقام
ففي كل استغفار ترقى من مقام الى مقام حتى كان يستغفر الله في كل يوم سبعين
مرة وترقى الى سبعين مقاماً فبعد هذا الجواب تصافى وتعاظم شأنه فمروا
بشمس الدين وذهب به الى بحر من لم يخرجها عن اربعين يوماً وقيل ثلث أشهر
وفي تلك المدة لم يأكلوا ولم يشربوا ولم يحتاجوا الى تغذية فقص الوصف يوم يدر
عندهما سوى سلطان ولد وصلاح الدين وفي تلك المدة كانا متخفين
بصحبة الاسرار شاهدة بجملة الانوار وقال صلاح الدين كنت اسمع
في بعض الاوقات من اهل البحر ان كل من الروحانيين ولم افرح معانيها
فلما خرجا عن البحر في تمام المدة شرعا في السماع بالدوران يرحض في كل اثناء
سماعه لان بالدوران يرحض بعد تلك الخلوة وبعد ذلك كان شمس الدين
عنده مولانا اغزو احب من اصحابه واولاده وكان معه على الدوام وترك محمد
جميع الخلق ولم يبق الا غيره حتى ما نشأ شعراً في تلك الاوقات فلو ذكر
فيه اسم شمس الدين النبوي لفرط محبة ابيه ثم ان شمس الدين
قدس سره قال في علمه قدر مولانا واستغاثه من ان العارفين على قبيل
اهل الاخرة واهل الحق اهل الاخرة مثل النبي واهل الحق مثل مولانا راني
وجدت عند مولانا ما يكفيني ويكفي اثنتي عشرة سنة من ان شئت فقد اصاب
الدين وحكم الدين وسلطان ولد فلو لم يكن واصلاً الى مولانا كنت
محرماً عن كثير من كمالات وارجوس الله تعالى ان لا يفرق بيني وبينه وقد
كان شمس الدين في بعض الاوقات يعتقد ان سر مولانا يفي في العالم الخفي
ولم يكن احد من المتأخرين الفصل الثالث في قطبية قدس سره وكنائس
وكلماته اعلم انه قدس سره كان قطب الاقطاب لبداءه حجة الجميع بعينه
لان بعض الناس اغترقوا من بحار شرعته وبعضهم اقتبسوا من نورها
ولا يته في حياته وبعد مماته الى يومنا هذا وما يدل على قطبية قدس سره

سره العزيز ما نقل ان بعض اصحابه ذكر في مجلسه ان شهرة الاسلام و
نظام العالم التي تكون في وقتنا هذا كانت في اوقات السلف والحمد لله على
ذلك فقال قدس سره ما كانت شهرة الاسلام ونظام العالم في هذه الايام الا
منى لا في مثل النجمة في العالم ما دمت في موجود الا نظر في الغت والافتق
عليه لا في ثم قال ان في وقت بني اسرائيل كان جبل برعى وحده في ابرية ولا يلبس
حذر من سباع المفترسة وكانت في غنقه نسيمة معلقة في دامت عليه تلك
النسيمة حار محفوظاً فلما ضاقت النسيمة عند مرقاة السباع واكثرها فترت
احوال العالم حين ارتحل عنه وكان كذلك بعد وفاته قدس سره فبعد
وقعت الفتنة بين العباد والحرب بين الملوك والتفرقة بين الخلايق
ومما يدل على قطبية قدس سره ما نقله سلطان ولد قدس سره الصمدان
مولانا كان في خلوته يوم ما فقد ظهرت فيها تلك القرابين ثياباً باخراً
فسمعه ابي مولانا بالتعظيم وجلسوا عنده بالاداب وتكلموا معه فقال
لهم هو غائب ومعتول ثم غابوا عن المجلس فانه عن هؤلاء النفر
فقال من الاربعين مات واحد منهم فيجاءوا يطلبون ابدل المقام وطلبوا
بشقاء فاعطيت اليهم ثم ما ريت السقاء في بيوتنا وفتش عليه صهي بنا ولم
يجده ثم جاء بعد وفاته مولانا لزيارة اولاده وبيان احواله ثم غاب
ومما يدل على انه من ابداء الكرام ما نقل ان احبابه وعوذه الى اربعين
مجلس في ليلة واحدة وقد عدا لاجابة للجميع ثم كان في تلك الليلة
مشقة لا بالعبادة في خلوة الا الصباح ومع هذا ذهب الى بيت جميع
من عاه في تلك الليلة وجلس معهم الا الصباح ثم ترك في كل واحد من
تلك المجالس فر واطلبه ثم ادعى كل من اهل تلك المجالس ان مولانا غاب
عنده في هذه الليلة من اولها الى اخرها وفعل كذا وتكلم كذا وها قد
فعلية كذا عندنا ثم قسم تلك النعال اخذ احبابه منها قطعة وصرفوا
متبرك فكانوا يستشفون بها كل علة ومما يدل على انه قدس سره من
بحار الغيب ما نقل ان الشيخ صدر الدين القنوي كان يكره في ابتداء

باشد الا انكار نعم رای فی المنام انه بزرگ رحیمی مولانا ویر لکھا فانت
 من نوم واستغفر عن ذلك ثم نام ورائی ایضا فی المنام انه بزرگ رحیمی
 مولانا فانتبه فاستغفر ثم نام ورائی انه بزرگ رحیمی مولانا فانتبه واستغفر
 ثم لم يجد النوم و امر لخدمته ان يوقد السراج فافوذه فقال لا آتني نكاح
 الخلا فی من كنتكاته فلما خرج الخادم ليأتي به كتب ليه رای ان مولانا
 قائم في رأس سلم البيت فرجع عند الشيخ فاجره بذلك ولم يصدق الشيخ
 حتى خرج من البيت رای مولانا قائم هناك فذهب عنده وسلم عليه ثم
 صاح قويا وعانقا فقال له لا تعجبه لا تحزن ولا تستغفر عن ذلك الكفر فاني
 بعض الاولاد كنت تحذمني في بعض الاوقات انما اخذتك فدايتك سب لك
 ان تحزن عليك لانك تعارفه ليس بينك وتكلم بهذا الكلام فغاب عنه
 وذهبت خيرة الشيخ على ذلك فمالها رجاء سراج ليدرس عند الشيخ فقار الشيخ
 ان مولانا مؤيد من عند الله وكانت من رجاء الغيب المستورين في قبب العزة
 والسبحان في بحر القدرة فلا تقدر عاين العشرة ان تردا حضرت فلا بد
 في رؤية عاين البصيرة مما يدل على تجلي الحق فيه بذاته وصفاته جميعا ما
 تقدر سلطان له قدس سره مولانا كان محتجب في حجرة مشرفة بام ودم بمحل
 ولم يشرب ولم يخرج في تلك الايام ولم يدخل عنده احد وجاء اصحابه فنادوا
 في لا تقدر على فراق مولانا فاذهب عنده وارضى شئنا بيه فتمت جهرت
 الى حجرة لما راه ماذا يفعل حتى عرض الى احوال صديقه فقبل ما وصلت الى حجرة
 قارب من الحجرة بها الذين قل لا صديقه قلبه صبر والاعلان بام فقلت لهم بذلك
 قل مضت الثلاثة ذهبت الى حجرة ايضا فلما وصلت الى حجرة نظرت به
 من بحش باب فرايت ان جسمه المبارك ملا الحجرة بحيث لم يبع فيها شئ
 شعرة فخرجت من حجرة تلك في ثم نظرت ايدها في فرائده كذا ثم نظرت
 ثالث ورابع فرايت كذا لك ثم قارب من الحجرة بها له من قبل فجاء العادلون و
 لم يرون فانتبهوا والبيت وتلقوا انما يتصلى رجع الى صورته فاصلى ثم فرغ
 لب يه واجازته بال دخول عنده قد ضلت ثم قارب بها الذين ناداه بعبه بعبه

160
 الاوليات هو يشرف هذا العبد لعاجز الذليل فيكون جسمي حينئذ يظلم
 كبير الا يسحقني الله والارض وما ارض قد سرى من هذا الذباب والحي فحيته
 الحق فيه صفات الجلال والجلال لان اكل الواصلين له انه يكون عند تجلي الحق
 فيه بصفته بجلال فاني عن نفسه مستر بصفته وعنه تجلي الحق فيه بصفته
 اي يكون باق باله قال بصفاته له هبة والعظمة فتمام المحبة بينه
 ومن مكاشفات قدس سره ما نقله من جبهه التبريزي جاء عنده مولانا ليعرض
 له حال فقال له ان كنت صاحب دولة الكبيرة وملك دولة الكثرة لكن
 في هذه السنين حصلت النقائص في دولتي ولم در ما ذاسيب ذلك فقال
 قدس سره سبها لك ذهبت الى بلاد ما فرج بلخارة فرايت وليا من اوليائه
 انما في الطريق فاعرضت عنه ويزفت عليه فكان ذلك سبب ادبارك
 ونقصان دولتك فلا بد لك ان في البلاد الا فرج وذهب عنده واستغفر
 عنه فعد مضطربا الى جبهه عن هذا الكلام وقار له ان قد سرى بل لا يمكن لك
 ان تستغفر عنه وصلى لا صانع الى الذباب اي بلاد ما فرج فقال له لا يصبر
 ذلك الا انك تذهب وتبلغ من السلام وتستحق عنك ضرب بيد المباركة
 على الحافض فتحته بابا منه فقال لخدمته انظر من هذا الباب في نظر رأي ان
 ملك الدولة قائم ايضا في الطريق ثم توجها الى بلاد ما فرج وذهب
 عنده ذلك الولي فوجدته في الطريق ووقف عنده فلما انتبه عن نوم بلغ
 السلام اليه واستغفر عنه فقال له ذلك الولي قد عطفك لخاصة مولانا فخذ منه
 كذا ثم قال ذلك الولي انظر ما اترى فلما نظر ما اى ان مولانا كان مشغولا بالاسماع
 عنده ذلك الولي وكان يشهد هذه الابيات الشريفة نظم ملكيست اورازر فوجئت
 بكونه محمدا يدرش خواهر حقيق ولبيل شو خواهر كلوخ سلك شو
 كرموشني به جويدت وركا فري ميشويدت اين كوبر وصديق شو دكو
 برو او فرك شو وبعد جبهه الخواجه القويته المحروسة وانفق جميع
 امور الفقراء وصار مرير مولانا ولازم خدمته الى ان مات ومن مكاشفات
 قدس سره ما نقله من معين الذين برزوا جعل ضيفا لمولانا وادعى الشيخ صدر

الدين وغيره من المشايخ والعلماء فحضر كلهم في المجلس ولم يحضر فيه مولانا
وقار واحد من العلماء تصدق الدين الفندي اذ جاء مولانا فكلهم باي كلام
كان منهم بلا نسب حتى يكون في المجلس منزلاً وميماً فقال له صدر الدين
ارجع عن هذه التهمة والترك الدعوى لانك لا تقدر على الجحش مع مولانا لانه
صاحب علم للدين ومؤيد بالتأييد المادي فكلاهما في المحاوره فمولانا لما
في المجلس فقال انا اقول لا اراد انة محمد رسول الله فخير اهل المجلس في ذلك
العالم على قدم مولانا واستغفر عن نيته ودعواه ومن كرماته قدس الله
سره ما نقلت كانت امرأة اسمها خزانة وكانت في الزهد والتقوى
مثل البقرة العذوية وقد ظهرت عندها كرامات كثيرة واحوال عجيبه وكانت
لها من تلك المدة من ليل ورجال في كثرها وفات كانت تدارم مجلس
مولانا فحصل لها شيقا في زيادة بيتته الحرام وجاءت عند مولانا لطلب
الابواب منه فلي رايها مولانا قال لها قبل تكلمها انة معذور ففعلت
بعد في هذا العالم زيادة بيتته الحرام ثم لم يتكلم بشي اصلا فذهبت المرأة
في بيت مولانا وابنته في تلك الليلة وبعد صلاة التهج حصل لها
جذبه غفلة ففعلت تلك الجذبة على خزانة فجاءت عنده فقال لها انظر في
راسك ففعلت نظرت راسك لكعبة بطرف فوق راسها فشرقت
شوقاً في غمى عليها ففعل ذلك وقت نشأ شوا كعبه فمبني كعبه
ابن به بيتته ففعل ابنه بدافق ما درست وبشرا ففعلت كعبه
بركش بنها جون كعبه حتى ومن كراماته قدس سره ما نقلت ان
الشيخ بدر الدين التبريزي كان عالماً بعلم ايكيا وغيره من العلوم اخبرته
وكانت مملوكه يطلبون محبته ولكنه يمنع عنهم ففعل سمع من قبل مولانا
واوصافه شافي في صحبته في انه قونية المحروسة وذهب عند مولانا وحضر في
صحبه وقال يوم من الايام لسلطان وله قل لمولانا ان كان في دنيا من عمل
كل يوم الغنى بهب سلطان في لاطعام الفقراء على وجه الكفاية ففعل
وله هذا الكلام عند مولانا فلم يقل له مولانا شيئاً فاجابه فلم جاء به

٨ كرامات مولانا

ومن كرامات مولانا

دين بعد ذلك عند مولانا قال قدس سره سبحان الله هذه حاله عجيب ان
اجتمع له اجعل له برب تر يا حتى يندفع غبار الفتنة عن قلوب الفقهاء
واحد يقول ان مثل لزاب كبراً سمع مفتته ففعلت عن لمن يعظم ما تراه
ليست ايكيا صنعت له الوصوه والايدى بسواد نعم وانما ايكيا لافك
رمدت محمود كن ذهابا يكون ذهاباً ففعلت الكلام صدار العمود ذهاباً برعاً
حاصلاً ففعل بل المجلس وشوق بدر الدين ووقع على لافق ففعلت فافق
عن نور وصار مراداً ففعل قدس سره نعم ويا مبارك ما قلت لك زكمت
فيها ارجع في صلك فرجع في حاشية الاصلية ثم انشأ بقدر
نابذ في كبر طامح فيم ما زور فرين اوه بهم اهرجانت كمره ملك وزر
جان به سره ستان به نظر ومن كراماته قدس سره ما نقلت ان مولانا كان
بوماني سمع وخطره فخطره كان به بين انذار ما ذكركم مني مولانا في هذا اليوم
وهو ملك فخطره ففعل ففعلت من بوماني ثم ما ففعل ففعل ففعل
هذا بعد ريكيفك وحطه ففعلت فكان الذي ففعل من له برب ثم نشأ
به لوزل اي عاشقان في عاشقان من خاك راكو به كنتم
اي مطربان اي مطربان دف شمشير برز كنتم لاخره وكان
كالقوة ففعلت عيشه عيشه وكان يستغفر الله تعالى عن ترك الادب بتلك
الطاهرة عند مولانا قدس سره ومن كراماته قدس سره ففعلت ففعلت
ما نقلت حمزة التبريزي مات فاجروا به مولانا قدس سره ففعلت لهم اخروا
عند غده ففعلت على الفل ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فكان يا حمزة الذي ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
نابذ وفتح فيه وعني به وكان يحسن الغناء على لاصول الموسيقى حتى يفتح
شاي على تلك الايام وبها ليه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
عن شيخ وخرج عنه فخرج روح حمزة شادي ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
بله كان مرته ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
صاحبه ن خد وند كار غاب عن خلوة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

من كراماته

ومن كراماته

ومن كراماته

وانظرت الى حتى غلب النوم على فممت فلما انتبهت عن النوم فرسته مشغلا
 بالصلوة وغير رجليه غبارا في تعليمه رسل حمراء عن ذلك فقال كان
 في حرم مكة المكرمة واحد من اوليائه قد بيت اليه وهذا الرجل من رمل بجاز
 فلما اخبرني بذلك خطر في خاطري انه في قل لازمة كيف يقدر على مشي تلك المسافة
 البعيدة فكشف في الحال ما في خاطري فقال هذا الصبح مردان ستره ورافق
 بهجون دلقة ومبرراته قد سرت سره عند استغاثته المستغيثين ما نقل
 القاضي الكندي لعمري انه قال في سيرة في عهد شاذلي البخاري في اسكندرية
 وقعت سفينة في البرزخ فاستغاث الناس من اوليائه وخذوا التعداد
 والقرابين والناظر استغثت عن خدونه كرونا ديتة بالصدقة رفيعا
 تعالى وخدمنا عن به برزخ فخير فني حال فخر مولانا من جرة البحر
 عند السفينة ومساكن من مرسى وسجها لاصوب البحر ثم فتحت الطاع في هذا
 المخرج فني زمان قليل وصلنا الى لاذقية فني ذلك الوقت راى جميع من كان
 في السفينتين مولانا باخلص السفينة فلما خرجنا عن السفينة ذهبت اربعة
 مولانا فلما زناه فاعادوه في فخذ متكم كيف كان حالكم في تلك البداية
 انه فعت ابدا بوزن شاة فارب رسيده بوديلاد وجر كذبت اليا ب
 است في اخلاق قد سن سحره ومجاهدة ورياضة وفضايل بغيره
 وفيه ثلث فصول مفصلة في آية الصافي واصناف الالهية والاخلاق
 المحمدية في تيسر ليدرس من اراد ان يكتم سر حيت العباد
 ورثة الانبياء وان يطالع على حقايق اخلاق النبيين والمرسلين فينظر احوالها
 لانه في اخلاق الانبياء والمرسلين وجميع سرهم في هذا الوقت فيسب مشقة الرج
 المسكون في الاخلاق الحميدة ولا نظير له في العلوم الدينية والمعارف الالهية وفي هذا
 ايهم تكون الجنة في رضائه وجره ثم في فضيلة ثم قال وانا فاص في مودة اهل
 مولانا وسانوا لبياء انه يتمنون الوصول لبيلا في حبوب قلبه لا اريد ان يجمع
 الخلق سكران بحجة وهو غرض من المعاني ولم يجد احد من العارفين ذكر تلك المعاني
 تكلم فيها بالكلمات العالية ثم اعلم ان مولانا قد من سره كاتبة الادب مع انه تعالى

و...
 ٤

باب الثالث في اخلاق مولانا

نقله كان حين يسمع لاذن يترك جميع ما يشغله من امور الدنية والدينية
 ويحب على ركبته ويقوم على قدميه ثم يسمع لاذن مع التعظيم على وجه السنة
 الا ان يفرغ الموزن عن لادانه فيبعد الاذن ان لم يكن يشتغل بشي لا يبطا له
 مكتب ولا باصحية ولا يعمل من الاعمال الا بالصلوة ولم يكن يجد رجليه ولا يفتح
 على جبينه حياء من روعة وجل وكان جميع حركاته وسكناته وكله وشربه على اذنه
 وكان قد سرت في حفظ الادب مع لاوليائه من الاموات والاحياء نقل ان مولانا في
 حجره بدر الدين عيسى الذي انما كان كتاب لحياته يحكم سناني قد سرح
 في فخذ في حفظه ثم قال انك تمام وكتب حكيم السناني في فخذك فملا بجوزك
 تركت الادب مع كتابه الى ان انما ادب مع كتابه عاين الادب معه و...
 قد سرح مع العلماء في صغر سنه ما قال شرف الدين سمرقندي ان مولانا كان
 شح شين وهو يباحث مع العلماء ويغلب عليهم ولكن لا يقول لهم لاسلم
 كما يقول اهل الجدل عند اباحتهم فقلت له ان العلماء يقولون عند البحث لاسلم
 ويغلبون به وانت تحت فيهم والناقول لهم لاسلم وتجعل نفسك كالمترجم
 فقال لهم لاسلم مني سن فكيف يجوز له ان يقول لهم لاسلم لانه انما لاسلم عليهم فذلك
 خلاف الادب وكان قد سرح حياء حبه واستعمل ما في الناس فقل انه قد سرح
 سره كان يواظب السماع وجاهد اسكره الشغل بالسماع وقطع عن السماع
 واد الفوائد ان يحفظ ويخرج من موضع السماع فقال لهم مولانا هذا شرب الخمر وانتم
 سكرتم انكم قد قتلوا بولنصر في فناء انتم لا في فناء فوقع في كلهم خوف عظيم وتركوه
 على حار وفي تلك الساعة فاق السكران عن مكره فاسلم بين يديه قد سرت سره وكان
 حريه ان كان قد سرح حياء حبه وضع والتفريق مع جميع الخلق نقل ان كبره بين
 واعلمهم في بلاد الهند سرح كرامته مولانا في اخلاقه وشاها شاق لروية وجلال
 بين في قوتية الخمر لزمارة فلي توجبه لزيارت اليا في في الطريق فقال بعض الناس
 بذا مولانا في حجة فلما نظر اليه الرايب توجبه لادب واستعظيم وقيل لارضة بسعة
 موضع لانه حصل به وكان مولانا يفعل مثل ما فعل الرايب وقد ظهرت انوار لانيته
 فراهب حتى سوي عليه الحال وضع وجهه من غير اختيار تحت قدمي مولانا وسلم

سجنت

سجنت

سجنت

هو وجماعة و ذلك من بركة تواترته قدس سره وحسن خلقه و قدس سره شفق
 للفقراء و الساكين فقل ان معين يدبرونه دعاه مع فقرائه الى داره فاجاب
 دعوتهم و ذهب مع الفقراء الى باب السراي و وقف عند الباب حتى حضر جميع الفقراء
 فيه ثم دخل و سألهم عن ذلك فقال قدس سره سرهم يمكن ان لا يروى اليه
 بعض الفقراء و يمنعه عن الدخول و اني و فقت على اسباب ليدخل جميع الفقراء من
 مخرج الى ابوابهم و قال قدس سره سرهم انما سرورهم على الخلق فقل انه
 قدس سره عظمي و درهما تقسيم الدين السيدي و قال يا شوق به رغبتا انما
 و ان يدته فلما اقبل اليه اخذه بيده و بباركة و ذهب في الطريق حتى دخل في حوزة
 و اطعم ذلك الرضيع كلبا و لدت في تلك الحوزة و قد ذهب بنفسه الى بن من اور
 يا تحفة فلما سافر فان بنفسه بن اطلع عليه قال ان تلك الكلب ما اكلت
 شيئا سبعة ايام و لم تغرق اولاده شفقة عليه فلذلك خرجت عليه و اظفها
 ذلك الرضيع يا ياما قال صلى الله عليه وسلم الراحمون هم رحمهم الرحمن رحمتهم
 من ذلوا رحمهم برحمتهم من في السماء قال راوي لما قال هذا الكلام بكيت و فنت
 قدس سره الشريف و قلت انتم تشفقون على ما هو ليست مشفقة لازمة في انكم
 تحرمون احبا بكم عن الطافكم و لم تشفقوا عليهم فقال قدس سره سرهم ان رجلا ذكر
 شفقهم برحمون جميع الخلق و برحمون على احبا بهم بطريق الاول و كان قدس سره سرهم
 صاحب لثة كل لثام و اهل اليقين و الاطمين فقل انه قدس سره سرهم كان يسأل
 خادمه كل يوم هل يوجد شيء في بيتنا فاذا قال لا يوجد شيء شيء يفرح به و ينكر
 انه و يقول اليوم بيتنا مثل بيت ابني صلى الله عليه وسلم و اذا قال لا يوجد شيء
 ما يحتاج اليه اليوم كان يحزن و يقول يوم يا بن من بيتنا رايحة بيت ذنون
 فانظر الى هؤلاء السام و ابتاعوا بالسنه و كان قدس سره سرهم صاحب لثة
 و العفة و اهل الورع و اتقاه و لم يكن الضرورة ترغبه الى الدنيا و زخا فلا
 نادر ان بعض احبا به يهدي اليه و تافه كثيرة لكن لم يستجر ان يوضعا في حوزة
 و وضعوا في رؤية حجره و رايها قدس سرهم و لم يرد بها لاجل خاطره فلما صار ليلى
 امر الفقراء ان يرموها الى الطريق فرموها لكن تعجبوا من ذلك و جاء في خاطره هم

بحث

بحث

بحث

بحث

بحث

لم يعطها

لم يعطها لانه كشف قدس سره ما جاء في خاطره هم فقال شرط نجية ان يعطى لا
 شان لاجبا يا حسن ما عده فليس سره شئ اقم من الدنيا و ما فيها
 فكيف اعطى لاجبا يا ما اقم غدي خصوصا ان كانت احبا من السالكين كما
 قال صلى الله عليه وسلم منع يركن على صدره انما احببت ان تمنع نفسك
 و تمنع لا خيل و كان قدس سره سره لا يا خذ ماركوة و لا الصدقة و لا يقبل الا
 الا ان كانت من حلال خالص من غير غلة و ما غرض من بل انما يقبل الرمية ان كانت
 ملجئة في ان تقبل ان رجلا من احبا براني اليه يهديه من ثياب فقال هذا بين
 حسن و لكن فيه عظيم و لم يقبل و لم يلتفت اليه و خذ الرجل الثياب و ذهب
 ثم رجع و جاء به تلك الثياب بعينه و وضع بين يديه فقال قدس سره سرهم هذا
 ثيابي ليس في عظيم و اكل منه ثم قال للخدم قسم للفقراء ان الذين كانوا في مجيبي
 فلا يخرج الرجل من عنده من ثوبه عن سره ذلك فقال اخذت الثياب من ثياب
 صاحبتي فيرازة فقلت في نفسي لما الاقية اعطيت قيمة و لم اقد و اتيت به
 فقل ان اعطيت قيمة لثيابه فقله لك لم يقبله فلما خرجت من عنده و ذهبت
 لثيت صاحب الثياب و اعطيت قيمة ثم اتيت فقيل و كان قدس سره سرهم اجاب الله
 اذا طلبت من ان ثيابا شئت اعطاه جميع ما كان عنده من ثياب و الدرهم و ان
 لم يوجد منه شئ من الدنيا رايهم اعطاه عما اوتوا و فرجت او تعليم
 او غير ذلك مما يلبي من يشاء ان قدس سره سرهم كان يصلح يومه و ما كان
 و اخذ سجادة من تحت رجله و راح و اخبروا مجد الدين امراني زانبا في
 اخذ سجادة مولانا من تحت رجله و راح فركص مجد الدين من وراءه و معه
 و زجره و اخذ من السجادة فلما عرف مولانا قدس سره سرهم العزيز قال لمجد الدين
 لم يمنع لك ان تاخذ من السجادة فاذا اخذها لضرورتها لكن لما سب لك
 ان تشربها منه الدراهم و تقف عنده ما صار منه لان ان يحب الحسين و العبد
 فلا يركن ان يجده و يطيب خاطره باللف و الاحسان و هذا خلق محمد صلى
 الله عليه وسلم لا يتصف به الا من ورت اخلافة المحمدية و كان قدس سره سرهم
 الناس و انه من ان و كان سره جويش لا عدا و اخلافة كلمة ان تقبل ان قدس سره سرهم

163

ذهب يوما عند جلال الدين بقصايب وقال سرجه في خيل الفلانة كان
عنده جواد فسرجه واتي به اليه فركبه ونومه الى جمرته القيلة ثم رجع في اخر
النهار وفي اليوم الثالث ذهب عنده ايضا وقال سرجه في خيل الفلانة
هو احسن من الاول فسرجه واتي به اليه فركبه ونومه الى جواهر القيلة ثم رجع
في اخر النهار ثم ذهب عنده في اليوم الثالث ايضا وفعل هكذا ثم رجع في وقت
الغروب بالسروور والنبط وقال

بيت

مرثه مرثه في كرهه فبشر وساز كان شكه في رخ رفت باز
ثم قال في مخطوطه وبرا القوم الذين ظلموا واعدت ربنا العالمين قال جلال الدين ما
استخرجت من حيت اناسا عن ذلك بعد ايام جاءت التي فله من مشقه
اشم واخبر بعض الناس من هناك ان هناك ارسل جيشا كثيرا الى دمشق الشام
في صروبها وخاربهم بل لم يشفق فلم يقروا على دفعهم فيها مولانا خذ انك
وقامت معوم وكبير جيوش لا عدا فلما سمع جلال الدين القصب بهذه الخبر ذهب
عند مولانا فاشته قدس سره قبل ان تكتب القصب هذا البيت ان سور كوبر
اهل دين راكب سلطان بصر القصب رشا في في رياضات مولانا قدس سره
اعلم قدس سره كان من ابتداء نشاته الى وقت رحله مشغولا بالرياضات
ولم يتركها الا في صباه ولا في شبابه قال سلطان وله قدس سره سمعت عن
والدي خذ انك كان قارعا في نفسه وكان عمره خمسة سنين فقلت له يا
فما سبب يا ضحك في خمر عرك وثيك على نفسك برك را حزنه وحيته
وعجبك عليه بالمشقه فقال يا بيا بيد ان لتقصر مكارة وغرارة وها
حبل حبيته وحنق ضيقه وانا اخاف ان ترفع راسها وتنفعل مراد باقا
للاول في نيكه العبد مشغولا بالرياضات على الدوله حتى لقي ربها ربه وقل
قدس سره وكان عمره سبعة سنين لانا اصل صلوة الصبح واقرأ في سورة
الكهف وايكي فقد نجح الله على حتى حاش عطف ثم رجع الى قم فعد ذلك بتف
سببا تخف باجلال الدين اني جعلتك في مقام المشاهدة فها طلبت بدم
اليوم منك لجا هذه قسلك العناية سجدت شجرة الله وان الائن

اجله

اجله بالجهاد والرياضات الشاقه شكر التملك العناية واسترسل
بطريق السعدون على من يتبعه لم اشته هزين ابيدين

164

الجهاد تاري شدة ولد جان در شهود كاسر شته بمن روي نمود
را بهي صعب بايان بر دام ده بر اهل خويش اسان كه دام
ومن رياسته قدس سره بترك المنام وشهر الليالي والايم عاقلة محمد
الحام اني لازمت خدمت مولانا اربعين سنة وما رايت في خلوة فزاة
ولا دودة وما رايت في ليلة وضع فيها جنبه على الارض الا بالاسراة
ولا النوم كان له ام السرور والعبادات وقيل انه قدس سره كان مع
اصحابه يشتغلون بالسمع وسائر العبادات ولم يناموا عشرة ايام الا بال
ولا بالانها رضى صنف صحابه بترك النوم وقد عرف قدس سره ضعفهم
بترك النوم انهم انما تركوا النوم للاعب عنه فاشفق عليهم واسند ظهره
في الحظا ونصب ركبته ووضع راسه عليهم وفارصا صحنه بانها موافقا
قام واشتغل بالصلوة الى الصباح واشته عنه ذلك فقصه

به عنقه ومن دل شدة راغب ببرد الله شيد وبرا من برغك استرشم
خوابم از دیده جفا رفت که هرگز ناپد خطاب من به فراق تو بنه سید دمرود
ومن رياضته قدس سره بالجوع والعطش وصوم الوصال ونقل ان قدس
سره كان في وقت صباه لا يفطر الا في ثلثة ايام مرة ثم في ثلثة
ايام مرة ثم سبعة ايام مرة فكلما كان يفطر في اربعين يوما مرة وكان يصوم
رمضان في قمارين في بعض السنين وفي اكثر ايام يفطر في رمضان الى يوم
العيد وكان قدس سره عند اجتماعه مع شمس الدين البهزني قدس سره
سرده في مرة الثالثة حنة رجوع الشمس من الشام دخل مولانا خلوة ولم
يفطر ستة اشهر وقار قدس سره سره لقد كان اربعين سنة ما ياكل طعاما
معدا بالليل اصلا ثم قاربها والدين لما سئلوا عن صريف مولانا ما هي قس
لهم طريقة ترك الاكل والجوع وقيل انه قدس سره كان مشغولا بالسمع
سبعة ايام ولم يفطر فيها بشي فلما عن سماح اني اليه بعض اصحابه بطعام

ووضعه بين يديه فنظر الى الطعام وقار بالثمن الذي سعى كلامه ان يصبر
 على الجوع ولا تأكل من هذا الطعام والا ياكلت الطعام في الحقيقة وما اكل
 منه وقار الجوع ثم الجوع ثم قال كرهوا يكبروا رازان فاكلوا نور
 خاک ريزي بر سر نان تنور ثم شرع في السماع ومن مجاهدة
 قدس سره ما نقل انه في شدة الشتاء وكثرة البرد كان يصلي في سطح المدرسه
 بالليل لا الصباح وكان خفا عترة فان على رجليه من شدة البرد فلما كان
 الخادم يخدمه عن رجليه يقطع جلد قدميه المباركتين ويصفى اعقابهما بلب
 عنهما الدقاق وكان اصحابه يملكون عليه وهو يقول متابع الحب الى الجيب واجب
 لان جيبنا صلي الله عليه وسلم كان يصلي في اطلال الليل حتى تورمت قدماه
 الشريقتان شكر على نعم الله لا الطيب المغفرة لان الله غفر له ما تقدم وما تأخر
 ونقل ايضا ان قدس سره كان يصلي في ليلة الشتاء في صحن المدرسه ويسجد ثلث
 فمئتين سجدة وكثرة السجدة البكاله حمدت دموعه وتفرقت جبهته بدموعه فخرج
 حتى بقي في سجدة في الصباح فرائي اوصي برعي تلك الحال فصبوا الماء على
 على الخرقه اب بخدمه ورفع راسه عن سجدة وكان قد سره سره يستغرق
 في الصلوة ويمكث فيها يوما او يومين او اكثر ونقل انه قد سره سره ذهب
 يوم الجمعة الى مسجد القلعة فكبيرة صلوة الجمعة مع الامام فقام بغير
 واستغرق في بحر شهود ومكث في القيام الى الجمعة الثانية فزال الاركاب
 فيها وفي يوم الاثنين اتم صلواته فخرج عن الصلوة ذهب الى طعام افطار
 فيه فلما خرج عن الحمام ذهب الى المدرسه واشتغل بالسمع ثلثة ايام اذ يابها
 وقال قد سره صلوة كلام المشقة لولده الصغير بها عظيم من بينه
 ومنا اصدق للطيف والمغذية وترجيت به التبرج حتى بعد رعايا ان ياكل بقدر
 من كل طعام وكذلك صلواته دوام لعبه على اذنها واجتهده في كمالها
 يستفيض فيها انواع الغيوضات حتى تحصل له القوة الباطنة ويستفيض
 بها من الله تعالى كل حال ويتفرق في معامات المشاهدة ثم قال ففتحت اسبحة فترت
 بزادان طيبة قريب جات شد سجده ايدت عافية كمره في خواجها زين سبح خرمينة

نرمكش

165 سرمكش زهدت وسجدوا قلوبهم ومن مجاهدة قدس سره بالسمع
 لكانت به المجاهدة ما نقل ان شيخ نور الدين دعاه لوليمه عثمان فاجاب
 دعوة وذهب الى بيته وشرع في السماع حتى انتهى مستغرقا في سنة عشر يوما
 وما اكل وما شرب وتعمل عملا في السماع وفي يوم اربع عشر طيب طبا وخرج
 في اكل حتى كثر جميع ما اتى اليه من الطعام ويجيبه من ذلك فكشف تجهم
 وقال انما يلا مثل عصى موسى بيد السلام لا ياكلون ولا يشربون في حالة وفي
 حالة يملعون بنفسه سحر ثلثي عشر الف حاسر ثم سرح الى سماع واستغرق
 في ايام كثيرة وقار مولاهما لدين البحر في ذهابت مع مولاه قد سره سره
 فاجيبه في بلدة القين ومكث فيها عشرة ايام ولم يخرج عن الحوض لم يخطر
 بشئ اصلا فلما خرج عن الحوض في اليد واحد من الاثراك بغصبة لبت
 قاسر زيد فاشوم ويخطوا فيها فعلم ذلك وكل جميع ذلك للدين ثم اشتغل
 بالسمع اربعين يوما ففطر بشئ فتمكلم له ومن مجاهدة قد سره سره
 لغز بهت همة ما نقل انه ذهب الى حمام ودخل خزانة الماء وقعد فيها ثلثة ايام
 ثم ذهب لغدده حمام الدين بجلي وترجم من نخرج من افي حمام الدين
 ان جسمه الشريف صار غاية الضعف في الطعام والفسوس في اكله فقال
 يا سيدي جسدكم شريف ضعيف وجو منكم ان تشاروا من هذا الطعام فقال
 قد سره سره انجيل الطور ترخرج من طرفة جمال ملك المنغار فصار دكا دكا فكيف
 من ترخرج جسدك بسكين بشمس تجليات الجلال سبعة عشر مرة في ثلثة ايام ثم لم
 يغز بشئ واشتغل بالسمع سبعة ايام ونقل ايضا قد سره سره دخل حوض
 المدرسه في ايام الشتاء وجلس تحت ميزاب حوض ثلثة ايام وباليه ولم يقدر
 احد ان يقول في ذلك شيئا وفي اخر الامر استخرج اخوه بها فقال له يا سيدي
 ان الماء بارد وفي هذا اليوم بغير الاثنا فافان بصركم فقال قد سره سره
 انما مرادنا بغيره مرادنا بالعدم بالرجاء اننا نخرج عن الحوض واشتغل بال
 سمع ثلثة ايام وتكلم فيه بالاشعار البديعة ونزليات البليغة فذكرنا
 كانت رياضات قد سره سره ومجاهدة بحرق العادات والكراة وكان يعطى

كل وقت حدث من العائنة بالارادات الاموية وكان في بعض الاوقات يشتغل
بالصلوة وفي بعض الاوقات بالسمع وفي بعض الاوقات بالمشاهدة وغير ذلك
من انواع التقرب الى الله تعالى وكان يحل عن التقرب الى الله تعالى في كل وقت
المسألة في نصاب مولانا قدس سره العزيز لا والله واجبات بالطاعة وترك
مخالفة الشريعة ومن نصايحه قدس سره ما نقلناه قال سلطان بهاء الدين
هو معروف فله حصة صدقات بلوقال اخرها فقرائهم قال فان في هذه السورة
يسر له ولد ويسر اب وللام ولا شريك ولا شبيه فيكون رجالا
يسر لهم نسب له ما سوى الله فلا تكل على نسبك ولا تغفلنا ابن مولانا فلكل
في عباد الله ان النسب ما يرفعك الى الدرجات الاخرية قال تعالى في سورة فلا
انتب بيزم يومئذ ولا يتساءلون وبقرطاعنك اجنهم في الارض
واشتغل بالطاعة فيكي اصحاب بهذه النصيحة فقالوا انهم ينتفع بكم
اولادكم في الآخرة فكيف نصير عاقبت امرنا في الآخرة فقال لا تقطعوا
رحمكم وناشأ سو على لاني وصليكم المعروف ان في الدنيا الجنة في الارض
باذن الله تعالى لكن انما نصحت الولد بهذه النصيحة لئلا يكون كالمراة الربابة
وعاطلة في الطاعة لان الله لا يتخذ بكاهل ولها ومن نصايحه ما صرح به
ان قارهم زانم ابكم احد بان فلان ذكر في حفاكم كذا وكذا فلهذا لم يكن
ما ذله كلامه الا سبقتاه بلاء فلما لم يقبل كلامه الثاني ويل يوجب من لوجه
فعله ان يعرف منا بسر كلامه فحينئذ ما يتفوضوا اليه ولا تكلوا بجاهه
لان من طلب اقام من غير عيب فقد نفي بلا اخرج ثم قال يا رايه است جازا
در رخ بيه جان دم مزن ومن نصايحه قدس سره - صبر عليكم بالصيام
فانه من مفاخر الغيوب وعليناكم بالجمع فاصحاب الحكمة وضياء القلب
وباب عبودية وذريعة الاخلاص ومزودة اليقين وقادهم اكثر من
الصلوة النافلة بالليل والنهار حتى يحصل لكم جميع المرادات في الدنيا والآخرة
ثم قال ان جميع الطيور والوحوش لا يصاد من الصيادين الا بامر من الرب
المخصوص به من ثم قال كل صير يطير على سطح بيت تارك الصلوة فقد يقع في بيتها

الصبا دين البتة ثم قال ان الصلوة المفردة مفرضة بجميع المسلمين من
العوام والخواص فمن كانت مسلما لا يترك منها شيئا لكن انية لمن كان بطلان التقرب
الخاص بالان الله فلا بد ان لا يترك الله افل كالا يترك الغرض من تصاحبه في سر
سلطان ولقد سره في قال يا بهاء الدين اتريد ان اربك الحق سبحانه وتعالى
قال نعم فان بشرط انك تقسم ساعات الايام الى ربيع وعشرين ساعة وتعرف
منها اثنين وعشرين ساعة لادمرك من الاكل والشرب والنوم غير ذلك من
العادات وتعرف الساعتين منها للعبادة ربك بتمام الجهد والجد ثم بعد
ايام تعرف عشرين ساعة لادمرك وتعرف ربيع ساعات لتحذمة مولاك فوكذا
ترقى في اعبادة المراقبة وتعرف الساعات الاربع وعشرين بالزيادة و
تفحص تحذمة مولاك ولما تملك ان تعرف عشرين ساعة تحذمة مولاك
واربع ساعات لمها تملك فحينئذ لا تغفل عن الله في العبودية وتكون دلم
حضور المراقبة وتفصل روحانيتك الى السلا الاطلى وتصلق من فيه ذات
الطبيعة السخيفة فتكون واصلا الى المقصود كما قال تعالى مدسعي على السلام
كن لا كاريه اكون لك كاتوب ومن نصايحه قدس سره ما نقلناه ان شايبا شايبا
تفرو قال له اضرن تبني سبعا واد التسمع من الف سبب فاني ذك الحان بها
مولانا عندهما فقال يا ابا ايها النبي نفي سبني تبني لا تسمع من واحد مني
فلما كان كلامه الشريف ناصلا ما يبرها ولم يكن شخص لدعي اثر في راحتي
انيا ووقفا على قدس سره وانا بان نصايحه بان يديه ومن نصايحه قدس سره ان قال
ان طرق الجنة مث في كثرة فمن راد ان يسلك طريق الجنة فلا بد ان يتحلل تلك
الشقا ويصبر عليها الا ترى ان هذا اذا لم يحصل المال والمالك في الدنيا انانية
ولم يراف ولم يتعب ولم يتحلل مشقة ترك النوم وترك الراحة بل يحصل في الدنيا
فقط ذلك من اراد ان يدخل الجنة ويبعد عن النار فلا بد ان يترك الاكل والشرب والنوم
وترك الراحة وان لا يعطى مرادات النفس حتى يدخل الجنة وينال لقاء الحق سبحانه
وتعالى ثم قال عجب لي كيف بنام كل يوم على المحب حرام ومن نصايحه قدس سره العزيز
شعشع بن المظفر ان قال ان مولانا قدس سره توبه في اصبك فحجة رائدة لكن فيك

عيب واحد فارجو من الله ان يرزقك عنك ويخلصك عنك فذلك العيب انك تحيل
 بآمال باطل ان وجود الحق في جميع الوجود وتحت في الخلق ذلك الخيال ليظهر
 لا يلبس له ثم قال هذا البيت درب باز در خطه ز نور سوي جود گاران
 يدكان كشي نشين كدرد كان شكر دارد هذه نصيحتي بهذه الكلام ثبت
 وجعت عن هذا الخيال ليظهر قبعة ذلك حصول الشرح لصدره انك في القلب
 وشهدت انوار وحدانية الحق في الكائنات ومن تبارك قد تسمع عازم تسمي
 الحار ديني في زهبت الاحكام لاجل الغسل فوايته ان موالاتنا بجي من الطريق
 فتدريت من ان اجتمع مع قبل الغسل ورجعت عن ذلك الطريق لا طريق امر
 فلا فية في ذلك الطريق ايضا قد هبت عنده وقبلت يده فقال له لا يسب
 رجعت عن طريق فقلت معلوم لكم بشرى لوجوب الغسل على فقال هذا
 من حيث الظاهر وما هذا في الحقيقة فرار عني ولا يجد الزوار عني في كل حال
 فطر رجال لا يكره ان اذني من عاويهم لان من بعد ان يظهر من جبابرة الملك
 فهو قدر ان قدر ان يظهر من جبابرة الظاهر بطريق لانه ثم قال هذا البيت
بخش در جوي مآب ز دست مكسي در دوع مابازست و غنقا
 ومن تصاحي قد سرت انه قال لا يد لك يد ان لا يعتقد احد افع من غير شينه
 في عصره ومن تبارك قد سرت ما تغل ان مولانا كان في بستان حرم يوفى
 وجلي واشتغل بنسك بالسمع من وقت السحر الى وقت العصر ثم دفع على السمع
 وقال بيابيد بيابيد لم باز كشايد ثم قال يسبي من السجدة ويطيعة
 من الخلق فاطمها فلما طهر الجاهات بجاسته فاحضر وادهم خلع قدس
 مولانا كلوا اعمار ز قكم هذه لاطيب لكن ان طلبتم رجال ان قد نطبه
 منهم مطالب ان تيا في الوقت الذي طلبتم مني الخلق ان طلبتم ان تكونوا مني
 عبد السلام بن كورن فاسمكم شنه لكل و يكون لكم ذلك الملك الانسا
 لتحصل بها مثلكم وتحصل غدا فله بكم وارواكم وقد اعترت منة خذوا
 من بدت ل قد سرت سرم ومن نصيحتي قد سرت قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم على فقه
 ابرود وعاصرا ولم يفتح القلعة وقال لا صبر به رضى عنهم ان لم تنجح القلعة

منها

بزرگكم ادب من ادب العبدية فتنشوا عبادا دنكم من لغز النفس بالنسب
 فلما فتنشوا باوجودهم تركوا السواك في وضوء صلهة الموبقات بوا
 عن ذلك واستدروا عن تقصيرهم ففتح القلعة في خدي فان كان امر العبدية
 ايم على العباد فلما بدت الاخوات ان ياكين ان لا يتركوا شيئا من التواضع
 والسن لبسوسل يلزم فتح قبة التقسيم لان ترك الادب من رب العبدية
 يقطع لك عن الطريق واما ان مقصده ومن نصيحتي قد سرت
 قال ان بعض الشايع الجاهل فتنشوا به السواك للبرين وجوزا لهم بعد سرم
 لكنني غفلت ذلك لاسيما في فوائد العباد والعباد لست بالشيخ صلي الله عليه وسلم
 وطلما بقول صلي الله عليه وسلم استغفرت عن السن يا استغفرت وبغور صلي
 الله عليه وسلم كلوا من كبركم وعرفي حينكم فلما به لك ان تعلم الصفة الحقة
 ويا كل من اكل الطيب ن يستمر من عن ذوي الحقد في بسمل منهم وزيغ
 الطريق عن خلية الحق ويشغل بال رياضات في السيل والنهار ومن نصيحتي
 قد سرت ان قال سلطان ولد بها الدين ان اردت ان يكون عدوك صديقا
 لك فترك عنك ذلك ذكرا باختر رجلا يده حتى يحصل ترك ذلك الذكرا
 فليكن فحينئذ تجد نفسك به ينجيك ايضا وتحصل الجنة من الجاهل ان الله
 صلي الله عليه وسلم قال من القلب الطل سبل وكذلك تحصل محبة ربك بالادب
 ذكرا اسم من سمى الله الحسني وحصل صفاء القلب بالادب ان تحصل طريقا في
 الذم من ترداد محبة والذوق لله في يوم فقيه ما ومن نصيحتي قد سرت ما نقل
 ز سعاد الله قد سرت قد لفت عن منه وتكلف في نظامها فلما راه قد سرت شقلا
 نظام عمارته في اول ترك لعودته وتكلف في نظام على شك لا في تكلفت
 في نظام على من في وقت شهابي فبه لك ما جمعت مع بحضر عليه السلام في ازمة
 كثيرة من نصيحتي قد سرت قال لا صبر به قد عبادة احد من البكين كثيرا
 من سنين ورتاح بالرضاء اش قد تم في انفسه بلسان الحال من ان ومن
 ست فوات في القساسة وان انتم اشتغلوا بزيادة الكعبة المكرمة زجور في سنين
 كنوره وشده على غسه بالعبادة العبدية ثم قال لو من ان ومن انت فاجب مشجورة

هذه مرض قدس به كانت سبعة يام ولم يتكلم في ثلثة ايام اصلا ولم يقدر احد ان
 يتكلم معه وقال جهم الدين رايت في يوم الاخر قد ظهر في حجره شاب حسن الوجه يبلغ
 المنظر قامة له لانه يستقبل ثم مرصحا بان يرفعوا فراسه وفي ذهابه في خده اكرام
 ذلك الشاب فقلت من انت وما مصلحتك فقال ان غرة نيل جنت لمولانا ونظر
 بكا نامورني فقال مولانا وينت اذ ينتر جاز من يكت وحرقت سفا من
 افضل ما تومر سجد في ان شاة من الصابرين ثم امر صحا بان يملوا الطشت بالمال فملوه
 و نوه البه فوضع قدبه فيه وكان بين يدي صدره الشريف وجهته المباركة وترو
 كروني وبنبرين هم لمؤمنت مردن وراكفرد ولفي هم كافرست مردن وهورف
 تلك طارجه المنشدون وانشدوا بهذا الرباعي

وعند انشاء هذا الرباعي صرح جميع
 الصحة قدس به ولبو فقال قدس به ان صحا يحبه وفي الى هذا الجانب وشمس الدين
 تهرزي برعوني في ذلك الجانب صبروا على انه وامتوا به فلما به الى ان اجيب اذ الى ان تولى
 الى ذلك الجانب فاجاب الدعوة وكان من السابغين الى على لعين في يوم ايام
 وقت الغروب خاضع الاخرى ستة مائة واثنين وسبعين الحكم تالو صدقوا
 ان تالو ايد اجمعون فخرت ختيا رالدين اخر تالو وضوا جده الشريف
 على المغفل وشرعت لغسل شربا خاضرون ما دخلت صني لم يقع على رضوا
 منه كي شرب صحابة ما غسال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما وضعت يدي على
 صدره الشريف وجدة بركت بركة عظيمة فشرفت شرفا عظيمة من بركتنا
 مني ثم وضعت يدي على صدره وبكيت فعند ذلك مسك اذني بيده اليمنى
 حتى كاد ان يزور عظيم ثم سمعت من يقول لانا اوليا وانا لا خولنا عليهم ولا هم
 بجزوننا المؤمنون فلو نزل بل ينقلون من دال الدار فلما مرض قدس به البزنجي
 الجري البلاء والقرى وجاء الناس من الملوك والرعايا لعيا ودية من ابدا وخرى
 ومكثوا في قونية منتظرين صحة قدس به فلما رجعت الى ان تقف المطمئنة راحة
 مرضية حضر عند جنازة جمع كثير من الملوك وانا مراء واهل النسب واهل الجاه
 واعلاء

واعلاء والمشايع والصبهان والنسوان والنبهار واليزيد ووزر الملوك
 لا يحصى عدد هم واقفوا كل قدمها عند هم من الرسوم والمعاداة ودفعهم المسنون
 بالسيف والعصا فلم يبق فوا فخر لا مرر عنوا ذلك المعين الدين بر وانه قدال
 لهم معين الدين سده هم فاذا صار عليهم من هذه الواقعة فلما سده هم ما لم من ثلثة
 لمدنا لان مو من صالح تقى ولهم من وليا دانه لقا فباي وجه حضرت عند خبارة
 وتراهمون المسلمون فافوا نحن وجدنا اطلاق نبي دنا ووصاف صلي دنا
 في هذا الرجل بكامله وكانت ذات اعدية مطمع شمس شقيقه وضمير جميع العالم
 وكان جميع الاشياء تنفيض من نشوة ونمازة وكان لعين لاهرين ولبه
 تحت جبين فاي ذره لا تطلب مثل هذه الشمس الحفيدة ثم جبا شمس فقال كان
 حضرت مد لانه في نيا مثل الخبز فويل من احد يستغنى عن الخبز فكيف يقهر به واذ
 ونا يحنو عليه فبعد ذلك تركوهم على صده الهم وازنه جميع لطف باظهار
 رسمهم واجر عاداتهم وبعضهم اشتغل بغزاة ما عند هم من ككتاب و
 بعضهم كانت الغصاة روي انه اذ قفت جماعة في عشرين موضعا في برون
 وقات المرات التي اشياء اهل المعارف فن كثره فزرة الرجال نوا
 السنون وبكا الصبيان وصربيل الحصان في ذلك اليوم كان قد قامت
 القيامة وقد فرجوا بكنازة في الصباح قد فن وم يصلوا الى امد فن ولا
 بعد المغرب وقد انكسرت الساعات ست مرات فجددوا روي انه
 لما وضوا جنازة قدس به سرورهم المصلية وتقديم الشيخ صديدين
 بوصيته لاهامه مشرق شرفة عظيمة ورفقهم الى رض ثم قام
 وشرع في الصلوة وانما فافوا ابني صديدين ما ذا سبب شرفك
 قال والادعي فقال لي مولانا

شعبة من المدينية مشهورة الى العارف بالله تعالى سيده
 الشيخ محمد بن عبد العزيز المهدوي قدس سره المتوفى سنة
 دهم اذ اخ الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر في الطريق واجل رتبة
 كان منه وله رسائل ارسلها اليه ليرثه منها رسالة روح
 القدس في مناقحة النفس وقال في ادله من اسرار الصفيين
 انما هو التحقيق المأثور بالشيخ لا خوانه والمشهد عليه
 في ذلك دون اهل زمانه محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي
 الكاشي ونفع الله تعالى اوليه في الله واخيه الركن
 الوثيق محمد بن عبد العزيز بن ابي بكر القرشي المهدوي
 نزيل تونس ابقاه الله تعالى محفوظا وبدون النقص
 والرعاية ملحوظا سلام عليك ورحمة الله وبركاته
 اما بعد فاني احمد اليك الله لا اله الا هو الخ وهي
 رسالة جديلة ينبغي مطالعتها لكل سالك في الطريق
 اتي طرق كانت ولولا الاحلال بطولها لا ملينها بها
 وهي مقدار خمس كرايس او اكثر وكان كتبها من مكة
 حرسها الله في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة واذكرها
 هنا الشيخ النوسي في السجيل واني ارجو ابا الله الباقي
 في الشريعة الى الشيخ جلال الدين الكردي وخذها كما قال
 في كتابه نور الحق ولبس الخرقه من الشيخ شمس الدين
 ابن نور الدين علي الكردي اثنان في المعنى كالبسها من الشيخ

170
 ابي الفتح فتح الدين محمد بن حبيب المالقي سنة ٨٩١ كالبسها
 من الشيخ صلاح الدين محمد الغوي الميقاتي كالبسها من
 الشيخ الصالح العارف جمال الدين بن ابي الفضل عباد
 كالبسها من والده ابي الفضل كالبسها من والده الشيخ
 من والده ابي العبداء شيخنا ابن احمد بن نجم الدين
 بن ابي القاسم اكنى طي الاور كالبسها من الشيخ
 ابي محمد عبد الوهاب السكندري كالبسها من الشيخ ابي
 علي الحسن الزبيدي كالبسها من الشيخ عبد الله المودودي
 بابن عبد الله كالبسها من الشيخ الصالح الخاشع الناسك
 ابن ابي المسلك سيدي محمد بن عبد العزيز المهدوي
 كالبسها من سيدي ابي عيون المغربي قدس سره ارواحهم
 الميمونية

شعبة من المدينية ايضا مشهورة الى الشيخ العارف
 بالله تعالى سيدي السيد ابي الحسن علي بن محمود بن
 الفاسي الادريسي اكنى قدس سره يفتي شبيه الى
 الامام ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
 كما ذكر في رسالة الاخوان بهكذا اعم بن محمود بن ابي
 ابن علي بن محمود بن ابي بكر بن يوسف بن اسمعيل ابن
 ابي بكر بن علي والده بن جيون بن سليمان بن يحيى ابن
 نصر بن يوسف بن عبد الحميد بن يلقين بن وارزدق ابن
 وسكون بن عرب بن هلال بن محمد بن ادريس بن عبد الله

ابن الحسن المشي بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضى الله عنهم المعرف المشي بن ابي طالب كرم الله وجهه
احمد الشير بطاش كوبر بن ابي راح في الشقاق النعمانية انه تولى بلاءه
عنه الشيخ ابن عرفة والشيخ النحاس ثم دخل القاهرة وجمع ثم دخل بلاد الشام
وان كثر من الناس معه ثم تولى بلاءه ثم جمع الى ابي بلاءه وبنى
بها في ٩١٤ سنة وله مقامات عالية واحوال سيئة وكان من التقوى
عليه صاحب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه انه قال لو اني ما ريت
خان من عثمان لا اعلم الا ما سنة وكان لا يقوم للزائر من ولا يجر
له واذا اجاء اهل العلم بمرش له جلد شاة تعطينه له وكان قولاً ما يحكي لا
في الله تعالى لو لم لا ثم وكان له غضب شديد اذا رأى في المرء من شكر
بغيرهم بالعصا حتى انه كسر بغيره عظيم بعضا منهم وكان لا يقبل الوضوء
ولا احدا من الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يعظم كل يوم مائة
عشرين نفاس من المريدين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحتمل هذا
المختصر فله اربع مائة سنة انتهى وقال في رسالة الاخوان
في الفصل الاول من رجاء عن حاله ان من اعظم نعم الله علي ان علمني كتاب
العزير قبل البلوغ وقرأت في ذلك الزمان نظم الشيخ احمد از رحمة الله
في رسم القرآن وضبط حفظه وحفظ نظم الشيخ ابي الحسن علي بن ابي
في قرائته ورش وقالوني عن الامام نافع رضي الله عنهم وحفظت احاديثه
في النحو وحفظت نظم الشيخ ابي مفرج في معرفة حساب السنة وغيره فاما
بما معلوم هذه الاشياء كلها حفظتها كما في القرآن في ذلك الزمان
وصورتها على الشيخ ثم بعد البلوغ من علي حفظ رسالة الشيخ ابي محمد بن ابي
رب

وقف لعمارة جامع

زبد رحمة الله وصورته على الشيخ ثم قرأت نظم الشيخ ابي
اسحاق بن علي في الفرض وحفظته وصورته على الشيخ
واشتغلت في مبادئ علم الحجة والفرائض حتى حصلت معرفة
المناسخات وقسم التركات والافراد والانكار والوصية و
التدبير والصح والتش وسائر ابواب فقه الحنابلة والفرائض
وكنيت حفظ هذه الكتب المذكورة كلها كما قرأت شكر الله
وانما بن خشتين سنة ولم ازل يدا دغارا التي نشأت في ولم
ادخل مدينة قصب بل في قبل عمرها له بغضه وكرمه ووقفه
من شره وعدله ثم بعد هذا التي قد عني ن توجه الى مدينة
فاس كمالها الله يحفظ عينه التي لا تهم والبقايا من علم وعي في يوم
نقيام فان الله يدخول ليها في عشرة سبعين وثم زادت
من في اسب سنة وفي اسب سنة من العفو منه كروا ثم ازل
حافظ ما ذكر من الكتب ومديا على فتر رسالة ابن زبد حوزة
ظهر قبلي ليلة وكذلك استلكت نية ورسالة الكتب المذكورة
م يذهب الى من شئ فلما تيت في مس وجدته روضه من ربح
جند وذهبت على اول يوم لم يبق شي من ابي زكريا بوحسبي
بمرالله وبارك في ذمته وكان في ذلك الزمان الرحيل الفاضل
من العلماء فقرأه فاما انظر في شيخ الاستاذ ابو عبد الله
الصغير وتلاميذه الاستاذ المصطفى والاستاذ ابو يعرب و
المج هو الشيخ الولي الماست ذبو الفرج الطنجي والستة الهجوي
والاستاذ الاجني والحراط والستة قون وابو يدعي بنو اعظم

غارا

وجههم حين اتيت الى طلب العلم بفارس سادات كل واحد منهم
 فوق بعض طريقتهم ذلك على حسب قسمة الله بين خلقه وسنهم
 فوق سني وفضل من هو فضل متى وعند الات في مجلس
 التعظيم عدد كثير من اسادة في سني ودون سني اذ اكلتم اكلهم
 وانما ذكرت اسادة الذي اجازهم الشيخ وكل واحد منهم قائم على
 حاله مع عدم في ناصيته واما الفقهاء فبعضهم جمع بين علم لغة وعلم
 القراءة وبعضهم فقها دون قرات فاما الفقهاء فقرأ في مفتي ابن
 ما و اسر الرموي وابن غازي بمدينه مكناة وسعيد المكنسي
 والبطي المذكور واما الفقهاء فالوري بابس وازاري وموسى
 العربي والمجدي وابن طلال القاضي والكزتاوي والزقاق وابن
 ابي جمعة ومحمد بن ابراهيم وابن العقدة الاغزاوي بمولاه كلهم
 سادات معيون ودونهم في المقام والسن عدد كثير ولم اذكر
 هنا الا المشاهير في ذلك الزمان من الفقهاء والقراءات وذكر
 لا استطيع الكلام مع واحد ممن ذكر في مسند من المشايخ كان
 من دونهم في العلم والسن ولا استطيع الكلام مع من الله
 على محي ورتهم وانما دد الى مجلسه على الدوام مدة ثمان سبعة
 اعوام او يقرب والله اعلم فانت احضر مجلسه الصغير المذكور
 في مدرسة مصباح في التفسير والغنية وجزا سطر حسب هو معلوم
 في اصطلاحهم ومجلسه وفي قراءة البري والخراسي والضبي و
 مجلس الشيخ ابي الفرج الطنجي في بري ومجلس المصمدي في الغنية
 والبرومية وجودت سلكه على سبيل الشيخ ابي الفرج المذكور

172 بقا لوات او بورش وقانون الشك وجودت باللوح على
 بي العباس سيدي الاستاذ احمد الزاجني المذكور قبل وفات عليه
 في علم الوقت وعلى ابن القاسم رحمة الله وعلى سيدي ابي الفرج
 بن كلك في ذلك الوقت ثم شرعت في درس المدة باللوحة فاول
 من استفتحت عليه والله اعلم الزقاق رحمه الله ثم انتقلت
 الى ابي عبد الله بن ابي جمعة المذكور قبل ثم انتقلت الى الشيخ محمد
 ولازمته كثيرا والله اعلم في وصلت بالدرس المدة باللوحة
 الى النصف وحتمت النصف الاخر في الكتب والله اعلم ولازمت
 مجلسه في موطئه وكنت قاربه وكذلك مجلس المدة والرسالة
 واحدة مدة من الزمان الى ان من على بعد في الرسالة في ذلك
 الوقت حتى كنت احسها بقلبي كما تحس الاشياء المحسنة والله اعلم
 ولازمت مجلس العشوشي في علم الحسابات الله وكذلك
 مجلس النورث بعد ثم انتقلت ولازمت مجلس ابي عبد الله
 المكنسي في مجلسي قاضي الجماعة الآن بفارس قبل ان ينزل
 الغص في فر نصر المحوفي وتخلص ابن البناء ان فتح لي في ذلك
 ما يفتح فيه على شهر من ابناء جنسي وقرأت عليه في علم ثوابين
 وشي من العدة في الحديث وقرأت على غيره مقالات لابن
 بن ابي عبد الله وقرأت على غيره محار وقرأت عليه والله اعلم
 نظم ابن ليا سمين في الجبر المذكور والقابدة ودرست الغيبة
 ابن مكن على بعض اصحاب الاساذ الصغير المذكور وقرأت على ابي
 عبد الله محمد بن ابراهيم المذكور النواين للغشتاق وقرأت عليه

السيد لابن اسحاق وحضرت غمرة مجلس ابن حقة في
تخلص ابن البنا وقرأت عليه في تعديل منساج الطالب في تعديل
الكواكب لسبعة لابن البنا وحصلت ذلك على ما ينبغي وحضرت
مجلس المفتي لاه اسى لمذكور قبل في برهانية في توحيد الى غير ذلك
ما حضرت فيه بتخليط بحفظ نفسي وكنت مولد بالنسخ فست
في علم لغة وفي علم لغرض والى بكتا وفي علم المنطق وفي علم الشر
والقوة في اما وشرها وفي علم التوحيد كذا كذا اما وشرها وفي علم اية
وفي علم الوقت والتعديل والطلب واست وعلم اللوق وسر الحرف
وابسط والكس و حضرت في شئ من كتب اليوناني ونسختها
وغير هذا كالمصاحف وتجاريب الفرس الى غير ذلك مما اسئل الله
الله بفضله ان يتوب على منته اعني مما هو من العلوم مما طلبه
واما ما هو حرام فاشكر الله ما اعلم اعرف فيه في اجتهاد في المطالعة
والدراسة والحفظ والمكايبة ليللا ونهارا وقال رضي الله عنه
ايضا في الاما اردت ان اطلب على طريق الاخرة وانا بالغرب
الاقصى سيما تقدم ذكره وقد كان قبل ذلك قال لبعض
الفضلاء حاكبا عن بعض الفقهاء لولا المراتى ما عرفت ربى
ثم بعد هذا التقى الله عندي ان اطلب على المولى ولا اعرف كيف
يكون لاسما ولا عينا ولا صفة وذلك لان المولى التبرية على
مقتضى الطريقة المحمدية شئ معدوم من المغرب الاقصا منه زمانا
ومن الدليل على ذلك قول الشيخ ابراهيم التازي الوهراني المخرج
قدس سره روحه في بعض منظوماته وغنم يد في نيتا يكامل

173 له خبره في العلم والحلم والكمال هو الس والاكس والكيان
اراد وصولا او بغايل اما ل وقد عدم ان من الشيوع بقطر
واضرهم شئ ومعظم اجل الى فقد قال لم يبق شئ بغربنا
وذا منك اعوام ضون وضو يشي الى اهل الكمال كمشد
عليه من الله الرضا ما تلاتا ل وشيخ التازي سيد الجليل الشيخ
ابو عبد الله محمد الهواري الوهراني المخرج رضى الله عنه ونفع به وذكره
من لقيته من اهل الفضل والصلاح بالمغرب الاوسط في عمل تلمن
وهو الشيخ ابو جميل زيان الغريبي رضى الله عنه لقي الشيخ التازي
قبل زمان وكان تحيلا ان الشيخ زيان نقل عن الشيخ التازي
او عن بعض اصحابه ان الشيخ الهواري سئل عن قوله لم يبق شئ
بغربنا فقال مجيبا يا سكين ما بقى من يرب ولا يسى الشيخ شيا
حتى يكون له مربا وهو التلمية سمعت هذا من الشيخ زيان المذكور
وان الله اعلم سنة احد وتسعين وثمان مائة وهو اذ ذاك في سن
الستين على مقتضى النظر ولم اتحقق ذلك منه بالسؤال له ولا
لغيره واستغفر الله من كل خطأ هذا وغيره فاحصل الامر من
ان طريق المحمدية في زمننا بهذا شئ اعز من كل عزيز وطالبها افر
من كل طالب ولما اذن الله لي بالتوجه الى المشرك طالب على
المولى في السنة المورخ بها في صدر الكلام ما حضرت من مدينة
فاس حتى سالت عن المغرب الاقصا من البحر المحيط ومن بلاد
لمدة مدة الفاس فما خبرت بشئ ثم حضرت مستقصا
عن كل من اسمع خبره وانتشر صيته من المتسببين في الغفر
بالشيخ من فاس الى مدينة تورز من عمل افر بغيته وبلاد بريد

يمينا وشمالا الى شمالا وجنوبا ورأيت عددا كثيرا وبعضهم
 فوق بعض في الصيغ ولم ارمز ارضها شيئا لعدم معرفتهم باصلا
 ظاهر الشرح التي نبلغت الى بلاد نفزاوة شرقي مدينة توزر المذكور
 بنحو من يوم وبقى بيني وبين البلد الذي فيه سيدى الشيخ رضوان
 عند نحو من ثمانية عشر ميلا ولم اسمع به الا بعد زمان وكنت سمع
 باخبار غيره من اهل البدع والضلال على مسيرة شهر وشهرين
 او مثل هذا والله اعلم فلما اتيتهم ما وجد شيئا يرضى به عاقل الى ان
 انبت الشيخ العارف باسدار ان الله اخى حقاً ورأيت التحقن بالكتاب
 والسنة واصلاح الشرح بعز نظاها وابطنا حالاً ومقالاً فمن الله
 على والتمت عشرة مدة من اربعة اشهر في حال التربة ثم عرض
 عارض سماوى منعنى من التزائم الترمية فظننت ان ذلك من فساد
 المزاج فاذا نلت بالرحلة الى مدينة تونس واهى شمالى بلاد نفزاوة
 على ساحل البحر على نحو من مسيرة خمسة ايام والله اعلم لانه اوافا
 تيسر لوفاء الله بسسمى من هناك في البحر ونزلت ببيروت
 الشام ثم الى دمشق ثم القدس ثم الى مكة والمدينة شرفهما الله ثم رجعت
 الى بلاد بن عثمان فقلت بمدة بركة وانا في هذا كله اسئل من تقية
 ينتسب الى اقر على مثل ما رأيت عند استاذى حتى سالت بعض من
 لقيته بجبل عرقات من اهل اليمن كذلك لقيت واهل نجد وما رأيت
 ولا سمعت شيئا فلم يؤذن لي بالرجوع الى المغرب بل ذناته
 بالكلام في الطريق بهمة استاذى بمدينة حماه من بلاد الشام
 خمسين بعد تسع مائة ثم بعد بمدينة بركة المذكورة في سنة اربع
 وانه اعلم من غير طمع في ذلك غير ان استاذى السابقة عمت بهمة شى

174 وقعت هناك رغما على التقي الى ان انتشر صيته الطريق بين الزكية
 مشرقا ومغربا وشمالا وجنوبا الى ان ورد على هناك قوام من
 المغرب الاقصا والادنا ومصر والشام واليمن والهند والعراقين
 لا يحصى عددهم الا الله تعالى وما قدرت اجد رجلا واحدا حادقا
 من مائة الف رجل ولا الى اهلهم جبر على هذا فصارت لي المعرفة بقلته
 حاملها وطالبها بالخال وليس خبر كالعيان فاما حاملوها في
 وقتنا هذا في جميع البلاد التي اعرفها من الغرب الى المشرق فشيئ
 المذكور واخوانه اولاد شيخه المذكور في السند قبلهم شيخ
 ابو عبد الله محمد عرفة واخوانه الاشقا اولاد شيخه ابن العباس محمد
 الشافعى المذكور لصلبه رضى الله عنهم وما ادرى متوابعهم هل منهم
 احد ورث شيئا ام لا فهم الآن اهل الطريق المحمدية بالقبور وان
 واستاذى بنفزاوة والقبور وان بين نفزاوة وتونس واهى
 الى تونس قرب وكان اجتماعي مع شيخى والله اعلم في تونس حمادى
 الاخرة سنة اثنين وتسع مائة وفي هذا الشهر خرجت من فاس
 سنة احدى وتسع مائة ولقد سمعت منه حين ارحلت عنه وهو
 يقول الطريق المحمدية في وقتنا هذا ليست تحت قبلة الله
 لا بد من القبور وان اشارة الى اخوانه اولاد شيخه المذكورين
 وكنت اتوهم بعد ما رأيت من رأيت من اهل الافاق المذكورين
 ان يكون في ارضهم فان اتقوا الى شيخ الشافعى من الشيخ
 الراشد كما تقدم في السند حتى دخل على مدينة بركة رجب سبع
 من بلاد عرق البجم اضر ان الله ساهج ببلاد الهند وخرق العجم

الاقصا و لادن و بلاد العرب الشام و غيره و بلاد المغرب الاقصا
 و انا و زعم انه يطلب على طريق خرة فها وجدته شمس رية بورت
 محمدية و صدقته في كونه دخل بلاد المغرب الاقصا و لادن باخباره
 في ما عرفت فيها من المدن و الملك هل فعند ذلك تذكرت مقابلة شيخ
 رضي الله عنه و هي صحيحة و انما ذكرت هذا و كان مستغاضا قايما
 و نسبة لمن يكون في مقام الذي كنت انا فيه قبل ان يمتد علي
 استاذي فاني كنت اقول لعظيم جهلي بهذه النعمة لا ادري هل هي
 علي وجهه و رض من خلق باختر في بيننا و باخلاق من كنت ارا احوالهم
 و اقوالهم في كتب القوم ما كنت طامع كبرهم و شدة لما النبي صلى الله
 عليه وسلم فلم ينفذني الله بغضه حتى رايت اخلاق بيننا المكتوبة
 في الكتب بالعبان ما همة في شيخ شكر الله فليعلم من كان مثلي
 قبله نعم علي اني كنت مشدوقا تعان كذا كن كنتم من قبل فمن الله
 عليكم و فو و . بنعمة ربك فحدث فيا معاليع هذا حد شك بنعمة
 فكن مثلي كن مثلي و احسن مني و لا يتسوا من روح الله انما ليس
 من روح الله الا تقوم الكافرون قات و شيخه المت رايه على ما ذكر
 في ديباجة الرسالة هو الشيخ العارف بالله ابو عبد الله محمد بن محمد
 التباسي التونسي و شيخ الشيخ الي ابي عبد الله محمد بن مخلوف الشاذلي
 البقر و و شيخ الشيخ عبد الوهاب البغدادي و هو قد عرفت علي و هو
 اسد راني و عن ابي محمد عبد الله الموروري و عن ابي يعقوب يوسف
 بن خلف الكومي القيسي و هو في النكتة اخذ و اعن انضبط الكبير ابي
 مدين شعيب مغربي الاشجعي و قال له الشيخ العلامة ابو الجود

175 الحلي العلوي في كتابه بهج سرور و روضة الانس و الجور
 اعلم و تفكر الله يا حبيب الشيخ علوان رضي الله عنه خذ الطريقة
 للمحمدية عن شيخه شيخ علي بن يمين عن ابي العباس احمد بن يحيى
 عن الشيخ احمد بن محمد بن يمين عن ابي الحسن علي بن محبوب
 عن الشيخ عبد الرحمن بن عيسى عن ابي حفص عمر البوتيجي عن ابي العباس
 الحسن بن محمد بن عيسى عن الرسول كرم صلى الله عليه وسلم و انهم
 ان سبوت هذه الطريقة بنية على الشكوى عن اخوه و بتكلم
 الشيخ علي ذلك الخاطر و يرفعه ان ينقطع عن المريد و قد صرح
 بذلك رضي الله عنه في رسالة اماخوان و قال و معنى هل طريقا
 محمدية الى الدعوى الى الله على بصيرة فار شاف من سبيل دعوى
 الى على بصيرة و بصيرة هو الامر الذي جاء به عليه الصلوة السلام من
 التعليم خلق الله و ذلك سنة و كلام ربه و كل ذلك و صلى الله عليه
 و سلم صلى الله عليه و سلم لا يبدل و لا يبدل في كتاب و لا في خلقه
 و . بتلقين الاسم لا في خوة و لا في غيرها و انما كان يعلم صلى الله
 بالكتاب و السنة فكان اصحابه يسئلونه على ما وجب عليهم من مزاياهم
 و دنياهم و يجيبهم و ذلك بحسب ما وجب عليهم فمن قائل يقول
 في نفسي كذا او تخدني نفسي بكذا من ذلك ما في الصحيح من حديث
 ابي عبد الله رضي الله عنه ان انا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما نجد في
 نفس ما يتعصم من ان يتكلم به فقال و قد وجدتموه فقالوا
 نعم قال ذلك صريح الالبان و في حديث اخر في الصحيح ان رجلا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اني محدث نفسي
بشيء لان اكون صفة اصيل من ان اتكلم به فقال صلى الله عليه
وسلم الحمد لله الذي ردامه الى سوسنة فكل تربية نيتنا لاصح
على هذه الصفة سؤال وجواب فاسألنا عن خاطر خطر في النفس
وهذا هو الاصل في تربية باحواط ولا يتركها الا جاهل بالكتاب والسنة
اما السنة فمندان الحد ثبات وغيرهما واما الكتاب فكل ما فيه من خطبة
المشركين لرسولهم في العنصر والكفار والمنا فقين لبينا فلهي
خواطر شيطانية وخطاب الرسل لهم خواطر رصانية فاطو طر على اربعة
اقام رحمان وملك ونف في شيطان و هذا يعرف اربابه وهم
اهل الطريق المحمدية وهي اصل الطرق كلها قال بعضهم الطرق وانته
على قدر اننا سر الخلاق معنى ذلك الاشياء الموجودة كلها اذ لا صلة
لا معرفة الله قال تعالى في بعض كلامه القديم كنت كذا الم اعرف في حيث
ان اعرف فخلقت خلق فتعرفت لهم في اعرف في تعرفت تعالى به
في جميع ما خلق وذلك التعرفات هي الطرق الموصلة لمعرفة وهي المارة
ومعنى ان الطريق المحمدية هي اصل الطرق اعني طرق اهل الدعوة الى الله
وهم عارفون بالله منهم اهل الدعوة واهل الاسما وهؤلاء كلهم متقدم
دون مقام اهل الطريق المحمدية فساير الطرق مقبلة من الطريق المحمدية
بهذا هو الحق الذي لا يشك فيه عاقل فلهي الاصل وغيرها فروع
منها والمحققون من هذا الصنف ايضا في زماننا هذا اقل من القليل
وقد رايت عددا من زاعمي هذا في بلاد ابن عثمان وما رايت
منهم رجلا و هذا يعرف قواعده بين الامة وما رايت الا قوما

قال صلى الله عليه وسلم
الكل والسنة

تابعين

116
تابعين لا هو نهتم بما بعهم ومتبعوهم نفوذ بانه من شرور النفسانية
زماننا هذا ولا رايت في وقتنا هذا من المغرب الى المشرق رجلا يثبت
الى انفق والغف الا وهو مركب لنفسه راض عنها قاصر على واهمه مقيد
بقيود نفسه واغلا لها سوى من تقدم ذكرهم في نقراوة وانقرة
بالمغرب في حالة افر بقتية رايت هذا بعين رأسي وقلبي والله
على ما نقور وكبر وبو حسنا ونعم الوكيل وفي نقراوة النعمانية
حضرة الشيخ عبد الرحمن الشهير بابن الصوفي يوما اجلس شيخ علي بن
ميمون قد سره بها وكانت حريتهم مبنية على الاشكا من خواطر
وتكلم شيخ على ذلك في طر ويرفعه لان بنقطه الخواطر عن المريد قال
شيخ عبد الرحمن يومه شيخه وكان في اوانل نفسه بخدمته فقال
باسمك شيخنا وخامر فان شيخكلم قال الشيخ عبد الرحمن يعني
الشيطان عن تكلم به لان في المجلس مدراكك قرأت عليه نفسي
نقور انكلمت هذا في منسبتي ذلك المدرس بسوء الظن فيك
فعند ذلك قال شيخنا انما مدرس وبهم ثم ان العاقل ينصب عين
عليه بقاضي ولا المدرس وسوء الظن ولا السلطان الا الله تعالى
نواله هذا كلامه حينه قد سره وفي المولى عيني في خلاصته في ترفي ترجمته
الشيخ احمد بن محمد الحامي العلواني قد سره وكيفية شكوى الخواطر في يوم
تجمع صبيحة نهاره او راد العلواني وبستم بذكر الله تعالى حتى
ترفع شمس على قدرق منين ويجبر معون بعضهم في ظهر
بعض ثم يطرق شيخ راسه ويقول استغفر الله فكل واحد يقور
كذلك بغيره ثم يشكو بعض جماعات منهم ماله في صميرة هذا

أحد نفسي قميل، طعمه الطيب وعجزت عن دفعه وهذا يقول
اشغني عن عبادة الله أمور العيال وهذا يقول بمعنى قول ابن
العارض روي قد اك عرفت لم تعرف وهذا يقول بمعنى قوله
تعالى هو الذي نزل سكينة في قلوب المؤمنين وبعد الفراغ من رواية
يشرح لهم الخواطر واحد بعد واحد ويستطرد قلنت ففهم من كونها
مبنية على الشكوى عن الخواطر ناشئة من الخاطرية سابقة في باب الخلق
المعجزة وهي طريقة عمرية لكنني لم أقف على مسند بها المستند بسيدنا الفاضل
بل نأريت ما ذكرته والله عظم هذه الطريقة ثلاث شعب ذكر
الدجانية: سبقت ذكرها في باب الدال المهملة اثنتي عشرة العلوية
نسبة إلى الشيخ يعرف بالله تعالى سيدى علوان الحموى ترجمه الشيخ
عبد الكريم الله باقي ديوانه رتبة لمسي بانارة الطالبين وقال
هو على بن عطية بن حسن بن محمد بن أحمد الشيخ الإمام العلامة
مظفر الزمان الفقيه شيخ الفقهاء وله صوبين واستادنا ولياء
والعارفين الشيخ علوان الرهيتي الحموى الثالث في الصوفيات
سمع على الشيخ محمد بن داود الباذل كثير من أبي روى وقرأ
عليه من أول مسلم إلى ثناء كتاب الصلوة وسمع أيضا بعض غيره
بجاء على شيخ نور الدين علي بن زهرة الحنبلي الحصى وأخذ عن القف
الخميري وعن إبراهيم النابج ولبدر حسن بن شهاب الدين
وغيرهم من أهلها وعن ابن السديم الحنبلي وابن الناصح الطرابلسي
والفخر عثمان الديلمي مصري وقرأ على محمود بن حسن بن علي البزدي
الحموي ثم الدمشقي الثاني وأخذ طريقة التصوف عن سيدنا

إلى الحسن

1116
إلى الحسن علي بن ميمون المغربي حدثني شيخنا صاحب الله في مدته
مرار عن والده الشيخ يوسف بن الشيخ علوان حدثني في سنة
أنه كان واعظ بجاه على عادة الوعاظ من تكرار يس يا حاديت رفاقين
ونودوا الحكم ومحاسن الاخبار والآثار فمر به سيد الحسين بن
سيد علي بن ميمون وهو يعظ بجاه فوقف عليه وقال يا علوان خط
من الرئس ورعظ من المكر مس فلم يجابه شيخ علوان فاعاد عليه
القول ثانيا وثالثا قال الشيخ علوان فتبينت عند ذلك وعلمت
أنه من أولياء الله فكنت يا سيدي لا أصح أن أعظم من الرئس
بمعنى غيب قال بن عظم من الرئس فقلت يا سيدي إذا أمددتموني قال
قال فعل وتوكل على الله فلما أصبحت جلست إلى المجلس ومعى المكر
فكر احتياطا قال فلما جلست إذا بالسيد في قبالي قال يا سيدي أنت
غيبا وفتح الله علي واسم الفتح الآن وذكر أنه لما اجتمع بسيدنا
علي بن ميمون امره بمطالعة الاحياء وبأجله كان سيدى علوان
عمن أجمع الناس على جلالة وتقدمه وجمعه بين العلم والعمل ونفع
الناس به وتبليغه في الفقه والاصول والتصوف وتبليغه مشهوره
منها المنظومة المسموعة بأجود المبحوك في علم السكون وكتاب
مصباح الهداية ومفتاح الدرية في الفقه وكتاب النصائح المرحمة
للعلول والائمة وبيان المعاني في شرح عقيدة شيباني وعقيدة
مختصرة وشرحها ودراسة لطيفة مسماها فتح لطيف بأسرار الزمزم
على نهج رسالة شيخنا في اثبات الاممية وشرح تائيه ابن حبيب وشرح تائيه ابن الفاضل
وهو شهر كتبه وكتاب مجي عزن في مناقب شيخنا السيد الشريف

إلى الحسن والنفحات القدسية في شرح الأبيات التسمية
 وهي التي نقلها سيدي محمد ذروق في شرح الحكم العطائية من قوله
 فلا يفتت في السر غير فكيف سوى الله غير في تحذيره حصن
 وكل مقام لا تقم فيه انت حجاب فجد السير واستنج العوا
 ومهما ترى كل امرأت تجلي عليك فحل عنها فعن مثلها عدنا
 وقل ليس في المرادك مطلب ولا صورة تجل ولا طرفة تجلنا
 وحدثت ان سيدي الشيخ محمد علوان وسيدي محمد بن عاق حجب
 معاني سنة واحدة وكان سيدي محمد بن عاق ما مشى
 والشيخ علوان في محل فبلغ الشيخ علوان في أثناء الطريق ان سيدي
 محمد بن عاق قدم مرض ومنه المرض من المشي وطرده الى الارض
 فقصده الشيخ علوان فقال له يا اخي ما هذا قال امر الله في يا اخي
 تركب في محرق لا اني عاهدت الله ان امشي له بيته قال الشيخ
 علوان هذا لا يكون كيف تمشي وانت مريض وتركب وعن اصحابنا
 فكيف حال قال فكيف حال قال نحن عندك فما فرق حتى قام
 سيدي محمد بن عاق صحيحا ليس به بأس وزم الشيخ علوان المحل
 مريض وكرامات الشيخ علوان كثيرة منها انه كان ليده من اللبالي
 في طريقة السوك مع بعض فقرائه بعد صلوة العشاء في بيت وفي
 البيت سراج موقد ففرغ منه البيت فقام بعض فقرائه ليصب فيه زيتا
 فانطفأ فان راد ان يشعله فقال الشيخ اتعبدون من عباد الله من اذا
 قال سراج تقدم من غيرة من والاذيت يتقدم فرغ الشيخ من كلامه
 والسراج قد اتعد من غير زيت ولا شيء من الادهان الا ان اللبالي سمر
 كذلك

كذلك الى قريب طلوع الشمس انت اخذتها بالسند الى الامام 118
 الشيخان قدس سره عن شيخه الصالح العارف بالله تعالى وداعي
 اليه الشيخ علي كازواني المتوفى سنة ١٠٥٥ هـ صاحب سيدي
 علي بن يمينون المغربي قدس سره من كلامه الارشاد على ثلاثة اقسام
 ارشاد العوالم الى معرفة ما يجب على المكلف معرفة من الحدود ودرجتها
 من فروض العاين والكفائية وما لا يد من السنن المؤكدة وارشاد
 الخواص الى معرفة النفس ومعرفة الدوا والدوا فيما يرد على انفسهم
 والخواطر كلها وارشاد خواص الخواص الى معرفة ما يجب به تعالى ويؤخر
 وما يستحيل وتنزهه بصفاته وذاته وافق له عن النفايس شتري

باب النون

التسمية

شعبة من ثلث ائمة الغارزية منسوبة الى الامام القدوة والوسيلة
 الى الله الشيخ ابى عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ناصر بن علم والدرج
 الشهير بابن ناصر قدس سره نفع الله به شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم
 واشهرها به وظهرها واخذ البديع واذهب آثارها فان المجس
 في خلاصه الاثر محمد بن ناصر الدرعي العربي النحوي اللغوي الفاضل
 مجدد الطريقة الشاذلية تلميذ تلميذ العلامة والفقيه بركة المغرب صاحب
 الكشوفات والوصف اجمع اهل المغرب على جلالة وعظم قدره وما
 اظن احد بلغ رتبة في الاشتغال عندهم في كثير من مسائل علمه احاد
 المتفريين في بادروني بذكر فضائله وولايته باول وبلده ودارهم
 في صنوبره كذلك وكانت وفاته سنة ١٠٨٥ هـ رحمه الله تعالى

وقال شيخنا مصطفى بن فتح الله الحموي في نتائج الرحلة فأسفر
 محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن ناصر بن عمر والدرعي
 نسبة إلى درعة واد بالمغرب الأقصى كان عالم بالمغرب بخصه أاما
 في التقدير والحديث ووقع ما لكان يعرف المدونة معرفة جيدة وكثير من
 اولاده يحفظها العناية بها وكان ممن اجتمعت القلوب على حبها وعشقها
 حيث كان مجللا بحسن الخلق متواضعا كريما مهابا زاهيا في بلد
 وبية منزل للموافدين عليه من النقباء وطلبة العلم مشهورا بالمغرب
 شهرة قوية ولد في شهر رمضان سنة ١٠٢٠هـ وقرأ بالمغرب على
 شيوخ كثيرين منهم العلامة محمد بن سعيد الميرغني المراكشي وجماعة
 حافذة لبر ورياسة ومن شيوخه علي بن يوسف الدرعي كان أاما محتقا
 من اكابر اولياء الله تعالى وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم بشفقة
 ومنهم محمد بن أحمد المصمودي نسبة لمحمود قبيلة بالمغرب ومنهم
 الشيخ ابو بكر السجستاني تلميذ الشيخ ابراهيم اللقاني وقدم
 الحج مرة ثلثه وافر ثلثه واجتمعت بها وينا واهذت عنه
 واجازن لبر ورياسة وكان يزل في معية بيت الشيخ عبد السلام
 اللقاني لما بينهما من المودة القديمة بالمكانة واهذت عنه عن شيوخنا
 محمد الباكي الشيرازي وعبد السلام اللقاني وعبد المعطي
 المالكي واهذت عنه كثير من العلامة محمد بن سليمان الروداني
 وعبد الملك السجلماسي بالمغرب وشيخنا منصور الطوخي وأحمد
 البشبيشي وله مؤلفات منها غنية العبد المنيب بالتوسل
 بالصلاة على النبي الحبيب ومنها وسيله العبد الضعيف إلى

مولاه اللطيف وسبق نصر على كل ذي بغى ومكر ومن سكر الحج ١٢٢٩
 ومنظومة في قواعد الاسلام توفي رحمه الله في شهر صفر
 سنة ١٠٢٥هـ وقد مدحه أحد خلفائه الشيخ ابو علي الحسن
 بن مسعود اليوسفي المتوفى سنة ١٠٢٥هـ بقصيدة طويلة قدرها مائة
 واربعون بيتا مطلعها

خرج بمنعرج المصناب الورد بين اللصايب وبين ذات الاربعة
 فتمت

ورث الامام الث ذلي طم بقة واليت يرى سره بفره
 سنن تهادته شيخ فادة كطابع الزهر الدار في الوقف
 اعظم اعلام الهند الطلاع في سبل المغاز المستهد بن ارشد
 ان ثبات الحامد بن ابراهيم وانما نشتين الراكين السجدة
 ذاك نجين الحافض حدوده والامر بن الهنا العبد
 كل له حرب بقدر فاسح فيها وحمل باحد بيت المسند
 شرف بطرز بالنجوم وبسني فوق سماك على مرور المسند
 بهد به باد رشيد بعد ما هاد ويحل سيد عن سيد
 حتى تنهي بين ناصر الرضي بيت نقصد وواسعة المتقد
 ولا ربح شعب لاوه العفيفه سبق ذكره في باب عين المرحمة
 نشية البيومية اخذتها بالسند الشيخ العارف شيخ سيد كطل
 البيومى عن الشيخ احمد بن عباد في مؤلف كثر الصوفية في اورد
 ان ثباته وغيره عن ناصر الدين الموحس عن شيخ ابن انصار ان ثبات
 اوردتها بالسند الشيخ محمد لاخير وهو كما قال في ثباته اخذ طريقة

ابن ناصر من طريق مشي قال منها روي عن العارف الفاضل سيد
 محمد بن عبد السلام بن ناصر عام حجة وقد بات بماترلى وصل في زيارتهم
 التي نحن بجوارها ملاصقة واوصني بالنظر في معاصيها وقرأة الحديث
 فيحتاج واخذتها ايضا عن الشيخ ابي الفيض حسين الغني المصفي
 عن الشيخ حسين يكنى القاوكي عن الشيخ محمد بن عبد السلام ان
 وهو اقدم عن شيخ الجماعة الامام ابي يعقوب يوسف بن محمد النازكي
 عن كل من العلامة الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد السلام البشاني
 شارح الحزب الكبير وسيد ابي عمران موسى بن محمد الناصري
 وسيد ابراهيم بن ادریس الحسني والثلاثة عن الشيخ ابي عبد
 احمد بن ناصر عن والده المرشد الكامل ذي الاحسان طاب ثراه
 الوافر الشيخ محمد بن الناصر قدس سره تعالى سرهم اربعة ارباب
 باسند لا يشك الشيخ احمد بن ادریس عن شيخه سیدی عبد الوهاب
 التازي عن شيخه سیدی محمد بن ابي زبان عنه وسی عن شيخه
 سیدی مبارک بن عزى غيلاني عن سيد امام الطريقة محمد بن
 قدس سره سرهم وسبقت سنده في باب الغين المعجم

المنعوجه

شعبة من فتاوى القريشية مشهورة الى الشيخ الاجل العارف
 بالله تعالى سيد ابي عبد الله محمد الناصري نسبة لولده تصحيح الاسكندرية
 اروي فتاوى بجنيدي قدس سره ولد باسكندرية وانشأ بها وتلمذ على
 علماء عصره وحصل العلوم العقلية والتفنية ولما تزل بها شيخ
 الفاضل والمرشد الكامل العارف بالله تعالى سيد علي الماهول الشيرازي
 بجزءه

بغزة ياشي وقد سرهم ايجلي اخذ عنه الطريقة الخلوتية وسلك 180
 على يديه ولقنه الذكر والاسماء واجازته بالتسليك وارسله الى
 قصبة مدني من بلاد انا طول الارشاد فرحل اليها واشتغل
 باقامة الازكار وتلاوة الاوراد وارشاد قلوب الابرار الى
 طريق الرشاد واخذ عنه هناك جماعة من العلماء والفقهاء
 واجلهم الشيخ عبد الله رشيد المديني ثم اجازته وحلفه واقامه
 مقامه وعاد الى وطه اسكندرية وعمر له الوزير حسن ياشي
 زاوية في محلة طوغا بجبل مديني واستقام بها واشتغل
 بالاذكار والاوراد ونسلك العباد وكان يحفظ الناس بجامع
 ابي ايوب الانصار رضي الله عنه وله كرامات لا تحصى جمع مناقبه
 واحواله الشيخ ثنائي حسن اخذ ي احد خلفائه في كتاب وله
 مؤلفات منها جمع الاحاديث المروية عن ابي ايوب الانصار
 رضي الله عنه وجعله كتابا وصار رساله الرشيد في الطريقة
 المحمدية ومنها شرح قصيدة الشيخ محمد بن المصطفى قدس سره وله
 مراسلات ارسلها لبعض المتأخرين والفقهاء وغير ذلك من الآثار
 وتوفي سنة اربع مائة في ذلك ككنة خفية فليس بها مودة
 ثم اطلق وعاد الى وطه والكرم له وسكن بها في عيش هني
 وكان قد سرهم يحيى العياشي المباركة كطيلقي العبد بن والعاشر
 والراغب وكان يدخل الخلوة في غرة رجب ولا يخرج منها الى
 ليلة العيد وكان يحتل ايضا في عشرة ذي الحجة وعشر المحرم وكان
 قطب وقتة وروي انه تقطع ١١٠٧ فكان قطبا ثلثة وعشرين

سر الا ب في الظاهر والباطن ولذلك قال النبي عليه السلام
 ان من العلم كهيئة الكون لا يعلمها الا العلماء بالله فاذا انطقوا
 به انكروا اهل الغفلة وعلم منه ان لمناسبة بين الله وبين السالك
 لا تكون الا بواسطة الانسان لكامل لقوله تعالى فاستلوا اهل
 الذكر قال الجنيذ رضي الله عنه معناه همد لعالمون بحقائق
 العلوم والتأطرون الى الاحكام باعين الغياب انتهى كلامه وذكر
 يجب على السالك ان يجتهد في التفتيش بين الناقصين المذيعين الكاذب
 لا سيما في هذا الزمان لقوله عليه السلام ان بين يدي الساعة
 مكذابين فاحذروهم رواه الصغاني في المشارق كما قال الفاضل
 دوستي جاهل شيرين سخن كمر شنوك هست چون سم كنز
 زاحمقان بكر چون عيسى كريم صحبت الحق بسي خورنا كه رنج
 ده مروده مرد را الحق كند عقل اين نوري رونق كند
 ده به باشد شيخ واصل باشد دست در تقليد و حجتنا زده
 حرف در و نشان بدزد و مردودون نابخواند بر سلمي زان مشون
 از خدا بعين او رانده اش دعويش افزون ز شيت و بوالبشر
 خرده كرد در سخن بربايند تنك دارد از درون او بريد لاله
 بقوا قاصرين ولم يطلعوا على الحقيقة اذ لم يجدوا ناصرين ولم
 يتساءلون عن النبأ العظيم ولم يعلموا ان فوق كل ذي علم
 عليم ولم يستعروا ان فيما زهوا له راحة الحلول ولم يتفطنوا
 على ان كلامهم الى الحلول يقول فان الطائفة الناجية اعارفة قد دقت
 في مبادي الحوائج وبداية سلوكهم ما ذوق لم يبلغوا التوحيد بعد

بسم

المشيخين

مجاهدات غريبة فالاعتداد الى مشاهداتهم ووجدانهم لا الى
 زعم هؤلاء وحسبانهم وحسبانهم بحسونه هيتا وهو
 عند الله عظيم وقبه تحت عظيم لا يتيق بهذا المقام حذر اعن
 لو كسر و لتسطط فاذا اتع لتك الى كامل و وصل تدر عليه
 مرادة ركان لطريقة العلية وهي خمسة دوام الذكر باللسان
 مع حضور القلب بالقوة السديبة بحيث يدخل نوره في لهوق
 فان لتسطط بخمس من لذكروا ان نفس قد سنوت على نفس
 و دعت لاستقلال وعسكرها الهواء و شهوة و وسوسة الشيطان
 فان العبد بالاخلاص لا اله الا الله وهي نفى و مات فيسوي به نفى
 لاله التي تدعى بربية وتظهر لالهية من نفس والهوى
 و شهوة و وسوسة شيطان كما قال الله تعالى فربنا من تحذير
 هوية وقال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء وقال الله تعالى
 ستيضن لكم عدوفا تحذوه عدو ايماء عواجنه ليكونوا من
 حبه شعير ففي نبي لعبد لذكر بقوله لا اله الا الله سلطان هؤلاء الاعدا
 و ثبات العبد لذكر بقوله لا اله الا الله ثبات سلطان الحق و عسكره القلب
 و اعداء النفس و الشبهة و الروح و الالهة فاذا ظهر بهدس سخن
 و عسكره حرج لقلب من الطبيعة الى قضاء قرب حق فيرى ما لا عبر
 رات لا سمعت و لاحظ على مس ستر و يحظر على قلبه ما لا يحضر
 على قسبة غيرة في محرم عسيرة و انما يخرج من طبيعة قلب متمسك
 بحسن و حسن لقوله تعالى و من يعصم الله فقهدهدي الى
 صراط مستقيم و لان تذكر نور فاذا سوت في الذكر على القلب

توابع القلب وسورب عنه فيرى ما لم يكن يرى قبل ذلك فاد
 داور لعبد على ذكره وضرب قلبه على لسان العبد وانيته
 بكون الله وليه فيخرج من صلاته لغيره النفس والنجور الى
 حضور لذة والنور منها اخيه وهو هي العزلة عن النور
 في بيت مظلم لا يتدخل شعاع الشمس وضوء النور فيسند على
 طرف الخواصر وسد طرف الخواصر بشرط لفتح خواصر القلب لا يرى
 انك لا ترى شيئا في البقعة فاذا نمت رأيت اشياء كثيرة وكان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حجت اليه خلق قبل ان
 يتعبد في حرجه فكان يرى النور قبل التوبة بحسب عشرة دنة
 والنفس تأمر بالناس فاد احببها الانسان عن الناس والموت
 والعبث ضعفت بل اضعفت قوتها فاذا ذهبت قوتها واصبحت
 ظهروا لقب وسنتار نور الغيب وقرا اهل الحقيقة الخطوة
 صفة اهل الصفة والعزلة من مرقع الوصية ولا بد للمريد
 في ابتداء حاله من العزلة عن بناء حنسه في نهاية من السيرة
 لتخفقه بانسه والعزلة نوعان عزلة عوام وهي مفارقة الناس
 بحسب طلب السالك منهم من شره لاسلامته من شرهم فان العزلة
 على الوجه الاول صفة الاتقاء لانها تنجيه احتقا ونفس واستغناء
 والعزلة على الوجه الثاني صفة شيطان لانها انفة من خلق الله
 وتكبر بليس معناه ان اخذ منهم والعزلة الثانية عزلة خواصر وهي
 مفارقة الصفات الشخصية الى الصفات الملكية وان كان مخاطبات
 محاورهم ولذا قالوا العارفين كايروا بين معناه كايروا مع الناس في

حاله

وبين منهم باطنه وشره منها دوا من الشكوت لآخر
 ذكر الله قال عليه السلام ليلا مؤكل بالمنطق وقال عليه السلام
 من صمت نجا وقال لقمان لابنه لو كان النطق فضة لكان الصمت
 ذهبا ولقد ندمت على الكلام مرارا واندم على التكوت مرة
 واحدة واعلم ان الصمت نوعان صمت العوام وهو امساك اللسان
 كنه عن الكذب والخيبة وصمت الخواصر وهو امساك اللسان
 لاستيلاء سلطان الهيبة وذلك من راي الحضرة واما سال
 زكيا يحيى عليهم السلام امر بالتكوت قال الله تعالى ان لا
 تكلم لتاسر ليل سوتا فتنطق يحيى وهو صبي فلا يبعد انك اذا
 مسكت لسانك من فضول الكلام سمعت كلام لقلب الذي هو
 منظر لغيره مع الله تعالى في حكمة انا نطق لسان مسكت القلب
 وندم على لسان مسكت اللسان منها دوا من الضوم قال عليه
 السلام الصوم جنة ولا بد للمجاهد مع النفس والشيطان من
 حنة حتى لا يصيبه سهم ابليس ولان الصوم يورث تقليل
 الاخرى تربية وتماية فيصفو قلبه من الرين والغيم والغين
 ويزول الكفار والغيم المؤمنين والغين للارباب والصوم خلق من
 خلاصة قال الله تعالى الصوم من اجابته خاصة اذا خلق عبدا
 محلا في خلقت له نور دق فالامساك على قسمين جهرى وباطنى
 الاول جهرى والثاني هون يكون وجود العبد غائبا في لوحه
 خفيته فلا يد الطالب ان يستعد هذا الصوم حتى يكون لا يسمع
 الله كما قال بو طالب كفى رجلا لله تعالى ذكات العادة صفة من صفة

الله فخره هو الله منها دور وترك التورم شديد والفرق
 لا العصف بدء وذلك يحصل من يقب لا غدية وظهر مقتدات
 العشق وهذه المذكور تاركان الطريقة لعبية واما شرايخ
 خمسة كاركها التوبة فالتوبة على نوعين توبة لغور
 وتوبة الخواص فتوبة لغور ان يرجع من المعصية الى العاسة
 ومن الذميمة الى الحميدة ومن الخبيث الى الحسن ومن راحة اليد الى
 مسقة نفس بالذكر كجهرى والسبحى لغور وتوبة لخاص
 يرجع بعد حصول هذه لتوبة من الحسنات الى المعارف ومنه
 الى القرية ومن اللذات النفسانية الى الازواق الروحانية
 والامانة ولرجوع من كل ما سئو الله الى ما طيب الله وقال بعضهم
 شروط التوبة ثمانية ١- الندم على ما سلف ٢- التوبة
 في الحال ٣- العزم لا يعود الى مثل ذلك في المستقبل ٤-
 اداء ما لم يعاد وحقوقهم ٥- قضاء ما فات من واجبات
 الله ٦- ازالة كل شجر وحجر نبت من الحرم بالرياسة
 والمجاهدة ٧- اصلاح لما كثر من الشرب واللبس وعدم
 مزجبة الحلال ٨- تطهير القلب من الغل والعش ومكر
 وسوء الحقد وضوء لامل ونسيان لاجل وما اشبهه
 انتهى كلامه قال الفاضل قدس سره قوله اريد خذ توبته
 امر او كريد ونعم لا مير مركب توبه عايب مركب ست
 برفلك تاذير بيد كخطه زيبست منها الطهارة فالتوبه
 لا يصلح للحضرة قدسية والحضرة لزيانية قطهارة البعد

184 من موحيات تغسل وضوء الاعضاء من موحيات تحدث فقد
 قال عليه السلام الوضوء سلاح المؤمن والوضوء على
 الوضوء نور على نور ولان الروح تستحق التوب والانس
 في توبتها حصل بقاوا للفتن الخطونية والماء خلق من بلا
 للرب والطين فاذا استعمل الماء في تطهارة كبرياءه
 وغسل تار التراب عن وجه الروح وخففه من الاتصال للتراسة
 فاذا دورم تعبد على الطهارة او شدة ان تلالاه فيه انوار الزبانية
 من ضريق العكس ثم يعكس منه الى مراتب الخصال فيرى ذلك بعين
 قلبه الواجب على التبريد واما الوضوء لان من تكاسل على الوضوء
 لا يؤدو روحه العروج الى الملكوت منها لمة تضارفة
 وهي كور لتسالك عازما جارما وقاصدا ومتوجها سيرى
 في تحصيل تكال بالايقان والايمان متبرا عن الشك والتردد والوجاهة
 لقوله تعالى انا عند ظن عبدي بي رواه البخاري عن هرة
 رضي الله عنه من مشارق قال الشارح الظن هاهنا بمعنى اليقين
 صكها في قوله تعالى الذين يظنون انهم فترع مفترون
 بوقنون يعني ان اعتقد عدى في محب الدعوات حجت له وان
 اعتقد انى عنقور عقرت له يؤيك ما حاه في الحديث ان رجلا كانا
 بيننا وبين في العيادة اذا دخل الجنة رفع احداهما في الدرجات اعلى
 فيقول صاحبه يا رب لم رفعت على ولم يكن هو في الدنيا الكعبادة
 متى فيقول الله تعالى انه كان ساقيا لدرجات ومتكسبا تسلف
 تحت من تار فاعطت كل عدد سورة في يدك فان عليه السلام

نسئلوا الله لدرجات علي فانما استأذنه كريماً انتهى كلامه وقيل
من قرع لسان ورجل ورجل كما قال الفاضل قدس سره يجوز طلب
كرهی بحدید نظر جد خطا کند چنین آمد خبر کرکری
و کرستانه بود عاقبت حوید و باینکه بود حوید نیسی
بر سر کوی کسی عاقبت بینی تو هر روی کسی چون زنگ
میکنی هر روز خاک عاقبت اندر روی باب باک گفت پیغمبر
چون کوی دری عاقبت زان در پیرو آید سرری در
زان دانا تو هر روز است که طلب در راه نیکو ره است

مما التجريد علم بها الفخرى ان التجريد عبارة عن
الخروج عما يستعلك عن يده والموطنة على العادة القلبية
والفألية والملائي سبعة أحدها التجريد الضورية وهو زينة
زينة الدنيا والفضلات من المأكول والمشرب والملبس منسك
صكه قال عاضل قدس سره دانه كثر خورمكه
حدیس زفر چون كور خواندی بخون لا تفرق كثر
امان زمان خالی كنه برزكو هرهای احلا كنه ضعیف
و شیدر سلطان باكن بعد دانش با ملك باركن و
تجريد القلب عن قبول ما لا يحتاج اليه من الامور لدنيويه كما
ماش خانی زشامین جهان تانرا نور هو كبر و عیان روز
حب سیم و ذردلوا بشو قادت روستن شود زوار هو
بازكن با عشق بال با زبان تاكد پرواز ندر لامكان بارينو
ز الایش دنیای دون تانیاشی دام شیطان رازیون و تانی

و در سبعة مراتب صر

تجريد العقل عن التفكير فيما لا فائدة له في أدراكه بالنسبة إلى حاله
و شتة له بما هو نافع له من الامور المتعلقة بطهوره و رابعها
تجريد الروح عن المشاهدات والمكاشفات المتعلقة بمراتب الكون
قبل الوصول إلى المكون والموطنة على المراقبة والتوجه إلى الوحدة
الموطنة على الموجودات وخامسها تجريد السر عن الميل
إلى الشهوة وحسبها ونحو ذلك فيما يستعمل به من المقصود
وسادسها تجريد الحقيقة الانسانية عن قبول بعض شئ غير المبدأ
وعدم الاتجاه إلى غير الذات المجددة والمواطنة على التوجه إلى الله
والوحدة الجامعة لمعينته بنعمات الاشياء والمعينة عن
تعيينات الاشياء وسابعها تجريد النفس عن ان يتنفس نفسا
غير الله بل يجتهد على ان كل نفس يخرج منه كان متصلا بالاساس
روحاني واجد الله ايها الفخرى ان فهمت مراتب التجريد ووصلت
ذواق التجريد كنت سعدا سعيد وظهرت غرابتك من القوة
الى لفعل ايها الفخرى كن صاحب المراتب ولا تكن قائل لمقاويل
تد مس منها التسليم لامر الله تعالى وهو ان يسلم نفسه اليه
بقية اذ هو بقلبه وقال له ملكه وتسليم الملك الى الملك من
صروري يتصرف فيها ما يشاء كيف ما يشاء ويدخل في هذا الباب
الرضاء بقدره الله لمقدر وقضائه المبرم من لفقر والعنى والحر
ولست و غيرها واعلم ايها الفخرى ان قد قدم المرید في هذه
طريقة العلية ينبغي ان يكون على الصدق والتسليم ليصح له
على اصل صحيح فان المشايخ قالوا انما حرموا له هو ان يصيغ

الاصول ويحكي المريد ان يسلم نفسه وقلبه بشيخ كامل فان
 لم يكن استاذ لا يفلح ابدا كما قال الفاضل قدس سره
 هم هي راجو كه دو يابي مدد همدم وهم در جويان احد
 ليك همكراه راهمه مدان عافلان خفته را كه مدان
 نه هي كه بارهان تورفته بي قلاوز انداز شفته
 پير انا بگير كه بي پيرين سفر هست و پير آفت و خود و خطر
 زهير كه نديدستي تو هيچ رهين مروتها ز رهبر ميسج
 هر كه درون قلاوزي درود هردو روز راه صد ساله شود
 وكما قال ابو يزيد رحمه الله من لم يكن له استاذ فامامه
 شيطان فمن اراد معرفة النفس فيتعهد في قطع العلايق
 واستوغل وينبغي ان يكون قصد المريد في جميع احواله الخروج
 لتحقيق الكمال وقبول قلوب المشايخ للمريد اذ شئ على سعاده
 واقصد شاهد ومن رده قلب شيخ فانه يرى عقب ذلك لاجبة
 ولو من بعد حين فمن ترك حرمة المشايخ فقد اظهر شرقاوته ومن
 صعب لافات في هذا الطريق صحيحة الاحداث فيحذر المريد بحاسة
 الاحداث ويحفظهم فان السيرة منه فتح باب الخذلان وبدل حال المحزن
 من تعود بالله من قضاء السوء ومن افات المريد حسد الخفي للاخون
 على ما حقق الله به من المقامات ولا حول الا نيسر به مشيئا وند
 يتخلص من ذلك بوجود الحق وكل مريد وقف في ابتداء ارادة الحق
 منه لشيء واذ جرت به الشيخ ويد في تلقينه بخمار من اذكار صوته
 وبأمره يدكر ذلك الاسم بلسانه ثم بقلبه مع لسانه وبأمره لا يجتهد

قطع

في

في صرف خواطر المتو عنه في خلوته فانه قل ما يغفل المريد في
 تده وفي حال خلواته من ذلك لا سيما اذا كان زكيا كيسا فانه يتوسر
 في الاعتقاد كثيرا وهو من الامتناعات للمريد فان كان الشيخ يدفع
 عنه ذلك بالادلة العقلية فان العلم يقطع ذلك وورسهم فيه
 قوة وثباتا في الطريق امره بالصبر واستدامة الذكر حتى تستطع
 في فيه نوار لقبول وتشرق شمس الوصول وعن قريب يكون ذلك
 وينبغي للمريد في ابتداء ان يكون ابدا في قيد بصال الراحة ويكون
 حتما للفقراء على نفسه لاحصاء نفسه عنهم ويرى لكل احد
 عليه حقا واجبا ولا يرى لنفسه حقا واجبا على احد ويجب ان
 لا يحالف احدوا وان كان الحق معه سكت ويضاي موافقة لكل
 احد وليس من ادب المريد كثرة الاورد بالظاهر فانه مشغول
 بتبديل الاخلاق ونفي الغفلة عن القلب بل يقتصر على الفرغ
 من رتبة فاذا فرغ من ذلك واد التفتل فاستدامة الذكر
 مساقرة له من كل ذلك فاذا داوم المريد الذكر ودارم الخلوة
 ثم جديها شيئا فضا للاستعادة من حجاب يسمع او معنى
 يشهد فينبغي ان لا يشتغل بذلك البتة ولا يسكن اليه ولا
 ينبغي ان ينظر حصول امثال ذلك فان كل ذلك كله شاعل عن
 الحق ولا بد انه اذا رأى ذلك ان يصغه لشيخه ليصرغ قلبه
 منه ويجب على الشيخ ان يكتم سره ويصون غيبه امره ويصغر ذلك
 في حبه فان ذلك كله اختبار وامتحان والتكوز اليه مكر من ارب
 لمريد لا يسبق علمه على مازته ومعلمته وعذ قال المشايخ اذا

مقتد

حدث العارف عن العارف فجهلوه ومن غلب عليه على منته فهو
 صاحب علم لا صاحب سلوك ومن كان الشيخ ان يكون طريقه في
 خدمة الفقراء ولصبر على حفاهم وان يبذل روحه في خدمتهم
 ثم لا يجدون له فعلا فيعتد زهد من تقصيره وقصره على نفسه
 بل غاية وان كان ربنا تطيبا القلوب به وبنا هذا الطريق الشريف
 حفظ ذات شريعة وصون النفس عن الحرام والشبهات
 وحفظ خورس عنها وعد الانفس مع الله تعالى ومن سانه
 دوم لمجاهدة في ترك الشهوات واقبح الحسا الجوع لم يرد
 سهو تركها لله تعالى فان الرجوع عن ذلك كالزدة عن غموم ومن
 سانه قصر الامل فان لم يداين وقته ومنى كان له امل لا يصل
 ابد ومن سانه ان لا يكون له معلوم طوارف من الاستداز كان بين غفر
 فان ظلمة المعلومات تغشى نور القلب ومن سانه هذا الطريق ترك
 قول بر لتسوان ورفقهم لا محالة واشهد عن ابناء نذير
 صحتهم سمح تحرب لانهم ينتفعون به وهو ينضربهم قال الله تعالى
 ولا تضع من اغفقت قلبه عند ذكرنا الآية فانها تخرجون
 المال من الكيس تقربا الى الله واهل المعرفة يخرجون الخلق من قلوبهم
 اكبر الله عما سواه قل الله ثم انهم في خصوصه يعبرون بالآخر
 تفصيل هذا بحث بحر عميق لا يدرك قعره ولكن اني سائل من الله
 ان يجعلك في عونه واطفه وكرمه ويجعلك ذكرا في مخرج نفوس
 اركان الابدان والاوليا بحرمة محمد صلى الله عليه وسلم وحرمة
 جميع الانبياء والمرسلين امين يا رب العالمين

بحر من الطهار

كانا نعلم

187
 انما الفخرى علم اولان اصل تنفس في العصور
 هو جوهر البخاري لا طبع له اصل بقوة الحية ونفس وحرية الارادة
 سمة الحكيم لروح احيوية وهي نوره سمة بين القلب هو النفس الناطقة
 وبين البدن المتعارف لها في سر بالشفرة التي توتد الموصوفة بكونها
 مباركة لا شرفه ولا غربة لا رتبة الا ربنا ومكة بها
 وحبب ليست من شرق عالم دارو المحردة ولا من الاوصاف
 لكيفية بل متوسطة بينهم اي بين تنيف وعضف وهي طيف
 من حمة وكيف من حمة الربط احدث بالآخر فحقو النفس
 وحرية سبعة وفي رتبة الاوصاف النفس لا رتبة تسو وهو
 نيل الى حمة تنقية فهي مأوى شتر ومنع حلاو لذيمة والافعال
 تنبئة وهذه النفس كائرة في وقت لا لا تألفا حق ومناقضة
 في وقت لانها لا تنفي لوعده وحرية في وقت لا لا تحب ان يعاملها
 لا رتبة الخلق وصفته ثلثة لهيمنة لمحة زيادة الاكل والشرب
 وشح واورم والغور والسبعة كالغضب والشتم والقتل وقهر
 والشيطانية كالكر والهي والحسد وخقد وهذه خمسة اصول
 لاحلاو لذيمة والافعال الرذيلة والافعال الخسنة ورؤس
 حلاو سبعة الشهوة والغضب والكبر والحسد والبخل والحرص
 ورؤس الشهوة يقطع بالرياضة بالافعال من مستركة لهم
 في اكل وشرب ورؤس الغضب يقطع بالحلم ورؤس الكبر يقطع بالتواضع
 ورؤس الحسد يقطع باعتقاد ان الملك لله وان ليس عبده فيهب لم يشه
 من عبده ما يشاء من ماله اما بطريق انه اعلم بمصلحة كل واحد منهم

غرب

او بطريق انه يصرف في مدركه كما يشاء ويختار وراس الحمار
يقطع بغزاة وبالنظر الصحيح في ان يخلع وحيث يلقى نفسه
في الامور الخسيسة الدنية ويجرعه من الدماء والقدح للكذب
والتعب وهوى في مدة عمره ويكابد مشقة الجمع والحسين
ويقتول على نفسه لانه يمارى رقة الله تعالى تم يموت ويستفقد ربه
غيره ويبقى عليه ورثه وحسابه وطريق صحيح ذلك المظهر
يعتبر بكل عيب وحرير كان في ماله او قبله وراس الراس يقع بالاعمال
التي تفرغ من طهرت ولبركات الدينية وندوبة و علم اهل الفرياد
موافقة هوى النفس طاعة للشيطان مخالفة نفسك في هوى
وعند يارم عليه السلام فانه ما نفع هوى في اكل لشجرة هبط من
فردوس الاعلا الى الحصبص لادنى وارهيم حبل عليه السلام
ما استراح ساعة في مضجعه قبل له ثم وازع ولدك ويعفور عبد الله
فرح بقاء يوسف عليه السلام ساعة شمس في بيت الاحبار
سنة ويوسف عليه السلام انتم يوم الى الجمال وقال لوكنت
عبدا ما اذ كنت في قبيح ثمن بخس ويطس في لستح بسع
وموسى عليه السلام انتم اعلم اهل زمانه وانه عبد لله
فاستجاب له عليه السلام فالحاص من عمره عن غير الله
على الله فماليه ملاطف وعليه عاتقها بها الهجري رجوع الى تلك
فما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فحال هذه حسب لاس
شديدة وهي نبي الكبري قد علم من كبرها وقد حال
فمن اراد ان يتخلص منها سلك طريقه النجاة وهي التي ذكرت

في مقدمة هذه الرسالة وذكرك لتسالك بالشرايط المذكورة
والا كان المقررة صار طالب الكمال فيسيره يكون سيرا الى الله وهو
لست في مقامات السلوك متوخجا الى الله تعالى مع شانه من
لا حصر في الدنيا وفيه ومقتضى هذه الترتيلة لا اله الا الله ومقام
تصديق عليه اذ ان الذكر واداه خمسة عشر الاول ليس لطيف جلا
بالجنة والتأني لطيف مجلس الذكر بالجنة الضية للملكة وتحن
استا الشاطلوس من مترقعا مستقبلا الى الغد والربع ان يضع رجليه
في حديدية ولطامس ان يغض عينيه مع بقاء وجهه بين عينيه
ان يقل غرضها والسادس تخيل خيال شيخه بين عينيه ليكون في
في طريق كميل الرقيق في الطريق والتسابع ان يستمد بعله في اول
سروعه في الذكر همة سجيته ولو نادى من شيخه بلسا في
لاستعانة جاز عند الاحاس والمان من ربه استمداده من شيخه
عنه سناده والسلام لانه نائبه عليه السلام لقوله عليه السلام
شيخ في فومه كالنبي في امته والتاسع السكون ليحصل اليه الصديق
ان يشغل فيه بالعكر حتى لا يبقى جاطر مع الله ثم يوافق الناس فله
شبه الله فقد اتى الصديق والعاشر الاخلاص وهو ان يفقه
مع الله تعالى في حقه قد اتى بالاخلاص وكذا سائر حركاته وينتهي
جميع ما يحضر بقلبه من حسن او قبح للشيخ ولهذا قيل ليس من
شريف سخط ان يطلع على باطن المرید ولكن من شرط المرید ان يظهر
جميع محضه بآله وان لم يظهر يكون خائفا والله لا يحب الخائفين
ثم روي عن ابي بكر مع العظم ببقوة تامة وتصعيد لا اله

فتراعي

فتراعي

مرفوق النفس التي بين الحنيتين وإيصال الإله بالقلب المحمى
الكائن بين عظمة الصدر والمعدة ما تلامسها إلى جانب اليسار
قليلا مع حضور القلب المعنوي فيه والثاني عشر احصار معنى
الذكر بقلبه كل مرة فقطهور البشرية بقول بلسانه لا إله إلا
الله وبقلبه لا معبود إلا الله وبصفاء لقلب والذوق والسوق
يقول لا مطلوب إلا الله وبفناء الحواس كلها يقول لا موجد إلا
الله لشاهدته لأنه ينطق به والثالث عشر نفى كل موجود
من القلب سوى منه بالأله لتمكنا من الله بالقلب وبسرى
إلى جمع الأعضاء كما في معنى الذئبل راقا لله ان يتر من
فوق رأسه إلى صانع قدميه والرابع عشر أناسكت بأحب
يسكر ويحضر مع قلبه منبقا الوارد ذلك لعله ترد عليه
في عمر وجوده ما لا يعجزه المجاهد بالرياضة في ثلثين سنة
والخامس عشر ان لا ينفك من موطبة الذكر ما دام دعيه
عقله ومخار في ذكره فان قليلا من نكسل يؤدي إلى فعله
ولا أمل فانا تأدب لتلك بهذه لأدب يظهر قلبه موزعا
وقد حلقه المذمومة إلى المحورة ومعاينة الربة إلى الحسنة
ويحس قلبه عن الغفلة وتلك ظلمات نفسه لإمارة وتنقل في لقومه
وهي نفس تنور ساق في لمرة استاية من مرت تنفس النفس
اللوامة هي التي تنور بنور لقلب تنور ما مدمر ملتته عن ربه
عنده فتيفضت وتعدا باصلاح لها من ردة بين جهنم ربة
والخلقبة فكلما صدرت منها مية بحكم جبلتها الخلقبة

189 تداركها نور التنبيه لاله فاحذت تلوم نفسها وتفر عنها
مستعصرة راحة إلى باب الغفل الرحيم ولقد تورده بدركها
بالاقسام في قوله تعالى ولا اشد بالنفس اللوامة وسيد هذه
اللوامة لتسير لله وهو السير في مقامات الله بقضغ الاعراض
الديونية بل مع نظري الاعراض الاخروية ومع النظر في حصول
الترقيات خرافة ومفاد يعلم المرشد الكامل ومقامه القلب
وعلم هذه السيرة استدلال ونور نور المحاسبة فادرك في الله
إلى هذا المقام يظهر صدره وقلبه من صفات صفات خيرية ومن
درجات الشهوانية ويتجلى له روح لا يحد ويتدفق بحلاوة
محامداته ويصفو قلبه عن الاماني العاضلة والافكار الباطنة
فاذا صفا قلبه يتولد من قلبه تولد المعنوي لانه من المعنويات
القدسية وتسميه طفلا للسكران احدها انه يتولد من القلب
كقوله تشعل من الامر بربه تولد ان ويكبر قليلا قليلا إلى السلوع
والثانية ان تعليم العلم للافعال غالبا وتعليم علم معرفة لهذا
الفضل ايضا والثالث ان لطف مظهر من دناس تدوب وهذا
عسا مظهر من دناس شريكة والغفلة بحسنة والرابع ان
كنش الروح يرى في هذه الصورة الصافية للتولد وذلك
نصف المنامات على صورة الامر كملكه وملكه ان الله تعالى
وصف تاجه بالطفلية بقوله ويظفون عليه ولدان
تخلدون وقوله فلما زلزلهم لولهم يكون
والتاسعة ان هذا الاسم له باعتبار اخافته ونظافته

والسابعة ان اطلاقه على سبيل المجاز باعتبار تعقده باليد
 متمثلا بصورة البشرية بناء على ان اطلاقه عليه لاجل
 ملاحظة الاجل استصغار ونظرا الى بداية حاله وهو
 الانسان الحقيقية لان له النسبة مع الله والجسم الجسماني
 ليس محرما لقوله عليه السلام والتسوية مع الله وقت لا
 يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل والمراد من النبي المرسل
 بشرية النبي عليه الصلوة والسلام ومن الملك روحانيته
 التي خلقت من نور الجبروت كما ان الملك من نور الجبروت فلا
 يدخل في نور اللاهوت وقال عليه السلام ان لله جنة لا
 فيها حور ولا قصور ولا جنان ولا غسل ولا لبن بل ان ينظر الى
 وجهه منه كما قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
 ربها ناظرة وصحفا قال النبي عليه الصلوة والسلام
 سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ولو دخل الملك الجسماني
 في هذا العالم لاحرقها كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي
 لو كشف سبحات وجهي لاحرق كل ما مدبصري فانما حصل
 ان هذا الولد سلطان القلب وظهوره ادل شيء على كمال الله
 كما قيل اذا اراد الله بعد خيرا جعل في قلبه واعضا فاذا اظهر
 هذا الولد في القلب يظهر فيه منافع العشق وتقل صفة الله
 النفس لتوامة الى الملهمة وهي التي كانت في صور ثالث في مرتبة
 ثالث وهي التي تنورت بنور القلب ونحرق بنار العشق وتوجهت
 الى الجهة العلوية وكانت مظهر الانوار الالهامات فسير

190 هذه النفس استير على الله وهو الشير في المقامات على الله
 يقطع النظر عن لا غرضه ويقطع النظر عن حصول الرقيات بل مع
 شهود لا فعال بالاسماء باور افعالها ومقام هذا الصور فخر
 ومفتاحه يعلم المرشد ونور نور المراقبة ومظهر الكلام ونجليه
 العشق وهو من اوسط مقامات الاولياء ويسمى هذه المقام
 قوته الوجود لان الوجود الغصري يذوب في هذا كما قال الفاضل
 قدس سره شاد باشي عشق خور سودي ما اطيعيب
 جملة علتها ما قال مولينا جامي قدس سره في شرح هذا البيت
 اي عزيز يبايد انست كه عين شاد ليست بلكه هر كه عشق مصاحب
 ومقارن شور حال برسم غم عالم نهيد و در شادي بد غير افرايز
 كند بلكه بمرتبه رسيد كه وجود غم انكار ليس سالك آن زمان
 باعشق زيك شور حيات طيبه يابد و از همه علتهاى قلبيه
 خلاص گردد زير كه عشق طيب حادق و روحانيست و هر كه
 از عشق خردار شد همجو عي واصمست كه طريق مستقيم
 رني ببندد زير كه عشق طريق مستقيم است كه در يانش فاضلي
 بيني كويد بيت عشقست طريق راه ميغيرد ما ماران
 عشقم عشق بود مادر ما بس هر كه او عشق را رهبر خود
 سازد بالاى هفتم افلاك مقدم وى سازند بس سر كوه
 موسى زابدين كه جمار صر هست انار عشق را بر قصر در و ر
 مكر كه توان جمار بد ترى اما اين رقص رقص اخويست نه آن
 رقص لاعبين كه حرامست و ظن اي بعض ان حركة لعناق

عشق

من هذا القبيل وهو بعض لفظ انتهى كلامه ونحت العشق مجر
لا يدرك قعره ولكن اذا تجلى له انوار الصفات وتقلصت
النفس لجملة الى المضمنة وهي كانت في الطور الرابع في المرتبة
وهي التي تترقى من جانب النعصر الى الحجاب عالم لقدس مدهة عز
نجات الجسر مواظبة على ساعات وموجهة الى حضرة رفيع
الدرجات حتى خاطبها رتبا بقوله يا ايها النفس المظلمة
اجي الى ربك راضية مرضية فسير هذا تصور التبرع
وهو السيرة في شهود الاسماء والصفات لمحنة الله تعالى كقوله تعالى
ونحن قربا اليه من جبل الوريد والمعينة والقربة والبعديّة
ليست على الحقيقة بل كناية عن القبض والنسب وابصال الفيض
ومقامه السر هو ما يحتر كل شئ من الحق عند توجهه لا يحاذق
المشار اليه بقوله تعالى انما هو شئ زائده ان نقول له كقول
ولهذا قبل لا يعرف الحق الا الحق ولا يمكن الحق الا الحق لان ذلك السر
هو الطلوع للحق والمحبة والعارفين به كما قال عليه السلام عرفت
ربّي وبني ومظهره العلم الذي ويسمى توحيد الصفات وكثر
الدعاء ولا يقع فيه لاشقة من نفس والعلم الذي هو علم خفي
وهو توحيد وبه وصل العارف الى المعرفة ونتيجة علم العارف
تصير بالروحانية الى عالم الوصلة كما قال لعل لا يدرك
قدس ستم سمرغ قاف قريم شهباز دست قدري
غور بحر حكيم كوه رتاسا نروجان والعم نيز
الرتوبية هو ظهور رت بصور لا عن فهي من حيث مظهرتها

يطلب ص

لرب القادر بذاته التي غير تعينه قائم به موجوده بوجوده وهو
عند ربور من هذه الجبته والحق لها حصلت الرتوبية في
الحقيقة الا بالحق والاعين معدومة محالها في لازل قال سها
رضي الله عنه للرتوبية سر او ظهر لطلت الرتوبية وذلك لظان ما
وقوف عليه فلما حصل ان السالك الحاضر القاني في حاله والباقي في
مساهد الحق لم يكن له عن نفسه اخيار ولا له مع احد غيرته
فرد لان من ابد الكرامات وعبت عنه لا يرون لامشاد لارافند
نزل رتوبية كسر كما قال الفاضل قدس سره عارف كرماء حق
وشيداء اند وازها ذاتت وبوشيد اند هر كه را سرار
من موحد مهر كرم بدودها شد ونختد بر لبش قفست
ورددل رازها لبخوش و دل راز وازها سر غيبانرا
س موختن كور كفتن لب تواند وحتن نانكوبد ستر
سند فرانس نان نرد قدرد بيش مكس در خور وريا
سند جرم غيب هم كن والله اعلم بالصواب ايها الفقير
عمره به فاحوال ربنا الثلثة الباقية من مراتب لنفوس اسرار
وحدية وافر وواق روحانية بمعنى عن شربها عصبه
شوة غلمه ستاير امر بار ستكم الناس على قدر عقولهم
هو عزت حوال النفوس المذكورة فاعلم صاحب نفس الامارة
تعريف به بعد سلوكه على ما قرر في المقدمة مائة الهادي
ولا حوت ولا قوة الا ولا مطلوب لا هو وهو نقد هو توحيد
هو حكيم الخير يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وهو

الله

التوحيد ثلثة الاول لتوحيد الافعال وهو حاقبة والرائية
 وغيرهما من اسماء الافعال وهو سب وادخال مضمي في مصاد
 الافعال مستغراق في قدره حتى وادارته ومنتبته فالمراد
 صكه انار الافعال وهذا التوحيد يسمى حقة الافعال وهي
 حقة الضرورية من جنس الصانع للذينة والمشارب الحسية والمسلح
 البهية ثواب الاعمال الصالحة فالعارف بتوحيد الافعال لا يرى
 في الوجود فعلا لشيء الا الحق وبقي فعاله في فعال الحق الثاني
 التوحيد لصفات وهو حضرت الواحدية هي تعينات لذات
 وسمها وهي التي مشتت جميع الاسماء ومن شهد الله على
 ترتيب الاسماء والصفات فقد دل على قرب السبل لانها من
 التثلي لروا الحق فيه من الحق ومع توجوه لا يندرج في
 وجود حتى منه الى غير ذلك من الاشياء لان توحيدية عناء
 من حيث مشتت الاسماء والحدية بها مع تكة هذه الصفات
 واهر هذا لتوحيد لا يرى في الوجود صفة لشيء الا الحق
 وبقي وصادف في صفات الحق لثالث توحيد الدق وهو
 حضرت 'الحدية' يعني لذات باعتبار اسماء تعدد الصفات
 وانسب وثغيات وهو مقام سهو الحق وعرضه
 في توحيد بحيث يفصل عن نفسه فضلا عن غيره ومرتبة
 هذا بنفسه في نفسه فقد شارك بالله لانه لا يعرف الله
 الا الله وهذا مقام لمسكون عنه لا مضوق به في عدم
 ثم اعلم ان كل واحد من حال لا يشهد به الكتاب فيض يمكن من

حالا على غير هذا الوجه فمدع مفتون لان من ادعى بالحق 193
 كما نكح الطبيعي لا تحقق له ولا تعين في ديه الا في المكونات ثم
 قد جحد وكون الله تعالى الله خالق كل شيء فاعبدوه
 وقول النبي عليه السلام كنت كذا محميا وبعضهم حاولون
 يقولون ان حتى حارة في اسلحا حلول ضرب وثاير وحلول
 سبين وبعضهم اتحاديون ملحدون يقولون نحن مع الحق
 وانه لا ينفك عنا وبعضهم محققون يقولون ان الحق
 موجود بذاته منعين قيل كانت له عالم بذاته وبما تظهر من
 مخلوقاته على مقتضيات صفاته فاطهر بصفته وجوده لكون
 الموجودات العقلية وعلمه لا ينفك عنها فهم على الحق وعلى
 تضبط المستقيم العارف بكمية لاسانق الله عز وجل
 حقا وارزقا بتابعه وارنا الباطل باطلا وارزقا اجتنابه
 ولا تجعلنا بينهما مشتتة فنتبع الهوى
 ...
 نسبح جسم مصور ولا جوهر محدود ومقدرواته لا يماثل
 الاجسام لا في التقدير ولا في قبول الانقسام وانه ليس
 بجوهر ولا تحله الجواهر ولا يعرض ولا تحله الاعراض بل لا
 به في وجوده ولا يماثله موجودا وليس كمثل شيء ولا هو مثل
 شيء وانه لا يجد المقدار ولا تحويه الاقطار ولا يحيطه
 حيز ولا يماثل قربه قرب الاجسام كما لا يماثل ذاته ذات
 الاجسام وانه لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء تعالى عن ان يحويه

مكان كما تقدس عن المحيط زمان بل كان قبل ان خلق الزمان
 والمكان وهو الآن على عليه كان وانه في ذاته معلوم الوجود
 بالحقول من الذات في دار التعظيم بالابصار نعمة منه ومنة وانه
 قديم لا اول له اذ لا يذير له مستمر الوجود لا اخر له انه ابد
 لا نهاية له فيوم لا انقطاع له داه لا انصرام له ولا زوال موصوف
 بعون الجلال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
 شئ عليه وكان الله في ازل الازل في عالم غيب الغيب اذ انظر
 صكما لانه خلق نور حبيبه من نوره وكان لا موت فيزل
 الى الجبروت فظهرت فيها الاسماء ليحكم مظاهرها بنور حبيبه
 فعاهدت الارواح بان لا يخالفن الحبيب ان يهديهم الى الله ولك
 شدد العهد فظهرت الملكوت فوقفوا فيها حتى ظهرت لتاسوت
 في وها على حسب تقدير انهم ودرجاتهم فكل شئ اصله
 ثابت في العلم الازلي البحر على ما كان في القدم ان الحوادث الا
 ومواج ابها الفخري ففهمت ما قلت لك ففهمت ما سئلت من
 من معنى النسبة الالهية والا لا يجوز كشفها لانها سر عجب
 ولا الهه سهل قريب ^{حسب} ابها الفخري عصمك الله من
 التزيغ والتسك ولا شكال وهذا في ستار جلالة الى نور
 الحول مع جميع الفقراء واهل الحال ايضا الفخري وصيتي لك يا
 وما يعتذر منه واياك وما لا بأس به واياك وسوء الظن
 بالله وبالمرشد وبفقر من الفقراء وانظر كل انسان بل كل شئ
 بنظر الكمال وانظر نفسك بالحفارة والتقصان وبانها دت

134 من تواضع دفعه الله ولا تحمل الى الدنيا فان لغزور ربها عند
 الله حدير وذليل وكن سخي بما نلت من الاسخى سادات
 الناس ومن يوق شح نفسه فاولئكَ هم المفلحون
 والفلاح النجاة عن مكان الدنيا والدين ولا تنكر مبدرا ان
 المبدري من كانوا اخوان شياطين ولا تبسط كل البسط فقط
 ملوما مدحورا وكن صادقا فان الصدق يهدي الى البر والبر
 ان يهدي الى الجنة ايها الفخري واعلم ان قطع الطريق في شدة
 اربع لادن والبون والنساء والمنصب كلها تجرون الى الطغيان
 من تمل اليها فقد عذب في الدنيا بالاخلاق الذميمة وفي الآخرة
 بالبحيم وفي طريقة ستة حب الآخرة وحب الطاعة وحب
 الكشف والكرامات وحب الانوار والمقامات وحب
 الدرجات وحب رؤية الاعمال كلها يدعون الانسان
 في شوى من توجه اليها يموت اعشى ويحش اعشى وهو أشد
 مما ذكره في المعرفة اثنان لتويز كروية الجنان فعب صفا
 وضبط رؤية الحق وهو شرك في الحقيقة فان ذنه لا ترى الا
 هو كن فانه يد تيك لله لانه من طمع ذل ومن قنع عز
 القناعة كذا لا يعني وكن على حسن الظن بالله وبالمرشد
 وبكل فقير من الفقراء فان ادل شئ على شقاوة العبد نظره
 على الفقراء بنظر الحقد ولا اعتقاد الفاسد لخائفة نفسه
 ورؤية جليليه وسمع بسمع الروح قول الفاضل قدس
 سره كيف نية وكيف شح بقوله از هوس وزعشق ين

والمتابعة

دنیا و دوزخ چون زنان هر نفس از بود زبون بادل و با

اهل دل بیکانگی با شهان تزویر و به شانگی کر بید
چون تو کوی کد است و زنه کوی رزق و مکرست و رعد
کر بار میرد کوی طامع است و زنه کوی دین کبر مولع
است با منافق و از عذر دین که من مانده ام در بقعه
فرزند و زن ای فلان ما را بهمت یادوار که شوم از و یا
پایان کار این سخن هم فی زرد و سوز گفت جویند
هرزه گفت باز حفت نور الله مرقد نعم ما قل و نه نغز
فکن علی اعتقاد کامل فی حق فقر فان استواء الضیق بهم
ستم قتل نعوز بالله من شرور نفس فبعد اعلم ان صاحب
استحاده خمسة عشر راب الاول ان یحفی نفسه عن عی
لناس قدر ما استطاع لیطوب علیه لا شتیاق و لا شق
ان یحفی سره و لا یطمع علیه غیره فان الناس یأخذ من شیخ
الكلام و یفتیه علی ان سرهم یكرو ن له مکر و ما د امرهم
یضعوا سرهم یزاد الیه اشتیاقهم هذا سبب الارشاد
و انك منہ ان یحفی من كان موصل الخیر الیه عن فقره
و الرابع منها ان لا یأخذ احدا مصاحبا من فقره و لا تنفذ
و ليجودت لانه یقع حسد فی قلوب غیرهم من كان فی حبه
حسد لا یصل یبد و الخامس منها ان لا یكون تنقیلا
دون احد لانه اذا رحم المرید فترك المجاهدة یبقى باق و لا
یحصل له الحال و السادس منها ان لا یتبع نفسه و لا یسمع

كلامها و السابع منها ان یشار فی امور لان المشاورة سنة
من اهل البشر و ثم و انك من منها ان یكون مهیا بقیام الليل و الا
عن المعاصی و لا یستغف عن الذنوب و التاسع منها ان یكون
مطیعا لیسع ضل حواله و احوال ارشاده و العاشر
منها ان یسلم حکمه احد الا امتحنه کرا و الا افسد علیه
و الحادی عشر ان لا یترك احدا من بابہ خائبا و خاص الا بختیه
لان هویته هی لله تعالی و انک فی عشر ان یطیب الطیب قبل طبع
لان الناس لم یعلموا ما جملوا و الثالث عشر ان لا یأخذ لمصاحب
من الرجال و یتکلم بهما العرفان و یترك بصفتهم و الرابع عشر
منها ان لا یأخذ شیئا من مفاصلة الطاعة و من المستنیهات
و انک من عشر منها ان لا یرضی طبع من نفسه و من احد و لو كان
قیلا و ان لا یتملل الی الظلم و الظالم و ان لا یکتب حق سالك و غیر
سالك و ان لا یترك شیئا مما فرض الله علیه و من سنة رسول الله
عنی الله تعالی علیه و سلم بالاعذار انک اسئل و انت و ان فم لم
یوجد فیہ شیء من هذا المذکورات لا یكون كاملا فی الدنیا و الاخرة
و من سبب هذه الصفات کان مریدا كاملا فی الدنیا و الاخرة و لا
لابد من النقصان انما الفخری ان کنت من الوصلین فیکفی
لك من الوصیة ذوقك و شهودك فلا احتیاج لك الی وصیتی
ولی وصیة احد فان الله هو یتولی الصالحین و ان کنت غیر
وصل فیاك و ایاك مظانعة كتب المتصوفة و التفکر
سکما لانهم و انه یضرك و لا یفعلک و علیک بظاهر

الكتاب والسنن وما عليه اهل السنة فان اعتقادوا
 تكامل على ما امر الله تعالى سوله وعلى ما جاء رسول الله
 من عند ربه والكلمات الصادقة عن لوصل لا يخالف الكتاب
 والسنة البتة لكن لقاصرين يضيق فهمهم عن وحدانية
 فالامور من ليس في طاعتهم تلك التعرض لكل ما لم يباله
 ايل ولا نكار على حالهم لانه سب حرم من دونهم ووجد
 قال الله تعالى فمن علم من امن بالله على ان الله كذب او كذب ما به
 انه لا يصلح الظالمون ومن افترى على الله دعوى لمعرفه ولو
 قراوه ومن الكذب ما به الله انكار لاولئك كما بيناهم
 من عظماء وتوابع لبيت المقدس ورر في الحديث القدسي
 من عاذني ونيامقدارني بالمحاربة ووليكم بالحقية لهم
 لعنك تلحق بهم في علومهم وحوالهم اللهم ان
 اسلك فعل الحرب وركب المسكرات وحب المساكين
 وارفعهم ورحمني وتوب علي واذا اردت فتنة في قوم
 فتوفني غيرهم امن يا رب العالمين بحرمة محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم وبحرمة جميع الانبياء عليهم السلام
 وبحرمة جميع الاولاد عليهم اجمعين

سنة ثمانية

شعبة من ايشية منسوبة الى الشيخ العارفي بانه
 تعالى سنان المشايخ نظام الحق والدين محمد بن
 احمد الخالدي ليدواني الشريعة بنظام اولي قدس

الله

سره از صفای نامدار شیخ فرید الدین گنج شکر است بخطاب
 محبوب الهی مخاطب بود و دیار هندستان از آثار و برکات
 او مملو است تفصیل احوال او در تفحات الانس و غزینة
 الاصفیاء مزیور است و وفی تشر در یکم ربیع الاول سال
 بمقتصد و بست و پنج بود و سلسله طریقت اوست بقادر باب
 جیم نوشته بود

نقشبندیہ

منسوبة الى الشيخ الاجل العارفي بانه شيخ سیدی بهاء الدین
 محمد بن محمد البخاری الشهير بانه نقشبند قدس سره احمد
 و تفتنا بیکاته و افاض علی التخلیق من فیوضاته میناها الذكر
 بالاخفا و نفی السوی و قد السنوسی فی سلسبیل المعین بنها
 علی الفنا فی الله و لهم فی تحصیل و سائل منها ذکر الحق بالکلمة
 الطیبة علی الکيفية المعلومة عندهم بقدر ربط النفي والاثبات
 ومنها ان ذکر حق یا بجلالة و هو سر بریع الفتح ومنها الرابطة بالشیخ
 و منها المراقبة و منها التوجه و هو اقرب من ان کل فتوحا و من
 شانهم انهم یختارون الصحبة علی العزلة و المراقبة الالمول ترمیم
 الشیخ محمد بن احمد بن علان بعد بنی لمکی فی المناقب و قد
 هو قدوة العارفين و المکملین محیی سنن سید امیر سیدین موضح
 آثار الصحابة و اسبق الاکرامین عالم یوسف بن علی نقشبند
 اصفیه بحسب لغنی الزمان و فیة صفرة الخواجه بهاء الحق والدين

محمد مشتهر بنقشبند قدس سره تعالى سره وافاض على خلایق من
 برکاته كانت در دته في محرم سنة و مولده و مدفنه في قصر
 العارفین قرية على فرسخ يسير من بخارى كانت اثار احواله في
 عليه من زمان طفولته و انوار الكرم والهداية ظاهرة من بشرته
 حصل له قدس سره نظر القبول من حضرة الخواجه محمد بابا ساسی
 وهو طفل و قبله و بعده و تعلم الاداب والطريقة بحسب الصورة
 من سید کلال و اما بحسب الحقيقة فهو و بستی و تربیت من
 روح بینه حضرت الخوجه عبد الخاق قدس سره كما علم ذلك في وقت
 له قدس سره في جهادى و حواله ~~سبب~~ ولا يخفى ان هذه
 السلسلة العلوية كان الذكر بالعلانية مجموعا مع خفية من زمان
 حضرة الخواجه محمود البخیر فغنوى له زمان حضرت سید کلال
 رضی الله عنهما ولما جاء زمان حضرة الخواجه بهاء الدين قدس سره
 اختار ذكر الخفية واقتصر عليه بناء على انه امر بالعزيمه من جانب
 حضرت الخوجه عبد الخاق في الواقعة وكانت اذا شرع اصحاب
 حضرة سید کلال في ذكر العلانية في المجلس يقوم حضرة الخوجه
 من المجلس ويخرج من ذلك الجمع وهذا المعنى كان يشتمل على صاحب
 حضرة السید کثیر لكن حضرة الخواجه لم يلبثت الى تقدم و بستی
 فيما رفع الشكر عنهم ولكنه ملازم لخدمته السید لا يترك من ادب
 الخدمة دقيقة الا بغيره والسید يوم ما يقبل عبدا ويخصه بمزيد
 الالتفات والاقبال حتى اختفى يوما بعض اصحاب سید الکبار بالسید

فخاضوا

197
 فخاضوا في شئ من احوال حضرة الخوجه ونسبوه لنوع من التقصير
 غيره و منافسة و وسعوا الكلام في ذلك و حضرة السید في تلك
 الخلوة لم يتكلم شيئا حتى اجتمع الاصحاب كلهم في يوم وكانوا نحو
 خمس مائة بواسطة طيارة مسجد فلما تمت العارة واجتمع الاصحاب
 كلهم عند حضرة السید كل را قبل على اولئك الذين خاضوا فقال لهم
 انتم غصتم في حق ولدي بهاء الدين حيث نسبتهم بعض هؤلاء
 القصور انتم ما عرفتموه دائما لنظر الحق الخاص مثله ونظر عبده الحق
 تابع لنظر الحق انا ليس لي في ذلك صنع ولا اختيار وكان حضرة
 الخوجه بهاء الدين في ذلك الوقت مشغول بمحل لاجل فطيمه وقيل
 عليه في ذلك الجمع وقيل يا ودي بهاء الدين قد اوصيت نفسي
 الخوجه محمد بابا في صفك الم محله قد قال لي الذي اوصيت اليك
 من الرتبة في جانب الحق او صله في حق ولدي بهاء الدين ولا تقهر
 في ذلك واثار حضرة السید الى صدره الشريف وقار قد
 جففت الشدى لك و اخر جيت طائر رومانتك من بين يديك
 لكن طائر يمتك وقع على الطير ان فالان انت مجازا ذهب الى
 الى محض وصل الى مشامك منه ربح من تركي وغيره فاطميه ولا تقهر
 في الطلب على مقتضى يمتك قال حضرة الخوجه فلما ظهر حضر السید
 هذه النفس كان ذلك واسطة ابتلاي لاني لو كنت مستمر على
 الصورة من المتابعة كنت من البلاء و بعد والى السلامة اقرب
 و بعد ذلك النفس صاحب حضرت المولى عارف واحد خلفاء السید
 كلال سبع سنين ثم ذهب الى ملازمة قنم شيخ و خليل اما وكان

مع خيل انا اثني عشر سنة وسافر الى مجازم تين وفي المرة ثالثة
 كانت معه حضرة الخوجه محمد يارسا ولما وصلوا الى خراسان ارسل
 الخوجه محمد يارسا مع سيد الاصحاب من طريق مجاور دالاجات
 شب بور واتي بنفسه الى هرة لاجل ملاقاته حضرة المولى زين الدين
 ابو بكر التابادي وصاحب في تاييد ثلثة ايام ثم توجه الى الحجاز
 والتحق بالاصحاب بنسب بور وبعد الرجوع من الحجاز اقام في
 عدة ثم اتى الى بخاري واستمر الى اخر حياته وقد امر حضرة السيد
 كلال اصحابه في امره الاخير بتابعه حضرة الخوجه فقالوا لحضرة السيد
 ان حضرة الخوجه لم يتابعكم في ذكر العلانية فقال حضرة السيد كل
 عمل يصدر منه فهو عن حكم الهية وليس له في ذلك اختيار اشارة
 الى كلام هذه الطائفة العلية ان اخرجوا من بلادهم فلا تخف وان خرجت
 بنسبك فخذ في المولى محمد مسكين مات الشيخ نور الدين في بخاري
 وكان حضرة الخوجه في مجلس التذرية وكان يظهر من اصحاب التذرية
 الاحياء المتبعة والضعفاء منهم يظهر منهم صعقات منكرة وحصل
 الى خزين من ذلك كراهية ومنعواهم من ذلك وكل واحد من الذين
 كان يتكلم في ذلك المعنى فقال في ذلك الوقت حضرة الخوجه اذا انتهى
 اجلس انا علم الفقير كيف يموتون فقال المولى محمد مسكين داي كان
 ذلك الكلام في خاطري حتى مررنا حضرة الخوجه من الاخير فذهب
 الى الخزان الذي هو محل المسافرين وفي مدة المرض كان في حجرة من
 حجر المسافرين وكان يلزمه خواص اصحابه هناك وكان يوصي
 كل واحد منهم بحسب ما يناسبه ويظهر الشفقة عليهم وفي التفرقة

وفي ان

198 وفي النفس الاخير رفع يديه للدهاء وميزل رافعها مودة
 ثم وضع يديه على وجهه وانتقل من العالم رضى الله عنه وفي حقه
 الخوجه عبيد الله قدس سره ان الخوجه علاء الدين الفجدي ان رصده
 لتعاقد دخلت على حضرة الخوجه في مرضه الاخير وكانت في حالة التبرع
 فلما رآني قال علاء اخذ اسفرة وكل الطعام قال وكان دائما يسمى
 علاء فلاجل انتشار امره اخذت اسفرة واكملت لقمتين او ثلثا وم
 يمكن في تلك حالة اكل الطعام فجعلت اسفرة ففتح قدس سره بينه
 فرأى اسفرة مرفوعة فقال علاء اخذ اسفرة وكل الطعام فاكلت
 لتقاررت اسفرة فرأى اسفرة ايضا رفعت فقال حي يا اسفرة
 وكل الطعام ينبغي ان تاكل الطعام مبيع وتشتغل الشغل مبيع
 كر ذلك الى ربيع مرات قبل في زمان موتة اشتغل فاحر جمع
 من اصحابه بان حضرة الخوجه يجز من من اصحابه بالارث ودرية
 الفقير فاشرف حضرة الخوجه على ذلك الخاطر فقال لهم في مثل هذا
 الوقت لا تاتي شئ تشوشون على هذا امر يسر بيدي اي وقت
 شرفكم الله بهذا حال كان ذلك حال حاكم عليكم بمقتضاه وان
 الخوجه على راحة وكان من جملة خدام حضرة الخوجه ان حضرة الخوجه
 امر في بغير قبرة الشريف فلما اتمته جئت الى عنده وخطر ببالى
 من يكون بعده في مقام الارث ورفرغ راسه المبارك فقال
 ان الكلام هو ما تقدم في طريق الحجاز ان من كان له اهل في فينظر
 في الخوجه محمد يارسا وبعد هذا الكلام انتقل في يوم الثاني الى

بجنت

جوار رحمة الحق تعالی و تمام حفره الخوجه علماء الدین العطار و دیگر
سره انا کما تقر عند وفات حفره الخوجه یسر قلما وصلنا الی انفسنا
شرعت الانوار بظهور فاشتغلنا بالکلمة الطیبة فبعد ذلك انقطع نشر
حفره الخوجه و کان سنه الشریف ثلثة و سبعین سنه بالتام
وانتقل الی الوفاة و هو فی اربع و سبعین و غوی رضی الله عنه
فی لیلۃ الاثنين ثانی ربيع الاول ^{سنة} الی هنا نقله من الشکا
فی ترجمه حفره الخوجه و ذلك بحسن جمعه و له الکلام و در خزینه
الاصفیاء آورده اند که خوجه بهاء الدین شاه نقشبند قدس سره
از غصه اولیای و کبرای خلفای میر سید کلال است امام طریقت
و پیر حقیقت و مقتدای شریعت پیشوای اهل سنت و جماعت
بود و کرامت و ربیت و خوارق در حقولیت از وی سر بر میزدند
جناب از والدۀ ماجده آنجناب متولدست که فرزندم بهاء الدین
بهار سال عمر داشت و ماده کای حامله بود و روزی شارت مجاده
کاد کرد و گفت که جنان معلوم میشود که ماده کاد کوسار سفید
پیشانی خوابید آورد جناب به جنان بوقوع آمد که فرموده بود
و نیز خوابید با ساسی قبل از تولد وی با صاحب خود بشارت داد که
شخصی ز مقام قصر عارفان امام طریقت پیدا خواهد شد و هنوز
حفل شش روزه بود که خوجه سماعی و برادر زندی قبول کرد و برای
تربیت ظاهری و باطنی حواله میر سید کلال نمود و نیز خوجه بهاء
الدین سوای آنکه سلسله ارادت میر سید کلال داشت از روحانیت
خواجه عبید الخالق غجدوان و یسی بود جناب از آنجناب متولدست که

بنی

199 شیخ رمبادی حور در حال جذب و استغراق بسر فرات منبرک
از هزارهای بخاری رسیدم و بر سر هزارم از مرغی افروخته دیدم که بوی
به موجود کی روغن و فیتد روشنی کم داشته و فیتد ها محتاج
بودند که اگر اندک حرکت بایشان داده اید از دهان چراغ بروز
آیند و بخوبی افروخته شوند چراغ بهار بهمان حال گذاشتم و رو
بروی هزارم ازین رسید متوجه بقصد نستم و از خود غایب شدم
مشاهده کردم که دیوار قید کورستان شق شد و تختی بزرگ
پیدا آمد برده های سبز فروشته و کردار دین تحت جماعتی بزرگ
ایستاده در میان ایشان خوابه بابا محمد سماعی را بشت ختم
داشتند که از که شکاکان اند پس از آن جماعت شخصی را گفت که
تو این تخت خوابه عبد الخالق غجدوانی رونق افروز است و این
جماعت خلفای ایشان است و بهر یک شارت کرد که این
خواجه احمد صدیق و این اولیای کبیر و این خوابه عارف و بزرگ
و این محمود انجرف غنوی و این خوابه علی رامیتی است و خوابه محمد بابا
سماعی را خود می شناسی پس خوابه غجدوانی عنایت با یکی شخصی
بیار من کرد و کلالی عطا فرمود و گفت که کرامت این کلاه اینست
که بالای نازل شده از برکت یوشننده این کلاه دفع شود بعد
از آن سختی که بمید سلوک وسط و نهایت آن تعلق دارد
بامن در میان آورد و فرمود که چراغی که باین کیفیت بتوباز
نموده اند شارت است ترا استعداد و قابلیت این راه که
فیتد استعداد را در حرکت می باید آورد تا روشن شود و حفره

شاه نقشینه شرافت و سیادت و نجابت موروثی داشت
 چنانچه حسب قول شیخ شرف الدین محمد نقشینه صاحب دین
 السلام نسب ابا وی بجند واسطه بحضرت امام جعفر صادق
 میرسد بدین طریق که حضرت شاه بهاء الدین بن سید محمد بخاری
 بن سید جمال الدین بن سید برهان الدین بن سید عبید الله
 بن سید زین العابدین بن سید قاسم بن سید شعیب بن
 سید برهان الدین بن سید محمود بن سید بلاق بن سید تقی صوفی
 خلوتی بن سید فخر الدین بن سید علی اکبر بن امام حسن عسکری
 بن امام علی نقی بن امام محمد تقی بن موسی رضا بن امام موسی کاظم
 بن امام جعفر صادق رضوانه عنهم اجمعین و وی اگر چه بطاهر نسل
 سلسله بامیر سید کلان داشت اما قبضه اویسی از روحانیت
 خواجهمعبده الخالق مجدوانی نیز حاصل کرد و پیران صحبت وی خواجهم
 قشمر و خدیبل اتا ترک بودند قسست که چون حضرت شاه بمکه معظمه
 رسید در آن روز حجاج قرابان بمکه دند فرمود که با هم یکسر
 داریم در راه خدا قرابان کردیم پس بمان روز صاحبزاده انجیب
 در بخاری فوت شد و صاحب رشتخت میفرماید که در سلسله
 این شیخندان از خواجهمحمود فغنوی تا زمان میرسد کلان جمیع خواجگان
 ذکر خفی را با ذکر میر جمیع کرده بودند و چون عهد حضرت خواجهم
 بهاء الدین رسید از غیب بذکر خفی مامور شد و از ذکر میر اجتناب
 ورزید و وقتی که دیگر اصحاب میر کلان بذکر میر مصروف میشدند
 خواجهم بهاء الدین از آن مجلس بیرون میرفت و این معنی از خط

200 جمیع اصحاب ناگوار میگذاشتند از اصحاب شکایت این امر بیش
 حضرت میر بودند حضرت میر بجواب آن هیچ نفرمود تا روزیکه جمیع
 اصحاب از خور و بزرگان فریب یافتند کس در مسجد که تغییر کرد بود
 جمع بودند حضرت میر بجمع محب و اصحاب مخاصمه فرمود که شما
 در حق فرزندم بهاء الدین شکایتها دارن غلط کرده اند و هر چه
 که از وصایای بفرمان الهی است و وی بذکر خفی مامور است
 من بعد بخواجه بهاء الدین مخاصمه فرمود که حکم و اثر است
 خود به محمد بابا سماعی پیر روشن خمیر خود را در حق تربیت شما
 بجای آوردم حال مرغ بخت شما بلند پرواز است از طرف ما بخت
 هست بهر چه بیکه خود میسر بر دید و از هر شتو میکه فائده یابید
 مختارید هر چه که نزد ما بود بشما دادیم خواجهم بهاء الدین از حق
 حضرت میر شکایتها کرد و در محضر شاه نامه رفت سان ببولیت عارف
 مصاحب ماند و بعد از آن بخدمت خواجهم ضبیل تاد و از ده سال
 مستغید و مستغیض گشت بعد از آن دوبار بفرج ز تشنه رفت
 بر دو درین سفر بکرت ثانی خواجهم محمد پارس همراه بود و طریقی
 شیخ بهاء الدین نقشینه مطابق شرع شریف بود و مذهب امام
 اعظم ابوحنیفه داشت بلکه اکثر شاخ این طریق حنفی مذهب بودند
 قسست که از شاه نقشینه پرسیدند که در طریق شما ذکر چه
 وضعت نیست پس بنا فی طریق شما بر میست فرمود که بظاهر
 با خلق و باطن با حق و این شتم بخواند شعر ز درون شواش
 و از بردن بیکانه روشن گمان چنین زیار و شکر میبودند و چون

نقشست که شخصی زنده نقشینه طلب گوشت کرد و فرمود که امت
ما ظاهر است که با وجود چندین بار کنه بر روی زمین میتوان رفت
و زمین از بار کنه غرق نمیشود و نقشست که شیخ قطب الدین نام
شخصی از اصحاب خواجه نقشینه بود و خواجه او را فرمود که بگوید
خانه برو و بگو که بزرگ بزرگ منشیج بیار چون آورد یک کبوتر بچه منجم
بگو که این کبوتر خوش رنگ بود و دلش بوی میل میکرد و او را نزد خود نگاه
نگاه داشت و دیگر کبوتر بچه که از آن خواجه برد چون طعام بخشد و خواجه
از دست خود همه اصحاب را تقسیم کرد شیخ قطب الدین زمان
چشمک اعطی کرد و گفت که تو از کبوتر آن عهد خود زنده گرفته بده
تا آن خشک یافتی و صاحب را به بهانه در ذکر مقامات نقشینه به
وجه تسمیه و خطاب فقط نقشینه به آن جناب میفرماید که حضرت
خواجه میفرماید که من و پدر و در من بصفت کتب باقی و نقش
و نگارن مشغول بودیم از این سبب به نقشینه مشهور شدیم
ولادت شاه نقشینه در سال هفت صد و بیست و هشت و دوازده
بتاریخ سوم ربیع الاول سنه هفت صد و نود و یک هجری است
و مدت عمر شریف هفتاد و سه سال و مولود و مدفن وی دیده قصر
عارفان است که بقاصد یک فرسنگ از بخارا است و نقشست که بوقت
وفات خود شاه نقشینه هر دو دست به عابر داشت و در حق بر
پیمون دعائی فرمود و چون دست مبارک بر روی او و نفس
مبارک منقطع شد و نیز بوقت وفات خود وصیت کرد که هر چه از
من کلام شد و کلام الهی بخوانند که این امری است البته بکشتن و زبانه

201 و الحن خوش این را هاشمی خوانده باشد
منف نیم آمد در کوی تو شیشه از جمال روی استو
دست بکشت حاتم زبیل ماه افزین بر دست و بر بازوی تو
قطعه تاریخ و فست شاه نقشینه که در رشحات آورده است
رفت شاه نقشینه از خواجه دینا وین و اندک بود شاه دینا وین وین
مسکن ما وای او چون بودم عارفان و قهر و غنا زمین سبب آمدن در عشق
و این قیامت خود مذکور است که المنقبه الشیخ و الشیخون فی المنقبه
خواجه بهاء الدین نقشینه بن جناب شیخ قطب الدین بلخی در کتاب
خوارق الاغیاب فی معرفت الاقطاب در باب بیست و پنجم
ذکر فصیح العباد و غوث البلاد حضرت خواجه بهاء الدین محمد بن
محمد نقشینه بنی قری قدس الله سره آورده است که از زبان فیض
تبیان خواجه خود حکایت شریفی که او از بعضی قلندران دیرینه
سال و عارفان صاحب کمال که در بلاد شریف بخارا اقامت داشتند
نقل میکردند که روزی حضرت سلطان الاولیاء و برهان الاصفیاء
غوث الارض و السما غوث الاعظم شیخ محی الدین سید عبدالقادر
کبیرانی رضی الله عنه در عصر خود با چندین از مصحابان بالائی بانی
الاستاد بودند ناگاه ناگاه فیض آگاه آن شاه بجانب بخارا افتاد
سرگرم غاصه نمودند که بعد از من یک عهد و بخت و هفت سال
گذر کند و نزد مردی قلندری محمد مشایخ بوجود آید بهاء الدین
نقشینه نام بنظر خود آید و او بخت خاصه اینی غایب کرد و بعد از آن
بنظر خود آمد و لی تقریب استحصان نعمت خواجه نقشینه را از جانب

فیض مآب چنانست که چون خواجہ نقشبند غنی بملازم حضرت
 امیر کلان بدست امانت مشرف شد حضرت بر بعد از التفاتهای بسیار
 و اشفاقهای بیشمار بشغل اسم ذات تلقین فرمودند متوجه
 شان گشتند لیکن نفس سم اعظم و رخصیه بیزبان متمکن نمیزد
 خواجہ را تفرقه تمام دلی جمعیتی تمام میسر آمد سر به سر نمود و چون
 حضرت علیه سلام می آید ایشان میشو رفتند و سلام کردند حضرت
 حاضر علیه سلام جوابش داده فرمودند که ای خواجہ بهاء الدین
 نقشبند مرا اسم اعظم محبوب سبحان شیخ محی الدین سید عبد
 القادر جیلانی رضی الله عنه رسیده است تری کاهانم که بفخرت
 ایشان توجه آرید تا روزگار شمس غمته شود پس در همان شب
 دهان شب بجهان جهان را شیخ با قطاب سید عبد القادر جیلانی
 رضی الله عنه مشرف گردید حضرت ایشان انگشتان دست راست
 خود را که چون نقش اسم اعظم است از و پدید است بطرف خود
 نمودند و بعد بدین آن نقش را ظاهر و باطن او منقش گردید که بر
 شبی در نظر ایشان مجوس همین اسم اعظم فی شد حتی که در وقت
 یافتن کمی بسم ذات بی کلماتی وی منقوش میکردید چنانکه
 این ذکر در یار شهید گرفت بعضی از هزاران استغفار نمودند
 خواجہ بادشان فرمودند که بن قسم فیض رفیوضات و منایب
 اشب مبارک است که حضرت سید عبد القادر جیلانی رضی الله عنه
 در حق ما رزنی داشت و لا اله الا هو ال خود از برکات توبه
 انجناب است افزونی می یابم و ازین وجه بشهرت خود نامتند

از آن وقت

از آن وقت است که حضرت غوثیه محبوبه رضی الله عنه نقش اسم
 اعظم را در باطن بسته است و خواجہ نقشبند ما در اینهای طایبان
 هدای بنده بعد الحمد علی تعالی در قصر عرفان بودند و بحضرت شان
 در قول حضرت غوثیه محبوبه رضی الله عنه که قدمی بنده علی رفته
 کل دلی است بر سیدم که بر کردنهای جمیع اولیا زمانه را بر یزد
 که از مضمون کلام شیخ الانام غوثیه محبوبه رضی الله عنه چنین بر می
 آید چه خوشگمان ما ابو یوسف محمد بن از آن زمان بودند و بهاء
 الدین بکوبه قدم علی عینی و علی بر حقیقت و تولد خود نقشبند
 سال پنجم و دوازدهم هجری است و دفاتر سوم ربیع الاول
 سال هفت هجری در دوازدهم و قوع یافتند است وقت و هجری
 الطریقه های طریقه خوشگمان سابقه ذکرها فی باب انحاء المعجزة
 شعبه اوله الاخریه و منها التاجیه و الکتابیه و المجدیه
 و منها المنظریه و الخلدیه و الملامیه النوریه و سبقت ذکر لکل
 فی کلمه من ثبوت الجامیه اروپا بالاسانید الی شیخ ابراهیم
 بن حسن بن شریب الدین الکردی المدنی و بوقول فی ثبوت
 المسماة بالام لا یقاظ الهم و من طرف من سلسله سادات
 نقشبندیه قدس سره اسرارهم و ثقتنا بهم من طریقه تبرکات
 الذکر الخفی بالجلال عن شیخنا العارف بانه صفی الدین احمد قدس
 سره عن شیخ ابامواهب احمد الشاوی قدس سره عن شیخ محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن بن علی بن هاشمی قدس سره قال تلخیص طریقه
 الساده النقشبندیه و اخذت الارشاد برها من سیدی و سندی

من حضرت امام نقشبند قدس سره احدی
 من حضرت السید کلان العجا المثنوی
 ۷۷۹ من خواجہ محمد بابا حاکمی
 ۷۵۵ من خواجہ عزیزی
 المثنوی
 علی الامتین المثنوی
 خواجہ محمود الاخیر نعیمی المثنوی
 ۶۸۵ من خواجہ عاقل بکر
 المثنوی
 ۶۶۹ من امام الطریقه
 خواجہ عبد الحلق العبدانی قدس
 الله اسرارهم و احد ایضا عن دجانی
 حضرت خواجہ دکان بیلزبانی
 قدس سره و نقشبندیه

وعدني وعضدي العارف بالله مولانا محمد امين ابن اخي حضرت مولانا
 بعد مهاجرتي له وسلوكي على يديه و ملازمتي كخدمته والا نقباله
 ومجاهدي ومكافدي لهذه الطريقة العجيبة والسبل الشريفة
 وكتب لي نفعتني الله به ووصل سببي بسببه اجازة منه عن مولانا
 غياث الدين احمد مولانا علاء الدين محمد عن مولانا عبد الرحمن
 الجاني قدس سره عن مولانا سعد الدين الكاشغري قدس سره عن مولانا
 نظام الدين عن خواجہ علاء الدين العطاز عن خواجہ بهاء الدين
 محمد نقشبند قدس سره وساق سند المعروف من جبهتي امجد بن
 وشر تصوي رضي الله عنهما ^{شاه} ان الله اجابني اريد بها ايضا بالسند
 الى الشيخ ابراهيم الكردى قدس سره قال في اثبت المذكور ولقد ذكر
 طر قاسم بسند بسبب الخرقه المتصلة بالشيخ نقشبند قدس سره
 من طريق سيد الشرفين الجرجاني قدس سره بمركا بسبب الخرقه الزرقه
 من يد شيخنا الامام صلي الله عليه وسلم عن احمد قدس سره عن شيخنا العارف
 بالله ابي الموهب احمد بن علي العباسي الشنار قدس سره عن
 السيد غضنفر بن جعفر الحسيني السمرقاني ثم المديني عن الشيخ باج
 الدين عبد الرحمن بن مسعود بن محمد الكازروني عن ابي فظ
 نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح بن ابي الخضر الطائفي السمرقاني
 تبركا من جامع العلوم امام اهل التحقيق زين الحق واسمين على مشايرو
 يا سيد شريف الجرجاني قدس سره وهو من الشيخ خواجہ علاء الدين
 العطاز السمرقاني وهو من الشيخ خواجہ بهاء الدين المشهور نقشبند
 وهو من الشيخ سلطان الدين وهو من الشيخ احمد مولانا وهو من

المؤلف
 ١ المؤلف
 ٢ المؤلف
 ٣ المؤلف

المؤلف

بابا كمال الجندري وهو من الشيخ المغتدي بنج الحق والدين ابن الجنا 203
 احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخوارزمي الحنولي المشهور بابكرى
 قدس سره بسند المعروف الرضا بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد
 محمد بن فضل الله السمرقاني قدس سره عن العارف بالله الشيخ عبد
 اللطيف الجاني عن العارف حاجي محمد الحبيوش في عن شاه علي البهرو
 عن الشيخ رشيد الدين محمد عن العارف عبد الله البهرث بادل عن خواجہ
 محمد بن محمود بن قاضي البخاري الشهير بابا رسا المتوفى سنة ٨٤٠
 وعن خواجہ يعقوب بن عثمان الغزنوي الجرجاني المتوفى سنة ٨٤٠
 ويحيى شاه نقشبند قدس سره اسر زهم وانه من ارسا مولانا
 ابي م لانها جامعة لاسرارها وسكون هذه الطريقة وهي هذه
 بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف
 ١ المؤلف
 ٢ المؤلف

سر رشته دولت اي برادر كفاي ودين علم كراي غياث مكنز
 دائم همه جا با هم كسره هم كار ميدار نفقه چشم دل جنبه
 بران افتاد اند و بنگر به كه حاصل طرقة حضرت خواجہ
 بزرگوار خواجہ بهاء الدين المعروف بنقشبند قدس سره العزير
 و خلفاء ايشان قدس سره اسر زهم بعد تصحيح عقيدته وتطبيق ان
 بعق يد سلف صاحبين رضوان الله عليهم جميعا و اتيان باعمال
 صالحه و اتباع بسنن ما ثوره واجتباب از محظورات و كمالات
 دوام حضور است مع الحق بسي نه علم الاوقات من برفق
 و شست عزيمت و چون اين حضور ملكه نفس اسالك شود و ملك
 دل كرد دائر اش هده حق اند و طريق وصول بدین دولت

بابا

بر سه گونه است اول طریق ذکر است که بجهت رقلب کلمه یا دعا را
را تکرار کند در طرف نفی جمیع محذورات را بمنتظر عدم وقف ملاحظه کند
و در طرف اثبات وجود معبود بحق را بمنتظر قدم و بقا مشاهده کند
و در وقت تکرار کلمه زیاده ترا بر شام مسباند و غلبه صنوبری که متعلق
دل مقیتی است متوجه گردد و نفس خود را در رون کشد و بقوت
تمام بگوید بر وجهی که اثر آن بدل رسد و از آن متاثر گردد و بی آن که
اثر آن بر ظاهر وی پیدا آید اگر کسی بالغرض بهلوی دانش
بماند باید که از آن نشود و جمیع اوقات را مستغرق این ذکر کند
و بهیچ شغل از آن باز نماند چه در رفتن و آمدن و چه در گفتن
و شنیدن و چه در خفتن و در خواستن و اگر بواسطه بعضی اشغال
درین تکرار فتوری واقع شود می باید که چشم دل وی بآن پند
و بالکلیه از آن غافل نگردد و اگر بیش از صبح از تکرار این کلمه بماند
بیشتر کند امید است که برکت آن بتمام روز برسد و همچنین پیش
از خواب کردن اگر در آن معنی مبالغه نماید امید است که برکت
آن بتمام شب برسد و شک نیست که چون برین تکرار مواظبت
نماید در بعضی اوقات و بر کیفیت بخودی وی شعوری که متوجه
خدا باشد حاصل خواهد آمد از آنگاه وارد و چون آن کیفیت
روی در نقصان آرد و باید که بان کیفیت فریضه نشود و از آنگاه
وارد اگر فریضه شود و روی نقصان آرد بسر تکرار باز آید چون
این معنی مرقع اخروی بحصول میبوند امید است که ویرانگه حاصل
شود اگر چه آن کیفیت بالفعل حال وی نباشد اما هرگاه که خواهد
بماند

204 بماند که توجهی بآن حال متحقق تواند گشت و جیس نفس را اگر
مزاج بان وفا کند که در یک نفس زدن سه بار یا پنج بار یا هفت
بار بگوید بآن مقدار که تواند کلمه را تکرار کند در نفی خواطر و حصول
کیفیت بخودی دخل تمام دارد و وجدان حلاوت عظیمه بران
مترتب است دوم توجه و مراقبه است که آن معنی همچون و بیکو
را که از اسم مبارک الله مغرور می شود بی توسط عبارت عربی و
عبری و فارسی و غیر آن ملاحظه می نماید و آن معنی را نگاه داشته
بجمیع مدارک و قوی متوجه قلب صنوبری گردد و بدین معنی
مدوامت نماید و در نگاه داشتن آن تکلف کند تا آن که
مانند کلفت از میان برخیزد و چون این معنی پیش از تصرف
جذب در وجود است لکن لغزری تمام دارد می شاید که معنی
مقصود را بصورت نور بسط و محیط جمیع موجودات علی
و عینی در برابر بصورت بدارد و بان جمیع قوی و مدارک متوجه
قلب صنوبری گردد تا آن که مانده صورت از میان برخیزد
و مقصود بران مترتب گردد و سحر طریق رابطه است به پیر
برور که بمقام مشهور رسیده باشد و بتجلی ذات متحقق
گشته دیدار وی بمقتضای هم الذین اذاروا ذکر الله فانه ذکر
دهد و محبت وی ملو حیب هم جلساء الله غمره نتیجه صورت مذکور
دهد پس چون دولت دیدار چنین عزیز دست دهد و از
میمت آنرا در خود بیاید چند آنکه تواند اثر آنکه دارد و اگر در آن
معنی فتور واقع شود باز صحبت ویران جمعیت نماید تا برکت

و آن بر تواند از دو بهنجین مره بعد از آن تا آن زمان که آن
کیفیت ملکه وی کرده و اگر بنا کند آن عزیز غائب باشد صورت
او در خیال گرفته و جمیع قوای ظاهری و باطنی متوجه قلب منور
گردد و بر خاطر وی هر چیز که در اید نفی کند و در خاطر وی که در اید
نفی کند و در خاطر وی که در اید نفی کند تا آن کیفیت غیبت و پیچندی
روی نماید و بتکرار این معادله کوشد و هیچ طریق ازین اقرب
نیست بسیار باشد که چون مرید راقیه بیت آن باشد که پیر درگاه
تصرف کند در اول صحبت و بر این مرتبه مشاهده می رسند و چون
در یافت صحبت چنین غیری درین روزگار اعز من الکبریت
الاصغر است پس می باید که یکی از آن دو طریق ثلثه معلوم شد که
توجه قلب صنوبری که در طرف این طالع انداز اوقوف قلبی خفته
در جمیع اوقات ضروریست و حضرت خواجه قدس سره آنرا از لوازم
و شمرده آنند و من اسرار المولویه بیست و نه
مانند آن باشد بنا بر بیضه دل یا بنا بر بیضه دل آیت مستی و ذوق و فیه

و در دل خود نشین کند و در هر گاهی وقت سم آید یا نیم شبی باشد
اما وقت زنده عبارت از محاسبه اوقات است که بتفرقه میگذرد
و با جمعیت و بهنجین و قوف عددی که ملاحظه نمود ذکر است که
نتیجه می دهد باقی لازم نیست و می باشد که در آشنای یکی ازین طرق
شمه التوار و اوقات روی نمودن گیرد می باید که از آن اعراض
نموده بمقصود حقیقی اشتغال نماید و از سخنان آن حضرت نیست
قدس سره

قدس سره واقع علامت قبول طاعت است و پس از واقعه 235
حاصل نیست بیست و پنج
چون غلام افتایم هم از قیام گویم نه شبم نه شبم که پیش خود گویم
می باید که چون حق سبحانه و تعالی توفیق اشتغال باین طریق را رفیق
دولتمندی گرداند خود را باین مشهورت زده و علم نموده اند
و بعد از امکان در اخفای کوشد و از محرم و نامحرم نهان دارد
و از حضرت خواجه قدس سره پرسیدند که بنا بر طریق شریعیست
فرمودند که خلوت در انجمن بظاهر با خلق و باطن با حق بیست
از درون نشانی و از بیرون بیکان باشد این چنین زیباروش کم بود و در میان
و بعضی ازین طالع گفته اند که لطیف ترین مجیدی این طریق را صورت
اغاده و استفاده است که از باب علم را می باشد باید که طریق خود را
مستعد دارد و از نظر خلق دور جهان معلوم شد که کتب مطلوبه مذکور
طلب داشتن از انجا میان ایشان تحصیل و تکمیل علوم ممکن است
باید که بروی هر کس باشد از مقصود حقیقی مانع نیاید و از توجه خاطر بآن
جانب فاقن نگرداند که در نفس آخر ناصیه ملک الموت ظاهر گردد
علوم و معارف کتبه از یکدیگر فرو خواهد ریخت و آنچه باقی
ماند جز تحقیق بهر و صحت و محبت مطلوب حقیقی که با حقیقت ازین
متحد شده باشد نخواهد بود بیست و پنج

باید که تشنه و تشنه جمع دولت و زانو بر سید زهرا بکشت
زهار از صحبتش که بر آن می باشد در فی سکنه روح عزیزان بکشت
دیگر باین هم بی حاصل و هیچ کسی در مانع نیاربی و بوالهوسی

و ادیم نشان بکنج تحقیق ترا کما نرسیدیم تو شایده برسی
 و یارب دل پاک و جان پاکم بخش آه شب و کریه سحرگاهم بخشش
 در راه خود اول ز خودم بنجو دکن و انکه بخود ز خود بخود راهم بخشش
 انور خشیه

شعبه من الکبرویه الهمدانیه مسمویه الامام الشیخ الاجل العارف
 بانه تعالی امام الزمان و مقتدی اهل الایمان و الایقان قطب فلک
 السیاده و الولاية مخزن دوائر الارشاد و الهدایه سیدی شمس
 الله و الطریقه و الحقیقه و الدین محمد النور بخش البخاری
 قدس سره المتوفی سسه و قبل انهما من الطریقه العثمانیه و لم تقف
 علی ترجمه و کات الشیخ محمد بن یحیی بن علی الجیلانی اللاهی احمد غفله
 قدس سره او رد فی شرح کلشن راز بالفارسیه ابن فخر رازی
 سید محمد نور بخش و ان حضرت مریده خواجہ سیدی قحطانی است
 و ان حضرت مریده حضرت امیر سید علی احمد فی است و نبات
 نسبت فی باب الهماء انشاء الله تعالی و فی ایضا قدس سره فی ذکر
 الشرح المذکور و افعه از حالات و مکشوفات این فیه که در ان
 سلوک و فیه شده به تمثیل آورده میشود تا سبب تشویق طایان
 صادق گردد چون عنایت ازل و هدایت لم یزل این فیه از خدمت
 و ملازمت حضرت امام الزمان و مقتدی اهل الایمان و الایقان قطب
 فلک سیادت و ولایت محوره و اثر ارشاد و هدایت شمس الله و الطریقه
 و الحقیقه و الدین محمد النور بخش قدس سره العزیزه
 مخوفی کرد و در حقیقت بهجت بشف تو به که در طریق اولیاء الله
 متعارفت

ولا یحسد فی العثمانیه و الله اعلم

206 متعارفت و تلقین ذکر حق مشروط بشرا فط مشرف شدم
 و در ملازمت آنحضرت بسوگت و ریاضت و توجه با حقایق لیبالی
 بام آنحضرت مشغول میبودم و موضوعیت بندگی و فکر می نمودم
 تا بیکه ترک و بجزید و سوگواری با رشاد کامل آیت دل این فقیر
 بنور الهی معنای حاصل کرد و ذکر گشت یک شبی بعد از این
 اوقات این فقیر را غیبت دست داد بدینکه تمامت روی زمین
 کلزار است و مجموع کلاه که در عالم هست هم بجای است و زنازکی
 و بزرگی آن شرح نتوان نمود شکفته و عالم بحیثیتی بر نور و روشن
 که دیده الحاقیت دیدن آن شعاع نرارد و این فقیر بخود و دیوانه
 و در میان چمنهای گل میبودم و فریاد فقره میرانم دیوانه وار در تان
 ان حال روی با سحان کردم دیدم که تمامت آسمان افت بر آه
 خشنده است جناحه از بسیاری افت بر روی آسمان پوشیده
 شد و نور ایشان بنوعی درین عالم بیند که وصف آن نمیتوان
 کردن جور چنین دیدم دیوانگی من زیاده شد و شیدایی و بخودی
 غلبه نمودن نگاه دیدم که شخص نورانی آمد و باین حقو گفت که میخواهی
 که خدا را به بینی گفتم بلی مر چنین که می بینی دیوانه دیدم و بزر
 ازین مقصود ندرم بمان گفت که باز کرد دیدم که او پیش آمد و بچند
 مبر و درین فیه نیز در عقب و روانه شدم و همچو ایشان میبودم
 نگاه در تان رفتن بهمان حالت این فقیر را بجای طر گزشت که این
 در خواب است که می بینم و بغایت ترسان و لرزان شد مکه مبادی
 بیدار شدم و آن شخص بتجیل بر رفت و این فقیر در عقب او می رفتم

تا که عمارات بسیار سیر شد تمام ز جو به تخیله در آن عمارت
 در آمدیم و در میان عمارات طقبا دیوانه از طلا و جوهر و زخا
 بزرگی طرفین طق پیدا نبود آن شخص که دلیل بود روی بزرگ کرد
 و گفت اینست نظر کردم دیدم که نور تجلی می بخشید بر وجه نهاد
 ط هر شد جنبه به کسب و کیفیت و صفات توان کرد جوت بی فقره
 نظیر و وقت دهه عطف و حور و این فقره ز همه نور بخت بر فاق
 مطلق و بی شورش و هم در آن وقعه دیدم که بزرگو در مد و بزر
 نگاه کردم و جوی که کاشش بر سر نهاده بودم با قرقان ششم شدم
 و محو خلق نگاه زن حور بود آمد و رفت و زینت و زینت
 طریقت که بر کمر من نهاده بودند که چون می رسید به حور و بخت
 و عزت و صوت و صحبت که ارکان از بعد طریقت است زینت
 فرمودند و آن می کالی که برین و در خود استعداد و خصلت خود
 رسیده و میجوید که با شریک و بی غیوت خلق و رت دستوری
 البته جازت رت در این کار که و باشد همه در و خوشنویسی
 قبل بر من در غیوت و رت و رت رت ای و م کامی است
 نه اند مانند شبی ن منتهی هو نفس و حب جاه است و بهر احوال
 ر شتی سازند و در م بدن و تابان باشد و این فیض نه ده
 سال خدمت و ملازمت حضرت بود و بهر این که کای خدمت
 و عبادی جنایت و خلوت نتوان می نمودم و سه جازت رت و کسب
 تقوت حول معنوی که دست میزد بس خست بجهت رت و غیر
 نوشته اند سود جازت رت دیگر در خوبت خیز نوشته بودند

جهت نظن و تیر کن بمناسبت محل براد نمود می شود و آن اینست 207
 بسم الله الرحمن الرحیم کل اولیا و محول علی و شایر محققان و عرفان
 و اعظم سلاطین و امرا و طبایع و قاطلان و خواص و عوام و کرام
 امت حضرت الانام و صلوات الله تعالی علی سعادته مع رفقه الم شیدین و محبته
 الکاملین را بعد از سلام اعلام می رود که حاصل کتاب جناب بختی ناب
 قدوة الکاشفین عمدة الواصفین زبدة المحتقین خلاصة العلماء
 الراسخین قدوة الاولیاء الم شیدین مغر الکاملین فرزند شیخ میرزا
 شیخ محمد کیانی دام الله برکاته و غلیظه و کماله در غنوشیاب بعد
 از کتب علوم صوریه بسبب جاذبه الهیه بصحت این فقیر رسید
 و بشرق توبه و انابت مشرف شد و متعین ذکر و خفی گرفت و در نظر
 قدمت و عزالت و خلوت و صحبت جناب و غلیظه ارباب طریقت
 است مری دانست و نتیج شریفه این معذرات مقبوله از اطوار اربعه
 قبیله و انوار متنوعه غیبیه و مکاشفات و مشاهدات و معانیات و تجلیات
 اناری و افعال و صفاتی و ذاتی و سیرا طیران در عوالم لطیفه ملکوت
 و جبرونی بین ربوبیت و الهییت و سرمدیت و شکر از شرب
 بخار شراب ظهور و عوالم نور و فنا فی ته و بقایاته و نظریه و کلیه
 و معرفت صفات تو حید علی و عبادی و انصاف جمیع اسماء و صفات
 الهی بظهور می رسد از حیان و اعلان کامل و مرشدان ماکمل شد
 و در صحبت این فقیه بر بیت سالکان قیام نموده و تغییرات غریبه
 فرموده میان ولایت وی از اطوار و انوار و مکاشفات و غلیظه
 بسالکان تعدی نمود چون حضرت الله تعالی این دولت عظمی و سعادت

کبری او را کرامت فرمود باشارت الهی فرزندش را لید را جز
 فردیم که بنده کان خدا را بخدا دعوت ولایت کند و توحید طالبان
 و بیعت قایلان قبول نمایند و متعین ذکر حق قوی مشروط بشهرت علی
 که در محبت دیده و دانسته و در از تعینات متعدد خود بران بپوش
 نموده بگوید و بر این بنشیند و بر کمان را بار بعین بنشیند
 و علوم شریعه از فقه حدیث و تفسیر و تصوف و غیره که نسبت
 خود را در آن باین فقه درست کرده است نقل کند سبیل همگان
 انکدوی را در کمالات مذکوره را نسخ و مبین دانسته صحبت شریف
 وی را مغتنم دارند و انت سس منبر که ویرا در صیغ ابواب دینی
 قبول نمایند و هر کس از طالبان و قایلان که داعیه توب و بیعت
 داشته باشد دست و پا دست این فقه دانسته باو بیعت و انابت
 کند و ملازمت محبت و خدمت و قبول نصیحت و بر البریت
 اصرار و اکسیر اعظم تصور نموده منتج خلاص از مالک معاصی و مشر
 حصول کمالات نامتناهی و قرب سیر اوقات حضرت الهی دانند
 و طیفه مشارالیه انکه دعوت و تربیت و شفقت و نصیحت
 از بنده کان حق دریغ ندارد و پیوسته وظایف ریاضت
 و مجاهدت و او را در وقت موعظت دارد و جمیع اوقات و ابواب
 قواعد شریعت و ادب طریقت صبا بخ دیده مرئی داشته و در شیب
 و شایب دقت ازان فرو نگذارد حضرت امده جمیع است محمدی صلی الله
 علیه و آله و سلم بواسطه متابعت کل اولیا و محققان عرفا که در این
 صفتی حضرت مصطفی و مرتضی علیه السلام اندازد از هو جسته ان

208 و در سلسله شیطانی را بنده و بیگانهات معنوی رسا بنده و مرفه
 کامل و کاملان مکمل و هادیان سبیل را بر جاده شریعت و سبیل
 طریقت را نسخ و مستقیم دارد بحرف کمال و لیکن الاقطاب
 و الافراد از اول بسم الله تا اینجا زیاده و کم سواد آن اجازت
 است از آن جمله قدس سره لفرق بین التماسه و البروزان
 التماسه وصول روح اذا فارق من جسمه الجنین قبل المروج
 یعنی فی الشرح الرابع من سقوط النطفه و قرارها فی الرحم و کانت
 الفارقه من جسمه و لو وصولها فمما من غیر ترغ و البروزان بغیر
 روح من روح الکمل علی کماله که تغیر علیه التجیبت و هو بصیر
 مظهره و یقول انما هو انتهی و فی جوابه بواحد المشوکی روی عن ثقات
 النور بنشیند ان هذه الکلمه علم جبرئیل ادم علیه السلام بطریق
 جبرئیل نفس و الخفاء فی غلوه عن انکشاف الحسبه و بیدرتنزیلها
 علی نقیب لبقته عینه و اذنه عند التحضر عن المواد الفاسده و الهیه
 الکاسده و یقل عینه بعین الحق و یصیر عینه و اذکر انک فی تمکد
 نفرا و حقیقه و دون الجهر من القول بالغد و لا اصل لایزال العیه
 بتقرب الاله و اقل حتی اصبه فذا صبه کنت سمع و بصره و انی
 نذرت هذه الطریقه عن الاغ فی نه العالم الفاضل الشیخ عثمان
 نوری بن علی الطبریزی عن شیخ الشیخ عبده الله القرطبی عن
 الشیخ عبده الشریف ابده عثمان المتوفی سنة عن الشیخ شهاب
 نیاز محمد بن عثمان السمرقندی المتوفی سنة عن الشیخ محمد قزلباشی
 الدهلوی المتوفی سنة عن شهابان نظام الدین الدهلوی

الا وزيك ابا دى المتوفى شمس عن الشيخ كليم الله هوى المتوفى شمس
 عن الشيخ محي الدين يوسف بن يحيى لمدن المتوفى شمس عن الشيخ
 محمد اعظم المتوفى شمس عن الشيخ محمد حسن بن شمس بن يحيى
 بن علام المتوفى شمس عن الشيخ غياث نور بن يحيى المتوفى
 شمس عن الشيخ محمد بن يحيى بن علي اللطيف الكبدان النور بن يحيى
 المتوفى شمس عن سلطان الطريقة وبراها الحقيقة به محمد النور
 بن شمس قدس الله تعالى سرهم واصول له ورا فيها وهي قوله لا اله الا الله
 الفتيحة ثم يقول لا اله الا الله ثم يقول لا اله الا الله ثم يقول لا اله الا الله
 الله مرار فيكون لكل مائة مرة واذا حصل الاستراق يقول الله اكبر
 شمس ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم شمس ويقول
 بعد العصر ايضا شمس واذا حضر الطعام يقول اللهم طيبا رزقا
 وحسن اخلاقنا وبارك لنا فيما رزقنا وارزقنا فيما نحتاج منه بحمد
 سيد الاولين والآخرين برحمتك يا ارحم الراحمين واذا كانت
 جماعة يقولون بعد الطعام الله مرارا ويقولون الحمد لله مرارا هكذا
 في رسالة الشيخ اليانسن بن عيسى رحمه الله تعالى

النورية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى الحسن احمد
 بن محمد النورى قدس سره ترجمه في نتائج الافكار القدر سيقول
 ومنهم ابو الحسن احمد بن محمد النورى هو بغدادى المولد والمث بقوى
 الاصل كان على ربه عظيم الكرم وقد قيل التصوف كنف فارغ وقب
 حليب وهو من اقران ابنه صبح السرى وابن ابى الخوارى كان له يد

الشان عجيب المنطق والبيان ذا رياسة في التصوف وسيادة
 في علوم الحقائق وكان يجتهد بعظم جد اوقاف خطيب البغدادى هو
 اعلم العراقيين بل طائفة القوم واعتل النورى فبعث اليه المجتهد
 بصرة دراهم فردها ثم اعتل المجتهد فعاده النورى وقعد عنده ووضع
 يده على صدره فحوى قورا وقال له اذا عدت اخواتك فارقمهم بمثل
 هذا البرء ولما سقى غلام الخليل بالصوفية الخليفة وامر بقرعهم
 فاحرقوا واحضر السيف فبادر اليه النورى فقال له السيف في ذلك
 فقال لا وراصى بي بحياة لحظة فخير سيف ورمى السيف واضرب
 الخليفة فرداهم لهم لغاضى فضاة بغداد بنحو قس لهم عن مسهل
 في لفت النورى يمينا وشمالا ثم اطرق ثم اجاب قاعبه ثم قال
 ان الله عبادا يقومون بالله ويرحون بالله وينطقون بالله ويعلمون
 بالله ويموتون بالله ويرجعون في كل مورهم الى الله وينبعثون
 عليه وينفون بحيل نظره لهم فيكى القاضى وقال الخليفة ان كان هؤلاء
 زنادقة فما على وجه الارض مسلم فطلقهم وسأله القاضى عن النفاة
 يمينا وشمالا فقال سألت صاحب اليمين فقال لا اعلم ومذهب
 الشمان فقال لا اعلم فالت قلبى فخيرنى عن ربي فاجبت وكان
 شديدا في تغيير المنكر ولو كان فيه تدفد نزل الدجلة يتوضأ فرأى زورا
 فيه ثلاثون ذنا خر قائل عنها فقيل له الخليفة المسعفة فاقد مدرة
 فليس بها الا واحد فقبض عليه واحضر الى المقعد وكان قبيل الرصة
 قد رآه قائم من انت قال محسب قال من ولاك الحسبة قال الذى
 ولاك الامامة فاطرق ثم قال ما صلتك على ذلك وكيف تركت

دنا واحدا قال عجبتني نفسي عند وصولي اليه فحني سبيلا وانزل
 بعلة هو وحينئذ فاضرب الجنيده بحاله ولم يخبر هو بحاله فتقبل له في
 ذلك فقال ما كنت تبتلي فتوقع عليها اسم الشكوى ثم قال شعرا
 ان كنت للسم الهلا فانت تشكر الهلا عذب فلم يبق قلب يقول للسم هلا
 فاعيد ذلك على الجنيده فقال ما كانت كابت اريد ان تكشف عن الغدرة
 فتنا ثم انشا يقول شعرا وانت يا انس قلبي ابعث من ان تجل
 افيتني عن جميع فكيف يرعى الحمل فبلغ ذلك الشبل تعفنا الله
 ببركات انتقامه واسرار معانيه فانث يقول شعرا
 بتت در اندر غمك ضيعت تو بختي بختي تو كيم مثل بعدكم فمتى وقت رحتي
 وسئل النوري عن الجيب والخليل فقال ليس من طوبى بالتسليم
 كمن يادر بالتسليم ثم انشد
 وكم رمت ام اخرت لي في نظره وما زلت لي منى ابر وارها
 عزمت على ان لا احس بخاطر من القلب الا كنت انت المقدما
 وان لا ترا في عند ما قد كرهته لانك في قبي الكبير المعظما
 ومن فوانده التصوف ترك كل حظ لنفسه وقال لا يصح لعبده مقام
 المشاهدة وفيه نظر لغير الله ومتى طلع الصبح استغنى عن الصبح
 وساح يوما فجاج في ابادية اياما فاستغنى به ايما احب اليك سبب
 او كفاية قال كفاية ليس فوترها نهاية ففقد بعده بضعة عث يوما
 لا ياكل وقال اجمع باحق تفرقه عن غيره والتفرقه عن غيره جمع به وقال
 من وصل الى وده انس يحبه ومن توصل بالوداد فقد اصطفاه الله
 من بين العباد وفضل عليه شدي قراه ساكنا لا يتحرك فقال له من اين
 اخذت

اخذت هذه المراقبة والكون فقال من سنوري اذا اراد الصيد
 لا تتحرك منه شعرة وقال نعت الفقير الكون عند العدم والبدل
 ولا يتار عند الوجدان وسمع رجلا يؤذن فقال طعنة وسم الموت
 وسمع كذا ينج فقال ليكن وسعد بك فانك عليه فقال لمؤذن ذكره
 على رأس الغفلة والكلب سيج حقيقة وان من شئ الا يسبح
 بحمده وله غير ذلك من الغواند الله اعلم وقال المولى ابي م
 قد سره في نغمات الانس ابو الحسين النوري قد سره تساهره
 از طبعه ثابته است ونام وى محمد بن محمد وكوند محمد بن محمد وحمد
 درست تراست و معروف باین البقول بد روی ان بقشور است که
 شهری بوده میان راه و در وقت مولود وى بغداد بوده باری
 سقطی و محمد علی قصاب و احمد ابو الحارثی صحبت داشته و ذوالنون
 مصری را دید بود از اقربان جنید بوده جنید بعلم منه بود و نور
 بزند کانی وى شوری داشت و حق جنید را از صبر و توکل چیزی
 بر سید ندخواست که جواب کوی نورى با یک بروی زد که وقت
 محنت صوفیان یکسوی باز شدی و دست در دانشمندی زد
 سخن این طائفه مگوی و وى پیش از جنید برفته از دنیا سه شمس
 و شنبه و تسعین تا این و فی تاریخ الیافعی توفی شمس چون
 نوری برقت جنید گفت ذهاب نصف هذا العلم بموت النوری نوری
 همیشه تسبیح داشتی در دست ویرا گفتند تسبیح الذکر گفت
 لا استحب الغفلة گفتند باین تسبیح میخواهی که الله تعالى در یاد تو بود
 گفت فی بلکه باین تسبیح غفلت میجویم و هم وی گفته که لا یغرنک

صفاء العبودیه فان فیہ بیان الربوبیة ویرا گفتند الله تعالى
 را چه شناختی گفت بانه گفتند پس عقل چیست گفت عاقل است
 راه نماید مگر بنابر و هم وی گفته که هرگاه الله تعالى خود را از کسی
 باز بوشد هیچ دلیل و خبر او را با و نرسد اندا استقر الحق عن
 احد لم یهدده استدلال ولا خبر شیخ الاسلام گفت جوانی فراسا
 با ابراهیم قضا را مد گفت میخواهم نوری را به بنیم گفت او چند
 سال نزد یکن ما بود هیچ اذ داشت بیرون نیامد یک سال کرد
 میلشت با کس نیامد و دو سال در ویرانه خانه یکن را گرفت
 هیچ بیرون نیامد مگر بنام زوسالی زبان باز گرفت با کس سخن گفت
 ان جوان گفت البته میخواهم که ویرایه بینم ویرا نوری دلالت کرد
 چون در آمد نوری گفت با که صحبت داشته گفت با شیخ ابو حمزه قرنی
 گفت انم دک از قریب نشان میدهد و اشارت میکند گفت آر گفت
 چون بوی رسی ویرا سلام کوی و بکوی اینجا که ما یم قرب بعد نجات
 ابن الاعرابی گوید قرب نکویند تا مسافت نبود و تا مسافت بود
 و کانکی بجای بود پس قرب بعد بود و هم نوری گفته که ساعتی از عارف
 بر مولی کرای تر از عقید متعبدان تر از هزار سال و هم وی گفته
 تقلمت یوما لا انور قلم انظر الیه حتی صمت ذلك النور و شیخ
 علی بن عثمان القزوی قدس سره کشف المحجوب آورده اند که واه
 بنوریه پس توی نوریان بابی الحسن احمد بن محمد نوری رحمة
 علیه کنند و وی یکی از صدور علماء متصوفه بود و مشهور تر از نوریه
 و مذکور اند میان ایشان بنام قب لاسع و حج قاطع و دیر اندر
 تصوف

211 تصوف مذهب پس بسند یله است و قاعده مذمبیش تفصیل تصوف
 باشد بر فقر و معاشش موافق جنبید باشد و از نوادر طریقت وی
 یکی آنست که اندر صحبت اشیا رفق صاحب فرماید بر حق خود و صحبت
 بی اشیا ر حرام دارد و گویند که صحبت هم درویش را فریضه است
 و عزلت ناستوده و اشیا ر صاحب بر همه فریضه و از وی بی آید که
 گفت ایاکم و العزلة فان العزلة مقارنة الشیطان و علیکم بالجمعة
 فان فی الجمعة رضا الرحمن بهر بهر از عزلت که آن مقارنت شیطان
 است و بر شما باد با صحبت که اندر صحبت خوشنودی خداوند است انتهى
 وانی آروی هذه الطريقة بالسند الآتی فی باب الیاء الامام طریقه
 سیدی الشیخ ابی یحیی المغربي عن الشیخ ابی یعقوب ابی ربه و الشیخ
 ابی شعیب یوب الصنعیمی و هما عن الشیخ عبید الجلیل بن محمد بن
 عن الشیخ ابی الفضل عن والده ابی بشر عبید الله الجوهری عن
 امام الطريقة الشیخ ابی الحسن النوری عن الشیخ سر السقطی بنده
 الی الامام علی ابی بقیة فی الجندیة و عن الشیخ احمد بن ابی الحواری
 بسنده الی الامام عم ابی بقیة فی الحزازیه و روبر ابیضا بالاسناد
 من طرفی عدیده الی الشیخ ابی بکر الشیبی المتوفی سنة ۵۸۰ عن امام
 الطريقة سیدی ابی الحسن النوری قدس سره ارواحهم

انوریه

شعبه من الکبرویه منسوبه الی الشیخ الاجل العارف بالله تعالى
 سیدی نور الدین عبید الرحمن الاسفغانی الکسری قدس سره ترجمه
 الشیخ عبید الرحمن الجامی فی تفحیات الانس و قاضی الشیخ نور الدین

عبدالرحمن اسفراشی کس فی رصه سه تا وی را صبیح شیخ احمد جورای
 قضا است در تسلیم طالبان و ترتیب مریدان و کشف و قایع این
 شرف عظیم داشته است شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته است که پدر
 من از من پرسید که درین زمانه اولیا کدام مانده اند گفتم هستند
 این بخیل است درین و شمس الدین ساجی است در کشف و خواص
 حاجی در بهر و چند کس را از مشایخ که بر صراط مستقیم بودند بر شمرده
 هم گفت چونست که این همه استند و توارات بشیخ نورالدین عبدلک
 آوردی و بین ما التفات نکردی گفتم مقصودی بود که جز با رشاد است
 نمی آمدن میخواستم که سلوک کنم و این طریق بشناسم و در آن وقت که
 در بهر عالم اسفادی بنور غیاور و اومایان کاری نبود که به چشم که بزرگان
 که اند تا هر که بزرگتر نشاند دهند خدمت او ردم چه اگر کسی را بزرگ
 کار باشد و بزرگان زرگری و دود و غفل بر وی غنند دو هم شیخ رکن الدین
 علاء الدوله گفته که در آخر زمان اگر نه وجود شیخ نورالدین عبد
 الرحمن قدس سره ظاهر و صریح بودی سلوک بکلی محو گشتی و تن
 نمائی ما چون حق تعالی این طریق را تاقیامت باقی خواهد داشت
 بوی محمد کرد و هم وی گفته که روزی در جماعت خانه غایت ندیدم
 امام غزالی را دیدم نشسته بود و سر بر زانو نهاده و قدم در میان دو کفش
 گرفته است از او پرسیدم که چه میشود و امام در جواب فکر است گفت
 چگونه متفکر نباشم که من در دنیا سیر غریبی صفت نوشته ام و این
 ساعتی بینم و بهر غلط بوده این واقعه را بعد از شیخ نورالدین
 عبدالرحمن گفتم فرمود که عجیب من نیوز در دیده شقایق بودم و ن

وقت مراد وقت سخن گفتن شرف تمام بود در غیب می بینم که حق
 تعالی میگوید که تو نمیدی که از هر عصری که هست امام غزالی را هیچ
 عصرت بآن نرسد که سلوک تمام ناکرده بحضرت ما آمد بعد از آنکه
 از غیب باز آمدم بر زبان خود عقده یافته و خاموشی پیشه کردم
 و بکار خود مشغول شدم و لایق وی شوم ^{۹۰} شده بوده است
 در بغداد و از نو تیار فرشته و رب شهاب الاولی را گنبد بسبق ذکر
 فی باب برادر مراد و مراد لودیه و مراد النور بخشید قومرت
 آنوقت شایسته از ویرانها بسندلی شیخ صفی الدین احمد بن محمد مدینه
 الشهر بافتاشی قدس سره فانه کا صرح فی سبط البجید خذ عن
 الشیخ ابی الموهب احمد بن علی العباسی الشناوی قدس سره عن ابی
 السید غضنفر بن السید جعفر الحسینی شهر وانی المدنی عن الشیخ
 الامام نجید الدین عبدالرحمن بن شهاب الدین مسعود بن محمد طرشد
 الکازرونی قدس سره قال فی مسالکنا عند بیان طرق اندک و بابت
 بینه جاریه علی غلطه غروب و هی طریقه النوریه الاسفراشیه
 و هی از تقدمه مرید و تضع قدمک الیمنی فوق ساقک الایسر
 تقبض به بک ساقک الیسری و تقبض مینیک و بندهای من الیه
 و خیر لاینها و غیرها فان نظرح آسه و هو مستوفی کشفک الایمن
 و ثبت بک لایمن فوق کشفک الایمن الله الی قلبک و ینمکن
 فی نور انکرا قال تلقت من الحضرة مخدوم قدوة المحذین
 علی الحوم ای قطب نور الدین ابی مفتوح محمد بن عبد بن ابی الفتوح
 بن بن بحر بن عبد القادر الحکیم الطوسی و هو من شیخ الکر

استایه وضع و تعلیم
 و طاعت و فاته علی قلوب من خدایا
 ۶۴۵ حس و تعین و ستا بده
 سبای ذکرهای بیالامح

الناسك نقي الدين محمد النجفي قال الشيخ ابو الفتح وشروط هذا
 الشيخ في تعقيد هذا الذكر ان يصوم المنتقم اربعة ايام متواليه
 ويغتسل في الرابع ويتفق صائما وهو من علم الشيخ جمال الدين
 ابراهيم بن عبد السلام وهو من ابيه الشيخ الولي الرباني العارف
 المصدق الشيخ الحاج عاين الدين خبير السلام النجفي حقه مطبوعه المني
 وهو من شيخ ابيه صاحب هذا الذكر امام الولي العارف بانه
 المعروف سماه الشيخ نور الدين عبد الرحمن الاسفرائيني حقه
 بنوره اسنى وهو متفق بالسريه الحايه من شيخه الولي السبيح الشيخ
 جمال الدين احمد جوري في بضم الجيم وسكون الواو والراء المهمله
 وقانون بضم ط عبد الغفور اللاري في حاشية التكملة المتوفى
 حقه قلت والريشه الحايه كالحرم السيد هبة الله بن عطاء
 الله الحسيني الف رسي في سلسله وبني نجس مريعا وتضع كفيك
 على فخذيك بسوطتين وتغض عينيك وتبدأ بالذكر من جانبك
 الايسر وتقصدها تاخذ ما سوى ذلك من قبلك وهو تحت ذكرك
 الايسر بقولك لا وترى ان تطرح الله وهو المنق فوق كتفك
 الايمن وتثبت بقولك لا من فوق كتفك الايمن الله في قبلك الذي
 نقيت ما سوى الله تعالى عنه بضرب شديد ليت اثر قبلك ويجعل
 فيه نور الذكر ومات هذا في باب الراء المجتبه في الزينه مع زياده
 ان اردت قلته اجمع وهو من شيخه قطب الاولياء الشيخ رضى
 الدين علي بن سعد بن عبد الجليل الجويني الغزنوي المعروف بابي
 المتوفى حقه وهو من البحر الحبر الزكي الشيخ محمد الدين
 ابي سعيد

ابي سعيد شريف بن المؤيد بن ابي الفتح البغدادي الشهد حقه
 ومن شيخه قطب الاقطاب معرب رب الرباب الشيخ ابي الكتاب
 نجم الدين احمد بن عمر الحيو في المشهور بابيكم قدس الله تعالى اراهم
 وهو بسنده السبق في باب لكاف الشاشه اربابها بالسند
 الى امام الشعرا في عن شيخه الاسلام زين الدين ابي يحيى زكريا بن
 محمد الانصاري السبكي القهري عن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله
 محمد بن عمر الواسطي الغمري عن الشيخ شهاب الدين ابي عباس
 احمد بن سليمان المعروف بالزبد المتوفى حقه عن الشيخ
 شهاب الدين الدمشقي عن امام الطريقة سيدي نور الدين عبد
 الرحمن الاسفرائيني قدس الله اراهم ونفعا به طاتهم امين
 سورة

شعبه من ارف عجمه مشوبه الا شيخ الامير العارف بالله شهاب
 نور الدين حبيب الله العديني قدس سره المتوفى حقه
 عن شيخنا العالم الفاضل السيد شيخ محمد بن الحسين بن السيد محمد
 سليم الحسيني الدمشقي عن الشيخ العلامة محدث الدار الشافيه
 الشيخ ابي احمد عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي المتوفى حقه
 قال في ثبته قدم دمشق سنة ثمان بعد المائة بن الشيخ عبد الله
 ابن احمد الردي البغدادي حاجا فسمعت منه حديث ارضه واجاه
 به وبجميع ما يجوز له قلت فتمت الطريقة السريه حقه واخذتها عن شيخ
 الكامل ذو القبط الثالث من السيد الشيخ ابي الهادي محمد بن حسن
 العبادي حفظه الله الرهادي وحوره ما كتبه هذا باسمه من اراهم

احمد مريد العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله
 تاج الدين المقربين وعلى اهل واصحابه اجمعين وجد فقد طلب
 مني اخي فاته وصبيحي لوجهه فرة عيني ونائبني سيد محمد قال
 الدين ابن السيد عبد الرحمن بن السيد ابراهيم بن السيد محمود الطيبي
 الحنبري الرقاعي رحمه الله تعالى ان انضم في سلك الفقهاء النورية
 الرقاعية فاجبت مع الاعتراف بالعجز والتقصير لذلك ونوكلت
 على ابي المالك فاقول وانا الذي انعمت لا اذكر وان حضرت لا اذكر
 السيد ابو الرهدى محمد بن السيد حسن بن السيد علي بن السيد خزام
 بن السيد علي بن السيد حسين البغدادي الصيادي الرقاعي رحمه الله
 استخرقة والتمست الطريقة واذنت بالزيارة النورية من حضرت
 شينخي بدل النبي ونائب علي ولي الله السيد الشيخ محمد مهدي بن علي
 الرواس وهو لبس الزيار من البحر احوى السيد عبد الله الراوي
 وهو لبس الزيار من السيد القطب والده الشيخ احمد الراوي وهو
 لبس الزيار من الشيخ الاجل القطب المشهور سيد نور الدين
 حبيب الله الخديشي وهو لبس الزيار من الشيخ القطب العالم العلم
 الغوث الاعظم عمه الشيخ سراج الدين وهو لبس الزيار من المولى
 العارف بالله السيد محبان الدين السليمي وهو لبس الزيار من سيدي
 الشيخ قطب الدين وهو لبس الزيار من سيدي الشيخ شمس
 الدين وهو لبس الزيار من سيدي الشيخ صدر الدين علي
 وهو لبس الزيار من سيدي الشيخ عز الدين احمد وهو لبس الزيار
 من جده فرة عين الاولياء وسدطان اكابر الصالحين شيخ مشايخ

العرب والعجم ولي الله الاعظم القطب الغوث الداعي ابو صالح
 محمد حيني بن علي ابو الحسن الملكي الرقاعي قدس سره روضه ونور
 خريجه الشريف وتفتنا به وهو نظرم من سيدي الشيخ الامام قدوة
 الواصلين واسوة الوارثين الملقب من حضرة الغيب بسيد الحايين
 مجمع العارف والمعاني سيدي الشيخ منصور الرباعي وهو نظرم
 خاله المقرب الشيخ ابو منصور الطيبي وهو نظرم من بحر الانوار ومعدن
 الاسرار الشيخ ابي سعيد البخاري وهو نظرم من الامام العارف الولي
 الشيخ ابي الغرمدى وهو نظرم من الامام العارف المرمي بحيدر الشيخ
 ابو القاسم السندوسي الكبير وهو نظرم من سلطان ارباب الطريقة
 وديان اصحاب الحقيقة الشيخ الامام ابي محمد رويم البغدادي وهو
 نظرم من مرجع المشايخ العالم الراشيخ تاج العارفين ابو القاسم
 الحسين البغدادي وهو نظرم من خاله الشيخ سري السقطي بن المنصور
 وهو نظرم من الشيخ ابي محفوظ معروف الكرخي وكه رضي الله عنه
 نسبتان له وهما الشيخ داود بن نصير الطائفي الى الشيخ ابي
 محمد حبيب العجمي الامام ابي الحسن الشيخ حسن البصري الامام
 اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وثانية الى شيخ
 مشايخ المغاربة والمثري ذي الكشف الصادق النور البارقي
 الامام علي موسى رضا اليا بيه صدقة الولاية ونور صدقة الغناء
 الامام الامام ابي الحسن موسى الكاظم اليا بيه العلوم الامام ابن
 الامام الامام ابي عبد الله جعفر الصادق اليا بيه قدوة العارفين
 الاسد الكاسم الامام الظاهر ابي جعفر محمد الباقر اليا بيه امام الامة

الاثمة ونظام قادة الامة الامام زين العابدين علي بن محمد المعروف
 بالسجاد الى بيده احد قرطبي عن شراسته وواحد سبطي رسول الله
 المؤمنين الامام ابي عبد الله الحسين الشهيدي كبر بل الى ابي عبد الله المؤمنين
 حمدا واولا لام والنهي اسد امه الغالب الامام علي بن ابي طالب كرم
 الله وجهه الى سيد الكل في الكل تاج رؤس الانبياء محمد المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وهو قال ادبني ربي فاحسن تأديبي وحضرت
 القوت الكبير اسد الله بنحو قطب الاقطاب سلطان الاولياء
 الامام الغر والاعلى السيد الشيخ محمد الدين ابي العباس احمد الحسيني
 الرفاعي قدس سره التوبة الشبوية المشهورة بطريقته
 والمانورة بحقيقته عن الشيخ الامام المقرب من الجناب الباسط
 الشيخ علي بن محمد الواسطي وهو عن والي المكاتبة والمكان
 الشيخ ابي غلام بن تركان وهو عن الشيخ علي البرباري وهو عن الشيخ
 علي الجعفي وهو عن صاحب البهجة النجاشي دلف بن محمد رابي بكاشي
 وهو عن سيد الطائفة الصوفية الجليل البغدادي لنتهي الاجازة
 الشريفة كما ذكرناه هذا وقد اذنت للولد الصالح والسبب
 الفالح المذكور اولا باجازة عام فيوضها تامة في المشي بين البطلان
 والظاهر وفي السيرين المستور والعامر واذنت له بالتسليم
 في طريق الصحو والمحو واذنت له بغراءة جميع القلوة والاحواب
 والاوراد المعروفة بين الامة النورية والمشيخ الرفاعية
 واذنت له بالتوجه السري والحيرة القلبية واذنت له باقامة
 النواميل خلفاء ومراد ونقباء ومديرين الخلقة واذنت

لهعلم

لهعلم الخلقة النورية الشريف وبالرباطة النورية بين الورد والذكر
 واذنت له بتلقين سر المباشرة لمن شتمه راحة الاخلاص من الاضواء
 واذنت له باسم الالاسماء وبسر الحروف واذنت له بسنة السجدة
 واذنت له بسنة الفاتحة الكتاب واذنت له بالجمعية الاحمدية واذنت
 له بسنة فتح باب الدستور واقر له مع العجم والفتور كما قال الشيخ
 باجازه له دخلت بجاننا في شطرح وغنى فانت وحدتنا عنانوب
 وهما الله على سيدنا محمد وسيد خلق الجنايه وعلى اهل وصحابه
 رضوانه عن الاولياء والعلماء والصلحاء والفقهاء والمؤمنين
 رب العالمين النورية
 وهي اجماعية السابقة في باب الجيم وهنا ذكرنا بعض اهل نظر

النورية

وهي الطريقة الملامية التي لا تأملها طرق الصوفية وقد سبق
 ذكرها في باب الجيم والموعود هنا ذكر بعض اوصاف شيخنا
 النور لا زالت تجارة لن تبور وترجمة اقول هو السيد الشيخ
 محمد نور المحلى الحنفى تزيل الاسكوب من بلاد الروم المعروف بعرب
 خواجه بن السيد ابراهيم القدسي البدرى وقبيلة السيد بدر اللون
 المشهور المدفون بزاوية بواد النور ظاهر القدس الشريف وله ذرية
 لا يحصىون كثرة قال صاحب النسخ جليل بتاريخ القدس والخليل
 ومن قبرهم لا تحصى وذكر منهم جماعة واثق نسباً سيد بدر فخان
 بدر بن محمد بن يوسف بن بدر بن جفوب بن مطر بن سام بن محمد
 بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريضي الاكبر بن زيد بن محمد

نزيل العابدين علي بن الحسين بن علي بن طالب رضي الله عنه الشيخ
 الامام العلاء العلامة والخبير العلامة خاتمة المحققين عمدة المستدين
 اعرف بالله والذل على الله صاحب المؤلفات العديدة والارسل
 المفيدة اسلامي نقشبدي مخلوق ولد في سنة ثمان مائة تقريباً في محلة
 الكبيرة وطلب العلم بنفسه في جامع الازهر بلصر المحروسة واخذ بها عن
 جماعة من صدور علماء مصر شيخ الاسلام شيخ حسن العقوبيني
 بن السيد ربيع مطوع وغيره ثم فرغ مع الشيخ احمد اخذ في
 بيان نوى الدين وصحب بالشيخ يوسف فذل نقشبدي في مصر
 ومكث عنده ثمانية اشهر ورجع بمصر وجاور بالحرم المكي
 سنة كاملة واخذ هناك الحديث عن الشيخ عم عبد الرسول
 وطريقة الخويفية عن الشيخ ابراهيم الشماوي في الخلق وكان قد
 طلب من شيخ عم عبد الرسول كتاباً في الطريقة فامره بالرجوع
 الى مصر والصدقة في سفر على مذهب الاما الشافعي يعني بلج ونهر
 في مثل امره ورجع الى مصر مع محمد المصري ولما دخل مصر ذهب
 الى جامع الازهر الى اسناده الشيخ حسن العقوبيني فقبل بده وكان
 يتخدى بالخبير والمحدث فامره بزيارة الامام الحسين رضي الله عنه فذهب
 اليه ودخل المقام فرأى خدياً عن الناس وكان وقت الصبح وهو
 وقت الازدحام ورأى شخصاً نورانياً جالساً في محراب فقام
 واتجه به الى الرسول من سبته وانا ذهب لا محقرة فقبلت ركبته
 فدمع ومسح ظهره ثم قاراه بذهب فرجعت من باب كان في طرف
 الجامع فنظرت ورأيت خالداً عن الناس ورجعت الى المقام ولم
 أعرف

سنة الف ومانين واربعمائة
 ١٩٠٩

216
 حفرة السرار في المحراب فرجعت من باب كان في طرف السوق وما
 لقيته وعدت الى المقام ورأيت من زعماء من الناس كما هو عادة وخالع
 كذلك فعدت الى الازهر وقبعت يد الامام والشيخ حسن العقوبيني
 وقال اخبرك الكتاب الغلاني يعني انكشف لك العلم فاذهب الى
 الروم فحصل بامر من الله وكان ذلك سنة ثمان مائة في سيرور ثم
 في قبة فوجد وصار مدرساً بامر من الله وقرا درسته في قبة
 و. لتعبدة الامانية وقرى بستان التزكي على فصح بيان وكان
 يلف بشر بدهان وكان السبب بذلك مغفل يات وارسل
 فافق في سنة رايته في المنام كاف في بلدته المنورة فتوضات
 في المدرسة المحمودية واروت بدهان في الحرم الشريف فذا
 الامام علم بن الخطيب في باب الحرم قام لي بالوضوء ثانياً فتوضات
 ورجعت فقال توضا فقلت توضات تمام فغضب وحرز به ظهر
 بيده من بين فتقيات وخرج مني وسخ الدخان ثم اعرى بالوضوء
 ايضا فتوضات ودخلت الحرم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 في محراب النبوة وصاحياً ابوبكر وعمر عن شماله وعثمان وعلي عن
 يمينه فوقف في حضورهم فاث رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
 يقولوا ان جلس فام سيدنا ابوبكر باجلوس عنده فجلست تحت
 الامام فجلس رضي الله عنه تأدبا فقال ابوبكر لم لم تجلس في طرف فقلت
 تأدبا فقال الامام علي يس عرف في هذا المجلس ثم صعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المنبر وقرأ سورة الفتح ثم فصل بالانتباه وفي سنة ثمان مائة وحبس قال
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة

مدرسة قوجانامع صاحبها بكر رضائي الله عنه فجلس وطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدواة والورق فاعطيته فكتب ثلاث سطر
واعطاني قرأته ولم افرسه فامر بابكر الصديقي بان يلحق قلعتي
رضائي الله عنه السطر الاول توحيد الافعال والثاني توحيد الصفات
والثالث توحيد الذات ثم رجع الى اسكوب سنة خمس ووطنها واخذ
الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبدالحق بن افندي القرغاني حين كان
مسافرا في الاستانة العبية وجمع ثانيا سنة تسع وكل الطريقة في مكة
المكرمة سنة ثمان قد دعا الى يوم القيمة عن الشيخ مصطفى بن محمود الطبري
خليفة شيخه شيخ عبدالحق بن القرغاني وازار به بالسبيلك الفقراء
والارشاد واجتمع فيها بالمجد وبالملاستي في طواف القدوم مع الدرويش
محمد المكي رضي الله عنه وتكلم بعضهم بالاسم وكاشف بقلعة مقامات
التوحيد فقال ما طريقك قال المحدثي فطلب منه الطريق فقال جعل
لك خلوة اربعينية في متسلمه ورأى في اثنا الخلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال في صياحه الى الدرويش محمد فقال هو بينك
مقامات البقاء قال في اي وقت قال اجزئك ولما صار ثالث عزدي
الحج كان مع الدرويش محمد في حوز باب السيطر فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحرم ودعى راما م البيت ثم دخل الحاجرة ولقنه
مقام الجمع وقال انا اتيك غدا فلقنه في اليوم الثاني مقام حفرة الجمع
وقال ملائكتك في المدينة ثم سافر الى المدينة المنورة وقاه في باب السلام
فلقنه مقام جميع الجمع وسكن بها جمعة ثم رجع الى جانب مصر مع المحمل
ففي اثنا الطريق لما وصل الى قلعة الوجه ذبح غنما وفرقه في الفقراء

وحسين

وحسين

واكل هو

واكل هو رأسه ورأى في منامه ذلك اليوم كأنه داخل الحرم المدني
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة النورية داخل الشبكة
فاث رايه فذهب خنده فعاثقه ولقنه مقام ختام اعني احدي
الجمع ثم رجع الى اسكوب ونشر اعلام علوم الشريعة والحقيقة
واخذ عنه خلق لا يحصى ونشر في الاستانة العلمية مرارا واجتمعت
به فله الحمد سنة تسع وثلاثين واثنت عشر عن الطريقة الخويته
والنقشبندية وقرأت عليه بعض كتب التصوف منها الثانية القارية
ورسالة الاحدية وغيرهما ولقيته على طر زعجيب ونمط غريب
وطريقة قرب المناهج واصن المباح ثم ذهب الى زيارته ونشر
بحضرة الى اسكوب مع الاخ في سنة الشيخ احمد الصافي حياة الكافي
واجازت بالسبيلك على سلك الطريقة الخويته والنقشبندية
بالمشرب بين الباطن والظاهر والسيرين المستور والعام اعني
بها سلوك الطريقة وتلقين الاسماء التي هي لطريقة الصوفية وسلك
الحقيقة والعلم بانه التي هي لطريقة الملايمه ولف موافقات نافعة
عديدة منها مجالي الزهري على الصلاة الكبرى للشيخ الاكبر ومنها
الباقوت الاحمر على الصلاة الصغرى للشيخ الاكبر بهجتكي ومنها
فرج لغوش شرح نقش القصوص للشيخ الاكبر قدس سره الاظهر
ومنها اللطائف لتحقيقات في شرح الواردات للشيخ بدر الدين
ومنها الانوار المحدث في شرح رسالة لوجود السيد شريف
الجزيني ومذاهب التمشيش على صلوة ابن مشيش ومنها لدرغيس
في شرح صلاة ابن ادريس بانه في وعده برهان السالكين وكثرة الخلق

عن ابن الحجاب وسر المجيد في سر التوحيد ومنتها الهدى لتوحيد ورثته
في بيان فرعون وحوادث العشق و دليل العشق و هداية العشق
بالترك و منبر ربانية المقدمة مطمح فصوص حكم و تحفة المحمودية
بالترك و كتاب الدور و للافلاك في بيان تصرفات ملك و الاملاك
بالترك و كتاب الرشد في المبدء و الميعاد و تفسير لغة و شرح
اوراد لاسبغية الشيخ الاكبر و منبع النور في رؤية الرسول صلى
الله عليه وسلم و غير ذلك و هو اسم الخائمين باصديقه الوجود
على ذوق ابن الشهود و فقط للمرتبة شريفة متفلسف من اذوق
سنة كامل كثير التوفيق و العظام باخفا، كامل يعقل و ايقار
صاحب المقام الختمة في عصور و هي مرتبة الهبة ينزل بها كل حد
الاصب و فته و زنة غير منقطعة ابدا لا باله ان لا ينزل على وجه
الارض من يقول الله الله لعدم ضوابط الترتيب الهوية عن الخائمين
بها كما صغرا في فطر مرتبة اعداد فيما قبل و بعده بانفسه تنم
لها عات و تقضي الحاجات و لا تنظر لمن يقول عليه فانه من ش
الكابر الاوليا رضاه عنهم

وقد انزل قدس سره الى معارج غفره ما
الانس في عيشته ودينه ملكه الخلد وحيته من
ما يقاسه ولا يلهي سلايك وزينه خالصه

النفوس

شعبه من الشاذليه متسوية الشيخ الاجل الحافظ العارفي
نعم سيدي محي الدين ابى زكريا يحيى بن شرف الدين النوري قدس
سرہ لقوى وشدائد هنا تبرز كما ترجمته شارح الاربعين نعم العالم
الشيخ ابراهيم بن مولى بن عطية الشيرازي قاضي المالكي ذوالقدر الفقيه
قال رحمه الله تعالى هو يحيى بن شرف الدين بن مولى بعض الخليليين وكسر الراء

کامیاب

218 كاو جد مضبوط بخمد بن حسن بن حسين بن محمد بن محمد
بن حرام بكسر الحاء المهملة وباء الزاي المعجمة الحزاني النوى ثم الدمشقي
والنوى نسبة الى نوى والنسبة اليها بخذف الالف على الاصل
ويجوز كتبها بالالف على العادة وقد اقام الشيخ رحمه الله تعالى به شعا
غوا من ثمان وعشرين سنة واستدل بن المبارك بقول من قال
من اقام بيعة ربح سنين نسب اليها ولد في العشر الاول من
المحرم سنة ١٠٠٠ وهذا هو المعتد بنوى قرية من قرى دمشق
وثبت بها وقرأ بها القرآن وروى في القليل حيث قال واجاد لغيت
خبر ابن النوى ووقيت من ام النوى فقلت ان يكن عالم به فله من النوى
وعلا علاه وفضله فضل محبوب على النوى فلما بلغ سبع سنين
وكانت ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان نام جنب
والده فاتبته نحو نصف الليل والبقطه وقال له يا ابت ما هذا
النور الذي قد ملا الدار فاستيقظ اياه جميعا فلم يروا شي
فعرف والده انها ليلة القدر فلما بلغ عشر سنين وكانت بنوى
الشيخ ياسين ابن يوسف المكنى من اولياء امه كثر فرأى الصبي
يلعبونه على اللعب وهو يهرب منهم ويبكي لآمرهم له ولقرا
القرآن في تلك الحال قال فوقع في قلبي محبة وجعل ابوه في دكان
يشتغل بالبيع والشراء عن القرآن قال الشيخ ياسين فاتبته
الذي يبيع القرآن فوصيته به وقلت له هذا الصبي يرجي ان يكون
اعلم اهل زمانه وازهدهم ويتفهم الناس به فقرا انهم انت
فقلت لا ولكن انطقني الله الذي انطق كل شيء بذلك فذكر

ذلك لو والده فحضر عليه الى ان ختم القرآن وقدنا هذا الاحتلام
قال الشيخ رحمه الله تعالى فلما كان عمره تسع عشرة سنة قدم في مكة
الى دمشق سنة تسع واربعمائة يعني وستمائة فسكن المدرسة
الرواحية وبقيت نحو ستين لم اضع جيتي الا الارض وكان
قوى بها جاية المدرسة لا يفرق ليعضهم وكان يتصدق بها
ايضا ومن قوة يقينه طارئة بحية عظيمة في مية بارواحية بابا
كل ليلة يخرج اليه ويقدم لها لبايا تاكده حتى ان بعضهم رآه
في غفلة وهو يطعمها اعياب فقال له يا سيدي ما هذه وخاف
فقال له هذه خلق من خلق الله لا تقرو ولا تقنع اسألك بالله ان
تكنم ما ريت ولا تحدث به احدا قال وحفظت الحقيقة في ربعة اشهر
ونصف وبعثه الميرزا المذهب في باقي السنة قال فلما كانت سنة
احد وخمسين حججت مع والدي وكانت الوقفة بالجسد وكانت
رحلتنا من اول رجب فالتفت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
نحو من شهر ونصف قال والده رحمه الله تعالى ولا توجعنا لمرجل
من نورى اخذته الحمى الى يوم عرفه ولم يتأوه قط فلما عدنا الى
نوى ونزل الى دمشق مصيب عليه لعلم حبيبنا الشيخ وم حضرت
بالمدرسة الرواحية فبينما انا في بعض الليالي في الصفقة الشرقية
منها والدي واخواني وجماعة من اقاربنا يموت الى جيتي ان
نشطن الله سبحانه وعفاني من المي فاشتاققت نفسي الى الله كالمجنون
اسبح فبينما انا كذلك بين السمر والجهر اذا بالشيخ حسن الصورة
اجل النظر يوضا على حافة البركة وقت الليل او قريبا منه فالتفت

من وخطبه

من وخطبه اتاني وقال يا ولدي لانه كرامه شمس على والدك 219
واخوانك ومن في هذه المدرسة فقلت له يا شيخ من انت فقال انا
ما صليت رقة على فوقع في نفسي انه ليس فقلت اخذت بانه من
الشیطان الجسم ورفعت صوفي بالتسبيح فاعرض عنى وشي
لاناهية باب المدرسة فبعت فوجدته معقلا ففتشها فلم اجد
فيها احد غير من كان فيها فقال والدي ما خبرك فاخبرته ففعلوا
بتعجبون وقد تاملنا نسبح ونذكر قال ابن عطار واخبرني
الشيخ القدوة وحسين بن يوسف قال مررت فعادى الشيخ
محمدين شوي فلما جلس عندي جعل يتكلم في نصيب جعل لامي يذوب
قليل قليلا حتى زر فعرفت انه يركنه وكان شديد لورع والهد
صا برأى خشوة اعيش حتى ناصلا من صحابته فانه حيا ربنا
ايها فتشع من كلها وقل فشي نزلت بسمي ونجيب النور وكان
ما يدخل ايام وقوع ثوبه فعلاه بعض الطلبة وكان فيه ثوب فربما وقل
اعلم وكان تاركا لجميع ملاذ الدنيا ولم يتزوج ولا ياكل في يوم
وبعد لا اكله وصدقة جعلت ما يوتي به من عند يوبه ولا
يشرب الا شربة وصدقة عند سمر ولا يشرب مبردا كالمق فيه شيخ
وتجيب بين دمين ولا ياكل اللحم الا عند ما توجب ان يوى وكان يسير
ثوب نظن وصدقة سنجي بيه ولم يتول من فوكه دمشق لشبهة
فيها فابن عطار رحمه الله تعالى فقلت له عن ذلك فقال دمشق
كثيرة لا اوقف واطاك من جوعت الحجر والنصر ففعلوا لا يجوز
لا على وجه الخطه ونسلا يفعلونها وقال شيخ نقى الدين

صبي الخالق من المصنفين صبي الرازي من المروزيين صبي
 اب تر من المستورين صبي ناصر من المنصورين صبي القاهر
 من المقهورين صبي بهو صبي صبي من لم يزل صبي
 صبي له ونعم الوكيل صبي له من جميع خلقه ان ولسي له الذي
 نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين واذا قرأت جعلنا بينك
 وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
 اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن
 وحده ولوا على ادبارهم نفورا فان تولوا فقل صبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبعا ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات وصل الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم ثم تتفل من غير بصاق عن يمينك ثلاثا وعن شمالك
 ثلاثا وعن امامك ثلاثا وعن خلفك ثلاثا مع تحريك الرأس بالجهات
 الاربع حال التنفث ثم يقول خبيات نفسي في غير ان لا يصح
 بسم الله الرحمن الرحيم افعارب اغفر لي يا الله مغفرة لا حول ولا
 قوة الا بالله اذ افع بك اللهم ما اطيع وما لا اطيع لا طاعة الا لله
 مع حق الخالق صبي له ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم

القرآن

قلت سندی فی ہذا الحزب اشہد ان لا اله الا الله محمد رسول الله
 عن اربع شعب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الطيف النجدي
 الحلبي عن الشيخ احمد مسلم الكزيري عن والده الشيخ عبد الرحمن بن محمد
 الكزيري

221 الكزيري المشق قال في ثبوت مولدات الامام شيخ الاسلام بن
 زكريا يحيى بن شرف النووي ارويه عن والده قراءة لبعض
 واجازة للباقي وهو عن والده كذلك عن العارف محمد بن
 احمد عقيل المكي عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ مصطفى بن محمد
 المشق ثم المدني الشهير برحمن عن العارف عبد الغني النابلسي
 كلاهما عن شيخ نجم الدين ابى المكالم محمد بن بدر الدين محمد بن
 محمد الغري العامري المشق المنوفي ششمه عن والده البدر
 عن عاقد جلال الدين عبد الرحمن السبوي عن شيخ الاسلام علم الدين
 البلقيني عن ابى سحن ابراهيم شيوخ عن الامام الرباني ابى زكريا يحيى
 النووي اثنية واخذ محمد بن عقيل ايضا عن الشيخ احمد التخلي
 عن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الدين البابلي عن ابى النجاسم
 بن محمد السنهوري عن نجم محمد بن احمد الغيطي عن شيخ اسد
 القاضين زكريا الانصاري عن ابى الغضائير محمد المرشدي المكي عن ابيه
 ابى الحسن جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدي عن البدر عبيد الله
 بن محمد بن ابى بكر بن خليل مكي عن علماء الدين ابى الحسن علي بن
 ابراهيم بن داود العطار عن الامام النووي ثمانية وبالسند الى
 الشيخ مصطفى بكري عن العلامة الشيخ محمد بن احمد الدميحلي
 الشافعي الشهير بابن الميت البدر بن ابى الفياض نور الدين
 علي الشبرمسي المنوفي سبعة عن شمس الدين محمد الرملي
 عن والده شهاب الدين احمد الرملي عن شمس الدين محمد بن
 عبد الرحمن السخاوي عن ابى هريرة عبد الرحمن بن عمر القبايلي عن

صدر الدين المبدومى عن الامام النورى ربعة بالسند الى
 الامام الشعرانى عن برهان الدين ابى شريف المقدسى عن
 بدر الدين القبايى عن سيدى محمد بن الجبازى عن الامام النور
 عن الشيخ باسين بن يوسف المعزى المراكشى ثم المدمشق الحجام
 الاسود المتوفى سنة ١١٢٠ عن ابى العباس محمد بن عمر المرسى
 المتوفى سنة ١١٢٠ عن الامام الشاذلى قدس سره تعالى اسرارهم

باب نوو . الوفاية

شعبية من الهوازىية منسوبة الى شيخ شيوخ العراق واجلة
 العارفين على الاطلاق السيد الشيخ لبيب الوفا تاج العارفين
 محمد الكردى العراقى بن السيد محمد العربى بن السيد محمد بن
 السيد زين السيد حسن بن السيد المرتضى بن السيد الربيع
 الكبير بن السيد زيد بن السيد الامام على زين العابدين بن السيد
 الامام حسين بن الامام على كرم الله وجهه ورضى الله عنهم
 اجمعين ذكره الامام الشعرانى قدس سره فى طبقاته الوسطى
 واشنى عليه وقال كان من اعيان مشايخ العراق فى وقته
 ولا كرامة الخارقة وكان له اربعون خادما من ارباب الاحوال
 ولما اخذ عليه شيخ الشنكية العهد قال وقع اليوم فى شبكى طائر
 لم يقع مثله فى شبكة شيخ وكان شيخ العراق اذا ذكر الاسم
 يصنعون ايد بهم على وجوههم يتبركون باسمه وكان سيدى
 عبيد القادر الجيلى يقول ليس على باب الحق كروى مثل ابى الوفا
 وهو اول من سمي بتاج العارفين بالعراق وكان يقولون بتمت

انوار النظر

انوار النظر اقلته سماع الخبير ومن تقصرو فى مغاورة الاسواق
 لم يلقوا الا لفاقا وكان يقول الاجسام اقدم والارواح
 اللوام والنفوس كوسس والوجود حصة تلهبه وكان يقول
 التسليم رسال النفس فى مبادىن الاحكام وترك الشفقة
 عليها من الطوارىق وكان يقول ان صدق المريد حين نادى
 شيخه لاجابه وهو قائم كل ذرة الشيخ ولم يجتج الى سيقا ظ
 رقى . شيخ نور الدين الهمدانى فى بهجة الاسرار لشيخ
 تاج العارفين ابو الوفا رضى الله عنه هذا الشيخ من شيوخ
 العراق فى وقته واجلاء العارفين فى عصره صاحب الكرامات
 الخارقة والاحوال العجيبة ولما سئل الصادق له عدم الاسخ
 فى القرب واتمكين واليد البيضاء فى الحكم والتواضع والباع الطويل
 فى التعريف النافذ انتهت اليه رياسة هذا الشأن فى زمانه وخرج
 به جمعة من حدود رماشخ العراق مثل الشيخ على بن الحسين شيخ
 بقا بن جود الشيخ عبد الرحمن الطفسونجى والشيخ مطر الراى والشيخ
 ماجة الكردى والشيخ احمد البقل الباقى وغيرهم رضى الله عنهم وقال
 بارادة كثير ممن قدم راسخ فى هذا الامر وتند لكثير منهم لا يحصلون
 وكان له اربعون خادما من اصحاب الاحوال وكان الشيخ بالعراق
 يذكرون تحت علم من م يده سبعة عشر سلطان وكان الشيخ
 بالوق بالبطايخ يقولون عجبا لمن يذكر بالوفا ولا يبرده على وجهه
 ويسمى الله تعالى ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم كيف لا يسقط
 وجهه من مبيعة وهو اول من سمي بتاج العارفين بالعراق فيها

من زاوية فوضع يده عليها وقال بوس و دوس فلم نفهم
 معنى ذلك فلما مات قطعت تلك الشجرة وجعل منها قبر جلاله
 وعتيبة لياب تربته فقمم مائة اخبرنا بذلك ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي الازرجي قال اخبرنا الشيخ كان له بن محمد بن محمد بن وضع
 قال اخبرنا الشيخ ابو محمد علي بن ادريس قال اخبرنا الشيخ علي بن
 الرستي قد ذكر ذلك واسمه فيما بلغه كالكيس وانما كناه بابي الوفا
 مشيخة الشيخ ابو محمد الشنكي رضى الله عنه لوفاء بوعده والتفقه
 في ذلك مشهور رضى الله عنه وعظم جمعين اخبرنا ابو محمد سالم
 بن علي الدمياطي قال اخبرنا شيخنا ابو الحسن البغدادي المعروف
 بالحناف و ابو الحسن علي بن الحبار قال اخبرنا شيخنا الشيخ ابو
 السعود الحاربي العطار وقال الحبار اخبرنا المعمر اذا الكيماني واليزيد
 واخبرنا ابو محمد رجب بن ابى المنصور الداري قال اخبرنا الشيخان
 ابو محمد علي بن ادريس البعقولي و ابو بكر محمد و ابو بكر محمد بن
 النخاس المقرئ قال ابن ادريس اخبرنا شيخنا الشيخ علي بن الرستي
 وقال ابن النخاس المقرئ انبانا حجة الكردى قال كان تاج العارفين
 ابو الوفاء رضى الله عنه متكلم على ان س فوق الكرسي فدخل الشيخ
 عبد القادر الى مجلسه و هو يؤمنه شأ أول ما دخل بغداد فقطع
 تاج العارفين كلامه وامر باخراج عبد القادر فخرج وتكلم تاج
 العارفين ثم دخل الشيخ عبد القادر المجلس فقطع تاج العارفين
 كلامه وامر باخراجه وتكلم تاج العارفين ثم دخل الشيخ عبد القادر
 ثالثة فترل تاج العارفين واعتقه وقبض بين عينيه وقال قولوا

لولى الله يا اهل بغداد ما امرت باخراجها لى الله لى بل لغرفه 224
 المعبود على رأسه صناعه تجاوزت ذوابها المشرق والمغرب
 ثم قال يا عبد القادر الوقت الآن لنا وسكون لك يا عبد القادر
 قد وبسوك العراق يا عبد القادر كل الديون تصيح وتسلت
 الا يكلك فانه يصيح اى يوم القيمة واعطاء سجادة وقبضه و
 مسجته وقبضه وعكازه فقيل له خذ عليه العهد فقال على
 جنبينه واعطى التزمى قلما انقضى المجلس ونزل تاج العارفين
 عن الكرسي جلس على اخر رفقة وامسك بيد الشيخ عبد القادر
 وقال يا عبد القادر لك وقت فاذا جاء اذكر هذه الشبهة
 وقبض على كريمة رضى الله عنه قال الشيخ علم البراز وكانت
 مسجته تاج العارفين التى اعطاها للشيخ محلى له بن اذا وضعها
 الشيخ محلى له بن عبد القادر رضى الله عنه على الارض تدور وحدها
 حجة حجة ولما وجدت في شكه سراويله واخذها بعده الشيخ
 على بن الرستي واخذها بعده الشيخ محمد بن قايده وكانت
 القصة التى اعطاها لايامها احد بيده الا وارجنت الى كتفه
 اخبرنا ابو احمد طيب المحسن بن عبد المحسن المجيد بن عبد القادر
 الحسيني الاربلي قال اخبرنا الشيخ الاصيل ابو الفلاح شيخ بن
 الشيخ الجليل ابى الخير كرم بن الشيخ القدوة ابى محمد مظفر البادر
 بن النخاس اخبرنا ابى قال سمعت ابى رضى الله عنه يقول كنت يوم ما جاء
 عنه شيخنا تاج العارفين ابى الوفاء رضى الله عنه بزاوية بعلبينا
 فترى ما مظفر غلق الباب فاذا جاء شاب عجبي يطلب له دخول

على فاضله فقلت واذا الشيخ عبد القادر وهو شاب يومئذ
 يطلب العلم فطلب اليه خول عليه فاستأذنت عليه الشيخ
 فلم يأذن له في الخول ورأيت بمشي في الزاوية كالمتزج ثم
 اذن له فلما رآه مشى اليه خطوات واعتنقا طويلا وقال يا عبد
 القادر وعزة المعبود ما صنعتك من قول مرة جدد اخفك بل
 خشية لكن لا علمت انك تاخذ مشي وتعطيني انت رضى الله
 عنهم اجمعين ورحمتنا بهم بحجة وكرمه قلت وهو الشيخ المكرم
 بما قال مسيت كروبا واصبحت عربيا وقد الفت بماء كتب
 بلسان عربية و الفارسية والتركية في مناقبه واحكامه كرامة
 ومحاسن شامدة قالوا ولد في اليوم الثاني من شهر ربيع
 الفرد سنة بعقسان في العراق واخذ الطريقة عن الشيخ
 ابي محمد طه الشينكي وهو عن شيخ ابي بكر بن هواز البطايعي
 قد سار له كرام وكانت وفاة في اليوم التاسع عشر من محرم الحرام
 سنة وكان الشيخ عبد الرحمن الطفسه بنحو رضى الله عنه يقول
 طم يفت كنز الذهب ومطفي الذهب ومبلغ الادب موروثنا
 اصلا المصطفى وفضل ابو الوفا خست راي شفتين احديا
 يعقوبية منسوبة الى الشيخ الزاهد العالم الرباني ابي الحسن
 علي بن ادريس يعقوبي باباء الموحدة وهو الذي قال
 اطعني اسيدي على اهل الجنة والنار و اهل البرزخ و اهل
 السما و اهل الارض مات سنة وقد اخذ التصوف عن الشيخ
 علي السهتي وهو اخذ عن سيدي تاج العارفين ابي الوفا قدس

بسمه

الله اسرارهم كذا في مقتايج الاسرار للشيخ عبد الرحمن
 البساطي و تاتير ما تشرفت باخذها من الاخ في الله الشيخ
 محمد هلال بن عمر الحلي الميرزا عن الشيخ مصطفى دود الوفاي
 عن جده الشيخ مصطفى دود الحلي المتوفى سنة عن الشيخ
 مصطفى دود ايف المتوفى سنة عن والده الشيخ حسين
 دود المتوفى سنة عن والده الشيخ علي دود المتوفى
 سنة عن والده الشيخ محمد دود المتوفى سنة
 عن والده الشيخ حسن دود بن درويش محمد بن درويش
 عثمان خادم الشيخ الكبير المتوفى سنة عن الشيخ مصطفى
 دود ابي زيد القميري متوفى سنة عن الشيخ احمد بن عمر
 القاري المتوفى سنة عن الشيخ ابي بكر الوفاي في نسب
 وصيقة القادر في الشاذي المولوي النقشبندى طريقت
 المدفون بظهير صيب بجبله المشهور به المتوفى سنة
 عن والده السيد شيخ محمد المتوفى سنة عن والده
 السيد الشيخ ابي اسحق ابراهيم المتوفى سنة عن والده
 السيد الشيخ علاء الدين ابي الحسن علي المتوفى سنة
 وعنه السيد الشيخ تقي الدين ابي بكر المتوفى سنة عن والده
 السيد الشيخ تاج الدين ابي الوفا محمد المتوفى سنة عن والده
 شيخ علاء الدين بن علي المتوفى سنة عن والده السيد
 شيخ شهاب الدين احمد الكردي المدقب بالكبريت الاصل المتوفى
 سنة عن والده السيد الشيخ بهاء الدين داود المتوفى

سلسلة عن والده السيد الشيخ عبد الحافظ المتوفى سنة
 عن والده السيد شيخ محمد المتوفى سنة عن والده السيد
 الشيخ إلى الأناور بدر محمد سي المذقون بواد النور المتوفى سنة
 عن والده السيد الشيخ محمد عن والده السيد الشيخ يوسف عن والده
 السيد الشيخ بدران عن والده السيد الشيخ يعقوب عن والده الشيخ
 مطرب بن سالم ذكر ابن بدر بن عن عمه قطب بن صاحبين سيدي
 بن الوفا محمد تاج العارفين قدس الله سرارهم ونفعنا سرطانهم

نوف ثنية

شعبة من ثنية زلية منسوبة إلى الشيخ الأجل العارف بالله تعالى
 سيدي محمد وفا بن محمد بن نجم الدين المغربي سكندري ثم المصري
 قدس الله تعالى سره بن سكا بن الشيخ العارف بالله بنو نكار
 إبراهيم بن وفا قدس سره عن الغنائم ادا منه حتى يكون المراد بين
 عاراد وقد ترجمه الامام الشافعي في طبقات الكبرى والوسطى
 والصغرى وانتوى في الكوكب الدرية وتذكر هنا رسالة الشيخ
 احمد اعرجي متوفى سنة المسمى عنون السعادة الابدية بترجم
 السادة الوفا ثنية وهي مشتملة لترجمته وترجمه اولاده قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يخص برحمته من يشاء الله ذوالفضل العظيم
 ما يفتح الله لمن يشاء من رحمته فلا يمكن لها وما يمكن فلا مرد
 له من بعد وهو العزيز الحكيم عجل الله عودا على بقاء العود محمد
 واشكره عم نواله على ما وجد ووالى وحد ووحدة والسلام

226 على سيد السادات حبیب الله بن تقاسم محمد الصفوة المختار
 من جبروتة المكارم ودوحة الجود والفضل والمراحم وعلى له
 الحفظ وصحبه الخلفاوتنا بعينهم باحسان وصدق ووفاء سلف
 وفنك وجد فيقول السعيد الفقير احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن
 ابراهيم بن علي الشيرازي بن اجمعي هذا عنوان السعادة الابدية بترجم
 السادة الوفا ثنية امر بجمعه وترتيب وتخصيص وترتيب واسطة
 ذلك العقد الشريف سيدي واستاذي وابن استاذي الشيخ
 ابو التحفص عبد الوهاب بن استاذي الاستاذ ابو يوسف بن ابی
 العطاء عبد الرزق بن ابی مكارم ابراهيم بن ابی الفضل محمد بن
 ابی مكارم ابراهيم بن ابی الفضل محمد بن محمد بن ابی المرحم
 محمد بن ابی الفضل عبد الرحمن الشهيد بن ابی باقر احمد بن محمد
 وفا بن محمد بن النجم ولد رضي الله عنه سنة وتوفي في ثامن
 رجب الف سنة الاستاذ سيدي محمد بن محمد بن النجم الكندري
 المود وبنيان المغربي الاصل ثم المصري الوفا ثنية ذل المالك المذوق
 المعرفي ذوالمرشحات التوحيدية التي لم يتبع على منوالها احد
 من بريته وشيخ الخرقه الوفا ثنية كان وفراجل فائق الحلال
 مرسوم صيته واشتهر شانه تذكروا وتبكيته تمسك من
 فنون العلم باقتن وفاقاد بنفهم ونثره عقودا بحت ولم يتبع
 بالسادات غير ذريته الاعيان اخبرني واسطة عقد هم استاذ
 ابو الاسعد وفا قدس الله سره العزيز ان اصلهم من صفات
 وهي كافي القاموس بفتح الصاد والغاء ثم ضم القاف فزه سنان

تبعه اول البصائر وفي سنة توفى الاستاذ الكبير
سيد محمد وفاته اذ كان ممن اخذ عن الشيخ باقوت
العرشي وحل عليه نظرات ج ابن عطاء الله وله نظم طريق
ابن الفارض اخذ الطريق عن داود بن باخلا وياقوت العرشي
قال اول عن سيد تاج الدين بن عطاء الله وهو وان في عن
سيد ابى العباس محمد المسمى عن القطب الفرد الغوث الجامع
الشريف ابى الحسن الشاذلي الاستاذ سيدى على بن محمد بن محمد
بن النجم قال العارف الشراوى كنى كان في غاية الظرف
واخا لم يرف في مصر اجل منه وجها ولا شيا ياوله نظم شايخ
وموشحات طريقة سبك فيها اسرار اهل الطريق في ذكره
تخللا وله عدة مؤلفات شريفة واعطى لسان تعرفه
وتفصيل زيادة على الجمع وقليل من الاوليا من اعطى ذلك
وله كلام في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلد من حرر عليه قائل
في ثلاثا يام فاصبت ان احضرها كنت في هذه الاوراق بذكر
عيونها الواضحة وحذف الاشياء العقيمة عن غير اهل الكشف
لان الكتاب يقع في يدايد وغير اهلها فاقول وبالله التوفيق كان
رضي الله عنه يقول يورثي سحر ليلة الاحد حادي عشر من شهر
محرم سنة رايته بخطه وتوفى عام هدى وثمان مائة
كاقبل ان هذا كلام الشراوى وقد تبرا من تاريخي المولد ووقفا
فحكاه بصيغة التمرريض لانه مخالفت ما اطبق عليه الحافظ والمؤرخون
فوق من المحاضرة للحافظ السيوطي سيدى على بن وفاته

العارف

العارف الكبير ابو الحسن على بن العارف الكبير سيدى محمد 228
بن محمد ولد بالعارفة سنة وكان حاد ندين ماله
الذهب وله نظم كثير وكان ابو محجبا به واذن له في الكلام
على الناس وهو دون العشرين مات في ذي الحجة سنة
وكذا في تاريخ بن الشحنة والفتوة اللامع والانباء وغيرهم وكذا
في تبصرة اول البصائر توفى سنة ونقل في متخ عنه ان اوله
قاسم بن شمس بن زبيدي ولد له ابنان يساكا ولدان س
بل جاور مع واحد في جسد بن وهما في حقيقة روحى وقد تمت
من الله عهدا ان احبهما كان من احباب الله ومن ابغضهما كان
من اعداء الله ونقل ايضا عن سيدى على وفا قد سره مشي
ابى خبيرة الكبير سيدى محمد بن خزيمة العلم وانا اتفق منها قال
وسمعت سيدى عبد الحق بن رانا اثنين فهو يعرف عن ومن
رانا واحدا فهو بعينين وقال سمعته يقول في قوله تعالى
ومبشر برسول ياتي من بعده سمعته اى صدمنى يعنى
اكثر محمد ثم قال ذ كان هذا اسمه فاذا يكون عين مسماه
ثم قال وفي اسم احمد غيب وهو ان اى يستمد منه روح والريح
والهيم ابراهيم وموسى وسيمان والد ال داود فهو له السبعة من اول
العرم الكرام واما ز هو بحر الف الف وهو مرف لا يخرج له فانه
اذ كان اول كلمة فما ينطق الاب لهزمة وان كان في وسطها وضعا
فما يخرج له التى قبله ونقل عن سيدى على قد سره قاسم بن جبال
الشريفة ان لا يخرج وادى من هذه البليدة فان مدار الحكم

عليها قال وسمعت يقول نحن قوم اسكندر بنون وكنا نثرنا
 فان المولد الشريف كان به اسنة اثنين وسبعماية انتهى قال
 ولما انتقل سيدي علي قال سيد كبير محمد رضي الله عنهما لجميع
 من حضرات همد يعلم الغايب شاهد الادراك وشاهد الخبر
 لا تضيقونا بضيقكم انه واستاذنا مات ولكن كما قيل
 ساقبت ولكن رجا محبت اشقها صدي اذ كونا وقال
 المناوي الاستاذ علي بن محمد وفا اسكندر في الاصل المصري
 الشاذلي الذي تصوف في تذييل اشهر فدره وعلى شرفا على الجوز
 وعظمه وذكره تكلم على الناس وهو ضال بوجه من النبات
 وخير لعقول به من لاقدام واشبات جند وارب وثمان
 بعري افضل والادب ونظم ونثر ووعظ وكان مولده
 سنة بالقاهرة ومات بوجه وهو عجل فشا هو واخوه
 في كفاة وصيهما ابو حفص هو الشمس محمد الزبيدي فلما بلغ
 صاحب التريمة سبع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد
 وشاع ذكره وبعد صيته وانتشرت اتباعه وذكره يزيد
 البيهقي وجودة الذهن والبرقي في الادب والوعظ ووفد
 تقرر كلام اهل الطريق قال حافظ ابن حجر في البناء كان يقظا
 حاد البصر والذهن وكثرت اتباعه جدا واحدا ذكره بالبحر
 واثران مطبوعة وقال في معجمه اشتغل بالادب والعلوم
 والعلوم والوعظ وعجز دميعة والنقطع ثم تكلم على الناس
 قال وله تصانيف منها اباء على الخالص في احوال الخواص

رده عليه السراج البلقيني والكوت الميزع في بحور الاربع يعني 229
 في الفقه ولد ديوان شعر وموشحات كثيرة كنظم ابيه وقال الميزع
 كان جميل الطريقة بها با معضا صاحب كلام بدوي ونظم صبي
 رفيق بربح ولقد مدت اتباعه ودانوا بحبته هذا مع تحجبه و
 محجب اخيه يعني الشهاب احمد التجيب الكثير بحيث نال من الخط
 ما لا يرقى اليه من في طريقتهما ولم يزل كذلك حتى مات بمصر
 بالروضة سنة ودفن عند ابيه بالقرافة عن ثمان وربع
 سنة قال الميزع لم يزل ولم ارقط جنازة عليه من اخفى كجنازة
 واصحابه ما يدكرون انه كان بطريفة تدب فلوبا بجناه وقال
 بعضهم كان فقيها عارفا بفنون العلم بارعا في تصرف حسن
 الكلام على طريقة ابن عربي وابن الفارض وقال بعضهم كان
 بلبس ملابسر الفاخرة وياكل النفس الاطعمة حتى قومت
 او ان يصيغني الذي سماطه بالف دينار قال يعني المناوي
 قال شيخنا الشرحوي كان غاية في لطيف والظرف لم يرق
 عصره اظهر منه وموشحات في ديوانه تشهد له مع انه سبك
 فيها امور متقرب فيها انا عفا في وفست قال شيخنا شرا
 عالفت كثير او قليل من كلام الاولياء ما رايت اكثر علما ولا
 رقي مشهدا من كلامه انتهى ثم اوردها من بحاره الاخرة
 وجملة من كراماته الباهرة قال وله كرامات انتهى كلام المناوي
 ونقل سخاوي عن حافظ ابن حجر في البناء انه كان اكثر اقامته
 في الروضة قريب مشتهى كان يقظا جيدا الذهن اشتغالا بالادب

و انوعظ قار وكان ابوہ معجبا به و اذن له في الكلام على انوار
 و هو دون العشرين انتهى قال ابن فهد و هذا غير مستقيم مع
 كونه في اندر رحى موت والده في سنة و كان مولد صاحب
 الترجمة سنة و انه اعلم بحقيقة الحال و اقول بل هو مستقيم
 ما غير عبيد مانه من الجيزن يكون والده اذن له في الحال كونه
 ملنا في انكلم على اناس اذا بلغ سبع سنه و يؤيد هذا ما نقلوه
 انه ضلع ما طغته على الابترى و قال هذه و ديرة عندك لعل صتي
 يبلغ فلما بلغ سبع سنه تكلم على اناس و من هنا ايضا انه لا يات
 ما نقلوه من ان والده كان معجبا به لما اطلع عليه من الاسرار بانية
 و انه اعلم من غيره

ان مكسور و شتم اهل جبري . فارحموني فمستني عبيد كسري
 يا كرام اعي بال اعطاي . انظروا في واسم و قصه فغري
 ان مضطر و محتاج و مالي . سواكم حاجة في كشف ضرري
 قد توسلت بكسري و فقاري . واضطري بكم يا خير ذكري
 و لسان اعيانهم لولا كسري . ما عاني و لكم يرجع امري
 انتم حسبي فابعدو فاكم . متصف بالوصل من علم جبري
 و قاضي كبري و كان اصحابه بالغيون في محبة و تعظيم لقيته مرة ام تاني
 و سمعت كلامه انتهى و كان العارف ابو الموهب شوشاني قد
 ذكر شعره في قوله يا موهب منذ كور اعطى ناطقة سيد علي
 و فاجعل الموشحات الربانية و الف الكتب الفايحة مدنية و كناه
 سيدى يحيى بوال ذات بابى عابد قال قرأت سيدى عليا

الوشحاني في ذكره

فقال

فقال هذه كنية لا تصلح لك فما تصلح رباب شمس و ان كنيته 230
 بابي حامد قال ثم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنيته عندنا
 ابو حامد و كذلك في سماء و قد دخلت في دائرة بني و خاوانت
 و لي و وجدت بخط الاستاذ في ما سعاد و فارضى به عنه نقله
 من تاريخ العلماين انقصا من ايضا كان يعني سيدى عليا من عباد الله
 و جهم في ابتهامه بعد حفظ القرآن و الفقه على مذهب مالكي
 و علم الحديث و سلك طريقة الصوفية و حصل له منها نصيب
 الا في اليد الطولى و صنف فيها كتبنا حسنة و له ديوان شعر
 ينبغي ان يكون بتمه الدهر في رفقة و حسن نظم و عذوبة
 لفظه و كان له مشهد عظيم في كل يوم اربعاء يعظ فيه الناس على
 طريقة القوم الصوفية و حكى عنه انه خرج يوما متغيرا من اخطيه
 سيدى حمد بسبب شئ و توجه لزاوية و حصل له و ارد فقام
 في ذلك الوقت شعث و خلة حتى انفسه لجلود في الناس ان
 بهلكو فظهر جماعة سيدى علي حفاة مكشوفين الرؤوس الى
 ان غطوا بين يديهم برؤوسه حتى رضى فعاد الجوكا كان فلاح
 قالنا حارف محمد ابو الموهب الشوشاني اني اوفى لما لي
 في شرح الحكم اعطانية ما نصه و من خطه نقلت انفق ما ستاد
 طريقنا سيدى علي بن و فارضى به عنه بهن سلطان زمنة
 ملك لظاهر برفوق سبع بذكره فارسل اليه ليدعوه الى صفته
 فامتنع فقال لسلطاننا ان السعي اليكم لكن اطلب لاذن منكم
 فامتنع فقال ريدنا فوز بقضاء حاجة لكم ففاز بالاستاذ

نحن قوم لا نرفع صوايحنا الا الى الله سبحانه ونسأله في هذا
 وصنك لا اسئل غيرك سيده ^{هـ} والاربعون مولا سواك وانا
 اسئل مخلوق ضعيفا وعاجزا ^{هـ} لعمرى متوال الخلق بعد بلال
 الاستاذ ابو العباس محمد شهاب الدين ولد بقطيف مصر ^{هـ}
 وث على طريقة حسنة ملازم الحنوفة والا اجتماع عن ان
 حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر شهر شوال سنة ودفن
 بالقرعة عند ابيه واخيه هكذا ذكر في تاريخ وفاة ذكر ان تاريخ
 وفاة سيدى على سنة فيكون قد تاهرت وفاته عن
 سيدى على بنحو سبع سنين وهو الذي في المنح وغيرهما قال الحافظ
 ابن حجر العسقلاني وهو اسن من اخيه وذلك اشهر قال
 وكأنه عنده يكون واحوال حسنة وابس له نظم وكان
 لا يعمل الميعاد الا مع خواص اصحابه وقال المقرئ انه لزم الخلوة
 وقام اخوه يعنى سيدى عليا يعمل الميعاد حتى مات بانقائه في
 التاريخ المذكور انفا ودفن عند ابيه واخيه وترك اولاد اجمعهم
 ابو الفضل وغرق في النيل سنة عن نحو اربعين سنة
 وله شعر بديع وتنق به نسبة السادة ووجدت بخط الاستاذ
 الى الاسعافه سنة روضة نقلا عن تاريخ العلامة ابن النضر
 قال كان يعنى سيدى محمد غار قاجلدا وسيد بنيل الغالب عليه
 بجدب والور ولاستغرق وجلس على سجادة راد ثابعد
 اخيه سيدى على وفا ولقد شوهدت منه احوال عجيبه ولست
 على كال عرف نذر منها ما ذكره العلامة بن فارس في المنح انه

231 ق روعة بنى ما همت نفسي بغاشية قط الخ قال وقد قال
 في ثبوت عن شجرة التي الخ وتوفي سبدي احمد سنة كذا
 ارخه وروى ولادة كلهم نجيا وهم خمسة اعدام بوجود حسن
 مات في حياة ابيه سنة وهو تسع عشرة سنة وتسع عشرة من وتقل
 عن مقرئى ايضا الثاني ابو المكارم ابراهيم ذكره فافظ ابن
 جرد مقرئى واسخاوى وق روى في سنة وتوفي سنة
 مطعون عن نحو خمس واربعين سنة ابو الفضل محمد المدبولي من
 الشير وغرق بعد والده سنة واحدة و به بنى نسبه نريد
 وثان ترجمه ربيع وهو الامام مقدم فتح الدين ابو فتح محمد وهو
 بطنه اشهر قال اسخاوى ولد بمصر فربما من سنة فحفظ
 ثمن وكتبا وخذ عن المقرئ بمائة و شحم بساطي والبراء
 وغيرهم وسمع مجلس ختم البخاري على نقافوسى سنة وبيع
 وقال شعر حسن ونكلم على الناس بعد عه وصار علم بنى
 الوقف حبة وشعرهم كان سيدى على بشير لى ن مدده من به
 مع كون الاب لم ينكلم وحضر مجلسه كابر كاسبى و به
 وغيرهما من شيوخه والشريف عيسى مغربى بن و من حضر
 عنده نقاب جوق قال اسخاوى وقد حضرت مجلسه وسمعت
 كلامه وكان له رونق وطلاوة مات بروضه يوم الاثنين من شهر
 شعبان وقيل رابعة سنة ثنين وثمانين وثمان مائة وصر
 فصر عينه بجمعه ودفن ببنهم بقرية وقد زاد على سنين وث
 شهره بمن لهم باوقاف ثرا الخ وقال التقي المقرئى بهو حاصل

استقاده فيه بحيث اهان من تعرض له بسوء ويقال انه انتقل الى
 من هبالت فقي بعد ما عرض له الجذب واسمه اعلم مات عن نحو خمس وثلاثين
 عاما في ليلة رابع عشر جمادى رفره سنة ١١٨٨ وصلى عليه من الغريجام
 المارداني ثم سبيل المؤمنين ودفن بترتهم بالقراة الاستاذ ابو
 المكارم ابراهيم بن المحجب بن الفضل محمد المجذوب بن المرحوم محمد
 بن الفضل محمد المدعو عبد الرحمن الشريدي بن احمد بن محمد
 وفادكة السخوي في نوصوه اللامع وقال ولد في حدود
 سبعين وثمان مائة وث في كنف ابيه فحفظ القرآن والمختصر
 والفتية بن مالك وغيره مات والده سنة ١١٨٨ واستقر في المشيخة بعد
 ابيه كما في مختصر الضوء للفتلاني وعمل الميعاد وقال ابن فرهد
 واستقر منى مات في اول القرن العاشر و خلفه في المشيخة ولده ابو
 الفضل محمد السابق على ما تحرر ويعلم والله اعلم الاستاذ ابو
 الفضل محمد بن ابي المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محمد محجب
 الدين المجذوب بن ابي المرحوم محمد بن ابي الفضل محمد المدعو
 عبد الرحمن الشريدي بن احمد بن محمد وقال هكذا ترجم ابن فرهد
 وقال قال لي ولده يعني ابراهيم الا اني انه بلغ من العم نحو مائة
 سنة و خلفه عنه باسمه في المشيخة ولم ار له ترجمة ولعله خلف
 والده ابا المكارم متوفي في اول قرن العاشر ومات هو يوم
 الجمعة بامشرد حال ضيقه في ثمان عشرين ربيع الاخر صلاة الصبح
 بعد وجعه ثلاثة ايام وانقطعت قبل ذلك عن الناس في بيته
 نحو السنين وهو يتقلل من لاكل بحيث صار يجلس نحو خمسة
 لا ياكل

لا ياكل شيئا مع مجاهدة نفسه طويلا ليام وهيبته عند الخاص 233
 والعام وحمل من محذوفاته القادرة ودفن عند سلفه بالقراة
 وصلى عليه بكية صلاة الغائب في اول شعبان عام وفاته وخلف
 بعده في تحله وذاوينة ولده القادرة البرهان ابو المكارم ابراهيم
 الاستاذ ابو المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محمد بن محمد بن المكارم
 ابراهيم بن ابي الفضل محمد محجب الدين المجذوب بن ابراهيم محمد بن
 ابي الفضل المدعو عبد الرحمن الشريدي بن ابي عباس احمد شهاب
 الدين بن محمد وفادكة السخوي هكذا النسبة ابن فرهد قال انه ولد في حدود
 العشرين وشع مائة ومات والده سنة اثنين واربعين وعمره زيد
 من عشرين سنة خلفه في زاوية مع يخته وشبابه وعلمه وفضله
 وحفظ القرآن ورسالة ابن ابي زيد في فقه المالكية وورقات
 امام عربين في الاصول ومقدمة الجرومية في العربية وقرآن
 محفوظه ارساه على الشيخ ابي الحسن مالكي وقرأها مع الورقا
 على سيد موسى الارموني بزاوية الخطاب وكتب له اجازة بها
 ثم قرأها ايضا مع مختصر الشيخ خليل على الشيخ ناصر الدين السقاني
 واجازة بهم قال ابن فرهد وظهر له منه صلاح والفضل والقدام
 فاقدم مكة الحج فرفضه في سنة تسع واربعين ثم توفي سنة ثمان
 او ثمان وستين وشع مائة والله اعلم ولا توفي الاستاذ المذكور رضي
 الله عنه رثاه الامام الفارسي ومي به 4
 اذ قضى نوبته مجيدة ارضي تغفل العبيد سلمهم من قريب فيسبوا ولده
 الاستاذ ابو المكارم عبد الرزاق بن ابي المكارم ابراهيم وفارضي له عنه

اخو سيدى بن الفضل محمد سابق وهو والد استاذى سيدى
 الاسعاد وسيدى بن الكرم وسيدى ابي بن الدين محمد بن
 بالرمه ورضوان توفى رحمه الله تعالى في شعبان سنة ١٢٨٥ كان في
 الله عنه هو واخوه سيدى ابو الفضل كانا راجعين واهل في جريد
 بضرب المشل بالتأخر بها و تدار بهما استاذى سيدى ابوا
 الاسعاد بنو والده سيدى بن عطاء المرقوم
 الامام زين عذبت بانوار من عموه فوعدك بالامام بسبب له خلف
 وان كنت ذا بصيرة شديدا وقوة فمن ومنك ان قضاة امن وامن
 ركننا فبنا وسنرك سبيل - وبسبب الامانت سارة كشف
 اذا نحن لم نسطر ليدك الكفت - فمن ذاك من زجوا ومن ذاك من
 وقد منر هذه البيت شاعر هذا العصر مفتي لاديب الاديب
 'محمّد الشيخ عبد جواد بن الشيخ شبيب الخليلي' استاذ ابوالاسود
 يوسف بن ابي احمد عبد الرزاق بن ابى المكارم ابراهيم بن دقا
 الاستاذ الذي مرزق صب سبب في ميدان السادة والسادة
 والا مصفاة بواه منه من يجمع الفردوس غرقا ولد رضى الله
 ثلاث اذ اربع وتسعين وتسع مائة ولازمه علمه عصر كالشيخ
 الشهير بنى علمه ماكي والشيخ سالم الشبيري والشيخ موسى
 الدمشقي الشافعيين والتقى عمره في طاعة الله تعالى ما بين دروس
 علم ووضيعة ذكره قديم ليل رجب و قدس وزيارة ونقد
 لمفقه والسالكين و اهل الخير والصلاح والدين وقضيه
 للحسين والعام بخشي في ان لواء لايم مع تواضع ومكارم اخلاق

ومن سيرة

234 ومن سيرة وسيرة وجمان صورة حتى كان عديم النظر في زمانه
 بحيث لا يسمى بمثل ذلك وقرأ بنزله الشريف الموهب للمدينة المشهورة
 انطوان واجامع الصغير للسيوطي وقطعة من تفسير البيضاوي
 والشفة للقاضي عياض فلازم شيخنا بلاترغ العلم الشيخ علي
 الامام هوري وكان هو لثا راليه والشيخ احمد المغربي والشيخ
 احمد بن واخلي وغيرهم من فضلاء اعلام وقرأ ايضا سيرة بن
 سيدنا اسما شيتا نور انوار سر وبعض صحيح مسلم بن وهب
 ومختصر البخاري لابن ابي عمير وشيخ الرهزيه لابن حجر وشيخ
 دين بن نصر بن شرح الحكم اعطاه و تفسير النعالي بن وغير ذلك
 مما قرأه عليه وسمعه منه وبين يديه نفع الله بذلك وتوفى
 رضى الله عنه ليلة الاحد سبب صفر سنة ١٢٨٥ وصلى عليه بجمعتها
 بجامع اللازم يوم تر جنازة اكثر جمعا من جنازته رحمه الله تعالى
 ورضي عنه وغفنا به والمسلمين وولد ديوان شعر حسن في به
 و مع علم و قال المشيخ فقد منقا بها شيخنا سيدى عبد الوهاب
 ابو الخضير بن استاذنا ابو اسعاد يوسف ابن ابى العطاء عبد
 الرزاق بن ابى المكارم ابراهيم عن ولد علم ابى اللطف يحيى بن دين
 الدين بن ابى العطاء عن علم ابى المكارم عبد الفتاح بن ابى العطاء
 عن علم ابى الفضل محمد بن ابى المكارم عن والده ابى المكارم
 ابراهيم عن والده ابى الفضل محمد عن والده ابى المكارم
 ابراهيم عن والده المحب ابى الفضل محمد المجذوب عن والده ابى
 له احمد محمد عن علم ابى السبوات يحيى عن اخيه ابى الفتح عن والده

الشهاب ابن عباس احمد عن خليفته الحسن بن علي عن والده محمد
 ورفق عن داود بن باخدا مؤلف عيون الحقيق وشارح ضرب البحر
 عن الاستاذ الكبير سيدي تاج الدين بن عطاء الله السكتي مؤلف
 استنوير والحكم وكتاب المائتين وغيره عن الاستاذ الكبير
 العباس المرسي عن القطب الرباني الاستاذ الشريف الحبيب
 الشهابي الحسن الشاذلي عن الشريف عبد السلام بن بشيش
 عن الشريف ابى محمد عبد الرحمن العطار طسني الادريسي عن
 ابى مدين التلمساني عن شمس الدين عن ابى سعيد المغربي عن ابى
 يعقوب انهرجوري عن اجنيده عن خاله السفيطي عن معروف
 الكرخي عن ارضي عن ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق
 عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين
 عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابى طالب رضي الله عنهم جميعا
 انهم من نسل اهل البيت ومن شدة راسدة الوفاية
 قولهم في توجهاهم وتوسلاتهم وتنقلاتهم في مزارعهم وحواسنهم مولاي
 يا واهد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم وكثرت استعماله حتى اذا نزل
 احد منهم صاحب فيهم يقول يا مولاي يا واهد واذا ارسل احد
 مكتوبا اليه فريكتب في اعلاه بهذه الاسماء وري اسرار عليية
 والنورانية وقد شرعها شيخنا كامل سيدي احمد بن محمد
 الدرديز الحنولي قدس سره وسماه شكاة الاسرار وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الراجي رحمة ربه القدير احمد بن محمد الدرديز

المالك

235 المالك الحنولي خمدته الذي ادخل الى الوفا رباط الانس والعنى
 وسقاهم من كوفهم محبته مشرا با ظهورا وازال عنهم الجفا وجعلهم
 من الخفا واولاهم من جميل مودته لواء ثقتهم منشورا والصدقة
 والسلام على منبع الانوار ومعدن الاسرار التي طيب بجبل قوله سجاياها
 النبي انا رسلنا كذا شهد وبشر ونذير وعلى اله واصحى به الذين
 قوا بوظائف العبادة فانقوا الى على رجب السعادة وكانت
 سعيهم مشكورا وبعد فقد التمس مني بعض الاحباب الذين لا ينفك
 مخالفتهم ان اتكلم على بعض شئ مما هواه قول العارف الماكبر والعلم
 الاشهر والغوث الغوث الجامع الانوار من جمع العلماء والعارفون
 على امامه وصديقه وانه القطب الاوحد والسيد المجد سيدي
 محمد ورفق بالعارف الكبير سيدي علي الوفا الانوار رضوانه عنه وعن
 والديه واولاده وعنايتهم امين وهو قول في توجهاه وتوسلاته
 وتنقلاته في حوزة واصواله يا مولاي يا واهد يا دائم يا علي
 ما ستر اختياره لهذه الاسماء بخصوصها وما ستر تزيينها وما ستر كثرة
 استعمالها في تلك الاطوار حتى صارت من شعاره وشعار البيت واتباعه
 اليوم القيمة في جميعه متطخلا على باب كرم طائفة السنية بسادات
 بني الوفا في العالم الروحاني وتمسكا بجبل بركات في المعدن الجسماني
 فامتثلت امه مطيع وجيئة سرعيا وسجينة مشكاة الاسرار
 لعارف الوقت ابى الانوار في نوقه في حين القبول فلهذا غاية
 التأمل وان كنت لست من اهل هذا الشأن وان لمثل ان يطبع
 على اسرار صف الاوليا فضلا عن كبارهم وانما يتكلم الفقير بعنا

عاظمه من شئ في ظاهرا كان فاقول مستداما من الله ومن بركة
 هذا الاسم الجامع لعل هذا لقطب الفرد الجامع لما دخله الله تعالى في
 مخدوع التقريب وجلس في منتهى القدس وخلع عليه خلع
 الرضى ونوجد بتاج الكمان والبهاء وسفاه من صافى خمرة
 وداده فرفق نفسه وما يبق من اذبا لعبادة فعرف ربها
 يلين بحال بلاله وجلال جماله في حضرة الازده فقام بذلة العبد
 بين يدي المعبود وهذا المقام هو المقام المحمود يستحقه الوارث
 بالوارثة من حضرة محمد صلى الله عليه وسلم فهو المقام المحمدي
 الاحمدي مخاطب ربه تعالى بهذا الخطاب العجيب تلهذا المقام يتبر
 واختار الخطاب بهذه الاسماء لما فيها من تمام الانس والانس
 بهذه ذكرها ولما فيها من القيم بحق المعبود والعبد على ما يستظهر
 ان شاء الله تعالى في شرحها واختار خصوص هذه الاسماء لما فيها
 من الاسم الاعظم لانها حوت سائر الاسماء الحسنى ضمنها
 فالداعي بها كأنه دعا بجميع الاسماء الالهية واختار ترتيبها على
 هذا الوجه لما سيبين في شرحها ثم لما كانت هي الاسم الاعظم
 وكثرة اطلاقها في جميع اطوارها لكثرة بركتها حتى
 صارت من شعارهم فاذا اراد احد منهم مخاطبة صاحبه فيهم
 يقول يا مولاي يا واحدا ما العارف منهم فلما قفى في الله عن كل
 ما سواه حتى لم يخطر بباله سوى الله صار من اهل وحدة وجود
 فلم يخاطب بهذا الخطاب سوى مولاه المعبود وان كان المحبوب
 يرى انه يخاطب ذلك الشخص فيما اعترض عليه وهو لا يدرك

فهو في

فهو في بون والعارف في بون كما قال بعضهم
 ادى رسمها اضحى يعوض عن رسمه فبا بالهم في كفى يدعوتني باسحق
 فاه غير العارف من المرادين منهم فخطابه بذلك اما تشبها
 بهم على حد قولهم
 فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح
 واما ان يكون كلامه على حد فلفظ اي يا اهل هذا الخرب لمجد
 بيا مولاي يا واحد وبالجملة فلاحه اضحى عليهم مقت من الله
 والعباد بالله التلهم انما معالم التحقيق واسفك بنا انفع طريق
 اذا علمت ذلك فاعلم ان المولى يطلع لغة على سيد المالك وعلى
 المنعم المحسن كما في قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير وعلى الرب وعلى
 ان صرنا في قوله تعالى ذلك بان الله مولى لذي الايمان وان الكافرين
 لا مولا لهم اي لا ناصر لهم والمولى كالولي نحو الامه والالذين امنوا
 يخرجهم من الظلمات الى انوار الى اخره ويطلق على الشريف وعلى
 المنكر في الامور من غير حرج لانه من الولاية وعلى المعنى وغير
 ذلك وقول جنت حبيب اذا اراد الله ان يوالي عبدا من عبده
 فتح عليه باب ذكره فاذا استند بالذكر فتح عليه باب فربه ثم
 رفعه الى مجالس الانس ثم جلس عليه كرسي التوحيد ثم رفع
 عنه الحجب فادخله دار الفردانية وكشف عنه حجاب الجلال والاعظمة
 فصار في صفته سبحة من دعاوى نفسه ورغوات طبعه فعند
 ذلك تفتح له الولاية ويكون الحق وليه على التحقيق وهو بالحق
 بما استند به هذا المقام بحق العبودية ذا كراولا لا ونعم مولاه شاكرا

فقال يا مولاي اي باسیدی و سندی و یا من تکمل بر غایتی
و حفظی و یا من نصر فی علی کل معاند من القارب و المابعد
انت الغیض علی جلائل نعم و دقایق بلطفک و تدبیر و یا من
ابرزنی من العدم الی الوجود ادم علی سوا بق الجود و الذقنی
حق معرفتک کارزفتی الحیاة و اسب بها و اکر منی فی قصرة
القدس بدوم الانس فافرح علی قوی قوة الصبر یتجبر لکسر
و صرفنی باذنک فی عوالم ملک و ملکوت و بیثنی لقبول جبروت
حتى تجی روحی و قبی بجیاتک فلا یموت ابدا لا بدین و دهر
الذهرین فقد علمت ان المناجاة بهذا الاسم الشریف تضمنت
الشکر من العبد لمولاه صیث اولاه و اولاه و هذا هو عین
الاستسلام و الانقیاد الی الله و هو مقام البقا بانه بعد الفناء
فی الله و لذا قال فی مناجاة احبابه اسلمت لله فیت فی الله
بقیت بالله و هذا شان من لا یری سوى الله و تضمن هذا الاسم
من الاسماء الحسنی الرحمن الرحیم الی اخره حفظ السلام المؤمن المؤمنین
اللطیف الخیر الودود الحق الوکیل الخیر الخیر الخالق الرزاق الباقی
الحمد المجید الحق القیوم الواجد المجد المجیب المیت الفتاح الرزاق
ذلك لان المولی اذا کان معناه ما ذکرنا تضمن هذه الاسماء
بقینا فاذا لوحظت هذه الاسماء و اسرارها المتضمنة بعیدة
و خواصها التي قامت بها و کیف التوجه بها و التعلق بها و ما توطئه
من النجیات و ما یناسبها من الخلوات و ما یفتح بها من اسرار الغیوب
و ما یغاض من تلك الاسرار المناسبة علی القلوب لما قدر احد ان

و قد یق

بخصوص

بخصوص معشار معشارها فی طر و س و لا اوراق و لو اجتمع الخلق 237
اجمعان فقد علمت بذلك ان هذا الاسم من اہم الاسماء التي بها
مفتاح الغیب التي بعلمها الله هو سبحانه و تعالی ثم لما تم هذا
الخطاب عند رفع الحجاب نظر بعین البصيرة فاذا الذي لم یستحق
هذا الوصف و انه المولی اکرم الالواحید العظیم فقال رضی الله
عنه یا و مد فی الافعال فلا یكون من غیرك لغيرك احب ولا نول
و یا و احد فی صفاته العلیة و غوثة المرمیة و یا و احد فی لذت
تقدسات ان یكون لك شریک فی فعل من الافعال او یكون لك
نظیر او شیه فی صفاتك او فی ذنک فمراتب التوحید ثلاثة توحید
الافعال و هو اول مراتب الفتح علی السالكین یری ببصیرة و ذوق
ان لا فعل لغير الحق تعالی و ان کل ما صدر فی الوجود فانما هو بقدره
الله تعالی یشہد ذلك بالذوق لا باللیل و هو مقام یخاف علی
السالكین فیه ان یقع منه الحاد او قول بالاعتقاد و عدم تقریر
بین حلال و حرام فہمسة و ہمة شیخ ترقیہ الی مرتبة توحید الاسماء
والصفات و ہی المرتبة الثانية من مراتب التوحید و توحید الاسماء
هو تجریدها عن قیامها بغير الواحد جل و علا حتی لا یستہد العارف
ان احد غیر الله تعالی و انما فاعا و اوحا و س معا و صبرا
كان توحید الصفات تجرید القوى و المدارک و ما ینسب الیها من
الصفات عما سوى الحق جل و علا و ذلك لان العبد اذا تحقق
بحقیقہ الفقر یتحرر بہ الذوق الشہودی من الخوف و اقوة بصیر
قلیہ قبلہ لتجلی الصفات بحیث یصیر هذا القلب النقی مرآة یلتجی

الوجود في الصفات ثلث مل حكمه جميع القوى والمدارك فيذكر
حينئذ سر قوله عليه الصلاة والسلام عما يرويه عن ربه كنت سمع
الذي يسمع وبصره الذي يبصر الخ حيث فيستبين له ان ما كان مضافا
اليه قبل ذلك من سمع وبصر وقوة ودراك في حال حجابها انما
كان كلمة منسوبة ومضاف الى عين هذا التجلي من حيث ظهوره
في تنزله الى انزل المراتب وان اضافتها الى الحقيقة انما ذلك من باب
المجاز لا الحقيقة والمرتبة الثالثة توحيد الذات وهو ان لا يشهد
مع الحق سواه بان لا يرى العبد الخصوصي سوى ذات واحدة رابط
من وحدته قائمه بذاته لا تقبل الكثرة بوجه مقومة لتعينا ترتب
وشؤونها ان لا تتناهي وان لا ترى ان تلك التعينات هي عين العين
المعينة لها ولا يغيرها بل تلك التعينات قائمة بغيرها الحق تعالى
لا يتغير في كل نفس الذي لا وجود له الا بوجود الشخص القائم
فالوجود الحق انما هو الذات الواحد الذي ظهرت آثاره في تعينة
الغيبية وهذه الوحدة بهذا الاعتبار هي المسماة بوحدة
الوجود اذا ما سواها شؤون ومظاهر وتعينات لذات الواجب
الوجود حتى كان وجودها بالنسبة اليه تعالى عدم وها فلم يكن
في الحقيقة وجودا الا للواحد وقد اثبتنا في كتابي في مصطلح
البكرى صاحب ورد اسم الى ذلك بقوله في قصيدة
وما الخلق في التشال الا كلمة لها صورة لكن تبدت عن الاء
اذا ظهرت شمل لوجود تدبيرها فترجعها ما ارجى مع ابياء
قد والكشف لم يشهد الا واحد بتدري بوصف الشلج من غير اضافة

ومن حيث

ومن حيث صورة الشلج جابل ه تغطي عليه الامر من لمع اضاء 238
انتهى وقوله تغطي عليه الامر من لمع اضاء كما لعلته لجهلة لم كب
وذلك انه ظن ان لهذه الصورة المحسوسة وجودا في نفسها وان
لها اقلا تستقل بها فقد اعتقد الشركة ثم افترى هؤلاء المشركون
على فرق قد ذهب بعضهم ان له التأثير فيما قارنها بذاته فاعتقدوا
ان النار لها تأثير في احراق الشيء وان الماء يروي وان الطعام يشبع
وان الكواكب لها تأثير في كثير من الاشياء الى غير ذلك من الامور
العادية واعتقد بعضهم انها مؤثرة بطبيعتها ولا شك في خروج
هذين الفريقين عن قوانين الاسلام بالمرء وذهب قوم الى انها
مؤثرة بقوة خلقها الله فيها وهم اختلف مما قبلهم والصحيح انهم
نسبة في توحيد فليسوا بكفار وذهب اهل السنة الموحدة الى
ان كلاما من المتأخرين ومقارنه مقوم بقدرته تعالى وحده وليس
شيء في شيء تأثير البتة ولكن اخضعت حكمه الحكيم ان هذه
التأثيرات الالهية توجد عند هذه الاشياء بقدرته الله لا بها
وهؤلاء هم الموحدون ثم افترقوا الى عامة وخاصة فالعامة
هم الذين عرفوا ذلك بايدليل العقلي وقتصر عليه واما الخاصة
فلم يقنعوا بذلك بل مزقوا انفسهم بالرياضات وترك المالقات
حتى صفت ارواحهم فاشهدوا ذلك حقا ببصائرهم وان الوجود
انما هو الحق وحده فمن كان هذا مشهده فهو مستحق بالوحدة
الحقيقة لانه يشهد الحق والحق ولا يرى مع الحق غيرا وهذا
الذي لم يحجب بالغير عن رؤية العين ولم يحجب بنورها عن

رؤية مظاهرها بل بقي برب عند فن وانفسه وهذا التوحيد
 هو التوحيد القائم بالازل وصاحب هذا التوحيد هو الذي
 يصح له ان يقول في خطابه يا موسى يا ربي سمع الحق خطايا
 نفسي اقدس يا ليكن عبيد وسعد بك فيا اربا من لذة عند اهلها
 اكرم بها من حمرة قدسية تجلي على البعث في روضها
 وبها لقدنا هو اعلى كل لوري وخب رهم في الحسافتين بنو الوفا
 ولما اسما المحبوب هذا الخطاب واسكره من حمرة حبه ووداده
 برفع الحجاب رجع بالخطاب ثانيا ولمزيد القرب والرب عاينا قل
 يا موسى يا ربي فكل مولاي لفي من مزيد الانس بالخطاب
 الذي به بلغ الارب فصار هذا الملقط في المنجاة كانه السجود
 في الصلاة وقد ورد اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
 فذاكر السجود من ثبات في ركعة بخلاف غيره من الاركان وذلك
 لان السجود لما كان فيه من يد اقرب رجع العبد المخصوص بالحيات
 اليه ثانيا بعد ان رفع منه مكبرا فذلك يا مولاي لما كان له
 خطاب عند اوله الالباب رجع اليه ثانيا بذكره لطلب مزيد
 التوحيده ثم اردفه بقوله يا ذا اثم ازل وايدا بالوصديقه واستحقاق
 الالهية فتضمن هذا الاسم اسم الله الاول والاخر والظاهر والباطن
 فانه لم هو الذي لا يزول كانه ليس لوجوده ابتداء الواحد في
 الازلية وايدية الغني بذاته المغيث بحصيل صفته لب من الذي
 لم يدرك كنه ذاته ولا حقيقة صفته من صفاته سواء النظر في ثبات
 قدرته حتى لم ير الا اياه اذا تغير ان حقت وجده كالتجارب ان لم

النظر فاما

النظر فاما هو مجرد مثال كما قال
 رأيت خيال النظر الكبير عبرة لمن كان في علم الحقيقة راق
 شخوص وامثال تم وتتمجفتني جميعا والمركب باق
 واعلم ان السالك لم يزل يلهمه جوده في ميدان المحبة والشوق
 حتى يصل الى مقام توحيد صفاته وذلك بتجلى الحق على ارواحهم
 باسم الواحد عليهم فيعبر اعارق ينطق بجمعه ويسمع بلسانه
 ويتكلم بجميع جوارحه ويسمع به ويسمى به وبسمه عند هم هذا الشئ
 بتوحيد القوى والمدارك يريدون به تقي المغايرة بين قوتها
 في الانتماء بحيث يصير كل عضو من اعضائه جعل ماصدا من غير
 تقييد بوصف الارتفاع المغايرة والغيرية بين الاعضاء بحيث
 يصير اللسان سمعا وعينا ويذاو كذا السمع لسانا وعينا وبدا
 فكل لسان ناطق وعين ناظر واذن سامع ويد باطنة ذلك
 اشار شيخ العارفين سيدي غم بن الفارسي رضي الله عنه بقوله
 فكل لسان ناظر مسمع يد وتنطق وادراك وسمع وبطنة
 قاع عرف وبذا لا يختص باعف بل مطرد في كل ذرة من ذرات
 البدن بحيث يصير كل ذرة من ذرات البدن تسمع جميع السموات
 وترى جميع الارياض وتنطق بجميع الالفاظ والكلمات وتفعل جميع
 المعولات وتبطل جميع البعثات والاذن ان اشار في بقوله
 ومعنى على فانه كل ذرة جوامع افكار الجوارح مصمتة
 وهذا هو مقام من كان متحققا بمنظومة الحضرة المسماة
 بحضرة المدينة الجمع ومقام المحو في عين الاعدية وهذا السطور

من المعرفة انما يدرك بالذوق لا بالفعل ولا بدوقة العبد مادام
متلبسا بصور الكائنات ولم يتخلص قلبه من رتبة قيود
التبعية فان خرجت النفس عن هواها قويت قواها وذلك
مناها وقنيت في حب مولها وبقيت بما اولها وهي بعد ذلك
لا تقع في الخفايا ولا تخفى عليها شئ من اسرار التجليات كما قال
الاستاذ سيدي محمد وفي صاحب هذه التوجيهات وبعد انفا
الله كن كيف ما تشاء فعلك لا جرحل وفعلك لا وزر وضح
لهذا العارف الذي بقى لهذا المقام ان يقول هو انا وانا هو
وتوذلك ما ينقل عنهم من الاضافات التي لا يفهم معناها الا بغير
ما ذكر عنهم رضي الله عنهم ومن ذلك قول بعضهم انا اللوح انا
الكرسي انا العلم الاعلى وذلك لاستغراقه في حضرة عين احدى
الجميع وهي التي اثارها سيدي عبد السلام بن متبش بنو
واخر فني في عين بحر موحدة حتى لا يرى ولا يجد ولا يسمع ولا
احس الا بها واثارت ذلك استاذنا السيد مصطفى البكري
بقوله وفي سعداها اقام مناداه ضويع ضويع في محبة ما سوا
وفي قصر عز العزاسي مضاجعا شموسا لها مسك الكيان شام
وهنا كنهز او كرف مشددا اذا ما اعتنقنا فالدموع سجا
وكنت انا من قد هويت وهم انا وما ثم غير في وجود يقيم
فسبحي نالوها بالكرام العليم الحكيم على نفسه فيبيك من ضاع طوره
وليس له فيها نصيب ولا سهم وقول استاذ العارفين وبعد انفا في
الله كن كيف ما تشاء ان يريده والله اعلم انه اذا دخل العارف في هذا

240 المقام اعطته الاكوان ما فيها من الاسرار وخصوص فتح طلبة الحقائق
والجواهر بالاسرار التي اودعها الله سبحانه فيها من المنافع والمضار والوجوه
فيعرف ان هذا الشئ فيه من المنافع كذا وكذا المرض كذا او لصحة
بدن او لمحافظة من كذا او يجلب كذا او لدفع كذا او ذلك لان روح
الشريعة تحفظها وقوتها صارت كانهما في قيمة في سائر الاكوان
منعشة فيها محبوبه ليدبرها فلم يكن ذهابها والابدا في الله لعلم
بالله ومث بدنه الله فيصير محفظة طابا الله فلا تقع منه منى لغفلة لانه
تعد وزرا ولا يصحب علمه جهل ثم ان العارف لم يقف عند شئ من
ذلك بدنا يبداه الله له وهو لم يزل يباحي ربه بعزم واهمة يامر كما
يا واحد يا مولاي يا داعم تولني بك اللهم ولو خضرت في سواك
ارادة على خاطري يوما قضيت بردي يا صمد ابعوا بهمة مزبد
القرب وتنوعات لشرب تاليا على سره وان يركب المشتري
كما قال رضي الله تعالى عنه في بعض قصائده
ولي بهمة لعلو على كل بهمة حتى اذله في مقصد الصدق
الصدق في حضرة العندية وتجلي عليه سبحانه بوصف الجلال والكرام
وتوجه بتاج المهابة والاعظام فغاب في تلك الحضرة وفي الحب
بهم في طهري يتناسب ذلك المقام بقوله يا علي اياك اعظم بعدد
يا ذا الجلال والاكرام يا من لك الجود والقوة وشك الانعام جللت
فانك ان تكون لها غاية واسمك ان تكون لها نهاية ونقص هذا
الاسم شريف جميع سما جلال والكبريا كالاعظم والجليل والكبير
والمعال فتأمل في مناسبة ما جاء بهذا الاسم بعد الاسماء المقدمة

تجدد ما من اجل المناسبة في الحسن والكمالات رضى الله عنه وعلمنا
به وقد تضمن هذا الاسم جميع صفات التزكية والسلوك لان علومه
علوم مكانة لا مكان فهو متعال متفرد عن الضد والمثله وان لم يكن
والحدوث وطوره والمثبهته للحدوث من الجرمية والعرضية ولولاها
من الفوقية والحيثية والاستقرار في مكان والحلول والاعتدال
والانفصال والدخول والخروج والقرب الحسنى والبعد والتزول
والصعود والانه والكملة والقيام بالغير والاحتياج والاعانة قد
ولد ولاد الدولا صاحب ولا وزير ولا معين كل مخلوقات فخر
عظمته وهو العلم العظيم ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وهو على كل شيء
قدير لا يقبله شيء وهو غالب على كل شيء وان ورد شيء من الكناية
والسنة يقتضى شيئا من ذلك وجب الامساك عنه مع التزكية المذكورة
بان يفوض معناه الى الله ويعتقد انه تعالى منزله مقدس عن غائبه
من معناه او يزول على حسب ما يقتضيه الحال ثم قد دخل هذا الاسم
في معتد صدق عند ربك مقتدر اكبر وصح له ان ينادى عليك
بقوله يا علي واجابه مولاه اخذ بالعلوم والمعارف والاسرار في
حضرة القدس بآثاره وذلك لان روحه الشريفة ما تحت عن طبعها
الكوفي والوقت هو ما عنها وصفت عن طابعها القشبة في الطبيعة
عادت الى سابعها لاولية والى بيتها الكلية فرسها العلوم
والاسرار المودعة في مكانات بحيث صارت لهما محفوظا وعلمها
سر الاسماء الملوها به ان الذي فرض عليك القرآن ان فيه علم لا يدرك
ولا يرى له ذلك المعاد وتعلم المبدأ في الختم وتعلم سر القصور

والبطون

241 ويطعون وهذا العلم يرثه خلقه من بعده عليه الصلاة والسلام
مثلا سر في ما سماه التي بها بدو الخلق والاسماء التي بها قام العالم
من الرحمن والكرسى والافلاك والاسماء التي بها يظلم الليل والاسماء
التي بها يستضي النهار والاسم الذي اقتضى انارة الكواكب والاسم
الذي به يدبرها على الوجه المعلوم والاسم الذي به فتضى نورية الشك
وظلانية الشياطين والاسم الذي اقتضى علوية مخلوق من الملائكة
مثلا والاسم الذي اقتضى مارة المرو والاسم الذي اقتضى ديمية
بعض ما شجر كما زيتون والنور والاسماء التي تقتضى ان يكون
بؤكر مثلا فارح العظم كالبنة والزيتون والبنق والاسماء التي
تقتضى العكس كالجوز والنور والاسماء التي تقتضى الصحة للبدن
مثلا والاسماء التي تقتضى مرض والاسماء التي بها الاحياء والاسماء
التي بها الامانة والاسماء التي بها الصدور والاسماء التي بها
الهبوط للملائكة والاسماء التي بها حبس الهوى والاسماء التي
بها رسالته والاسماء التي بها لا حرق عند محاسنة النار والاسماء
التي تنفخها كما وقع للبرهيم عليه السلام وكذا بقا والاسماء
تقتضى متاثير عند الامور العادية والتي تقتضى تنفخها في محصل
تنفخها على يد بني سميت معجزة وعلى يد سمي كرامة وعلى
يد سفي سميت كبرياء وفيه فعود والاسماء التي بها الاجال
والتي بها التفصيل حتى اذا رأى عجبتا علم تفصيله الى كم لا يخفى يكون
وذا رأى حبا في دواة علم تفصيلها الى الحروف والاسماء التي
بها مناسبات بين الاشياء والتألف والاجتماع والافتراق

الى غرض ذلك مما لا يتناهى من سرار العالم وعلم سرار القرآن وما تنفيع
 من القابلات والمقابلات وما به القابلية وكيف التزوير والتقصير
 من الملكة وغيرها وما في ضمائر الغيب من المكنونات في صدق
 الاكوان لا يقر ذلك قسبحان الوهاب العليم فاذا افترض عليه هذه
 العلوم والمعارف في الاكوان باذنه تعالى وجعله خبيثا في راضه
 يتصرف فيها كيف يشاء ويكون الحق له سبحانه وتعالى وما هو فقط
 ومؤيد فان قلت وهل هذا الاستاذ الملاذ يعلم جميع هذه العلوم
 وانا سرار قلت نعم قطعا واكثر من ذلك مما لا يحوم حولها من كمال
 يشهد له قوايا كثيرة رضى الله تعالى عنه اعطاه غيبا صلى الله عليه وسلم
 جبرائيل من علم جبرائيل بثبوت عليكم وجبرائيل لو قلته لكم لنقصتم مني
 هذا محقق او كما قال نعم استأثر الله تعالى بعلم شيئا لم يطلع عليه
 من خلقه كمن قد كنه حقيقة الالهية وحقيقة التوحيد الالهى المختص
 تعالى السمى الله بهم بالتعيين الاول وكمن قد كنه الصفات وكنه الارواح
 وحقيقة الاشياء فانما مما استأثر الله تعالى بعلمه فان قلت من اين لك
 القطع بذلك قلت اما اولها فلا تالوا لواء المعارف ان يجمعوا على انه
 رضى الله عنه من اهل لولاية الكبرى وكل من كان من اهل لولاية
 الكبرى فهو قطب يعلم هذه العلوم وما تالوا فلا تالوا رضى الله عنه في انفسهم
 الرضاية رايت من يرى ولا يرى فلا تسئل عن حيث الدوم كيف يرى
 فقلت علمتى علم كل شئ من جبر ما هو في هو العلم الذي استأثر به
 خلقك فان انت قلت فمن ان قال سبحان الله ان وانت انت قلت فمن
 انت قال لا اله الا انت وانت وانت قلت فمن انت وانت قال لا اله الا انت

ولان

242 ولان غرضنا من البيان انقطع الكلام والسلام فقه علم
 من ذلك انه عالم عرفت بجميع اسرار العالم على ما هو عليه بلا شبهة
 على الوجه اللابى بالعبد ورائة من مقام المحمدى عليه الصلاة والسلام
 ولهذا ان ربي عبد السلام بن مشيش يقول واجعل
 الحجاب لا عظم الذي هو الروح المحمدية روحى حيث يكون روح
 الشريف مقوم الروحى فلا قيام الروحى الا بروحه حتى يكون ناكاشى
 الروحى يكون محمدي مقام واجعل روح الشريف ايضا مغيثي
 لاشيئة ككلية المستورة من حقيقة المحمدية واجعل حقيقة لارسية لاشيئة
 النشئة العنصرية جامع طوارى وروحى فلا تقلب لاشيئة في كتاب
 ولا اذهب لاشيئة في نور جمال ولا ارجع لاشيئة في جيل احوال فلا تظن
 لاشيئة ولا اسمع لاشيئة ولا ارى لاشيئة ولا اترك لاشيئة ولا سكن
 لاشيئة حتى تكون جميع احواله واصوره متقلبة في كائنات ومعارف ولا
 واذا وروى سرار عليه الصلاة والسلام طلب من الله تعالى ان يكون
 من كماله وعلوه لا سرار له وذلك انه اذا انقضت روحه
 باصدا ومصارا حصل مقوم لفرع كان هذا الروح الفرعى خليفة
 في مظهر الحقيقة عن اصد وتلك النسب لروحاني ولذا لكون رجا
 قبول دعوة الذي فرض عليك القرآن لراى الامعاد وسمى الروح
 محمدي حجابا عظم لان حقيقة الارواح انما تنفى بدون غيرة ثم
 اذا انقضت الى اعلى مقام لا تتجوز في رقبها روح المحمدي بل هو
 امامها وفوقها وبها يتجوز به حتى لا تهبط عليها لا سرار والمعارف
 انما تبايل في التحقيق مقومة لكل حقيقة لانها اصل النشأة

ومحل التعيين الثاني عند أهل المعاني وارجع لما كتبناه
 وهو ان هذا الاسماء الامام سيدي محمد وفا عليه السلام لما قام
 بواجب الشكر وحسن التوجه وعلمه من المعلم والحكمة في مقام
 العظمة تناسب ان يقول يا حكيم فهذا سر فتبارك لهذا الاسم
 دون غيره فافهم يا حكيم هو الذي يصنع كل شئ في رتبته
 اللابقية حتى لا يكون له رتبة حسن مما وقع ذلك الشئ
 فيها على مقتضى العلم المحيط والارادة النافذة والقدرة
 التامة فلهذا تعجب عارف الزمان في بديع الاتقان وقال
 ليس في الامكان ما بدع مما كان فان شئنا لقد خلقنا الانسان
 في احسن تقويم الى ان قال ليس الله باحكم الحاكمين وتضمن
 هذا الاسم سمى هذا العالم المريد لقدرة المقتدر الفاعل في
 المديرة الغفار الى غير ذلك من الاسماء فقد تضمنت هذه الاسماء
 خمسة سائر اسماؤه التي احسنها وقد علمت حسن التوجه والخلق
 بها وحسن ترتيبها وحسن السير بها الى ان تزلزل مكان
 المجدى بعد الغنى في امته فصار باقيا بانه في عين الجمع وبقي البقاء
 فلا يشغله مقام الحق عن الخلق ولا رعايته الخلق عن القيام بواجب
 الحق وهذا مقام كمال التمكين كما قال بعض العارفين
 بجلى ريشته بل تلزمه سكرته عن التذم ولا يهوس الكائنات
 اطعام سكره حتى تمكن من حال صحته وهذا اشرف الناس
 وقد ختم هذا التوجه بالحكيم اشارة الى ان الله سبحانه اتاه العلم والحكمة
 وعمه لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما وارثه تجده

243 صلى الله عليه وسلم فمن لم يزد هذا في وحيه او يشأ منها فلا
 ينبغي له ان يعد نفسه من الناس فضلا عن عدده نفسه من الصالحين
 كيف هو مبطل بعبود شروانه متماز في سهوه وغفلة فان الله
 وانا اليه راجعون نعم انهم يلحون في حب الدنيا وهي منكسة الرؤس
 ونحوها على حب الرياسة وهي مجلبة النفوس والذقان عارف
 حكم القدر وسنان لا يدخل حضرة ارباب النفوس واعلم ان هذه
 الاسماء التي قد تضمنت شأنا يد التوحيد كما يعلم ما في شرح
 فيؤخذ من قوله يا واعداد اتم يا على جميع الصفات السلبية مع لصفه
 النسبية في تنقية وجوب الوجود والسلبية خمسة اوصاف
 وانقدم والبناء والنباه بالنعس والخالفة لمحدث ويؤخذ من قوله
 مولاي يا حكيم صفات المعاني التي دانتم احكامها والها وهي اجبا
 واعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ويؤخذ
 منه ايضا ان هناك شئ محكم بديع متقن حادث متجدد بعد
 عدم وهو العالم باسره فهو غير سر قطعا لانه اثر قدرته تعالى ورازته
 وعلمه وكل اثر فهو غير مؤثر وانه موجود قطعا لكن وجوده
 مكانه وجب بخلاف وجود الحق سبحانه لا وجب لكن قال سافر
 ما معنى بصيرته واستغرف في بديع صنع الله تعالى قال حال
 ديمشقه وسكره ما ثم غيرته ومتى هي عرف ان لهذا العالم وجود
 في نفسه وان كان لا استقلال له باوجود بل هو قائم بالقدرة
 الالهية فقد كفر باجماع المسلمين من قال ان العالم قديم قال ان
 هذا العالم هو عين ذات الله سبحانه يقول المظالمون علوا كبيرا

ومن قال ان شيئا من هذه الكائنات يؤثر بذاتها فيما قارنها
 او يبطئها فان ذلك كلمة تكذيب للقرآن والرسول الكريم وكذا
 من يقول ان النار بطيافها السبعة تقول في الفتاوان ان الله يهزونها
 بعد شئ من استذيب يهز ذون بها كما يتلذذ اهل الجنة بالجنة فهذا
 كلمة كفر وبعض الصائين ينسب الى بعض العارفين بفضله تعالى
 ولو بانهم يدسون عليهم ذلك في بعض كتبهم الغربية او انهم يولون
 كتبهم صلا ونسبوا الى من اشهر بالعرفه بفضله تعالى فيجوز
 المؤمن لمحمد من ذلك والله الموفق في هذه جملة اعلم ان التوحيد
 قس من قديم وحادث فانقديم هو علم الله وحاطة بحقيقة ذاته
 المقدس اذ لا يات له سوا احد على الحقيقة ومعنى ان هذا ما يصح لاهد
 غير الله اذ لا فله التوحيد الذي اختصه حق تعالى لنفسه لان
 صفته حمزة جمع واحدية لا تقبل تفرقة السوي التوحيد الحادث
 هو الحزم الذي ربط القلب واعتقاده ان خالق العالم واحد لا يقبل
 التفرقة ولا اشترك بوجه من وجوه وهو اقسام ثلاثة ان
 يكون باستقليد وكثير لا يسميه توحيد او اما بالبرهان والديلة
 بانتهى بان يرى بعين القلب انه ليس مع الله سواه اذا علمت
 ذلك فتقول من قال ما هو الواحد غير واحد وكل من وعده فهو
 جاهد جابر على المعنى الاول في التقديم يعني ما وحده الله تعالى شئ حقيقة
 سواه وكل من اعتقده الله وحده حيد حقيقة فهو جاهد لا يزل
 انه شريك الله تعالى في اختصاصه عن خلقه بل هو تهاقت باطل وهذا
 نعلم محبة قول من قال من سأل عن التوحيد فهو جاهل ومن جابته

فهو ملحد ومن عرفه فهو مشرك ومن لم يعرفه فهو كافر لان معناه
 من سأل عن ما استأثر الله به عن خلقه فهو جاهل لان من سأل
 عن معرفة ما يستحيل فهو جاهل ومن جاب عنه فهو ملحد لانه يابته
 الجواب عنه فكيف يصح له جواب فان اجاب بشئ من ذلك فظن
 انه كاذب ملحد ومن عرفه اى ادعى معرفة ما اختص الله به فهو مشرك
 لانه ادعى مشاركة الله تعالى في تلك المعرفة ومن لم يعرفه اى لم يعرف
 ان الله يعلم وحده نية على حقيقة فهو كافر لانه نسبته لغيره
 تعالى عن ذلك ويحتلن الله بما توحيد هو توحيد حادث واخر
 من باب التسمية والتسمية يعني من سأل عن معرفة التوحيد اى
 فهو جاهل لان كل من سأل عن شئ في سأل عنه لكونه جاهل
 به ومن جاب عنه فهو ملحد اى يابى عنه يقتضيه جميع نفس من
 نظمة العشرة اى اصله ان كل مولود يولد على فطرة فاعلى
 هي توحيد فاصل له كذا ميل وازا شتر في ميل ي عن حق
 من رديه بتنا ميله حق لا جمل التسمية ومن عرفه فهو مشرك
 وشرك غيره من موحدين ومن لم يعرفه فهو كافر فهو
 مبينة ظاهر ويحتلن ان كل من في التوحيد فغيره
 في حادث غير طريق ما استخدم الله علم بحقيقة كائنات
 عبد مولى هو الذى عرف حق نفسه بالذلة عن نفسه فلم يرد
 له ربه ورعى نفسه في تياره قدره في حق مولاه فقدم بشركه
 على ربه فنصره ونصره نعم مولى ونعم نصير وعبد مولى
 هو مريد موثقت في محبة وامتت له رتبة تعظيمة لكبره لكونه

واحد الزمان في وقت وعبد مدته هو من دام مستغرقا في عبودية
 مولاه من غير ان يكون له ربوبية بحال من الاحوال ولا نسبة من نسب
 حتى لم يشتم له رياسته صغارا لا استغراقه في عين احدية الجمع مع شهود
 ديمومية الحق تعالى بالجلال والاكرام وعبد عبيد من عازر قصب سبق
 على قرانه في معاني الامور ومتعلقات اسرارهم ومكارم الاخلاق في
 الغوص في دقائق الفهوم والمعارف وشهد علومه واهل علمه
 بصفات التنزيه بالابق بالبقار لا قدس وعبد خبير هو من اراه
 انه العلم بوقع الحكمة ومكنة من وفتح الاشياء في مواضعها بحيث
 لا يتعدى ما لا يحلها ولا يكتسرها على علمها كذا اصطلاح عليه السلام
 رضي الله تعالى عنهم وبهذا تعلم تعلم مقام الاستاذ وكيف اتجا
 لهذه الاسماء بحيث جعلها كلمة يا قية في عقبه يوم يوم
 على مرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين
 وحزب شريف وشهده الشيخ محمد تاج الدين بن احمد الويسي
 قدس سره وسماه المواهب السنية بشرح حزب السادات الوفاة
 وهو هذا الحزب الشريف بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم اني اومن بك وجلتك وبكيتك وبريكك وبابورك وبفورك
 وبالقدر خيره وشيره واقر بوجدانيتك واستيعتك واتوكل عليك
 واستغفرك واتوب واخشى سطوتك وارجو رحمتك يا مؤمن
 يا باعث باورث يا واحد يا معين يا كافي يا غفار يا تواب يا قهار يا رحيم
 يا رحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم انه ليس

تيد

عليك

عليك حق قاطبة منك ولك على حق فلم استطع ان تاويت اليك وكنت
 245 اقف بوصف النذر والفقر والمسكنة على بابك وتغناك وكرمك
 وادك كفت الفقر والافاق توسع معائك يا عزيز يا غني يا كريم يا واسع
 يا معطي انتم هبت الريح معك والفرح على سوك واملاء اسمعنا
 بلذيق غنايك وصحت استنساخا سوي ذكرك وغض بصارتنا عن
 مشادة غيرك واقصر ارجلنا عن سعي في غرطاعتك واجعل
 انفسنا مطيعة لامرنا وقلوبنا مطمئنة بذكرك وعقوبات مشرقة
 بعلمك وابداننا هتية بين يديك وجيبنا ملء ونزولك ذلك
 على بساط علم والبرقة والنوسط بين الخوف والرجاء ابدنا في
 استغراق رؤية ذلك بنور معرفة والمث هدة القدم استغفر
 انفسنا وعقولنا وقلوبنا وارواحنا واسترنا في سرار جمالك
 وجمالك وابستنا خلع الكار واقت في نور توحيد وابتنا بك وشيخنا
 منك وفرحنا عنك وبصرنا في آياتك واهينا بروح القرب وثقتنا
 بروح شوق واججب ابصارنا بنوار جمالك عن مشادة ناغيار
 وضيقت علينا بقرينك ونجل علينا بعظمتك حتى لا نخاف من غيرك
 واشهدنا عظيم رحمتك حتى لا نرجو احدا سواك اللهم خذنا من كل
 شئ ليك واجمعنا اليك عبدك اللهم افتق رقتنا بنور معرفتك
 وعمر طوارنا بنوار خيره قدسك واسفنا من شرب بحبتك وفرحنا
 عنك وعلمنا من علمك وصفت بنور توحيدك وايدنا بروح منك
 وزين استنساخا بالصدق ولعلم وعلمه وجوامع الكلم واسمعنا
 بالصدق والوعى وانفسنا بسطانية وعبودية وقلوبنا باليك

بانه اوصفتك

والايمان وارواصنا بالقرب والمثابرة واسرارنا بالتحقيق والبر
وامح صفاتنا وكن لنا سمعا وبصرا وبدا ومؤيدا يا سميع يا بصير يا جبار
يا قريب يا قوي يا عليم يا واعد يا الله جمعنا على اهل العلم والمعرفة
والولاية والخصوصية والامطنا شية بحسن الادب والافلاص
في القصد والتوفيق في المطالب واسلك بنا طريق السنة وقبيلنا
طريق البعد ووفقنا في لغز عنك وحسن الاعتقاد في الايمان
باسمائك وصفاتك وببنا فرقنا تفرق بين الحق والباطل
وارتأ الحق مما فتبه والباطل مما طاف به وعلمنا من علم النبوة
وحققنا بحق اليقين ربنا وارنا ما سلكنا وتب علينا انك انت
النواب الرقيم ربنا نزع قلوبنا بعد هديتنا وبنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب يا عظيم يا عليم يا مبدى يا قدير
يا اوليا افر يا ظاهرا يا باطنا يا مهيمن يا اولي كل
شي بلا بداية ولا خيرة كل شيء وانظروا فوق كل شيء باده
وقهره وسلطته والباطن بارادة وقدرته واقهاره بمرحمته
انت ملك محمد سيد كائنات الخاتم خزانة المعارف والبركات
العوارف صفوتك خفيك وسر علك وانت لك بنور وجهك
وبساط رحمتك وباسبغة واشيية وباسرر بالمصلحة
ونسلك باسلك مكنون ان تفرغ من انفس حب الدنيا واليه
والحمدة والهوى والشهوة والطمع والقنوط والهم على الرزق
والرياء والخيالة والشك والشك والحق وبنا للاخلاص والبطح
عليه مد غيرك واطمنا بعد دسايس نفستنا ووفقنا في حقنا

بانه اوصفتك

بانه اوصفتك

بانباع الحق واخرج الشيطان من تحت وطوده من قلوبنا
كما خرجته من حيرة قدسك وطردته عن باب ذكرك وبنا كآبة
من رحمتك وفتح بيننا وبين كل قمع بفتح وبيتنا وبينك
وقدسنا عن اوصاف شتاتنا وعاتت من كل علة وطهرنا من
كل نسيئة رزقت رزق طيب من علك بغير تعب في الدنيا
والآخرة ولا فقرة ولا ركة حذرنا من مخوفات بسببه ورحم بدنا
وقلوبنا من تشغل به بوسع علك وايدنا بنور اليقين والبر
علك واستخلصت وفربنا وفربنا وبنا انت غفرنا
ورضى عند منع والشكر والشكر والتوكل عند البعد وخرج مب
البرية من رؤسنا وجمعنا في مقعد صدق في حفرة ملكك قدرك
وغدنا بملكك خورك وذكرنا ذاتنا اذ كنا اذ كنا وعلمنا
اذ جهلنا وفهمنا اذ علمتنا وفربنا اذ بعدنا وقرب منا اذ قربنا
وبنا لنا ما عين رأت ونا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وارنا وجه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حالا ومثابرة بالعلمنا انت
الله تغفلنا وترحمنا لتكون من خاسرين رب غفر ورحم وانت
غفر الرحمن بيك تفرغ وسعدك صلوة الله به الرجم وملكك
مفرين والنبين وسعدت بين وشهدنا بالصالحين ما سيج
نك من شيء يارب عالمين على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين
وامام المتقين ورسول رب العالمين شاهد بشير مدعي ليكن باذكرك
السنن المنيرة وعلى الله وصحبه وسلم تسليما
زبدة سورة شريفة غنية منيرة سيدى على وفا قدس سره

بانه اوصفتك

بانه اوصفتك

الله صل بافضل ما يحب واكمل ما تريد سيد العبيد ذمام
اهل التوحيد ونقطة الدوائر المزيدي لروح الاسرار ونور الانوار
وملاذ اهل الاعصار وحطيب منابر لا بد بلان الازل ومنظر
انور للاهوت في ناسوت المثل القائم بكل حقيقة سر بياتنا ونجيبا
لتنزلات الرضا شريفا ونقيضا ما لك ازمة لامر هي متهيئا وسنة
سلك مسالك العبودية امداد واستمداد سلطات جنودها
بحاجية شمس قاقش هداية المصير لك بك عندك في جوار
سمائك وصفاتك الجلي بظهور جوهر مختصا صوابا حقا
الوتر المطلق في حق شمس نبوة عن الاشياء والتفان في الغرور
سر محمدي عن مدائن مقامه في الباطن والظاهر الباب الرقيم وسيد
العليم ما حي ظلمت الانوار بهام بشاع الحق وبتبين قاطع شهادت
تتميم شياطين باخر باهر اسرار مبين الشفع الاعظم والشفع
الكرم والاصراط لا قوم والذكر المحكم والحبيب المختص والرحيل
والدليل لا نص متجلى كمال بس الحقائق انوارية والتميز بصفة
الشؤون الربانية الحافظة على الاشياء قواها بقوته المدركات
الكائنات ما به برزت من عدم في الوجود بقدرتك كعبة الاقفاص
الرحمان حج ستعين الصدا في قلوب معاهد سجدتها لها جباه
القول فنوم الوحدة والاقنوم وانما نورك بنورك موصول
افضل من اظهرت وسهرت من مخلوق تلك الكرام وكرم ما برزت
واصغيت من خلقك العظام سريرا لاسبق المعنوي وسرر الكثرة
اما صدي الصمد وشامل الدعوة للعالم تفصيلا وجمال اكل
خلقك

خلقك تفصيلا وجمال امر به عقلت حسرات ولاجل مغفرة 247
الذلات وبفضله غمرت الارضين والسموات وبذكره غمرت
شرائع مقامات ولا خدمت لئلا الاعلاء وعليه شئت في الافة
ولا اول ومحا اودعت في كثره انقضت على كل شيء وهو ملو
على حاله وبما انزلت عليه واصفقه وفضلته على جميع مفاصلها
الافسوس ملوك كارهيه ناعمد عبيدك وبنيك ورسولك وصفيك
وخبيك وصبيك ونجيك ومجيبك ومبغاك ومرفضك
نظم باعباد دعوتك ولنا طن بلان جنتك والهادي بلان
ليك ولدي باذنت لي على طامه بك وعلى له وصحابه كواب
فاق نوكت ونجوم افلاك بعونك وظهور قدم بابه وفرا
جنابه وملازمين في قربه ونظر سدين على حبه الباذل
انفسهم في سبيله والتابعين احكام منزله والمحفوظه من زعم
ونبه عزم بحق اليوم والحمد لله رب العالمين قد
ارمده سريته شعب لادن الزروقيه سبق ذكرها في باب لادن
ثانية البكرية سبقت في لباد الموصدة شانه اخذتها بالسنه
الاسدي شيخ مصطف قد سره وهو اخذ عن العالم احمد
شمس الدين محمد بن محمد الدمي على شهيد بابن اميت بيدري
المتوفى وهو كما قد في ثبته المسمى بالجوهرا
اخذ الطريقة السادة لوفائيه عن الشيخ العارف بانه ابني لادن
جمال الدين يوسف الوفا في المتوفى شيخه عن والده بن
تخصيص عبد الوهاب بن ابني لادن يوسف بن بن العطا عبد

الرزاق ابن ابی مکارم ابراهیم المتوفی سنة ٨٨٠ عن ابن عمه شیخ
 ابی اللطیف یحیی بن امین الدین بن ابی العطاء المتوفی سنة
 عن عمه شیخ ابی الاکر عبد الفتاح بن ابی العطاء المتوفی سنة
 عن عمه ابی الفضل محمد بن ابی المکارم المتوفی سنة عن والده
 ابی المکارم برهان الدین ابراهیم المتوفی سنة عن والده
 الفضل محمد المتوفی سنة عن والده ابی المکارم ابراهیم
 المتوفی سنة عن والده ابی مراحم شمس الدین محمد بن ابی المظفر
 محمد المدعو عبد الرحمن الشریف بن ابی العباس احمد المتوفی سنة
 عن عمه ابی سیاد محی الدین یحیی المتوفی سنة عن اخیه ابی الفتح
 فتح الدین محمد متوفی سنة عن والده ابی العباس شهاب الدین
 احمد متوفی سنة عن اخیه ابی الحسن علی المتوفی سنة
 عن والده قطب الصفا سیدی ابی الفضل محمد وفا المتوفی
 سنة عن الشیخ داود بن باخلا السندی المتوفی سنة
 ویا قوت العرش المتوفی سنة فالاول عن سیدی تاج
 الدین احمد بن عبد الکریم بن عطاء الله الاسکندر المتوفی
 سنة وهو الثاني عن سیدی ابی العباس احمد مرسی المتوفی
 سنة عن قطب الغر الفوش جامع الشریف ابی حسن
 الشاذلی قدس الله سرهم و تعصا بیه کاتهم امین

باب رها و سرحد
 و هی ابلوینة سابقه فی باب الحیم و هنا ذکرها بعض المتأخرین
 السهرویه

منسوبة

248 منسوبة فی شیخ الاسلام ابی اسمعیل عبد الله بن ابی منصور
 محمد بن نصاری الهروی قدس سره و یقال به ان نصاریه ترجمه
 المولی یحیی فی فضائل الانس و فارغ من وی شیخ الاسلام
 و مراد بشیخ الاسلام هر جا که درین کتاب مطلق و قع شده است
 و یستفاد منه در حد کتاب بآن ثابت رفته است وی از فرزندان
 ابو منصور است که انصار ریست و مت نصاریه پس بوب نصاریه
 که صاحب رحل رسول است متقی الله علیه و سلم درین وقت که
 بمدينه اجمرت کردند و مت نصاریه در زمان خلافت امیر مؤمنین
 عثمان رضی الله عنه با حنف ابن قیس بخراسان آمده بود و در
 آنجا ساکن شده شیخ الاسلام گفته است که پدر من ابو منصور در
 بلخ با شریف حمزه غفیللی بوده است و قتی زن با شریف گفت
 که ابو منصور را بگوئی که هر از وقت کند پدر من گفته است که من هرگز
 زن نخواهم و انرا رد کرده است شریف گفته است که اگر زن بخوای
 و تر بسمی آید و جو بیری چون بهرة آمده است و زن خواسته
 و من بر این آمده ام شریف در بلخ گفته است که ابو منصور را از بهری
 بسمی آمده جنازه من جامع مقام شیخ الاسلام میگردد که این کلمه
 آفرین است که همه نیکوکاران در ضمن آنست یعنی جنازه صفت توان
 کرد از غایت نیکوئی و هم شیخ الاسلام گفته است که من بفرستد
 زاده من و انچه بزرگ شده ام و ولادت من روز جمعه بوده است
 در وقت غروب قنابلانی من شهر شعبان سنة و هم
 وی گفته من ربیع م در وقت بهار زاده م و بهار در سنه و ده

دارم آفتاب به مقدم درجه ثور بوده است که من زاده ام اگر
که آفتاب با پنج رسد سال من تمام شود و آن میانه بهار بود وقت
کل و ربیعین و هم وی گفته که بوعاصم و ضویشا و نیز من است
من در کودکی بوی شدی و قتی بوی شدم تا آنکه واسکه که به پیش من
و مرا توی کرد و چیزی بر ضوایه خاتون وی که بخواری بود محتشم و خدیجه
ولایت گفت پیر من یعنی خضر علیه السلام عید رسیده دید گفت و ریت
گفتم فلان کس است گفت از مشرق تا مغرب همه جهان از وی پر شود
یعنی از تازه وی شیخ الاسلام گفت این بر رسیدن فن و ریت
خود داند و اما رسد بانواعیه ذبی بوده باشکوه بیوشنک چون شیخ
الاسلام بر زمین آمد خضر علیه السلام وی را گفت آن کودک را پدری در
هری که از مشرق تا مغرب زوی پر شود و هم بانواعیه گفته که هر من بخی
خضر علیه السلام گفت که در شهر شما بزاری زده است بندگان
بدر دند که او کیست و نه وی چنان شود که در هر وی زمین کس را
نه نبود یا گفت که از مشرق تا مغرب زو پر شود و حال این بانوعیه
آن بود که دختر کی داشت بکن و نیم سان و را خواست یعنی من
سبی شو و دعا و خوراک بگذاشت و بیج شد شیخ بواس که شیخ هم بود
بنیوه وی آمد که عم وی و بود و بین بانوعیه مجروح شد و پیران
میشد که م اجبزی اند و یعنی از حق تعالی برین کاغذ نویسد شیخ الاسلام
گفت که اول برادر دیرستان زن کردند گفتند زبان را در دهان
هر چهار ساله شدم مرا در دیرستان مایینی کردند و چون نه ساله
شدم ملا نوشتم ز قاضی منصور و از چهار روزی و چهارده ساله بود

243 که ام مجلس بنشانند و من در دیرستان ادب خود بودم که شعر
میگفتم چنانکه دیگران از من حسد می نمود و هم وی گفته که پیش از
خویش از خود بخی غار بمن و در دیرستان بود من بر پدیه شعرای
تازی میگفتم و هر چیزی که کودکان از من خواستی که در فلان معنی شعری
بگوی من بکنی زیادت از آنکه آن کس خواسته بودی و قتی آن بر سر پدر
خود را گفته بود که وی در هر معنی که خواهی ششم گوید پدر وی فی حقیقت بود
گفت چون به دیرستان شوی زوی خواه که این بیت را تازی کند
روزی که بش دی گذر در روز آنست و آن روز در دیرستان
من در وقت گفتم و بود لغتی عاشقانه و بپایه بود شفا و صیبت
دم او مل مامت السعادة فاله جا . بتغییر عیش لاکر بین رقیب
و این صراع را از وی خواستند که تازی که تبید باز بجوی که روزی بوده
مهد ناما افی نهر فز جوا . که از عوار جوع طافیه و هم وی گفته
که کودکی بود در دیرستان نیکو روی بواحمد نام یکی گفته برای وی چیزی
بگوی من این میگفتم لابی احمد وجه قمر لبیل غلام و در حفظ غزال رشوق لب
سهام و هم وی گفته که م اششش بر شعر تازی پیش است بر وزن
راست در دست مردمان و بر پشت اجزای من و هم وی گفته است که قتی
قیس کردم که چند بیت یاد دارم از اشعار غریب هفتاد هزار پیش
یاد داشته و در وقت دیگر گفته است که من صد هزار بیت تازی از
شعرا عربی به مقدمان و چه متاخران بتفاریق یاد دارم و هم وی
گفته که بامداد یکجا بمقری شدمی بقرآن خواندن چون باز مدعی بدرس
شدمی شش روی ورق بنوشتی و از بر کردی و چون زدرس

فارغ گشتی جانشگاه بادیب شدی و بعد روز بنوشتی روز
 خود را بخش کرده بودم چنانکه مرا هیچ فراغت نبود و روزگار
 تنگدست من هیچ بستر نیامدی بلکه هنوز در پایستی و پستی روز
 بودی که تا پس نماز خفتن بر نهاده بودی و بهم وی گفته که شب
 در چراغ حدیث فی نوشتی فراغت نام خوردن نبودی مادر من
 نام پاره گفته کرده بودی و در دهان من می نهادی در میان نوشتن
 و بهم وی گفته که حق سبحی نه و تمام حفظی داده بود که هر چه زبر قدم
 من بگذشتی مرا حفظ شدی و بهم وی گفته که من سببید از حدیث
 یاد دارم باز راز را سند و بهم وی گفته که آنچه من کشیده ام در
 خطب حدیث مصطفی صلی الله علیه و سلم بر کز کس نکشید بکمال
 از نیست بورتا زبده که باران فی در کوع میرفتم و جزوهای حدیث
 شکم باز نهاده بودم تا تر نشود و بهم وی گفته که مرا انیت بس که
 باور علم آموختن بوده زوی یعنی نه طلب دنیا را بود که نه کار بود
 و لغت سنت مصطفی را بود صلی الله علیه و سلم و بهم وی گفته که روزگار
 من هیچ کس از نکرده که من اگر دست بر اندام خود نهاده وی گفته که
 من چیست من از حدیث داشتی و بهم وی گفته که من ز سبب حدیث
 نوشته ام همه سنی بوده اند و صاحب حدیث نه مبتدع و نه صاحب
 برای و هیچ کس را این گفته و بهم وی گفته که بس سند های عالی
 که بگذاشته ام و نوشته ام که مرصاحب را بود یا ز اهل کلام که
 محمد سیرین گفته ان هذا العلم دین فی نظر و اعین تا خدوند و بیش بود
 قاضی ابوبکر خیری را دریافتی از وی حدیث نوشته ام که متکلم بود و شکر
 مذهب

250
 مذهب اگر چه سند های عالی داشت و بهم وی گفته که من در تذکره
 و تفسیر قرآن شاکر خواجهم محی عارم الکرمین و بر نندیدم و همان باز
 نیستی کرد یعنی در تذکره و تفسیر من به راه رسیده بودم که خواجهم محی عارم
 زبیر گفت که عید الله را بنابر درید که از وی بوی عالی می آید و تا ربا
 برویه مؤخره قدس سره با سند فی شیخ علامه سیدی برائیم بن
 حسن الکرمی المدنی قدس سره قدس فی ثبوت المسمی بالامم لیت ظاهرهم
 سمعت علی شیخنا الامام صفی الدین احمد قدس سره طرفان و زبیر
 اب زبیر و قرأت علیه طرف من آخره بسند ان الفخر بن البخاری عن
 ابی جعفر محمد بن الحسن العبدی لا فو عن شیخ الاسلام و رویناه مسلا
 بالعوفیه با سند سابق ال شیخ محبی بدین ابن العزین نفع لیس فی علم
 عبد الوهاب بن علی بن علی بن سکیته شیخ الشیوخ بمقداد و جمال الدین
 یوسف بن محبی لا شمی عباسی الصوفی برویه لا اول عن ابی الفتح
 عبد ملک بن ابی لقاسم عید الله الهروی لکرو فی الصوفی و برویه
 اش فی عن ابی الوقت عبد لا اول بن عیسی السجری الهروی الصوفی
 برویه عن شیخنا شیخ الاسلام ابی اسمعیل عبد الله بن محمد بن
 علی بن محمد بن احمد بن علی بن جعفر بن منصور بن مت بن الصحابی ابی
 یوب خاند بن زبیر لا نصاری الهروی الفقیه المغیره الحافظ لوطی الصوفی
 للحقق قدس سره ان قال فی کتابه منازل ابیرین و علم ان عامه علم
 بنده مطافه و مشیرین الهمده اطره یقه تنفقو علی ان الزبیر است
 لا تصح لا تبصیر بدایت کاتن الابنیه لا تقوم الا علی الصالح و نتیج
 اوراقه لام علی مدت امداد و متابعت السنه و تعظیم انهم

استر و تفصیل احوال و اجتماع
 ما المناج واحد غنم مسوط
 فی النجات من اراد ذلك
 فلیبرحه ص

شیخنا و شیخنا
 شیخنا العارف بالله ابی المود
 احمد بن علی بن عبد الطاهر بن العباسی
 الشاذلی ثم المدنی الصوفی عن والده
 عن شیخنا العارف بالله سیدی
 الوهاب الشیرازی عن الفاضل زکریا
 الانصاری عن الحافظ ابن حجر
 عن الصلاح بن عمر عن العزیز بن
 ابیاری ثم قال ص

قلت قد سبق ذکره فی باب
 الامور الالکریه ص

لان عند بصير مينة جزاء فان قلت المعتل محرم الصريح مجوز
 لابت الالف فهل ثم تكتبه محسنة قلت نعم قال استا التحقيق
 الشيخ محي الدين بن العربي نفخنا الله به في كتابنا في المنة
 ما حاصله ان الرؤية لا تتعلق بالمتعين فاشبات الالف اشارة الى
 ان الله تعالى من حيث تجليه والمتعين بالوحدة يتخلق برؤية لما
 من حيث غيب الذات المشار اليه بخذف الالف لوحدة لان غيب
 الهوية لا تدركه الابصار والالاف كانت غيبا فان قلت فهل لهذا
 التسمية نظير في كلام اهل رسم قلت نعم فان صاحب الكتاب
 قال في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
 فانه واحد سمع كما واحد بطن في قوله كلوا في بعض بطنكم غوا
 يفعلون بذلك اذا امن اللبس انتهى وقال سيد الجرجاني قدس
 سره في حاشيته انك في اشارة الى ان جوزه مفرد اذا امن بلس
 واما المرجح فالاختصار والتفان بتوحيد السمع وجمع اخويه معن
 مطيعة ان من مدركه نوع واحد ومدركاها انواع مختلفة وما
 قيل من ان دلالة واحدة على وحدة متعلقة لا تعلم من الالف دلالة
 هي مرفوعة بانها من الدلالة الالزامية التي يكتفي فيها بالزوم كما
 هو بحسب الاعتقاد في اعتبار البعد انتهى والجوز هنا قد سبق
 في كلام ابن مالك وابن منتم في لغتي والمرجح ما ذكره الشيخ محي الدين
 قدس سره في كتاب الغناء في المنة وتبين من كلام سيد قدس سره
 ان مثال هذه لاثارة من الدلالة الالزامية ومنه يظهر صحتها
 الصورية للقرآن بلسان الاشارة في العربية ومن عذر عن عليهم بانهم

252 فهموا القرآن بمكان صحيحة في نفسها لكن القرآن لا يدل عليها
 فيكون خطأهم في انه دليل في المدلول انتهى غفل عن هذه النقطة
 وان القرآن يدل عليها بالدلالة الالزامية التي يكتفي فيها بالزوم ولو
 بحسب الاعتقاد وما قولنا انه يركن في يوم تبصر به فبوجه صحيح في
 العربية غير ان الغناء تعليلة مينة وهو غير قادم وذلك ان
 اذ فني عن بشرية كان مثله بالحق فانه تعالى بصره فيه وهو
 تعالى لا يفتني به فاذا قلت فان لم تكن انت بل فنيت عن بشرتك
 تراه حينئذ به وتفتني فانه يركن ولا خلاف فذلك في رؤيتك
 اياه لانك به تراه كان معنى صحيح فان للمنى تعالى وجها عند كل من
 فانه يقوم لها وقد قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
 فان قلت الوجوه المحمداة انما يصح ارادتها ذالم بقدر فيها
 شئ من الامور الشرعية وفي صحيح مسلم من حديث ابى امامة وعلموا
 انكم لم تروا ربكم حتى توتوا قلت قد قال سيد قدس سره في شرح
 المواقيف قال لا مدى اجعت الائمة من اصحابنا على رؤيته تعالى
 في الدنيا والخرة جائزة عقلا واختلفوا في جوازها سمعا في
 الدنيا فاشبه بعضهم ونفاه افرون انتهى ولو كان حديث
 مسلم نصا في نفى جواز الرؤية لمن لم يمت بالموت الجسدي لم يأت
 اختلافهم سمعا لكنهم اختلفوا في دليل على صحة التمسك بحديث
 الامام فيما ذكره على تفسير الموت في حديث مسلم لمعنى تجالة
 الغناء فيجب للاصحاب جميع الاقسام والاحكام الدينية وبالقول
 والمدارك المختصة احكامها بهذه النشأة الدينية فيكون مثا

الغناء في الدنيا والخرة
 الروح عن البدن وانقطاع
 تصرفه عنه وفي حاشية

في صباح الاسبوع والشهود الفضل
 انما هو فيها فانه الكل من رعا
 العلم والعمل وفيه طرق منها ما
 اختاره الامام الفخر في كتاب
 الاربعين الخ ثم قال ومنها ما لم يمتنع
 الا في سواها من غير ان يمتنع
 ومنها ما جعل الشيخ علم الهدى قتل
 الخارجين محمد بن عبد الله الاضطرار
 رضي الله عنه في منازل الاربعين
 هذه صفحتها صح

في المعنى في تلك الحالة فانه ليس في الدنيا ولا في الاخرة فيصح ان
 يقال في الحديث انكم لن تروا ربكم حتى تغيثوا عن الهوى جميعا
 الدنيا والآخرة فلا تخافوا للاصول عند التحرير وبالله التوفيق واليه المرجع
 في المقام والمسير والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة	الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة

المراد منه

شعبية من لغادريه منسوبة الى الشيخ لعرف بآبته ساجدة
 محمد هلال بن عمر الزم صديقي تزييل صديقي شافعي القادري قدس
 سره العزير محمد الطريقة القادرية مربي العلماء والفقهاء بركة عبد
 كان من الفضل في رتبة علية وكان حسن الخلق مربي الشيم ومربي

253 زادته المعروفة به بحلب وسكن بها واشتغل بالارشاد وقرأة الاورد
 واقامة المآذكار ولازم جماعة واستفاد من فوائدوا بقرل عليهم من
 فاضله وعوانده والف مؤلفات منها شرح النسخ الوحيد للامير
 المعزى المسمى بفتح الملك المجيد وكانت وفاته بحلب سنة ١١٢٥ ودفن
 بزادته المعروفة به في الجوامع وكان بينه وبين سيد مصطفى البكري مراسلة
 فتمها ما ارسله سيد البكري من الاستانة اليه ذكره في كتابه عوارق الجود
 وقال وفي ليلة الاحد الاولى من محرم سنة ١١٢٥ بعد صلاة العشاء
 وزوال غشا، فخطب ارسا بالبع كتيب فيه تلخيص بالخطاب اي بعض
 ارباب سلسله الشيخ هلال خلقي اصالح الفالح الذي تحبه اهل المحبة
 سبي ولفظه فيه تبيينه لما حقق على اللسان من البيان بذكره فاقول
 ما كتبه العلم ستمد من منزل ثوث ولعلم ما هب جنوب انا نجاشت
 المضيح عن الجنوب ولا غرك حيا الا وفوا اليك حيا و شام لقب
 شمالا الاربع بذكر اصبا بهجت وشمالا فلا بهم جند قبول تذكرك
 على الاررار وصالا لا تنكرت له به معرفة الفرار والقرار وقطع
 البين منه وصالا وبان بان صبر حيث ذكر من العلم والبيان وصلا
 واما انه بنظم القرب وطلب المتوق نعم نعم من عبه الا على لا ولا ترفع
 برقع المنى الا وادلى لنا على الوجه جميل ولانا ولا رم راحة الله نو
 قنبل قبيل ابراهيم لانه من منحنى البعد من اواراه في خيال خيال
 لمث لمث لا يناديه بندي وبياديه يا ياديه ويشهده جمالا وطلا
 وكما لا بداية له لسمح سحبه سره كاه فيقول غايث شمس وبدا
 وقمر اوتخاين اله هلا لا ويطن ان كتاب عنه ذتاب وفتح له باب الاقرب

اقبان ولم يجل في سبابة عن الحب مجالا فان شادها في وطلع
 ثراها في وموقع غيرها نهي وموضع بدو بدورها عندي سلامي قدرك
 دورها للبحر كاد ان يكون مجالا لانعم في الفنا والنج والنج في طلب بقا
 البقاء في المنى ربما شتم من شرها شتمه ونوقد في وسق من جربا لها
 الصوف صلا في صرحلا لا معلوم ان مقامات المحبين ليست سورولا
 من قبل ظريا من غلبة الوجد فسقط واهو كمن غلبه غلبته وغلبته وسى
 سوى وزك لوجود وما سوى يتحقق ان ترك لا غيرا وجب وسوى
 فسعى بعد ما احرم عنهم قاصدا عرفات المعرفة وبلغ في منى بستان لاوين
 من اضلا في ملكا ورجل كوسن جلا وجعل عريسه واجتلى من خل الخنج
 وغلا وعلما مقاما وحالا لبرك اجمال همه الحاملة ههنا معارفه وكله
 السعي بعز ذكرها محالا ولم يبق له الحب بالحب املا ولا امينة برجواز
 وجد وقلبه سجد له نجا مهينا بس رطار في سيرة وما عارلا بجه
 تغال ولن سار سهند يا بنور شمس كشف فيضه نوا في وعلى بدر
 رشف حرفة لرؤس مالا وعلى من وصف وصف وصف وصف فبلان
 لا بقر اشكالا وعلى حلال عرف عرف عرف اذا نكر رجاء وسكر ناكم
 اطفالا وبهم ما سره في الغواصم شبنم وكهونا ورجالا اجاوا
 اليه ركبانا ورجالا فرت على ضوء شمس الا فراد وعلى نور ليد
 لاوتدو وعلى القمر نجبا وعلى سلال تقبوا ن شئت فسمهم بدلا
 جرو نذلا وكم من شمس يد بين وهو الدجى وبه رده وهو
 الليل اسجي وبسجده وهو غسق الذي يطلب منه النجا وبالعكس
 فسعى بشمس ن فتمت هلا لا وعش في عش العبودية وما تفر

بلوام

بلوم مع تلوح ونمسي زولا وعشر فاليا من الدعوى فاعطى 254
 به منع حالا ومالا سنان نجا السلامة هت ويوم القيمة ما يوث ثكالا
 وهذا زمان قد طاب فيه قفا وعد فيه الظهور اندي يعصم نظره
 من اخفا الا ان كان بطريق اجبر والنور كما وقع لكثير من اهل الصفا
 فلا عتب اذا ولا سلام ولا ولا ولهم انزى لكثير من ارباب امدد الكبير
 بل لا غلب على كبر حضرات العلى كبير بقر عو باسبال السور
 عليهم بكارا واحالا وسبب له عي بهن السكون قرب وقت
 ظهور سيد المصون وغروب شمس السلكون يعود بظهور نوره
 الدين لوطنة الملائكة وبقيت قبول اشه في اقبان واخبرن بعض الافراد
 الدعوى بالارشاد تمت فاعلمت الغواصم في هذه ببلد دفنت رات
 نجا خلاصا وخلاصا يخلف نجا قرب عابده صلب نفسه في العباد
 وهو من لا يقام له وزن عند الله وعند اعباد ورب زهد في مدينة
 ومقر به سكونه ومقر الجهد ندى قرينه ورب مدع في مقام المعرفة
 لم يد الغرق بين المعرفة والغرفة ظنا منه ان الطريق فان وهو لا محالة
 حال لم يقل من استغلا فمن وجد في نفسه نجاة نجات نحو استوب
 الذين لم سر في التحنن عن اعيوب اشه فوا على تحلى بالغيوب
 فليجده نجا وان فليست جمع وليقل ما حول ولا قوة في حوطة
 بعد حط قدر العبد عند ربه وفوت قوت روحه وسره واليه وفيه قايمة
 بعد بعد الحب الحسنه يحسب من سر به وشربه فليس لا محالة
 والتكليف عنه من الاقامة حال وترك نفس وبل في صبره ولا ودر على
 مداعى على غير رفق بهذه الوثيقة التي محبة مشربا وموشرها را غيرا وثيقة

الاول

مسدود ظاهر استن الطريقة والحقيقة التي بالممدح حقيقة وورود
 ودار طارقي غيبى ذكر من مجتكم غايكى قلمه واستمر سله معترضا
 وذلك ليلة الاحد لاسر كحى ليمونه ففى بجاد شكم الثمالا ثم قدنا
 وسمان الله تعالى كما احسن فيما مضى ان ينهم احسانه فيما بقى ويمنح
 قبولها واقبالا فان لامل فى الله تعالى كبر ذوارتقاع لكن الاصدربا
 يكون لانتاع فاذا توافقا وحصل اجتماع المكشف القناع وانه
 ذو الجدى عدلا على خالا فيترز في ميدان الامان وبين صفوف المتقدم
 التي هو راز صد خالا والله اسائر ان يرفع غواشى القواد ويرزج
 التمس ليشهد فى سوره نور سعاد ويظوى فضلا منه منشور
 ستاد ويحوى طم ليل الاضحا بيزول عن عين الغلب انخالا والخطا
 ولا مشورا من الدعاء المقبول كما هو كرم منابذول وعلى الله القبول سبحانه
 وتعالى وقد مررت بهذا الكتاب فى مجلس لطيف لوار شريف كان وقع
 خطا او عثر بفت فالتذر مقبول عند خيار اى بزين كما لا والله عاونه
 الانها والانتام اعليته المحب المستهام فاحفظ به وقاقل من لافيه
 ينبت وانه يغنى بغوايده بزوايده لمن قال وهل لهذه المكاتبه
 مسيب ظهير قلت لا وانما صدرت من وارد الرأى قدير خلك
 انك على مكاتبك مشيخه با طيفه لم يشع بها ولا انت لأمور حقيقه
 حقيقه قلت وكيف ذلك يا السالك للمالك ولا صبحته ولا انتفاع
 ولا صبحته نوترث ارتقاع قارنا لبعض الناس بهجائا ياقى بالانكاس
 ويعم لباطن وخوس ثم يسرى ذلك لاسماد فى الاماكن ويعم البلاء
 ويعلم العباد فيلحق هذا الغيضا وتادمها وتكون لصاحبه مشيخته

255
 على من تقدم من زهاد وعباد ممن اور كهم هذا الامداد ويظهر
 حكم الاستاد يوم الجزاء المعادى ذائقه من لم يدرب عن سببه
 وادرج فى سببه وحسبه واللبلة البر شفيه ظهر فيها حال كبير مشيه لهذه
 الرتبة الارفعيه فوجب بهذه الغضيه فقال لا تجيب فهذا افضل رب
 البرية انتهى بمعناه لا يلفظه ومبناه ان الله وى هذه الطريقة
 عن الشيخ عبد اللطيف بن عمر البخارى الحلبي عن الشيخ احمد مسلم
 بن عبد الرحمن الكزبرى الشافعى عن والده المتوفى سنة ١٠٠٠
 وهو كما ذكر فى ثبته عن الشيخ برهم بن خت الشيخ اى بكر الهلالى
 غنى المتوفى سنة ١٠٠٠ عن خاله الشيخ محمد هلال المتوفى سنة ١٠٠٠
 ت وادربها ايضا عن الاخ فى الله تعالى الشيخ محمد هلال بن عمر الحلبي
 اله يبرى عن الشيخ احمد بنى الحلبي عن الشيخ احمد الطباخ الحلبي عن
 والده الشيخ يحيى طباخ عن الشيخ طه الاضغر الحلبي عن الشيخ محمد
 هلال عن والده الشيخ اى بكر بن احمد بن على بن الحلبي المتوفى
 سنة ١٠٠٠ عن شيخ الطريقة ومشرع الحقيقة سبدي الشيخ محمد
 هلال الرام صدى عن الشيخ مصطفى الطيف عن الشيخ على بن يحيى
 بن احمد بن على بن عبد الله الكيلانى الحموى وهو بسنده بن
 فى باب القاف السيد تاج الدين عبد الرزاق عن والده الفطرب
 القوت سبدي عبد لقادر الكيلانى قدس سره تعالى سر رهم قال الشيخ
 مصطفى ابن كمال الدين البكرى قدس سره فى سيوف الحداد عند ذكر الشيخ
 احمد بن كسبه الحلبي القادري انه اخذ طريقة القادريه عن الشيخ
 مصطفى الطيفي وهذه الشيخ مصطفى احوال عظيمة وافعال كريمه وله

مناقب مدونه و طریقه اخذ عن الله و نیست طریقه الحقیقه

الاصحابیه

شعبه من الركنه كبر ویه منسوبه الى الشيخ العارف بدر شاہ سید
السید علی بن شهاب لدین الہمدی قدس سرہ و ہما ذکر ہا
الشیخ صفی الدین اثق شوقی سبط المجید نقلا عن الفتوح قدس
سرہما ترجمہ مولی الجامی فی الفحیات و المول علیہ السلام سرور اللامہوری
فی ضربہ الامتیاز و قال امیر کبیر میر سید علی ہمدانی قدس سرہام
پدرش شهاب لدین بن محمد مہر شیخ شرف لدین محمود بن عبدہ
مزدقانی کہ از ی فہم خلفای شیخ رکن الدین علاء الدور سمنانی
بودست و کتب طریقت از شیخ تقی لدین دوستی کہ وی نیز مرید
و خلیفہ شیخ علاء الدور سمنانی بود نمود و چون شیخ تقی
الدین از دنیا برفت باز رجوع بخدمت شیخ شرف الدین محمود
کرد و گفت فرمان چیست وی توجہ کرد و گفت فرمان آنست
کہ در تمام عالم بگردی و ولایا اللہ را زیارت کنی و از یک حصہ
خود بی بی جناح حضرت مر سہ بار رجوع مکنون را سہ کرد و محبت
یک ہزار و چہار صد و بیست و در یافت و چہار صد و بیست و در یک
مجلس دریافت و فائدہ ہای عظیم حاصل کرد و در علوم باطن
تصانیف وی مشہور شد چون کتاب سرار النقطہ و شرح فصوص
الحکم و شرح قصید ختمیہ فارسیہ و غیرہ و اوراد فحیہ کبری
کثرت بشارت ہای و باطنی اکثر فاضل است نیز از املای و نیست
و حضرت امیر سید حسینی است جناحہ در جوارہ الاسرار تحریر فرمود

کلام

کہ امیر کبیر سید علی بن شہاب لدین بن محمد بن علی بن یوسف بن یزید
بن محبت لدین بن محمد ثانی بن جعفر بن عبد نقی بن محمد بن حسن بن الحسین
بن جعفر بن ابیجر بن عبد نقی ہمدانی حسین الاصغر بن عام زین
العابدین علی ابن حسین بن علی لم تقنی رضوان اللہ تعالیٰ عنہم جمیعہ
و ابتدای اسلام بد کشیدہ جنت نظیر بہر گشت قدوم سیمت لزوم
و نیست جناحہ خاتماہ عیجہ ان شہتہ و حال در کشیدہ
موجود است و صاحب تواریخ اعظمی میفرماید کہ حضرت امیر کبیر
در سنہ ہفتصد و ہشتاد یک در کشیدہ نزول فرمود و سید محمد
خاوری این ابیات شیرین تر در نیات در تاریخ قدوم بجناب
گفتہ است امیر سید علی شہ ہمدانی ہر اقلیم سید کرد لکو
شد مشرف ز مقدس کشمیر ہل ان شہر را ہدایت جو
تاریخ مقدم اورا یا با مقدم پشرف او و بہ تحقیق پست
کہ از رفعتی آنجناب ذات عظام قریب ہفتہ کیس ہر کباب
آنجناب بودند چون بکستیم رسید خاص عام آن ولایت را بارش
و ہمدیت رہنمای نمود و در محمد علاء الدین پورہ کہ بنام علی الدین
بادشہ مشہور بود سکونت پذیرفت و بہر پنج وقت نماز بر لب
دریا کہ حالا خاتماہ والا جاہ آن شہتہ در آنجا است شریف
میسر دو نماز بہ مات خویش می گذر و سلطان قطب الدین برادر
سلطان شہاب لدین بادشہ کشمیر با خلاصہ دست و اعتقاد
کامل از روز بخدمت بابر گشت آنحضرت حاضر شد و ہدیت می یافت
و چون سلطان بابر از مکہ و قونی دوزن را کہ آن مرد دو ہام

خورشید آن حقیق بودند بر خلاف حکم قرانی بجهال نکاح خود در آن
 آورده بود بگفت حضرت میرزا نب شد و یکی را از آن مرد و طلاق
 داد غرض که احکام شریعت عزرا بطریق آن مجبوب کبریا در کشمیر
 رواج یافتند و هزارها کفران لای عقل و براه آوردند و سلطان
 که پیش ازین لباس قوم کفره می پوشید آنرا بامروتنی حضرت سید
 ترک داده خلعت طریق اسلام پوشید و چون حضرت میرزا راه
 کمال شغقت و مهر بانی سلطان قطب الدین کلاه مبارک که
 فی الحقیقت تاج شاهی بود عطا فرمود سلطان بنه ازاد
 عطیه آنجناب قبول کرد و بر تاج خود نهاد و بوقت اجلاس دربار
 شاهی همچنان بر تاج بادشاه موجود می بود بلکه این سنت
 تا آخر سلطنت فتح شاه بادشاه در اولاد وی بماند که هر یک از شاه
 بوقت اجلاس آن کلاه والا جاه را بالای تاج خود می نهاد و
 فتح شاه آن کلاه را در کفن خود پیچید و با خود بگور برد بعد از آن
 فرمانروای اولاد قطب الدین غلج بزرگشت و سلطنت کشمیر
 ازین خاندان منتقل شد و قصه وفات آن جامع مکالمات بدین
 تمهید درج تواریخ اعظمی است که حضرت میرزا سید ریح ملک
 فرمود و بهر سه بار در کشمیر هم رونق افزا گشت بمرتبه سوم
 چون نشسته بفرزان داشت بعد توقف چند ماه در سال مقصود
 و هشتاد و شش ازین شهر غزم تر جیل کرد و از کشمیر بسواد کبیر
 رسید و بر حمت حق پیوست و بوقت آخرین بسم الله الرحمن الرحیم
 بخواند و جان بجان آفرین سیر دنیا بجهت تاریخ وفات آن علیدار

هم از اعداد بسم الله الرحمن الرحیم بر او بدید و بعد وفات
 آنجناب در باب دفن قبا باین سلطان محمد وای یکم می و خدمت
 آنجناب بر اعظم بوقوع آمد که سلطان محمد میجو سید که بعضی
 مساکین آنجناب را در یکم می دفن کند و خدام نمیخواستند و اراده
 بردن بعضی بختلان میداشتند آخر شیخ قوام الدین بدخشی که
 از یاران و مساز و محرمان بمرکز آنجناب بود در میان آمد
 و گفت که از هر دو اهل خصومت هر کس که تابوت شریف را
 از زمین بردارد بطرف خود برد پس سلطان محمد و غیره هر
 چند سعی کردند باید تابوت از زمین جدا نشد چون تابوت
 شیخ قوام الدین رسید بذات خود تابوت را بر سر داشت
 و سایر بختلان آنجناب بختلان برد و سر در بنجم جمادی الاول
 سنه ست و ثمانین و ستمایه چون شیخ قوام الدین نمود
 قلت دفن حلب مزین مشهوره بانه قبر السید علی الهادی
 قدس سره بر او بنتر گذشت و در بعضی من بعضی مسلما
 بانه قدس سره توفی فی بلده و طار تابوته و نزل بحلب
 و دفن فی ذلک المحل والله اعلم بحقیقه الحال و له رضى الله
 عنه حلها و کثیره سرهم سید حسین بن محمد سمائی و اخیه
 سید حاج سیدین و سید جمال الدین و سید کمال و شیخ طاهر
 و سید جمال الدین و کشمیری و شیخ اسحق اکملانی و شیخ
 قوام الدین بدخشی و سید فیروز المعروف بشیخ طاهر الدین
 و سید محمد کاظم القاضی و سید رکن الدین و حیدر سید محمد

واپس و اینج محمد یغریشی اسم علم به به سل سنجار و من خیه
 الشیخ احمد الغریشی و اینج حاجی محمد الحافظ و الشیخ سلیمان الغریشی
 و اولاده ثلاث اسید محمد احمد فاضل شمس و سید
 موسی و سید عیسی سرزخی قدس الله تعالی سرورهم
 و به الطريقة شهابت ۱۱۱۱ النور بخشید سبق درها
 می ناب سنون نامه النظاریه فان اینج کامل اعاد
 یا بعد تعالی سیدی عبد الله الشطاری قدس سره کان ممن
 اخذ عن شیخ شیوخ اسید علی احمد فاضل قدس سره اربانی
 ماصرح به بحاف فغشائی فی الوسط المجید و سنه ۱۱۱۱
 سبقی باب التیس المجید بالله ارواها بالسنه ۱۱۱۱

الی الشیخ محمد بن فضل الله الهندی قدس سره و هو بسنده سابق فی 258

التفتیشیه الی الشیخ عبد الله بن عبد الحی لبرث یادی الحسینی المتوفی
 عن العارف بالله صاحب خود اسحق الخلدی المتوفی سید عن الشیخ
 الشیوخ السید علی احمد فاضل قدس سره اسرارهم و هذه صورة الاجازة
 التي كتبها الشیخ اسحق الشیخ عبد الله کا ذکرها فی کتابه مؤلفات

بسم الله الرحمن الرحیم

و به شتاین محمد بن غایت آن فاضل حکیم را که آثار انوار صبیح وجود
 از فقر جاه ظلمت اباد عدم برود و در وقتای بی نهایت آن قادر عظیم
 را که بمقتضای خود شجره وجود را به بیست نفس رحمان در بر آورد
 بدیسی که بدستکاری قدرت شکوفه نوع انرا از اغصان این
 شجره برگ آورد عزیز می که هویت ذات و بواسطه انوار شمس
 صفات و اسرار بخوم سماز کل قد قافی بشری سر بر آورد اری
 که سونق کرمش طایران هم بل عرفان با وج فک اسرار و معانی
 رسانید و معلولات متحد و درودین عدد برین شجره ایمان و قنای
 عالم عرفان بدر فک اخبار ربانی و کنج حقایق اسرار و معانی سید
 انبیا و امام اصغیر محمد مصطفی علیه فضل الصلوات و المکمل النجیات
 متواتر و متوالی باد اما بعد بدانکه حق سبحانه و تعالی نوع انرا زایل
 و عده کرده است که انرا انقا الله گویند و جمیع تنهای طالبان شادی
 و کامران محقق ازین سعادت بای ما حیرت گشته و الکن خلق زین
 مقصد جز تا می ندانند و حصول این دولت ابدی و سعادت سرمدی
 تحصیل نمیکرد و مگر بجای هدیه که مورثش هدیه باشد کافران الله تعالی

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يسوقنا طرقاتنا هربكي را
بحسب استعداد عطايي وموده و هر فرد را موافق حال او در مقام
سحارف و معاني اسرار ذات وصفات الوهيت م بتعيين كرده
كه و اما الاله مقام معلوم لاجرم چون اين شكوفه باغ رسالت
و نواده شجره ولايت مدني بر قانون جاده طريقت قدم زده و ران
مكاشنه نرسد قدم زده و بتجسيمه تجلياتي كه اعلامت صده وليست
حالي و حالي كشته بنا برين معني اين فرزند بر كزیده و فقه پسندیده
الملك و الملك الكاشف لعارف بانه و سيد الجيد المجاهد
الساير في سب قطب قطب الهداية و الولاية سيد عبد الله صفي الله سره
بجفايق الوصال و جمل من الذين يتبين شرب الله بالغدو والاصال
جارت كرده شد تا توبه تا ثبات قبول كند و طابا ز استغفار ذكر
و بتوزيع اوقات و وظائف اذكار و اوراد و غيب فرمايد و اوصاف
را و بعدا كار فضوت و ۶۰ الت باشد بخوت بشاند و برق نوق حوله
و قوت قابليت بر بيت مشغول باشد و قابيه را متسبب حال
تقديم فايد و ايج نكته را فزاو ايد طريقت احوال جاري ندارد كه من و مل
و صل بالادب بعد از حضرت عزت جل و علا اينست كه اين فرزند
سعادت مند انبيا و اوليا پسند بر جاده مستقيم بوده ارواح
مشايخ سلسله قدس ته اسرار هم محمد و معين او باشند از قبيل
محبوب و محمد و حده و السلام على من اتبع الهدى و جواب الانجا
في يوم الاعد من شهر ربيع الاخر بعد معني نسخ عشر يوم است
نوام الغيرة الى الله الملك الخلاق كتيه اسحاق اللهم ثبتنا على

متا بعد حبيبك عليه سلام و ادبنا با دابه في كل وقت و مقام 259
واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم الراحمين
البرزنجي ابو رزها باسند الى الشيخ عبد الرحمن الكزبري
الدمشق الكبير المتوفى ۸۸۰ و الشيخ مصطفى البكري القند
المتوفى ۸۸۰ و اما عن الشيخ الياس بن ابراهيم بن داود
بن حنظل الكردني المتوفى ۸۸۰ عن شيخ محمد بن عبد الله
البرزنجي المدني المتوفى ۸۸۰ عن والده الشيخ عبد الرسول
البرزنجي عن والده السيد عبد السيد البرزنجي عن والده السيد
رسول البرزنجي عن والده السيد قلندر البرزنجي عن والده السيد
سيد البرزنجي عن والده السيد عيسى البرزنجي عن والده السيد
عصيان البرزنجي عن والده الشيخ ابي يزيد البرزنجي عن والده
السيد عبد الكريم البرزنجي عن والده القطب اعظم السيد الشيخ
عيسى بن نور بخش البرزنجي الحسيني وهو اول من سكن قرية
برزنج من اعمال شهر زور و توطن بلاد الاكراد عن والده
العام الرباني و السيكل النوراني لايبر السيد علي الهمداني قدس
سره و هو عن الف و اربع مائة من الاولياء الكل صهرهم له ثم
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا في مسج الاقصي نفعنا الله
بهم كذا في ثبت شيخ طه بن السيد رسول بن السيد ابي يزيد بن
السيد سمعيل بن السيد عبد رسول البرزنجي قدس سره اخذ
الريشه مشوبه بالسيد محمد بن مشهور بابا امير الريشي الاوسي
الكشميري المتوفى ۸۸۰ اخذ الطريقة عن السيد حسن بهمن الكشميري

عن بابا بهلول الكشيبي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن السيد محمد الهادي
 المتوفى سنة ١٠٠٠ عن والده امام الطريقة السيد علي الهادي
 قدس الله اسرارهم ودر خزينه لا صفيا، فوشته اندك درويشان
 ريشي فرقه در كشيد از خندان كبرويه بودند و ريش بزبان
 كشيدم و عايد و زاهد را كويند كه فيض و سعي داشته باشد
 و هذه اوراد الفحيمه سيدنا و شيخنا الشيخ السيد علي الهادي
 قدس سره ينلي عقب صلاة الصبح

استغفر الله عظيم استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو احيي القيوم واتوب اليه اللهم انت السلام
 والسلام وبيت برجع السلام حينما رينا بالسلام و دخلنا دارك
 بباركت ربنا ونعالت يا ذا الجلال والاكرام اللهم لك الحمد
 نعمتك ويكافى عزة كرمك احمدك بجميع محمديك ما علمت منها وما لم يعلم
 وعلى جميع نعمتك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل حال اخذ بانه من شئت
 العظيم الله لا اله الا هو احيي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له في السموات
 وما في الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
 وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
 والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان الله الذي لا
 يشاء كبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
 شئ قدير ما اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار لا اله الا الله
 العزيز الغفار لا اله الا الله الكريم السدير لا اله الا الله الكبير المتعال لا اله الا الله
 الخالق المبدئ والراز لا اله الا الله للعبود بكل مكان لا اله الا الله المتكبر

بكل

بكل سائر لا اله الا الله مع وف بكل احسان لا اله الا الله كل يوم
 هو في شان لا اله الا الله ايماننا بالله لا اله الا الله اماننا من الله لا اله الا الله
 الله امانه عند الله لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله
 الله ولا نعبد الاياه لا اله الا الله صفقا لا اله الا الله ايماننا وصدقنا
 لا اله الا الله تملطنا ورفعنا لا اله الا الله قبل كل شئ لا اله الا الله
 بعد كل شئ لا اله الا الله يبق ربنا ويغني ويموت كل شئ لا اله الا الله
 الملك الحق المبين لا اله الا الله الملك الحق الباقين لا اله الا الله اعلي العظم
 لا اله الا الله العظيم الكريم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب
 العظيم لا اله الا الله اكرم الاكرمين لا اله الا الله ارحم الراحمين لا اله الا الله
 حبيب المؤمنين لا اله الا الله ارحم المكين لا اله الا الله هادي
 المضدين لا اله الا الله دليل الخائرين لا اله الا الله مان الخائفين
 لا اله الا الله غياث المستغيثين لا اله الا الله خير المنصرين لا اله الا الله
 خير حافظين لا اله الا الله خير الحاكمين لا اله الا الله خير الرازقين
 لا اله الا الله خير الفاعلين لا اله الا الله خير الخافين لا اله الا الله
 خير الراحمين لا اله الا الله وحده وصدق وعده ونعم عبده وقر
 جته وازم الاحزاب وحده ولا شئ بعده لا اله الا الله له النعم
 وله الفضل وله الشان الحسن لا اله الا الله عدد خلقه وذنوبه ورزقنا
 نعمه ومداد كلماته لا اله الا الله صاحب الوعدانية الفردانية القدية
 الازلية الابدية الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شريك لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
 لم يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير واليه المصير هو القول

لا شئ قد
 عرسه

والاخر وانظر و الباعن وهو بكل شئ عليم ليس كمثل شئ
وهو السميع البصير حسنة ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
حسنة ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير غفر لك ربنا واليك
المصير اللهم لا تمنع عنا عطيت ولا تعطى لما صنعت ولا راد لما قضيت
ولا تنفع ذا الجحيم منك خذ سبحان رب العلى لا على الوهاب سبحان رب
العالى لا على الكريم الوهاب سبحانك ما عبدناك حق عبادك سبحانك
ما عرفناك حق معرفتك سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك سبحانك
ما شكرناك حق شكرك سبحان الله لا بدى لا يد سبحان الله لا يحد الله
سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله رافع السموات وبغرض سبحان
باسط الارضين بلا سند سبحان الله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
سبحان الله الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان
الملك القدوس سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى الغنى والغنى
والقدرة والرياسة والجلال والجلال والكمال والبقاء والثناء
والضياء والالا والنعاء والكبرياء والجبروت سبحان الملك
المعبود سبحان الملك الموجود سبحان الملك الحق الذى لا ينسى
ولا يموت سبحان قدوس ربنا ورب ملائكة والروح سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العالى العظيم انهم انت الملك الحق الذى لا اله الا انت يا الله يا رحمن
يا رحيم يا علك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا صديق يا عزيز يا جبار
يا منجى يا خالق يا بارك يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزق
يا فتاح يا عليم يا قايض يا باسط يا معز يا مدبر يا سميع يا بصير

يا حافظ
يا رافع

يا حكيم

وقصص

يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير يا حلیم يا عظیم يا غفور يا شكور
يا على يا كبير يا حفيظ يا مقبض يا حسيب يا جليل يا كريم يا قدير
يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا عاثر يا شهيد يا من
يا وكيل يا قوى يا متين يا ولى يا حميد يا محصى يا مبدى يا معيد يا يحيى
يا مجت يا حي يا قيوم يا واعد يا ماجد يا واعد يا واعد يا واعد يا واعد
يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظهير يا بطن يا وال يا متفكر
يا بر يا تواب يا منعم يا مستقم يا غفور يا رؤوف يا مالك الملك يا ذا الجلال
والاكرام يا رب يا مقسط يا جامع يا غنى يا مفتى يا معطي يا ذا النعم يا غفار
يا ذا النور يا هادي يا بديع يا باقى يا ورث يا رشيد يا صبور
يا صادق يا ستار يا من تغشى عن الاشياء انة وتتر است عن شئ
الا مثال صفاته وامن دلت على وحدانية اياته وشهدت برؤيته
مصفو غانه واحد لا من قلة وموجود لا من علة يا من هو بالبر معروف
وبالاف من موصوف معروف بلا غاية وموصوف بلا نهاية
اول قدیم بلا ابتداء هو خير كريم رحيم بلا انتفاء وخير ذنوب انبياء
كرما وحلما يا من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير مسبب الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير يا ذا النور يا بطن يا ولى يا متفكر
ولا مدبر بلا وزير سر سر عبادنا وعلى والد بنا كل عليم لا محصى
شاء عليك انت كما اثبتت على نفسك عز جارك وجبر شؤك
و تغشيت اسماؤك وعظم شأنك ولا اله غيرك يفعل شئ
ما يشاء بغيرك وبحكم ما يريد بغيرك لا اله الا الله نصير الامور كل شئ
يا لك الا وجهك له الحكم واليه ترجعون فسيكفكم الله وهو سميع

العليم حسبنا الله وكفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله
 المنتهى من اعتصم بالله نجى سبحانه من لم يزل ريار صيما ولا يزال
 كرميا لا اله الا الله العظيم الكريم سبحانه الله وتبارك الله رب
 السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا اعدا صمدا فردا و ترا
 صيا قيوما دائما ابد لم يتجدد صامية ولا ولدا ولم يكن له شريك
 في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا الله اكبر حسبنا
 له ديننا حسبنا الله له ديننا حسبنا الله لا الهنا حسبنا الله لمن نرى
 علينا حسبنا الله لمن صدنا حسبنا الله لمن كادنا بسوا حسبنا
 الله عند الموت وعند اللوح حسبنا الله عند البقر حسبنا الله غيبه
 الملك مثل حسبنا الله عند الحساب حسبنا الله عند الميزان حسبنا
 الله عند الصراط حسبنا الله عند الجنة والنار حسبنا الله عند النار
 حسبنا الله الذى لا اله الا هو عليه توكلت واليه ائيب لا اله الا الله
 سبحانه ما اعظم الله لا اله الا الله سبحانه ما احلم الله لا اله الا الله
 سبحانه ما اكرم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول
 الله حقا اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون اللهم صل على
 محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون رضينا بالله تعالى ربا وبلاسلام
 ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبالقرآن اما ما
 وبالكعبة قبله وبالصلاة والصوم والزكاة والحج كلها فريضة
 وبالمؤمنين اخوانا وبالمؤمنات اخواتنا وبالصديق والعارفين
 وذو النورين والمرضى المنة وبسائر الصالحة رضوان الله تعالى عليهم

اصحاح قدوة وكلال الله تعالى لا وبه حسابا وبمحمد صلى الله تعالى
 وبه عذابا وبجنة ثوابا وبالشارعنا بامر حيا بالعصا بغير
 وباليوم العبد وبالملكين الكرامين الكاتبين الشاهدين العادلين
 حيا كما الله تعالى في غرة يومنا هذا كتبنا في ول محيقتنا هذه
 بسم الله الرحمن الرحيم واشهد باننا نشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
 الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون على هذه الشهادة نحي
 وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله تعالى اخوذ بكلمات الله
 التامات كلها من شروا خلق بسم الله خير لا سماء بسم الله رب
 الارض ورب السماء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض
 ولا فى السماء وهو السميع العليم الحمد لله الذى احيانا بعد
 ما اماتنا وردنا لينا رواحنا واليه البعث ونشور اصحابنا
 واجمع الملك لله والعظمة والكبرياء والكبروت والسطان
 والبرهان لله والا لاله والنعماء لله والليل والنهار لله وما سكن
 فرما لله الواحد القهار اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاسلام
 وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى هذه ابينا براهيم
 ميثاقا مسلما وما كان من المشركين صلوات الله وملائكته وانبيائه
 ورسوله وعلته عزته وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
 عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته الصلوة والسلام عليك
 يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام
 عليك يا خليل الله الصلوة والسلام عليك يا صفي الله الصلوة والسلام

عليك يا خير خلق الله الصلوة والسلام عليك يا من اختار الله
 الصلوة والسلام عليك يا من ارسل الله الصلوة والسلام عليك
 يا من زينه الله الصلوة والسلام عليك يا من كرم الله الصلوة والسلام
 عليك يا من عظمت الله الصلوة والسلام عليك يا سيد المرسلين
 الصلوة والسلام عليك يا امام التقيين الصلوة والسلام عليك
 يا خاتم النبيين الصلوة والسلام عليك يا شفيع المؤمنين الصلوة
 والسلام عليك يا رسول رب العالمين صلوات الله وملائكته ونبيا
 ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
 عليه وعليهم سلام ورحمة الله وبركاته قدومه حصل على سيدنا ونبينا
 محمد في الاولين وحصل على سيدنا ونبينا محمد في الاخرين وحصل على
 سيدنا ونبينا محمد في الاواسط الا على اليوم لم يزل حصل على سيدنا ونبينا
 محمد في كل وقت وحين وحصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى من
 المقربين وعلى عباد الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين من
 اهل السموات واهل الارضين وارضنا وارضنا وارضنا وارضنا وارضنا
 الراحمين ارحم الراحمين يا مالك الرقاب ويا مفتاح الابواب ويا
 الاسباب يا من لا تسبب له طلبها اللهم اجعل مشغولين
 بامرك آمنين بعهدك آيسين من خدمك انسين بك مستوحشين
 عن غيرك راضين بقضائك صابرين على بدائك شاكرين
 لشعائلك متلذذين بذكرك فرحين بكنائلك مناجين بك في آوائك
 الدليل والظهار مبغضين للدينيا محبين للاخرة مشتاقين الى لقاءك
 متوجهين الى جناتك مستعدين للموت آتت ما وعدتنا على رسلك

اطراف

ولا تخزينا

263 ولا تخزينا يوم اتيه انك لا تخلف الميعاد اللهم اجعل التوفيق
 رفيقنا والصراف المستقيم طريقنا اللهم اوصلنا الى مقامك
 وتب علينا انك انت القوابل الرحيم اللهم بك اصبحتنا وبك
 امسينا وبك نخشى وبك نموت واليك المصير اللهم ارزنا الحق
 حقا وارزقنا اتباعه وارزنا الباطل باطلا وارزقنا اجتناء
 توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين وادفع عنا شر الظالمين
 واشركنا في دعاء المؤمنين ربنا شرفنا تقبيل اللهم اغفر لامة محمد اللهم انصر امة محمد اللهم اجعل
 محمد اللهم احفظ امة محمد اللهم عن امة محمد اللهم بما ورع
 امة محمد اللهم يا جيب التوابين ويا مان الخلق ثقلين آمنا ويا
 دليل الخبيرين دلتنا ويا هادي المضلين اهدنا ويا غياث
 المستغيثين اغثنا ويا رجاى المستعطيين لا تقطع رجاءنا
 ويا ارحم الراحمين ارحمنا ويا غافر الذنوب اغفر لنا ذنوبنا
 وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم لا رقبنا
 اللهم اشرف صدورنا اللهم يسر امورنا اللهم اسر عيوبنا
 يا خفى لا يظف نجنا مما نخاف اللهم اغفر لنا ووالدينا
 ولا ستاذنا ولمن يحبنا ولاخواننا ولا عبايتنا ولا صحابنا
 ولعشائرنا ولقبائلنا وللمن له حق علينا وللمن وصانا يا الله
 اخير وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
 الاحياء منهم والاموات اللهم احفظنا يا قياظ من جميع البلاء
 والامراض كافة برحمتك يا ارحم الراحمين تحت الاوراد
 لموارية

وقتا

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى بكر بن هوار
 الهوارى البطارى قدس سره ترجمه الامام الشعرانى فى طبقات الواسطى
 وقال وهو الذى اخبر وبشر بسيدى عبد القادر الجليلى رضى الله عنه
 وكان شطرا يقطع الطريق فوقع له سماعها تف بالليل امانه
 للعلم ان يتوب الا الله تعالى فتاب من وقته وهو اول من البسه بوبكر
 الصديق رضى الله عنه ثوبا وطاف به فى المنام فاستيقظ فوجد بها
 عليه وكان رضى الله عنه يقول اخذت من ربي عز وجل عهدا ان لا اعمق
 بالنار رجدا وضررت بى فيقال انه ما دخلها لجم وسكن قطعا ونبخته
 النار وكان يقول الخوف من الله هو ان لا يامن العبد وقوع البطش
 به مع الناس عنه وكان يقول احتسب الناس مرض عظيم لا دواء
 له وكان التصوف ذكر باضجاع ووجد باسماع وعمل باسباع قلت
 وهذه الطريقة مستعدة ارواحا نية الى الشيخ العتيق اجد المؤمنين
 سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه كما صرح به الشعران فى الطبقات
 والرهمدانى فى بهجة الاسرار على ما انفا واما من جهة الصورة فانه
 اخذ بعد ما اخذ من ارواحا نية عن الشيخ العارف بالله تعالى سهل بن
 عبد الله التستري المتوفى سنة ٤٠٠ هـ وقد سبق سندها فى باب
 السين المهدى واعلم ان لهذه الطريقة اربع شعب ما دلت
 الوقائيد وهى المختص بها الشائبة القادرية نشات الزاوية الزينة
 الا بهرية خامسة السهروردية فان الشيخ تاج العارفين ابو
 الوقاف والشيخ حماد الدباس والشيخ منصور البطارى اخذوا عن
 الشيخ ابى محمد الشنبكى وهو عن الشيخ الشيوخ فى الواقع سيدنا ابى

من جهة

بكر بن هوار بن الهوار قدس سره اسرارهم وحماد الدباس
 هذا احدث بنج سيدى عبد القادر الكيلانى وسيدى ابو
 الشجيب السهروردى والشيخ منصور خال سيدى احمد الرفاعى
 واهد شائبة فافهم باب الياء

البيا فعيه

شعبة من القادرية الا بديره منسوبة الى الشيخ العارف بالله
 تعالى سيدى ابى السدوات عفيف الدين ، همام عبد الله بن سعد
 بن على البافى القادرى الشافعى تزيل الحرامين الشريفين قدس
 سره الشريف ترجمه المولى الجامى فى نفحات الانس وقيل
 امام عبد الله بياضى ابى رضى الله تعالى هو ابو السعد عفيف الدين
 عبد الله بن اسعد البافى البغدادى تزيل عن ابن الشريفين شرفه الله
 تعالى ورضى عنه از كبار مشايخ وقت خود بوده است عام بوده
 معلوم فها بى وباطنى ووير تصنيفات زانجداست
 تاريخ مرآت الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة حوادث الزمان
 وكتاب روض ربابين فى حكايات الصالحين وكتاب در النظم
 فى فضائل القرآن العظيم ووراء آن تصانيف ديكر واشعار نيكو
 نيز گفته است وگفته است كه شيخ علاء الدين خوارزمي گفت
 رحمه الله كه شبي در بعضى از بلاد شام در خلوت خود بعد از
 غارتفتان پدار نشسته بودم ودر خلوت را از اندرون بسته
 بودم ودمرد ديدم با خود در خلوت نداشتم كه زكى در آمدند
 وبعنى بامن سخن گفتند ويايكديگر ياد احوال فقر كرديم ذكر

مردی از شام کردند و بروی شاکفتند و گفتند نیک مردیست
 که بد نشستی که از کجا میخورد بعد از آن گفتند سلام ما بصاحب خود
 عید الله لیا فقی برسان گفتیم او را از کجا میشناسید و وی در تجارت
 گفتند بر ما پوشیده نیست و در خاستند و بیش رفتند سون و باب
 پنداشتم که نماز خوانند که از دیوار بیرون رفتند و هم و ن
 گفته است که شیخ مذکور گفت که در بعضی از ساحلهای شام در
 ماه رجب سنه ثمان و اربعین و سیما و نیز خلوت من در آن
 بعد از نماز پسین و نداشتیم که از کجا در آمدند و از کدام بلد آمدند
 چون من سلام کردم و مصافحه نمودند با ایشان انس گرفتم
 گفتیم از کجا آمدید گفتند سحان است همچون تو غی ازین حال هوا
 میکنند بعد از آن خشک باده ثانی بود اشتهام پشرا این نهادم
 گفتند نه از راه این آمده ایم گفتیم پس از راه جاده آمده اید گفتند
 آمده ایم و ترا و میت میکنیم برسانیدن سلام ما عید الله فقی
 و گفتند بگو که بشارت باد ترا گفتیم و بر از کجا میباشند گفتند
 شمارا درین بشارت رسانیدن از حق هست گفتند آن زمان
 ذکر کردند که ز پیش برادرانی می بیند که ایشانرا است در شرق
 و فی الحال غایب شدند و هم وی گفته که در دایر حال میزدی
 بودم که بطلب علم مشغول باشم که موجب فضیلت و کمال است
 یا بعد از آن که منم خلاوت و سلامت از آن وقت قبیل وقت است
 و درین کشاکش و اضطراب مرا فراموش و نه خواب کتابی
 د شتم که روز شب بطلب علم آن میگذرانیدم درین بیقرری و
 بکشودم

بکشودم در وی و رفی دیدم که هرگز ندیده بودم و در وی بیستی 265
 چند نوشتند که از کسر نشیده بودم و آن ابیات این بود -
 کن عن همومک مومنا و کل الامور انما نقضا فخری امع سفيق
 و ربما شاق نقضا و ارباب متعب ملک فی عوفیه رحنا
 انه یفعل ما یشاء فکن لمن متعنا ه چون این ابیات را
 خواندم گویا آبی بر آتش من زدند و شدت حرارت قلوبم از آن اندکی
 خنک و وی بنای کتاب مرتب بخت از که در تاریخ نوشته و سال
 نهاده است و تاسنه منسب و سبعا به بیان حوادث کرده
 و معلوم نیست که بعد از آن چندگاه بوده در ضیعه عتقه
 و نقضا به قیلت ادویا بالاسانید الی الشیخ
 المعروف بحفیه محمد و هم بهانیان و هو عن امام الطریقه و امام
 الحقیقه الشیخ عید الله الیافعی عن الشیخ رضی الدین ابراهیم
 المکی عن الشیخ نجم الدین عید الله بن محمد الاصفهانی المتوفی
 ششصد و شصت و شصت عن الشیخ عز الدین محمد بن ابراهیم الفارسی بواسطه المتوفی
 ششصد و شصت عن الشیخ الاکبر و مسکت الازفر نجی الدین محمد بن علی العربی
 المتوفی ششصد و شصت عن الشیخ جمال الدین ابو محمد یونس بن یحیی اعباسی
 الهاشمی عن القطب الربانی سیدی عید الله قادری الکجلائی قدس سره
 و قال انشأ فی سمرط المجید الشیخ عز الدین الفارسی الواسطی
 من الشیخ الاکبر باسانیده ح و من شریاب مدین سهروردی
 باسناده من طریق عمه ابی نجیب و من طریق الشیخ عید الله در جیبی
 ح و من والده ابراهیم بن عمر بن الفرج و ابو لهاسما من ایهانی

تذکره

الشیخ

حصص عمر بن الفرج وعمر المذكور لبسها من الشيخ ابن العباس
 احمد الرقاشي ثم قال والشيخ عبد الله بن محمد الاصفهاني علي ما في
 النسخات من تلاحذه ابن عباس المرسي توفي سنة ١١٢٠ بمكة ودفن
 قريب فضيل بن عياض وكان انتقاله الى مكة بعد وفات شيخه
 ابن العباس وابو العباس تلميذ الشيخ قطب الزمان ابن الحسن
 بن جبر الله الشاذلي الشربف الحسني انتهى ورأيت في بعض النسخ
 ان الامام ابي الفتح هذا ايضا عن الشيخ ابن الصلاح صالح بن عبد الله
 البربري عن الشيخ ابي عبد الله كان له من محمود الكوفي عن الشيخ
 ابي غنم عن عبد الله الصعدي عن الشيخ ابي مدين المغربي قدس
 الله تعالى اسرارهم اجمعين فعلم هذا اشتملت الطريقة البياضية
 على طرق الست الكبرية والقادرية والسهروردية والرفعية
 والشاذلية والمدينية والله اعلم

اليسوية

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله شيخ سیدی خواجة محمد الیسوی
 شيخ مشايخ الترك قدس سره ترجمه المولى غلام سرور اللاهوراني
 في خزينة الاممينا وقال خواجة احمد يسوي قدس سره جامع
 بود بين علوم ظاهري وباطني وزهد وورع وتقوى ودر شريعت
 و طريقت درجه و لا ورتبة عليا داشت وخرقة خلافت از خواجة
 يوسف همداني گرفت وبعد از پيروشن ضمير خود بر مسند ارشد
 نشست مولد وی قصبه سسي است از بلاد ترکستان ووی در
 طفوليت منظر و نظر کيما اثر شيخ باب رسلان شد که از عظاما في

مشايخ

266 مشايخ ترک بود و شيخ باب رسلان باشارت حضرت شاه رسلان
 عليه الصلوة والتحيات تربيت ظاهري و باطني خواجة احمد ميگر
 و خواجة احمد را در ملازمت وى تربيات كلّي واقع شدند و خواجة
 شيخ باب رسلان بخدمت وى حاضر ماند چون او وفات يافت
 در بخارا آمد و سلوک وى بخدمت خواجة يوسف همداني تمام
 رسيد و صاحب تکميل وارث گشت و مخفی نماند که خواجة محمد
 يسوي سر حلقه مشايخ ترک است و اکثر مشايخ ترک را از سب
 در طريقت يونس است و هزاران طالبان حق بنو به موجود وى
 صاحب ارشد شدند و وفات وى با تفاق اهل بخارا در شان
 پانصد و شصت و دو و هجری است و قبر در قصبه سسي است
 و قبر في ارشحات کان قدس سره صاحب کرامات جلیبة و متقا
 عليه و هو ثالث خلفاء شيخ يوسف رهمداني و کان مولد في
 سبي بفتح لياء المنة من تحت و كسر السين مرملة و سكون
 الياء بلدة مشهورة من بلاد ترکستان فنسبة اليه و كان حال
 صفه ليه في تربيت شيخ باب رسلان قدس سره روى ان هذه
 التربية منه قدس سره كانت باشارة بنى صلى الله عليه وسلم
 و تيسر له في خدمته تربيات علمية و لم يغرق شيخ احمد باب
 رسلان في ان الرخل في جوار اهل الرضوان ثم انتقل شيخ احمد
 باشارة شيخ المشايخ سبيدي بخاري و تقرب الى خدمته شيخ
 يوسف رهمداني قدس سره الصدائي و استكمل طريقت الشريفة
 بانقاس النغيبه في نبلغ مبلغ السكال و تکميل فصار من

ما معناه بالعربية

شيخ رسلان من مشايخ
 و كان له من تلاميذ
 تربيت في طريقت

اهل الاجلار والتبجيل وذكر في بعض رسا نورا لما توفي الشيخ
 عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندلسي انتقل منه في الخلافة الى
 الشيخ احمد بسوي فاشتغل في بخاري به دعوة الخلق الى الحق
 الى ان اشهر اليه بالاشارة الغيبية ان ينتقل الى تركستان
 فوصى جميع اصحابه بتابعة خدمته الشيخ عبد الخالق العجوداني ثم
 توجه الى جانب بسوي بالنور الانسي وسكن فيه الى ان اناه
 اليقين وكان قد سر به رئيس صفة شيخ التزك وانتسب
 اكثر كبراء التزك في الطريقة اليه وظهر من تربيته تقوى مثلية
 كثيرة ثم ولوا رواتا ان تذكر جميع اصحاب كتابه على حدة لكن
 اكتفينا بذكر سلسلة الشريعة الى زمان اخوانه عبد الله الاحرار
 قدس سره ثم في ولاد اربع خلفه منصور اثابن باب الرسلان
 وسعيد الخاوسليمان اتا وحكيم اتا وتفصيل هو الهم مع ذكر
 خلفائهم المذكورة في ارشادات نازدة فتر اجمع ولها شعب
 اول والثانية والثالثة فان شاء الله تعالى فخذ وصحب بالشيخ فثم
 اتا و الشيخ خليل تاكا هو مرقى مناقبه وما اخذ عن شيخ
 حكيم اتا و عن خوجه عبد بسوي قدس سره الله اسرارهم ثابته
 وصلنا بحمد الله تعالى الى الشيخ خوند ملا خرد عزيز ان لموت
 ٨٧٥ هـ خلد خلفاء شيخ خواجك اسكاساني اب بن قاي
 اسكاف فانه اخذ ايضا ذكر في بعض طومار السلاسل عن شيخ
 محمد مؤمن السمرقندي عن الشيخ قاسم الكرملي عن الشيخ
 مولانا اول كوه زريني عن الشيخ خدايداد عزيزي عن شيخ

قوله تعالى يجمع الالب في ركن
 مؤثر لكن يترك بطلان
 في فهم مشايخ

جمال الدين البخاري عن مولانا خادم شيخ شاشي عن شيخ
 مودو الماوراء النهرى عن مولانا علي شيخ الماوراء النهرى عن شيخ
 ايمى بابا انتر كستاف وقيد بين عن شيخ صدر الدين محمد
 شمسير بصدرنا بخاري عن الشيخ زكي تاش شى بن مؤيد
 تاج تاج بن عبد ملك تاجين منصور اثابن باب الرسلان استوفى
 حقه عن شيخ حكيم تانخور زرمى متوفى سنة ٨٨٥ هـ عن مولانا
 شيخ طريقة ومعدن السوك والحقيقة خوجه عبد بسوي
 قدس سره لقوى دقة في ارشادات في ترجمة كار شيخ خرمي
 شيخ مودو قدس سره ما حاصله ان كار شيخ جابو وما
 الى زيارة خوجه عبيد الله تاشكندى قدس سره فمستق في
 محقق له لو اشتغلت لنا بذكر احواله يعني المنشار وهو نوع ذكر
 عند شيخ ترك في زنده عند شروعه في كرمي من دخل صفهم
 مريد مثل خرمي نشرف في شغل بانكر معهود بكمال خوة سبع
 مرث او ثمان كرات فقال قدس سره كيف يهتد مقدرة به حصر
 في فهم شوق ومر من اوقاف كنف بهت المقدرة لانه متوفى ما بين
 العرش والعرش ثم تفكر لحظة فقال لو ان شكر اسنان وقال
 كيف يكون هذا اذكر فيجاب له بهت البيت به مرغان جمن
 بهر صباحي جواشند تر ايا صلاحي توفى ارشادات الصافي
 ترجمة اسمعيل اتا احد خلفاء سيد اتا وهو احد خلفاء زكي
 اتا قدس سره هم كان يقول بعد ما لقن الذكر للمريد حشرت غاتا
 في نظري فاقبل مني نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف وعلم

وفيه دلائل في امور دينية
 في ان من هو الامس الاول المتدي
 وقال في ان قلبي على الامس
 واصحابه به على حذبه وبغض به عالة
 قائلها ويحك النفس مني فكت
 الهم فانا نفسي ماله والسنة تحت
 بسنة الراس والوسط والظهر
 ثم بسنا عظام السجائر بالمت
 على الخشوع على الصوت والحر
 طامست به في عيالوح الفقه لمستوى
 النفس او كحل له الصفا وبعص
 السجائر جملوه هو على بعض
 به انما به لا فقه

اهل الاجلار والعبجيد وادرك في بعض ارباب من دعاة الفلاح
 عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندراقي انتقل ثوبه الخلافة الى
 الشيخ احمد بسوي فاشتغل في بخاري به عدة احوال واجتهاد
 الى ان اشهر اليه بالاشارة الغيبية
 فوصى جميع اصحابه بمطابقة خدمته الشيخ علم
 توجه الى جانب بسوي بالنور الانساني
 اليقين وكان قد سره رئيس صلقه مث
 اكثر كبراء الترك في الطريقة اليه وظلوا
 كثيرة ثم قتل ولوارثنا ان تذكر جميعه
 اكتفينا بذكر سلسلة الشريفة الزما
 قد سره ثم قتل ولا اربع خلفاء منهم
 وسعيدا و سليمان اتا وحكيم اتا وتقا
 خلفائهم المذكورة في الرشحات ان اردنا
 الا في النقشبندية فان شاه نقشبند
 اتا والشيخ خليل اتا كما هو مصر في مناقبه
 حكيم اتا و ابو عن ضو به احمد بسوي قد سره
 وصلنا بحمد الله تعالى بالسند الى الشيخ اخ
 ٧٥ هـ احد خلفاء الشيخ خواجكي

الكافي فانه اخذ ايضا ذكر في بعض طومار السلاسل عن الشيخ
 محمد مؤمن السمرقندي عن الشيخ قاسم الكرملي عن الشيخ
 مولينا ولي لكونه زريني عن الشيخ خدايداد عزيزي عن الشيخ

٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠

ترجمه اسمعيل اتا احد خلفاء سيد اتا وهو احد خلفاء زكي
 اتا قد سره كان يقول بعد ما لقن الذكر اللهم يد صرت اخانا
 في الطريق فاقبل مني نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف واعلم

267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300

في الرشحات في ترجمة كان شيخ خراساني
 ما حاصله ان كان شيخ جاء يوما
 ناشكندى قد سره فلما استقر في
 بذكره يعني نشت رو وهو نوع ذكر
 شروعهم للذكر يخرج من داخل حلقهم
 بل بانذكر معروف بكان لقوة سبع
 يكفينا هذا مقدار لانه حصر
 القدر لانه حذر في ما بين
 لوان منكر اسنان وقال
 البيت ممر غان جمن
 وفي الرشحات ايضا في

في الرشحات في ترجمة كان شيخ خراساني
 ما حاصله ان كان شيخ جاء يوما
 ناشكندى قد سره فلما استقر في
 بذكره يعني نشت رو وهو نوع ذكر
 شروعهم للذكر يخرج من داخل حلقهم
 بل بانذكر معروف بكان لقوة سبع
 يكفينا هذا مقدار لانه حصر
 القدر لانه حذر في ما بين
 لوان منكر اسنان وقال
 البيت ممر غان جمن
 وفي الرشحات ايضا في

اهل الاما جلال و السبب جليل و لا بد من بعض اركان من بعض
عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندلسي انتقل ثوبه الخلافة الى
الشيخ احمد بسوي فاشتغل في بخاري بدعوة الخلق الى الحق
الى ان اشير اليه بالاشارة الغيبية ان ينتقل الى تركستان

فوصي جميع اصحابه بمطابقة خدمته
لتوجه الى جانب يسى بالنور
اليقين وكان قد سره رئيس
اكثر كبراءة الزك في الطريقة

كثيرة ثم قر ولوار دنا ان نذكر جميعه
اكتفينا بذكر سلسلة الشريعة الى زمان
قد سره ثم قر ولاربع خلفاء منه
وسعيدا تاوسيلان اتا وحكيم اتا و ترة
فلفناهم مذكرة في الرشيت نادر
الا الى النقشبندي فان شاه نقشبند
اتا والشيخ خليل تاكا هو

حكيم اتا و اتا عن ضواحه مد بسو
وصلنا بحمد الله تعالى بالسند الى
الشيخ احمد خلفاء الشيخ
الكاف فانه هذا ايضا ذكر في

محمد مؤمن السمرقندي عن الشيخ قاسم الكرملي عن الشيخ
مولينا ولي الكوه زريني عن الشيخ حمدايداد عزيزي عن الشيخ

في الثاني والثاني يتصاعد ويتهابط بهوحي او
بالله الله والثالث يتصاعد بانه ويتهابط بهو
والرابع يتصاعد بحى ويتهابط بحى والخامس
يتصاعد ويتهابط بهو ايم فقام فحاض فناظر فنام
ومنا فح هذا الذكر كثره وهو ذكر سببه نا البنى زكريا
عليه نبينا وعليه افضل الصلوة وانتم السلام وشهرته
الى السيد احمد البه در احببني حتى اذا اطلق ذكر ابيه
لا ينصرف الا اليه انتهى قوله وشهرته الى
السيد احمد البه در فيه غلط من الناسخ او الخواص
والصحيح احمد البه در فانه المقدم في هذا الذكر
وقد اتخذ كثر من المشايخ من بعده منهم سببه
احمد البه در وغيره قدس الله اسرارهم فاخرهم

261
مود و الاما وراء النهرى عن مولينا على شيخ الاما وراء النهرى عن شيخ
ايمين بابا انزكستان و قيل ليمين عن الشيخ صدر الدين محمد
شهرير بصدر تا البخاري عن الشيخ زركي تا اث شى بن ضواحه

صور تا بين باب رسلمان متوفى
ارزى متوفى شمس عن مولينا
ون واقفقه ضواحه حمد البه
شحات في ترجمة كار شيخ حمد
حاصلت كار شيخ جواد بوماس
شكندى قد سره فها ستوفى
براره يعنى منت رو هو نوع ذكر
و عزم لذكر يخرج من داخل صلقهم
يا نذكر انهم بود بكان بقوة سبع
من سره يكفينا هذا مقدرا لانه حصل
ف بهذا المقدرا لانه حقوق ما بين
طه فقال لوان متكر اسأل وقال
له بهذا البيت م رغان جمن
مطلا حتى وفي الرشحات ايضا في
فاد سيد اتا وهو احد خلفاء زركي

اما قد سره هم كان يقول بعد ما لقن الذكر للمريد صرت اخانا
في الطريق فاقبل منى نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف وعلم

وقد ذكر الشيخ محمد
في كتابه جوامع الخس
وقال في ان كل
افضل به عا في
قائلاها و في ك النفس
المره فانا هي باله
بسنن الاسى والوسط
ثم بسنن كاتان
على كشر عمل الصو
عالمت رو و عا لوج
الفت احصل له العلم
السبح بعد نه هو
به و غم نه لانه

انه لا احد معك الا الله واشغل قلبك بذكر الله حتى يرتفع
وجودك من البين ولا يبقى الا الله وكان الشيخ عبيد الله
الاحول يقول شتم من هذا الكلام رايحة العرفان انتهى الثالث
البكتاشية سبقت ذكرها في باب الباء الموحدة رابعة الايج
ذكرها المولى معروف افندي ترجمته الرشحات نقلها عن مولانا
عليه جليل الشريفة بن حناوي وانما منسوبة الى الشيخ كمال
الايقاني احد خلفاء الشيخ مودود السابق ذكره قدس سرهما
ومن اخذ الشيخ عالي آبادي ومنه الشيخ شمس الازوكندي
ومن ابدال شيخ ومنه ولده الشيخ عبد الواسع ومنه ولده
الشيخ عبد المومن وكان في سلسلته متعينا في مرتبة
الشيخوخة والارشاد على الطريقة الايقانية بتا شمس قدس سرهما
السرور المعززة

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى شيخ الشيوخ سيد
ابي بكر محمد بن ميمون الهزيمري الهنكوري قدس سرهما وهنا
ذكرها الشيخ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ثم المصري نقلها عن
الشيخ احمد زروق قدس سرهما تهجد الامام الشافعي في طبقاته
وقال ومنهم الشيخ ابو يعزى المغربي رضى الله عنه انتهى اليه
الرياسة في تربية الصادقين بالمغرب وخرج بصحبة جماعة
من مشايخها وزهادها وكان اهل المغرب يستفدون به فيفتنون
وكان يقول كل حقيقة لا يحوثر العبد ورسوء قلبه
بحقيقة وكان يقول من طلب الحق من جهة الفضل وصل اليه

والالم بصير

والالم يصل وكان يقول اتق الكلام ما كان اشارة عن مشاهدة
او اختيارا من مضمون وله كلام عال في الطريق ذكرناه في طبقاته الكبر
اقام رضى الله عنه في بدايته خمس عشرة سنة لا يدخل البلاد والنزى
وانما ملعام في البداري ورق الشجر وكانت الاسدناوى اليه
والطير يعكف عليه وكان اذ قال للسباع لا تسكنوا هنا يا خدون
اشياله وخزجون باجمعهم فان الشيخ ابو مدين وزرته مرة في
ابدية وحوله السباع والوحوش والطير تشاوره على اصولها
وتسمع لاشارة وكان الوقت وقت غلا فاذ قال لوش
اذ هب لي مكان كذا فهناك قوتك يذهب اليه كما قبل فيجد
قوته وكذلك يطير فستفاد لاهمه ثم قال يا شعيب ان هذه
الوحوش والطير انما تحلت هذه الغلا في هذه البلاد
لمجبتها في مجاورتي لا غير فتحملت الم اجمع لاجلي فان الشيخ
محيي الدين ابن يعزى وكان ابو جزي لاهمه احد الاعمى من نور
وجهه ومن جملة من علم رتبة الشيخ ابو مدين وكان لا يبر
من رآه الا ان مسح بثوب ابي يعزى على وجهه فهناك يرتد يعبر
واسمه علمه قال شيخ شيخ بن محمد جفري في كنز البراهين
فمنه قال في سلسلة احمد وسيد سيدى شيخ ابو مدين بن
رضي الله عنه اخذ اخذ عن جيو كنه من طريقة منم الشيخ الامام
ابو بكر الطرطوسي عن الشيخ ابى بكر اشاشي عن الشبلي وفدا
ايضا عن شيخ الشيخ لك عارف بالله تعالى شمس شيخ شيخ
ابو يعزى ففتح ليد امتناء من تحت ولعين مرمله ولا في الشدة

كان رضوان الله عنه اعدا وتاد المغرب واعيانها تخرج بصحبة
 جماعة من مشايخ وقاد بارز من خلق كثير وروى كلام عال في
 المعارف ومنه قوة الحواس ما كنه لا عقل البدييات فلهي قصر فهم
 ومملوكة ما اهل البدييات فهم يصرفونها واعلم ان الاحوال مراتب
 ومقامات مكاسب وكسب يعليكم درجة درجة والى
 يتصير صاحب الوقت فلا يرتقى به بل هو من بعض مقامه يستجده
 في الدنيا قار بعض مشايخ المرض والمقام صحة وقار بعضهم
 انكل موهوب لانت مقامات يظهر فيها الكسب وتبطن له هبة
 ولا حول بالحق قبل ان مقام هو كل ما له قدم في السج في الوجود
 وما يسر له ذلك فليس مقام هو حال برزخ ورواقان بن
 عزى رضوان الله عنه كل مقام في طريق الله تعالى فهو مكسب ثابت
 وكل حال فهو موهوب غير مكسب ولا ثابت ما ان يزول فقد
 وانما ان توافى الله وكل مقام في ما ليس اوريا ورحمن
 غير هذه الخيرات شدت لا تكون وهي نعم جميع الخيرات وغيرها
 بدو وجودها في الفرق بين مقام والى ان المقام ثابت مستقر
 والحال متغير وقد يكون شيئا حال لا يتم يصير بعينه مقام واجبات
 من اهل هذه الطريقة يقولون بشرق الى بحر ملهم بالحال ما هو
 ولهذا كان ولاية الاصول ظهير في العامة من ولاية اوصى بها
 وولاية اوصى بها القامات اظهر في المخصوص من ولاية اوصى به
 الاصول لان مدركها غير فان سبب المقام على حدة المستمرة
 واصحاب الاصول يتغير برهم الى ان يكل نفس في الحق اوصى به

الحال

الغاية

263 مقامات سميع مطيع وهم ذكران الرجال لا يحققهم سبب
 ولا يقوم بهم ريب فيما هم فيه من اخرة فخلصه كما يبدوهم
 الدين ولا دنيا متميزة كما هو لبيد هم قدم بصفات الحق وذلك
 كقصره والاحوال من عظم الحجب فلذا استغاف منها اكابر رجال
 لعلمهم بشرف العلم ومقام وقار فطلبوهم بعلم لان شرفه هو
 الائم وشرف حاله هو في الاخرة لاني مدنيا وشرف بعد مقام
 في الدنيا والاخرة فحال يحول بينهم وبين ما خلقوا ليستبركوا
 منه وصاحب حال غير مؤخر بسوء الادب اذا كان سائرا
 حال وصاحب العلم مؤخر في شئ من خصاله في العلم بصورة
 الحق في معاملة مع الضعفاء غير معاملة مع القوي ومن هنا
 قبل حسنة لا بر ربيات المقربين ان يكل حال حكمي
 ويكل حال حكمي يصير فيكم بغير في وجوده بره وبين
 من يغير بجاه فشتت ما بين مقامين ان شئ به معلوم عدل
 وشئ به حال فقير الى من يقويه ضعفت بحق بدرجته كمال
 فقامت يعيب العلم ما يعيب حال اذ قل من يكون يعيب
 خروج من موضوعه ليس ولكن في شيخ بن عبد رب
 رضوان الله عنه ترك الاصول قبل وجود الله سبحانه وتعالى
 محال وطلب الاصول بعد وجود الله سبحانه وتعالى ومن
 كلامه رضي الله عنه لا يكون بولي وبياصني يكون به قدم ونعم
 وحال ومن زنة وسبقا مقدم ما سكت في طريقك الحق سجي
 ومقامه قرتك عليه سابقك في علم ازل وى بهفتك

لينظم الاخرى سابق الذي في ضمه كل الاسباب والوسيلة في فهم مع
 كارية مع سعادته قلامه وهدو القبط بيد سلطان وهدو
 على سر السطة بيد رعية في فهم الغيرة الالهية وقما يتوفى التوفيق
 من متخصين ولزم بجد حكمة الشيخ اكبر وسكن الاذفر قدس
 اي في زمانه من يوفق في جهة سدوك على من يحكي عنه ولذا وده
 الوارث حضرة الصدر لثقل قدس سره الزكي فتعددت الطرق
 موصلة الى سدس رحمة الله على السالكين كالتعددت لغات القرآن رجم على
 اعتبار العربية اعني ان سبب نزول حضرة القرآن من المقام الجمعي بانه
 لغوي المقام لغوي او حدثا شراذما على سبعة احرف وهي لغة قريش
 ويزيد واهل اليمن وبنو نعيم وطى وثقف وشمريل وامر
 وتسير اذ لو لم يكن كذلك شق على العرب مع اختلافهم في حوزهم
 ان يافذوا لغة واحدة وبنو عليه لصدوة ولسالة بعث ميتا
 من كل وجه مسروق على يده اختلاف بعثه من قارة ادى الى
 تعدد المسببة في باب الاعمال وفروع الاحكام دون الاعتقاد
 وموافقة تفاوتهم في ذلك كتفاوت الانبياء عليهم السلام
 في شرايعهم كاقان تعدد لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا وذلك
 التفاوت ليس من جانب الانبياء بحسب تقسيم بل من مهم
 المختلفة في استعداداتهم واشير الى هذا التفاوت بالطرق بصورة
 المتعددة فان مقاصد الحاج من جميع اقطار الارض كما هي كعبية
 لكن جهاتهم مختلفة فمن قاصد غربي ومن قاصد شرقي وكذا من
 سائر ابدان من البر ومن سائر من البحر ولو اتخذ طريقا شق على السالكين

اذلا يجد

211 اذلا يجد الكل ما يكفي مؤنة البر بل تغذي ثلثا في جزائر البحور فاقبت
 فاذا كان الوصول حاصل لكل فهل لهم تفاوت في طبقات سيرهم لا
 قلت نعم لان من سائر البحر عدى بخلاف سائر البر وصاحب الاسم
 الباسط وسع علما وباعلم يتفاوت درجات لطائف بانه دون
 غيره فمن سار في منح الليالي بشمعة ليسكن سار بقبيلة من الاول
 اوسع نورا واحاطة كانت من سار وشمس الضحى مرتفعة ليسكن
 سار على نور القمر مستفاد من نور الشمس وظلمة تعينه اي يزيله
 عن مرتبة الاصل فامتناز لا اصل منه بحسب نوره مذاق كاستيلاز
 اعني من خلق بحسب توجوب الذائق وكم بينهما فاعرف حدك وبير
 يامسكين فان لم يتفاوتوا في طريق التدين والتكبين ولا في سائر
 لك حتى لا تملك ثم ان عامة المؤمنين الى الله تعالى لكن لا من طريق
 اسم كل بل من طريق اسم جزئي وهو المؤمن اذ ليس لهم نفس
 كل من مظهر كل ولا توجه جمعي من قلب جمعي وغايتهم عموم التوحيد
 ورضاهم لغتوي والتهذيبين الدنيا والعقبى وامرهم الى الله فيما يشقون
 به فيسلك كلام فهم اذ ليسوا على بصيرة من امرهم ولو كانوا على
 بصيرة لوجدوا الحق في بيان ما كانوا عليه من الامر الذي يدعون التغيير
 وبحسبونه من الدنيا لا بغيره وازراعة والصناعة وغيره بافق
 الكلام في اهل قصوص التوحيد وهم صنفان صنف اهل التلقين العام
 وصنف اهل التلقين الخاص الاول فكل سلاطين والوزراء
 والوكلاء وعامة المؤمنين الذين التزموا الطريق من وجه عام
 فنسبتهم الى الذين التزموا بها من وجه خاص كنسبة ذلك الاركان

لان نور القمر

الى صاحب الزانف كما ان نسبة عامة المؤمنين الذين لم ياتوا من الطريق
ولومن وجه عام ولكن اجبو الملتزمين واعتقدوهم وحفظوا
مجالسهم ومشاهدتهم كنسبة الايتام والمساكين الى جانب ذوي
الارحام فكما ان ذوي الارحام محبوبون باصحاب الفروض والعصاة
كذلك الايتام والمساكين محبوبون بذوي الارحام وقد كان لهم شيء
عند قسمة الميراث في احوال الاسلام ثم نسخ ذلك والنسخ بغير اذن
ظاهر القرآن ومعانيه لا على باطن وكفا ثقة فليحجب المعتقد حصه من انوار
المتقين بحسب قوته وضعفه في اعتقاده لان الاعتقاد يقبل الشدة فيكون
كشجرة صلبة ثابتة محكم لا يزول بالرياح الشديدة مختلفة والنصف
فيخاف منه كايخاف على صديق من وجه الارض عند هبوب ريح
وهي فيمن نحن بصدده لا بدلات لمنونة فاقوم ولولا طاعت في برين
في هذا الزمان لوجدتهم على شفايف ويسر انهم رصافه وبنينهم
رصانة فلهم علم العوام واؤم لانعام ولولا قول شافعي رحمه الله تعالى
بعد جميع الناس مولانا منهم على ما قضاه الله يرون فعله لما ظلت
الكلام في حقهم وبلغت الغاية في ذمهم وانما قلنا بنسخ ظاهر قوله
دون باطنه لان باطنه باطن الانسان الكامل وهو الان الذي بدأ
على ما كان عليه ولا لا يتغير كما لا يتغير الحق نعم يتبدل بالنسبة
الخطوط والنجليات المتنوعة الواردة عليه وتحقيقه ان عالم الكون
والفناء ندي هو ظاهر الملكوت المعبر عنه بالعرش العظيم على ثبوت
واما بخلاف العرش الكريم ندي هو الانسان فان خداه على ثبوت
من اول عمره الى اخره وباطنه لا يخلو عن التقبيل وبذا معنى ما في قوله

212 الحق وهو لوجود الاحدى النفسى لرحماني جامع عين ظاهر الانشا
الكامل وظاهر الحق وهو لوجود المنع من حيث هو متعين عين
باطن الانسان المتبدل نسب نعتية مسبب تبدل سببها ثباتا
واما النصف الثاني فكلوا من اعيادك لكن على طريقة مسكون
والتيديك غالب لان منهم من مبدلهم طريقة من طرق المسكونة
معروفة وبه لا وبسبب وطريقة عن مسكن لا فزواك كبريت
لا حرو ولا حليان ان تشير ان تبدل مما يتعلق بالطريقة وبسبب وطريقة
وجموتيه ذبيان غريب من الطرق لكثرة متغيره لكونه خارجا
عن النبط وان كان الكل حق موصلا لله تعالى الا ما اشتهر
باغداد في مجلة كالحيدرية وجوانية ولقندرية وغيرها وليس
لها اصول يعتنى بشاؤونها وبعينها كما انها وهدايا خرمون عن حد
الطريقة بل عن حكم شدة ما وبسبب فستبها الى ويسر اقرني
رضوانه عنه وهو من كبار راسا بعين على جامع بل من كبار بل هو
اكبر الاكابر وافضل اهل زمانه ويكنى بشا به شانه شهادة
الرسول صلى الله عليه وسلم وهو م باخذ الطريقة من احد الامن
روحانيته واما جسمانيته يدخوله في صحبته وانما اخذ ما قد
من الغيظ لان الذوق ككل من الله تعالى من غير واسطة وكل
من كان على سيرة فانتسابه اية في حقيقة ومسكن مسكن النبي
عليه الصلاة والسلام كما قال الله ادبني قاصد تاديبني ثم مرني
بكارم الاخلاق فقال عند نعقوا وادبني عرفت الاية كما في مقامه
الحسنة وكما قل كنت بيتا في الصخر وغريبا في الكبر انتهى وما صاحب

لليتيم والغريب في الحقيقة سوى انه شيخ فهو مربيا وكافهما بالزهد
 الا يرى ان اليتيم اذا لم يكن له من يقوم عليه ويحتضنه يوضع عند باب
 مسجد وغوه فجعل له ذيدا من يديه وغريب يا وى المسجد غاب
 وهو بيت الله فخرج اليتيم هو ان اقدم به ومعنى الغريب هو انه فصل
 عن منزل محاربه وبعد عن كغير معرفة الناس جميعا وان كان
 لا يعرف فيه الله كما وردوا ياتي تحت قبلي لا يعرفهم غري وهو
 كالب يرفي بحر المحيط منفرد وفي حق مثله وود فطوى ما قربا اليتيم
 والمهاجرة الى غربة الصور بان من لوازم اليتيم والغربة المعنوية بان
 غالبها ان ترى الى حال يوسف لصديق عليه السلام من فرق من ابيه
 في سفره ومفاساة شدائد جرب وسجن وان حال بيت عليه السلام
 في ذينك معنيين وهو فخره و غربة سائر الانبياء عليهم السلام
 وذلك لان ظهورهم كان في ندر يرحي ونفي كالمك فابدا بالتربية
 جوهره الذي كالتار فلا يربى بها الا حسن ومساواة فاذ بلغ الى
 معنى اليتيم والغربة من غير سعة بمفاساة شدائد ومعانات النوائب
 في وطول كان الاصل اليه من لقن سورة نضح والانشراح ونصر
 لكونها وروية على حسب حاله في سوك ثم بعد لا ويسى من باخذ عن
 روحانية واحد من اهل الولاية كاشيخ فريد الدين عطار قدس سره
 في نه اخذ من علاج قدس سره مع ما بينهما من طول مدة مقدرته
 وضمين سنة ثم بعده من باخذ بواسطه بصحة الصورية وهو سهل
 واغلب لغلبة التركيب وكشفه على طبع اكثر السالكين وقد يوجد
 من بساطة جوهر وظافة طبع ولذا قلنا لا ويسيون وروحانيون

فعلك

213 فعلك بالاجتهاد فانه من مبادئ الوصول الى الله وهذه الطريقة
 الاوسية طريقة صفة ولها اهل ولوعلى لندرة صامته واحد واجد
 من اهلها والحمد لله تعالى لا ويسى كنعين آدم عليه السلام فانه ليس
 من الابوين والذي بعده كنعين عيسى عليه السلام فانه من الام فقط
 والذي بعده كنعين نبينا عليه الصلاة والسلام فانه من الابوين فبقية
 في غاية الاعتدال لكونه واقفا على غايب عادة الالهية ولذا اكثر لكونه
 الى السكون وفق سرتين للمهدي فافهم جدا رعا سنوية فبقية
 الى الخلوة لان من سنهم التحل من الناس في صومعة متودة ربحان
 يوما اخذ من ميعات موسى عليه السلام على ما ورد في النص الحكيم
 وانما اشددت الحجة الى رعيات فيتحلون الى ان يظهر في مراتهم
 وجه المقصود وذلك مع رعاية سائر الشريعة وقد تحق اليه
 هديته عليه وسلم قبل بعثته في جبل صراء وكان اكثر خدائه
 وقت اذ الزيت والزيتون ومنه اخذ ارباب الرياضة الاكتفاء
 ببعض الاغذية لم تقطع الحبيب فتركه المانعة لك من ثمة هذه الغنى
 في راة الغلب ثمة الزيت والزيتون واللا كثة ونحوها بخلاف
 السمن والنحم ونحوه ووجه اختوة هو وجه الاعتكاف وهو
 تعريض القلب عن الشغل مطلقا والتوجه الى الحفرة العليا ببقية
 كحل خير وجود فاما لم تجرد السالك عن الملايس الصورية والمخيرة
 ولم ينقطع عن الاسباب الضعيفة والقوية ولم يهمل محله نهضة كعاد
 محل لينة لم يجد سبيلا الى الغيظ لالهى ولا تقطاع الصوري مدله
 لثا تقطاع المعنوي لان نحو سس والمشا عرجو ليس وسراق

وكثرة الالف بالمحسوسات مانعة عن التوجه الى جهة الوحدة
والحاصل ان اول خلوة ترك اختلاط سانس صورة ثم معنى
واقرها محادثة السمع مع الحق حيث لا صد ولا ملك وانما يحصل هذا
بالانس بالذكور والاستغفار بالتفكر والاختلاط عن كل صورة ولبس
والجرد عن كل اسم ورسم ووصف وحكم فعديك بتاوية الاله
الى ههنا في بروجك كما فخرتها في نزولك وذلك لان الانسان
الى ان ينزل في رتبة الصورة الالهية يمر على مولد ولحقا كلها
فينصبه بحكام كل موطن ومقام ويتلبس بملايس التغيرات
الى غير ما قيل في حيزه من عروج من نفس هذه الاسباب الى حق
ويتعري عن هذه الغواشي العارية في ان قلت ما معنى تتلبس ثم
التعري قلت في ذلك فائدة غريبة وهي ان يهبط الارواح من مثا
عليان القرب الى سفلى قدين البعد فاما هو لتخيل لهدى نذ
يشير اليه قوله تعالى قلت اهبطوا متراجمين فينا يا ايها الذين آمنوا
فمن تبع هدى فلما خوف عليهم ولا هم يحزنون فان تجليات الشهود
نتائج تجليات الوجودية فوجود حقايق الامكانية وتنزل حقيقة الان
الى امكانها فخص لطف ورحمة من الله تعالى ولان لا يرى وجهه
الا في المرأة فلو بنى في متعين العلم ما شمر وردا من سائر العاين
وربما من الشهود وهي التغيرات لاسمائية التجليات بصورتها ثم
التعري من هذه سميت شراذمة وغريبا انما هو للتلبس بافضل
حي كان عليه وهو لوجود الكفا في الذي يترتب على ما سلف من وجود
المجازي في ما وصل الى الغناء التام يرى في امرأة اخفى لاجاه

274 والمرأة غير مربية كالا تبنى واذ وصل الى البقاء ما يرى في امرأة الحق
الانفس العارية عن لباس نجيذ متحققة بما موجود لحقان وحقنة
في قديم تعز فالاول نتيجة خلوة واثان نتيجة جلوة وسيناق مزيد
بيان ان شاء الله فان قلت خلوة بالوجه لذي يتعارفه صوفية
زما تامة لم تكن في لغز الاول قلت نعم لكن وجود صدرها المشرق
كاف لالان ولكل مصر حكم مغير لما قبله وان سر عن سر يغفلون فخرم
يريدون الانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يصيب وجهه
يرفع الوسائد عن البين وهي ثياب السنة واستخدمت اقترابها
لها ما من ثياب متحققة به قول الله تعالى لعلنا نعلمكم شره ومنها ما
وقد بع النبي عليه الصلوة والسلام لهم ثيابا تعطي لكل قدوة
الى حق وجميعهم بحقيقة الارزاق الالهية المطلقة المجردة عيان واحدة
وكما هو صدق عرفاء الله شرب خاص منها قد علم كان سمشهم
اما يكفيت قوله عليهم السلام ما راها المؤمنون حسنت فهو ثبته
حسن اتقن ان مراد المؤمن في هذا حديث هو لعمري لمقدم
سوق وجهه ونحوها لا يدل موافق المظن لمتحقق بحسب العلم وعاين
فروا رايه حسن عند الله تعالى لقائه عن نفسه وتدبيرها وبقائه
بهوية الحق الربية وتقدريها في ذاتها نطق بانه وذا كنت كنت
بانه وذا وضع وضع بانه وذا رفع رفع بانه ونجيبنا اسطمان
الذي هو فاضل الله في كل حقيقة جامعة لتجليات الانسان الكامل
اذ صدر عنه شئ من قول وفعل عجزه اناس في ثوبه فيما بينهم
وهو اعونه يكونه صادر من السلطان والصادر من العظم عظيم

ينبغي ان يعتنى بشان في نظريه عن سلطان وضع هذا القول
 او الفعل والكتب التعظيم والقبول بين رعيته مع انه فعل ومضيق
 اليك الحقيقة التي مع مكتب مشرف من هذا الاضافة الكتاب
 الفصل ذلك من الشرح فافهمك بالصدق اليه ووضع وقوة كنه
 لا يوضع له سرير القبول بين خصوص وكيف ترفع الواسعة وانت في
 خرق حجب انباتك محتاج اليها ولا ينفك مجرد معرفة البرهان لان
 والى من يران يكون لك عروج من خلق الى حق ونزول من الحق الى
 الخلق واستعداد باخلاق والجمع وجمعها وكيف تهيئ لسان يجر
 الى اولياء الامه وانت قام من قديم كلامهم فضل عن الوصول
 الى مقامهم اقرأت وسمعت ان تدوين الكتب انما حدث بعد مائة
 وعشر سنة من الهجرة لابقاء صورة العلم في امة العالم وسيد
 يبتنى بناء مدرسه في ذكات هذا الوضع انما هو محمود في باب فاعلم
 يدبر لاجل مقرر صحيح المذكور فافهمك في وضع العلم بالبناء باب
 باطنه لابقاء العلم وعليه يبتنى بناء الخانات والكنائس ولو كنت في
 الحجاب مفتوح لبواب ما جمعت الى التخليف بهذه السنين موضوع
 المحودة وسباب مشروعة الحمد وحة عندة كتابا وعند انبياء ومن
 اهل الكشف واليقين وان كانت الحق ظاهر متميز من الباطل متميزا
 من المعاصر فعيك بالحق وبالك وبالحل ولا يترك لك بل هو حق
 بحالات بمرور زبد عن درره وناسيه فان الله يفضي سفوف
 ايام ويحب محايه ثم من وصح بالصفوة الدور الذي اكثر علماء
 القول فيه فمن تاف ومن مثبت وحق القبول بشرة ركانه

المثبتة

215
 مثبتة في صحائف وصايا نبي قدس سره اسرارهم اذ قد ستر
 عزيزة غيرة لا بد وان تكتب منها انما هو منتهى كاليه قدس سره اذ جئته
 ينتقل الحركة من الفاعل الى باطن ومثل هذا الوضع ان هو يبتدى وتوسط
 من بين جملات الاخذ من الاسباب والوسائط والعمل بالظاهر قبل
 العمل بالباطن اذ هو وسيلة وباب في رجا وتوا ببيوت من البوابات
 لسلطان القلب يستخدم مراد الباطنة وهي القوى ومرتبة الغيرة
 وهو الخوسر وروح في قليم الوجود ان يحصل مقصود وعند ذلك
 يتطهر الالات وحقها ان تفعل ما ثبتت ان تفصيل كما حصل غير ممكن واما
 العمل بالشرعة واحكامها فبافي في ظاهرها في هل حقيقة في ذلك تابع لال
 الشريعة وبكل موطن حكم خاص ومن مشي على مرتبة ثم يكثر فابن تدبيرة
 بلا مضل وما ذ بعد الحق الا الضلال وانها سر عظيم كنه من ذ عند العبد
 لما فوذه من صمما ب طريقه ثم ان الدور ما على هيئة السكون وما على
 هيئة الحركة فابن لونية باجم كنفوا با اول و ذلك ان صفة الصوفية عين ادور
 و ظهوره خذوا بالثاني ولا بد للدارة من المركز وهو سر الله المحيط بذو يقين
 شيخ صورته وذاك كان مقامه ومسط خفة غابا وكان وجوده يقوم من
 اقوال وغير اليه ذلك ففان كان في حكاية عن برهم عليه السلام ان
 وجهه وجهي لذي قطر سمو والارض اى خلق سمو غلوب والارض
 والارض نفوس والاشباح وكان الخفة المفرغة لا يدري بن طرفها
 كذلك حلقه بجميعه يقوم وهو ثرة رقة الاتحاد في بينهم ولو وجد
 فرجة زال سمره ونحوه يكون الاتحاد بجمع من مبادي نحي والمعنوي
 بل من تتابع امر عليه سلام بمر هو الصوف في صلوة وفرق بين

التوجه الواحد في توجهات جميع وقد يحصل له في التفرقة فيقف قبل تحقيق
المقصود لا الثاني لأن بعض توجهات رده لبعض معين كما هو في
الشيء الضعيف يشتهر به ولا يتقطع دون الوصول إلى البحر مع تناوذاً قد
من كل توجه جزء مقبول بحيث صار للجميع صورة شخصية متغيرة كان
مشغيباً عند الحفرة الأولية لكل من التوجهات وذلك بحكم الجزاء المشتمل
تلك الصورة عليه فيكون كما كبير في سبيل في الوجود وفي له دور
سواء آخر هو اتحاد البداية والنهاية وقد سال بعضهم ما نهاية فقبل
الرجوع إلى البداية في ذلك وصل إلى تلك النهاية تحمله ببذية والنهاية
والأولية والخرية والظاهرة والباطنية وفيه انحراف في الحركة فخرق قوله
الغاية على الغيب كما ذكر الجهرى فاذ اجتمع كائنا اخل في التفريق وكفر
الرجل مستفاد من قوله ما ركض به جملك بهذا مقتضى بارد وشرب
فكما ان ضرب نار من بارجل سبب شيوخ ماء من زيل الحرة اليدنية مع
الحياة بحسبانية كذلك سبب ظهور الغيب في الغسل وساخ الجبال
الغيبية من الحياة الروحانية وهذا بانتظار اهله وشبهه انما يليه في ان
بعد بخلافه في طريق فانه عظيم وصاحب سقيم وقد تم امره في ان
في هذا الزمان فمن بنى وقت واعرف حرك ولا فالت بايني بان وجدك
فان نت خضرت مدور وعركة فمن طريق اياه وجدت غير وانكره وان
خضرت اسكون في بيل سيات لك كالا يحق على الله وخلف في بنية
باجيم فستبدل في جوة وهو خروج العبد من الخلوة بالتقوى والارادة
في لباس من الملابس الصفات الحقيقية حقيقة بعد تفرق عن ملابس الصفات
الا اعتبارية الحقيقية وهو معنى القوة والجلوة وليس بينهما فرق بل

كما يشهد

النقطة

المنقطة في الفوق والتحت وصدور هذا الفرق اولاً من الزيادة الكيلاني
قد سببه كما سبب في بيان السند فانه في المنقطة من الفوق إلى
التحت فحصل به حين جديد هو جلوة والقرآن ان تلك المنقطة ان ردة
رسول من صلى عليه وسلم فانه نقطة من العالم وقطبة وضوءه هو وجه
ميلة العرب وتحييد وغيوبته عن عين الكثرة الحقيقية مظلت بطيخة
كانت وتشتت روحانية ومسمانية وهو المراءى بوضوح تقديم على العرش
تلك النبوة وبوسيد دون معبر عنه بفت مكل وبوسيد تارادته
وجسوة تارادته في تلك نقطة حكماء التينات الطبيعية والعنصرية
ووجوده في عالم الكون وشهادة وهو السبب في المعبر عنه بفت
وسورة في رسول الله فخذ في عن كحل فنكها وبقى باقى بقى
وجيب وفتن برب نو فخر في غرض ومقام قاب قوسين للصفات
واوادي لذات هذه الرتبة حياء وتقية الحصى وجمعية الكبرى واليقين
مقام انوار تعين له من هو سوية الفذية وفرد كلامه في معانيه
حجج النسب بين الكمال والري والاعتناء الكون هو ابرو فمده ووجوده
شأنه في ذلك في وجه معاني النسب بين الكمال والري في فاذ
صار مبدء معروفاً في سيرة ماوراء يظهر كماله في الظهور
الان في ذلك في صا رتعا ومبدء وذلك في السبب الثاني فيظهر كماله في
في عود الارض فلهذا معرجات خروج وتزول لا بقضه الكمال ويقف
بالبرزخ في بين غائبين في قصص الغيب محرومين عن رؤية عين فدهم
منقطة في نسبة الامر في فهم وانما في فهم كماله في نسبة الى من شتم
وسببه موكل به في حقيق دون تنقيده في حقيق في وقص

المنقطة

جميع المقينات مختص بالانبياء وكمال الاوصياء و قد نصت الحكمة الاولى
ان يكون مظهر الاسم جامع لكل قديلا في كل عصر و احد بعد واحد في
كل قرن و لذلك المؤمنون المحبون و قل حارثون المكاشفون و المقصود
من تشاات كل ما ظهور الالاف و كمال و قد وجد هو السوء العظم
و هو الواحد الذي كالات و هو الذي من سقط عن تقدر سقط من تقدر
انه ومن اياته اياته اياته اياته و تقوى و عظمة خلوية يبدون
حين الشروع في توطئة بالحديث الشريف رة السبيل الاول في و قد
اشارة الى مقام الفرق و القرآن له جمع و الترقى انما هو من الفرق المالحج
و وعظما خلوية بالجمع يبدون باقران العظم شارة الى السبيل الثاني
و بكل وجه الاول يفسر عن المصالح و الثاني يفسر عن المقطع و لا يزم
منه تفاوتهم في سلوكهم اذ في كل من الفرقين من تحقق بالسبيلين سواء
بدا بالحديث او بالاية نعم سلوك خلوية انما هو بالاسم السبيل المربة
فاذا اشتقوا على وجه تحقق بخلاف كل اسم حصل لهم لغت و عند
الاسم الحى والبقا عند الاسم حيوم و هو اسر في كونها اسم عظيم
وما كان وجود الغناء والبقا على اماكن موقوفة على دبر طوبى و هو
سنة او ما دون ذلك على ما جرت عليه عادة الغيبة كان سبيلهم
في مراتبهم على الثاني و لا يرجح ذلك يكون الدم لبنا الابد مدرة
مصححة للاستحسان و لا تتفق في ذلك الكمال في طريقهم اذ هم في
تفرج بعض المراتب و بساطين الاطوار في هيد و النهار و لهم كشف الغيوب
و كشف القبور و كشف الجن و كشف الملك و رؤية صور الاعمال و الصفات
الغائبة الالاف يعلو و صامنا و مثالا غائب و اما سلوك

277
خلوية بالجمع فباشفان الذكر و هي مدرة لصورية و لغوية و هم
المحنة الكاملة في طريقهم اذ ليس لهم التفرج المذكور غالبا الى ان يتجلى
الله لهم فيعلم معرفة سر عبوة سارية في جميع الاكوان و جفهم يوفى
خلوية في سلوك المرتب فان قلت السلوك المرتب فضل من غير المرتب
واعني بامرتب ما يكون بمكاشفة احوال مويد ثم لغت مرثم الطبيعية
ثم ارواحيات ثم عالم متدين و لغت في و بغير المرتب ما يكون بمكاشفة
تجلى سر عبوة الذي حده يصل غنا قلت مرتب فضل عند وجود
المشهد كمال حجب ما يتبعها و غيره فضل عند فقد و الغائب في
طريق الاسماء الترتيب و الغائب في غير هذا غيره و مرصعا الى حصول
الكمال لان من كان قطع دون هذا سلوك مرتب الطريق و ذلك
لعزة بل لا رث و في طريق ما سى و طريق خلوية بالجمع سهل ذفا
المشهد منهم بجمية اوست ان كان كمال لا استعداد و لا بل في طريق
كأنه تكلمة و مثله خلوت لكن الفرق ان الاسماء برازخ كثيرة تمنع
الملك عن العبور الى موقفها الا ان باب عبده رثا و قد كان في قطع
يتقوى بغير مدرة بيان الله تعالى امر مشكل و قيود الجوان اقل
بالنسبة الى الخلوت و ليس في طريقهم خلوية بالجمع و در و رقص
لان سلسلهم كاست في تنزيها الى حضرة شيخ و جديهم قدس سره و ليس
في طريقه ذلك فاذا عرفت ما ذكرته لك عرفت ان هو صور بالاسم كمال
الامور كلها سواء كان من طريق خلوية او من طريق جنوية فلا تنفع ايا
الخطا ان تجد في برهة من زمان ما وجدته مجتهدون في دبر صوبل في
تكليفك الاسماء سبب بالتقليد من تكليف غيرك بالتحقيق و كيف لك

التكميل قبل صلاح الطبيعة والنفس والروح والسم في مرتبة الزينة
 والطريقة والمعرفة والحقيقة بترك الشهوات وهوى و زلة بغير هوى
 الميل ما سوى المولى قال لا لا معبود ولا مقصود ولا معروف ولا موجود
 الا الله واركان مسجودا بسحرها روت النفس وصفاتها الرذيلة ومنكوسا
 معلقا في حب حقيقة ومقدود في حبك بيد زيني ادنيا فلا يظهر صدقك
 الا بعد خروج من باب الموت واين الموت لا مثا لنا ونحن في تربية الطبيعة
 بلبان شهواتنا من الطعام وشرب ونام ويسرنا هوى لاصبا دنيا
 واشهرة والرياسة والاضغاث فلا يصنع المرء ملذع والحداد النساء
 حبا في شيطان الوقاح ومثل هذا الكلام عندك بامرور من قبيل
 الطعن والجرم واللامعة وعند من قبيل بيان الحق وطريق السدادة
 فمن شأ فليؤمن ومن شأ فليكفر ان الله لا يرضى لعباده الكفر اي لعباده
 المشركين بشدة في الاضافه اوجب به فان من حق ذلك الشرف ان يتبعه
 وصية الحق ويؤمنوا بالله ويكفروا بعد غوث كافر فمن يكفرا بعد غوث
 ويؤمن بالله فقد استمكن بالعروة الوثقى بالانقسام لها فتأمل في
 هذه الشبهة ليظهر لك ما فيها من كليات المعاني والحقائق وجملة
 الاوضاع التي وضعها بلاننا سوت ولعد غوث لا اله الا هو ملكوت وجزيرة
 واللاهوت ينبغي كغيرها منها من قبيل الطغوث كاله ورفي طريق
 تجلوتية بالبحيم فانه محدث مخالف للاوضاع الجوتية القدي وان كان
 له صلح في طريق تجلوتية كما استغناء وخطا اوضاع بعض الطرق
 ببعض كخط بعض المرنب ببعض وهو يخالف سر تعدد الطرق اذ يلزم
 جستن ان يكون بجوتى ضلوتيا وبالعكس وهو قلب الحقائق وغلط

الموضوع ولو كانت اتحادا بجملة واتفاقا فيهم في وضاعتهم موافقا للحكمة 278
 الالهية لما بين الله تعالى في استعدادهم ولما خصتهم وخالف بينهم في
 صورهم خالف ايض في سيرهم وهو سر بث المثل ر اليه يقول تعالى وبث
 منها رجالا كثيرا ونس فكما ان الاولاد بصورية مجتمعة في تلك القصر
 الواحدة متميزون بالاشي من الصور فكذلك الاولاد المعنوية مجتمعة
 في الحقيقة الاحمدية منشخصون بالسيور والسير فابن تزيهون
 و... ان اهل عرف الغوث في سر ومن شأ لا ضوت ان يتجلبوا
 ولا يتب غصوا حتى لا يكونوا كاذبين حكى الله عنهم بقوله وقامت اليهود
 ليست النصاري على شئ وقالت النصاري ليست اليهود على شئ
 فان قلت فما معنى قول رويهم من كبار متقدمين لمن يزن صوفيه
 بخير مات قرو اي مات غفوق قلت هو محمول على ترك موضة بهضم
 ببعض الاستيناس بالحق استنحي ش عن حق بالنظر الى مبدئي
 وامام حنفي فخرج عن البيان وهذا اي ترك اسكون ان خلق
 لاسيما الى ش من لاي في الاخوة ومجبة فخاف الجهروراي في مرتبة
 الطبيعة ووافعهم اي في مرتبة الشريعة وكن وسطا وامتش جنبه
 ولا تكن كاخوة يوسف حيث سدوه في حسنه ومجبة بيده اكثر
 من شبتهم فوقوا في موقع الذم فمن البس الله كسوة نور جماله
 وجلاله وجبه في قلب الاب معنوي وهو شيخ مسلك ينبغي
 لاخوته ان لا يحدوه في ذلك فان الغفل بيده الله يوتيه من ثا
 بل يفوضوا امر الى تقديره وياخذوا بعروة النوحيد حتى لا يردوا موز
 التعبير بل قد يؤدي الى تخطي عن هذا الباب الى سقوط عن شرف في طريق

الطلب كما وقع لكثير من اهل الارادة ويسخرج بعض بل
 الطريق لبعض لا يخرج بعض اصحاب المذاهب الحق بعض كما هو متعارف
 الناس في هذا الزمان والواجب على الخلق ان يحب الشافعي ويذكره
 باخيه ويرجو شفاعته وكذا غيره وعلى الشافعي ان يود الخلق ويذكر
 محاسنه ويعظمه بما يليق بثبته وكذا سائرهم فان خلد فهم رحمة
 كرام والاختلاف الصوري ما يقدم في لائق المعنوي فياها اجتهاد
 امسكو عن ضوئية وابارها الخلوئية قلعوها عن الخلوئية وباريها
 الدعوى ابن معاني ودا صاحب للعاني ابن الخلقين ولله درصوفي
 لزم بيته واغلق عليه بابه ومنع نفسه من الاصلح الى الناس وروى
 اوسه من خناس فان شب حين الزمان قد تيسروا بلاليس البشمة وتجاوزوا
 عن صد المردة في ثارة الغف والشه فلعمرى وجيب خنوة وان كنت
 جدوتها دماء ما تغير فان سبل قد بلغ الزبي وعلم الوديع والارون
 بخبر سه فقد ربح واذا في وقت قد سهره ~~في وقت~~ في بيان
 فائدة الطبع اعلم ان شريعة طريقة مسكونه ورا العمل بالانكا
 واخر الوصول الى السلام والطريقة اذاب ومجي بدت وسكن
 وسير وجه من لاشه بجهه لا دين له ومن لا طريقة له ما وبلا وحيته
 من مسكون بغيره الاستحي من وضوء فمن لا استحي له لا وضوء له
 وكذا من ناجي بدهه لا مسكون له ومسكون من سير بمزلة الوضوء
 من الضوء فمن لا وضوء له لا وضوء له فكذلك من لا مسكون له ما سير له
 واخر سير بغيره هو الوصول في في مقربة واحصون عند مقام
 الوحد كفاف في مقعد صدق عند ملك مقتدر فاوان الطريقة الادب

وما يتبعها مع رعاية احكام الله بعد وخرها من تبة العندية وهي
 خادمة من صورة جنة وخلقة في معناها وندق راتة لغاها لذين
 سعدوا في جنة خالد بن فيها ما دمت سموات ولا ارض لا
 ما شاء ربك في نظر الى هند واستثنى وما يجوبه من معني جليل في اهل
 في ثلاث ن كمال ريسه الجنة واما يسعه جنة قلبه وهو مراد
 بقول فنه نعا بسعني رضوي ولسمى وامن بسعني قلب عبده
 التقي وذلكت لانت ررض وسماء من عام ملك وشهادة ولفيد
 من عام ملكوت القيب وحاطة اوسع من حاطة لا ولس ذيس
 مند بالاسماء بجزئية كنفه لاسماء كلبه وشفيق ان من فرج
 من منزله قاصد ملكية شرفها ته فهو على سبعة لعدم في كل مرة
 بحسب رؤية رتار وسماع الاخبار وصحة لا خيارا في ان يصل
 اليها وعند حصول ينهي الطريق ولا يبقى له العود فكل من فرج
 من منزله ملك بحسب مسكون قاصد مهوية نذرية فهو في حاطة
 لعدم ونوسيع نذرة في كل مقام من ملوثة وجبروت من حيث
 الاطلاع على سرر التعينات وكشف سر دقات ماسماء وعنا
 فان يصل اليها وعند ذلك صعود بكل يتم مروي يفي له ربح
 لتجصيل تيمته ونذرك في بعضهم مصوفي من لاند هيب بدقاة
 الحديث في هيب جده نهاية الطريق وفيه معنى خردوقي لا يشفق في
 فاذم سيرك كن وجد في نهاية ما نهاية له والوجود هو توب
 لا غير من خواص مغامرة والنفوس الباطنة ونذا جاء العلم لا يند
 هو متعلق بقلب شرف العلوم والقلب المتعلق به فضاء جميع

الخواص والقوى اذا شرف المكان بالمكين ومن غفل عن هذا التفت
 اسرف في تعريفي بتخصيص الفضل والمفضول والتفت التفت في مبدوء
 الفضول ثم ينبغي ان يتعلم من علم التجويد مثل الذي هو متعلق بالذات
 قد رما يتخلص به من المحن والخطاه وقس عليه متعلقات سائر
 الاعضاء ويصرف باقي الوقت في معرفة الله تعالى بالاجزاء والاشياء
 والسكون باثارة دليل يفرق بين اليقين واليسار في ان يبرأ من
 كثرة العبور عنها ليس بسهل واشد به قطعاً عالم تلك الكثرة
 الالف وحادة ونجاسات في محسوسات ولذا وصي الحكيم بالاجتهاد
 بان يكون لا يشتغل في موضع خاف من غم يثبت لا يجد سماع وبصر سبيل
 الى سماع ورواية صدق ذات وم على هذه الحال مع دفع الخوف والفتنة
 ودوام تذكر ولا فطر على خلال بالاعتدال رتق حجاب الكثرة عن
 وجه المقصود وصار مثبته باللايات نافذة فيه بعين البصيرة بقدر
 قوة حاله وضعفه ومواسية في علم الاجسام وكثير من اسلاك وفنائه
 عند هذا وصاروا من اهل فرقة بالنسبة من فوقهم قال في مشنوك
 فرقتي بولم تكن في السكون به قبل انما اليه راجعون
 وهذا المقام بالنسبة الى ملكوت ندي سهرهم في له رواح كالتأصب
 الدينوية له قدر له عندهم وكذا عند اهل سير الحقيقة في سبيل
 علم الاجسام توصيد وفي الارواح تجريد وفي الحقيقة تجريد وهو
 افضل من التوصيد والتجريد المطلقين واليه الاشارة بقوة عليه
 سلم سبق مفردون في سبق لا يكون الا بالحركة وحركة السكون
 محتوية لكن مع مداد الجورح والقوى بالاجزاء الصاعدة والهابطة

280
 فليس سمعت حركة في سكون ورواية وسما عبادون السمع والعبود
 واما هذه واعلم ان ثبات في صباه وانه فيمكن ان في طريق الغر وقيل
 ان يصل الى المعركة فلا تغيبه وانه اعد الكبار نقصانا اذا المقصود
 من المجيء الى عالم الشهادة حضور موارد الحارة مع القس وصفاتها والاشياء
 ثم الغفر بغنائم الروح وقواه بعون الله الملك المنان وحده بعد يبرغ
 الى مبلغ الرجال لا قبل فلا سمع قوام من قال يستنى مت قبل مد يبرغ
 واما قول بعض العارفين قول تارة يا رب زدني واهل البيت اتي
 لم تدق قوار من مقام القبط والبسط وانه يلزم من تمنى عدم في
 الحقيقة لان الوجود خبير من العدم لمن لما كان ظهور لكان تدريجيا
 بالنسبة الى الالات لان ظهور احكام الله تعالى على وجوه
 الشئون المتعاقبة في زمرة متقاربة تظهر لانتباه حين الوقوف
 عن الحركة الى طرق اميد الاصلى لان الالات خلق بجلوه فحصل ثمن الموت
 والعدم بحسب الموطن وملتزم فابن هذا من ذلك وانما قلنا بمرجع
 الكمال في ثباتنا صحتنا عن الملك لان كماله دفن في حاصل مع
 وجوده وبقينه ان يرمى لا بعده كما كان لا دم بالمرآت من سببه
 تعرف له بالذي فتنا داه يا قد ير ثم نعرف له بتخصيص الارادة فتنا داه
 بامر به ثم نعرف له بحكمة في زبده نراه عن اكل الشجرة فتنا داه يا حكم
 ثم فتنا عليه باكلنا فتنا داه يا قهر ثم تاب عليه فتنا داه يا نوب ثم
 انتزعه الى الارض وبه له اسباب الميمنة فتنا داه يا لطيف ثم قوه
 على اقتضاه منه فتنا داه يا معين وكنه وكال ملك بالنسبة الى
 كماله وم على النصف كالجفن فانه يسر للملك الا مظهرية البحار وليس

للجن المنظرية بجلال وادام جامع بينهما وهو الكمال ثم من مات
 في طريق الحج مدة مع النفس والشيطان فهو كمن حضر محل ثلث
 وقتل حتى قتل في سبيل الله تلك متعار فبها علان الدين الحق
 وانظر شعاعه لا سلام ومن كان اسيرا في يد الهوى ولغوا بيرة
 فهو كمن كان اسيرا في ايدي الكفار ومن ارتد عن الطريقة بعد الوقوف
 على محاسنها ومن فعلها واستحق بالمتكبرين فهو كمن ارتد عن الشريعة
 عياذا بالله بعد الوقوف على حقيقتها واستحق بالكافرين ومن جاء به
 حتى غلب على عدته البهاينة واعتنق بغيته الحق في قلبه وروحه و
 فهو كمن قتل في سبيل الله وغلب على عدائه الظلمة ورجع الى
 داره بغنائم جيلة ونوافل كثيرة فمنه خمسة اقسام من الجهاد
 الاكبر متقابلة بخمسة اقسام من الجهاد الاصغر واعلى لكل لقائته
 والغنى والغنية وهي صورة سير الكل وسوكرم بالنسبة اليهم
 ومعادهم فقد تضح عندك فائدة الطريق كل ان تصاح وفتناك
 الاصباح عن المصباح فويل لمرئ ولا سيرة لك يومئذ يوم غير
 على الكافرين غير سيرة وبين اهل الشريعة وبين من هو جامع بينهما
 وبين الحقيقة نفوت كثير لان جملة الوطن البرزخية والخشعية
 والدركات النيرة اعدت لاصلاح اهل الوجود المجازي الذين لم
 يتقوا وجود وجودهم الحقيقي عن لوث الشك الخفي بخلاف اهل الوجود
 الحقيقي فيهم قد عبروا عن تلك الموضع في نشأة النبوة بجد
 العلم واحمل على وفق الشريعة والطريقة فلم يبق لهم الا مفرقة
 ارواحهم من ابدانهم ثم وصولهم الى مقامهم المهتم لهم عند ملك

مختار

مختار وذلك لانهم ما تواضعوا عن اوصاف وجودهم بالاشهاد 281
 ورجعوا الى الحق من غير ان يجرح سلسلة الاضطراب واليه الاشارة
 بقوله تعالى واليه ترجعون على قراءة من قرأ بفتح التاء ومن مات فقد قاتل
 قيامه وذلك من حيث الظاهر ان زمان الموت اخو زمان من زمانه
 الدنيا واول زمان من زمانه الاخرة فمن مات قبل القيمة فقد مات
 قيامه من حيث انقضاء زمان موته بزمان القيمة كاتصال الزمان
 الدنيا بعضها ببعض واما من حيث الحقيقة فمن فنى عن احضار الوجود
 الى نفسه فقد قامت قيامة العشوة وحصل العبور عن جسر الجوار
 قيمة العارفين دائمة ثم الموت الصوري الذي يدوم به لغفوت اسهل
 شئ عندهم بل اصل من المن والسوى واليه الاشارة بقوله عليه من يشتر
 بخروج صفر بشرته لم ياب عنه وكيف يتألم من الموت من خرج عن اصل
 كل شجرة من موت قل شجرة لهم ابشر في الحياة الدنيا وفي الاخرة
 ولئن سلم ان في موتهم كثرهم لا يحسون به لشغلهم عنه وقتلهم
 بمطالعة انوار الحال ومكاشفة لطائف صنع الله الملك المتعال من الغم
 الصوري والمعنوي المتنوع صبا تنوع الاسماء والى اية وهم ليسوا
 باقلين وانزلين مرتبة من النسوة اللاقي قطعن ابديةن ولم يكن
 لهن حس وشعور بذكر لفظ انفسا من عن ليس الحس
 وعيوبهم عن النفس من بمطالعة الحال لا يوسقو ثم ليس لهم
 فتنة القبر لانهم حققوا ايمانهم بشواهد الاحسان والايقان والشهود
 والعيون ونسبهم الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
 وحفظهم عن الزلزل في طريقهم المستقيمة وسرى حالهم من باطنهم

المظاهر هم فحفظ صور بدرانهم عن الانحلال لان التوحيد الحقاني يفتح
 العفوية الموجبة للتفتح ويبقى جسادهم على الاعتدال ثم لا يميزان
 لهم لانهم اوفوا حق الميزان اي ميزان الطلب بالسيرة على قدر الشهادة
 والطريقة كما قيل فصولان وقد وصلت فان قصوت خطوة ووزنها
 فقد نقصت من الميزان فمن ليس له نقصان في ميزانه كيف يقيم
 له الوزن وان اقيم فلا ظلم بالفضل فافهم ثم لا صراط لهم فانهم ط
 المستقيم في الدنيا هو الاستقامة الاعتدالية المرادة بقوله تعالى
 فاستقيم كما امرت وما امر الله بشئ الا ووفق للعقل به فهم مستقيمون
 في حركاتهم وسكناتهم عاملون بالاعتدال في اقوالهم وفعلهم وخلاتهم
 وجميع احوالهم الاعتدال ميزانهم من حيث اجاب واجلان والطف
 والقهر والرحمة وخصب فن مشى على هذا الصراط في الدنيا مع
 دقة واحدة سلم من مشيه عليه في لافرة مشى الغير الماشين عليه
 في هذه المنشأة ثم الجنة قلبهم لكونه محل لتعيم الصفات والنجلى
 والكوثر علومهم حقيقة ومعارفهم الالهية وما في الجنان شئ
 الا وهو من ثارهم القولية او الفعلية او الخالية فن اتخذ سبيلهم
 وصل الى ما وصلوا اليه في كل المواطن فاذا استبان عنك معاملة
 الله بهم في جميع الموطن استبان معاملته بغيرهم كذا لك فن وجد
 خيرا فليحمد الله وليستق بالحق عن نفسه ومن وجد غير ذلك فلا يكون
 الا نقمة ويستق بنفسه عن الحق فقد وعظمت لك فلا تكن من الذين
 قالوا سؤ علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين وخلص قطع
 امرالك على يدى دليل يعرف مسلكك وعدم القناعة باليسير

من الطلب

من الطلب فان قوله تعالى منها ربعة حرم يشير الى ان ليدللك
 من حرم فثلث عمره في طريق صلباذا ربعة ثلث ثلثي عشر
 ومعنى كون تلك الاربعة حرم انه يحرم فيها طلب غير الله بل يتعين
 طلب الحق تعالى ولم يتعين ان ذلك الثلث من اول الامر وعنفون
 العمر او من اوسه ومن اخره بابقاء الاختيار ويستارع لعبد
 ان تحصيبت رعاة التكبير مع لهام فان فخر العمر ووقت مملوك
 الاجل بين مضبوط ومعوم كاقوله فبعد موخر صلب هو جبر وقت
 قد تقدم عين اقدم ولذا ورد ان الوقت رضون الله وحصل له على
 الفور في الحج ونحوه وتخرج عن عهده بالبح في اخر العمر فاقل وقت
 السلوك ما بعد البلوغ وخر وقت النعم باعتبار وعند انتهاء اربعين
 سنة باعتبار الرطوبة البدنية وكذا حررة الغريزية معينة على
 التحصيل وبما حال شباب قوى ما يكون لانها بعد سبع وعشرين
 او ثلثين وثلث وثلثين ناضدان به تنقاصا ان غلب البوسة
 والبرودة عليها ولذا قيل يصوفى بعد ربعين باره اى ان كان
 ابتداء سلوكه بعدها واما من تقدم مجاهدته فانه وجد فتح ولو
 بعد بها ثم هذا باعتبار الغائب وما فقد فتح الله على بعض المستعدين
 في عار كبرهم ولا راد لفضله كما حكى ان لقمان والقدرى اشتغلا
 بعد كبرهما ففقا على علمهما وراقا يتقربا وان ابراهيم بن ادهم
 والفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وذا النون ومالك
 بن دينار ونحوهم كانوا من محرمي البدية ثم تقدمهم الله من مشهور
 التي اعتقدت عن الخيرات وخرجه من وجودهم انقضت الى

شملت في جميع حالات وخصم بعناية وجزهم بسلسلة هدية
وكانت الله على كل شيء مقدر وهذا بالنسبة الى من نام اربعين سنة
او اكثر ثم تنبه واما من كان ابن مائة اربعين فعليه ان يتقسط في وقت
الكامل وان لا ينال نوم عيود وفي حديث من قرأ القرآن قبل ان يحتم
فقد اوتي حكم حيبا ومعناه بعبارة قبل ان يصل الى حد البلوغ انه
هو وقت الاحتلام وهو خمس عشرة غايبا وباشارة قبل ان يصل
الى حد العقل الكامل وهو اربعون سنة لكن المراد على الاثر ان يكون
وعلى شأني القرآن المعنوي فمن بودون خمس عشرة سنة صبي بالنسبة
الى من هو بين خمس عشرة وكذا من بودون اربعين سنة صبي بالنسبة الى من
ابن اربعين باعتبار نقصان العقل وكما لو كان باب الغيب مطلقا منقلا
لمن بودون سن البلوغ الصوري كذا ان هو مفتوح لمن بودون سن
البلوغ المعنوي الا ترى وسهل بن عبد الله استنري وجده القادسي
فانما وصل الى المكاشفة في صغرهما دون يوسف وعيسى ويحيى عليهم السلام
او حتى اليهم قبل اربعين قد لا دخل من سن وانما مشيخوخة الا في الامور
الظاهرة وقد كنت في وانك حاض جعلت اربعين نصب العين كان الغيب
الكل لا يحصل الا بعد البلوغ اليها فقبل لا دخل لمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صد يقينه وكون سنة ثلث وستين فظهر الا شرع
فانهم ثم انقطع على ملاصقة الوقت وفوضت امام الله وارسال الله
الى جميع المعتقدين المنصفين ان يجعلنا عبده متفكرا فناداه
بكونه فان قلت قد ظهر في ذكر ان اخرج قد يكون قبل اربعين وقد يكون
بعد ما فهم له اختصاص بهذه النشأة النبوية ام لا بان يحصل الترقى

وان يتقسط بعد الموت الصوري كما قال عليه السلام انما سر شيم فانما ماتوا
يتقسطوا قلت ههنا مقامان الاول ان السك الصادق في طلبه اذا فرغ
من مقام طبيعة في نفسه ثبات في الطريق في بلوت لا يضره في قبل ان
يصل الى ما به الموت الاختباري فله نصيب من اجر الواصلين اليه واليه
الاشارة بقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يذرك
الموت فقد وقع اجرو على الله كافر في الواقعات المحورية من مات قبل
الكامل فله اجره يحوي اليه كان من مات في طريق الكعبة يكتب له اجر حجاج
استنري فمثل هذا وان مات في الدنيا بالنسبة الى من فوقه من رجا ان يولد
البصائر فهو ليس باعنى في الاخرة لان الله في الدنيا كان مجازيا
لا حقيقيا اذ لو لم يكن له استعداد لفتح البصيرة ما هداه الله تعالى
طريق السلوك فان امر السلوك ام عظيم عند الله وان كان الغافلون
المقيمون في اوطانهم الطبيعية القاصون في اكنانهم النفسانية يحسب
هين بل الله تعالى قادر على ان يملك في عام ابرزخ بوسطة روح
من الارواح او بوسطة قبضة خاص بجاني من اسمه الغيب عن الفتح
فيصير امره بعد نقصان الموهوم الى الكمال المعلوم وقد ثبت في الشرع
ان الله تعالى يوكل ملكا بعض عباده في اقبه فيقرئ القرآن ويعلم
ان كان قد مات قبل ان يحفظه ويتعلمه على تمام فاذا كان هذا ثابتا
في الشرع جائز عند العقل فاما منع السك عن التربة في القبر وقد
دخل في سلك الروحانيين وغنوا ما من الصعوبة الى السهولة
بوسطة الروحانية ومجانسة اللطافة وان بينهم من الفرق كالخفي
فاحتفظ بهذا في ان غير السك لا يجد الترقى بعد الموت الى رتبة

الى معرفة الحق اذ من المتفق شرعا وعقلا وكشف ان كل كارم يحصل
 للامانة في هذه النشأة وهذه الدار فانه لا يحصل له بعد الموت
 في الدار الاخرة كما في الملوك الشيخ الكبير قدس سره في يدس على عدم
 الترقى بعد الموت من قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
 اعمى كما هو بالنسبة الى معرفة الحق لانه لا معرفة له اصلا فانه اذا
 انكشف الغطاء ارتفع احسن بالنسبة الى دار الاخرة ونعيمها وزعيمها
 والاصوات التي فيها واما قوله عليه السلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله
 فهو يدل على ان الاشياء التي يتوقف حصولها على الاحمال لا تحصل
 وما لا يتوقف عليها بل يحصل لمفضل به ورحمة فبعد يحصل وذلك
 من مراتب الترقى كما في شرح الغرر المصنوع للمولى الجاسم قدس سره قوله تعالى
 ليس للامانة الا ما سعى ليس معناه ان ما يحصل للامانة
 مقصور على سعيه بل معناه ليس للامانة الا ما يمكن ان يكون
 بسعيه فيمكن ان يكون بسعيه فهو سعيه والباقي فضل من ان كان
 كما سعى في مرتبة الملك واما الملكوت فلا يمكن الا بحضرة فضل الله
 فلا مدخر فيه لسعيه كما في الواقعات المحمودة فان قلت قد تبين في
 سبق ان فائدة الطريق هو الخروج عن الوجود المجازي والوصول
 الى الوجود الحقيقي فهذه فائدة غير هذا قلت قد جاء التمثل الساكن كل
 الصيد في موقف الغراء وذلك ان اتوحيد الحقيقي كما انه يوصل الى
 من له حقيقة الوجود كذلك يوصل الى الرحمة المطلقة او فيسند يتخلص
 تشكك من المقصودية فيحصل لك الغنى الصوري ايضا لانه من آثار الرحمة
 والنعمة من آثار الغضب ويتجسد ايضا من التاؤى باوحي لانه ما ذلت في

عن شهيد

284
 عن شهيد البحال الحقيقي في كل مرة وعن مطالعة كل تأثير من نسخ
 الفاعل للاطلاق ويظهر عند ذلك سر ما ورد بان الخلق بان الحق
 وهذا المعنى والوصول اليه مما اقتضاه الناس بل استلزامه والتأذي
 بلاء عظيم لا يشدق الا بالعبادة التوحيد وما يرتفع الالبس من الغيب
 لعدم الغيب والتجريد وقد غابت النسوة اللاتي قطعن ايديهن
 عن الحس في رؤية مخنوق في ظنك بمن استغفر في بحر الشهوة
 للبحال لازلي كيف لا يغيب عن انامل وانما ذى فعليك بتجصيل
 الوجود ان فان كل البلاء في لفقدان واياك وترك شرط الطريق
 حتى لا تحرم عن التوفيق والوصول الى مقام التحقيق والتمسك بها
 رسالة الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره الانبياء المسماة
 بانوار السلوك في سائر الملوك ثم انه لا ينبغي وقد وادعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كشف عن الحق لاهله ووضح السبيل لابناء ابييل
 من فرع واصلد والصلواة والسلام على انوار المبين والحق اليقين
 الذي ارسله سبحانه بظواهر الشرايع وبواطن الحقايق التي يتوصل
 اليها من يتوصل لها بطائفة الارباع فكشف عن لوازم الاسرار
 وسواطع الانوار وهدى الى ذلك كله من شاء من عباده وودل
 على بعضه من شاء وحجبه عن البعض لمحض مشيئة ومراوده ورضوان
 الله تعالى عن له لطيفين واصحابه الله هذا الدين وعن التبيان
 لهم باصان في كل زمان ومكانا ما بعد فيقول شيخنا الامام العبد
 والحمد للحق القهار بركة الانعام وقدوة الخاص والعام العارف

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي كشف عن الحق لاهله ووضح السبيل لابناء ابييل
 من فرع واصلد والصلواة والسلام على انوار المبين والحق اليقين
 الذي ارسله سبحانه بظواهر الشرايع وبواطن الحقايق التي يتوصل
 اليها من يتوصل لها بطائفة الارباع فكشف عن لوازم الاسرار
 وسواطع الانوار وهدى الى ذلك كله من شاء من عباده وودل
 على بعضه من شاء وحجبه عن البعض لمحض مشيئة ومراوده ورضوان
 الله تعالى عن له لطيفين واصحابه الله هذا الدين وعن التبيان
 لهم باصان في كل زمان ومكانا ما بعد فيقول شيخنا الامام العبد
 والحمد للحق القهار بركة الانعام وقدوة الخاص والعام العارف

الرباني والكامل لصفته في مربي الكاملين ومرشد الواصلين صاحب
 القرب لا نسي والمقام لقدسي سبدي ومولاي الشيخ عبد الغني
 بن الشيخ اسماعيل لنا بلسن لم شقي الحقني نقفا الله تعالى بانك
 وسقانا من حضرت قدس بذات بكلمة هذه رسالة اوضححت
 فيها طريق اهل معرفة الالهية وكشفت عن مرتبهم من بين مربي
 عوام هذه الامة الاسلامية وبينت البديع المحمدي ثبات عند الغريبيين
 وارشدت من ستر شه لا التحقق بمرتبة غير الغريبيين واوضححت
 الحكم بان ما كان عليه بنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المتفوقون
 في جميع احوالهم وحياتهم في عباداتهم وعاداتهم لا يتسه لاصد من
 بعدهم على ذلك الاستدواب ولا يكون وان لم يقرر عند الجميع الاتباع
 لسنة المجدية بحسب الاسكان وانما ذلك في اصول المتأخرين
 وما يحصل من ذلك لا اهل ايمان وانما اختلفت الميمنة الظاهرة
 بحسب احوال كل ان فليس ذلك بطاعت في حصول المتابعة
 والانحياق باهل سنة واجماع في جميع الازمان وسجدت هذه
 الرسالة المباركة انت انت تعالى نور السكون في سرائر الملوك ومن
 الله تعالى استمد في كل ما قول في نه الكريم المسؤل اعلم ان هذه الطريقة
 المحمدية والدة الاسلامية بسبت كغيرها من شيع المتقدمة منسوخة
 الآن واسلل لمعهودة عند اهل الباطن من الكافر بين قات الشايح
 المتقدمة كانت الانبياء عليهم السلام اذا جؤ بها اي مهم يكون
 المتبع لها منهم طوائف قلبين وجماعات هم بالنسبة في هذه الامة
 ليسوا بالاكثرين الاجدين فغاية ما يتقرر عندهم بعد الايمان بنبينا

285 احكام الشرايع الظاهرة والاعمال المنوطة بالعوام من الاعتقادات
 الاجمالية والاعمال البدينية والحكم المتعلقة بالاخلاق والاحوال القلبية
 وهذا غاية ما يكون دون لاسرار الربانية والحقائق العرفية بنبذ
 اختصت بحجورها اولياء هذه الامة وتوجهت اليها بوطن ولكن
 بالنية الخالصة وصدق الامة وكان يقع الاختلاف الكثير ايضا في تلك
 الام كل ما تقرر من الظواهر وتتقاعدهم منهم عن القيام بها على
 التمام الا بصولة الحكم القاهر وكان يقع فيهم المسخ والخسف فلما
 تخلص طاعة لمطبعين منهم لوجدهم لعداوت مخفي قدم شيئا من ذلك
 فيكون افضل الرجال بينهم من يحمل باظهار من الطاعات ويترقى
 الى الانصاف بحسن الاخلاق القلبية فترتفع له بذات بينهم له رجا
 وان دار القليل جدا من يتحقق ببعض حقايق الالهية والتجليات
 الربانية وانما هذه شيعته المحمدية وملتة الاسلامية في نهايتها محمد
 والمنة عقيمة المقدار شيعته المتفاد والاثار تاسخه لجميع شرايع
 الماضية لضعفها لهما مع زيادات كثيرة وفضائل ممة تقر باسرارها
 عبوت بل البصيرة ولا يتصور ان تكون منسوخة بغيرها الى قيام الساعة
 لانه لا كان الا وقد جمعت بحسب القدرة والاستطاعة وقد امننت من
 المسخ والخسف وكثر فيها الاخلاص من اهل الاختصاص وزادت
 المتبعون لها على عدد خرجت عن الضبط والحد واختلفت
 اصطلاحاتها واوضاعها وعظمت قوايتها وقوى جماعتها وهي
 الشريعة الباقية الى يوم القيمة نث الله تعالى وهي الحقيقة السموية
 السرملة الواضحة المستقرة في كل زمان بمحمد هو هذه الامة لذلك

التقرير على مسبب القضاء السابق والتقدير ونايه خلاها خلل
ولا نقصان باعتبار ما هو المقصود منها في اعمال القلوب والايدي
فلا يقدر ان يجيب عليها احد ولا يطلع في شي من اناس وانما
المحفوظ من انكار كل جاهل شيطان ويواطرها العظيمة موكنة
على امتن اركان كانت ظواهرها الشريعة مبنية اكل البنيان وكل
ذلك اذ انما ملته وجدته في الظاهر كما سنده كره مخالفا لذلك الصنيع
الاول الذي كان واما من حيث المقاصد المطلوبة والاغراض الغوية
فلا مخالفة لشي من سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم
والصحيبة والتبعين لهم بامانة وقد اخذت المجتهدون والابرار
وبهم ايضا ممن تقدم من المجتهدين ظواهر الشريعة المتعلقة
بالاعمال الصالحة فاجتهدوا في ظواهر معاني الكتاب والسنة
واستنبطوا الاحكام وقرروها بالادلة والبراهين لنفع الاتبع
المقلدين واجتهدوا في ظواهر معاني الكتاب والسنة ايضا
مع اضافة النظر العقلي في تحايد اهل الكلام وقرروا القواعد والاصول
وبينوا عوام المسلمين عقايدهم في الله تعالى وفي صفاته واسماؤه
وكتبه وانبيائه ومعنكته ورسده واليوم الآخر وبذلك من
الاعتقادات المجردة وردوا على من خالفهم في شيء من ذلك من
ارباب البدع المنكرة والاعتقادات الذائقة والنقص والحق على البطل
فجزهم الله تعالى عن عامة المسلمين كل خير وقد اخذت المصنفين لكونه
على منهج الاعمال الصالحة والتقوى علوم الطريقة المحمدية وقرروا
الاخلاق العلية والاهوال الانسانية وبينوا الاضمار والتوكل

286 على الله تعالى والصبر والشكر والحمد وغير ذلك وبينوا المسالك
من الربا والسمة والخد والكبر والحب وعوذ ذلك وشهوهوا
احوال الطريقة المحمدية على كل الوجوه وردوا على من خالفهم
وقال بخلاف قولهم واخذت المحققون العارفين بالله تعالى على
التحقيق والكشف والعيان بحسب الاستعداد الواسع علومهم
ومعارفهم وحقايقهم من بوطن اسرار الشريعة المحمدية واثبات
معاني الكتاب والسنة ونشرها في هذه الامة لمن كان من جرحهم
وذوي طريقتهم وكانت رغباني في احوالهم والالتحاق بهم
وامسحوا على اصطلاحات فيما بينهم لا يعرفها الا من ذاق
من مشاربهم وسار على سبيلهم في الظاهر والباطن كما ان
القسمين الاولين فعلوا كذلك واصطلحوا على كل ما يؤيد
بها ما ارادوه من المعاني في انظروا احكام الشريعة ومعاني
الاخلاق في علوم الطريقة المحمدية والالوم على احد منهم فيما
اصطلح عليه من الكلمات والجبارات وان لم يكن هذا الاصطلاح
كله معروفا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان
الصحيبة ولا التبعين وانما هو شئ اخترعته المجتهدون
الكاظمون في طريقتهم المطلوبة وهذا بهم المذغوية والابسي
شي من ذلك بدعة في الدين ولا زيادة على ما كان عليه صنيع
السلف الصالحين فانه لعمرى لو سئل ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما اصطلاح عليه ائمة المذاهب من الغرض والواجب السنة
والمكروه بتحريمها والمكروه بتحريمها والاحرام لعينه والاحرام لغيره

وما هو الشط وما هو السبب وما هو المانع وكل للصلاة من شرط
وفرض وسنة وما قض وللصلاة كذلك وللصوم وللزكاة وللحج
لما عرفوا المعاني التي ارادتها هؤلاء الفقهاء بهذه الكلمات لانهم
لم يكونوا يجسدون شيئا من ذلك في زمانهم الاول ومع هذا كل
قلبت هذه الاصطلاحات وهذه القوانين المحدثه بعد الصدر
الاول يبدع في الدين ومخالفات لطريقة سيد المرسلين بل هي
كلها تقرير لهذه الشريعة وتبيين لاصكامها على كل وسيلة
وزريعة وكل قسم من هذه الاقسام الثلاثة المذكورين انهم
هم علماء ظواهر الشريعة المحمدية وعلماء احوال لطريقة الامية
والاخلاق القلبية وعلماء بواطن الشريعة واسرارها الكشفية
الذوقية كلهم على حق وعلى مبدى ونور من الله تعالى وكل قسم
يقولون ان مجموع الدين الاسلامي هو ما نحن عليه فابعدون به
وندعوا اليه امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد صدقوا في مقامهم
ذلك وعذر واقيد لانه مبلغ علمهم ان لم ينكروا على القسم
الآخر فان انكر كل قسم منهم على القسم الاخر ما هم عليه من امور
هذه الشريعة المحمدية فانكر هو الضال المبتدع الزايغ عن الشريعة
التقويم والطريق مستقيم ومثال هذه الاقسام الثلاثة مثال
البيضة الواحدة فانها مشتقة على القشرة الظاهرة وهو تنقيح
علوم الشريعة عند علماء القسم الاول ومشتقة ايضا على
البياض الذي في داخل تلك القشرة وهو تنقيح علوم الطريقة
عند علماء القسم الثاني ومشتقة ايضا على صفرة التي في

داخل

داخل ذلك البياض وهو تنقيح علوم الحقيقة عند علماء القسم
الثالث ومجموع الكل بيضة واحدة وكل قسم علومهم متضمنة
لعلوم القسم الاخر غير ان اهل القسم الاول صحاب القشرة لا يعرفون
ما هو داخل قشرتهم لانهم بعد لم يكسروها ولم يتجاوزوها وماذا
في نفوسهم ما دخلها فهم ينكرون على اهل القسم الثاني وينسبونهم
الى التقصير لان اعمالهم ظاهرة محسوسة واعمال اهل القسم الثاني
باطنة وذوقية كما هي في الاخلاق والاحوال والمقامات والراتب والدرجة
عند الله تعالى فعلماء القسم الاول لا يعتبرون الا ما يظهر من اعمال
الصياغة وتبيين للناس وعلماء القسم الثاني لا يعتبرون الا ما يطن
في نفوسهم وقلوبهم من اعمال الذوقية والامور الشرعية الخفية
وهذا مقدار طائفة كل قسم منها لا يعرفون في شريعة المحمدية الزرق
فما يعتبرونه وهم معذورون في قصور علمهم انهم يعتقدوا بانكار
ما لا يعرفونه من احوال سادات هذه الشريعة المحمدية واهل القسم
الاول والقسم الثاني كلاهما لا يعرفون ما هو داخل قشرتهم وظهر
تلك البيضة البيضاء من تلك الصفرة فان القشرة والبيضة متساوية
من جهة البياض ومختلفتان في جهة والخامسة والمستفحة والمزينة
كما ان اهل القسمين مشتركون في ان الذي عندهم اعمال واصل
منسوبة عندهم الى نفوس بشرية وكيفية محيطة يكون عند نعم
الاول اعمال ظاهرة وعند القسم الثاني احوال باطنة فكما تجود
والانكار بينهما قليل لا تادراوا اما اهل الصفرة الباطنة التي هي
الخفية والزاوية فان صفرتهم تخالف ذلك البياض الذي في القشرة

واللهية وتحالف تلك الجنة ايضا والالهية باعتبار ان الذي عندهم
عين ما عند اهل القسمين الاولين من حيث الظاهر الذي هو غير
منظور اليه وليس عندهم ذلك منسوب الى غير الحق تعالى ايجادا واداء
على طريق المنة عليهم والفضل منه تعالى وسبب ذلك عندهم تحقيق
بالنفس البشوية وبطلان حقيق وجودها واستقلالها باعمال
ولا حقيق وجود عندهم لغير وجوداته تعالى على الكشف والذوق
والعروة لا بمجرد التحصيل والتفهم والعلم في تحجود اكثر والاكثر عليهم
اشد وابلغ وذلك بالضرورة لمن تابع هواه ونفسه والكفر على
هدى ونور من الله تعالى ولكن ان قام كل واحد في اقامة عاينه
من المقام ولم يتعد بالتحجود ولا انكار على الفريق الاخر وان طغى في
التعدي والحد فخرج عن طريقته هو ايضا ووقع في انكاره هو
اصعب من انكار القشر الظاهر ولا عذر لجاهل في جهل عنده الله
تعالى وعند المكلفين قال الله تعالى ورفعنا بعضكم فوق بعض
درجات وقال تعالى برفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات حتى قال تعالى في الرسل والانبيا عليهم الصلاة والسلام
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والفضل ان كل واحد بحسب
ما قام الله تعالى فيه العبد الذي اراد فضيلته من الحاة الشريفة بنيت
عنده اكثر قبول من غير ما فيها يعلم الله تعالى ان اهل خلوا به الله بعد قدم
الكاملون منهم بغير ايضا وعملوا بنوا فدا واستهوا عن ما بهر
كل ذلك بحسب ما قدر الله تعالى لهم من ذلك وعلى مقدار ما عرفوا من
شرايف الاحوال واهل بواطن الشريعة قام لكاملون منهم ايضا

بغير ايضا

بغير ايضا وعملوا بنوا فدا واستهوا عن ما بهر ايضا على مقتضى ما بهر
الله تعالى لهم فيما عرفوا من محسن الاخلاق وشرايف الاحوال واهل
حقائق الشريعة ايضا قام لكاملون منهم بغير ايضا وعملوا بنوا فدا
واستهوا عن ما بهر ايضا على مقدار ما اعطاهم الله تعالى من ذلك وعلى وجه
الذي هو معروف عندهم والفرانض معلومة معدودة في شريعة على
الجميع لا تزيد ولا تنقص والمثل هي كذلك وانما التفاوت في نوافل
الاعمال فان وفق الله احدا من هذه الاقسام الثلاثة الزيادة من
ذلك قطعوا كلهم بفضيلته وزيادة مزية على الجميع بمجر زيادة
النوافل التي تكون من الصلوات والصيام والصدقات وغير
ذلك ولا يبعد احد ان ياتي بزيادة شئ من المرات فينتهي عنه
تمام ذلك وكما في حق الجميع ولا يقبل من حد زيادة حكم في الشريعة
لغير جميع حكما على التمام وحكم بفضيلة ذلك لان الله الذي
جاء بزيادة النوافل كما ذكرنا على الجميع انما هو عند اهل القسم
الاول والقسم الثاني فقط وهم الفقهاء والصوفية لا عند اهل
القسم الثالث الذي هم العارفون المحققون لان اهل هذا القسم
الثالث انما يعتبرون ما اعتبره الله ورسله في جميع الاحكام
لا ما يعتبره العقول ولا النظر وذلك ان الفضل عندهم انما
هي بحسب العلوم الباطنية ولا سر رقيقة ولا نور اعرف فيه كما
قال صلى الله عليه وسلم لم يفضلكم بوبكم بكرة صوم ولا صلاة ولكن
بشئ وقر في القلب وفي رواية بسرو قلب في صدره قال ابن
الزبير في الزبانية وفي صدره اي سكن فيه وثبت من الوفاق وهو

الحكم والرزاقه وروى البيهقي ومسلم وابوداود والترمذي
عن ابن سعيد بخاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالله اني نفسي بيده لو ان احدكم اتفق
مثل احد ذهابا بلغ مد احدكم ولا تصيفه ورواه ايضا مسلم في
ما جاء عن ابن مبررة رضي الله عنه وروى ابو بكر البرقاني في مستخرج
عن ابن سعيد بخاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي دعوا اصحابي فان احدكم لو اتفق كل يوم
مثل احد ذهابا بلغ مد احدكم ولا تصيفه ذكره السيوطي في الجامع
الكبير وقال وهو حديث صحيح وروى الامام احمد والبيهقي عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان بين خاسد بن وبيد وبين خوف
كلام فقال له خاسد تستطيلون علينا يا ايام سبقتهم ثابها فذكر
ذلك لعنني صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تسبوا بي فوالله اني نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهابا بلغتم
اعمالهم ذكره السيوطي في الجامع الصغير وهو حديث صحيح وروى
الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قلت لرسول الله
النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بن مسعود اي عرى لايمان وثق
قلت الله ورسوله اعلم قال وثق عرى لايمان الولاية في الله والحب
في الله والبغض في الله ثم قال يا بن مسعود قلت ليكن بار رسول
الله قال انه يرى الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال ان
اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا
في عمله وان كان يرضى على استه زعفا الحديث ذكره النجم الغزالي

رحمة الله تعالى في كتابه حسن التنبه فيها وروى في التنبه وقال النجم
رحمة الله تعالى فيه اشارة الى ما كاد ان يكون مجمعا عليه عند المحققين
من الصوفية رضي الله عنهم من ان عارف لا يضره قلة العمل ويكون
سببه قلبيا والاله يكون متحققا بالمعرفة ويؤيد ما ذكرناه حارقه
ابو نعيم في غيبة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من رجل ورع افضل من الف
ركعة من خنط ورواه ابن اسحاق عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن جده قارق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من عالم
افضل من سبعين ركعة من غير عالم ورواه شيرازي في الاغاب
من طريق مالك بن دينار عن احسن عن انس عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة من عالم بانه
خير من الف ركعة من جاهل بانه ويؤيده ايضا قوله تعالى يرفع الله
للمؤمن امتواثكم وتدين اوتوا العلم درجات فعد ذكركم في
الغضبية الايمان والمعلم ولم يذكر الاعمال فثبت لمجموع ما ذكرنا
ان غضايل في اى بالعلوم لا رمية والتجديت الربانية والاسماء
الغيبية لا مجرد الاعمال لبدنية وثق فعل العبادات والطاعات ومن
المعلوم ان زيادة الخدمة لسان مثلا لا توجب زيادة لفضيلة
عنده فان تدين بخدمون بوب سلطان ويتعبون في كسب
الحياة وتطيق نهرو حذمة خيل ولا متعة وان كانت امة
عليهم عظيمة وهم منشلون امره ونهيه على بلغ ما يكون لبيد
عنده افضل ولا الا ولا اشرف من ندمه وجب ان الذين يكلمهم

وبيا سطهم ويحبرهم وبهم في ثنوت مع بالاداب في قلوبهم
 وبواظنهم مع داء خدمة اللازمة عليهم بل يعمرى بهم الافضل
 عنده والاعز ولا شرف من اولئك الخدام وان كانت خدمته يؤ
 لا وقليلا وتغيرهم في جزئي بالنسبة الى عقب اولئك فان يؤ
 كما ان فضلوا عنده بحسن احوالهم الباطنية وحرمة الادب مع
 في الظاهر واليب عن وكان ذواقهم وزيادة حبرهم له واحترامهم
 ونقظيرهم اللابقي به في قلوبهم وبواظنهم وبهذه ان صيته الى
 فيهم شرفا على غيرهم وزاوت نزايام عنده حيث لم يكن عندهم
 ما عند هم من ذلك ثم ان كل قسم من الاقسام الثلاثة المذكورين
 بهدي الله ورسوله وتكوا بالكتاب والسنة على حسب
 الوجه الذي هم بصدد اخذ اهل قلوبهم الشريعة من قلوبهم
 واخذ اهل بطن الشريعة من بطن النصوص واخذ اهل حق بطن
 الشريعة من حقائق نصوص وكل ذلك حق والله على حق اذا
 عرفوا انفسا بل بعضهم على بعض ونزبا بعضهم بالنسبة
 الى بعض ولم يطعن المفضلون في فضيلة الفاضل ما تم
 عليه ما هو مستحق به من علوم واحوال واعمال كما قال الله تعالى
 بهم درجات عند ربهم فان اعتمد في المفضلون على الفاضل وطعن
 في حق باستغفار ما علم وما لم يعلم من الفضائل الشريفة ونزايام
 محمديتهم فمواظام المعتدي فيجب كنه وردعه بما يليق بحاله
 والافان الله تعالى لا يترك في دين وفي الاخرة قال الله تعالى انا
 لا نقيع جرم من حسن عملا والله تعالى غفور راحم فخيرة على استراحت

290 مخارم اوليائه واهل شريعته وطريقته وحقيقته ثم علم ان اهل هذه
 الاقسام الثلاثة في طريق الوصول الى اهلهم يصعدون من اماكن كل
 قسم في طريقهم فترعوا احوالا واهوالا وعمالا وكلماتا والاعمالا
 راو ذلك تسريلا على من يريد السلوك على سبيلهم ورغب
 في الوصول الى كمالهم ولم يروا شيئا من ذلك بعد عا ولا ضلالة
 وان لم يجدوا ذلك او شئ منه في جميع السلف الماضين والماكان
 في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة ولا في زمان
 وان كان ذلك منهم بعد عا حسنة بل ستمسلكة ويذكر عليه
 ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستثنى به كان له جرة كما تلا
 ومن اجور من استثنى به لا ينقص من اجورهم شيئا ومن سن شرا
 فاستثنى به كان عليه وزره كما تلا ومن اوزار الذي استثنى به لا ينقص
 من اوزارهم شيئا وما رواه احمد ومسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها
 واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
 ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل
 بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا وما رواه الطبراني
 عن ابي داود بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها وعملها في حياته وبعد
 مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثرها وفي حديث

ابن داود السجستاني عن الربيع بن سارية رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في جملة حديثه فحليكم بسنتي
 وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا عليها
 بالتواجد فان الله اود بالخلفاء المذكورين اما خلفاء الاربعة من صحبة
 وهو ظاهر واعلم من ذلك فيه خل في اسم الخليفة كل عالم عامل
 مخلص ولهذا وصفهم بالراشدين المهديين ولعل هذا هو المراد
 هنا بل يدعي سبق في الاماير من العموم في كل من سن سنة
 حسنة والحديث يفسر بعضه بعضا فيه خل في ذلك جميع
 ما احده علماء الشيعة وسنوه وذكره المجتهدون ومن
 بعدهم بطريق الاستنباط من نصوص الكتاب والسنة من
 الاعمال والاحوال والاقوال وكذلك ما احده علماء الطريقة
 المحمدية من شرح الاخلاق وبيان الاحوال وسن الرياضات
 والخلوات وانواع المجاهدات واتخذوا شوق على المريدين
 والمجاهدين وعقد خلق الذكر بالجهر ورفع الصوت والتواجد
 والدوران والحركة الزائدة في وقت الذكر وانت الغصايد
 الالهية المشتعلة على المعاني التوحيدية وغير ذلك وكذلك
 ما ذكره علماء الحنابلة الالهية وسنوه من نشر صفات العلوم
 ومعاني التجليات الالهية وتظم الاشعار في ذلك واصطلاح كل
 قسم من هذه الاقسام الشذية على اصطلاحه عليه وجعل القوانين
 فيها ارادوه من التوصل الى معرفة ما هم فيه والارشاد الى طاراد
 ارشاد الامة اليه من رغب في الوصول الى احوالهم وبلحق بهم

فان

291 فان شيئا من ذلك كله ليس بدعا مخالفا للشيعة وانما
 هي سنن مستقرها الكاملون من علماء الشيعة على حسب
 طريقتهم وكلهم على هذا رضي الله عنهم وانما البدع المخالفة
 كل ما كان فيه رد وطلعن وانتقاص لشيء من اغراض الشيعة
 المحمدية بحسب الظاهر والباطن كذا هي الرقعة والشيعة
 ومادة هبت اليه اهل الماهوا من المعتزلة وغيرهم في العقائد والافعال
 والافعال وما تفضل بها من سبب اغراض نفوسهم وفي
 احوالهم من الزيادة والنقصان في احكام الشيعة وكيفية
 العبادات والطلعات مما لم يتبعوا فيه ائمة الهدى قبلهم من
 العلماء العاملين والصلحاء المخلصين والائمة الكاملين ولا
 فاذا لم يكن الامر كذلك فيما ذكرناه وقرناه فقد دخلت البدع
 في حوال اهل الشيعة وفي اقوالهم وفي اعمالهم كادخلت كذلك
 في اعمال اهل الطريقة واقوالهم واحوالهم واعمال اهل الحقيقة
 واقوالهم واحوالهم ايضا فان ذلك كله لم يكن في زمان النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا عرفت الصحابة ولا التابعون ولا ورث
 النصريين به في شيء من النصوص الشرعية ويدخل عليه ما روى
 البخاري عن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال اعرف شيئا
 مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة
 قال ليس صنعتهم ممنعتهم فيها وروى ايضا عن الزهري
 قال دخلت على انس بن مالك به مشق وهو يبكي فقلت ما
 يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة

وهذه الصلاة قد ضيعت وروى الترمذي عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان
 من ترك منكم شيئا مما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر
 ما امر به نجح قال لا اعم الغرض الى زمانه كذا لو لا بشارة المصطفى
 صلى الله عليه وسلم بانه سينتفي زمان من تمكن فيه بعشر ذلك
 نجح لكان جده يراي ان نقضه والعبادة بانه كذا وروى البيهقي
 والقنوط مع ما نحن عليه من سوء اعمالنا فنتال الله ان يعاملنا
 بما هو اهل به وان يسترقبا يح اعمالنا كما يقتضيه فضله وكرم
 وقال بعض حكماء معروف زماننا منكر زمان مضى ومنكر
 زماننا معروف زمان لم يات فتأمل يا احق هذا الكلام
 واعتبر به اما اهل ظواهر الشريعة فقد اطلق بجهلهم وزعمهم
 على هذه الاصطلاحات معروفة في كتب الاصول والفروع ومن
 جملة ذلك تصنيفهم للكتب ونظمهم للادلة والبراهين في العقيدة
 وفي الاحكام نظايرة واختلافهم الذي لا يكاد يدخل تحت الاختصار
 بعضهم على بعض بالادلة والبراهين وعقد خلق الحليم وايراد مثل
 القلم تقع والاجوبة غزبا والباحثات والمجادلات في تحقيق الحق وبيان
 الصواب والسقايات واليقاف لا وقاف على ذلك والوظايف
 وتمييز العلماء عن غيرهم بهذه الملابس المخصوصة والاحوال التي
 لا تنكح وتختص ولا تعد وتكرار الجمع والاعباد في البلاد الوعدة لفرد
 كثرة الناس واختراع هذه الخطب على المتبر بانواع الفقرات
 والكلمات الوعظية ووضع الكراسي في المساجد للوعظ والتذكير

292 وجلس العلماء عليها لنشر العلم ونصح الامة كما لم يكن جميع ذلك
 في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعده النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا الصحابة ولا التابعين وان كان اصل الخطب وايراد العلم
 والنصائح والصلوات والعبادات مشروعا وقد فعله النبي صلى الله
 عليه وسلم والصحابة ولكن ليس على هذه الكيفية المخصوصة التي
 حدثت بعده صلى الله عليه وسلم وبعد الصحابة والتابعين وكذلك
 ما ابتدع الناس في بلاد الاسلام في جهاد في سبيل الله كذا من نوع
 المدافع والقناير والحصون والقلاع والجسور وعمود انواع مكر
 والاختراع في الحروب مما لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
 وزمان الصحابة والتابعين وان كان بعضه فانه لم يكن على هذه
 الكيفية المعروفة الآن وكذلك عقد الرايات والبنود والاعلام
 الاسدية على هذه الكيفية الآن وتجنيد الاجناد على هذه الاساليب
 المصنوعة وكل هذا غير ونفع المسلمين وان لم يكن مثله في
 زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين
 وكذلك الحج الى بيت الله الحرام وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم قد
 اخترعوا ذلك من كتب مخصوصة وملابس واسلحة واوراق
 يتقنون معلومة واوراد مخصوصة على كيفيات لم تكن في زمان
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين وهو
 حسن فيه عانة على داو فرينه الحج باسهل الوجوه وكذلك العتبات
 الخمس احدثوا كيفيات تنوع بها في المساجد وغيرها من تحريم
 الثقات في قراءة القرآن واستجابت بعد لصلوات بالانعام

من قوم مخصوصين دون جميع المصلين وما اُصطلح عليه المؤذنون
بالنوبة في الاذان والرباسات فيما بينهم وتحرير النغمات في ذلك
كله والتذكير في ليلة الجمعة وليلة الاثنين في المنارات والتسبيح
الخاصة في اوقات السجود على المنارات وفي الجوامع واحداث
الخدمة في ايام الجمعة بالاجرة للكتاسين والفراسين والبوابين
وغو ذلك واخذ الاجر مثل تعليم العلم والقرآن وكل ذلك
امور مختصة لم تكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان
الصحابه والتابعين ولكنها امور حسنة فيها قيام بشعار الاسلام
فهي بدع حسنة وسنن شرعية ومثل هذا كثير في الامكام الظاهرة
التي عيها اختراعته ائمة الهدى وغيرهم وراه المسلمين حسن
وفيه الموعظة لاهل الاسلام فيما هم بصدد من القيام بالامكام
الشرعية المحمدية واهل الطريقة المحمدية من الصوفية الكاملين
في كل زمان فقد احدثوا ايضا انواعا من الذكر والخلوات والربابة
وعقد مجالس التوحيد واتخذوا المريدين وامرهم بحالهم بعهد
عند اهل القسم الاول من علماء طوائف الشريعة فرفقوا اصولهم
بالتذكر واضطربوا ونواجدوا ورفقوا بالشوق والمحبة لاله
عند ذكر الله تعالى واتخذوا التعصبات الالهية والابيات من
الشعر في معاني التوحيد والتفكرات المستوجبة عند اهلها للعلم
الالهي وان كان ذلك كله لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين ولكنه شئ حسن
فيه كمال الاقبال على حضرة الله تعالى والانهما كان في توجه

233
اليه سبحانه فكان ذلك منهم نظير ما اخترعه اهل القسم الاول
وكان حسنا وكذلك جميع ما يفعلونه في حال خشوعهم من الامور
الخارقة سعادة مما فيه تقع لاحد من المسلمين من شفاء مريض
او اقامة مقعد او رد منكر عليهم او دفع ظالم ومتعد وجلب تقع
لاحد من المسلمين باي طريق كان بعد ان يكون لغرض صحيحا شرعا
والمقصود حسنا في الشريعة فلا يخرج في خفاء الوسائل الى تحصيل
ذلك ولو لم يكن عين ذلك معهودا عند السلف الصالحين واهل
الحق لا الهية فجميع ما اخترعوه في طريقهم من ايراد لعبارات
المشكلة على غيرهم من القاصرين عن درجتهم في نظم او شعر فافهم
فان ذلك كله سلم لهم على سبب اذواقهم ومشاربهم وان لم يكن
ذلك معهودا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة
والتابعين وان كان التكلم بالمتشابه من الكلمات من سنة
الله ورسوله فان القرآن مشتمل على امتثاله لذي لا يعلم
تاويله غير المتكلم به وهو الله تعالى ومن علمه ذلك المتكلم به وكذلك
في كلام النبي صلى الله عليه وسلم من المتشابه شيئا كثيرة لا يعلم
معانيها الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن علمه المتكلم بذلك
فكذلك المحققون من هؤلاء القسم في اصطلاحهم كلمات وعبارات
ما يعلمها غيرهم وغير من هذا صرحهم وسلك مسلكهم وتلقى معرفة
ذلك منهم فان شيئا من ذلك ليس بدع بل هو سنة كافيته
في القسمين الاولين وما جميع ما ذكره الفقهاء في كتب الفقه
وغيرها من كتب المواعظ والحكم من تعرضهم للصوفية والغم

عليهم وقولهم تمنع الصوفي من الرقص والتواجد والدوران
 ونحو ذلك في غمادهم صوفية مخصوصة عرفوا بفرد وخبث
 النيات وقبح الطويات وانظروا على مخالقات ظاهرة ومعاصي
 قبيحة من شرب خمر وزنا وسرقة واكل الباطل وذية للمسلمين وقول
 عقايد وجهل فظيوع وقد استتروا في الظاهر بهذا الصنيع الذي
 غرضهم به التوصل الى مقام اخر قد انظروا عليه واشتموا على
 الرياء والسمعة والتكبر واخذ بعضهم بعضا فنبه الفقهاء رضي الله
 عنهم على ما صار شعارهم في ذلك الزمان وقبحوا عليهم ما استتروا
 به من حسن الخلق بحسب الظاهر ليتمكنوا من تغيير لامة عنهم
 وعن الاستحقاق بهم وهذا مما يجب علينا بيانه في حق الفقهاء المستقيمين
 رحمهم الله تعالى لا ننسبهم الى بعض علي اولياء الله تعالى والاشكار
 على احد منهم وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وان كنا
 نعلم على بعض في زماننا هذا وفي غيره من الازمنة الماضية
 ولاتية ان اهل هذه الاقسام الثلاثة المذكورين فيهم الصالحون
 وفيهم الفاسدون وفيهم الصادقون وفيهم الكاذبون وقد اختلط
 الامر وانهم نشان والتمييز بين المصلح والمفسد بمجرى العلامات
 الوهمية والنظنون النفاقية امر لا يرضى به العبد الموفق في دينه فافق
 من الله تعالى لا سيما وقد قال الله تعالى ولا تقف على ليس به علم ان
 السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا واهل
 زماننا اليوم بالنسبة الى طريق التصوف ومعاطاة كلام
 المقوم على ثلاثة اقسام منهم العوام الجاهلون الذين لا حال لهم

اللال

صحيح ولا علم نافع ولا عمل رافع وانما هم عوام بغرون اناس باهم 294
 لا اصل لها ويوقعون الامة في تصديقهم والاشتباك اليهم وهم
 كاذبون في كل ما يدعون وربما بعضهم بحفظ خواص بعض الحروف
 وبعض كلمات او نواع من انواع السحر والطلسمات فيستعمل
 شيئا من ذلك في جذب الناس اليه وميل قلوبهم له واتخذ الدنيا
 وايزاء من يريد ايزاءه من الناس او تقع من يريد نفعه منهم
 ويسمون ذلك كرامات اكرمهم الله تعالى بها وخوارق عادات
 ثبت ولاياتهم بها عند الناس وهي كلها ضلالات ومحرمات وسحر
 حرم باجماع المسلمين بل هو كفر عند الخفية فترى هذا قسم من يقول
 يدورون في ليلنا ويقتلون الاموال من الناس وهذا غرضهم باظم
 ويوقعون الناس في الزور معهم فيصد قوتهم على كذبهم ويشهدون
 بولاياتهم شهادة زور ويجرد عارا او متابعة الناس لهم ففعلك بعضهم
 بعضا في ذلك والواجب على كل مكلف ان لا يثبت بولاية لاهوتية
 لاحد من الناس الا بعد ثبوت انفتح الاله عنده على ذلك الولي في
 كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الولي لا ياتي
 بالدين الجديد ولكن ياتي بالقديم الجديد وذلك في معاني اسم الكتاب
 والسنة وغير ذلك لا يكون في علامة الولي فانه لعلم النافع الذي
 يعلم الله تعالى لمن يواليه من خلقه واما الخوارق لمعاداة على نواحيها
 الشيرة فلما يصلح شئ منها علامة للولي لدخول خواص الكلمات
 والحروف وبعض الادوية في مطلق الخارق لمعاداة ودخول سحر
 والشعوذة والطلسمات ونحوها من انواع الخيل والمكر في ذلك

صحيح

والاستقامة في الدين على منزه لتوفيق واعمل الصالح من جملة
ما يكرم الله تعالى به الولي ايضا في حق من يطالع على ذلك ويؤيد ما ذكرناه
في هذا القسم ما ذكره الشيخ الاكبر محمد بن الحسين بن العزى رضي الله عنه في
كتاب الفتوحات المكية في باب الشطح وهو الباب الخامس والتسعون
ومائة من الكتاب المذكور قال فيه بعد كلام طويل والشطح زلة
للمحققين اذ الم يؤمر واية ثم قال ولهذا كان الشطح رعونته خمس
قائمة لا يصدر من محقق اصلا فان المحقق عالم مشهور وسوى ربه فاذا
شطح فقد انجب وجرى نفسه وربه وبوا تفعل عنه جميع ما يدعيه
من القوة فيجي وبليت وبزل ويولي وليس عند الله بالمكان
بل حاكم في ذلك حكم الله والمسهل والقابض يفعل بخاصية حال
لا بالمكانه عند الله كما يفعل صاحب خاصية الصنعة في بيوت النمل
فيختلف ابصارهم عن رؤية الحق فيما التوايه هذا اذا كان شطحه جحي
هو مذموم فكيف لو صدر من كاذب وصورة الكذب في ذلك
مع وجود الفعل ولا اثر منه ممكنة فان الله تعالى ما يؤثرون باباها
الصادق اذا كانوا الله وذلك مسمى شطح عند الله حيث لم يفر
به من لطف من الله من يكون عام بخوضه سما فيظهر بها لاثار
العجيبة وانفعالات الصبيحة ولا يقول ذلك عن سما عنده وانما
يظهر عند الآخرين من قوة حال ومكانة عند الله والولاية مصدقة
وهو كاذب في هذا كله وهذا لا يسمى شطح ولا صاحبة شطح هو
كذب محض صاحبة مقنوت انتهى كلامه وقد ظهر قسم ثان من الكذب
يسمى التنبه له وهو ان حاشية من يتسبب في تصوفية يعاونون

كلام

كلام العارفون المتقدمين ويتكلمون بهم على ايام انهم من كلامهم
وانه فتح عليهم به واصوالهم في انفسهم غير مشعرة بالفتح عليهم
اصلا فهم غافلون جاهلون ومع ذلك يتكلمون بكلام العارفين
الكاملين فتشاكلهم كتمان من ياتي بامديون الى عند حاكم ويدعي
عليه ان في ذمته كذا وكذا من المال لغلات الغايب وليس هو وكيل
عنه ولا ولياء عنه فان هذا التبرع حق لغلات الغايب وهذا المديون
مديون في نفس الامر لكن هذا المدعي كاذب فيما ادعاه كان ذلك
القسم الاول مثاله من جاء برجل عند ليكم وادعى عليه ان له عليه
دينا كذا وكذا من المال وليس عليه شئ فان المدعي كاذب في
هذه الدعوى والمدعي عليه ليس بمديون اصلا وهذا الدين
لا اصل له فاذا جاء بالمعتقدين له يشهدون في بعضهم بعضا
بين يدي الله تعالى في الدنيا على الغيب وفي الاخرة على الشهادة كانوا
كاذبين في شهادتهم تلك كما ان القسم الثاني الذي ذكرناه ذاك
جاء الواحد منهم بالمعتقدين له يشهدون بولاية في الدنيا والاخرة
شاهدوا بدين حق مدعي كاذب في دعواه واما القسم الثالث
فلا يخفى حالهم من انهم هم الصادقون في اقوالهم وافعالهم واطوارهم
لا يتكلمون الا بما فتح الله عليهم به من العلوم والسمية اذ انكلموا
بكلام غيرهم لم يدعوه وشبهوه الى قائله وهو لا دهم ثمة انهم يدعي
وبهم يحسن الاقتداء ومن يتابعهم في طريقهم بكيفية الايمان بهم
والانتساب اليهم والسير على سيرهم ولو في الظاهر وقد تقدم
منهم اجم الغفيرة وطرايقهم اليوم معروفة بين الناس كطريق الخوارج

وطريق الجلوته وطريق النقشبندية وطريق القادرية وطريق الزاوية
 ونحو ذلك من أنواع الطرق المرضية وجميع ما يفعلونه من قوانين
 طرقهم في ذكارتهم وخلواتهم وجلوواتهم وعقد مجالسهم في التوحيد
 والتسبيح ونحو ذلك كله حق وهدى وشريعة وان كان ليس بشيء
 من ذلك كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة
 والتابعين كما قد مر من مفضل فلا يسمى شي من ذلك بدعا ولا مخالفا
 وما لك على ذلك من الاجور والمشوية ما لا يعلم الا الله تعالى اذا كان
 مخلصا في سلوكه وقاصدا بذلك وجهه تعالى دون سواه ورياء كان
 طريق الفقهاء كذلك كماله من سلك عليه مخلصا فيه لوجهه تعالى وقد
 علم جميع ما اصطلمت عليه الفقهاء في كل زمان مما سبق بيانه اولم
 تذكره لعدم خطوره لنا في وقت التحرير فانه حق وهدى وانه
 ما جور عند الله تعالى على سب ما يعلمه الله تعالى وكذلك السالك
 في الطريقة المحمدية بالاخلاص والرياضات واخلاقا مما هو مذكور
 في كتب الائمة الهادين المرهدين رضوان الله عليهم ككتب البيهقي والسيوطي
 والنزالي والمجيب ونحو ذلك فانه سالك على المنهج القويم والهدى
 المستقيم ولا تلتفت يا اخي الى خلاف ما ذكرناه لك من طعن على
 علي السالك في هذه الطرق المرضية والعامل باعمالها الحسنة
 الشرعية فان احدى كثير والناس لهم اغراض ومقاصد في كثير
 اقلهم واقبالهم فالزم طريقة صالحين ومنهج العابدين والله يوفق
 بذلك وهو يتولى صالحين وفي هذا المقدر كفاية لمن وفقه الله تعالى
 واحمد الله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين قال المصنف تقفنا الله تعالى بركاته وقد مررت بهذه الرسالة 296
 المباركة في مجلسين ثمانية عشر وقت الظهر من يوم الخميس دس
 عشر من شهر رمضان سنة ثمان مائة وخمسة عشر فقام بها بالخير والحمد لله رب العالمين
 وهذه كاس الرايق بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي فتح ابواب الحقائق لمن قطع العلايق والعيان
 ومنع عياب الرقاب لمن انقطع عن مواصلة الاخلايق
 وادرك كؤس القيوب بكل غايب فايق واما محروس القلوب
 من كل نيب فائق وطلع بدور سطور اسرار حراس الطرائق
 في صدور صدور اسرار شراب كاس الرايق احمده سبحانه
 ونعاني واشكره واستعين به واستغفره وتوب اليه
 واستغفره واسأله ان يكشف لي عن وجوه مكشوفات الدقائق
 وان يجعل سري حديقة علوم غيبية وفهوم غيبية لا شرفية ولا غريبة
 بالغة جامعة لا اشتملت عليها من احدثين واصولاء وسلام
 على اكل مبعوث لبيتم مكارم الاخلاق ويدعوا له حضرة الاطراف
 بدون ملاحظة قيد الاطلاق ويرشد به جمع بين لغات المطلق مع
 الاطلاق وهدى الى حراط مستقيم بنحو السالك فيه من المضائق وعلى
 ادوا صحابه المتأولين باداية المتصدين سبابهم باسبابه الذين شرفهم
 بالخال وساقهم للكمال اكل سابق وعلى التابعين وتابعيهم بامت
 مائة في العترة على سر خضورتايق وسلم تسليما وعظم تقصيرا ما شئت
 تكايم الشقائق وبعد فيقول العبد الذليل الى المولى العزيز الجليل
 مصطفى بن كمال الدين الصديق سقاء الله صافي الشرب حقيقي

قد جرى ذكر سبب اختلاف الطرائق مع محب صادق ذائق وهل
 يش المعارف ارقا ام كثرها وما معنى قولهم الطرائق بعد انقاس
 الخلابيق وما سبب اشتغال فرقة من اكابر الرجال بالتأليف وفرقة
 بالتشغل عن اظهار مواهب في مجالس الارشاد والتصنيف والى
 الغريبتين اعلا شربا واعلا سمر با فحبيب لى ان تضع رسالة في كشف
 سر هذا المعنى ورشف حروف خراهل هذا المعنى وان اسمها با محاسن
 يبق في سبب اختلاف الطرائق فنقول ومن ممد يكون لشم
 العون والنعون اعلم بها الاضاحيم والصديق الكريم ان سبب
 اختلاف الطرائق اختلاف الاذواق و هو نشأ عن تباين الاثواق
 وتباينها عن تنوع الاستعداد لقبول الغيض والامداد وتنوع
 وتنوع الاستعداد لتنوع تجديا الواردة من حضرت سمح الواسع
 وقلت فكل عبد له سيرة يختص به يكون غوامض فيه توجه واسم به
 يتلقى كل ملزمة لتزول اقرب في هذا تدرجه ومن سعة الاسباب عدم
 تجل حق لعبد من وجه واحد مرتين او لعبد من تجل لا حكمه وقد قال
 العارف البوني ذوا غيض المستوفى من صدق مع الله تعالى في النفس
 الاول وحصل اليه في النفس ثانيا فصح بهذا قول العارف ان ذائق
 الطرائق بعد انقاس الخلابيق وقول من سلك اوضح منهاج المعارف
 مع كل نفس معراج فاذا عرف العبد طريق التلوي من الحق عظيم امداوة
 الواردة مع الانقاس كان من الاكياس بل من اخبار الناس فان
 ممد الحق مع كل نفس وحصل لكن لا يدركه الا المراقب الذي هو
 في الى صل فمن تلقاه باؤب واخذ به باقتدار ربما اورثه جنة

297 نوازي عمل الشغلين الاظهار وقد قال بجسيد البغدادى قدس الله
 سره النادى من اقبل على الله ثلاثين وسبعين عاما وادبر عنه ثلث
 كان مافاته اكثر مما حصى قيل في معنى هذه العبارة ان الامدادات
 الالهية واردة مع الانقاس في كل نفس ممد جديد للمخلق الجديد
 وفي النفس ثانيا ممد ذلك الممد الجديد وممد النفس الاول ويجب
 الثالث ثلثا وهلم جرى فاذا ادبر العبد عن مولاه لذي بكل جميل
 اولاه نفس كان مافاته اكثر مما ناله لانه فاته نفس جديد
 وممد سائر الانقاس سالفه المؤذنة بالمزيد ومن المعلوم ان
 ممد الحق على سببانه وورد على امه وام بدون فترة في نواله لكن
 لا يدركه ويحظى بثمرته لا المراقب المتعرض متعشش لشرب ذلك
 واذا ورد على القلب فوجده متاهيا به دخل فيه والسبب ما ورد
 حق في خوفه واذا ورد ومجد محلا قابلا لرجوع من حيث جاء
 والحضرة التي ظهر منها عاد واجت و هكذا تر موارد ما توم الا غيب
 الواروقا ووردت نتاج الاعمال وانقاس على الغافل الذي شغل
 الخناس وم تر نظره طمحي اليها صرفت ومبها عنه حيث لم تره
 مقبلا عليها وتحقق هذه العبارة عند اهل الاشارة ان سر من
 لا يلقى زمانين وكذلك الجوهر عند اهل التحقيق الازهر فاذا قنيت
 هذه الاعراض وتجددت في الآن ثانيا وكان عبدا غافلا عن جليها
 رجعت ببصوت بعد انظهور الداني فحرم بركة الوقت وثمره
 الاعمال الواردة من حضرة مفضل ولما تحقق العارفون ان احكام
 لا يبق زمانين لم يعتمدوا على حال ولا مقام لعلمهم ان غيب انذات

قد يصدر منه ما لم يتعين في العلم وهذه الحفرة تسمى حفرة الاعتقاد
 ومنها خاف كمالوت ووجله المرسلون فلزمنا التعرض مع الآيات
 المنقحات ومعلوم ان التعرض بالمنقحات الربانية لا يتخطاه الامداد
 الاحصائية فاذا راقب المرید انقاسه واحكم فيها اساسه راقب مع كل
 نفس هدية تدرية تدرية فيأخذها بالقبول فتدنيه منزلة من منازل
 الوصول فيذوق هناك لذة الترقى وهرة الساق ويدرك الموعود
 السرى والسرى المعبر عنه بالجواهر الدرى فانفتح بهذا قول سابق
 سابق بطريق بعده نفاس غلاب وقدرت فكم من معتنى فيه
 لا الزنى توفية وفي نفس رقى العليا لو كان احب كافيه ويرقى
 وانما ابدافيه بصافيه ويعطى في السرى قربا لمن قد كان جافيه
 ونمحه بوابه لا تخفى ضوافيه وما ثبت المعارف وكثيرا فيصدر من
 رجال ثلاثة مبتدى ومتوسط وكامل فيض البث الاول المتكلم
 والثاني المتكلم ولا يضر البث لثمة وهي نور وبشرها من غير
 دستور قصور وى قصور ومن الكمل من يخير في البث ومنهم من نور
 وهو لا يسع لتخلف وغيره لا ينفع لتكلف وما تحقق الاكابر ان
 انفع متعدي ابلغ من اخصر حالوا للتأليف والتصنيف وعتد
 عليها اخصر وقت الفرق الاخرى الاشتغال بالمطلوب اعظم به
 الاخرى في قبلا على الشهود للوجود وتجرد واعن القبول لمراقبة
 الحق المطلق لمعبود فاصدب كل من لفرقتين وجه حق وكل منهما
 اجد ربيا تقريبا وحق لكن يلزمنا ان تبين من الطريق خذ كل طريق
 فاعلم ايها المرید ويغفك الله المراد ان الذات لعلية لها وصف

الغنى

298 الغنى الائم الاشهر الاغم فلا تعلق لها ولا ارتباط بها عالم الرفة
 والاختط طائى لعالم العلوى وسفلى وانما بالاسماء ظهر القرب
 الغرضى والتفكر وبها وعتها ظهر ختلاف المقاصد من كل راصد فمن
 كتم اسم امره واجيده وحكم على انوار توأصيده ولم يظهر على ظاهره
 مما في باطنه شئ وانظوى لديه بساط النشر الى يوم القيمة طى
 فهذه اعارف غيب عليه حكم اسم الب من فاداه صفة كسائر المؤمنين
 ومن اظهرها وابدأها وبعث بها ونش قرا اهداه فهو عارف
 غلب عليه حكم سم غدا فاداه صفة لانه صاحب سر لظاهرة ومن
 كان من الشيوخ من اهل السوخ كان حاكما على موارده لاسمين
 آخذ النصيب من كلام التبيين ثم خرج لديه احد كفتى ميزان على ثبوت
 لوقوفه في المقام لا عندنى لوسعه الذى قطفه فاداه نية متخلفا في الجمع
 بين الضدين فى ن واحد ما فى تبين فينشر ويكنم ويودع ليه فى
 قشره ويكمر متى ارد سكر ويصحو متى ردد الصحو وشكر
 فصاحب هذا المقام هو المجدى لجامع ذو سر الزاد هو اللامع متكلم
 فى مجال دوائر الولاية الكبرى فى الدب والبرزخ والاخرى واكبر
 الظاهرين فى هذا مقام لا فرق قدوة لمحققين سلطان المدققين
 الشيخ الاكبر واطرب واجبا به ومن اسكنهم فى منادى كوبر فمثل
 هؤلاء اسادة لائمة الجهابذة القادة الذين صار لهم غرق العوید
 عادة وعالم الغيب شهادة ودوام الشهود الذى قلاده لا يشغلهم
 عن مطلوبهم لا عظم افادة سيما ان امروا بالصبح وادبروا وتنهض
 هم متغافاء العباد ونشوبن لغامرين وتكلم الامين ومعاشرين

وكتبهم تفتي عن امر شد اذا اخلص في العمل بها لك وترقية
 الى رفع لك واني هذا را الامام محيوي الاكبري في اول
 باب نصها رة من فتوحاته فقال ان هذا الكتاب موسوم بموقع
 النجوم يعني عن الاستاذ بل الاستاذ محتاج اليه فان الاستاذين فيهم
 العالي والاعلا وهذا الكتاب على اعلا مقام يكون الاستاذ عليه
 ليس وراة مقام في هذه شريعة استي تعبدت فيها فمن حصل
 لديه فليعتد بتوفيق الله عليه فانه عظيم المنفعة وما جعلني ان ذلك
 بمنزلة هذا الكتاب لا في رايته الحق في النجوم مرتين وهو يقول انفع
 عباده وهذا من اكبر نصحتك فيها انتهى وقد نقل عنه تلميذه سيد
 اسماعيل بن سويدي رضي الله عنه انه اخبر عن نفسه انه امر بان ينفذ
 وبث ما برده عليه فاعتذر بانكار المنكرين فكر عليه الامر بالنسخة
 فامثل ولف ولم يذكر اسم على كتبه وقال المراد الارشاد والنسخة
 وقد حصلت فخرى ما الله للامام عزالي قدس سره حرير وصاح
 اهل انكار يسبون ويصلقون السننهم في حقه قال الشيخ الان
 لزم من كتبه اسمي على كتبي فكتبه ومن كان مأمورا من ربه فليكن
 يتصور منه لتوقف في الافاده وقد توقف جماعة من الكل عن رايه
 حتى دوا باسب منهم بوجاس لمسي قدس سره عدم شهودهم
 الاستحقاق لذلك المقام ومجته في خفا والاشتغال بانه على
 دوام وقا لمام مجد الدين بغير وذا بدى في خفته اه التمس
 فيها عن شيخ ومؤلفاته ومن خواص كتبه انه من واظب على مطالعتها
 ونظر فيها تشرح صدره لتلك العضلات وصل مشكلات وهذا

نصحة

ان لا يكون الامن خصه به بالعلوم للدينه وسعد حكمي الامام 299
 اجماع المقام نه راي كثير امن خونه بلغ بمسعة كتب الحقيقة
 بيد الرجال حتى حق اس يقين في الجبال وتخطاهم منهم الحكاكت
 والرداد وغيرهما من اخوانه الا بطار نص على ذلك في كتابه مراتب
 الوجود واطال فعلم بما تقرران تاليف اهل الرسوخ في المقام
 نفع عام ومدد تام وكل من انتفع بكل سهم وارتفع بمرفوع اعلام
 كان في ميزانهم يوم القيمة كما ان اجمع في ميزان صاحب العلامة والعماد
 والنجاة فاذا استقلوا عن عام لكون واخاف دنايت عنهم كثيرهم
 باطلاع النصايح والارشاد ففرهم لاصياد في افاد وان درجوا
 في دار السيادة والسعادة ومتى سمع المرير بشي من علوم النجوم
 مما هو فوق صورته وصدق به واطانت نفث ذلك كان ذلك
 العلم حقيقة كما هو لمفيدة غير ان لاخذ تلقاه بواسطة والمفيد
 بدونها ان فهم المقصود على مرده والافلا لان الافهام كالانوار
 لانه احم فان قلت فويل من دليل لكل من الفريقين قلنا نعم حيث
 الذكر النفس والبدن لي يصلح لطريقين فان اسكت على طريقته ذكر
 النفس على انكم قدروا صاحب البدن بجارة النشر جدر فان قلت
 فان لمذمبين اعلا وراي المشربين غدا قلت قد علم كل تاسر بهم
 وكل مراسي سرهم قلنا في ميدان القرب يسر حون كل حزب بما يدوم
 فرصون سئل بوجاس لمسي قدس سره عن سبب عدم تاليف
 اهل طريقته فقال كتب اصحابنا يمشي الى ن علوم الاذواق علوم
 صدورنا صور وغيره يكاتبها وان نفت لا تخرج من الصدور

النش

لا في سائر مقصور على اهل فني في صدور الصدور ون رقت
 في سطور فان قلت نرى اهل طريقة اصابة النفسانية قد سبقت
 اسرارهم العلية لم يعرفوا على تاييف ولا تصيف الا نادرا يسيرا
 بقصد التبيين والتعريف واعرضوا عنه حمدا وكان يمكنهم حمدا واقبلوا على
 حضرت الاطلاق بوصف الفقر والاملاق فان كان مشهدهم اعلا فلم
 لم يفتد بهم الغير وان كان ما ذهب اليه غيرهم اذ لم يعرفوا عليه
 في السير لم يؤمروا كما مر غير هذا المكان ونحوه وجبه سبهم
 قلنا اعلم ان الطريق في تقديره فاما المطلوب واحد لواجده في نبات
 لغرب ما اشتبه واليه لاشارة بقوله جل وعلا وان الى ربك المنتهي
 فصارت الطرق بمثابة الجداول بارزة من البحر المحيط الذي يسمع
 لموجده غطيطه وارجعة اليه عند اهل الشهود منه بد الامر واليه يعود
 فاختلقت البداية وانتهت النهاية فان كان جميع اى دوام مشهده
 البصير سميع غير ان مسافة الطريق كلها طالت ورثت استعوبى
 فاختصرت الاشياخ على المرید الطريق اختصارا حيث قام لهم لطافة
 اعوان ولا حجاب انفس راوان لمن اختصر الطريق غاية لا اختصار
 وقسم على ضروري نهاية الاقتصار لتقريب الشدة وتوحيث المشقة
 جناب عارف لا يجد حوائجها لادين نقشبند قدس سره ونحوه
 سره وهند نص على ان مبدء طريقة نهاية طريق غيره لانه فخص القبة
 بالمبتدى في سيره لكن يبلغ المرید درجة التحقيق فيها والشرع من حيثها
 بعد جهده جهيد وكذا شديد وغيره بدرج المرید ويبلغ مقام المرید
 فاذا اوقف في مقام الشهود ثبت قدمه بدون محو وفي شرف كل واحد

من الطلاب

من الطلاب على المقصود ويحقق ثم يتحقق ويعتقد عند خروجه فكانت النهاية
 الى الواسع مع اختلاف في معرفة الواجد وما كانت للاسماء الالهية
 تعطي الطالب ما في قوتها وتفتح على قدر توجهمه واستعداده بسط
 سطوتها فمن كان قبالا على صفات الاطلاق انجذب بالفتور لارواح
 اليها وجعل تحويله عليها ولا تملكه ان يعتقد لغير الاجتهاد بحسن
 هذا السير والتجهد لا يتقدم آخر خيام الدليل الذوق لدير وشهود
 اخذ الخير بكلماته ولم يؤمروا لانهم صرفوا همهم عن ذلك وطولوا
 على ما هو عندهم ولي ما انت لك وهذا من كان ذوقهم ووجدتهم
 واستقامت قلوبهم في طلب محبوبهم وابد منهم فاختل في مشرب
 اهل الطريق كثيرا لانهم وكلها حقيقة طيبة كاختلاف اللون والطعام
 المطبوخة بالسكر والاصحابات يهدي يكره ان يكون كون بشرة
 ولو به ذوق ابرزت منها منهم بكل على قدر ذوقه وما ادرى في وسعه
 وطوف كذا قال العارف وكل فتن على مقدار ما قد ساه بكونه في يفتي
 يحكي ان الامام اث في رضى الله عنه عرض عليه مقام التوذية فقال ان
 مشغولون بما هو اهم للائمة لمحمدية من تدوين مذهبه الذي به
 انتفعت الامة الى يوم القيمة واتقوا به لانهم في بيوتهم بخلاف مقام
 التوذية فان لقمه قاصدا على اهل زمانه فعلم بهذا ان من كان من اهل
 الكمال الذي هم في حضرة الشهود على كل حال فاشتغالهم بشؤون العالم
 الالهية التي هي رضى مخنوم محتم عليهم ككفرهم سر مكشوف وشروع
 معه ومن الصدقة اي ربه بعد الموت والاندراج وحديث لانهم
 الله على يدك واحد ايقظ فتيه هذا السراج فان قدت يسوق قد نقل

وكل واحد

عن بعض الكاثير ان كان سبب وقوفه في معالم الطريق وعدم
 قطعها لذة التاليف والتبيين قلت نعم والامر كذلك بل
 الوقوف مع اى كون كان من الاكوان يهبط مقام السالك ويوقف
 عن السير في مراتب الاحسان قال ابن عطاء الله رحمه الله في حكمه
 ما ارادت همه سالك ان تعف عن ما كشف لها الاوقات وهو وقت
 الحقيقة الذي تطلب امامك ولا تترجى ظهور المكونات الاقادة
 حقايقها انما نحن فتن فلا تكفر فان قلت لم يترك لاكم التال
 قدس الله له آخر امره التاليف والاقادة وصير التفتل الى المولى
 زاده وان تركت بوسعه وابلج بمنزل وانه لا محبوب اول منزل
 وناديت بالاشواق مهلا فبذرة منازل من اهوى روبرك فارتلى
 قلت نعم ونعم ما صنع هذا الامام قان بعد ما بذل النصح النام وانهم
 واجاه في ارشاده الخاص والعام عرج على منازل من يهوى وبها
 الخيام وبهذا شان اهل التمكن في المقام كلما قربت ايام الدار
 الاخرة قل اشتغالهم بالانام وكثرة اقبالهم على الملك العلام وهذا
 لهم بطلن الارشاد المحمدى والمنزل الامدى فانه بعد الضرورة
 بالارشاد كان الغالب عليه صلى الله عليه وسلم مجالسة العباد
 ومواساة العباد ثم لما بلغ الظهور الدينى منها وحصل لقواده
 ارشاد مشتركاه نزلت عليه سورة النصر وافر بها بالتسبيح واستغفار
 فافقت اثره العارفين الاطهار اذ فهموا الله الذي فهمه لقاصب
 في الفارقة قلت فاذا كانت مقام النهاية يقتضى تغريغ المحل
 بالكلية سيما عند قرب المنية فلم لا يخلد في البداية ويستقيم عليه

301
 انه من الشراء هذه الخدمة الموصولة ابتداء بالزينة قلنا
 انما فتفت الاتباع قدم السيد السند المطاع ولما كانوا اواب
 في تبليغ اسرارهم واخبارهم لم يسعهم ان يتأخروا عما فيه بهم اليه
 مع رقة الارشاد وعلو مناره فان الله اعلم بالامام با حاد
 الغزالي بعض الناس في منام فقال له لولا هذه العلم الغريب
 لكن على خير كثير نعم وقد ذكر تفسير هذه الرؤيا صاحب
 المقام الخبير والمقام العسير لاما الكبيبة سيدي محي الدين ابن
 العربي قد سره المنبر في الباب الحادى وسبعين من فتوحه
 بعد ان تكلم على سر الصوم قال في جعل بالكل الى الفتحاه
 الى عاين فكم عنابة من ركب من حيث لا تشع ولا يبينك
 عن هذا العلم الغريب بنباه لك الرؤيا الشيطانية التي اشرت
 في حق ابي عبد الغزالي فحكاها علماء الرسوم واهلوا من اد
 تعالين في قولهم قد رب نوني علما لم يجل علما ولا حال ولا شيت
 سون العلم ارادة ان يطلب من الله بعد منة وصحة النفس عن
 ورجة الكمال تره في قوله ضرب بيده يعني غربة الحق اياه فطلعت
 في تلك الغربة سلم الاولين والآخرين للشيخ لم يذكر العمل ولا الحال
 حتى يحاسب الرسوم عن شخص سموه وهو انه رأى ايا حاد لغوا
 في النوم فقال له اوسا عن حال فقال له لولا هذا العلم الغريب لكن
 على خير كثير فتدورها علماء الرسوم على ما كانت عليه ابو حاد التز
 من علم هذه الطريق وقصد اليه هذه التاويل الذي نرى لهم
 ان يحرروا عن هذا علم فيجروا هذه درجاة من لم يكن لا يبين

مدخل في الرؤيا وكان في الرزية ملكه وزا كانت الرؤيا من الله
 والرؤيا في غير موطن الحسن والمري ميت فهو عند الحق لا موصي
 والعلم الذي كان يحضر عليه ابو حامد واثاره في سائر اعيان
 وزاها هو في ريب عن ذلك موطن لدن التفت في وجه الموت
 بل تلك حفرته وذلك محمد فلم يبق العلم الغريب عن ذلك الموطن
 الا العلم الذي كان يشتغل به في الدنيا من علم الخلق والكنان
 والمبانيات والمزاجات وعلوم الاحكام التي تتعلق بالدنيا
 ليس بالآخرة تعلق الية لانه بالموت يفارقها فهذه العلوم
 الغريبة عن موطن الآخرة والهندية والارامية والاشكالية
 التي لا تنفع لها الا في الدار الدنيا وان كان له ما جرت بها من حيث فنة
 ونيسة في الحياة انما يرجع اليه من ذلك قصده ونيتة لا حيز العلم
 فان العلم بغير معلوم ومعلوم هذا كان حكمة في الدنيا لا في الآخرة
 فكانه يقول لاني رزويده وشتغلنا زمان شغلنا بهذا العلم الغريب
 عن هذا الموطن بالعلم الذي يلين به ويطلب هذه الموضوعات على
 خير كثير فغائبا من خير هذا الموطن على قدر اشتغالنا بالعلم الذي
 كان نشتغل به بالدار الدنيا فمنازاة وبلدنا في راي لا ذكره ولو
 غفوا تقطعوا في قلوبهم العلم الغريب وكان علمه باسرها عبادة
 وما يتعلق بالجناب الاموي لما كان في راي لان ذلك موضعه الغريبة
 انما هي غرق موطن فثبت ما ذكرناه في ذلك في ان تحجب عن
 سبب هذه العلوم في رمية ولا خروية وغد من علوم شريعة
 على قدر ما نفس حجة اليه في غرض عليك طلب خاتمة وتوحيب

302
 توفى علماء من الدوام دنيا وخرى انما في ان قدمت في الغاب
 على الغائبين في منصب الامور والاشغال بدعوة بعد عدم
 التأليف وفلة الانوار الامم كما ذكرت فان ما رث وحيات
 ان فراغ من كل بذل لوصايا وارسل انخف لب طينة وريهد باؤم
 المريدت على ميزات وفاقهم بما يوجب مسرة فيضيق نطاق وقت
 من قيمه عن التأليف وان امكنه تحرير ما يغاض عليه لدى التور
 فهو امره به وهو على قلم رث ونظري وارثا خيرة على
 فسمين بالثقلين شفاها وبث المسائل وبالكتابة وارسل
 الرب تعالى رث عادي ورت معاوية وارثا وسماني منها
 وارثا رثين رحمان ورثا وباللباس وارثا برفع الاتيكس
 واجاب بان جميع هو الانسان الكمال والعزير لحيه والحامل هذه
 فرب لم يرو وميد العصر وكلمة الزمان ونقطة دائرة الامان
 والاكسير الكبر والكرية الاصر وهو عزير في كل لغة اجمع بين
 التقرير والتحرير ولقد سمعت شيخنا الشيخ عبد الصطيف يقول
 في حرم يقول اني بالنسبة للشيخ عبد الفتحي نقطة من بحر كنه كان
 اذا تكلم في علوم الطريق وبيان العلل الباطنية ومن ابن خلدون
 وليفنة شمس منها والذوق عنها حاله ينطق بقلادة الخوكان يقول
 الارث ومنحة ينجها منه سح لمن يشاء بخالص التقدير فيقدر على هذه
 العقوب وزاها وتغيرا وتخلصا باستغفار او ما معناه وسلم
 ان من يريد سلك على مزاج فانه لا يرا احسن منها لانه لم يتلق
 الموارد الا عنها فييد في الاقرب بحسب ذوق وقد صدق لانه لم يرا

منها في أخذ آية وسوقه ولان وقت عند سيرة وم يرتق لها لثا في
 على غيره ولم يدرك العين لم يدرك العين ونكر على مثبت الاقربيه وهو
 مقدم على الثاني وظهر ان ما سكت عليه هو الغاية القصوى المقصود
 الذي عليه خافي بخلاف من اشرف على منبوع الجداول ومجموع الاسرار
 عند من يحاول عرف ما هذا كل واحد ولم يكن لوجود وجه واحد عند
 اشرف الى هذين الشخصين في لانية فقلت بعون رب البرية
 وقال بعض عدو الميريق كعدو الانفس للخللايق وكل من سار على مزاج
 وشرة فيما لا يحتاج من اجل يقول لا اقربا منه ومن جداره
 يعرف باقن ذاق ولم يستشرف على سوى طريقه فلتعرف ومن
 يكن قد خسر بالاشرف فانه بعد في لاشرف ومع ذا يخص بالفرق
 فلا يرى الفرق كالفرقات اذ عندكم بلصقة الفرقان يشبه وانذات
 لها الفرقان وان هذا يعرف المقربا من التقريب للمنى والافربا لانه على
 بصيرة دعي فالمعدي به سواء ودعاؤه ولقد طلب بعض السالكين
 تلامذة شيخنا الهمام الشيخ عبد الغني لمقدم منه الا ذات بالبايعة والتفكير
 فقال بعض حريتنا لعلم والافادة باسم الربيعين ت و هذا مذهب
 الامام الهمام محي الدين على ما تقدم عند تلمذة الشيخ سمير
 بن سودكين فكان رضي الله عنه يروي بتاثير مجرور الصبغة حتى يفهم
 الامام شرفه وعمل عدم هذه العهود خشية وهو امر مشهود سيما
 في مثل هذا الزمان مفود فان الصادق لم يوفى بالشرع وواقف
 مع حدود كالكبريت لا امر في قد لوجوده في لارجوزة
 وكم رأينا من مرير اقداهم بطريق وله قد يتذاخلهم بلج منازل الموصوف

نقصه

لما اشتهر

بالامتناع وبسبب الامور غير ان خلف من اهل الطريق اقتوا اثر
 السلف من عبود والوثيق وقصدوا بالمبايعة تصحيح ما بعد نفس
 طائفة ولقد شهدنا في قلوبنا للمبايعة اثر في جذب القلوب
 خوفا من انفسهم فمسوب والخطا في عليه وهو ابيه ولو يعلم
 امر يد باللو سائل من اغضاتل لا وقف ثقت عند بالوهم بهم بولهم
 ان ت تخرج على سة بوديهم ويعد من رجاء صدق ما غلبه وا
 له عليه حاجتنا بهم وهم في مداه مستقيم يومس الب و من شرف
 على نقطة وازة الاحاطة وربط قلب بالمبايعة لا تباع وحكم الربية
 شهيد بعين بصيرة بجزلة جنة المحمدية فرائي س برار فائق مداه
 وسند وها من الرقيقة لاهد به داف من بين كل من قد وراي
 شتى تبت من جنة وحقن بغيره المذهب والهاديق وعلم
 كل دمه منها علما وانك لذي المذيق ولم ينكر على من نكر لانه جهل
 فومب راجل شكن كانه ما تنكر صاحب على السكران واي صل
 ان الطريق وان كانت بعد والانفس س فوي واحدة عند من
 احكم لاس قان العرف الطريق شتى طريق مفردة والكون
 طريق الحق افراد فاسرق التي تشتت طرق الحفظ والطريق مفردة
 طريق سبلان الحق واحد وطريق به واحد ولس يكون بالافرد
 افراد ومع وحدة فله وجه كثيرة نشأت عن اختلافه لكن
 فيه عند لا وخرافي قوة وضعفا استقامة وميلافوت وحن
 طابرها واشده واه واهوت الطلاب الا انه اذا غم المطلوب قبل المسألة
 ولقد انعمت غير الناصر المعين حتى ومع العين المعين لثا وخرين

كحق

وله محمد بلغت ثمانين في الاربعين ما بين كبير وصغير وعزل
 وزكي كشيخ ورديستار وشرح ضرب الكبير وشرح الصلوة
 وشرح الوارثه الغيبية ومد المشتاق من مرشد العشاق ووفات العاشقين ودرر
 الوحدانية وفواجيزها را حقايق جامعة لاثني عشر رسالة كلها في
 طريقة اخرى وبغير ذلك وهذا الكتاب المبارك ان شاء الله تعالى وبتأيد
 الحامد والاربعين وفي مقيم الان في الاسنانة مشغولا بطلب
 زيادة العلم من ربي ومذاكرة كتب القوم واعطاء الطريقة مع
 عدم الالبسة لمن طلبها وكان ابدا لها قوله عليه السلام لا تؤنوا
 الحكمة بغير ابدان فظلموها ولا تمنعوها عن ابدان فظلموها واسم
 الساموي والرشيد الى الصواب وبالطريقة والشعر مع الاشتغال
 بامر العيشة والامراض الصورية البدنية فرأى من البيان النجاس
 الدعاة من الامتحان وهذه توجهات الاسماء

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن اور محبوب موارد الشهوة وقاسم عليهم وقابض العارف
 والاسرار ومسلتا وسلا على سيدنا محمد صاحب مقام المحمود وعلى
 الله وحسبه وتابعيه الى يوم الحشر والقرار وبعد فوجهات

الاسماء

306 الاسماء وتوسلات العظمى تتلى في السب والالوك الى ملك
 الملوك نافعة ان شاء الله تعالى لمن والطلب عليها الوصول طلبه
 الاعلى مع التدبر لمعانيه والتقدم لمعانيه فتح به على العبد الفقير المولى
 الغنى الكبير محمد كمال الدين الحرير سبط الرفاعي نسبيا مخلوقا للملك
 طريقتا ومثرا بالحسنى مذهبها منه انوار ذات وانا له قربا فاقول
 الاسم الاول لا اله الا الله وتوحيده بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
 بسم الكلمة الطيبة الجامعة للثني والاثبات التي بها الشبان اسلك
 الى طريق الصنائع الهدى بل المحبة والوفاء واغنى بند برك عن تدبير
 حتى لا اذير منك نظرا مني لوجود تدبيرك وباختيارك عن اختيار
 حتى ارجع في كل شئ لاختيارك وارفع عنى حجاب النفس والهوى
 والشيطان حتى اطلع على سر توحيد الافعال فلا ارى فسادا في الوجود
 مسوكن باملك يا بيان وشهدني سر لاهول ولا قره الا بالله وايد
 ظاهري برقايق انوار لاله الا الله وحقق بالحق بعقايق اسمه رلاله
 الا الله واستغرق فيك سائرى باسما طلاله الا الله الاسم الثاني
 الله وتوحيده بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله جلالة الخاوي على بركة
 وفي صفات اسمائك العلية ودقايق صفاتك المرمية معرفة سلم
 بها من موارد جهل وكرب بها من موارد الفضل واصلنى على كاهل الشريعة
 المحمدية المحضرة القدسية واغنى عن شهود صفاتك بصفاتك واشهد
 حقيق تجليات صفاتك واكشف له عن كيفية تصرف الاسماء حتى
 تصف بها واتخلق باخلاقها واذا وق مشهدها اذوق كشفها لاني
 بذلك واسما وحققني في مقام صفات الالهى وورث الاشياء بيان

كما هي يا الله يا الله يا الله لا اسم الثالث هو وتوحيده بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم بسم غيب غيب الهوية الدالة على الذات العلوية النفع قلبى من
 تحققتك القدسية ما يوصلنى الى التحقيق بجوابك ذاك السنية وازج
 عن عيني بصيرتى مشهده الغيب وحققنى فى المقامات الفردية ومن
 منى السبر وغيبى فى عين بر الهوية وخصنى بشهادة ذاك القدسية
 وادخلنى دائرة اهل التحقيق لساكنين على منبر اهل التدقيق وذوقى
 نوايج السرار كل شئ ما كنت كهر من عليها فان واشتق رويج ارباب
 كل يوم هو فى شان حتى لا ادرك ولا اشهد شئ الا هو يا هو ومن
 هو بالاله الا هو يا من لا ينادى به الا هو يا من لا يعرف ما هو الا هو
 الاسم الرابع حق وتوحيده بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق حقيقته
 السنية وبسره ذاك العلوية ارفع عن عيني بصيرتى البراق والسور
 واستغنى بكت عن الامساك والنعور وسد لي سيرة اهل الغرب
 واسكنك فى مسكن اهل الجذب ومن على جذبة من جذبتك الشى
 توارى عمل الشغلين وانظر الى باخص نظر ذاك لاخلص من قيدتين
 وسجن البين وحققنى بجوابك دقايق الوجود واغنى فى غير دقايق
 شهود وانقدنى من احوال التوحيد الفضا والتعريف يا حق عين
 الوجود انت موجود وما سوكت مفقود يا حق يا حق يا حق
 الاسم الخامس حق وتوحيده بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسم الحياة
 الابدية تبسنى فى حضرة جميع الفردية واجعل سبى فيها سبى اسوايا
 واعمالى صالحه وامدادها قويا واسكنك المسكن الصالحين
 وهيب لى موارد الناحين حتى لا اسمع ولا ابصر ولا اقول الا قولك
 ولا ابطلش

307
 ولا ابطلش ولا امسنى ولا اصبر الا بك واستغنى المنح المزيده وشهد
 فيها المشاهدة الشهيدة وعلمنى من علمك وفهمنى عنك واسمعنى
 منك وبصرنى بك وافهمنى بشهودك يا من قبل كل حق يا حق
 الاسم السادس حق وتوحيده بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسم
 القيومية وبمقام الديومية تبسنى فى مقام جمع الجمع مع شهود فوق فوق
 حتى لا اضل ولا يزل قدنى عن سلوك طريق الحق وارزقنى مقام الحكيم
 بعد التسوين والتكوين فى مقام الحكيم وقون باقدار القيومية وعمر
 باطنية لآلة الرهوية والبلج له عن اسرار الوحدانية وزجج لى فى المقام
 الاصطفائية الامم من وصل اليك بالرجوع الى الاشارة رجعت اليها
 بذرة الانوار ومداية الاستبصار فانت الاول فليس قبلك شئ وانت
 الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت باطن
 فليس دونك شئ يا قيوم يا قيوم الاسم السابع حق وتوحيده
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم حق اسكن الاظم وبكتر احد بك المظلم ثم
 ثم بشارى وخصص دهم ثرائى وحققنى فى مشهده الامدية وابغنى
 بك باسرار الديومية وافتح لى سائر الابواب لادخل من اياها شئت دون
 حجاب وحجاب ودرجى بالارشاد لى مدارج قباب لا قرب وبهجنى
 بسوك المنهج الاحمدى مبايع باب الانتساب واجعلنى فى الاقفا لا اتر
 حظا واخرا ولخطا ساغرا واتقنى فى العلوم الدينية سمعا سمعا
 وقلنا ظاهرية اوتنا واعية ملوكة كلها مؤيدة تشريعا وارضى راحة
 التقريبات اللاهوتية وسه حتى فى مسارح التدبيرات الجبروتية والمخني
 قد يدرك التعريف اللطيف المكنونة واتقنى فى مقام التوحيد النقي لان لونية

وجميع العوالم من انوارك وشمسك
 ونجديت قباب قوسين الكوكب
 واعلمك

واجعلني خليفة الحق القائم لا رشد الخلق يا قهار يا قهار يا قهار
والحمد لله رب العالمين آمين

تم المطلوب بقصد علام الغيوب في العشرة العاشر من العشرة الأولى
من الثلث الثالث من الربع الأول من العشرة السابع
من العشرة العاشر من القرن الثالث عشر من
هجرة النبي المصطفى خير البشر صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

١٠
سبع المائة
يوم الاثنين

كتب السيد الشيخ بكر
بن محمد بن بكر
محمد بن محمد
١٤٠٠
بیت